الجمهورية العراقية

وزارة الأوقاف والشؤون الدينية

إحياء التراث الإسلامي

الفرق بين الحروف الخمسة

لابن السيد البطليوسي

444هـ - 521هـ

تحقيق

الدكتور علي زوين

مطبعة العاني - بغداد

الجمهورية العراقية
وزارة الأوقاف والشؤون الدينية
إحياء التراث الإسلامي

الفرق بين الحروف الخمسة

لابن السيد البطليوسي

٤٤٤هـ - ٥٢١هـ

تحقيق

الدكتور علي زوين

مطبعة العاني - بغداد

هذا الكتاب جزء من رسالة ماجستير

قدمت الى كلية الآداب بجامعة القاهرة

سنة ١٩٧٦

المقـــدمة

ابنُ السِّيدِ البَطَلْيَوْسِيُّ

حياته ــ ثقافته ــ آثاره

تمهيـــد :

ما عرف عن المشرق العربي ، في نهـاية القـرن الخامس الهجري وبداية القرن السادس ، من نضج ثقافي عام شمل العلوم الانسانية جميعها بما فيها من لغة وأدب وشعر وفلسفة ، عرف كذلك عـن المغرب العربي وفي بيئة ملهمة بالجمال والعطاء كالاندلس ٠ وما عرف عن المشرق العربي ــ في هـذه الحقبة ــ من تطوير للدرس اللغوي واكتمال مناهجه وفق معطيات العصر ــ عرف كذلك عن الاندلس٠ وان تأثر لغويوها ونحاتها بمدرستي البصرة والكوفة شأنهم في ذلـك شأن جملة اللغويين ممن سبقهم ٠ ولكنهم افادوا من البغـداديين منهج الاختيار من آراء نحـاة الـكوفة والبصرة[1] ، مما مهد للاجتهاد وأبعدهم عن ضروب من التقليد ٠ فـأدلى كل بدلوه ، فظهر هـذا التمايز الذي تمليه طبيعتهم الخاصة في فهم الاصول وتحليلها وشرحها وتبسيطها ٠ ليس ادل على ذلك من توفرهم على شرح سيبويه شرحاً يستوفي جميع مقاصده ، ويكشف عن غوامضه ، ويذلـل صعابه ٠ حتى يروى عن الزمخشري بانه رحل « في شبيبته من خوارزم الى مكة لقراءته على نحوي اندلسي كان مجاوراً بها هو عبدالله بن طلحة المتوفى سنة ٥١٨هـ »[2] ٠

---

(١) شوقي ضيف ، المدارس النحوية : ٢٩٢ ٠

(٢) المصدر السابق : ٢٩٤ ٠

في سنة ٤٤٤هـ ولد في الأندلس وفي مدينة بَطَلْيَوْسَ عالم جليل من أعلام الفكر الأندلسي ، هو ابن السيد البطليوسي(١) • كان لظهور هذا النحوي واللغوي أثر ظاهر في تطور الدرس اللغوي في هذه البيئة •

واني اذ أمهد بهذه المقدمة لتحقيق كتاب من كتبه المفيدة والنافعة ، فقد توخيت في ترجمته سبيل

(١) ولادته سنة ٤٤٤هـ ، ووفاته في رجب من سنة ٥٢١ هـ ، باتفاق من ترجم له • انظر مثلا : ابن بشكوال ، الصلة : ٢٨٢/١ • ياقوت ، معجم البلدان : ٢١٧/٢ • القفطي ، انباه الرواة : ١٤٣/٢ • ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ٢٨٣/٢ • ابن فرحون ، الديباج المذهب : ١٤١ • الذهبي ، سير النبلاء : ج١٢ ورقة ١٢٢ مخطوط مصور بالميكروفيلم لدى معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية رقم ٧٠/تاريخ • السيوطي ، بغية الوعاة : ٢٨٨ • الضبي ، بغية الملتمس ٣٢٤• ابن العماد ، شذرات الذهب : ٦٤/٤ • كحالة ، معجم المؤلفين: ١٢١/٦ • الزركلي ، الاعلام : ٢٦٨/٤ • دائرة المعارف الاسلامية (الترجمة العربية) مادة (البطليوسي) ٦٧٨/٣ • وبعض هذه المصادر حددت وفاته في منتصف رجب • وانظر في ترجمته اضافة للمصادر التي ذكرت : ابن كثير ، البداية والنهاية : ١٩٨/١٢ • المغربي ، المغرب في حلى المغرب : ٣٨٥/١ • ابن الجزري طبقات القراء ٤٤٩/١ • ابن دحية ، المطرب : ٢٢٥ (مصر ١٩٥٤) • طبقات ابن قاضي شهبة ٤٧/١ ، ٤٨ • تلخيص ابن مكتوم : ٩٩ ، ١٠٠ • اليافعي ، مرآة الجنان : ٢٢٨/٣ • الكتاني ، فهرس الفهارس : ٣٨٢/٢• الخونساري ، روضات الجنات : ٤٥٠ ، ٤٥١ • البغدادي ، هدية العارفين : ٤٥٤/١ •

الاختصار • ثم اني فضلت ـ في ترجمته ـ على كثير من المصادر التي توفرت لي مصدرين :

أحدهما : قلائد العقيان لمؤلفه الفتح بن خاقان[1] •

والآخر : فهرسة ما رواه عن شيوخه ، لابن خير الاشبيلي •

وذلك لاعتبارين أساسيين :

الأول : أن الفتح بن خاقان قد عاصره وصاحبه وكان يعد شيخاً من شيوخه •

والثاني : أن أقدم مصدر ترجم له بعد وفاته مسنداً ما رواه عنه الى من اتصل به ، هو ابن خير الاشبيلي[2] •

---

(١) توفى مقتولا في مراكش سنة ٥٢٩هـ أو ٥٣٥هـ • ويوجد نص الترجمة في ازهار الرياض للمقرى ٣/١٣٧ وما بعدها الى ١٤٩• ذكر بروكلمان ضمن مؤلفات الفتح بن خاقان كتاب ترجمة ابن السيد • وذكر ان منه نسخة خطية في مكتبة الاسكوريال برقم ٤٨٨ •

(٢) توفى سنة ٥٧٥هـ ، وفهرسة ابن السيد عنده وطريقها كما ذكرها « فهرسة الشيخ الاستاذ ابي محمد عبدالله بن محمد بن السيد لابطليوسي النحوى ، روايتى لها عن الشيخين الفقيهين ابي الحسين عبدالملك بن محمد بن هشام القيسى وابى محمد عبدالله بن احمد بن سعيد العبدرى ، كلاهما عنه » ص٤٣٣ •

اسمه ولقبه :

أبو محمد عبدالله بن محمد بن السيد البطليوسي ·
والسِّيدُ ـ كما جاء في مصادر اللغة وكما ذكر هو ـ : الذئب ، وأضاف ابن منظور أنه الأسد في لغة هذيل[1] ·

كان يوصف بالشيخ الاستاذ[2] ، والشيخ الامام[3] ، لسعة اطلاعه ورسوخه في العلم وتضلعه من المعارف ·

نسبته الى بَطَلْيَوْسَ وهي من المدن الكبيرة بالأندلس · تقع غربي قرطبة على نهر يسمى (آنه)[4] ·

---

(1) اللسان (سيد) ٤/٢١٧ · ق/٩٠ من هذا المخطوط ·

(2) ابن خير الاشبيلي ، فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٤٣٣ ·

(3) المقرى ، ازهار الرياض : ٣/١١٠ ·

(4) ياقوت ، معجم البلدان : ١/٢١٧ · ودائرة المعارف الاسلامية ٣/٦٧٦ مادة (بطليوس) · « بطليوس المعروفة باسم بداجوز Badajoz هي الآن عاصمة حصينة للاقليم المعروف بهذا الاسم · وهو اكبر اقاليم اسبانيا اذ يشمل النصف الجنوبي لأستر مادره Estremadara الاسبانية · اما المدينة فعلى الضفة اليسرى من وادي يانه (أو آنه) قبيل انعطافه جنوبا عى مقربة من حدود البرتغال » ·
وهناك اختلاف في اصل اشتقاق هذه الكلمة ، وخلاصته ان في اشتقاقها رأيين : الاول : ان كلمة Badajoz مشتقة من Pax Augusta ، حيث خطأ مترجم المادة مؤلفها في رسم العبارة ، والصحيح ـ في رسمها على رأيه Pax de Agosta
وخلاصة الرأي الثاني : ان اصل الكلمة مشتقة من اسم المدينة البرتغالية (بجه) ، وبالعربية (باجه) والمشتقة بدورها من Pacem ثم حرفها الاسبان الى Pazde Agosta ثم الى Padajoz ، فجاء العرب بعد فتح الاندلس وعربوا الكلمة الى (بطليوس) ·

نشأته وتنقله واستقراره :

أغفلت المصادر نشأته الأولى ، ولم نعرف عنه شيئاً في هذه الفترة من حياته سوى أنه عاصر بني الأفطس أصحاب بطليوس • ويفهم من عبارة ابن بشكوال أنه كان من بيت علم فقد روى عن أخيه علي بن محمد(١) •

وليس حال المصادر في الفترة اللاحقة بأحسن منها في الفترة السابقة ، فحياة ابن السيد يكتنفها الغموض ، وتنقلاته داخل الأندلس من مدينة الى أخرى وفي أغلب الأحيان فراراً من هذا الحاكم أو ذاك لها دلالاتها •

لم يغادر ابن السيد الأندلس ولكنه تنقل في عدد من مدنها الى أن استقر به الحال في بلنسية • زار طليطلة أيام بني ذي النون ، ثم استقر فترة من الزمن في السهلة ولزم حاكمها عبدالملك بن رزين • ويبدو أنه كان معنياً بتقريب العلماء وتكريمهم ، وشهدت المدينة في أيامه جواً من الاستقرار والازدهار فدولته كما ذكر ابن خاقان كانت « موقف البيان ، ومقذف الأعيان ، ومحصب جمار الآمال ، وأعذب موارد الاجمال »(٢) •

---

(١) الصلة : ١/٢٨٢ •

(٢) المقري ، ازهار الرياض : ٣/١٢٣ •

ويفهم من عبارة الفتح أيضاً أن ابن السيد كان مقرباً من ابن رزين وكان له في دولته « مجال ممتد ، ومكان معتد »[1] ، وبالغ ابن رزين في اكرامه حتى أنزله « منزلة أهل العقد والحل »[2] ، الا أن الحال لم تستقر به ففر من ابن رزين الى سرقسطة · ويبقى سبب فراره من ابن رزين غامضاً ، لسنا ندري ما هو على وجه التحقيق ، الا أن حال البلاد ـ كما يبدو ـ قد اختلت في هذه الفترة وكثرت الدسائس والوشايات ، ولما عرف عن ابن رزين من سطوة وبطش[3] آثر ابن السيد السلامة · ويفهم من الفتح أنه كانت له مطامع عند ابن رزين لم يحققها له ، قال ابن خاقان ذاكراً سبب تخلفه عن ابن رزين « ولما رأى الأحوال واختلالها ، والأقوال واعتلالها ، وتلك الشموس قد هوت ، ونجوم الآمال قد خوت ، أضرب عن سواه ، ونكب عن نجواه ، واغترب بلوعة ابن رزين وجواه »[4] · ففر ابن السيد الى سرقسطة ودخلها أيام المستعين أحمد بن هود[4] · فأكرمه وقربه اليه[5] · الا أنه آثر الخروج الى قرطبة وسكن فيها أيام صاحبها محمد بن الحاج ، وفر منها الى

---

(١) قلائد العقيان : ١٩٤ ·
(٢) المقرى ، ازهار الرياض : ٣/١٢٣ ·
(٣) المصدر السابق : ٣/١٢٣ ·
(٤) قلائد العقيان : ١٩٤ ·
(٥) المقرى ، ازهار الرياض : ٣/١٢١ ·
(٦) المقرى ، ازهار الرياض : ٣/١٢١ ·

بلنسية • ولسبب فراره رواية تفيد بأنه كان لابن الحاج صاحب قرطبة ثلاثة أولاد صغار : عزون ورحمون وحسون ، أحبهم ابن السيد وأضمر حبهم في نفسه ، وكانوا اذ يختلفون الى الجامع لقراءة القرآن على المقرىء يتعلل هو في كتاب يقرأ فيه جالساً تحت شجرة في الجامع لينظر اليهم • وبلغ فيه الولع حداً الى أن يقول فيهم بيتين هما :

أَخفيتُ سَقْمِي حتى كادَ يُخفيني
وهِمْتُ في حُبِّ عَزُّونٍ فَعَزُّوني

ثم ارحموني برحمونٍ فإنْ ظَمِئَتْ
نَفْسي الى رِيقِ حَسُّونٍ فأَحْسُونِي

فأظهر ما كان يضمره فشهر أمره وأمرهم بين الناس فخشى من أبيهم ففر من قرطبة[1] •

ولا يخفى ما في هذه الرواية من تصنع ، وما في أسماء الأولاد من تلفيق وما في البيتين من تكلف • ويمكن رد هذه الرواية بسهولة لاعتبارين :

أحدهما : انها رواية متأخرة كاد ينفرد بها القفطي والسيوطي ، ولا تقوم دليلا على فرار رجل مثل ابن السيد •

---

(1) القفطي ، انباه الرواة : ٢/١٤٢ ، ١٤٣ • والسيوطي ، بغية الوعاة : ٢٨٨ •

والآخر : أن هذه الرواية لم ترد عند الفتح بن خاقان حيث تعتبر ترجمته له من أوثق وأوسع التراجم ، بل وصفه الفتح بالزهد والورع والتقى وصفا المنهل[1] ٠

يبقى السبب في فراره من قرطبة غامضاً كالسبب في فراره من ابن رزين ٠ ويمكن التكهن ـ وهذا على سبيل الظن ـ أن السبب لا يعدو عامل الحسد والنفاق والوشاية وتنافس الأمراء فيما بينهم ، مما عرف في تلك الحقبة بين ملوك وأمراء الطوائف في إثارة الفتن وتحريك هذا ضد ذاك ٠ أو لغاية في نفس ابن السيد في تحقيق مطامح عجز عن تحقيقها مع ابن رزين والمستعين فرغب في أن يجرب حظه مع ابن الحاج فأخفق كما أخفق مع سابقيه ٠

أقول هذا ، وأقول : يبقى السبب في فرار ابن السيد وكثرة تنقلاته غامضاً ، وذلك لسبب بسيط هو غفلة المصادر عنه ٠

ومما يقوي الدليل السابق هو أنه آثر الاستقرار في بلنسية وبدأ حياته العلمية الجادة هناك وانتصب لاقراء علوم اللغة والنحو[2] ، وألف بها قسماً كبيراً

---

(١) المقري ، ازهار الرياض : ٣/١١٦ ٠

(٢) ابن خلكان ، وفيات الاعيان : ٢/٢٨٢ ، والسيوطي ، بغية الوعاة : ٢٨٨ ٠

من كتبه ورسائله[1] الى أن وافته المنية في رجب من سنة ٥٢١هـ ٠

شيوخه وتلامذته :

أخذ ابن السيد عن كثير من الشيوخ ، تدل على ذلك كثرة مصنفاته وتنوعها في ضروب المعارف ٠ وأشهر من أخذ عنهم ممن ورد ذكرهم في المصادر[2] ، أربعة هم :

١ ـ أخوه علي بن محمد ٠
٢ ـ أبو بكر عاصم بن أيوب الأديب المعروف وصاحب شرح الدواوين الستة الجاهلية ٠
٣ ـ أبو علي الغساني ٠
٤ ـ أبو سعيد الوراق ٠

اضافة الى الفتح بن خاقان الذي تربطه به علاقة ومودة ٠

أما من روى عن ابن السيد وأخذ عنه ممن ورد ذكرهم في المصادر[3] فهم :

---

(١) القفطي ، انباه الرواة : ١٤٣/٢ ٠
(٢) ابن بشكوال ، الصلة : ٢٨٢/١ ٠ ابن فرحون ، الديباج المذهب : ١٤٠ ٠
(٣) ابن نقطة ، الاستدراك ، ورقة ٢٤٤ : مخطوط مصور بالميكروفيلم لدى معهد المخطوطات رقم ٢٦/تاريخ ٠ المقرى ، ازهار الرياض : ١٠١/٣ ٠ ابن خير الاشبيلي ، فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٤٣٣ ٠

١ ـ أبو علي حسين بن محمد بن غريب الأنصاري •
٢ ـ أبو المحاسن محمد بن السيد الدمشقي المعروف بابن أبي لقمة •
٣ ـ القاضي أبو الفضل بن عياض •
٤ ـ الفقيه أبو الحسن عبدالملك بن محمد بن هشام القيسي •
٥ ـ الفقيه أبو محمد عبدالله بن أحمد بن سعيد العبدري •

مذهبه ومعتقده :

مذهبه الفقهي هو السنة وما تعارف عليه جمهرة العلماء(١) • أما معتقده الأصولي أو الكلامي ـ لو صح التعبير ـ ففيه الخلاف •

شاء أحد الباحثين أن يجعله أميل الى الأشعرية « في جعله صفات الله قديمة وان الاستدلال عليها يكون بالشرع » ، أو أن يجد فيه ميلا الى قول أهل الظاهر(٢) •

ولكن الذي يتصفح كتابه الانصاف ويقرأه بامعان يجد في طياته ما يظهر أخذه بالتوسط بين المذاهب والمقالات ، فهو ينفي عن أفعال الله (تعالى) العبث والجور والقبح والشر ، وينفي عن تشبيهه

---

(١) قلائد العقيان : ١٩٤ ، وقارن بالمقرى ، ازهار الرياض : ١٠٦/٣ •

(٢) عمر فروخ ، تاريخ الفكر العربى الى ايام ابن خلدون : ٦٠٣ •

بخلقه في ذات أو فعل[1] . ويقف بين مقالتي الجبر والتخيير موقف المتوسط آخذاً بما يسمى بالمقالة الوسطى[2] « فليس هناك إجبار مطلق ولا تفويض مطلق ، انما هو أمر بين أمرين »[3] ، ذاكراً ما يروى عن جعفر بن محمد الصادق (ع) قوله لمن سأله عن الجبر والتفويض « أمر بين الأمرين ، لا جبر ولا تفويض »[4] ، فهو في ذلك أميل الى الشيعة الامامية .

خلاصة القول : أن ابن السيد قد نبه على مبدأين يجب أن يأخذ بهما من « لم يقنعه ما رآه العلماء وأمروا به » :

أحدهما : أنه لا فاعل على الحقيقة الا الله تعالى . وأن كل فاعل غيره انما يفعل بمعونة من عنده ومادة يمده بها من فيضه وحوله . ولو وكله الى نفسه لما كان له فعل البتة .

والثاني : أن أفعال الباري – عز وجل – كلها حكمة محضة لا عبث فيها ، وعدل محض لا جور فيه ، وحسن محض لا قبح فيه ، وخير محض لا شر فيه[5] .

---

(1) الانصاف في المسائل الموجبة للخلاف : ١٥٤ « طبع دمشق » .

(2) الانصاف « طبع القاهرة » : ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ .

(3) المصدر السابق : ٨٩ .

(4) نفسه : ٨٧ .

(5) الانصاف : ١٥٤ ، ١٥٥ « طبع دمشق » .

علمه وثقافته :

النحو :

ابن السيد نحوي كبير· تشهد له مؤلفاته في هذا الميدان · لـه شروح على جُمل الزجاجي والجرجاني استوفت أغراضهما · ولـه كتاب المسائل والأجوبة في النحو · وفي كتابه الاقتضاب وغيره مسائل نحوية كثيرة ·

المتتبع لآرائه وكيفية معالجته للمسائل النحوية يرى أنـه كان ينحو نحو البغداديين في الاختيار مـن البصريين والكوفيين · فهـو حين يتعرض للمصدر ، وهل هو أصل للفعل ؟ أو أن الفعل أصل له ؟ والخلاف في ذلـك بين البصريين والكوفيين ، يقـول « وبـين الفريقين في هذه المسألة شغب يطول »[1] · ويرد على مذهب الكسائي ــ وهـو رأس مـن رؤوس مدرسة الكوفـة ــ في عـدم جـواز اضافة (آل) الى الأسماء الظاهرية ، لأنه لا يعضده في مذهبه هـذا قياس ولا سماع ، قال « ذكـر أبو جعفر بـن النحاس أَنَّ آلاً يضاف الى الأسماء الظاهرة ولا يجـوز أن يضاف الى الأسماء المضمرة ··· وذكـر مثـل ذلـك أبو بكـر الزبيدي في كتابه الموضوع في لحن العامـة · وهـذا مذهب الكسائي وهو أول من قاله فاتبعاه على رأيه ·

---

(1) الاقتضـاب : ٣١ ·

وليس بصحيح لأنه لا قياس لـه يعضده ولا سماع يؤيده »[1] .

وتابع سيبويه في أن (ما) اذا اتصلت بقلّ وربّ لا تدخل الا على جملة فعلية[2] . وتعرّض لمذهب المبرد والمازني في جواز أو عدم جواز اعمال خبر (إنّ) فيما قبلها مع « أَمّا » نحو قولك : أَمّا زيداً فإني ضاربٌ . أو مع غيرها كقولك : زيداً إنّي ضاربٌ . واختار مذهب المبرد في جواز اعمال خبر (إنّ) فيما قبلها مع (أَمّا) وعدم جواز ذلك مع غيرها[3] .

وتابع الكوفيين في (كأنّ) وأنها لا تفيد التشبيه الا اذا كان خبرها جامداً نحو « كأنّ محمداً أسدٌ » . والكسائي في أن (زيداً) في نحو « أَنا زيدٌ ضربته » يجوز فيه الرفع والنصب على الاشتغال . وابن جني في أن (الرجل) في نحو « مررت بهذا الرجل » عطف بيان لا نعت .

وكان لابن السيد ـ اضافة الى ذلك ـ آراء انفرد بها عن سابقيه ، منها أن (حتى) لا تعطف المفردات فحسب ، بل تعطف أيضاً الجُمل في نحو « سريتُ حتى تكلُّ المَطَايا » برفع « تكل » . وأن (ما) تقع

(1) الاقتضاب : ٦ .
(2) انظر الكتاب ٤٥٩/١ وفي ص٤٥٨ قوله « هذا باب الحروف التي لا يليها بعدها الا الفعل » .
(3) الاقتضاب : ٣ ، ٤ .

صفة للتعظيم كقولهم « لأَمرٍ ما يسودُ مَنْ يسودُ » أي لأَمرٍ عظيمٍ ، ومثله قوله تعالى : « الحاقَّة ما الحاقَّة »[1] .

وما عرف عن الأندلسيين من عنايتهم بشرح كتاب سيبويه شرحاً دقيقاً ، والبحث في مسائله ومقارنتها بآراء النحاة ممن جاء بعد سيبويه ، عرف عن ابن السيد كذلك ، فهو حين يتعرض لمذهب المبرد والمازني في جواز أعمال خبر « إنَّ » فيما قبلها أو عدم جواز ذلك مع « أَمَّا » أو غيرها ، وكان المبرد يزعم أنه مذهب سيبويه ، يقول « وأما سيبويه فانه قال في كتابه قولا مشكلا يمكن أن يتناول مذهب أبي العباس وهو الأظهر فيه ويمكن أن يتناول مذهب المازني »[2] .

ويستشهد ابن السيد على صحة اختياره بالمنظوم والمنثور ، فهو يأخذ بالسماع ولو جنح الى القياس فلأنه يرى بين المنطق وعلم النحو علاقة ومناسبة ، قال في حد المنطق وتعريفه « وحد المنطق كتاب يتخذه المتفلسفون مقدمة للعلوم الفلسفية كما يتخذ المتأدبون صناعة النحو مقدمة للعلوم الأدبية ، وبينه وبين علم النحو مناسبة في بعض أغراضه ومقاصده »[3] .

---

(١) شوقي ضيف ، المدارس النحوية : ٢٩٥ .
(٢) الاقتضاب : ١٥ .
(٣) الاقتضاب : ١٥ .

وبلغ شغفه بالاعراب وبيان أهميته الى أن يقول « لعمري لو أن العرب وضعت لكل معنى لفظاً يؤدي عنه لا يلتبس بغيره لكان لهم عذر في ترك تعلم الاعراب ولم يكن بهم حاجة اليه في معرفة الخطأ من الصواب »(١) ، لذلك أكثر من التخريجات فيه ، منها أنه جوَّز فيما بعد (إلا) في نحو « ما قامَ إلاّ زيداً إلاّ عَمْراً إلاّ خالداً أَحدٌ » أربعة أوجه : النصب على الاستثناء ــ كما ذهب النحويون ــ ، والنصب على الحال ، وجعل الأول حالا وما يليه استثناء ، والعكس(٢) ·

وذهب الى أن (أَنْ) في قوله تعالى « ما قلتُ لهم إلاّ ما أمرتني به أَن اعبدوا الله » تفسيرية للقول على تأويله بالأمر · وخطأ من يعربها مصدرية وهي وما بعدها عطف بيان من الضمير في (به) لأن الضمير لا ينعت ولا يعطف عليه عطف بيان(٣) ·

اللغــة :

ألف ابن السيد كتباً في اللغة ، منها المثلث ، وكتاب الفرق الذي هو موضوع بحثنا في هذا التحقيق · وله دراسات لغوية متناثرة في كتبه

---

(١) الانصاف : ١١٣ (طبع القاهرة) ·
(٢) شوقي ضيف ، المدارس النحوية : ٢٩٥ ·
(٣) المصدر السابق : ٢٩٥ ·

الأخرى سواء ما اتصل منها باللغة كالاقتضاب أو ما لم يتصل كالأنصاف .

وتشهد لـه دراساته اللغوية هـذه بعمق نظر ، وتحقق وتثبت ، وسعة اطلاع ، وتحليل وتوليد .

من دقته انـه يفـرق ـ مثلا ـ بين السَّـموم والحَرور ، وهمـا ريحـان ، فيجعل الأول خاصـا بالليلِ والآخر خاصاً بالنهار[1] . وبـين السَّدى والنَّدى فيجعل الأول ما نزل في أول الليل والآخـر ما نزل في آخره[2] .

ومن ذلـك جعل غاضٍ في مثل « رجـل غاضٍ » على معنى النَّسَبِ كما قـالوا عيشةَ راضية ، وليس من غَضا لانه « لا يقال غَضا انما هو أَغضى بالألفِ »[3] .

وسعة إطلاعه على الغريب واللهجات ـ بخاصـة في كتابه هذا ـ دليل على حفظه واستقرائه لـكلام العرب في مظانه . تدل على ذلـك كثرة رواياته عن الأصمعي وابي عبيدة وابي زيد وغيرهم ممن عاصر الأعراب ونقل عنهم مشافهة . وفي كتابه هذا نظائر كثيرة ، منهـا الأَصَفُ لغـة في اللَّصَفِ وهـو نَبْتٌ[4] ، والبَسْبَسُ لغـة في السَّبْسَبِ وهو

(1) ق / ٧٩ من هذا المخطوط (نسخة ب) .
(2) ق / ٢٥٠ (نسخة ب) .
(3) ق / ٧٨ (نسخة ب) .
(4) ق / ٦٢ (نسخة ب) .

القَفْر[1] .

وأحياناً يعزو هذه اللغات أو اللهجات الى أصحابها كأن يقول « البَظْر بلغة بعض أهل اليمن : الخاتِم ، والشَّناتر بلغتهم : الأَصابع ، واحدها شُنْترة »[2] ، والهَيْس : أَداةُ الفَدَّان بلغة عُمان ، والاصطبل[3] : موقف الدابة ، وهي لغة شامية[4] .

ويستشهد على أكثر ذلك بمختلف الشواهد ، من شعر ومثل وقول .

وفي كتابه الاقتضاب يعرض لكثير من الغريب بما يستوجبه المقام والشرح ، كرواياته عن المتقعرين وبما حدثوا به من كلمات نحو: مُجْرَمِزٌ ، وقعنبيتُ ، كُفُرَّاهُ ، مُقْسَئِنَّة ، الطرموق ، الاطرغشاش ، الابرغشاش ، تَقشقشَ ، تكأكأ ، افرنقَع ، الطَّوْطُؤَة ، تمتلخ ، الأخِقيق[5] .

وفيه أيضاً كلام على الترادف في اللغة وتوسع العرب في لغاتها[6] .

ان لابن السيد في كثير من المسائل اللغوية

---

(1) ق / ٩٧ (نسخة ب) .
(2) ق / ١٠١ (نسخة ب) .
(3) ق / ٢٠ (نسخة ب) .
(4) ق / ١١٧ (نسخة ب) .
(5) انظر ص : ٥٢ ، ٥٣ .
(6) الاقتضاب : ٥٨ .

مواقف ينكر فيها بعض المسائل صراحة ، بل يخطئها ، ويشير في بعضها لآخر الى ما هو افصح وأكثر شهرة، أو ينص على أن المسألة ليست لها وجه عنده ٠

مما خطأه الظَّفْر ـ بسكون الفاء ـ لأن الظَّفَر « الذي يراد به الغلبة والفوز مفتوح الفاء ومن سكَّنها فقد اخطأ »(١) ، وقولهم (أَنقصته) بدلا من (نَقصه)(٢) ، وان ذكَر انها لغة(٣) ٠

وما حكاه صاحب العين في (العَلَس) وهو سواد الليل والمعروف انه (غَلَس) بالغين المعجمة(٤) ٠

ومما خطأ فيه الأصمعي ما ذكره ابن قتيبة عن قولهم للفرس : عتيق وجواد وكريم ، وللبِرْذَوْن والبغل والحمار : فاره ٠ قال ابن قتيبة « قال الأصمعي كان عدي بن زيد يخطىء في قوله في وصف الفرس : فارهاً متتابعاً ، قال (أي الأصمعي) : ولم يكن له علم بالخيل (يعني عدياً) » ٠ فرد عليه ابن السيد قائلا « ما أخطأ عدي بن زيد بل الأصمعي هو المخطىء ، لأن العرب تجعل كل شيء حسن فارها وليس ذلك مخصوصاً بالبرذون والبغل والحمار كما زعم ، وعلى هذا قالوا : أَفرهت الناقةُ إذا انجبت فهي مُفْرِهَةٌ » ثم قال « وكان الأصمعي ـ عفا الله

(١) ق / ١٥ من هذا المخطوط (نسخة ب) ٠
(٢) ق /٦٩ (نسخة ب) ٠
(٣) انظر اللسان « نقض » ٨/٣٦٩ ٠
(٤) ق / ١٢٠ من هذا المخطوط (نسخة ب) ٠

عنه ـ يتسرع الى تخطئة الناس وينكر أشياء كلها صحيح »[1] .

« مَقْبِض السكين ـ بكسر الباء وفتحها ـ ويقال : مِقْبَض ـ بكسر الميم وفتح الباء ـ والأول أفصح »[2] .

ومن المسائل التي أشار الى كونها أفصح أو أكثر شهرة : الأرظ ـ بالظاء ـ وتخصيصها بقوائم الدابة وما عداها فهو أرض ـ بالضاد ـ ، قال : « وهذا غير معروف والمشهور ان قوائم الدابة أرض ـ بالضاد »[3] .

والهَيْظلة والهَيْضلة ـ بالضاد والظاء ـ وهي الجماعةُ من الناس إذا خرجت غازيةً قال« والمشهور فيها الضاد ، وحكاها العتقي بالظاء ولم أرَ ذلك لغيره »[4] .

ومما صرح به ان لا وجه له عنده ما حكاه أبو زيد[5] عن الحظاء جَمْعُ الحَظِّ على غير قياس ، والقياس كما قال ابو زيد : حظاظ" ، قال ابن السيد « وهذا لا وجه له عندي »[6] .

(١) الاقتضاب : ١٤١ .
(٢) ق / ١٩ من هذا المخطوط (نسخة ب) .
(٣) ق / ١٤ (نسخة ب) .
(٤) ق / ١٦ (نسخة ب) .
(٥) لم اجد هذه المسالة في نوادره .
(٦) ق/١٧ من هذا المخطوط (نسخة ب) .

بقي ان نشير الى منهج ابن السيد في تناول المادة اللغوية ودراستها ، فقد سبق ربطه النحو ـ في بعض مسائله ـ بعلم المنطق • ولـكونه ممن عني بالمنطق والفقه فمن باب أولى ان يربط بـين علم الكلام وعلم أصول الفقه من جهـة ، وبين الدراسـة اللغوية من جهة أخرى •

وهـو ربط ليس بالجديد • فقد ظهـر بصورة واضحة لدى نحاة القرن الرابع ولغويه ، بخاصة لدى أبي الفتح بن جني ، وقـد شهد هذا القرن البدايـة الحقيقية في وضع علم أصول اللغة[1] •

وفي كتابه الأنصاف أكثر من دليل على ذلك ، وفي مسألة كمسألة (القَرْءِ) واختلاف فقهاء العراق والحجاز حولها ، وهل يراد بـه الحيض أو الطهر ؟ ، وادعـاء كـل فريق معنى من المعنيين • نلاحظ ابن السيد يذهب في اثبات كـل أصـل من الاصلين الى مناظرة كلامية وفقهية[2] •

لذلك فالقياس[3] أصل من أصوله اللغوية نراه

---

(1) انظر : شوقي ضيف ، المدارس النحوية : ٢٦ وما بعدها • وحسن عون ، تطور الدرس النحوى : ٦٦ ، ٦٧ •

(2) ص٣ وما بعدها « طبع مصر » •

(3) القياس في اللغة « عبارة عن التقدير • يقال : قست النعل بالنعل، اذا قدرته وسويته وهو عبارة عن رد الشيء الى نظيره »• وفي الفقه « عبارة عن المعنى المستنبط من النص لتعدية الحكم من المنصوص عليه الى غيره » • وفي المنطق « قول مؤلف من

في بعض مسائله ، منها ـ على سبيل المثال ـ ما انكره على ابن قتيبة في نحو : غَلَفْتُ لِحْيته بالطِّيبِ • يقال : غَلَفت ، ولا يقال غَلَّفت ، حيث جعلها ابـن قتيبة من لحن العامة • قال ابن السيد « ادخال مثل هذا في لحن العامة تعسف لان (غَلَّفت) جائز على معنى التكثير ، كما يقال : ضَربَ وضَرَّبَ ، وقَتَلَ وقَتَّلَ »[1] •

ويأخذ بالسماع كما يأخذ بالقياس وربما على قدر مساو لـه كأن يرد على من أنكر أن يكون الآل السراب قائلا « وانكار من انكر ان يكون الآل السراب من أعجب شيء سمع به ، لأن ذلك مشهور معروف في كلام العرب الفصيح »[2] ، ويستشهد على صحة ما رآه بأبيات لامرىء القيس والعـديل العجـلي والاحـوص •

أما الأصول الأخرى كالاستحسان[3]، والشذوذ ، وغيرهما ، فلا مجـال لذكرها في هـذا الموجز ونظراً لمجيئهما في الرتبة بعد الأصلين الأولين •

قضايا اذا سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر • كقولنا : العالم متغير وكل متغير حادث » السيد الجرجاني ، التعريفات : ١٥٩•

(١) الاقتضـاب : ١٩٧ •

(٢) الاقتضـاب : ١١١ •

(٣) الاستحسان في اللغة « هو عد الشيء واعتقـاده حسـنا » • واصطلاحا « ترك القياس والأخذ بما هو ارفـق للناس » • السيد الجرجاني ، التعريفات : ١٣ •

العلوم الشرعية :

ابن السيد فقيه أصولي محدث . ولولا ضياع كتبه في ذلك لا مكن الاستدلال على معرفته بالعلوم الشرعية من تفسير وحديث وفقه على نحـو أقوى . ولـكن يكفي ان تذكر لـه المصادر شرحاً على موطأ مالك ، ومن خلال ما تفـرق من مسائل شرعية فـي ثنايا كتبه ، وهي مسائل وان كانت قليلة لكنها تدل على رسوخه وتمكنه من هذا القسم من العلوم .

كان ابن السيد يربط الطريقة الفقهية ومقصدها بأصول اللغة والأدب(١) . لذلك نلاحظ الماهه الدقيق بالمسائل والخـلاف ، كحديثه عن وجـه الخلاف بين الاصوليين في قوله تعالى «حُرِّمت عليكم امهاتكم..». الى قوله « وامهات نسائكم » ، والتحريم المبهم وغير المبهم ، ومـا اختلفوا في ابهامه مما يبنى على خـلاف النحـويين في جمـع الصفة وتفـريق الموصـوف في اتفاقهمـا أو اختلافهما في العـامل والصفـة ، أو اختلافهما في العامل مع اتفاقهما في الصفة(٢) .

وتعـرض للقياس الفقهي ، وعلل لأخـذ الفقيه بالقياس من أجل ما جاء مجملاً من الآيـات ومفسراً بأخـرى أو بالحديث ، أو ما جـاء مشكلا فأوضحته آيات مبينة ، أو ما جاء معلقاً على آيات أخرى ، قال « ولأجل هذا صار الفقيه مضطراً في استعمال القياس

---

(١) الانصـاف : ٨ « طبـع القاهرة » .

(٢) الانصـاف : ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ .

الى الجمع بين الآيات المفترقة وبين الأحاديث المتغايرة وبناء بعضها على بعض »[1] • ثم يبين سبب منشأ الخلاف بين الفقهاء في اخذ بعضهم بمفرد الآية او الحديث وبناء بعضهم الآخر قياسه على جهة التركيب[2] •

وفي أحاديثه المتفرقة شرح لبعض المسائل الفقهية ، كحديثه عن (المُتْعة) ومعناها والخلاف في قوله تعالى «فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضةً» وهل المتعة المقصود بها العقد المنقطع ؟ وهي المتعة التي كانت مباحة في أول الاسلام • أو انها ما تُمتع بـه المرأة من مهرها ؟ كان ابن عباس يذهب الى المعنى الاول « وذهب جماعة من الفقهاء الى ان المتعة الاولى منسوخة، وان هذه الآية كالتي في البقرة ، وان معنى قوله : فآتوهن أجورهن ، انما المراد المهر ، والدليل على صحة قول الجماعة « فانكحوهن باذن أهلهن وآتوهن أجورهن »[3] • وكلامه على الديةِ وأنواعها وشروطها ومقدارها ، والطلاق والعدة ، والبيع وأقسامه ••• الخ[4] • وشرحه لبعض المصطلحات الفقهية كالمحاقلة والمزابنة والمعاومة ، والثنيا ، وبيع ما لم يقبض ،

---

(1) الانصاف : ٦٨ :

(2) الانصاف : ٦٨ ، ٦٩ •

(3) الانصاف : ٩٩ ، ١٠٠ (طبع القاهرة) •

(4) الاقتضاب : ٤٠ :

والشرطان في بيع ، وبيع الغرر ، وبيع المواصفة[1] ... الخ .

أما علوم القرآن بما فيه التفسير ، فهو يعدد الآراء المختلفة في المسألة الواحدة ، ثم يختار رأياً أو قولاً . كالخلاف في قوله تعالى « علَّم الانسان ما لم يعلم » هل هو خصوص أو عموم ؟ ذهب القائلون بالخصوص بأنه تعالى أراد آدم لقوله « وعلَّم آدم الأسماء كلها » . وقال بعضهم أراد محمداً (ص) لقوله « وعلمك ما لم تعلم » . يختار ابن السيد القول بالعموم ، قال : « وقال آخرون هي عموم في جميع الناس وهو الصحيح »[2] .

لا يخفى أخذه ببعض التأويلات الصوفية كتأويلهم (الضلال) بمعنى (المحبة) في قوله تعالى مخاطباً الرسول « ووجدك ضالاً فهدى »[3] .

أما الحديث فله شرح لبعض قضاياه ومشاكله الأصولية . كان يتعرض لعلله ويعددها ويشرحها[4] ، وهي :

١ ـ فساد الاسناد .
٢ ـ من جهة نقل الحديث على معناه دون لفظه .
٣ ـ من جهة الجهل بالاعراب .

---

(١) الاقتضاب : ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ .
(٢) الانصاف : ٩٥ ، ٩٦ (طبع القاهرة) .
(٣) الانصاف : ٧٣ .
(٤) الانصاف : ٧٣ وما بعدها (طبع القاهرة) .

٤ ـ من جهة التصحيف ٠
٥ ـ من جهة اسقاط شيء من الحديث ٠
٦ ـ ان ينقل المحدث الحديث ويغفل نقل السبب الموجب له أو بساط الأمر الذي جر ذكره ٠
٧ ـ ان يسمع المحدث بعض الحديث ويفوته سماع بعضه ٠
٨ ـ نقل الحديث من الصحف دون لقاء الشيوخ ٠

علم الكلام والفلسفة :

كان لابن السيد حظ وافر من معرفة المنطق وعلم الكلام ، والاحاطة بجزئياتهما وفروعهما وأصولهما ٠ يذكر له في هذا المجال ومجال المعرفة الفلسفية كتاب الحدائق ٠ كان على علم واسع بمقالات الاسلاميين كالمعتزلة والاشاعرة والمرجئة والشيعة والمجسمة والقدرية ٠ وبالمقالات الاخرى كالدهرية والمجوس والثنوية وخلاصة ما توصلت اليه الثقافات الدخيلة في ذلك العصر ٠

لا يكتفي بمعرفة هذه المذاهب والمقالات بل يناقشها ويبين زيف بعضها على حد رأيه كما فعل بالمجسمة في رده عليهم تأويلهم قوله (ص) « ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا ثلث الليل الأخير فيقول : هل من سائل فأعطيه ، هل من مستغفر فأغفر له[1] ٠٠ الخ (الحديث) ٠

---

(١) الانصاف : ٤١ ٠

أو توهمهم بأن الله نور · قال « ومما غلطت فيه المجسمة ــ أيضاً ــ قوله تعالى « الله نور السموات والأرض » فتوهموا ان ربهم نور[1] · · · » ·

وفي حديثه عما روى عن الرسول (ص) « ان الله خلق آدم على صورته » تعرض للرد على الدهرية واليهود والقدرية قائلا « ووجه الرد على الدهرية من وجهين ، أحدهما :

ان الدهرية قالت ان العالم لا أول له ، وانه لا يجوز ان يتكون حيوان الا من حيوان آخر قبله · فأعلمنا (ص) ان الله خلق آدم على صورته التي شوهدت عليها ابتداء ·

والثاني : أن الدهرية تزعم ان للطبيعة والنفس الكلية فعلاً في المحدثات المتكونة من غير فعل الله · فأعلمنا أيضاً أن الله تعالى خلقه على هيئته التي كان عليها وانفرد بذلك دون مشاركة من طبيعة ولا نفس ·

ووجه الرد على اليهود ان اليهود كانوا يزعمون ان آدم في الدنيا كان على خلاف صورته في الجنة ، وان الله تعالى لما أهبطه من جنته نقص قامته وغير خلقه ، فأعلمنا بكذبهم فيما يزعمون ، وأعلمنا انه خلقه في أول أمره على صورته التي كان عليها عند هبوطه ·

---

(۱) انظر : الانصاف : ٤٦ وما بعدها (طبع القاهرة) ·

ووجه الرد على القدرية ان القدرية زعمت ان أفعال البشر مخلوقة لهم لا لله ، وهو نحو ما ذهبت اليه الدهرية من ان للنفس والطبيعة أفعالاً غير فعل الله تعالى فأفادنا أيضاً بطلان قولهم وأعلمنا ان الله تعالى خلقه وخلق جميع أفعاله »[1] .

وفي مجال المعرفة الفلسفية يناقش بعض المصطلحات كالكلام على الجوهر والعرض ومعناهما عند الفلاسفة والتفرقة بينهما على أساس « ان الجوهر يقوم بنفسه والعرض لا يقوم بنفسه »[2] ، ويمثل للجوهر بالأنسان والفرس والحجر ونحو ذلك . ويعرف العرض بأنه أحوال الجوهر وصفاته المتعاقبة عليه « كالألوان من بياض وسواد وحمرة وصفرة ، والحركات المختلفات من قيام وقعود واضطجاع[3]» .

ويبين أقسام الجواهر وصفات أعراضها ، فالأشخاص « تسمي الجواهر الأول ، وأنواعها وأجناسها الجواهر الثواني ، والعرض منه سريع الزوال لا يوجد في زمانين ومنه ما هو بطيء الزوال عن حامله ، ومنه ما لا يفارق حامله الا بفساده »[4] .

---

(١) الانصاف : ١٢١ ، ١٢٢ .

(٢) الاقتضاب : ١٨ .

(٣) الاقتضاب : ١٨ .

(٤) الاقتضاب : ١٨ .

ومن المصطلحات التي ناقشها (الآن) ومعناه وتقسيمه لدى المتكلمين الى ضربين « أحدهما على الحقيقة ، والآخر على المجاز » ، ويعني بالمجازي ما هو مستعمل في صناعة النحو ، ويعرف الحقيقي بانه الذي « لا يمكن ان يقع فيه فعل ولا حركة على التمام لانه ينقضي أولا فأولا ، وليس بثابت انما هو شبيه بالماء السيال الذي يذهب جزءاً بعد جزء » ويمثل له بكلمة (جعفر) « فأن الزمان الذي ينطق فيه بالجيم من جعفر لا يلبث حتى يجيء الزمان الذي ينطق فيه بالفاء • بل يذهب كل زمان ويعقبه الآخر فلا يرى الثاني الا وقد صار الاول ماضياً ، ولهذا جعلوه كالنقطة التي لابعد لها »[1] •وحينما ينكر قوم وجود الآن وانما الموجود هو الماضي والمستقبل ويتعللون لنفيه بقصر مدته، يرد عليهم ابن السيد قائلاً « وهذا غلط أو مغالطة لأن قصر مدته لا يخرجه عن ان يكون موجوداً بل هو الموجود على الحقيقة ، ولو لم يوجد زمان حاضر لما كان شيء موجوداً ، لأن وجود الاشياء مرتبط بوجود الزمان فلا يصح ان يوجد شيء من الأجرام في غير زمان ، وانما شرطنا الاجرام لأن الأشياء المفعولة التي لا تقع بحسب الحواس لا توصف بالوقوع تحت الزمان وانما توصف بأنها واقعة تحت الدهر »[2] •

(١) الاقتضاب : ٢٠ •

(٢) الاقتضاب : ٢١ •

ان معارف ابن السيد الفلسفية لا تجعل منه فيلسوفاً ، بل هو ملم ببعض ما قيل في هذا المجال على سبيل الثقافة • معتمد على أقوال بعض الفلاسفة اليونان أمثال طاليس وزينون وارسطو[1]. أو ناقل عما كتبه اعلامهم كنقوله عن طيماوس لافلاطون[2] • ويقف أحياناً خصماً لبعض الفلاسفة الاسلاميين كأبن باجه[3] •

معارف أخرى :

لابن السيد معارف متعددة أخرى • منها معرفته بالكتابة وأدواتها ، وأصناف الكتاب ومراتبهم • وغني عن البيان ان نذكر ان كتابه الاقتضاب قد خصص في بيان أكثر ذلك وشرحه • فقد ذكر فيه من أصناف الكُتَّاب ما يلي :

كاتب الخط ، كاتب اللفظ ، كاتب العقد ، كاتب المجلس ، كاتب العامل ، كاتب الجيش ، كاتب الحكم ، كاتب المظالم ، كاتب الديوان ، كاتب الشرط ، كاتب التدبير • وذكر من جملة آلات الكُتَّاب التي « لا غنى لهم عن معرفتها » : الدواة ، والرقيم ، والنون ، والصوان ، والسداد ، والصمام ، والعفاص ، والقاروة ، والبوهة ، والموارة ، والليقة ، والهرشفّة ،

---

(١) احسان عباس ، تاريخ الادب الاندلسي (عصر الطوائف والمرابطين) : ٦٦ •

(٢) اصدر السابق : ٦٦ •

(٣) عمر فروخ ، تاريخ الفكر العربي الى ايام ابن خلدون : ٦٠٣ •

والعطبة ، والكُرْسُفة ، والمِداد ، والقلم ، والمِزْبر .

ومن أصناف الأقلام : قلم الثلثين ، وثقيل الطومار ، والشامي ، وقلم النصف ، والقلم الرئاسي ، وقلم المنشور ، وقلم المؤامرات ، وقلم الرقاع ، وقلم الحلبة . ثم السكين ، والمقص ، والكتاب ، والقرطاس ، والسجل ، والصك .

وذكر من الأعمال الفنية للكتابة كيفية ترقيم الكتاب وتحبيره وترقيشه . ثم طبع[1] الكتاب وختمه ، والعنوان ، والديوان ، والبراءة ، والتوقيع، والتاريخ .

وقد شرح جميع هذه المصطلحات الكتابية ، وبعضها مستحدث في أيامه ، شرحاً مقتضباً[2] .

ومن الفنون التي شارك فيها ابن السيد علم الهيئة فتحدث عن الخطوط وأنواعها من مستقيمة ومقوسة ومنحنية . وذكر العمود ، والقاعدة والساق ، والضلع ، والوتر ، والسهم ، والقطر ، ومسقط الحجر ، والمحور ، والجيب المستوي ، والجيب المنكوس ، وأنواع الدوائر[3] .

---

(١) يعنى بالطبع هنا : ختم الكتاب .
(٢) انظر الاقتضاب : ص٦٦ وما بعدها الى ١٠٥ .
(٣) الاقتضاب : ٣٥ .

وتكلم على المربعات وأنواعها كما ذكرها اقليدس[1] • وبين أنواع المثلث ، كالمثلث القائم الزاوية ، والمثلث الحاد الزاوية ، والمثلث المنفرج الزاوية • وقسم القائم الزاوية الى نوعين : متساوي الساقين ، ومختلف الاضلاع • وقسم الحاد الزاوية الى ثلاثة أقسام : المتساوي الاضلاع ، والمتساوي الساقين ، والمختلف الأضلاع • وقسم المنفرج الزاوية الى نوعين : متساوي الساقين ، ومختلف الأضلاع • وعرف العمود وهو مسقط الحجر بانه « الخط الذي يخرج من زاوية المثلث الى الضلع المقابلة لها »[2] •

وتحدث عن النقطة وحقيقتها ، وعلاقتها بالابعاد الثلاثة ، وكيفية تولد الخط منها الى ان يصير سطحا ثم جسماً ، فقال « النقطة عندهم عبارة عن نهاية الخط ومنقطعة ، ولا يصح ان تنقسم لأن الانقسام انما يكون في ماله بعد والنقطة عارية من الابعاد الثلاثة • ومنزلة النقطة في صناعة الهندسة منزلة الوحدة في صناعة العدد ، فكما ان الوحدة ليست عددا ولا عِظَماً انما هي مبدأ للابعاد والاعظام وعلة لوجودها • وهذه النقطة هي أول مراتب وجود الاعظام ثم لحقها بعد واحد وهو الطول فصارت خطا، ثم لحق الحادث منها بعد آخر وهو العرض فصار سطحاً ، ثم لحق ذلك بعد ثالث وهو العمق أو

(١) الاقتضاب : ٣٤ •
(٢) الاقتضاب : ٣٤ •

السمك فصار جسماً ، فصارت النقطة بهذا الاعتبار مبدأ للخط ، والخط مبدأ للسطح ، والسطح مبدأ للجسم . ثم يكون الانحلال بعكس ما كان عليه التركيب لأن الجسم ينحل الى السطح وينحل السطح الى الخط وينحل الخط الى النقطة »[1] .

أدبه :

أ ـ شعره :

لابن السيد شعر لو جمع من مصادره لألف ديواناً صغيراً . أغلب هذا الشعر نجده في ترجمة ابن خاقان له ، سواء ما ذكره في قلائد العقيان ، أو في رسالته عن ابن السيد والتي نقلها المقري برمتها في أزهار الرياض .

بل المصادر الأخرى لا تذكر له ـ في أغلب الأحيان ـ سوى بيتين في الحكمة[2] هما :

أَخو العِلْمِ حيٌّ خالدٌ بَعْدَ موتِه
وأَوْصَالُهُ تحتَ التُّرابِ رَمِيمُ

وذو الجَهْلِ مَيْتٌ وهو ماشٍ على الثرى
يُظَنُّ مِنَ الأَحياءِ وهو عَدِيمُ

وبيتين في وصف الليل وطوله هما[3] :

---

(١) الاقتضاب : ١٩ .

(٣) الصلة : ١/٢٨٢ ، وفيات الاعيان : ٢/٢٨٣ ، بغية الوعاة :
(٢) ٢٨٨ ، شذرات الذهب : ٤/٦٥ .

وفيات الاعيان : ٢/٢٨٣ ، شذرات الذهب : ٤/٦٥ .

تـرى ليلنـا شـابت نواصيـه كَبْـرةً
كما شـبتْ أمْ في الجَوِّ رَوْضُ بَهارِ

كأنَّ الليالي السـبع في الجـوِّ جمّعَتْ
ولا فَصْـلَ فيمـا بينَهـا لنهـارِ

لو جاز لنـا أن نتبع الأسلوب التقليدي المدرسي في تجزئة القصائد الى أغراضها لأمكننا القول بأن ابن السيد غلبت عليه في شعره الأغراض التالية :

المـدح :

مدح ابن السيد جملة من الناس ، أغلبهم من ذوي الجاه والسلطان كالأمراء والوزراء والأعيان ، وأشهر ممدوحيه :

١ ـ عبدالملك بن رزين : مدحه بقصيدة عدد أبياتها (٣٠) بيتاً ، ومطلعها :

عسى عَطْفة ممن جفاني يعيدها
فتُقضى لُبَاناتي ويدنو بعيدها[١]

٢ ـ القادر : مدحه بقصيدة مطلعها :

ضمانٌ على عينيـك انـي هائمٌ
تَصدّعُ قلبي حول وصلك حائمُ

وعدد أبياتها (٣٢) بيتاً[٢] .

(١) المقرى ، ازهار الرياض : ٣/١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ .
(٢) المقرى ، ازهار الرياض : ٣/١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ .

٣ ـ المستعين بالله بن هود : لـه في مدحـه قصيدة ذكـر منها الفتح بـن خاقان (١٤) بيتـاً[١] ، ومطلعها :

هم سلبوني حسن صبري اذا بانوا
بأقمـارٍ أَطواقُ مطَالعهـا بـانُ

٤ ـ الظافر عبدالرحمن بن عبيدالله بن ذي النون : مدحه بقصيدة طويلة تتألف من (٥١) بيتـاً ، مطلعها[٢] :

لعلّـكم بعـد التَجنّـبِ والهَجْـرِ
تُديلونَ من بعْد وتَشْقَوْنَ من ضُرِّ

٥ ـ ذو الوزارتين أبو محمـد بـن الفـرج : مدحـه بقصيدة عدد أبياتها (٧)[٣] :

لمدحه هذه الطبقة من الناس ذهب أحد الباحثين الى أن يقـول « وتكسب مـدة في الشعر ٠٠ وكـان شاعراً مداحاً متفنناً »[٤] ٠ واثبات مثل هـذه التهمة لأنه مدح هذا الأمير أو ذاك ليس بالسهل ، فقد نفى ابن السيد عن نفسه ـ صراحة ـ التكسب بالشعر ، قال في قصيدة يمدح بها أحد الأعيان :

(١) قلائـد العقيـان : ١٩٩ ، ٢٠٠ ٠
(٢) المقرى ، ازهار الرياض : ٣/١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ٠
(٣) قلائـد العقيـان : ١٩٩ ٠
(٤) عمر فروخ ، تاريخ الفكر العربي الى ايام ابن خلدون : ٦٠٣ ٠

وما ذاك عن نيلٍ لديك رجوته
فيصدق ظنٌ أو يكذب طامعُ

ولا أنا ممن يرتضي الشعر خُطّةً
فتجذبه نحو الملوك المطامعُ

ولكنَّ قلباً بين جنبي قد غدا
يجاذبني فيك الهوى وينازعُ(١)

وان كنا نلاحظ أحياناً على مدحه مظاهر الذل كان يقول في الظافر :

جَنَابٌ بكتْ فيه غمائم جوده
فأضحكن روض المجد عن زَهَر الشكرِ

وكم نلتُ مُذْ أصبحتُ أَلثمُ كَفَّه
بيُمْنَاهُ من يُمْنٍ ويُسْرَاهُ من يُسْرِ(٢)

ولا تكفي مثل هذه الاعتبارات لجعل الشاعر مداحاً يكتسب بالشعر . وهناك اعتبارات أخرى تمليها ظروف الخوف من السلطان وسطوته ، وهو ما لاحظناه على حياة ابن السيد خاصة .

يتبع ابن السيد في قصيدة المدح الأسلوب التقليدي المعروف كالرحلة لطلب الممدوح ، قال في مدح المستعين :

رحلنا سوام الحمد عنها لغيرها
فلا ماؤها صداً ولا النبت سعدانُ

---

(١) المقرى ، ازهار الرياض : ٣/١١٢ .
(٢) المقرى ، ازهار الرياض : ٣/١١٩ .

الى ملك حاباه بالمجد يوسف
وشاد له البيت الرفيع سليمانُ
الى مستعين بالاله مُؤَيَّد
له النصرُ حزبٌ والمقاديرُ أعوانُ[1]

والمبالغة في مدحه . قال في الظافر :

ومتَّقد الآراء لو جال في الوغى
بخاطره أغنى عن البيض والسمرِ
ولولا اضطرام البأس فيه غدا القنا
براحته يهتز بالورق الخُضرِ

ثم قال :

وأصبحتَ كالمأمون تقفو سبيله
كأنك موسى تقتفي أَثَر الخِضْرِ[2]

والمدح بالتقى والتدين . قال في الظافر :

نظمتَ شتيتَ المُلْكِ بالعدل والتقى
وقمتَ بحق الله في السرِّ والجَهْرِ
وجاءك صومٌ إثْرَ فِطْرٍ قَضَيْتَهُ
بحَظَّيْنِ من سَعْدٍ جزيلٍ ومن أَجْرِ
سيملأ شكري كل قُطْرٍ تحله
بنشر ثناءٍ عنك أذكى من العِطْرِ
وتبقى لكم بين الضلوع محبة
أُلاقي بها الرحمن في موقف الحَشْرِ[3]

---

(١) قلائد العقيان : ١٩٩ .
(٢) المقرى ، ازهار الرياض : ٣/١٢٠ .
(٣) المصدر السابق : ٣/١٢٠ .

وهـو في ذلـك كله لا يتعدى الأساليب المعروفة كأخذه ببعض التشبيهات المتداولة · قال :

أبـا عامـر لا زلـتَ للمَجْـدِ عامـراً
فانك وسطي العِقْدَ في عُنُقِ الفَجْرِ (١)

وعنايتـه بالمحسنات البديعية واضحـة · كأن يقول في مطلع قصيدته التي مدح بها المستعين :

هم سلبوني حُسْنَ صبري اذا بانوا
بأَقمـارٍ أَطواقُ مطالعها بانُ (٢)

كمـا يعنى بالموسيقى الداخلية في البيت · مـن ذلك قوله :

ولله ليـلٌ باللّـوى أَبعـدَ الجـوى
وقَرَّبَ نَحْراً مـن مشوقٍ الى نَحْـرِ
فمـا شئتُ من شكوى أَرقَّ مـن الهوى
وما شئتُ من نجوى أَلذَّ من الخَمْرِ (٣)

وقوله :

هل الأُفْقُ في جنبيَّ بالبرق لامـعُ
أم المزن في جفنيَّ بالوَدْقِ هامعُ (٤)

ولا يخفى تكلفه في استعمال ألفاظ غريبة كقوله :

نَبِّـهِ الليـلَ بالوَجيـفِ ولا تُـو
لـع بَـدر الهـوانِ بالأغمـاضِ

(١) المقرى ، ازهار الرياض : ٣/١١٩ ·
(٢) قلائـد العقيـان : ١٩٩ ·
(٣) المقرى ، ازهار الرياض : ٣/١٢٠ ·
(٤) المصدر السابق : ٣/١١١ ·

واقْرِ ضيفَ الهموم كل أَمُونٍ
عَنْتَرِيسٍ وبازلٍ شِرْواضِ[1]

وابن السيد دقيق في تشبيهاته · من ذلك قوله:

كأَنَّ ضياءَ الصبحِ في الليلِ إذ سرى
بصيرةُ إيمانٍ سرتْ في عَمى كُفْرِ

كأَنَّ سنى الشمس المنيرة إذ بدا
كسا ورق الأِصباحِ ذَوْباً من التِّبْرِ[2]

الوصف :

أكثر ما يدور وصفه حول المجالس · خاصة تلك التي تعقد للطرب واللهو · كوصفه لمجلس أنس[3] · ووصفه لمجلس القادر بالله بن ذي النون وقد حضر معه بمجلس الناعورة بطليطلة[4] · ووصفه لمجلس حضره عند الظافر عبدالرحمن بن عبيدالله بن ذي النون[5] · وما سوى ذلك فأوصافه كثيرة تناولت كل غرض من الأغراض · أحياناً لا تخلو من طرافة كقوله يصف فرساً للظافر :

وأَدهَم من آلِ الوجيهِ ولاحق
لـه اللّيلَ لونٌ والصباح حُجُولُ

(1) قلائد العقيان : ١٩٩ ·
(2) ازهار الرياض : ٣/١٢٠ ·
(3) ازهار الرياض : ٣/١١٠ ·
(4) ازهار الرياض : ٣/١٠٧ ، ١٠٨ ·
(5) ازهار الرياض : ٣/١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ·

تَحيَّرَ مـاءُ الحُسْنِ فوق أَديمهِ
فلولا التهـابُ الخَضَرِ ظَلَّ يسيلُ

كأنَّ هـلالَ الفطْـرِ لاحَ بوجهـهِ
فأعيننـا شـوقاً اليـه تميـلُ[1]

وقـد يتكلف في وصف أشـياء اظهـاراً لمقدرتـه ومعرفته بها . كوصفه فرساً وقد ظهر في ذلك مظهر العالم بالخيل وصفاتها الجيدة من لون وقوائم ومتن ومشي ... الخ ، قال :

مَلكَ النواظـرَ والقـلوب بحُسْنه
فمتـى ترقَ العـينُ فيـه تَسـهَّلِ

ذو مَنْخِرٍ رَحْبٍ وَزْورٍ ضَيِّقٍ
وسَمَاوةٍ خِصْبٍ وأرض مُمْحِلِ

قَصُرَتْ لـه تِسْعٌ وطالتْ أَربعٌ
وصفـتْ ثـلاث منـه للمُتأَمِّـلِ

وتـراهُ أحيـاناً لعِـزِّ نفسـه
يرنو ـ بلاَ قَبَـلٍ ـ بعين الأَقبـلِ

وكأنمـا سـال الظـلام بمَتْنـه
وبـدا الصبـاح بوجهـه المُتَهلِّـلِ

وكأنَّ راكبـه علـى ظهـرِ الصبـا
من سرعةٍ أو فوق ظهر الشَمْأَلِ[1]

---

(1) قلائـد العقيان : ٢٠٠ . وقارن بازهار الرياض : ١٠٨/٣ .
(2) ازهار الرياض : ١٠٨/٣ .

الخمريات :

لـه في الخمرة ووصفها ووصف مجلسها والنديم والساقي عدة قصائد تمتـاز بالسهولة واللطافة ولا تخلو من جمال • تدور كلها حول المعاني المألوفة التي طرقهـا شـعراء الخمرة قبـله • كتشبيهه المدامـة بالذهب ، والماء الممزوج بها بالدر ، والحَبَبَ الخارج منها باللهب وريحها بالمِسْكِ • قال :

سَـلِّ الهمـوم اذا نبـا زمـنٌ
بمدامـةٍ صفـراء كالذَّهَـبِ
مُزِجَتْ فمـن دُرٍّ علـى ذهـبِ
طـافٍ ومـن حَبَبٍ علـى لَهَـبِ
وكـأَنَّ سـاقيها يثـير شَـذا
مِسـكٍ لـدى الأقوامِ مُنْتَهِبِ(١)

ومن وصفه لمجلس خمرة هذه الأبيات والتي تنم عـن أصالة وجزالة ويكاد يكون أسلوبها خـال مـن التكلف الظاهر • وأجمل مـا فيهـا البيتان الأخيران حيث شبَّه اقبـال الفجر وادبار الليل بالعين المفجرة والزنجي الغريق ، وشـبَّه أفول الأنجم حـين يلوح الصباح بالمها وقد راعها الذئب ففرت هاربة منه •

قال :

خلتهـا إذ غربـتْ فـي ثغـره
شَمْسُها أبقت بخَدَّيْـهِ شَفَقْ

---

(١) ازهار الرياض : ٣/١٠٩ •

أُفرغ الماءُ عليها فحكتْ
ذائب الإبريزِ أو ذوب ورِق
إنَّ مِسكَ الليلِ قد أعقبه
من سنى الأصباحِ كافورٌ عبق
فكأنَّ الفجرَ عينٌ فُجِّرتْ
وكأنَّ الليلَ زنجيٌّ غرِق
وكأنَّ الأنجم الزهر مها
راعه السرحان صبحاً فافترقْ(١)

الغزل :

غزله يغلب عليه الطابع الأندلسي الرقيق سواء من حيث الأسلوب أو المضمون . من ذلك أبيات مختارة من قصيدة له . قال فيها :

تأوَّبه من همِّه ما تأوَّبا
فبات على جمر الأسى متقلّبا

مرت مُزنَ عينيه غداة تحمّلوا
عواصف ريح الشوق حتى تصبّبا

دموعٌ هتكن الستر عن مُضمَر الجوى
وأبدينَ من سرٍّ الهوى ما تغيّبا

خليليَّ ما لي كلّما لاح بارق
تذكرتُ برقاً بالعقيقِ زينبا

أُؤنّسُ بالنائين نوماً مشرداً
وأُطمِعُ بالثاوين قلباً معذّبا

---

(١) ازهار الرياض : ٣/١١٥ ، ١١٦ .

إذا عَــنَّ لــي ظبيٌ بوجرة شــادنٌ
تذكرت مَنْ عَنَّى الفـؤادَ وعذَّبــا

ولــولا التهــاب الشوق بينَ جوانحي
لأمــرعَ خَــدِّي بالدموعِ وأعشــبا

ألا قاتــل الله الهــوى كيــف قادنــي
الى مصرعي طوعاً وقد كنت مُصْعَبا(١)

وخَــدٍّ أُلاقــي دون شــمِّ رياضــه
مــن اللحظِ هنديّاً وللصدْغ عقربا

تمتَّــعْ بريعــان الشــباب وظلّــه
فــلا بُــدَّ يومــاً أن يبينــا ويذهبــا

فمــا العيــش الا أن تروح وتغتــدي
مُحِبّاً برّاه سَــقْمهُ أو محبَّبــا(٢)

وكثيراً ما يعنى بالمحسنات البديعية كقوله :

ولَيتِ فرقّــي اذا وليــتِ لهــائمٍ
سباه لُميّ كَالشهد منــك ولِيتِ(٣)

وقوله :

وفَرْحة لُقْيا اذ هبت تَرْحةَ النوى
وعُتْبى حبيبٍ هاجرٍ أعقبت عَتْبــا

---

(١) لا يخفى تأثره في هذا البيت ببيت لمالك بن الريب في قصيدته المشهورة التي رثى بها نفسه .
(٢) ازهار الرياض : ١١٢/٣ ، ١١٣ .
(٣) (ليت) الاخيرة يعنى بها صفح العنق .

كساني ارتياح الرّاحِ حتى حسبتني
حليف بعاد نال من حبه قُرْبا[1].

الزهـــد :

لـه في هذا الفن بعض القصائد يبدو انها متأخرة قالها في أخريات حياته ، متأثراً بلزوميات أبي العلاء اذ التزم بعضها ما لا يلزم ، منها قوله :

أمرتَ الهي بالمكارمِ كلِّها
ولم تَرْضَها الاّ وأَنتَ لها أَهْلُ
فقلتَ اصفحوا عمَّنْ أَساء اليكم
وعودوا بحِلْمٍ منكم إنْ بدا جَهْلُ
فهل لجهولٍ خافَ صَعْبَ نخوبه
لديكَ أَمانٌ منكَ او جَانبٌ سَهْلُ[2]

وله قصيدة تبلغ (٢٥) بيتا يخاطب فيها مكة ، مطلعها :

أَمكّةَ تفديكِ النفوسُ الكرائمُ
ولا برحتْ تنهلُّ فيكِ الغمائمُ[3].

لا يخفي تأثره في زهدياته بالمعاني الفلسفية ، كأن يقول ذاكراً (الجوهر) :

تَجَوْهُرُكَ الأدنى عنيتَ بحفظه
وضيَّعتَ من جهلٍ تَجَوْهُرَكَ الأَقصى

(١) قلائد العقيان : ١٩٥ .
(٢)
(٣) قلائد العقيان : ٢٠١ .

لقد بعتَ ما يبقى بما هو هالكٌ
وآثرتَ لو تدري على فضلك النّقْصا[1]

أو كقوله وقد ذكر (الوجود) و (العلة) و (المعلول) :

وهل يوجدُ المعلولُ من غير علّة
اذا صحّ فكراً ورأيَ الرُشْدَ راشدُ
وكل وجودٍ عن وجودكَ كائنٌ
فواحد اصناف الورى لك واحدُ[2]

الرثاء :

ذكر لنا ابن خاقان قصيدة تتألف من (٢٧) بيتا رثى فيها ابن السيد الوزير أبا عبدالملك بن عبدالعزيز ، ومطلعها :

فؤادي قريحٌ قد جفاه اصطبارهُ
ودمعي أَبتْ الاّ انسكاباً غِزارهُ[3]

وله يعزي ذا الوزارتين أبا عيسى بن لَبُّونٍ في أخيه . وقد بدا تأثره بالمتنبي من حيث قوة النسج :

للمرءِ في أَيامه عِبَرُ
والصّفْوُ يحدثُ بعده كَدَرُ
خَرْسُ الزمانِ لمن تأَمّله
نُطْقٌ وخَبْرُ صروفه خِبَرُ

(١) قلائد العقيان : ١٩٩ .
(٢) قلائد العقيان : ١٩٦ . وقارن بازهار الرياض ١١٧/٣ .
(٣) المقرى ، ازهار الرياض : ٢٥/٣ ، ٢٦ ، ١٢٧ .

نادىَ فأَسمعَ لو وعتْ أُذُنٌ
وأَرى العواقب لو رأى بَصَرِ
كم قال هبُّوا طالما هَجِعَتْ
منكم عيونٌ حقها السهرُ
أَبأُذْن مَنْ هو مُبْصري صَمَمٌ
ام قلبِ مَنْ هو سامِعي حَجَرُ
لولا عماكم عن هدى نُذُري
ومواعظى ما جاءت النُذُرُ(1)

وقد يتأثر ببعض المعاني الفلسفية كقوله :

والحُسْنُ في صور النفوس وان
راقتك من أَجسامها الصُوَرُ(2)

الشكوى والعتاب :

ابن السيد رقيق في شكواه وعتابه . ولكن معانيه التقليدية تبقى كما هي . قال في الشكوى قصيدة عدد أبياتها (21) بيتاً ، منها :

فاني بما القى من الوجد مغرم
كسالٍ وقلبي بائحٌ مثل كاتمِ

ولي عبرات يستهلُ غمامها
بخدّي اذا لاحت بروق المباسم

كفىَ حزَناً أَني أذوب صبابةً
واشكو الذي أَلقىَ الى غير راحمِ

---

(1) قلائد العقيان : 200 .
(2) قلائد العقيان : 200 .

أَبا حسنٍ أني بوُدِّكَ مُعْصِمٌ
فهل أنت يوماً من جَفَائِكَ عاصمي
جعلتك في نفسي وقلبي مُحَكَّماً
لترضى فقد أصبحت أَجورَ حاكمِ (١)

وله في الاستعتاب قصيدة أبياتها (١٢) بيتاً ٠ منها:

أَتُعْرِضُ حتى بالخيالِ لدى الكرى
وتَبْخُلُ حتى بالسلام مع الرَّكْبِ
كأَني أخو ذنب يُجازيَ بذنبه
وما كان لي غير المودَّةِ من ذَنْبِ
فيا ساخطاً هل من رجوع الى الرِّضا
ويا نازحاً هل من سبيل الى القُرْبِ
وياجنةَ الفردوس هل يقطع العدا
بجرْيا لكِ المختومِ او مائك العَذْبِ
ويا بائناً بأن العزاء بَبَيْنه
فاصبحت مسلوب العزيمَةِ والقلبِ (٢)

المراسلات والمراجعات الشعرية :

أكثر ابن السيد من المراسلات والمراجعات الشعرية بينه وبين اصدقائه ٠ ويبدو ان هذا المنحى كان مألوفاً لدى الاندلسيين في ذلك الحين ٠

تحفظ لنا المصادر جملة من هذه المراجعات ، منها: ما كتبه الى الكاتب أبي عبدالله ابن ابي الخصال

---

(١) ازهار الرياض : ٣/١٣٠ ٠
(٢) ازهار الرياض : ٣/١٢٩ ، ١٣٠ ٠

يراجعه عن شعر خاطبه(١) .

وكتب اليه بعض اخوانه متمثلا بقول القائل :

ودادكم كالورد ليس بدائمٍ
ولا خير فيمن لا يدوم له عهدُ
وودي لكم كالآسِ حسناً وبهجةً
له خضرة تبقى اذا ذهب الوردُ

فراجعه بأربعة أبيات(٢) .

وله يجيب شاعرا قرطبيا مدحه بقصيدةٍ تتألف من (١١) بيتا . مطلعها :

قل للذي غاص في بحرٍ من الفِكْرِ
بذِهْنه فَحَوى ماشاءَ من دُرٍّ(٣)

وكتب الى الكاتب أبي الحسن راشد يستدعيه الى مجلس :

عندي مشكو د" من الخَمْرِ عَبِقْ
فيه منىً مُصْطبِحٍ ومُغْتَبِقْ
يحكي شذا المسْكَ اذا المسْكُ فُتِقْ
كأَنه من خَلْقِكَ الحُلْوِ خُلِقْ(٤)

.... الخ الابيات وعددها (١٣) بيتا

وكتب اليه الكاتب أبو الحسن راشد بن عريب يستدعيه للشراب :

(١) ازهار الرياض : ٣/١٣٤ . والقصيدة في (١٢) بيتا .
(٢) ازهار الرياض : ٣/١٣٣ .
(٣) قلائد العقيان : ١٩٦ .
(٤) ازهار الرياض : ٣/١١٣ ، ١١٤ .

طَرِبْتُ الى شمسيَّةٍ قد تروَّقتْ
فأَرْبتْ على الصَهْباءِ لوناً ورائِحَهْ

فأجابة بأربعة أبيات أولها :

طَرِبْتَ فأطربتَ الخليلَ الى الـذي
طربتَ لـه فالنفس نحوك جـانِحهْ(١)

خلاصة القول : ان ابن السيد كان شاعراً مقلداً أكثر منه مبدعاً • حاكى الشعراء في معانيهم ولم يات بشيء جديد يذكر لـه • وان تصرف أحياناً بهـذه المعاني تصرفاً لطيفاً ودقيقاً ولـكن بقى يدور فـي فلـك الشـعراء كالمتنبي وأبـي العـلاء لانـه عنى بشعرهمـا وشرح ديوانيهما •

ب : نثره :

الذي يقـارن بـين أسلوب ابن السيد في تأليف كتبه وبين أسلوبه فيما نقلته المصادر عن نثره يجد بوناً كبيراً بـين الاسلوبين • الاول يمتاز بالوضوح والسلاسة والعذوبة خال من التكلف • سهل ممتنع • أمـا الآخـر فشـديد التكلف ، يغلب عليه السـجع والمقـابلـة • مليء بالمحسنات البديعية كالجنـاس والمطـابقة • متضمن الأمثال والأقـوال والأشـعار المشهورة في اللغة والأدب •

من ذلك قوله في رسـالة كتبها الى الاستاذ ابي الحسن بن الاخضر(٢) :

(١) ازهار الرياض : ١٣٢/٣ •
(٢) ازهار الرياض : ١٣٢/٣ •

يا سيدي الأعلى ، وعمادي الأسنى ، وحسنة الدهر الحسنى ، الذي جلَّ قدره ، وسار مسير الشمس ذكره ، ومن أطال الله بقاءه ، الفضل يعلى مناره ، وعلم يحيى آثاره ... الخ .

وقوله في كتاب راجع فيه أبا محمد بن سفيان :

وقد جاريتك ـ اعزك الله ـ في ميدان من البلاغة أنا فيه كمن كاثر البحر والمطر ، وجالب التمر الى هجر ، والذي حداني اليه أنه مرَّ لي زمن ، ألهى خاطري عنك فيه وسن ، فقلت قد كان من العقوق ، ترك رعاية الحقوق .

فلأستمطرنَّ مزن القول فقد كنت عهدتها تنسجم فتغدق ، ولا ستسقين جابية الشيخ العراقي فقد كانت تطم فتفهق ، .... الخ[1] .

ولا يتعدى هذا التباين بين الاسلوبين أحد الأسباب الثلاثة التالية :

١ ـ ان ذوق العصر واسلوب الكتابة فيه كانا يستدعيان التكلف وطلب المعاني البعيدة والأغراق في استعمال المحسنات البديعية . وهو ما نلاحظه على بعض الكتب المؤلفة في التراجم ككتاب قلائد العقيان .

٢ ـ ان هذا الأسلوب انما اتبعه ابن النسيد في مراسلاته مع بعض الوزراء والعلماء . وكان لابد

---

(١) قلائد العقيان : ١٩٨ .

له ان يقفو أثر الآخرين وان يظهر بمظهر العالم الأريب المحيط بدقائق اللغة وغريبها والملم بأقوال العرب وأشعارها • وألا يخرج عن أسلوب الكتابة في ذلك العصر •

يبدو ذلك واضحاً في الرقعة التي بعث بها الى الفتح ابن خاقان يصف فيها كتاب القلائد[1] •

٣ ـ يكاد يكون ابن خاقان منفرداً في ذكر رسائله التي سبق ذكرها • فربما ذكر من هذه الرسائل ما جارى فيه أسلوبه في كتابه القلائد ـ وهو أسلوب معروف لمن يتصفحه ـ وأهمل رسائل أخرى لم ينهج فيها ابن السيد هذا النهج •

(١) نص الرقعة في قلائد العقيان : ١٩٥ •

مؤلفاته :

تركـ لنا ابن السيد كتباً ورسائل عديدة · منها ما هو مطبوع · ومنها ما زال مخطوطاً · ومنها ما هو مفقود ·

تناول في هذه المؤلفات شتى المواضيع · من لغة ونحو وأدب وفقه وحديث ··· الخ واليك بيان ما امكنني جمعه من كتبه ورسائله ، مفرداً كل كتاب مع الاشارة الى طبعه ان كان مطبوعاً ومخطوطاته في الخزانات المختلفة · وان كان مفقوداً اشرت الى ذلك أيضاً مع الاحتراز عن ان المفقود قد يكشف عنه في المستقبل ·

١ ـ الاقتضاب في شرح أدب الكتاب :

هذا الكتاب شرح لأدب الكاتب لأبي محمد عبدالله ابن مسلم المعروف بابن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٠هـ· لكتابه عدة شروح منها شرح الجواليقي · من أجلها ـ كما ذكر حاجي خليفة(١) ـ شرح ابن السيد ·

قد بين ابن السيد في مقدمة كتابه الغرض من تأليفه قائلا « غرضي في كتابي هذا تفسير خطبة الكتاب الموسوم بأدب الكتاب ، وذكر اصناف الكتبة ومراتبهم وجل ما يحتاجون اليه في صناعتهم ، ثم الكلام بعد ذلك على نكت من هذا الديوان يجب التنبيه عليها والارشاد اليها ، ثم الكلام على مشكل اعراب ابياته ومعانيها وذكر ما يحضرني من أسماء

(١) كشف الظنون : ٤٨ ·

قائليها »[1] .

وقسمه الى ثلاثة اجزاء :

الجزء الاول : في شرح الخطبة وما يتعلق بها من ذكر اصناف الكتاب وآلاتهم .

الجزء الثاني : في التنبيه على ما غلط فيه واضع الكتاب او الناقلون عنه ، وما منع وهو جائز .

الجزء الثالث : في شرح أبياته[2] .

ذكر الكتاب : الفتح بن خاقان[1] ، وابن خير الاشبيلي[2] ، والقفطي[3] ، وابن خلكان[4] ، والسيوطي قال « وصنف شرح أدب الكاتب »[5] ، والذهبي قال « وله كتاب أدب الكاتب »[6] ، وابن العماد[7] ، وحاجي خليفة[8] ، كما ذكره الزركلي[9] ، وعمر رضا كحالة[10] .

---

(1) الاقتضاب : ١ .
(٢) الاقتضاب : ١ .
(٢) المقرى ، ازهار الرياض (رسالة ابن خاقان) : ٣/١٠٧ .
(٤) فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٣٤٤ .
(٥) انباه الرواة : ٢/١٤٢ .
(٦) وفيات الاعيان : ٢/٢٨٢ .
بغية الوعاة : ٢٨٨ .
(٧) سير النبلاء ، مخطوط مصور بالميكروفيلم لدى معهد المخطوطات
(٨) رقم ٧٠١/تاريخ .
(٩) شذرات الذهب : ٤/٦٥ .
(١٠) كشف الظنون : ٤٨ .
الاعلام : ٤/٢٦٨ .
(١٢) معجم المؤلفين : ٦/١٢١ .

مخطوطات الكتاب :

في المتحف البريطاني أربع نسخ برقم ٨٣٣ ، ٨٣٤/ملحق ، ٥٧٩٣/شرقيات ، ٥٢/دي ال ·

في الاسكوريال نسختان برقم ٢٢٢ ، ٥٠٣ ·

في فاس/قرويين نسخة برقم ١٣٣٤ ·

في تركيا : (كوبريلي) ثلاث نسخ برقم ١٢٩٧، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩[١] ·

وفي دار الكتب ثلاث نسخ من الجزء الثالث في شرح أبياته · الاولى برقم ٢٤٣/آداب اللغة العربية: كتبت بقلم معتاد في العشر الاواسط من شهر ربيع الآخر سنة ٥٣٣هـ والثانية برقم ٤٣٩/آداب اللغة العربية : وقد كتبت بقلم معتاد · والثالثة برقم ٥٧٧/آداب اللغة العربية : كتبها عبدالكريم طاهر وفرغ من كتابتها في آخر يوم من شهر ربيع الأول سنة ١٠٩١هـ[٢] ·

طبع الكتاب ـ غير محقق ـ في المطبعة الأدبية ببيروت ١٩٠٠م وسنة ١٩٠٥م بعناية عبدالله البستاني ·

٢ ـ الأنصاف :

هناك اختلاف حول تسمية هذا الكتاب كما ورد في المصادر على النحو التالي :

---

(١) Brok. 1:59, S. 1:94

(٢) انظر فهرست دار الكتب : ٣/٢١ ·

أ ــ ابن خاقان : التنبيه على السبب الموجب لأختلاف العلماء في اعتقاداتهم وآرائهم وسائر أغراضهم وانحائهم[1] ٠

ب ــ ابن خير الاشبيلي : التنبيه على الأسباب التي أوجبت الخلاف بين المسلمين في عقائدهم ومذاهبهم[2] ٠

ج ــ ورد عند كل من القفطي[3] والذهبي[4] بعنوان : الاسباب الموجبة لاختلاف الامة ٠

د ــ وعند ابن خلكان[5] وابن العماد[6] بعنوان : التنبيه على الاسباب الموجبة لاختلاف الامة ٠

هـ ــ السيوطي : سبب اختلاف الفقهاء[7] ٠

و ــ ورد عند حاجي خليفة[8] بعنوانين مختلفين ٠

الأول : أسباب الخلاف الواقع بين الملة الحنيفية ٠

والثاني : التنبيه على الأسباب الموجبة للخلاف بين المسلمين ٠

---

(١) ازهار الرياض (رسالة بن خاقان) : ٣/١٠٧ ٠
(٢) فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٢٥٨ ٠
(٣) انباه الرواة : ٢/١٤٢ ٠
(٤) سير النبلاء ، مخطوط مصور بالميكروفيلم لدى معهد المخطوطات رقم ٧٠١/تاريخ ٠
(٥) وفيات الاعيان : ٢/٢٨٢ ٠
(٦) شذرات الذهب : ٤/ ٦٥ ٠
(٧) بغية الوعاة : ٢٨٨ ٠
(٨) كشف الظنون : ٧٥ ، ٤٨٨ ٠

ز ـ ورد في دائرة المعارف الاسلامية[1] ، وعند الزركلي[2] ، وكحالة بعنوان[3] : الانصاف في التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم ٠

ذكر ابن السيد الغرض من تأليف كتابه بقوله « وليس غرضي في كتابي هذا ان اتكلم في الأسباب التي أوجبت الخلاف الاعظم بين من سلف وخلف من الامم ٠ وانما غرضي أن أذكر الاسباب التي أوجبت الخلاف بين أهل ملتنا الحنيفية ٠٠٠ حتى صار من فقهائهم المالكي والشافعي والحنفي والاوزاعي ٠ ومن ذوي مقالاتهم الجبري والقدري والمشبه والجهمي[4] ٠٠ الخ » ورد الخلاف العارض لاهل الملة الى ثمانية أوجه :

الاول : اشتراك الالفاظ والمعاني ٠
الثاني : الحقيقة والمجاز ٠
الثالث : الافراد والتركيب ٠
الرابع : الخصوص والعموم ٠
الخامس : الرواية والنقل ٠
السادس : الاجتهاد فيما لا نص فيه ٠
السابع : الناسخ والمنسوخ ٠

---

(١) الترجمة العربية مادة (البطليوسى) ٣/٦٧٨ ٠
(٢) الاعلام : ٤/٢٦٨ ٠
(٣) معجم المؤلفين : ٦/١٢١ ٠
(٤) الانصاف : (طبع القاهرة) ٠

الثامن : الاباحة والتوسيع[1] .

مخطوطات الكتاب :

في تركيا نسختان : في شهيد علي باشا رقم ١١١٤ . وفيض الله رقم ٢١٦١ (من ورقة ٧٧ الى ٩٣)[2] .

وفي المدينة المنورة نسختان: الاولى في مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمة برقم ٤٦/توحيد ، وهي نسخة نفيسة بقلم نسخي في أولها قراءة سنة ٥٥٤هـ وفي آخرها سماع على الاصل المنقولة منه ٥٣٢هـ. وعنها نسخة مصورة بالميكروفيلم لدى معهد المخطوطات[3] .

عنوان هذه النسخة والتي بعدها « التنبيه على الاسباب التي اوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم » .

والثانية : في المكتبة المحمودية العامة برقم ٣٩/ أصول فقه . وهي نسخة بقلم معتاد . كتبها ابو الوفا عبدالقادر بن محمد القرشي صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية . وفرغ منها سنة ٧٣٢هـ . عدد أوراقها (٨٧) ورقة . وعنها نسخة مصورة بالميكروفيلم لدى معهد المخطوطات[4] .

---

(١) الانصاف : ١٠ ، ١١ .

(٢) Brok : S, 1:758

(٣) من البعثة الاخيرة الى السعودية .

(٤) من البعثة الاخيرة للسعودية .

طبع الكتاب بعنوان « الانصـاف في التنبيه على الاسـباب التي أوجبت الاختلاف بـين المسـلمين في آرائهم » في القاهرة سنة ١٣١٩هـ بعناية أحمد عمـر المحمصاني الازهري . وحققه مؤخراً محمد رضوان الداية وطبعـه بالعنوان السـابق في دمشق سـنة ١٩٧٤ .

٣ ـ المثلث :

هو كتاب في اللغة شـرح فيه مثلثات قطرب . قال ابن خلكان بعد ان ذكر عددا من كتبه « منها كتاب المثلث في مجلدين اتى فيه بالعجائب ودل على اطلاع عظيم . فان مثلث قطرب في كراسة واحدة واستعمل فيه الضرورة وما لا يجوز وغلط في بعضه »[١] .

ذكـره : ابن خـير الاشـبيلي[٢] ، والقفطي[٣] ، والسيوطي[٤] ، وابن العماد[٥] ، وحاجي خليفة[٦] . وذكره كل من الزركلي[٧] وكحالة[٨] .

مخطوطات الكتاب :

في تركيـا نسختان : احداهمـا في مكتبة عاطـف

---

(١) وفيات الاعيان : ٢/٢٨٢ .
(٢) فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٣٦٢ .
(٣) انباه الرواة : ٢/١٤٢ .
(٤) بغيـة الوعـاة : ٢٨٨ .
(٥) شذرات الذهب : ٤/٦٥ .
(٦) كشف الظنون : ١٥٨٧ .
(٧) الاعـلام : ٤/٢٦٨ .
(٨) معجم المؤلفين : ٦/١٢١ .

افندي برقم ٢٧٥٤ ، والاخرى في مكتبة لا له لي برقم ٣٦١٦[1] .

وفي دار الكتب نسخة[2] .

وذكر بروكلمان نسخة في طنجة[3] عنها مقالة في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (م : ١٢ ، ٥٦) .

وفي الخزانة الملكية بمدينة الرباط نسخة تقع في ١٥٠ ورقة .

وعنها نسخة مصورة بالميكروفيلم لدى معهد المخطوطات برقم ١٣٤/القائمة المصورة من الخزانة الملكية .

حقق الكتاب ضمن رسالة دكتوراه صلاح الفرطوسي وقدم له بمقدمة وافية[4] .

٤ ـ اصلاح الخلل الواقع في كتاب الجمل :

هو شرح لكتاب الجمل في النحو لابي القاسم عبدالرحمن بن اسحاق الزجاجي . ولكتاب الزجاجي هذا شروح كثيرة احسنها ـ كما ذكر حاجي ـ «شرح الاستاذ ابي محمد عبدالله بن السيد البطليوسي .

---

(١) انظر فهرست مكتبة لا له الى : ٢٩٧ .
(٢) انظر فهرس دار الكتب : ٢/٣٤ .
(٣) Brok : S, 1:758
(٤) مطبوعات وزارة الثقافة والاعلام العراقية /دار الرشيد للنشر ، بغداد ١٩٨١ .

وهو كبير في مجلد ضخم · اوله : الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ·· الخ ذكر فيه ان الزجاجي قد نزع فيه المنزع الجميل فانه حذف الفضول واختصر الطويل غير انه قد افرط في الايجاز فتجده في كثير من كلامه بعيد الاشارة فرأى ان ينبه على أغلاطه والمختل من كلامه »[1] ·

ذكر الكتاب: ابن خير الاشبيلي[2]، والقفطي[3]، وابن خلكان[4] وسماه « الحلل في اغاليط الجمل » ، والسيوطي[5] ، وابن العماد[6] وسماه « الحلل في أغاليط الجمل » · كما ذكره الزركلي بالعنوان[7] نفسه ·

مخطوطات الكتاب :

في دار الكتب نسخة في المجموعة المرقمة ١١١٠/ نحو ·

وفي برلين نسخة برقم ٦٤٦٣ ·
وفي ليدن نسخة برقم ٥٥٣/١ا[8] ·

---

(١) كشف الظنون : ٦٠٣ ·
(٢) فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٣٤٥ ·
(٣) انباه الرواة : ٢/١٤٢ ·
(٤) وفيات الاعيان : ٢/٢٨٢ ·
(٥) بغية الوعاة : ٢٨٨ ·
(٦) شذرات الذهب : ٤/٦٥ ·
(٧) الاعلام : ٤/٢٦٨ ·
(٨) Brok : S. 1:171

حقق الكتاب في رسالة دكتوراه مقدمة الى جامعة الأزهر/كلية اللغة العربية ·

٥ ـ الحلل في شرح أبيات الجمل :

تتمة لكتابه السابق رأى ابن السيد أن يشرح الأبيات الواردة في كتاب الجمل « وما يحضره من أسماء قائليها ، وذكر ما يتصل بالشاهد من بعده أو من قبله وسماه : الحلل في شرح أبيات الجمل · وهو أصغر من الشرح حجماً · أوله : الحمد لله الذي علّمنا ما لم نكن نعلم ··· الخ »(١) ·

ذكره : ابن خير الاشبيلي(٢) ، والقفطي(٣) ، وابن خلكان(٤) ، والسيوطي(٥) ، وابن العماد(٦) ، والزركلي(٧) ·

مخطوطات الكتاب :

في دار الكتب نسخة في المجموعة المرقمة ١١١٠/نحو ·

---

(١) كشف الظنون : ٦٠٣ ·
(٢) فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٣٤٥ ·
(٣) انباه الرواة : ١٤٢/٢ ·
(٤) وفيات الاعيان : ٢٨٢/٢ ·
(٥) بغية الوعاة : ٢٨٨ ·
(٦) شذرات الذهب : ٦٥/٤ ·
(٧) الاعلام : ٢٦٨/٤ ·

في تركيا نسخة ، في مكتبة راغب باشا برقم ١٣١٩[١] ·

في مكتبة جامعة طهران نسخة كتبت سنة ٥٢٦هـ · وكانت في خزانة المتوكل أحمد بن سليمان المتوفى سنة ٥٥٦هـ[٢] ·

والكتاب ما زال مخطوطاً لم يطبع ·

٦ ـ المسائل والأجوبة :

ذكر المتأخرون[٣] كتاباً لابن السيد بعنوان : المسائل والأجوبة · وهو كتاب في النحو · منه نسخة في الأسكوريال برقم ١٥١٨[٤] ، كتبت بقلم أندلسي سنة ٦٣١هـ ، تقع في (١١١) ورقة ، وعنها نسخة مصورة بالميكروفيلم لدى معهد المخطوطات برقم (٢٨٤/٤ من قائمة المصورات من الأسكوريال) · ونسخة أخرى في فاس : القرويين برقم ١٢٤٠[٥] ·

ولست أدري على وجه التحقيق هل هو نفس الكتاب الذي ذكره له ابن خير الاشبيلي والذي سماه «كتاب فيه مسائل في العربية وغيرها »؟ وذكر ثلاثاً

---

(١) Brok, S. : 1:171

(٢) فهرست كتابخانة دانشگاه تهران : جلد دوم ، ص : ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ·

(٣) الزركلي ، الاعلام : ٢٦٨/٤ ·

(٤) Brok, S, 1:758

(٥) اصدر السابق ·

منها هي : مسألة سحنون ، ومسألة التشميت ، والفرق بين التوابع والخمسة ، ثم قال « قرأت ثلاثتها على الشيخ الفقيه أبي محمد عبدالله بن أحمد ابن سعيد العبدري ، وناولني سائر المسائل في سفر ، وحدثني بذلك كله عنه »[1] .

وذكر له السيوطي كتاباً سماه « المسائل المنثورة في النحو »[2] فهل يعني به هذا الكتاب ؟

الكتاب مازال مخطوطاً الا قسماً منه نشره ابراهيم السامرائي في كتابه « رسائل في اللغة » . وحقق مؤخراً ضمن رسالة دكتوراه مقدمة الى كلية الآداب بجامعة القاهرة .

٧ ـ شرح الجمل للجرجاني :

ذكر حاجي خليفة لابن السيد كتاباً في شرح جمل عبدالقاهر الجرجاني في النحو[3] . وهو من كتبه المفقودة .

٨ ـ شرح الفصيح لثعلب :

ذكره حاجي خليفة[4] . وهو من كتبه المفقودة .

٩ ـ كما ذكر[5] له كتاباً في الأنساب . وهو من كتبه التي لم تصلنا .

---

(١) فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٢١٦ .
(٢) بغية الوعاة : ٢٨٨ .
(٣) كشف الظنون : ٦٠٢ .
(٤) كشف الظنون : ١٢٧٣ .
(٥) كشف الظنون : ١٨٠ .

١٠ ـ شرح سقط الزند :

هو شرح لديوان أبي العلاء المعري الذي سماه « سقط الزند » ، والذي شرحه بنفسه · قال حاجي خليفة أنه « استوفى فيه المقاصد وهو أجود من شرح المؤلف »(١) ·

ذكر هذا الشرح : ابن خير الاشبيلي(٢) ، والقفطي(٣) ، وابن خلكان(٤) ، والسيوطي(٥) ، وابن العماد(٦) ، كما ذكره الزركلي(٧) ، وكحالة(٨) ·

مخطوطات الكتاب :

في الاسكوريال نسخة برقم ٢٧٦(٩) ·

وفي تركيا في المكتبة الحميدية نسخة برقم ١١٤٩ · كتبت بخط نسخ(١٠) ·

وفي خزانة محمد الطاهر بن عاشور بتونس نسخة في جزئين مرتبة على الحروف حسب الاصطلاح المغربي · يبدأ الأول من الهمزة الى الميم ، والثاني من الميم(١١)

---

(١) كشف الظنون : ٩٩٢ ·
(٢) فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٤١٢ ·
(٣) انباه الرواة : ٢/١٤٢ ·
(٤) وفيات الاعيان : ٢/٢٨٢ ·
(٥) بغية الوعاة : ٢٨٨ ·
(٦) شذرات الذهب : ٤/٦٥ ·
(٧) الاعلام : ٤/٢٦٨ ·
(٨) معجم المؤلفين : ٦/١٢١ ·
(٩) Brok : S, 1:758
(١٠) انظر فهرس المكتبة : ٦٢ ·
(١١) الاعلام : ١٠/١٣٦ ·

الى الآخر ٠

طبع الكتاب في القاهرة ضمن شرح سقط الزند للتبريزي (٤٢١ ـ ٥٠٢هـ) ، والبطليوسي ، والخوارزمي (٥٥٥ ـ ٦١٧هـ)[١] ٠

١١ ـ شرح ديوان المتنبي :

ذكره السيوطي[٢] ٠ وقال عنه ابن خلكان « سمعت به سنة ٥٥١هـ ولم أقف عليه ٠ وقيل أنه لم يخرج من المغرب »[٣] ٠

١٢ ـ شرح الموطأ :

هو شرح على موطأ الامام مالك بن أنس المتوفى سنة ١٧٩هـ ٠ ذكره : ابن خاقان[٤] وسماه « المقتبس في شرح موطأ مالك بن أنس » ، والقفطي[٥] ، وابن خلكان[٦] ، والسيوطي[٧] ، والذهبي[٨] ، وابن العماد[٩] ، وحاجي خليفة[١٠] ٠

---

(١) انظر شروح سقط الزند طبع دار الكتب من سنة ١٩٤٥ لغاية سنة ١٩٤٨ في خمسة اجزاء ٠

(٢) وفيات الاعيان : ٢/٢٨٢ وقارن بكشف الظنون : ٨١٢ ٠

(٣) بغية الوعاة : ٢٨٨ ٠

(٤) ازهار الرياض (رسالة ابن خاقان) : ٣/١٠٧ ٠

(٥) انباه الرواة : ٢/١٤٢ ٠

(٦) وفيات الاعيان : ٢/٢٨٢ ٠

(٧) بغية الوعاة : ٢٨٨ ٠

(٨) سير النبلاء : ١٢/ورقة ١٢٢ (مخطوط مصور لدى معهد المخطوطات برقم ٧٠١/ تاريخ) ٠

(٩) شذرات الذهب : ٤/٦٥ ٠

(١٠) كشف الظنون : ١٩٠٧ ٠

كما ذكر في دائرة المعارف الاسلامية[1] ، والأعلام[2] ، ومعجم المؤلفين[3] ·

وهو من كتبه المفقودة ·

١٣ ـ جزء فيه علل الحديث :

ذكره ابن خير الاشبيلي[4] وقال « وهو الجزء الذي عندي مكتوب في آخر شمائل النبي ـ عليه السلام ـ لأبي عيسى الترمذي » ·

والكتاب مفقود ·

١٤ ـ الانتصار :

هي رسالة رد بها ابن السيد على القاضي أبي بكر بن العربي فيما رده عليه في شرحه لشعر المعري[5] ·

حقق الكتاب حامد عبدالمجيد وطبعه في القاهرة سنة ١٩٥٥م ·

١٥ ـ الحدائق :

ورد ذكره في دائرة المعارف الاسلامية[6] والأعلام

---

(١) مادة (البطليوسى) : ٣/٦٧٨ ·
(٢) ٤/٢٦٨ ·
(٣) ٦/١٢١ ·
(٤) فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٤٣٣ ·
(٥) ابن خير الاشبيلي ، فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٤١٩ ·
(٦) الترجمة العربية مادة (البطليوسى) : ٣/٦٧٨ ·

للزركلي[1] . وطبعه في القاهرة عزة العطار سنة ١٩٤٦م بعنوان « الحدائق في المطالب العلية الفلسفية العويصة » .

١٦ ـ الاسم والمسمى :

رسالة ذكرها ابن خير الاشبيلي[2] مع كتابه الأنصاف . ومنها نسخة في تركيا خزانة فيض الله برقم ٢١٦١[3] (من ورقة ٩٣ الى ٩٥) .

١٧ ـ ذكر له القفطي[4] كتاباً سماه « التذكرة الأدبية » وهو من كتبه المفقودة .

١٨ ـ يفهم من عبارة البغدادي في خزانة الأدب[5] ان لأبن السيد شرحاً على كتاب الكامل للمبرد . قال « قال ابن السيد في شرح كامل المبرد قولهم . فتى ولا كمالك . هو مالك بن نويرة سيد بني يربوع . قتله خالد بن الوليد .. الخ » .

وفي موضع آخر[6] « والثريا هي بنت عبدالله بن امية الأصغر ، وهم العبلات وكانت الثريا واختها عائشة إعتقتا الغريض المغني واسمه عبدالملك ويكنى أبا يزيد . كذا قال المبرد في الكامل . قال

---

(١) ٢٦٨/٤ .
(٢) فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٢٥٨ .
(٣) Brok, S. 1:758
(٤) انباه الرواة : ١٤٢/٢ .
(٥) ٢٣٦/١ .
(٦) ٢٣٨/١ .

ابن السيد في شرحه : والعبلات هم بنو امية الأصغر ابن عبد شمس ٠٠ الخ »٠

ويؤكد ذلك نص آخر ذكره العيني[١] ٠ قال « ورد ابن السيد في شرح الكامل رواية التثنية بأن حميداً قال هذا الشعر عند حصار طارق ٠ ومصعب مات قبل ذلك بسنين الخ » ٠ ومن المؤسف ـ حقاً ـ الا يصلنا هذا الشرح ٠

١٩ ـ نسب الى ابن السيد في دائرة المعارف الاسلامية[٢] كتاب في « الفهرست » ٠ ولست أدري ما المقصود به اذ لم تشر اليه المصادر ٠ وهو ـ ان صح له ـ من كتبه المفقودة التي لم تصلنا ٠

٢٠ ـ نسب اليه بروكلمان كتاباً بعنوان « شرح الخمس مقالات الفلسفية » وذكر له نسخة في بريل هوتنس (الفهرست الثاني ٤٦٤(٧))[٣] ٠

٢١ ـ كما نسب اليه كتاباً آخر بعنوان « أبيات المعاني » ذكره عبدالقادر البغدادي في الخزانة[٤] ٠ وهو من كتبه المفقودة ٠

---

(١) شرح شواهد شروح الالفية ، هامش الخزانة : ١/٣٥٩ ٠

(٢) مادة (البطليوسى) : ٣/٦٧٨ ٠

(٣) Brok : S, 1:758

(٤) انظر اقليد الخزانة : ١ ٠

٢٢ ـ من جملة رسائله رسالتان ، احداهما : كتب بها الى ابي عبدالله محمد بن خلاصة وجواب ابن خلاصة عليها . والاخرى : رسالة كتب بها الى قبر النبي «ص» وبعث معها بشعر الى مكة[1] .

أما الرسالتان فلم تصلنا . واما الشعر فقد وصلنا ومر ذكره .

ولست أدري فحوى هاتين الرسالتين وهل هما رسالتان في موضوع معرفة وعلم او انهما من رسائله النثرية .

٢٣ ـ الفرق بين الحروف الخمسة : وهو كتابنا المحقق الذي قدمنا له بهذه المقدمة ، وسأرجيء الكلام عليه ووصف مخطوطه ـ مفصلا ـ الى مقدمة التحقيق .

(١) ابن خير الاشبيلي ، فهرسة ما رواه عن شيوخه : ٤٢٠ .

التحقيـــــــق

مقدمة التحقيق

نسخ المخطوط :

للمخطوط نسختان لم استطع العثور على غيرهما بعد مراجعة ما أمكنني التوصل اليه من فهارس المخطوطات .

النسخة الأولى :

تمتلكها خزانة جامعة القرويين بفاس/المغرب تحت رقم ٢١/٥ وعنها نسخة مصورة بالميكروفيلم لدى معهد المخطوطات[١] .

وهي ضمن مجموعة مكتوبة بقلم اندلسي . تقع في ١٥٣/ص ، تبتدأ بالصفحة (٢٦٥) وتنتهي بالصفحة (٤١٧) . فرغ منها ناسخها في يوم الأحد الثامن عشر من شهر رمضان سنة ٦٣٦هـ . قياس ٥ر١٨×٥ر٢٥سم . والمجموعة كلها تقع في ٢٠٩/ق . وقبل هذا الكتاب كتاب المثلث لابن السيد أيضاً .

هذه النسخة قيمة مقابلة على أصل صحيح الراجح انه أصل المؤلف أو نسخة منقولة منه بدليل ان الناسخ قد نقل في صفحة العنوان أبياتاً لابن السيد ذكر انها نقلت من خطه[٢] .

فيها سقط في بعض المواضع بلغ الثلث الأول منها عدة صفحات وقد اشرت الى ذلك وبما يقابله من النسخة الثانية في موضعه .

---

(١) من البعثة الاخيرة الى المغرب .

(٢) انظر مصورة صفحة العنوان من النسخة آ .

معدل عدد الاسطر في الصفحة الواحدة (٢٢) سطراً . ومعدل عدد الكلمات في السطر الواحد (١٢) كلمة مضبوطة بالشكل .

بها أكل أرضه في بعض هوامشها ، وعليها استدراكات وتعليقات فهرس لبعض المواد اللغوية الواردة في المتن .

المواد اللغوية التي لها نظائر مكتوبة بالحرف الكبير تمييزاً لها من الشرح ، وبين مادة وأخرى علامة كهذه ० . أما ما ورد من المواد اثناء الشرح فتميزها علامة كهذه °° كثير من الشواهد بخاصة الاشعار مميزة من المتن في مواضعها .

اتخذت هذه النسخة أصلا في التحقيق ورمزت لها بالحرف آ .

النسخة الثانية :

كتبت بخط نسخ عادي . كاتبها أحمد بن مصطفى . وهي تامة مقابلة على أصل صحيح قديم ، تقع في ١٣٧/ق قياس ١٨×٢٤سم . أصلها ممتلك في خزانة راغب باشا بتركيا تحت رقم ١٤٣١/٢[1]، وعنها نسخة مصورة بالميكروفيلم لدى معهد المخطوطات تحت رقم ١٢٨/لغة[2] .

عدد الاسطر في الصفحة الواحدة (١٧) سطرا . عدد الكلمات في السطر الواحد (٧) الى (١٠) كلمات

(١)

(٢) فؤاد سيد : الفهرست ١/٣٥٤ .

مضبوطة بالشكل .

تبدأ بالورقة (٧) وعلى ظهر هذه الورقة ملخص لترجمة ابن السيد مستلة من كتاب وفيات الاعيان لابن خلكان ، وتنتهي بالورقة (١٤٣) .

اتبع فيها الناسخ نظام التعقيبة بين صفحة وأخرى . المواد اللغوية كتب قسم كبير منها بالحمرة . أما الأبيات الشعرية فقد كتب قسم منها بالحمرة ، وأغلبها مكتوبة بالسواد .

على الهامش الأيسر من الورقة (٦٦) نص منقول من شرح مقامات الحريري للشريشي عن ابدال الصاد سينا . والنص يحكى نادرة وقعت بحضرة الوزير أبي الحسن بن الفرات ونادرة أخرى عند النضر بن شميل .

على الهامش الأيسر من الورقة (٧٣) تملك لراغب باشا ونص التملك « حسبي الله وحده ، من الكتب التي وقفها الفقير الى آلاء ربه ذي المواهب ، محمد المدعو بين الصدور براغب ، وكفى عبده » .
على الهامش الأيمن من الورقة (٧٦) عبارة « في الأم: ولقد رأونا » اشارة الى قول بشر بن ابي خازم:

فحاطونا القصاء وقد رأونا
قريبا حيث يستمع السرار

وعلى الصفحة الثانية من الورقة (٩١) على الجانب الايمن منها عبارة « فتمخض في ص » و (ص) تعني الأصل .

رمزت لهذه النسخة بالحرف ب .

عنوان الكتاب :

١ ـ النسخة آ من المخطوط تحمل العنوان التالي « كتاب الفرق بين الحروف الخمسة وهي الظاء والضاد والذال والسين والصاد » .

٢ ـ النسخة ب خالية من العنوان .

٣ ـ ذكر الكتاب ابن خير الاشبيلي بعنوان[١] « الفرق بين الحروف الخمسة : الظاء والضاد والذال والصاد والسين » ، وقال « حدثني به الشيخ أبو الحسين بن السيد البطليوسي مؤلفه » .

٤ ـ ذكره ابن خلكان[٢] قائلا « وله كتاب في الحروف الخمسة وهي السين والصاد والضاد والظاء والذال ، جمع فيه كل غريب » .

٥ ـ كما ذكره السيوطي ونقل منه في مواضع بعنوان « كتاب الفرق بين الأحرف الخمسة[٣] وابن العماد[٤] ويظهر انه نقل نص ما ذكره ابن خلكان .

٦ ـ أما حاجي خليفة فقد ذكره بعنوان « كتاب الحروف الستة ، وهي السين والصاد والضاد

---

(١) فهرسة ما رواه عن شيوخه ٣٦٣ .
(٢) وفيات الأعيان ٢/٢٨٢ .
(٣) المزهر ١/٤٦٩ .
(٤) شذرات الذهب ٤/٦٥ .

والطاء والدال والذال »[1] ، حاذفاً (الظاء) ومضيفاً (الدال) • ويكاد ينفرد بهذه التسمية في جعله الحروف الخمسة ستة وحذف الظاء واضافة الدال • ويبدو انه لم يطلع على الكتاب ، فمن عادته ان ينقل من مقدمة كل كتاب يذكره ، فاغفل في هذا الكتاب الأشارة الى مقدمته •

أما حذف الظاء واضافة الدال فلعله تصحف عليه فظن الظاء طاء فاثبت الطاء ، وحصل مثل ذلك في الذال ، ووقعت عنده روايتان فآثر الجمع بينهما • وبذلك يمكن تفسير جعله الحروف الخمسة ستة •

٧ ـ ذكر الكتاب بروكلمان بعنوان « الفرق بين الاحرف الخمسة ، الذال والضاد والظاء والصاد والسين »[2] مشيراً الى نسخته في مكتبة راغب باشا •

ومما تقدم يمكن أن نختار اسم « الفرق بين الحروف الخمسة : الظاء والضاد والذال والسين والصاد » عنواناً للكتاب ، لسببين :

الأول : وروده هكذا في النسخة آ ، وهي قريبة العهد من المؤلف •

الثاني : ان ابن خير الاشبيلي ذكره بهذا العنوان وهو من أقدم من ترجم لابن السيد بعد وفاته مع خلاف يسير هو تقديم الصاد على السين •

---

(١) كشف الظنون ١٤١١ •

(٢) Brok : S : 1:758

توثيق نسبة الكتاب ومضمونه الى مؤلفه :

يتم توثيق نسبة الكتب الى مؤلفيها عادة من ثلاثة أدلة : الاول ـ وهو دليل ضمني ـ اسلوب المؤلف ، ومقارنة اسلوبه في الكتاب المراد توثيقه بمؤلفاته الاخرى ٠

الثاني ـ وهو دليل وصفي ـ قدم النسخة ، فلو كانت نسخة المؤلف أو عليها توقيعه أو اجازته فلاشك في نسبتها ، والثاني في الرتبة بعدها ما كان منقولا من هذا الاصل وتتدرج أهميته أيضاً من حيث البعد الزمني وقربه الى زمن المؤلف ، يأتي بعده ما نقل من أصل منقول بدوره من أصل المؤلف ٠

الثالث ـ وهو دليل نقلي ـ ما تجده من نصوص منقولة للكتاب المراد توثيقة في كتب أخذ منها المؤلف ، أو في كتب المؤلف الأخرى ، أو في كتب نقلت من المؤلف نفسه وهي عادة مؤلفات متأخرة ٠

أما اسلوب ابن السيد فمن الملاحظ على مقدمات كتبه ما يلي :

١ ـ يذكر الغرض من تأليف الكتاب ٠

٢ ـ يذكر ابواب الكتاب وفصوله ٠

٣ ـ ثم يختم المقدمة (أو الخطبة كما تسمى) ـ وهي عادة قصيرة ـ بعبارات متقاربة ومتشابهة ٠

قال في مقدمة كتابه الانصاف[1] « ٠٠٠ وانا

---

(١) ص١٠ (طبع القاهرة) ٠

استرشـد الله سبحانه وتعـالى الى سـبيل الحـق واستهديه ،واسأله العون على ما أحاوله وانويه ، وأرغب اليه في ان يعصمني من الزلل فيما أقولـه واحكيه ، انه ولي الطول ومسديه ، لارب سواه ولا معبود حاشاه » ٠

وقال في مقدمة كتابه الاقتضاب[1] « ٠٠٠ وانـا اسأل الله عوناً على ما اعتقده وانويـه ، واستوهبه عصمة من الزلل فيما أورده واحكيه ، انه ولي الفضل ومسديه ، لارب غيره » ٠

وبالمقارنة بما قـاله في آخـر مقدمته من هـذا المخطوط نجد التشابه والتماثل واضحاً ، حيث قال « ٠٠٠ وانا اسأل الله تعالى ان يعينني على ما احاوله وانويـه ، والا يخليني من العصمـة فيمـا أورده واحكيه ، انه ولي الفضل ومسديه ، لارب غيره » ٠

ثم من عادته ــ أيضاً ــ أن ينهي كل قسم من كتابه بمثل هذه العبارات ٠ نلاحظ ذلك على كتابه الاقتضاب ، وعلى هذا المخطوط ٠ ولو اضفنا سمات أسلوبه العام من سهولة التعبير ، ووضوح المعاني ، وكثرة الاستشهاد ، والتثبت من الروايات ، لامكننا الاستدلال على نسبة كتابه هذا اليه ٠

أما النقول فقد عثرت على نقول كثيرة في المزهر وتاج العروس مما لا يـدع مجـالا للشك في نسبة

---

(١) ص٢ ٠

الكتاب · بل يمكن التثبت تماماً من ان مضمون الكتاب هو لابن السيد البطليوسي وقبل المزهر والتاج هناك نص لابن السيد نفسه في شروح سقط الزند ١/١٨٥ ، قال « الارض : الرعدة ، يقال : أرض الرجل فهو مأروض ، اذا أرعد · ويروى عن ابن عباس انه قال « أزلزت الارض ام بي أرض » · وقال ذو الرمة يصف صائدا وحمير وحش :

كأنه حين يدنو وردها طمعا
بالصيد من خوفه الاخطاء محموم

اذا توجس ركزا من سنابكها
أو كان صاحب أرض اوبه الموم

النص والبيتان موجودان في ق/١٥ من هذا المخطوط (نسخة ب) مع خلاف يسير في النص » ·

واليك هذه النقول مرتبة حسب الاجزاء والصفحات ، والمواضع التى تقابلها في نص المخطوط :

١ ـ المزهر للسيوطي ١/٩٤ : قال ابو محمد البطليوسي في كتاب الفرق « لم يقع في كلام العرب ابدال الضاد ذالا الا في قولهم : نبض العرق فهو نابض ، ونبذ فهو نابذ ، لا أعرف غيره » ، فمن « نبض العرق فهو نابض ·· الخ» نص ما موجود في ق/٣١ من هذا المخطوط (نسخة ب) ·

٢ ـ المزهر للسيوطي ١/٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ :
قال أبو محمد البطليوسي في كتاب الفرق بين الاحرف الخمسة « من هذا الباب ما ينقاس ومنه ما هو موقوف على السماع : كل سين وقعت بعدها عين او غين او خاء او قاف او طاء ، جاز قلبها صاداً . مثل يساقون ويصاقون ، وصقر وسقر ، وصخر وسخر مصدر سخرت منه اذا هزأت ، فأما الحجارة فبالصاد لا غير » .

قال « وشرط هذا الباب ان تكون السين متقدمة على هذه الحروف لا متأخرة بعدها ، وان تكون هذه الحروف مقاربة لها لا متباعدة عنها ، وان تكون السين هي الاصل ، فان كانت الصاد هي الاصل لم يجز قلبها سيناً لأن الاضعف يقلب الى الاقوى ولا يقلب الاقوى الى الاضعف ، وانما قلبوها صاداً مع هذه الحروف لانها حروف مستعلية والسين حرف متسفل فثقل عليهم الاستعلاء بعد التسفل لما فيه من الكلفة فاذا تقدم حرف لم يكره وقوع العين بعده لانه كالانحدار من العلو وذلك خفيف لا كلفة فيه » .

قال « فهذا هو الذي يجوز القياس عليه ، وما عداه موقوف على السماع » ، ثم سرد أمثلة كثيرة منها « القعاص والقعاس : داء يأخذ في الصدر ، والصقع والسقع : الناحية من الارض ، وهما أيضاً ما تحت الركية من نواحيها ، والاصقع والاسقع : طائر كالعصفور وفي ريشه خضرة ورأسه أبيض . والصوقعة والسوقعة : وقبه الثريد ، وخطيب

مصقع ومسقع : بليغ ، وصقع الديك وسقع:صاح ·
والعصد والعسد والعزد : النكاح ، ودليل مصدع ومسدع : حاذق ، وتصيع الماء على وجه الارض وتسيع: اذا اضطرب ، ورجل عكص وعكس: سيء الخلق ، ورصعت عين الرجل ورسعت : اذا فسدت ، والرصغ والرسغ : منتهى الكف عند المفصل ومنتهى القدم حين يتصل بالساق ، وصماخ وسماخ : ثقب الاذن ، والخرصة والخرسة : ما تطعمه النفساء والصخبر والسخبر : ضرب من الشجر ، وبخصت عينه وبخستها : فقأتها بأصبعك، فأما بخسته حقه فبالسين لا غير ، والصلهب والسلهب : الطويل ، والصندوق والسندوق ، وسيف صقيل وسقيل ، والصملق من الارض والسملق : ما لا ينبت شيئاً ، وصنجة الميزان وسنجته ، والبصاق والبساق والبزاق : معروف ، الوهص والوهس : شدة الوطء بالقدم وقد وهصه ووهسه ·ويقال لامرأة من العرب : حكيمة ابنة الخص وابنة الخس ، وفرص صغل وسغل : سيء الغذاء ، وشاة صالغ وسالغ وهي في الشاء بمنزلة القارح من الدواب ، وصبغت الناقة بولدها وسبغت : أي رمت به ، وفي بطنه مغص ومغس ، ولصق ولسق ولزق ، وجاء بضرب اصدريه واسدريه وازدريه وهما عرقان في الصدغين ، أي يلطم خديه ، والصراط والسراط والزراط ، والصقر من الطير والسقر والزقر ، والصلق والسلق

بالتحريك ـ : المطمئن من الارض ، والصلق والسلق ـ بالسكون ـ : مصدر صلقه بلسانه وسلقه ، والصنق والسنق ـ بفتح النون ـ : البيت المجصص ، وثوب صفيق وسفيق ، واصفقت الباب واسفقته ، والصرق والسرق : الحرير ، ورجل صقب وسقب : وهو الممتلىء الجسم نعمة ، ويقال لكل جبل صد وصد وسد وسد ، والفرصة والفرسة : ريح الحدب ، والصقب والسقب ـ بفتح القاف ـ : القرب ، والصقب والسقب ـ بسكون القاف : الذكر من أولاد الابل ، والفصفصة والفسفسة : القت الرطب ، وشمصت الدابة وشمستها : طردتها ، فأما الشموس من الدواب فلا أعلمه الا بالسين » .

هذه النقول موجودة في ق/١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ من هذا المخطوط (نسخة ب) مع اختلاف يسير وتقديم بعض المواد على الاخرى .

٣ ـ المزهر ١/٥٦٢ : وفي كتاب الفرق للبطليوسي « حظلت النخلة وحضلت : اذا فسدت اصول سعفها ، وسمعت ظباظب الخيل وضباضبها : اصواتها وجلبتها ، والعظ والعض : شدة الحرب وشدة الزمان ، ولا تستعمل الظاء في غيرها . والارظ والأرض : قوائم الدابة والاشهر فيه الضاد ، والخظظ والحضض ـ بضم الظاء والضاد وفتحهما : الكحل الذي يقال له الخولان ، قال الراجز :

ارقش ظمــآن اذا عصر لفــظ
أمــر من مــر ومقــر وحــظظ

قال الخليل : ينشد هذا البيت بظاءين من كانت لغته فيه بالظاء والذي لغته بالضاد يجعله على لغته ضادا ويجعل الآخر ظاء لاقامة الروى ، ويقال للجماعة من الناس اذا خرجت في الغزو : هيظلة وهيضلة ، والضاد اشهر ، ويقال : ماء مظفوف ومضفوف : اذا كثر عليه الناس حكاه أبو عمــرو الشيباني بالظاء وحكاه الخليل بالضاد •

ويروى ان رجلا قال لعمر بن الخطاب : ما تقول في رجل ظحى بضبى فعجب عمــر ومن حضره من قوله فقال : يا أمير المؤمنين انها لغة وكسر اللام فكان عجبهم من كسره لام لغة اشد من عجبهم من قلب الضاد ظاء والظاء ضادا » •

نص ما موجود في ق/١٦ ، ١٧ (نسخة ب) مــع اختلاف يسير جدا •

٤ ـ تــاج العروس للزبيــدي ٢/١٦٦ : وفي كتاب الفرق لابن السيد « يقال اخذت الابل سلاحها : اذا سمنت لان صاحبها يمتنع من نحرها لحسنها في عينه ولكثرة البانها قال :

اذا سمعت اذانها صوت سائل
أصاخت فلم تأخذ سلاحا ولا نبلا

نص ما موجود في ق/٥٧ (نسخة ب) ٠

٥ ـ تاج العروس ٢/٢٢٤ : المسيح والمسيحة : القطعة من الفضة ، عن الاصمعي ، قيل وبه سمي عيسى عليه السلام لحسن وجهه ٠ ذكره ابن السيد في الفرق ٠

الرأي موجود في ق : ٦١ (نسخة ب) مع اختلاف يسير ٠

٦ ـ تاج العروس ٢/٢٢٥ : ومن المجاز المسيح هو الرجل الكثير السياحة ، فقيل وبه سمي عيسى عليه السلام لانه مسح الارض بالسياحة ، وقال ابن السيد « سمي لجولانه في الارض » ٠
الرأي موجود في ق/٦١ (نسخة ب) ٠

٧ ـ تاج العروس ٢/٢٩١ : وانشد ابن السيد في كتاب الفرق :

لطمن على ذات الأصاد وجمعكم
يرون الأذى من ذلة وهوان

الشاهد موجود في ق/٩٥ من هذا المخطوط (نسخة ب) ٠

٨ ـ تاج العروس ٢/٣٧٤ :

وانشد ابن السيد في الفرق :

كان فروج اللامة السرد شدها
على نفسه عبل الذراعين مخدر

والشاهد موجود في ق/٨٠ (نسخة ب) ٠

٩ ـ تاج العروس ٢/٥٦٦ : وفي كتاب الفرق لابـن السيد « وشـذ الحصى : اذا تفرق ، واشـذته الناقة : اذا فرقته » ٠

نص ما موجود في ق/١٩ (نسخة ب) ٠

١٠ـ تاج العروس ٣/٥٢ : والبظر بفتح فسكون : الخاتم ، حميرية ، جمعه بظور ، قال شاعرهم :

كما سـل البظـور من الشـناتر

والشـناتر : الاصابع ، وحكاه ابن السـيد في كتاب الفرق عن الشيباني ٠

حكايتـه عـن الشـيباني والبيت في ق : ٢٠ (نسخة ب) ٠

١١ـ تاج العروس ٣/١٥٠ : وانشد ابن السيد في كتاب الفـرق :

من البيض لم تصطد على حبل سوءة

ولم تمش بين الحي بالحظر الرطب

انشده في ق/٣ (نسخة ب) ٠

١٢ـ تاج العروس : ٣/٢٨٤ : واسـاورة : جمـع سوار ، والكثير : سور ـ بضم فسكون ـ حكاه الجماهير ونقله ابن اسيد في الفرق ، وقال انـه

جمع سوار خاصة ، اي ككتاب وكتب وسكنوه لثقل حركة الواو ، وانشد قول ذي الرمة :

هجانا جعلن السور والعاج والبرى
على مثل بردى البطاح النواعم

الرأي والشاهد موجودان في ق/ ٧٤ (نسخة ب)٠

١٣ـ تاج العروس ٣/ ٢٨٦ :

وفي الكتاب العزيز « فاذا هم بالساهرة » قيل هي ارض لم توطأ ، أو هي أرض يجددها الله تعالى يوم القيامة ٠ وقال ابن السيد في الفرق » وقيل هي أرض لم يعصَ الله تعالى عليها » ، وقيل الساهرة جبل بالقدس قاله وهب بن منبه ، وفي عبارة ابن السيد « ارض بيت المقدس » ٠ النص موجود في ق/ ٦٢ من هذا المخطوط (نسخة ب) ٠

١٤ـ تاج العروس ٣/ ٣٢٥ : والصبر : ككتف ـ هذا الدواء المر ، و لايسكن الا في ضرورة الشعر ٠ قال شيخنا على ان التسكين حكاه ابن السيد في كتاب الفرق له وزاد « ومنهم من يلقى حركة الباء على الصاد فيقول : صبر بالكسر ٠ قال الشاعر:

تعزيت عنها كارها فتركتها
وكان فراقيها امر من الصبر »

ثم قال « والصبر ـ بالكسر ـ لغة في الصبر » ٠

نص ما موجود في ق/٨٦ (نسخة ب) ٠

١٥ـ تاج العروس ٣/٣٨٣ : ومن المجاز السورة ـ بالضم ـ المنزلة الرفيعة ، وخصها ابن السيد في كتاب الفرق بالرفيعة ٠

١٦ـ تاج العروس ٤/٣٧٣ : والبريص موضع بدمشق ، الصواب نهر بدمشق كما في المحكم والتهذيب والفرق لابن السيد ٠

الرأي موجود في ق/١١٦ (نسخة ب) ٠

١٧ـ تاج العروس ٥/٢٥٣ : وقال ابن السيد في كتاب الفرق « العض والعظ : شدة الحرب أو شدة الزمان ، ولا تستعمل الظاء في غيرهما ، قال الفرزدق :

وعظ زمان يا ابن مروان لم يدع

من المال الا مسحت او مجلف

نص ما موجود في ق/١٥ (نسخة ب) مع خلاف يسير ٠

١٨ـ تاج العروس ٨/٣٠١ : وانشد ابن السيد في كتاب الفرق :

نرجى نائلا من سيب رب

له نعمى وذمته سجال

قال«من رواه بفتح الذال أراد ان بئره التي توصف بقلة الماء تستقى منها السجل الكثيرة أي ان قليل خـيره كثـير» .

نص ما موجود في ق/٢٨ (نسخة ب) .

١٩ـ تاج العروس ٣٧٢/٨ : في المحكم ، الصوم عرة النعام ، وفي الفرق لابن السيد هو سلح النعام ،

وانشـد :

اتق الله في الصلاة ودعهـا

ان في الصوم والصلاة فسادا

ويعني بالصلاة اتيان المرأة في دبرها .

الرأي والشاهد موجودان في ق/١٠٣ (نسخةب).

٢٠ـ تاج العروس ٢٣٠/٩ : ومما يستدرك عليـه سابون اسـم موضع ، نقله شـيخنا عن كتاب الفرق لابن السيد وانشد فيـه :

أمستْ باذرع اكباد فحمّ لهـا

ركب بلينة او ركب بسابونـا

قلت : الرواية او ركب بساوينا كما هو نص ياقوت في معجمه وقد تصحف على ناسخ كتاب الفرق فتأمل. الشاهد في ق/٩٤ من هذاالمخطوط (نسخة ب) .

٢١ ـ تاج العروس ٢٨٢/١٠ : والفضاء ـ هكذا هو بالمد في النسخ كما في التكملة ، والصواب انه بالقصر كما ضبطه الازهري ـ : الرحم ، نقله الفراء وقال : يكتب بالياء ، وقال غيره اصله الفظ فقلبت الظاء ياءا وهو ماء الكرش كذا في التهذيب، وقال ابن سيده هو ماء الرحم وضبطه بالقصر ، ومثله في الفرق لابن السيد وقد نقلوه عن اللحياني وانشد :

تسربل حسن يوسف في فظاه
والبس تاجه طفلا صغيرا

حكايته عن اللحياني والبيت في ق/١٥ من هذا المخطوط (نسخة ب) ٠

منهـج التحقيـق :

يمكن ايجاز وحصر المنهج الذي اتبعته في التحقيق بما يلي :

١ ـ المقارنة بين النسختين آ ، ب مع اتخاذ آ أصلا ، وما خالفت بـه ب من الـكلمات اشـــرت اليه في الهامش الا ما تحقق كون رواية ب هي الأصوب مع الاشارة الى رواية آ في الهامش أيضاً ٠

٢ ـ وضع ما ورد في احـدى النسختين دون الاخرى بين قوسين هكذا (   ) ٠

٣ ـ الاشـــارة الى التصحيف والتحريف الحاصل في كلا النسختين ووضع ما سقط من النص منهمـا والزيادة التي يقتضيها السياق ما بين قوسين او بين معقوفين هكذا [   ] ٠

٤ ـ تخـريج الآيات القـرآنية والاحـاديث النبوية والأقوال والأمثال والمواضع والقبائل من أصولها المعتمدة المعروفة ٠

٥ ـ تخـريج الشـواهد الشـعرية من مصادرهـا والعناية باختلاف النسبة ان وجدت ، وبالرواية المختلفة لاسيما المؤثرة منها والظاهرة في موضـع الشاهد ٠

٦ ـ مراجعة كل كلمة في المعجمات للتأكد من معناها وضبط شكلها ٠

٧ ـ جمع ما أمكن من آراء اللغويين المشهورين مما يتصل بروح النص ٠

٨ ـ شرح ما اشكل من معاني الكلمات بخاصة الغريب منها وما أكثره ٠

٩ ـ الترجمة للاعلام ممن لم تبلغ شهرتهم الكثير ، أو الذين لا نكاد نعرف عنهم الا القليل ٠ والاعتماد في ذلك على معجم الاعلام للزركلي ومعجم المؤلفين لكحالة بالمرتبة الاولى ، ثم تأتي كتب التراجم القديمة المعروفة بالمرتبة الثانية ٠ وقد اتبعت هذا النهج لبيان عدد من المصادر القديمة عقب الترجمة لكل علم ليستطيع القارىء مراجعتها وتكوين فكرة أكثرة سعة ٠ واغفلت الاشارة الى الجزء والصفحة الا في كتاب بروكلمان لاختلاف الطبعات التى أعتمد عليها كتاب التراجم ولظهور قسم كبير من المصادر التي اعتمدوها محققة ومطبوعة أكثر من مرة ٠

١٠ ـ صنع فهارس عامة ومتنوعة للكتاب ٠

(صفحة العنوان من النسخة أ)

كتاب الفرق بين الحروف الخمسة وهي الظاء

والضاد والذال والسين والصاد تأليف الشيخ

الفقيه الأستاذ النحوي أبي محمد عبد الله بن محمد

ابن السيد البطليوسي رحمة الله ورضوانه عليه

265

لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد رحمه الله ونقلته من خطه

أقول لقوم لا يتوبون وعلى الآثام يصرون

يبغوا أثقل المعاصي أفلح القوم المعتدون

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

إنما أنتم نيام وإذا متم تنتبهون

وعلى المكثر منكم بذل ما احتاج المقلون

كيف تعتاضون من الباقية وبالفانية تفتنون

وله أيضا رحمه الله وعفا عنه

أرجو الإله وخيفة من أصوله مغرم

لا تضجرن فإن ذاك جرم عظيم

فقال ربك في الذكر والإله كريم

نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم

وقال إن عذابي هو العذاب الأليم

بسم الله الرحمن الرحيم . صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما . 66 ر

قال الفقيه الأستاذ الأجل أبو محمد عبد الله

ابن محمد بن السيد البطليوسي رحمة الله عليه

نبدأ باسم الله ... الشكر ونختم .. وصلى الله على النبي محمد وآله وسلم

هذا أيضا كتاب قصدت فيه ذكر الفرق بين الأحرف الخمسة التي يغلط

فيها كثير من خواص الناس فضلا عن عوامهم وهي الظاء والضاد والذال

والسين والصاد . وبوبته خمسة أبواب . أولها باب الظاء والضاد والذال

الثاني باب الظاء والثاء . والثالث باب الظاء والذال . والرابع باب

الضاد والذال . والخامس باب الصاد والسين ونبهت لتعرف فيما

يجري على ضبطه فتنبهت عليه وأما الكثرة فلا يمكن وإنما يضبط بالحفظ

ولم يكن غرضي حصر ما في التوسع واستيعابه فقصدت إلى المستعمل المشهور

وأضربت عن كثير من الغريب عند الجمهور وأنا أسأل الله أن يعينني على ما

نويته وأن ينفع ... بما أوردته وأحكيه إنه ولي الإفضال ...

الظاء والضاد واتفاقهما في اللفظ واختلافهما في المعنى

الغظب والغضب والغضف : الغظب بالظاء تحريك الحاجب

... غظب يغظب غظبا . والغظب أيضا ...

على الأمر ... ومنه قيل ما أغظبه على الأمر أي ما أصبره : وأما

الغضب بالضاد فإنه ... عضب أي قاطع وكذلك لسان عضب

والعضب أيضا ... الشاة ... والعضب أيضا ... ومنه

... عضبا ... ما الأذن

... وإنه ... الماء ... العذيب ... ومنه

... بالظاء ...

(الصفحة الاخيرة من النسخة أ)

معاركة وبه سمي الرجل زنباعا . وأوس اسم للذئب . والسواء العدل
والانصاف . وسواء الشيء وسطه ومنه قوله تعالى في سواء الجحيم قائم يحيل الى
أحدهما دون الآخر . والعروبة القرن ايضا . والقنزعة قنبة الجبين وتكون
لغيره . والطنفسة النمرقة فوق الرحل وفيها ثلاث لغات طنفسة بكسر
الطاء والفاء وطنفسة بكسر الطاء وفتح الفاء وطنفسة بفتح الطاء
والفاء . وفلسطين مدينة . والعيوق نجم من النجوم المعروف والحيزوم من الجنة
حاف الكروم . والشرمز الشيء الرائح . والسمسم معروف . والفيروز من الجوهر
والبرنس ضرب من الثياب . والترمس معروف . والبلسن العدس . والبلد
البيض . والسمسار الدلال وهو السفسير ايضا . والسفسير الذي يقوم على الإبل
ويعلفها . والشبرق الغلام الأمرد . والشبرقت الأرض التي لا نبات
والشبرق العقير . والسمرق اسم رجل وماء سلسبيل عذب . والسلسبيل
عين في الجنة ۝ **فهذا ذكرنا أعزك الله من مهم النوع الذي**
قصرنا اليه ما فيه كفاية ولو بعد ميلنا الى تتبعه وتقصيه لطال جدا وأمل الناظر
فيه ونحن نشكر الله تعالى على نعمه ونسأله المزيد من فواضله وفضله انه
المأمول لكل فضل والمرتجى لكل طول لا رب ـــــــــــ غيره

والمرتجى

كمل الكتاب بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
المبررين الكرام وصحبه وسلم تسليما وكان الفراغ من نسخه في يوم
الأحد الثامن عشر من شهر ... المعظم ... سنة
... نفع الله به قارئه وكاتبه ومالكه وجعلنا من خدام ...
بمنه وكان ذلك لكماله الرابع والعشرين من ... الكاتب ...

الورقة الاولى من النسخة ب)

(الورقة الاخيرة من النسخة ب)

والسام عروق الذهب واحدها سامة وبها سمي سامة بن لوي
والميسم المكوى الذي يكوى به والميسم الجمال والحسن والموسم
الحجاج معلم يجتمعون اليه وكل موضع يجتمع اليه فهو موسم
واسوت الجرح اسوا واسي داويته والاسا الدوا مكسور
ممدود فاذا فتح اوله قصر وقد تقدم ذكره والاسوة بكسر الهمزة وضمها
القدوة والجمع اسى واسى واسيت على الشي حزنت واسيت الرجل
عزيته وتاسيت بفلان وتاسيت على وزن تفعلت وتفاعلت
اذا اقتديت به قال الشاعر وان الالى بالطف من ال هاشم
تاسوا فسنوا للكرام التاسيا واسيت فلانا مواساة شاركته
ومعناه انك جعلته اسوة نفسك والاوس العطا معاوضة
وبه سمي الرجل اوسا واوس اسم الذيب والسوا العدل والانصاف
وسوا الشي وسطه لانه عادل بين الطرفين فلم يمل الى احدهما
دون الاخر والسوية العدل ايضا والسوية قتب البعير
وقد يكون لغيره قال ابن عثمة الضبي فارد خمارك لا تنزع
سويته اذا يردو قيد العير مكروب والطنفسة النمرقة فوق
الرحل وفيها ثلاث لغات طنفسة بكسر الطاء والفاء وطنفسة
بكسر الطاء وفتح الفاء وطنفسة بفتح الطاء والفاء وفسطاط

مدينة والفردوس الكرم العرش والفردوس الجنة ذات
الكروم والسرمد الشي الدائم والسندس معروف والبلسن
العدس والبلس التين والنبراس السراج والبرنس ضرب
من الثياب والترمس معروف والشمسانا الدلال وهو
النفسين ايضا والسفسير الذي يقوم على الناقة ويعلفها والسبروت
الارض التي لا نبات فيها والسبروت الفقير والسمول اسم
رجل وماء سلسبيل عذب والسلسبيل عين في الجنة انتهى فقد ذكر
اعزك الله من هذا النوع الذي قصدناه ما فيه لقارئه ولو ذهبنا
الى تتبعه وتقصيه لطال واسأم الناظر فيه ونحن نشكر الله على نعمه
ونساله المزيد من فواضله وقسمه وهو المأمول لكل فضل المرجو لكل
طول لا رب غيره. وكان الفراغ من تحرير هذه النسخة المفيدة
المستفادة على يد الفقير الى ربه العلي الاعلى احمد بن مصطفى تجاوز
الله عن سيئاتهما وغفر ذنوبهما وصفح عنهما مع سائر المسلمين والمسلمات
فراغا واقعا في يوم الخميس تاسع شهر ولادة سيد الثقلين اعني اولى الربيعين
لسنة ست ومائة بعد الالف من هجرة النبوة عليه افضل الصلوات والتحية
وعلى آله البررة واصحابه الخيرة اللهم اغفر لمؤلفه ولكاتبه ولمالكه ولمن
ولمن نظر ودعى لكاتبه آمين والحمد لله [illegible]
وصلى الله على [illegible]

كتاب الفَرْقِ بين الحروف الخمسة

وهي الظاء والضاد والذال والسين والصاد

تأليـــف

الشيخ الفقيه الاستاذ النحوي أَبي محمد

عبدالله بن محمد بن السِّيدِ البَطَلْيَوْسِيِّ

رحمةُ اللهِ ورضوانه عليه

ص : ١ أ
ق : ١ ب

/ بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما

قال الفقيه الاستاذ الاجل أبو محمد عبدالله بن السِّيد البَطَلْيَوْسِيُّ رحمةُ اللهِ عليه :

الحمد لله الذي باسمه يبدأ الذِّكْرُ ويُختم ، وصلَّى الله على النبي(١) محمد وآلهِ(٢) وسلَّم .

هذا كتابٌ قصدت فيه ذِكْرَ الفَرْقِ بين الأحرف الخمسة التي يغلطُ فيها كثيرٌ من خَواصِّ الناسِ فضلاً عن عَوامِّهم .

وهي : الظاء ، والضاد ، والذال ، والسين ، والصاد(٣) . وبوبته خمسة أبواب :

أولها : باب الظاء ، والضاد ، والذال

والثاني : باب الظاء ، والضاد

والثالث : باب الظاء ، والذال

والرابع : باب الضاد ، والذال

والخامس : باب الصاد ، والسين

---

(١) في ب (سيدنا) .
(٢) في ب (وصحبه وسلم) .
(٣) في ب (والصاد والسين) .

ووجدت لبعضه قياسا يُعين على ضَبْطه فنبهت عليه ، وأَمَّا أَكثره فلا قياسَ له وأنَّما يُضبط بالحِفْظِ .

ولم يكن غرضي حَصْر هذا النوع كلّه واستيعابه ، فقصدتُ منه الى المستعمل المشهور ، وأَضربتُ عن كثيرٍ من الحُوشيِّ عند الجُمْهورِ ، وأَنا أَسألُ الله تعالى أَنْ يُعينني على ما أُحاوِلُهُ وأَنْوِيه ، وأَلاَّ يُخْليني من العِصْمَة فيما أُورِدُهُ وأَحْكيه، أنَّه وليُّ الفَضْلِ ومُسْدِيهِ لاَ ربَّ غَيْرُهُ .

الظاءُ والضادُ والذالُ

بأتفاقِ اللَّفْظِ وأختلافِ المَعْنى

(العَظْبُ ، والعَضْبُ ، والعَذْبُ) :

العَظْبُ ـ بالظاء ـ: تحريكُ الطائرِ زِمِكَّاهُ[1]، وهو أَصلُ ذَنَبِهِ . يقال : عَظَبَ الطَائِرُ[2] يَعْظِبُ عَظْباً .

والعَظْبُ ـ أيضاً ـ: مصدر عَظَبَ على الأَمرِ ، إذا لَزِمَهُ ودَرِبَ به ، ومنه قيل : ما أَعْظَبَهُ على الأمرِ ، أي ما أَصْبَرَهُ .

وأَمَّا العَضْبُ ـ بالضاد ـ : فأنه القَطْعُ . وسيفٌ عَضْبٌ : أي قاطع ، وكذلك لسانٌ عَضْبٌ .

والعَضْبُ ـ أيضاً ـ : كَسْرُ قَرْنِ الشاةِ ونحوِها .

والعَضْبُ ـ أيضاً ـ : شَقُّ الأُذُنِ ، ومنه قيل : ناقةٌ عَضْبَاءُ .

وقد عَضِبَ القَرْنُ عَضَباً (بكسر الضاد من الماضي وفتحها من المضارع والمصدر[3] : (اذا انكسرَ)[4] .

وكذلك : عَضِبَتِ الأُذُنُ .

وأَما العَذْبُ ـ بالذال ـ فأنه الطَّيِّبُ اللذيذُ

(1) الزِّمِكَّى : منبت ذنب الطائر ، او ذنبه كله ، أو أصله : القاموس ٣/٣٠٥ .
(2) في ب (عظب يعظب) .
(3) ما بين القوسين ساقط من أ .
(4) ما بين القوسين ساقط من ب .

من الماء وغيره ، ومنه سُمي العُذَيْبُ ، وهو ماءٌ لبني تميمٍ(١) .

وقياس هذا الباب : أَنَّ ما كان منه (بالظاء) فانهم استعملوه فيما كان [ص : ٢ آ] راجعاً الى معنى الصبرِ على الشيءِ وكثرةِ المحاولة له .

(وأما)(٢) ما كان منه (بالضاد) فانهم استعملوه فيما كان معناه القَطْعُ أو الكَسْرُ أو الشقُّ .

(وأما)(٣) ما كان منه (بالذال) فانهم استعملوه على أربعة معان :

أَحدها : الطِّيبُ واللَذاذَةُ .

والثاني : الانكشاف(٤) والظهور ، قالوا ، عاذِبٌ وعَذُوبٌ ، للبارزِ الذي لا يَسْتُرُه عن السماءِ شيءٌ . قال ذو الرمة :

١ –
وأَنْ لم يَزَلْ يَسْتَسْمِعُ العامَ حَوْلَهُ
ندى صوتِ مَقْروعٍ عن العَذْفِ عاذِبِ(٥)
[طويل]

---

(١) في معجم ما استعجم للبكرى ٦٤٨/٢ « .. قال ابراهيم بن محمد في شرحه لشعر ابي الطيب عند قوله : تذكرت ما بين العذيب وبارق ، العذيب : ماء لبني تميم ، وكذلك بارق . وديار بني تميم انما هي اليمامة » .
(٢) ما بين القوسين ساقط من ب .
(٣) ما بين القوسين ساقط من ب .
(٤) « نكشاف » عبارة مكررة في ب .
(٥) البيت في ديوانه ٦١ بنفس الرواية . كذلك في امالي القالي

والمعنى الرابع : طَرَفُ الشيءِ ومُسْتَدَقُّهُ ، كقولهم : عَذَبَةُ السَّوْطِ ، وعَذَبَةُ [ق : ٢ ب] النَّعْلِ لشِراكِها (المُرْسَلِ)(١)وعَذَبَةُ اللسانِ .

فأَمّا (العَذَبُ) فيحتمل أنْ يكونَ مأخوذاً من معنى الطَّرْدِ والمَنْعِ ، كأَنهم أرادوا طَرْدَ المُعَذَّبِ عمّا يستلذه ويستطيبه .

ويحتمل ان يكونوا أَرادوا كَشْفَ السِّتْرِ عنه ، وأبرازَهُ ليَحِلَّ به البَلاءُ ، فيكون راجعاً الى معنى : العاذِبِ والعَذُوبِ .

(التَّعْظِيبُ ، والتَّعْضِيبُ ، والتَّعْذِيبُ):

التَّعْظِيبُ ــ بالظاء ــ : خُشونةُ اليدِ من العملِ . يقال : عَظَبَتْ يَدُهُ .

أَنشدَ أَبو زيدٍ(٢) :

٢/٩١ ، والتنبيه لابي عبيد البكري ١٠١ .
وفي ابدال ابن السكيت ١٩ « العدف » ، وفي اضداد ابن الانباري ١٥٣ « عن العذب » و « عن العدو عازب » في كل من المحكم ١/١٦١ ، وتاج العروس ٥/٤٦١ . وفي ب « مفزوع » تصحيف . والعَذْفُ : الأكلُ .

(١) ما بين القوسين ساقط من ب .
(٢) سعيد بن اوس بن ثابت بن زيد بن قيس بن زين بن النعمان الانصاري (وفاته سنة ٢١٥هـ) : لغوي ، اديب ، نحوي . اخذ عن ابي عمرو بن العلاء واخذ عنه ابو عبيدة وغيره ، توفي بالبصرة . من مؤلفاته : القوس والترس ، الابل ، بيوتات العرب ، اللغات ، الجمع والتثنية . انظر في ترجمته :

— ٢

لو كنتُ من زَوْفَنَ أَوْبَنيها
قبيلةٌ قد عَظَبَتْ أَيْدِيها
مُعَوَّدينَ الحَفْرَ حَفَّارِيها
لقد حَفَرْتُ(١) نُبْثَةً تُرْويها
[رجز]

(و)(٢) روى أبو علي البغداذي(٣) عن ابن دُرَيْدٍ : زَوْفَنَ — بالزاي — ، ورواه غيره (عنه)(٤) : دَوْفَنَ — بالدال غير معجمةٍ — .

الفهرست ، معجم الادباء ، نزهة الالبا ، اخبار النحويين البصريين للسيرافي ، وفيات الاعيان ، انباه الرواة للقفطي ، بغية الوعاة ، كشف الظنون .

(١) الرجز بلا نسبة في : أمالي القالي ١/١٥٢ ، والتنبيه لابي عبيد البكرى ٥٤ ، والثلاثة الاولى في اللسان « دفق » ١١/٣٨٩، وفي الاول « دوفق » مكان « زوفن » وفي الثاني « قد عطبت » ، وفي الثالث « حافريها » . ولم اجد الرجز في نوادر ابي زيد .. قال ابو عبيد « هكذا قرأه ابو علي — رحمه الله — : زوفن ، بالزاي ، وانما هو : دوفن ، بالدال المهملة ، وهو مشتق من الدَّفْنِ . ذكر ذلك ابن دريد وابن ولاد .. ودوفن من ضبيعة ابن ربيعة بن نزار ، وهم رهط المتلمس الشاعر ؛ والنَّبْثَةُ : الحفرة أو البئر .

(٢) الواو ساقط من ب .

(٣) جاء في الصحاح : « بغدذ » : ٢/٥٦١ « بَغْداذُ ، وبَغْدادُ ، وبَغْدانُ ومغْدانُ ، مُعَرَّبٌ ، يُذكَّرُ ويُؤنَّث » .

(٤) هذه العبارة ساقطة من ب .

والتَّعْضِيبُ ـ بالضاد ـ : كَثْرةُ القَطْعِ أو الكَسْرِ .

والتَّعْذِيبُ ـ بالذال ـ : كَثْرةُ العذابِ .

وقياسُ هذا البابِ قياسُ الذي قبله .

(العَظْمُ ، والعَضْمُ ، والعَذْمُ) :

العَظْمُ ـ بالظاء ـ : واحدُ العِظامِ . والعَظْمُ ـ أيضاً ـ : خَشَبُ الرَّحْلِ وعَظْمُ الشيءِ : نَفْسُهُ(1) . ويقال : علا بالجاريةِ عَظْمٌ : إذا شَبَّتْ شَباباً سريعاً .

قال الشاعر :

٣ ـ .... رُؤْدُ الشبابِ غَلابِها عَظْمُ(2)
[كامل]

والعَضْمُ ـ بالضاد ـ : مَقْبِضُ القَوْسِ . والعَضْمُ : الخَشَبةُ ذاتُ الأَصابِعِ التي تُذرَّى [ص : ٣ آ] بها الحنْطَةُ . وعَضْمُ(3) الفَدّانِ : لَوْحُهُ العريضُ الذي في رأسهِ الحديدةُ التي

(1) في اللسان « عظم » ١٥/٣٠٤ « قال اللحياني : عُظْمُ الأمرِ وعَظْمُهُ : معظمه » .

(2) نسبه في اللسان « غلا » ١٩/٣٦٨ للحارث بن خالد . وبلا نسبة : في التهذيب ١/٣٥٤ ، وتاج العروس ٢/٧٠ . وصدره :
خُمْصانَةٌ قَلِقٌ مُوَشَّحُها
والرُّوْدُ : الشابة الحسنة .

(3) جاء في اللسان « عظم » ١٥/٣٠٥ « عظم الفدان : لوحهُ العريضُ » .. الخ بالظاء . قال و « الضاد لغة » .

تَشَقَّقُ الأَرضَ ٠

والعَذْمُ ـ بالذال ـ : (مصدر)[1] عذَمَ الفرسُ على فَأْسِ اللِّجامِ ، اذا عَضَّ عليه ٠

ومصدر : عَذمهُ بلسانهِ ، اذا لاَمهُ ٠

وقياسُ هذا البابِ : أَنَّ (الظاءَ) مستعملةٌ فيما كان معناه راجعاً الَى الشدةِ ، أو معنى الجلالةِ والزيادةِ في جِسْمٍ أو حالٍ ٠

و (الضاد) مستعملةٌ فيما جرى مَجْرى الآلةِ التي تُستعمل[2] ٠

و (الذال) مستعملةٌ في معنى العَضِّ[3] ٠

(العِظامُ ، والعِضامُ ، والعِذامُ) :

العِظامُ ـ بالظاء ـ : جَمْعُ عَظْمٍ ٠

والعِضامُ ـ بالضاد ـ : عَسيبُ ذَنَبِ البعيرِ ٠ والعِضامُ ـ أيضاً : المَذارِي التي[4] يُذَرَّى بها الطَّعام[5] ٠

والعِذامُ ـ بالذال ـ مصدر عاذَمَ الحمارُ الحمارَ ، اذا عَضَّ كلٌّ واحدٍ منهما صاحِبَهُ ٠

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب ٠

(٢) في ب (تصرف) ، من صَرَّفته في الأمر تصريفاً فتصَرَّفَ : قلَّبته فتقلَّب ٠ القاموس ٣/١٦٢ ٠

(٣) في ب (بمعنى) ٠

(٤) في ب « الذي » ٠

(٥) في ب « العظام » تحريف ٠

قال لبيد :

٤ ـ

أَوْ مُلْمِعٌ وَسَقَتْ لأَحْقَبَ لاحَهُ
طَرْدُ الفحولِ ونَسْفُها وعِذَامُها[١]

[كامل]

« التَّعْظِيلُ ، والتَّعضِيلُ ، والتَّعذِيلُ » :

التَّعْظيل ـ بالظاء ـ : مصدر عَظَّلت الكلابُ ، اذا تسافَدتْ ، وعَظَّلتِ الجَرادُ : اذا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً .

والتَّعْضيل ـ بالضاد ـ : مصدر عَضَّلت المرأةُ بولدها ، اذا نَشِبَ في بطنها عند الولادةِ ، وعَضَّلتِ الأَرضُ بأَهلِها : اذا ضاقتْ .

---

(١) البيت من معلقته ، وهو في ديوانه ٣٠٤ ، وروايته « وضربها وكدامها » .

وبالرواية نفسها في : شرح القصائد السبع للانباري ٥٤١ ، وشرح المعلقات السبع للزوزني ١٩٤ ، وشرح القصائد العشر للتبريزي ١٤٤ .

قال الانباري « ويروى : طرد الفحالة ضربها وعذامها ، ويروى : وزرها وكدامها » ووسَقَتِ الأتانُ : إذا حمَلَتْ ولداً ، يصفُ حمارَ الوحشِ والاتان .

قال النابغة :

٥ ـ

جَمْعاً[1] يَظَلُّ به الفَضَــاءُ مُعَضَّلاً
يَدَعُ الأكَامَ كأنهــنَّ صَحارِي[2]
[كامل]

التَّعْذيل ـ بالذال ـ : كَثْرةُ العَذْلِ ، وهو اللومُ .

وقياس هــذا الباب : أنَّ [ق : ٣ ب] (الظاء) مستعملةٌ فيما كان معناه المُلاَصقةُ وركوبُ الشيءِ بَعْضُهُ بَعْضاً .

و (الضاد) مستعملةٌ فيما كان معناه الضيِّقُ والشــدَّةُ ، ومنه قيــل : عَضَلْتُ الأيِّمَ[3] ، اذا ضَيَّقْتَ عليها ومنعتها النِّكاحَ[4] .

و (الذال) مستعملةٌ (فيمــا كــان معناه)[5] اللومُ والتعنيفُ .

---

(١) في ب (جشــا) .

(٢) البيت في ديوانه ٣٤ ، وفيه « جمعا يظل » .
وفي الشعر والشعراء ٢٠٦/١ بالرواية التي في ب . و « جمعــا يظل » : في الجمهرة ٩٣/٣ ، والاشتقاق ١١٠ . وفي الاساس ١٢٤/٢ « لجب يظل به » وروايته في الخزانة « جمع يظل به .. يذر الاكام » . والأكامُ : التلال ، واحدتها : أكَمَةٌ .

(٣) في ب « الاثم » ، والأيِّمُ : مَنْ لا زوجَ لها بِكْراً أو ثَيِّباً .
القاموس ٧٧/٤ .

(٤) في ب (من النكاح) .

(٥) في ب (في اللوم والتعنيف) .

(الحَظُّ ، والحَضُّ ، والحَذُّ) :

الحَظُّ ـ بالظاء ـ : النصيبُ . والحَضُّ ـ بالضاد ـ : مصدر حَضَضْتُ الرجلَ على الأمرِ ، إذا أغْرَيْتُه به . والحَذُّ ـ بالذال ـ : القَطْعُ السريعُ .

وقياس هذا الباب : أنّ (الضاء) مستعملةٌ فيما كان معناه الحُظْوَةُ والفوزُ بنصيبٍ من الخيرِ .

و (الضاد) مستعملةٌ في الأغراءِ بالشيءِ والحَثِّ عليه في الأكثرِ من معانيها .

و (الذال) مستعملةٌ في القطع السريع [ص:٤آ] والخفَّةِ ، ومنه قيل للقطعة الخفيفة من اللحم : حُذَّةٌ(١) . وقالوا : قَطاةٌ حَذَّاءُ ، إذا كانتْ قصيرةَ الذَنَب خفيفته(٢) .

(الحَظِيظُ ، والحَضِيضُ ، والحَذِيذُ) :

الحَظِيظُ ـ بالظاء ـ: السعيدُ من الرجالِ الذي له حَظٌّ .

والحَضِيضُ ـ بالصاد ـ: (المُغْرَى(٣) بالشيءِ) . والحَضِيضُ : أسفلُ الجبلِ قال امرؤ القيس :

---

(١) في ب (الحذة) .

(٢) في ب (خفيفة) .

(٣) هذه المادة ساقطة من أ . والعبارة (والحضيض بالضاد أسفل الجبل) .

٦ ـ ..... نَزَلْتُ إليه قائماً بالحَضِيضِ[١]
[طويـل]

والحَذِيـذُ ـ بالـذال ـ : المقطـوعُ قَطْعـاً مُسْتَأْصلاً (وهو بمعنى مَحْذوذٍ)[٢] .

(الحَظَرُ ، والحَضَرُ ، والحَذَرُ) :

الحَظَرُ ـ بالظاء ـ : اخظرار[٣] النبت . يقال : نبت حَظِرَ ، ويقـال : فـلانٌ يُوقَـدُ في الحَظِرِ الرَّطْبِ ، إذا وُصِفَ بالنَّميمةِ الشنيعةِ .

قال الشاعر :

٧ ـ من البِيضِ لم تُصْطَدْ على حَبْلِ سَوْءَةٍ
ولم تَمْشِ بين الحيِّ بالحَظِرِ الرَّطْبِ[٤]
[طويـل]

والحَضَرُ ـ بالضاد ـ : الحاضرةُ .

والحَذَرُ ـ بالذال ـ : الخَوْفُ .

(الحاظِرُ ، والحاضِرُ ، والحاذِرُ) :

---

(١) البيت في ديوانه ٧٤، وصدره : فلما أجن الشمس عنى غيارها.

(٢) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٣) في ب (احضرار) .
وفي اللسان « حضر » ٥/٢٧٩ « الحَظِرُ : الشجر المُحْتَظِر به ، وقيل الشوكُ الرَّطْبُ ويقال للحطب الرطب الذى يُحْتَضَرُ به الحَظِرُ » وبالمعنى نفسه اخضرار النبت وكونه رَطْباً .

(٤) البيت بلا نسبة في : التهذيب ٣٩٤/٤ ، والاساس ١٨٣/١ ، ومجمع الامثال ٢٥٦/١ ، واللسان « حطب » ٣١٣/١ ، « حظر » ٢٧٩/٥ (عجزه) ، وتاج العروس ٢١٧/١ ، ١٥٠/٣،
وروايته في التهذيب ، واللسان : « على ظهر لامة .. بالحطب الرطب » . وفي مجمع الامثال « على ظهر سوْءة ... ولم تمش بين القوم » .

الحاظِرُ ـ بالظاء ـ : المانعُ • والحاظِرُ ـ أيضاً ـ : صانعُ الحظيرةِ وهي الزريبةُ •

والحاضِر ـ بالضاد ـ : ساكنُ الحاضرةِ ، وهو ضِدُّ البادِي • (والحاضر : ضِدُّ الغائبِ)(1) •

والفعلُ من هذا كلّه(2) : حَظَر ، وحضر(3) : بفتح الظّاء والضاد •

والحاذِرُ ـ بالذال ـ : الخائفُ ، وفِعْلُه حَذِرَ ، بكسر الذال •

(الحِظارُ ، والحِضارُ ، والحِذارُ) :

الحِظَارُ ـ بالظاء ـ : حائطُ الحَظيرةِ ، وهي الزريبَةُ •

والحِضارُ ـ بالضاد ـ : الجَرْيُ ، وهو مصدر : حاضَرْتُهُ محَاضَرةً وحِضاراً ، إذا جارَيْتَهُ • والحِضارُ ـ ايضا ـ : الثورُ الأبيضُ • والحِضارُ : البِيضُ من الإِبلِ ، ولا واحدَ لها • والحِضار : حقيبةٌ تُلْقَى على البعيرِ على هَيْئةِ الرَّحْلِ •

والحِذارُ ـ بالذال ـ : الخوفُ •

ومما ينقاسُ من هذا البابِ ولا ينكسرُ القياسُ فيه : أنّ ما كانَ منه بمعنى المَنْعِ والتحجيرِ فهو (بالظاء) ، ومنه قيل للزّريبةِ :

(1) ما بين القوسين ساقط من أ •

(2) في ب (هذه كلها) •

(3) في ب بعد « وحضر » عبارة وحذر •

حَظِيرة" ، لانها تمنعُ الأَبِلَ والغَنَمَ من الانتشار والتفرُّق ٠

وكل ما أُريدَ به ضد الغَيبَةِ والاختفاءِ فهو (بالضاد) ، ((1)وكذلك ما أريد به معنى الجَرْيِ) ٠

وما أُريدَ به الخوفُ والجَزَعُ فهو (بالذال) ٠

(الحَظَلُ ، والحَضَلُ ، والحَذَلُ) :

الحَظَلُ ـ بالظاء ـ : الأِقتارُ والفَقْرُ ٠ والحَظَلُ ـ أيضاً ـ : مصدر حَظَلَ [ق : ٤ ب] البَعيرُ ، إذا أَكَلَ الحَنْظَلَ ٠ والحَظَلُ ، والحَضَلُ ـ بالظاء والضاد معاً ـ : مصدر حَظَلَت النخلةُ وحَضَلَتْ ، إذا فَسَدَ أُصولُ سَعَفِها [ص : ٥ آ] ٠

والحَذَ[لُ](2) ـ بالذال ـ : احمرار" يُصيبُ العَيْنَ ٠ قال رُؤْبة :

٨ ـ والشَّوْقُ شاجٍ للعيونِ الحُذَّلِ(3)

[رجز]

---

(1) ما بين القوسين ساقط من أ ٠

(2) ما بين المعقوفين ساقط من ب ٠

(3) البيت ليس في ديوان رؤبة ٠ وهو للعجاج في ديوانه ١٣٩ ، وقبله :

ما بالُ جاري دَمْعِكَ المُهَلَّلِ

ونسبه الاصمعي في كتاب الابل (الكنز اللغوى ١٣٧) للعجاج، وروايته :

وما التصابي للعيونِ الحُذَّلِ

وفي اللسان « حذل » ١٥٧/١٣ قال « قال رؤبة ونسبه بن برى للعجاج » وروايته في الجمهرة ٢٤٢/٢ « الخذل » بالخاء ٠

(حَظَارِ ، وحَضَارِ ، وحَذَارِ) :

حَظارِ (بالظاء)(١) اسمٌ للفعلِ مبنيٌ على الكسرِ بمنزلة (نَزالِ) . ومعناه احظره عن الشيءِ ، اي امنعه منه .

وحَضارِ (٢)ـ بالضاد ـ: كوكب يُشبه سُهَيْلاً(٣) . تقول العرب « حَضارِ والوَزْنُ مُحْلفانِ »(٤) ، وهما كوكبانِ إذا طلعَ أَحدهما حلفَ مَنْ يراهُ أَنه سُهَيْلٌ ، وليس به . (وهو بمنزلة : حَذامِ وقَطامِ)(٥) .

وحَذارِ ـ بالذال ـ : بمعنى احذرْ ، وهو اسمٌ للفعلِ مبنيٌ على الكسرِ (ايضا)(٦) .

قال العجا[ج](٧) :

(١) هذه العبارة ساقطة من ب .

(٢) قال ابن سيدة « هو نجم يطلع قبل سهيل فتظن الناس به انه سهيل . وهو احد المُحْلِفينِ . الازهرى : قال ابو عمرو ابن العلاء ، يقال طلعت حضار والوزن ، وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل فاذا طلع احدهما ظن انه سهيل للشبه ، وكذلك الوزن اذا طلع . وهما مُحْلفانِ عند العرب ، سميا محلفين لاختلاف الناظرين لهما اذا طلعا فيحلف احدهما انه سهيل ويحلف الآخر انه ليس بسهيل . اللسان « حضر » ٥/٢٧٦ .

(٣) في ب « يشبهه » .

(٤) القول في الفرق بين الضاد والظاء للحميري ٤٤ . وفي ب « مخلفان » تصحيف .

(٥) ما بين القوسين ساقط من آ .

(٦) هذه العبارة ساقطة من آ .

(٧) الجيم ساقطة من ب .

٩ ـ حَذارِ من أرماحنا حَذارِ [1]

[رجز]

(الجائِظُ ، والجائِضُ ، والجائِذُ) :

الجائظُ ـ بالظاء ـ: الذي يتبخترُ في مِشْيَتِهِ مع سِمَنٍ وكَثْرةِ لَحْمٍ • (و)[2] يقال: رجلٌ جائِظٌ ، وجَوّاظٌ • وجاء في الحديثِ « إنَّ اللهَ يُبْغِضُ كلَّ جَعْظَرِيٍّ جَوّاظٍ »[3] • وقال رؤبة :

١٠ـ نَفْلِي بِهِ ذا العَضَلِ الجَوّاظا[4]

[رجز]

والجائِضُ ـ بالضاد ـ : العادلُ عن الشيءِ • يقال : جاضَ عن الشيءِ يَجِيضُ (وفي الاول :

(١) البيت ليس في ديوانه • وقد نسب لابي النجم في : الكتاب ٣٧/٢ ، والجمهرة ٢٧٨/١ ، ١٢٧/٢ ، والاشتقاق ٨٣ ، واللسان « حذر » ٢٤٨/٥ ، وتاج العروس ١٣١/٣ • وبلا نسبة في : الصحاح « حذر » ٦٢٦/٢ ، والتهذيب ٤٦٣/٤ ، والمقاييس ٣٧/٢ ، والمخصص ٦٦/١٧ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكرى ٢٥١ • وقبله : أو تجعلوا دونكم وبار •

(٢) الواو ساقطة من ب •

(٣) في النهاية لابن الاثير ١٦٦/١ « أهل النار كل جعظرى جواظ » ، وانظر زينة الفضلاء لابن الانباري ٨٥ ، والفرق بين الضاد والظاء للحميري ٩٢ • وفي زينة الفضلاء ٩٨ ، والفرق بين الضاد والظاء للحميري ١٨ « أهل النار كلّ جَنْظٍ مستكبرٍ » •

(٤) روايته في الجمهرة ١٢٢/٣ ، ٢٢٥ ، والمقاييس ٤٩٥/١ ، واللسان جَوَظَ ٣١٨/٩، وتاج العروس ٢٤٨/٥ : « يعلو به » • وفي الجمهرة ١٠٠/٢ « تعلو به » • وفي التاج ٢٥٦/٥ « نعلو بـه » وفلاهُ بالسيف يفليه : يضربه •

جاظَ يجوظ)[1] قال جعفر بن عُلْبةَ[2] :

١١ـ ولم نَدْرِ إنْ جِضْنا من الموتِ جَيْضةً
كَمِ العُمْرُ باقٍ والمَدى مُتَطاوِلُ[3]
[طويـل]

والجـائِذُ ـ بالـذال ـ : الـذي يتكارهُ علـى الشُّرْبِ . حكاه الشيباني[4] . وأنشد :

---

(١) هذه العبارة ساقطة من ب .

(٢) أبو عامر جعفر بن عُلْبة بن ربيعـة الحارثي (توفى سـنة ١٢٥هـ) .

شاعر غزل مقل من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية ، كان فارساً مذكوراً في قومه ، اقـام بنجـران وحبس بهـا متهمـا بالاشتراك في قتل رجل من بني عقيل ، ثم قتله عقيل بن عبدالله الهاشمي عامل المنصور على مكة قصاصا ، وقيل قتله رجل من بني عقيل اسمه رحمة بن طـواق . انظر في ترجمته : خزانة الادب ، معاهد التنصيص للعباسي .

(٣) البيت في الصحاح « جيض » ١٠٦٩/٣ ، واللسان « جيض » ٤٠١/٨ وفيه « عن الموت » .

(٤) ابو عمرو اسحاق بن مرار الشيباني (توفى نحو سنة ٢٠٥هـ): اصله من رمادة الكوفة ونزل بغداد فكان واسع العلم باللغـة والشعر والحديث ، كثير السماع ، وكان يؤدب ولد هـارون الرشـيد .
من تصانيفه : كتاب النوادر الكبير ، كتاب اشعار القبائل ، غريب المصنف ، غريب الحديث ، كتاب اللغات .
انظر في ترجمته : الفهرست ، معجم الادباء ، تاريخ بغـداد ، انباه الرواة ، وفيات الاعيان ، بغية الوعاة ، شذرات الذهب ، كشف الظنون .

١٢ ـ مُلاهِسُ القومِ على الطعامِ
وجـائِذٌ في قَرْقَـفِ النـدامِ[1][2]
[رجز]

(والمُلاهِسُ : المُزاحِمُ)[3] .

(الظَّرُّ ، والضَّرُّ ، والذَّرُّ) :

الظُّرُ ـ بالظـاء ـ : قَطْـعُ الظِّرَّانِ ، وهـي الحِجارةُ المُحدَّدةُ .

والضرُّ ـ بالضاد ـ : ضِدُّ النَّفْعِ .

والذرُّ ـ بالذال ـ : مصدر ذَرَرْتُ الشيءَ .
والذَّرُّ (أيضاً)[4] : صِغارُ[5] النَمْلِ[6] .

وذَرٌّ : اسمُ رجلٍ .

(الظَّرِيرِ ، والذَّرِيرِ) :

الظَّرِيرُ ـ بالظاء ـ : المكانُ الكثيرُ الظِّرَّانِ ، وهي الحِجارةُ المُحدَّدةُ .

والضَّرِيرُ ـ بالضاد ـ : الأَعمى . والضَّرِيرُ :

---

(١) في ب (المدام) .
(٢) الاول في المخصص ٣/٦٧ بلا نسبة ، وكلاهما في اللسان «جاذ» ٥/١٠ بلا نسبة ، ونسبهما في تاج العروس ٢/٥٥٥ ، ٤/٢٤٤، لأبي الغريب النضري . والمُلاهَسَةُ : المزاحمة على الطعامِ ، والقَرْقَفُ : الخمر يرعدُ منها صاحبُها .
(٣) هذه العبارة ساقطة من ب .
(٤) هذه العبارة ساقطة من ب .
(٥) في ب (اصغر) .
(٦) واحدته : ذَرَّةٌ .

جانبُ الوادي ٠

قالَ أَوسُ بنُ حَجَرٍ :

١٣ ـ

وما خَلِيجٌ مِنَ المَرُّوتِ ذو شُعَبٍ

يَرْمِي الضَّرِيرَ بخُشُبِ الطَّلْحِ والضَّالِ (١)

[بسيط]

وفلانٌ ذو ضَريرٍ على العدوِّ : أي ذو صُعوبةٍ (٢) ومَشقَّةٍ ٠

قالَ مُهَلْهِلٌ (٣) :

---

(١) البيت في ديوانه ١٠٥ وروايته « ذو حدب » مكان « ذو شعب »٠ بالرواية نفسها في الجمهرة ٨٣/١ ، والاشتقاق ٢٨ وفيهما « بخشب الايك » ، والمخصص ٣١/١٠ ، ومعجم ما استعجم ١٩٤/١ ٠
وبالرواية التي في الاصل في : الصحاح « ضرر » ٧٢٠/٢ ، والمخصص ١٠٦/٨ (صدره) ، ١٠٥/١٠ ، واللسان « ضرر » ١٥٦/٦ ، وتاج العروس ٣٤٩/٣ ٠ والمروت ـ بالتشديد ـ : اسم واد ، والمرت والمروت : الارض لا تجف ولا تنبت ، وتجمع على مروت ٠

(٢) في ب « عصوبة » تحريف ٠

(٣) ابو ليلى عدي بن ربيعة بن مرة بن هبيرة ، من بني جشم ، من تغلب (توفى نحو ١٠٠ ق‌هـ/٥٢٥م) : شاعر من ابطال العرب في الجاهلية من أهل نجد ، وهو خال امرىء القيس قيل لقب بالمهلهل لانه اول من هلهل نسج الشعر أي رققه ، وكان من اصبح الناس وجها ومن أفصحهم لسانا ٠ عكف في صباه على اللهو والتشبب بالنساء فسماه اخوه كليب « زير النساء » أي جليسهن، ولما قتل جساس بن مرة كليبا ثار المهلهل فانقطع عن الشراب واللهو وآلى ان يثار لأخيه فكانت وقائع بكر وتغلب التي دامت اربعين سنة ٠ انظر في ترجمته : جمهرة اشعار العرب ، الشعر والشعراء ، خزانة الادب ٠

١٤ ـ قَتيلٌ ما قَتيلُ المَرْءِ عمرو

[و] جَسّاسُ بن مُرّةَ ذو ضَرِير[1]

[وافر]

ومِلْحٌ ذَرِيرٌ ـ بالذال ـ أي مذرورٌ .

(المَظَرّةُ ، والمَضَرّةُ ، والمَذَرّةُ) :

المَظَرّةُ /ـ بالظاء[2]ـ : الأَرضُ ذات الحِجارةِ المُحدَّدةِ .

والمَضَرّةُ ـ بالضاد ـ : ضِدُّ المنفعة .

والمَذَرّةُ ـ بالذال ـ : الأَرضُ ذات الذَّرِّ .

(الإِنظارُ ـ والانضار ، والإِنذارُ) :

الإِنظارُ ـ بالظاء ـ التأخيرُ . والإِنضارُ ـ بالضاد ـ : مصدر أَنضرَ اللهُ وَجْهَهُ ، أي نَعَّمهُ وحَسَّنهُ ، ومصدر : أَنضرَ الشجرُ ، اذا حَسُنَ ، وكذلك الوَجْهُ .

---

(١) البيت في الكامل ٩٤ ، وفيه « وهمام بن مرة » . وعجزه بالرواية نفسها في « ضرر » ٦/١٥٦ من غير نسبة .
وفي اللسان « ضرر » عن الاصمعي « أنه لذو ضَرِيرٍ على الشيءِ والشدةِ : إذا كان ذا صبرٍ عليه ومقاساة » وما بين المعقوفين في البيت ساقط من ب .

(٢) من المادة (المظرة والمضرة والمذرة) ولغاية المادة (ظل وضل وذل) ساقطة من النسخة آ .

والأِنذارُ ـ بالذال ـ : الأِعلامُ بالشيءِ قبل وقته .

(النَّظِيرُ ، والنَّضِيرُ . والنَّذِيرُ) :

النَّظِيرُ ـ بالظاء ـ : المِثْلُ والشِّبْهُ .

والنَّضِيرُ ـ بالضاد ـ : الذهبُ . والنَّضِيرُ : قبيلةٌ من يهود . وغُصْنٌ نَضِيرٌ : ناعمٌ .

والنَّذِيرُ ـ بالذال ـ : [ق : ٥ ب] المُنْذِرُ .
والنَّذِيرُ ـ أيضاً ـ : الأِنذارُ .

(نَظَر ، ونَضَر ، ونَذَر) :

نظَر اليه بعينه يَنْظُرُ ـ بالظاء ـ ، وكذلك نظَر بقلبهِ : اذا تَدَبَّر الشيءَ .
ونَظَرهُ يَنْظُرهُ : بمعنى انتظرهُ .

ونَضُرَ وَجْهُهُ ـ بالضاد ـ يَنْضُرُ : اذا حَسُنَ . ونَضَّرهُ اللهُ : أي حَسَّنهُ . ونَضُرَ الشجرُ : اذا تَنَعَّم وأَورقَ .

ونَذَر النَّذْرَ على نفسهِ ـ بالذال ـ يَنْذُرهُ ويَنْذِرُهُ : اذا أَوجبه .

وقياسُ هذا الباب : أَنَّ (الظاءَ) مستعملةٌ فيما كان معناه راجعاً الى الأِنظار بعَيْنٍ أو عَقْلٍ ، أو الى التأخير .
و (الضادَ) مستعملةٌ فيما كان معناه النعْمةُ .

و (الذال) فيما يُوجبه الأِنسانُ على نفسهِ ، وفي الأِعلامِ بالشيءِ والتخويفِ منه .

(النَّظْرَةُ والنَّضْرَةُ والنَّذْرَةُ) :

النَّظْرَةُ ـ بالظاء ـ : المَرَّةُ الواحدةُ من النَّظَرِ أو من الانتظارِ .

ويقال : بفلانٍ نَظْرَةٌ ، أي سوءُ حالٍ ، وبه نَظْرَةٌ من الجِنَّةِ .

وفي الحديث « انه رأى جارية فقال : إنَّ بها نَظْرةً فاسْتَرْقوا لها »(١) . هذه كلها بالظاء .

والنَّضْرَةُ ـ بالضاد ـ : النِّعْمةُ . قال الله تعالى « تَعْرِفُ في وجوههم نَضْرَةَ النَّعيمِ »(٢) .

والنَّذْرَةُ ـ بالذال ـ : المَرَّةُ الواحدةُ من قولك ، نَذَرْتُ الشيءَ على نفسي . والنَّذْرَةُ أيضاً ـ : العِلْمُ بالشيءِ ، وقد نَذَرْتُ بهِ(٣) .

(الظَّفَرُ ، والضَّفَرُ ، والذَّفَرُ) :

الظَّفَرُ ـ بالظاء ـ : الفوزُ بما طَلَبْتَهُ . والظَّفَرُ ـ أيضاً ـ : مصدر ظَفِرَتِ العَيْنُ ، اذا عَلَتْها جِلْدَةٌ ، وتُسَمّى تلكَ الجِلْدةُ(٤) : الظَّفَرَةُ ، وجمعها ـ أيضاً ـ : ظَفَرٌ .

والضَّفَرُ ـ بالضاد ـ : حِقْفٌ طويل عريضٌ

---

(١) في النهاية لابن الاثير ٤/١٥٥ « انه رأى جارية بها سَفْعَةٌ فقال : ان بها نظرة فاسترقوا لها ، اي بها عين من نظر الجن ، وصبيٌ منظور : أصابته العينُ » .

(٢) المطففين : آية ٢٤ .

(٣) في ب بالتاء الملفوفة .

(٤) في ب « ذلك » .

من الرملِ ، يقال بفتح الفاء وتسكينها ، والأشهرُ فيه التسكينُ .

والذَّفَرُ ـ بالذال ـ: شِدَّةُ الرائحةِ ، طَيِّبةً كانت أو خَبِيثةً .

يقال : شَمِمتُ ذَفَرَ المِسْكِ ، وذَفَرَ الجِيفَةِ [1] .

(الظَّرِبُ ، والضَّرِبُ ، والذَّرِبُ)[2] :

الظَّرِب[3] [بالظاء] : المَعانُ[4] الذي فيه الحِجارةُ المُحددَّةُ . والظَّرِبُ : الجَبلُ المنبسطُ على الأرضِ . وعامرُ بن الظَّرِبِ العَدَوانِيُّ[5] .

ورجلٌ ضَرِبٌ ـ بالضاد ـ: شديدُ الضَّرْبِ . وسِنانٌ ذَرِبٌ ـ بالذال ـ : أي حادٌّ .

(الظِّرابُ ، والضِّرابُ ، والذِّرابُ) :

---

(١) التاء ممسوحة من ب .

(٢) وردت هذه المادة في ب بفتح الراء في جميعها، والصواب كسرها .

(٣) في ب « الضرب » بالضاد ، وهو تصحيف .

(٤) المَعانُ : المَباءَةُ والمنزلُ ، ومَعانُ القومِ : منزلهم ، يقال : الكوفةُ مَعانٌ منا ، اي منزل منا . اللسان « معن » ٢٩٨/١٧ .

(٥) عامر بن الظرب بن عمرو بن عياذ العدواني : حكيم خطيب رئيس من الجاهليين كان امام مضر وحكمها وفارسها وممن حرم الخمر في الجاهلية . وهو احد المعمرين في الجاهلية وكان يقال لـه « ذو الحلم » .
انظر في ترجمته : سيرة ابن هشام ، البيان والتبيين ، المؤتلف والمختلف .

الظِّرابُ ـ بالظاء ـ : الحجارةُ المُحدَّدةُ . قال ابن [قيس] الرُّقَيَّاتُ :

١٥ ـ أنّ جَنْبِي عن الفِراشِ لنابِي
كتَجافِي الأَسَرِّ فوقَ الظِّرابِ(1)
[خفيف]

والضِّرابُ ـ بالضاد ـ: المُضَارَبةُ . وأَسِنَّةٌ . ذِرابٌ ـ بالذال ـ : أي مُحدَّدةٌ ، واحدها : ذَرِبٌ .

(الظَّفِرُ ، والظَّفِرُ ، والذَّفِرُ) :

الظَّفِرُ ـ بالظاء ـ : الذي خرَجتْ في عَيْنِه الظَّفَرةُ والظَّفِرُ من الرجالِ : الكَثِيرُ الظَّفَرِ بما يُرِيدُ يقال : ظَفِرٌ وظَافِرٌ .

---

(1) البيت ليس في ديوانه (طبع فينا سنة ١٩٠٢م) .
وهو في المقاييس ٥/٣٨٤ ، والمخصص ١٤/٤ ، والفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عياد ٢٣ ، والفرق بين الضاد والظاء للحميري ٣١ ، وتاج العروس ١/٣٦٠ ، ١٠/٧٤ : بلا نسبة . ونسبه في اللسان «سرر» ٦/٢٥ لمعد يكرب يرثي اخاه شرحبيل، وبعده :

من حديث نما اليَّ فما ترْ | قأُ عيني ولا أُسيغُ شَرابِي
مُرَّةٌ كالذُّعافِ أكْتُمُها النا | سَ على حَرِّ مَلَّةٍ كالشهابِ
من شُرَحْبِيلَ اذ تعاوره الأرْ | ماحُ في حالِ صَبْوَةٍ وشَبابِ

والأَسَرُّ : البعيرُ الذي بِهِ السَّرَرُ ، وهو وَرَمٌ يكون في جَوْفِهِ .

قال الشاعر :

١٦ ـ

هو الظَّفِرُ المَيْمونُ أَنْ راحَ أَوْ غَدا
به الرَّكْبُ والتِّلْعَابةُ المُتَحبب[1]
[طويل]

والضَّفِرُ ـ بالضاد ـ : جمع ضَفِرَةٍ ، وهي رَمْلةٌ تَنْعَقِدُ ويَشُقُّ السَّيْرُ فيها ·

والذَّفِرُ ـ بالذال ـ : الشيءُ الشديدُ الرائحةِ طَيِّباً كان أو مُنْتِناً ·

ومِمَّا يَطَّرِدُ فيه القِياسُ من هذا الباب والذي [ق : ٦ ب] قَبْلَهُ : أَنَّ ما كان راجعاً الى معنى الفَوْزِ والغَلَبة ، أو الى معنى الغِلَظِ والشدَّةِ فهو (بالظاء) · وما كان راجعاً الى معنى الفَتْلِ والعَقْد فهو (بالضاد) · وما كان بمعنى الرائحة فهو (بالذال) ·

(الظنين ، والضنين ، والذنين) :

الظَّنِينُ ـ بالظاء ـ : المُتَّهمُ في صِدْقِهِ ، أو في دِيْنهِ ، أو في نَسَبِهِ ، ونحوِ ذلك من أُمورِهِ ،

---

(١) نسبه في ديوان الحماسة ٢/٢٢١ ، والصحاح « ظفر » ٢/٧٣٠، واللسان « ظفر » ٦/١٩١ ، وتاج العروس ٣/٣٦٩ : للعجير السلولي ·
وبلا نسبة في الاساس ٢/٩٠ · والتِّلْعَابةُ : الكثيرُ اللَّعِب ·

قال الشاعر :

١٧ ـ فلا وَيمينُ اللهِ ما عن خيانةٍ
هُجِرْتُ ولكنَّ الظَّنِينُ ظَنِينُ[1]
[طويل]

والضَّنينُ ـ بالضاد ـ : البَخِيلُ .

والذَّنِينُ ـ بالذال ـ : ما سالَ من الأَنْفِ ، ومن ذَكَرِ الرجلِ وغيرِه لفَرْطِ الشَّهْوةِ .

قال الشمَّاخُ[2] :

١٨ ـ تُوائِلُ من مِصَكٍّ أَنْصَبَتْهُ
حَوَالِبُ أَسْهَرَتْهُ بالذَّنِينِ[3]
[وافر]

---

(١) نسبه لعبدالرحمن بن حسان في الكامل . وفيه «ما عن جناية». واللسان « ظنن » ١٧/١٤٤ وفيه « لا عن جناية » . ولنهار بن توسعة في تاج العروس ٩/٢٧٢ .

(٢) الشمَّاخُ بن ضِرار بن حرملة بن سنان المازني الذبياني الغطفاني (توفى سنة ٢٢هـ) : شاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام ، كان ارجز الناس على البديهة ، جمع بعض شعره في ديوان مطبوع . شهد القادسية وتوفى في غزوة موقان . قال البغدادي وآخرون : اسمه معقل بن ضرار والشماخ لقبه . انظر في ترجمته : طبقات ابن سلام ، الاغانى ، الاصابة ، خزانة الأدب .

(٣) البيت في ديوانه ٩٣، وروايته « توائل من مصك.. اسهريه ». وبالرواية نفسها في : الجمهرة ١/٨٠ ، والاشتقاق ١٩٢ (عجزه) ، والمخصص ١/١٣٤ ، ٢/٣٥ ، واللسان « حلب » ١/٣٢٢ .

وقياسُ هذا الباب : أَنَّ ما كان معناه راجعاً الى التُّهْمَةِ ، أو الشك(1)، أو العِلْمِ ، فهو (بالظاء) ·

وما كان معناه [ص : ٦ آ] راجعاً الى البُخْلِ والشُّحِّ فو (بالضاد) ·

وما كان معناه راجعاً الى السَّيَلانِ فهو (بالذال) ·

(ظَلَّ ، وضَلَّ ، وذَلَّ) :

يقال ظَلَّ فلانٌ كذا وكذا ـ بالظاء ـ : اذا فَعلهُ نهاراً ·

و « توائل » في كل م ن: الجمهرة ٢/٣٣٩ ، واللسان « ذنن » ٣٢/١٧ وتاج العروس ١/٢٢٣ · و « حوالب اسهريه » في : الصحاح « ذنن » ٥/٢١١٩ ، والتهذيب ٥/٨٧ ، والمقايس ٢/٣٤٨ ، وشروح سقط الزند ٣/١٣٤٠ · وعجزه في التنبيهات على اغاليط الرواة ٣٣٧ بالرواية التي في الاصل ·
وفي ب « توابل » تحريف ·
قال في هامش تاج العروس ١/٢٢٣ « قوله : توائل ، كذا بالمطبوعة ، وهو الصواب الموافق لما في الصحاح · ووقع في النسخ : توابك ، وهو تصحيف » قال ابن سيده في المخصص ٢/٣٥ « ويروى : اسهرته ، من السهر · وانكر الاصمعى الاسهرين قال ، وانما الرواية : اسهرته ، اي لم تدعه ينام »·
ورواية : اسهريه ، وهي رواية ابي عبيدة ، والأسهرانِ : عِرْقا المَنِي ، وقيل : هما عرقان في المتن يجرى فيهما الماء ثم يقع في الذكرَ ·
توائِلُ : تطلب النجاة ، والمِصَكُّ : القوي ، والحوالب : المنابع من بئر ونحوه ، ويعنى به ـ هنا ـ ما يسيل من الذكر ·

(1) في ب « لشك » ·

(1)وباتَ يفعل كذا وكذا : اذا فعله ليلاً • هذا هو المشهور •

وقد أستعمل (ظَلَّ) في جميع الأوقات • قال اللهُ تعالى(2) « فظَلَّتْ أعناقُهم لها خاضعِينَ »(3) ، وقال « فظَلَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ »(4) •

فهذا عمومٌ لم يُخَصَّ به نهارٌ دُونَ ليلٍ •

وأَما ضَلَّ ـ بالضاد ـ : فيكون بمعنى تَحيَّرَ ، ويكون بمعنى أَخطأَ(5) ، كقوله تعالى « لا يَضِلُّ ربي ولا ينسى »(6) • ومنه قول طَرَفة :

ـ ١٩ ـ

وكيف تَضِلُّ القَصْدَ والحَقُّ واضحٌ

وللحقِّ بينَ الصالحينَ سَبيلُ(7)

[طويل]

(1) في ب (أو) •

(2) في ب (عز وجل) •

(3) الشعراء : آية ٤ •

(4) الواقعة : آية ٦٥ •

(5) في ب « اخطاء » •

(6) طه : آية ٥٢ •

(7) البيت في ديوانه ٧٨ من قصيدة قالها في عبد عمرو بن بشر بن مرثد ، مطلعها :

لهِنْدٍ بحَزّانِ الشُرَيْفِ طُلولُ

تلوحُ وأَدنى عَهْدهنَّ مُحيلُ

وقبل هذا البيت قوله :

دَبَبْتَ بسِرّي بعد ما قد عَلِمْتَهُ

وأَنتَ بأَسرارِ الكرامِ نَسُولُ

ويكون (ضَلَّ) أيضاً بمعنى : غابَ وتَلَفَ ، يقال : ضَلَّ الماءُ في اللَّبَنِ ، وضلَّ الرجلُ في الأرضِ . قال الله تعالى[1] « وقالوا أئِذا ضَلَلْنا في الأَرضِ »[2] .

وأَما ذَلَّ ـ بالذال ـ : فله ثلاثةُ معانٍ : يقال ذلَّ الرجلُ ، اذا انقادَ لعَدُوِّهِ ، وهو ضِدُّ عَزَّ .

وذَلَّتِ الدابَّةُ لراكِبِها : اذا لم تُعاسِرْهُ ، ولم تَصعُبَ عليه ، وذَلَّ الطريقُ للماشِي ، اذا سَهُلَ ولم تَعْتَرِضْهُ فيه حَزُونَةٌ يَشُقُّ عليه المَشْيُ فيها .

يقال من المعنى الأَولِ : رجلٌ ذَليلٌ ، بَيِّنُ الذُّلِّ ـ بضم الذال ـ .

ومن المعنيينِ الآخرينِ : ذَلولٌ بَيِّنُ الذِّلِّ (بكسر الذال)[3] .

وقياس هذا الباب : أَنَّ كلَّ شيءٍ كان معناه راجعاً الى معنى الأَقامةِ او الى معنى السِّتْرِ والتغطيةِ ، فهو (بالظاء) .

(وما كان معناه راجعاً الى الحَيْرَةِ أو الخَطَأ أو الهلاكِ أو التَّلَفِ فهو بالضاد)[4] .

---

(1) في ب (عز وجل) .
(2) السجدة : آية ١٠ .
(3) هذه العبارة ساقطة من ب .
(4) ما بين القوسين ساقط من ب .

وما كان معناه راجعاً الى[1] الانقياذِ والسهولة فهو (بالذال) ·

(الظِّلُّ ، والضَّلُّ ، والذُّلُّ) :

الظِّلُّ ـ بالظاء ـ : أَصله السِّتْرُ ، ومنه قيل: ظِلُّ الشمسِ ، لما سَتَرَتْهُ الشُّخُوصُ من مَسْقَطِها ، ومنه ظِلُّ الجَنَّةِ · وظِلُّ شَجَرِها إنّما هو سِتْرُها [ق : ٧ ب] ·

ويقول الرجلُ للرجلِ : أَنا في ظِلِّكَ ، أي في ذَرَاكَ وسِتْرِكَ · وظِلُّ كلِّ شيءٍ : خَيالُهُ الذي يُرى منه · يقال : لا يُفارِقُ ظِلِّي ظِلَّكَ حتى تُنْصِفَني ·

وظِلُّ الثوبِ : زِئْبِرُهُ[2] · وظِلُّ الليلِ : سَوادُهُ [ص : ٧ آ] لأَنَّهُ يَسْتُرُ كُلَّ شيءٍ · قال ذو الرمة[3] ·

ـ ٢٠ ـ

قد أَعْسِفُ النّازِحَ المجهولَ مَعْسِفُهُ
في ظِلِّ أَخْضَرَ يدعو هامَهُ البُومُ[4]
[بسيط]

---

(١) في ب (الى معنى الانقياد) ·

(٢) الزِئْبِر والزِئْبُر ـ بضم الباء ـ : ما يظهر من دَرْزِ الثوبِ · اللسان (زأبر) ٥/٤٠٢ ·

(٣) في ب « الزمة » تصحيف ·

(٤) البيت في ديوانه ٥٧٤ بالرواية التي في الاصل · و « اغضف » مكان « اخضر » في الحيوان ٦/١٧٥ ، والمقاييس ٤/٤٢٦ ، والمحكم ١/٣٠٩ ، واللسان « عسف » ١١/١٥٠ ·

ويعني بالأخضرِ ـ ههنا ـ : الليلَ .

وأمّا الضِّلُّ ـ بالضاد ـ : فالدَّاهِيَةُ . يقال : إنه لَضِلُّ أَضْلالٍ ، (وصِلُّ أَصْلالٍ)(١) ـ بالضاد والصاد(٢) ـ : أي داهيةُ دَواهٍ ، ويقال أيضاً : (٣)ضُلُّ أَضْلالٍ ـ بالضاد(٤) معجمةً مضمومة ـ ، حكى ذلك كُلَّهُ اللِّحْيَانِيُّ(٥) .

فاذا قيل بالصاد غير معجمة ، فالكسرُ لا غيرَ :

ورواية صدره في مجمع الامثال للميداني ٢/١٩١ « قد اطلع النازح المجهود » وبالرواية التي في الاصل في كل من : ادب الكاتب ١٢ ، والاقتضاب ٢٩٤ ، ٤٤٧ (عجزه) ، وشروح سقط الزند ١/٣٦٤ ، ٥/٦٠٢٠ ، والاضداد لابن الانباري ٣٠٤ ، واللسان « خضر » ٥/٣٣٢ ، وشرح شواهد المغني للسيوطي ١٥٠ ، وتاج العروس ٣/١٨٣ ، ٦/١٩٨ ، ٧/٤٢٥. وفي ب « احضر » تصحيف . والعَسْفُ : ركوب الامر بلا تدبير ولا روية . والهامة : الصدى وهو ما كانت تزعمه العرب من ان المقتول اذا لم يثأر به خرجت من رأسه هامة تصيح الى أن يثأر به . والجمع هام .

(١) ما بين القوسين في ب .

(٢) في المستقصى للزمخشري ١/٤٢٢ ، ومجمع الامثال للميداني ١/٢٧ « انه لصِلُّ أصلالٍ ، مثل يضرب للداهي » .

(٣) هذه العبارة ساقطة من ب .

(٤) في ب (بضاد معجمة) .

(٥) علي بن المبارك ، وقيل علي بن حازم ، ويكنى ابا الحسن . اخذ عن الكسائي واخذ عنه ابو عبيد القاسم بن سلام ، وله كتاب النوادر . سمى اللحياني لعظم لحيته . انظر ترجمته في معجم الادباء : ١٤/١٠٧ .

وأَصلُ الصِّلِّ : الحَيَّةُ التي تقتلُ من ساعتها اذا نَهَشتْ • قال النابغة :

٢١ ـ ماذا رُزِئْنا به من حَيَّةٍ ذَكَرٍ
نَضْنَاضةٍ بالرَّزايا صِلُّ أَصْلالِ (١)
[بسيط]

والذِّلُّ ـ بالذال ـ : ضِدُّ الصعوبة (٢) • يقال: دَابَّةٌ ذَلولٌ ، بَيِّنةُ الذِّلِّ • ويقال : رَكِبَ فلانٌ ذِلَّ الطريق ، اذا ركب (٣) محَجَّتَهُ المستقيمةُ التي قد وَطِئَها النَاسُ •

(الأَظْلالُ ، والأَضْلالُ ، والأَذلالُ) :

الأَظلالُ ـ بالظاء ـ : جمعُ الظِلِّ • فاذا كَسَرْتَ الهمزةَ فهو مصدر أَظَلَّهُ الأَمرُ : اذا غَشِيَهُ ، ومصدر أَظْلَلْتُ الشيءَ : اذا سَتَرْتَهُ •

وأَمَّا الأَضلالُ ـ بالضاد وفتح الهمزة ـ : فَجمعُ ضَلَلٍ (٤) ، وهو الماءُ الجاري تحت الحجارةِ

(١) البيت في ديوانه ١٠٥ • وفي مجمع الامثال ٢٧/١ « نضناضة بالمنايا » والنضناضة : التي تحرك لسانها •

(٢) في ب « العصوبة » تحريف •

(٣) في ب (اي محجته) •

(٤) الضَّلَلُ : الماء يجرى تحت الصخرة لا تصيبه الشمس • وقيل : هو الماء الذي يجرى بين الشجر • اللسان « ضلل » ٤٢٠/١٣ •

لا تُصيبه(١) الشمسُ . قال الشاعر :

٢٢ ـ ...... تُشَاصُ الثُّرَيَّا بماءٍ ضَلَلْ(٢).

[متقارب]

والأَضلالُ ـ أيضاً ـ : جَمْعُ ضِلٍّ ، وهي الداهيةُ ، وقد ذكرناه في الباب المتقدم .

فاذا كَسَرْتَ الهمزةَ فهو مصدر أَضْلَلْتَهُ : اذا حَيَّرْتَهُ حتى يُخْطِيءَ(٣) طريقَ الاستقامةِ في دِينٍ أَو غيرِه .

ويقال : أُمورُ اللهِ جاريةٌ على أَذلالِها ـ بالذال ـ : أي على مجارِيها وطُرُقِها المعتادة لا رادَّ لها (ولا عاصِمَ منها)(٤) قالت الخَنْساءُ :

٢٣ ـ لتَجْرِ المَنِيَّةُ بعد الفتى الـ
مُغَادِرِ بالمَحْوِ أَذْلالَها(٥)

[متقارب]

فاذا كَسَرْتَ الهمزةَ فهو مصدر : أَذْلَلْتُهُ .

---

(١) في ب (ولا تصيبه) .

(٢) لم اعثر على هذا الشاهد فيما راجعته من المصادر : والشَّوْصُ : الغَسْلُ والتنظيف ، شاصَ الشيءَ شَوْصاً : غسله .

(٣) في ب « يحطىء » تصحيف .

(٤) هذه العبارة ساقطة من ب .

(٥) البيت في ديوانها ١١١ ، وروايته « لتأت المنية » . وفي ب « الميته » تحريف .

(الفَظُّ ، والفَضُّ ، والفَذُّ) :
الفَظُّ ـ بالظاء ـ : الرجلُ الخَشِنُ [ال](1) جوانبِ ، الصَّعْبُ القِيادِ .
قال اللهُ تعالى(2) « ولو كُنْتَ فَظاً غليظَ القَلْبِ لانْفَضُّوا من حَوْلِكَ »(3) .
والفَظُّ ـ أيضاً ـ : ماءُ الكَرِشِ ، كانوا يستخرجونه من جَوْفِ البعيرِ فيشربونه اذا لم يجدوا ماءً في أَسفارهم . قال الشاعر :

٢٤ ـ كأَنَّ لهم اذْ يَعْصِرونَ فُظُوظَها
بدَجْلَةَ أَوْ فَيْضِ الخُرَيْبَةِ مَوْرِدُ(4)
[ص : ٨ آ] [طويل]

والفَضّ ـ بالضاد ـ : مصدر فَضَضْتُ الشيءَ إذا فرقتهُ . قال امرؤ القيس :

٢٥ ـ فأَسْبَلَ دَمْعِي كفَضِّ الجُمانِ
او الدُّرِّ رَقْرَاقُهُ المُنْحَدِرْ(5)
[متقارب]

---

(1) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(2) في ب (تعالى ذكره) .
(3) آل عمران : آية ١٥٩ .
(4) نسبه في الجمهرة ١/١٠ المتمم بن نويرة وفيه « فيض الابلة »، وبالنسبة نفسها في تاج العروس ٥/٢٥٨ .
وبلا نسبة في اللسان « فظظ » ٩/٣٣٢ وفيه « كانهم .. مائت الخريبة » .
وفي ب « الخربة » سقط . قال ابن منظور : يقول يستبيلون خيلهم ليشربوا ابوالها من العطش فاذا الفظوظ هي تلك الابوال والخُرَيْبَةُ : موضع بالبصرة .
(5) البيت في ديوانه ١٥٦ ، والجمانة : حبة تعمل من الفضة كالدرة ، جمعها جمان ، فارسي معرب .

والفَذُّ ــ بالذال ــ : المُنْفَرِدُ عن أصحابِه ، أو في جِنْسه الذي لا نَظيرَ لـه في عِلْمٍ أو غيرِه ٠ والفَذُّ ــ أيضاً ــ : أوَّلُ أَسْهُمِ القِداحِ ٠ وكلامٌ فَذٌّ : اذا كان شاذاً ٠

وقياس هذا الباب : أنَّ (الظاء) تُستعمل فيما كان معناه راجعاً الى الخُشونة والصُّعوبة والغِلَظِ

[ق : ٨ ب]

وأمّا (الضاد) [ف](١) تُستعمل فيما كان معناه راجعاً الى الكَسْر والتفرُّق ، ومنه سُمِّيَتِ الفِضَّةُ ، لأنها تُقْطَعُ من المَعْدِنِ ٠

وأمّا (الذال) فتُستعمل(٢) فيما كان معناه راجعاً الى معنى(٣)الانفرادِ والشذوذ ٠

(الظَّفُّ ، والضَّفُّ ، والذَّفُّ) :

الظفُّ ــ بالظاء ــ: أنْ تَشُدَّ قَوائِمَ البَعيرِ وغيرِه من الدوابِّ ٠

والضَّفُّ ــ بالضاد ــ : أنْ تَحْلُبَ الناقةَ بكفِّكَ كُلِّها ٠

والذَّفُّ ــ بالذال ــ : سرعةُ القَتْلِ ٠ والذَّفُّ ــ أيضاً : سرعةُ اتفاقِ الأمرِ ٠

(الأفْظَاظُ ، والأفْضَاضُ ، والأفْذَاذُ) :

أمّا الأفظاظُ ــ بالظاء وفتح الهمزة ــ : فجَمْعُ

---

(١) الفاء ساقطة من ب ٠

(٢) في ب « فيستعمل » ٠

(٣) في ب (الى الانفراد) ٠

الفَظُّ من الرجالِ . فإذا كَسَرْتَ الهمزةَ فهو مصدر أَفْظَظْتُ الرجلَ : اذا رَدَدْتَهُ عمّا يُريدُ ، ومصدر أَفْظَظْتُ الخَيْطَ في الأِبْرَةِ : اذا أَدْخَلْتَهُ (فيها)(١) .

قال الشاعر :

٢٦ ـ وكأَنْ رأَيْنا من قَعُودٍ أَفَظَّهُ
قَسامِيُّ صُقُوبٍ فانثنى غير ضاربِ(٢)
[طويل]

وأَما الأَفضاضُ ـ بالضاد وفتح الهمزة ـ : فجَمْعُ الفَضَضِ ، وهو الماءُ العذب فاذا كَسَرْتَ الهمزةَ فهو مصدر أَفْضَضْتُ للرجلِ العَطاءَ : اذا أَجْزَلْتَهُ .

وأَما الأَفذاذُ ـ بالذال وفتح الهمزة ـ : فجَمْعُ الفَذِّ من الرجالِ وغيرِه(٣) ، وهو المنفردُ .

فاذا كَسَرْتَ الهمزةَ فهو مصدر أَفَذَّتِ الشاةُ : اذا وَلَدتْ وَلَداً واحداً ، ومصدر أَفَذَّ الرجلُ : اذا وُلِدَ له وَلَدٌ(٤) لا نَظِيرَ له في فَضْلِهِ

---

(١) هذه العبارة ساقطة من أ .

(٢) لم أعثر على هذا البيت فما راجعته من المصادر .
القعودُ من الأبلِ : ما يقتعده الراعي في كل حاجة . والصُقوبُ : أعمدة البيت . القَسامِيُّ : الذي يكون بين شيئين . وعلى هذا يكون أفظه بمعنى رده عما يريد . وفي ب (تسامى سقوب) .

(٣) في ب (وغيرهم) .

(٤) في ب (ولد واحد) .

او عِلْمِه ٠

(ظافَ ، وضافَ ، وذافَ) :

أَما ظافَ ـ بالظاء ـ : فمن قولهم : ظُفْتُ البَعِيرَ أَظُوفُهُ ظَوْفاً ، اذا قَيَّدْتَهُ وقارَبْتَ بين[1] خُفَّيْهِ ٠

وأَما ضَافَ ـ بالضاد ـ : فمن قولهم ، ضافَ الرجلَ يَضِيفُهُ ، اذا نزلَ عليه ضَيْفاً ٠

وضافَ السَّهْمُ عن الغَرَضِ يَضِيفُ : اذا عَدَلَ ، ويقال ـ أيضاً ـ صافَ بصاد غير معجمةٍ ٠ قال عَدِيُّ بن زيد[2] : [ص : ٩ آ]

٢٧ ـ كُلُّ يومٍ تَرْمِيهِ منها برَشْقٍ
فمُصِيبٌ أَوْصافَ غيرَ بَعِيدِ[1]
[خفيف]

(١) في ب (من) ٠

(٢) عدي بن زياد بن حماد بن زيد العبادي التميمي (وفاته نحو ٣٥ قهـ /٥٩٠م) : شاعر من شعراء الجاهلية المعروفين كان قريباً من اهل الحيرة فصيحا يحسن العربية والفارسية والرمي بالنشاب ، وهو اول من كتب بالعربية في ديوان كسرى ، تزوج هنداً بنت النعمان بن المنذر ، ثم سجنه النعمان لوشاية من اعدائه وقتله في سجنه بالحيرة ٠
قال ابن قتيبة : كان يسكن الحيرة ويدخل الارياف فثقل لسانه وعلماء العربية لا يرون شعره حجة ٠ انظر في ترجمته : طبقات ابن سلام ، الشعر والشعراء ، الاغاني ، الموشح ، شعراء النصرانية ٠

(٣) البيت ليس في ديوانه ، وهو لابي زبيد الطائي في ديوانه ٤٢ ، والابدال لابن السكيت (الكنز اللغوي ٤٩) ، والابدال لابى

وأما ذافَ ـ بالذال ـ: فمعناه تَبَخْتَرَ في المَشْيِ .

(الظائِرُ ، والضائِرُ ، والذائِرُ) :

الظائِرُ ـ بالظاء ـ : اسمُ الفاعلِ من قولهم : ظَأَرَتْ الناقةَ ، اذا عَطَفْتَها على الحُوار ، وظَأَرْتُهُ على الأَمرِ : اذا أَكْرَهْتَهُ عليه . ويقال في مَثَلٍ « الطَّعْنُ يَظْأَرُ »[1] ، أي مَنْ أَبى أَنْ يُطاوِعَكَ على ما تُرِيدُ فقِتالُكَ إِيّاهُ يَصْرِفُهُ الى الانقيادِ لكَ .

وأَما الضائِرُ ـ بالضاد ـ : فهو اسمُ الفاعلِ من قولهم ، ضارَهُ يَضِيرُهُ ويَضُورُهُ ، بمعنى ضَرَّهُ يَضُرُّهُ .

أَما الذائِرُ ـ بالذال ـ : فالمرأةُ الناشِزُ[2] على زَوْجِها . ورجلٌ ذائِرٌ : اذا فَزِعَ وذُعِرَ . ورجلٌ ذائِرٌ : سيِّءُ الخُلُقِ ، ضَيِّقُ الصَّدْرِ ، يقال منه : ذَئِرَ ذَأَراً . قال الشاعر :

الطيب ٢/٢٤١ ، والجمهرة ٣/٨٤ وفي صدره « بسهم » مكان « برشق » وفي ٣/٩٨ « اوضاف » ، وفي ٣/٢٢٥ « اوجاض » . والصحاح « رشق » ٤/١٤٨٢ ، والمقاييس ٢/٣٩٦ ، ٣/٣٨١ « اوضاف » . وامالي القالي ٢/٢٣ وفيه « اوضاف » ، واللسان « صيف » ١١/١٠٥ ، « رشق » ١١/٤٠٧ .

(١) انظر مجمع الامثال ١/٤٣٢ ، قال الميداني « يُضرب في الأعطاء على المخافة ، اي طَعْنُكَ إِيّاه يعطفه على الصلح » .

(٢) في ب (الناشزة) .

٢٨ ـ ولقد أَتاني عن تَميمٍ أَنَّهمْ
ذَئِروا لقَتْلَى عامرٍ وتَغَضَّبوا[1]
[كامـل]

وقياس هـذا الباب في أَغلبِ من أَمرهِ : أَنَّ (الظاء) مستعملةٌ فيما كان معناه راجعاً الى العَطْف والإِكْراهِ ٠

و (الضاد) مستعملةٌ فيما كان معناه راجعاً الى [ق : ٩ ب] خِلافِ المنفعة ٠

و (الذال) مستعملةٌ فيما كان معناه يعود[2] الى الفَزَعِ والخَوْفِ ، او الى ضِيقِ الصدرِ والغَيْظِ ٠

(اللَّظُّ ، واللَّضُّ ، واللَّذُّ) :

اللظُّ ، ـ بالظاء ـ : الشديدُ الأِلحاحِ والمُلازَمة ٠

ورجلٌ لَضٌّ ـ بالضاد ـ : وهو المطرودُ من موضعٍ الى موضعٍ ٠

وشرابٌ لَذٌّ ـ بالذال ـ : اي لذيذٌ ٠

(البَظُّ ، والبَضُّ ، والبَذُّ) :

---

(١) البيت لعبيد بن الابرص في ديوانه ٦ ، والجمهرة ٣/٢٧٠ ، والصحاح « ذار » ٢/٦٦٢ ، ومعجم ما استعجم ٢/٥٩١ ، واللسان « ذار » ٥/٢٨٧ ، وتاج العروس ٣/٢٢٢ ٠ ونسبه في الجمهرة ٢/٣١٣ لبشر بن ابي خازم ٠
وبلا نسبة : في المقاييس ٢/٣٦٧ ، والمخصص ١٢/٩٦٩ ، وامالي القالي ١/٢١٤ وفي بعض هذه المصادر « لما أتاني » ، وفي بعضها « ولقد أتانا » ٠

(٢) في ب (عائدا) ٠

البَظُّ ـ بالظاء ـ : الأِلحاحُ والدُّؤوبُ على الشيءِ • والبَظُّ ـ ايضا ـ : تسويةُ القَيْنَةِ أَوتارَ عُودِها للضَرْبِ •

ورجلٌ بَضُّ الجِسْمِ ـ بالضاد ـ : إذا كانَ ناعمَ الجِسْمِ ، رَخْصَهُ • والبَضُّ ـ ايضا ـ : سَيَلانُ الماءِ قليلاً قليلاً ، وكذلك الدَّمُ • قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ(١) :

٢٩ ـ (مُنَعَّمةٌ) بَيْضَاءُ لودَبَّ محول
على جِلْدِها بَضَّتْ مَدارِجُهُ دَمَا(٢)
[طويل]

والبَذُّ ـ بالذال ـ : الغَلَبةُ والظهورُ • ورجلٌ بَذُّ الهَيْئةِ : إذا كانَ رديء الهيئةِ غيرَ

---

(١) في ب « حميد بن منعمة » والصواب حميد بن ثور كما هو مشهور ، « منعمة » هي الكلمة الساقطة من أول البيت • وحميد هو ابو المثنى حميد بن ثور بن حزن الهلالي العامري : شاعر مخضرم عاش زمنا في الجاهلية وشهد حنينا مع المشركين واسلم ووفد على النبي « صلى الله عليه وسلم » ومات في خلافة عثمان ، وقيل : ادرك زمن عبدالملك بن مروان ، وعده الجمحي في الطبقة الرابعة من الاسلاميين انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، الاغاني ، الاصابة ، شرح شواهد المغنى للسيوطى•

(٢) رواية البيت في ديوانه ١٧ :

منعمة بيضاءُ لو يُصبح الـذَّرُّ (سارياً)
على جِلْدِها بَضَّتْ مَدارِجُهُ دَمَا

وبالرواية التي في الاصل • في الكامل ١/٥٩ • وجزء من البيت في الاتباع والمزاوجة لابن فارس ١٤ من غير نسبة وقال « قال الراجز ؟» • ويلاحظ أن ما بين القوسين في رواية الديوان زيادة فيه لا يستقيم الوزن معه • وما بين المعقوفين ساقط من ب •

مُتَأَنِّقٍ في مَلْبَسِه . والبَذُّ - ايضا - : حِصْنٌ معروفٌ ذكرهُ حَبيبٌ[1] في شعره .

(الوَظَرُ ، والوَضَرُ ، والوَذَرُ) :

الوَظَرُ - بالظاء - : السِّمَنُ وكَثْرةُ اللَّحْمِ ، وقد وَظِرَ وَظَراً . قال الشاعر :

[ص : ١١٠ آ]

٣٠ - غدا بخَميلةِ الخمَّاء لَمَّا
أَتانا زَنْكَلٌ وَظِراً بَطِينا[2]
[وافر]

والوَضَرُ - بالضاد - : ما تَعلَّقَ بالشيءِ من الدَّسَم وغيرهِ . قال الشاعرُ :

٣١ - . . . .
أَباريقُ لم يَعْلَقْ بها وَضَرُ الزُّبْدِ[3]
[طويل]

---

(١) يعني به ابا تمام الطائي ، والبيت :
فالبَذُّ أَغْبَرُ دارسُ الأَطلالِ
لِيَدِ الرَّدى أُكُلٌ من الأَكالِ
انظر : ديوانه ٢٣٣ ، ومعجم البلدان ٢/٩٣ .

(٢) لم اعثر على هذا البيت فيما راجعته من المصادر . وفي ب (فخميلة) وزَنْكَلٌ وزَنْقَلٌ من اسماء العرب . وخِمَّاءُ : اسم موضعٍ .

(٣) نسب البيت لابي الهندي عبدالمؤمن بن عبدالقدوس ، في الشعر والشعراء ٢/٦٨٢ ، والاقتضاب ٣٤٥ ، والاساس ٢/٥١٣ ، واللسان « وضر » ٧/١٤٧ ونسبه في المخصص ١١/٨٥ للاقيشر الاسدي .
وبلا نسبة في الصحاح « وضر » ٢/٨٤٦ ، والمقاييس ٦/١٢٠ ، والمخصص ٥/٥١ وصدره : سيغني ابا الهندي عن وطب سالم
وبعده : مُفَدَّمةٌ قَزّا كأنّ رقابَها
رقابُ بناتِ الماء تفزعُ للرَّعْدِ .

والوَذَرُ ـ بالذال ـ : قِطَعُ اللَّحْمِ ، ويقال: وَذْرٌ[1] بالسكونِ ٠

ويقال : وَذِرَتْ عَضُدُهُ وَذَراً ؛ إذا سَمِنَتْ ٠

(الظَّرَى ، والضَّرَى ، والذَّرَى) :

يقال : أَصابَ الماءَ الظَّرَى فأَهلكهُ ـ بالظاء ـ ، وهو أَنْ يَجْمُدَ[2] الماءُ لشدَّةِ البَرْدِ فاذا شَرِبَتْهُ الماشيةُ أَضرَّ بها ٠

وأَما الضَّرَى ـ بالضاد ـ : فالعادةُ ، يقال : ضَرِيَ يَضْرَى ضَرَىً وضَراوَةً ٠

والذَّرى[3] ـ بالذال ـ : الكِنُّ والسِّتْرُ ، يقال : جَلَسْتُ في ذَرَى الحائِطِ ، وذَرَى الشجرةِ ٠ وأَنا في ذَرَى فلانٍ ٠

والذَّرى[4] ايضا[5]: انصبابُ الدَّمْعِ وسَيَلانُهُ ٠

---

(١) وفي اللسان « وذر » ٧/١٤٤ « الوَذْرَةُ من اللحمِ : القطعة الصغيرة والجمع : وَذْرٌ ، ووَذَرٌ » ٠

(٢) في ب « يحمد » تصحيف ٠

(٣) في اللسان « ذرا » ١٨/٣١٠ « الذرى : ما كَنَّكَ من الريح الباردة من حائط أو شجر٠ يقال: تَذَرَّ من الشمال بذَرَىً ٠ ويقال : فلان في ذَرَى فلانٍ ٠ اي في ظِلِّه ، ويقال : استذرْ بهذه الشجرةِ ، أي كُنْ في دِفْئِها ٠ وتذرَّى بالحائط وغيره من البرد والريح ٠ واستذرى : كلاهما اكتَنَّ » ٠

(٤) وقد أذْرَتِ العَيْنُ الدمْعَ تُذْرِيه إذْراءً وذَرىً ٠ اي صَبَّتْهُ ٠ اللسان الموضع السابق ٠

(٥) هذه العبارة ساقطة من ب ٠

(الخَظْرَفةُ ، والخَضْرَفةُ ، والخَذْرَفةُ) :

الخَظْرَفةُ ـ بالظاء ـ : سَعَةُ خَطْوِ الجَمَلِ[1] إذا مَشَى ، وجملٌ خُظْرُوفٌ : واسعُ الخَطْوِ .

والخَظْرَفةُ[2] ـ بالظاء والضاد معاً ـ : هَرَمُ العجوزِ واسترخاءُ لَحْمِها ، يقال : عجوزٌ خَنْظَرِفٌ وخَنِضَرِفٌ . والظاء فيه أكثرُ من الضادِ .

والخَذْرَفةُ ـ بالذال ـ : دَوَرانُ الخُذْروفِ . قال الخليلُ : هو عُوَيْدٌ مشقوقٌ في وَسَطِهِ يُشَدُّ بخَيْطٍ ويُمَدُّ فتَسْمَعَ له حَفِيفاً .

والخَذْرَفةُ ايضا[3] : السرعةُ في الجَرْيِ .

(كَمُلَ ازدواجُ الحروفِ الثلاثةِ بِحَمْدِ الله تعالى)[4] .

---

(1) في ب (البعير) .

(2) في اللسان « خظرف » ١٠/٤٢٦ « خَظْرَفَ جِلْدُ العجوزِ : استرخى ، وحكاه بعضهم بالضاد ، والظاء اكثر واحسن ، وعجوز خَنْظَرِفٌ : مسترخية اللحمِ » .

(3) هذه العبارة ساقطة من ب .

(4) ما بين القوسين ليس في ب .

بابُ ذِكْرِ الحروفِ المُزْدَوِجَةِ

من الظاءِ والضادِ مِمّا لا شَرِكة فيه للذالِ

(العَظُّ ، والعَضُّ) :

العَظُّ(1) ـ بالظاء ـ: شدةُ مُكَاوحةِ الحَرْبِ ومُعَالجتِها ، ولا تُستعمل بالظاء(2) ـ فيما ذكر بعضُ اللغويينَ ـ إلاَّ في الحَرْبِ والزمانِ ٠

وذكروا أَنَّ(3) بعضَ العربِ قال في دُعائه على رجلٍ « أَفَظَّهُ اللهُ وأَعظَّهُ » ، أي جعله فَظّاً لا يُحِبُّ(4) أحداً ، وجعله ذا عِظاظٍ لسُوءِ خُلُقه ، وهو شِدَّةُ المَشقَّةِ والمُكاوحَةِ وضيقُ الصَّدْرِ ٠ [ق : ١/١٠ ب]

(1) في اللسان « عظظ » ٣٢٦/٩ « العَظُّ : الشِّدةُ في الحربِ ، وقد عظّته الحربُ بمعنى عضّته ٠ وقال بعضهم العَظُّ من الشدة في الحرب كأنه من عضّ الحرب اياه ، ولكن يفرق بينهما كما يفرق بين الدّعثِ أو الدعظ لاختلاف الوضعين ٠ وعظّه الزمانُ : لغة في عضّه » ٠

وانظر الفرق بين الضاد والظاء للحميري ٢١ ٠ وفي الارتضاء لابي حيان ١٣٩ « واما عضّه الزمان وعضّته الحربُ فبالظاء والضاد » ٠ وفي الفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عباد : « يقال : وردَ عليَّ أمرٌ عظّني ، يعني عضّني ، لأن العضّ لا يكون إلا بالنواجذ والأنياب ، والعَظّ لكلّ أمرٍ مثل الحرب والشدّة من الدهر » ٠

(2) هذه العبارة ليست في آ ٠

(3) في ب (وحكوا) ٠

(4) في ب « يحبه احدا » ٠

والعَضُّ ـ الضاد ـ : الأَزْمُ[1]، بالأَسنانِ[2] خاصةً ، وقال قوم : العَضُّ ـ بالضاد ـ : يُستعمل في كل شيءٍ من حربٍ وزمنٍ وغيرهما . وهذا هو الصحيحُ ، ويدلُّ على ذلك أَنهم يقولونَ : أَزَمَتْهُم [ص : ١١ آ] السنةُ[3] ، ويُسمُّونَ الشدَّةَ : أَزْمَةً وآزِمَةً . وأَزوماً[4] .

قال زهير :

٣٢ ـ .... إذا أَزَمَتْهُمُ يوماً أَزُومُ[5]

[وافر]

وأَبينُ من هذا كلِّه قولُ الآخرِ :

---

(١) الأَزْمُ : العَضُّ بالفم كلّه ، وقيل بالأَنيابِ والانياب هي الأَوازِمُ . اللسان « ازم » ١٤/٢٨١ .

(٢) في ب (بالانسان) تحريف .

(٣) في ب (ازمهم الدّهر) .

(٤) هذه العبارة ساقطة من ب .

(٥) رواية البت في الديوان ٢٢١ :

كما قد كان عَوَّدهم أَبوه إذا أَزمَتْ بهم سنةٌ أَزومُ

وهي رواية الاصمعي . وروايته في المقاييس ١/٩٨ ، واللسان « إزم » ١٤/٢٨٢ :

أهانَ لها الطعامَ فلم تضعه غداةَ الرَّوْعِ إذا أزمَت أزامِ

وفي اللسان « الموضع السابق » نسب ابن بري الرواية السابقة لأبي علي ، وذكر ابن منظور لعجز البيت رواية اخرى ، هي : إذا أَزمَتْ بهم سنةٌ أَزومُ

٣٣ ـ إذا الدَّهْرُ عَضَّتْكَ أَنيابُهُ
مِـن الشـرِّ فأَزْمِْ بـه ما أَزَمْ (١)
[متقارب]

(الظَّلْعُ ، والضَّلْعُ) :

الظَّلْعُ ـ بالظاء ـ : العَرَجُ يُصيبُ الدابَّةَ ونحوَها . والظَّلْعُ : ضِيقُ الأَرضِ بأَهلِها .

والظَّلْعُ ـ ايضا ـ اتبّاعُ الكَلْبِ الكَلْبةَ لِيَسْفِدَها، يقال: تَظالَعت الكِلابُ وتَعاظَلتْ: إذا تسافَدَتْ . ويقال : لا يَنامُ حتى ينامَ ظالِعُ الكِلابِ .

قال الشاعر :

٣٤ ـ تَسَدَّيْتَنا من بَعْدِ ما نامَ ظالِعُ الـ
كلابِ وأَخبى نارَهُ كلُّ مُوقِدِ (٢)
[طويـل]

واما الضلع ـ بالضاد ـ : فانه المَيْلُ عن الحقِّ ، والجَوْرُ . يقال : ضَلْعُكَ مع فلانٍ ،

(١) البيت لجُرَيْبَة الفقعسي كما في ديوان الحماسة ٢٣٣/١ ، وفيه « لدى الشر » .
وبعده : ولا تلقَ في شرِّهِ هائباً كأنك فيه مُسِرُّ السَّقَمْ .

(٢) البيت للحطيئة ، وهو في الحيوان ٥٩/٢ ، والتهذيب ٢٩٩/٢، والمحكم ٤٨/٢ ، ومجمع الامثال ٢٦/١ ورواية صدره :
الا طرقتنا بعد ما نام ظالـع الـكلاب
واللسان « ظلع » ١١٥/١٠ . وهو يخاطب خيال امرأة طرقه .
وفي ب « تسديتها » . والتسدى من السدو وهو السير اللين .

أي مَيْلُكَ ، ومنه قول النابغةِ :

٣٥ ـ ۰۰۰۰۰ويُترَكُ عَبْدٌ ظالِمٌ وهو ضالِعُ(١)

[طويـل]

وكان أَبو عبدالله الطّوسيّ(٢) يرويه : وهو ظالِعُ ، بالظاءِ . وهكذا رواهُ ابنُ القزّاز(٣) ،

---

(١) البيت في ديوانه ٥٢ ، وفيه « وهو ظالعٍ » ، وصدره :
أَتوعِدُ عَبْداً لم يَخُنْكَ أمانةً
وظالع في كل من : الصحاح « ظلع » ١٢٥٦/٣ ، والمقاييس ٤٦٧/٣ ، والتنبيهات لعلي بن حمزة ٢٥٩ ، وزينة الفضلاء لابن الانباري ٨٧ ، والفرق بين الضاد والظاء للحميري ٣٩ ، واللسان « ظلع » ١١٦/١٠ .
و « ضالع » في تهذيب الالفاظ لابن السكيت ٦٥٩ ، وتاج العروس ٤٣٤/٥ ، وشرح درة الغواص للحريري ٢٤٦ ، والخزانة ٤٣٣/١ . وفي بعض هذه المصادر « وتترك عبدا » .

(٢) ابو الحسن التيمي احد اعيان علماء الكوفة ، اخذ عن ابن الاعرابي وكان عدواً بن السكيت لانهما اخذا عن نصران الخراساني واختلفا في كتبه بعد موته . كان الطوسي راوية لاخبار القبائل واشعار الفحول ولقي مشايخ البصريين والكوفيين، ولا مصنف له . انظر ترجمته في معجم الادباء ٢٦٩/١٣ .

(٣) محمد بن جعفر التيمي ، ابو عبدالله القزاز (٣٤٢هـ-٤١٢هـ) اديب عالم باللغة من اهل القيروان مولدا ووفاة . رحل الى الشرق وخدم العزيز بالله الفاطمي صاحب مصر وصنف له كتبا وعاد الى القيروان فتصدر لتدريس العربية والادب الى ان توفى .
من كتبه : الجامع في اللغة ، والحروف في النحو ، وضرائر الشعر ، وادب السلطان والتادب له ، وما اخذ على المتنبي من اللحن والغلط ، والعشرات في اللغة ، والتعويض والتصريح . وله شعر رقيق ، والقزاز نسبة الى عمل القز . انظر في ترجمته: معجم الادباء ، وفيات الاعيان ، بغية الوعاة ،

وليس ذلك بمعروفٍ .

وقياس هذا الباب : أَنَّ (الظاء) تُستعمل فيما كان عَرَجاً في الرجلِ .

وأَنَّ (الضاد) تُستعمل فيما كان اعوجاجا ومَيْلاً عن الحقِّ .

(العِظَةُ ، والعِضَةُ) :

العِظَةُ ـ بالظاء ـ : الموعظة .

والعِضَةُ ـ بالضاد ـ : واحدةُ العِضَاه ، وهو كلُّ شجرٍ له شَوْكٌ ، يقال في المثل :

٣٦ ـ [و] من عِضَةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكِيرُها[1]

[طويـل]

والشَكِيرُ[2] : الوَرَقُ ، يُريد[3] أَنَّ الولَد يَنْزَعُ الى أَبيهِ في الشَبَهِ .

---

(١) في مجمع الامثال للميداني ٢/٧٤ « في عضة » قال الميداني « يضرب [اي المثل] في تشبيه الولد بابيه » . وهذا المثل عجز بيت صدره كما في خزانة الادب للبغدادي ٢/٨٣ :
إذا ماتَ منهم مَيِّتٌ سُرِقَ ابْنُهُ
قال البغدادي ، قال ابن هشام في حواشي التسيهل « هذا المثل لمن أظهرَ خلافَ ما أبطنَ ، والعِضة : شجرة وشكيرها : شوكها ، وقيل صغار ورقها ، يعني ان كبار الورق انما تنبت من صغارها .

(٢) الشكير : ما ينبت في اصل الشجرة من الورق وليس بالكبار . اللسان « شكر » ٦/٩٤ .

(٣) في ب (يـراد) .

والعضَةُ ـ أيضاً ـ : السِّحْرُ . والعضَةُ : الكَذِبُ ، وبهذين المعنيين فُسِّر قولُهُ تعالى « الذينَ جعلوا القرآنَ عضينَ »[1] .

(الغَيْظُ ، والغَيْضُ) :

الغَيْظُ ـ بالظاء ـ : سَوْرَةُ الغَضَبِ ، وقيل : الغَيْظُ لمَنْ لا يَقْدِرُ على الانتصارِ ، والغَضَبُ لمَنْ يَقْدِرُ[2] على الانتصارِ .

ولهذا وُصِفَ الباري تعالى (بالغضب)[3] ، ولم يوصف بالغَيظ .

والغَيْضُ ـ بالضاد ـ : النُّقْصَانُ ، ومنه قوله تعالى « وغِيضَ الماءُ »[4] .

والفعْلُ من كلٍّ واحدٍ منهما : غَاظَهُ يَغِيظُهُ ، وغاضَهُ يَغِيضُهُ . واسم فاعلِهما[5] : غائِظٌ وغائِضٌ .

قال البَرْجُ بن مُسْهِرٍ الطائي[6] : [ص:١٢ أ]

---

(١) الحجر : آية ٩١ .
(٢) في ب « لمن لا يقدر » .
(٣) ما بين القوسين ساقط من ب .
(٤) هود : آية ٤٤ .
(٥) في ب (الفاعل) .
(٦) البُرْجُ بن مُسْهِر بن جلاس بن الارث الطائي (توفي نحو ٣٠ ق‌هـ/٥٩٥م) : شاعر من معمري الجاهلية ، كانت اقامته في ديار طي بنجد . له خبر مع سواد بن فارس الدوسي ايام كهانته قبل الاسلام .
انظر : الاعلام ٢/١٧ .

٣٧ ـ الى اللهِ أَشكو من خليلٍ أَوُدُّهُ
ثلاثَ خِلالٍ كُلُّها لي غائِضُ[1]

[طويل]

(الغِياظُ ، والغِياضُ) :

الغِياظُ ـ بالظاء ـ : مصدر غايَظْتُ الرجلَ مُغَايَظَةً وغِياظاً ، إذا أَغْضَبْتَهُ وأَغضبكَ .

والغِياضُ ـ بالضاد ـ : جَمْعُ الغَيْضةِ[2] ، وهي الشجرُ المُلْتَفُّ تَأْلَفُهُ الأُسُدُ والسِّباعُ .

(الحافِظُ ، والحافِضُ) :

الحافِظُ ـ بالظاء ـ : ضِدُّ الناسي والغافِلُ . وكلُّ مَنْ تَعَهَّدَ[3] شيئاً ولَم يُضَيِّعْهُ فهو حافِظٌ لـه .

والحافِضُ ـ بالضاد ـ : الذي يطوي العُودَ ويَحْنيه[4] ليصنَعَ منه قَوْساً أو نحوها .

وفعلاهما مختلفانِ ، يقال [ق:١١ب] من الأولِ :

---

(١) البيت في ديوان الحماسة ١/١٧٥ ، وبلا نسبة في اللسان « غيض » ٩/٦٥ . وتاج العروس ٥/٦٥ .

(٢) في اللسان « غيض » ٩/٦٦ « في حديث عمر : لا تُنزلوا المسلمين الغِياضَ .
الغِياضُ : جمع غَيْضَةٍ ، وهي الشجر الملتف ، لانهم اذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو » .

(٣) في آ (تعاهدت) .

(٤) في ب « يحنيه » .

حَفِظْتُ أَحْفَظُ على وزنِ عَلِمْتُ أَعْلَمُ . ويقال من الثاني : حفَضْتُ أَحْفِضُ على وزنِ ضَرَبْتُ أَضْرِبُ .

ومصدرُ الأولِ : حِفْظٌ ، مكسور الأول على (وَزْنِ)[1] ذِكْرٍ ، ومصدرُ الثاني : حَفْضٌ مفتوح الأول على وَزْنِ ضَرْبٍ . قال رُؤْبه :

٣٨ ـ أمَّا تَرَيْ دَهْراً حنانِي حَفْضا
أَطْرَ الصَّناعَيْنِ العَرِيشَ القَعْضا[2]

[رجز]

وقياسُ هذا الباب : أَنَّ (الظاءَ) تُستعمل فيما كان معناه راجعاً الى الذكر او الى معنى الرعايةِ وتَرْكِ التضييعِ ، كقوله تعالى « حافظوا على الصلوات »[3] أو الى معنى الغَضَبِ والانتفاخِ ، كقولهم : أَحْفَظْتُ الرجلُ ، اِذا أَغْضَبْتَهُ ، واحفاظَّتِ[4] الجِيفَةُ ، إذا انتفخَتْ .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٢) الرجز في ديوانه ٨٠ . ورواية الاول في المخصص ١١/١٤ ، ٢٣٦/١٣ ، واللسان « صنع » ٧٨/١٠ : « دهرى » مكان « دهرا » .
ورواية الثاني في الجمهرة ٩٣/٣ « عطف الصناعين » . الرجز الثاني ليس في أ . وفي ب (القعصا) تصحيف والأطْرُ : عَطْفُ الشيءِ ، والصَّناع والصَّناعان اللتان تعملان بايديهما وتكسبان ، والعَرِيشُ شِبْهُ الهَوْدَجِ ، والقَعْضُ : عطف الخشبة وهي هنا بمعنى المقعوض ، وصف بالمصدر .

(٣) البقرة : آية ٢٣٨ .

(٤) في اللسان « حفظ » ٣٢٢/٩ « احفَاظَّتِ الجِيفَةُ : انتفخت،

وأَما (الضاد) فانها تُستعمل فيما كان معناه راجعاً الى الطَيِّ والانحناء .

(الحَفِيظَةُ ، والحَفِيضَةُ) :

الحَفِيظةُ ـ بالظاء ـ : الغَضَبُ ، ومنه قولهم : القُدْرَةُ تُذْهِبُ الحَفِيظَةَ ، والحَفِيضَةُ ـ بالضاد ـ : اسمُ أَرضٍ . قال الأعشى :

٣٩ ـ نَحْلاً كَدْرداقِ الحَفِيضَةِ مَرْ
هوباً لَه حولَ العقودِ زَجَلْ[1]

[سريع]

كذا رواه الأَصمعيُّ وفَسَّره ، ورواه أبو عمرو بالخاء مُعْجَمَةً ، وقال : هي الخَلِيَّةُ التي تكون فيها النَّحْلُ .

(الحِفاظُ ، والحِفاضُ) :

الحِفاظُ ـ بالظاء ـ : مصدر حافَظْتُ على الشيء مُحَافظةً اِذا راعَيْتَهُ ولم تُضَيِّعْهُ . قال الشاعر :

قاله ابن سيده ، ورواه الازهري ايضا عن الليث ، ثم قال الازهري : هذا تصحيف منكر ، والصواب : اجْغَاظَتِ بالجيم .

(١) البيت في ديوان ٢٧٧ ، وفيه « نحلا » ، و « حول الوقود » . انظر : اللسان « حفض » ٨/٤٠٨ ، وتاج العروس ٥/٢٢ . و « نحلا » متعلق بـ « يذود » في البيت الذي قبله ، وهو :

ظَلَّ يذودُ عن مريرته أهوَى له من الفؤادِ وَجَلْ

وفي ب « فحلا » و « حول العقود » . والدَّرْداقُ : حِبالٌ صغارٌ من الرمل .

٤٠ ــ تموتُ حفاظاً دونَ ضَيْمِكَ نَفْسَهُ
وأَنتْ الى ما ساءَهُ مُتَطَلِّعُ[1]
[طويل]

وتُسمى الحربُ ــ أيضاً ــ حِفاظاً لما فيها من مراعاة الأَحسابِ . قال رؤبة[2] :

٤١ ــ أَنَّا أُناسٌ نَلْزَمُ الحفاظا
إذْ سَئِمَتْ رَبِيعَةُ الكِظاظَا
[ص : ١٣ أ] [رجز]

والحِفاضُ ــ بالضاد ــ : جَمْعُ حَفَضٍ ، وهو مَتاعُ البَيتِ ، والحَفَضُ ــ أيضاً ــ : الجُوالِقُ يُوضع[3] فيه المَتاعُ ، والحَفَضُ ــ أيضاً ــ : البعيرُ الذي يَحْمِلُ البيوتَ والأَمتعةَ ، والحَفَضُ الصغير من الأَبلِ[4] . قال رؤبة :

---

(١) لم اعثر على هذا البيت فيما راجعته من المصادر . وفي ب (متطالع) .

(٢) الرجز ليس في ديوان رؤبة . وهو في الجمهرة ١/١١٠ ، والصحاح « كظظ » ٣/١١٧٨ ، والمقاييس ٥/١٢٩ (الثاني) ، والفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عباد ٣٠ (الثاني) . وروايته « قد كرهت ربيعة الكظاظا » ، والاقتضاب ٣٨٩ . وزينة الفضلاء لابن الانباري ٩١ (الثاني) ، ومجمع الامثال ١/٥٤ (الثاني) ، والفرق بين الضاد والظاء للحميري ٢٣ (الثاني) واللسان « حفظ » ٩/٣٢١ (الاول) ، وكلاهما في « كظظ » ٩/٣٣٨ ، وتاج العروس ٥/٢٥٠ ، ٢٦٠ ونسبه لرؤبة ، قال : ويروى للعجاج . ولم اجده في ديوان العجاج .

(٣) في ب « موضع » .

(٤) في ب (من الابل (ايضا) .

٤٢ ـ يا أبنَ قُرومٍ لَسْنَ بالأَحْفاضِ (١)
[رجز]

(الحَنْظَلَةُ ، والحَنْضَلَةُ) :

الحَنْظَلةُ ـ بالظاء ـ : شجرٌ معروفٌ ، والحنظلة ـ أيضاً ـ : المرأةُ القصيرةُ كأنها شُبِّهتْ بالحَنْظَلةِ ، حكى َ ذلك العُتَقيُ (٢) .

والحَنْضَلةُ ـ بالضاد ـ : قَلْتٌ (٣) في صَخْرةٍ يجتمعُ فيه الماءُ . قال الشاعر :

٤٣ ـ حَنْضَلَةٌ فوقَ صَفاً ضاهرٍ
ما أَشْبَهَ الضّاهِرَ بالنّاضِرِ (٤)
[سريع]

---

(١) البيت في ديوانه ٨٣ . وقبله : او خُلّةٍ أعْرَكتْ بالأحماضِ
والقروم : السادة ، واحدها : قَرَمْ .

(٢) محمد بن عبدالله بن محمد العتقي الافريقي ، ابو عبدالرحمن (توفي سنة ٣٨٥هـ) : فلكي مؤرخ من أهل افريقية سكن مصر وتقدم عند ملوكها ولف تاريخا ذكر فيه بني امية وبني العباس وشيئا من محاسنهم فغضب عليه العزيز الفاطمي فلزم داره الى توفي . له تصانيف منها : التاريخ الجامع ، سيرة العزيز الفاطمي ، الوسيلة الى درك الفضيلة ، ادب الشهادة ، السبب لجلد الحرب ، في العربية .
ترجمته في : الوافي بالوفيات ، وانظر : الاعلام ٩٨/٧ .

(٣) القَلْتُ : النُقْرةُ في الجبل تمسكُ الماءَ . اللسان « قلت » ٣٧٦/٢ .

(٤) البيت بلا نسبة في المخصص ١٤٥/٩ ، واللسان « ضهر » ١٦٦/٦ ، وتاج العروس ٣٥٤/٣ ، وفيهم جميعا « حنظلة » .

والناضِرُ ههنا[1] الطُّحْلُبُ ، وسنشرح الضاهرَ في بابه ان شاء الله تعالى[2] .

(الظَّهْرُ ، والضَّهْرُ) .

الظَّهْرُ ــ بالظاء ــ : ظَهْرُ الإنسانِ وغيره ، والظَّهْرُ ــ أيضاً ــ : الرِّكابُ التي تحملُ الأثقالَ ، وظَهْرُ القَلْبِ : حِفْظُهُ الشيءَ من غيرِ النظرِ في كتابٍ .

وظَهْرُ الأَرضِ : ما ظهرَ منها ولم ينخفض ، وطريقُ الظَّهْرِ : الطريقُ الذي يخرج منه الى البَرِّ [ق : ١٢ ب] .

وقَلَّبْتُ الأَمرَ ظَهْراً لبَطْنٍ . وأَصبحَ فلانٌ على ظَهْرٍ : اذا أَصبَحَ عازماً على السفرِ مُتَأَهِّباً له . قالَ الشاعر :

٤٤ ــ ولو يستطيعونَ الرَّواحَ تَرَوَّحوا
معي او غَدَوْا في المُصبحينَ على ظهرِ[3]
[طويل]

وهذا الباب كله يرجع الى معنى الظهورِ والانكشاف .

وهو في اللسان « حنضيل » ١٣/١٩٤ بلا نسبة .
والصفاة : حجر ضخم لا ينبت جمعه صفا وصفوات . والضاهر: حجر في الجبل يخالف اونه .

(١) العبارة ساقطة من ب .
(٢) هذه العبارة ليست في آ .
(٣) البيت بلا نسبة في اللسان « ظهر » ٦/١٩٤ ، وتاج العروس ٣/٣٧١ .

فأمّا الضَّهْزُ ـ بالضاد ـ : فَصَخْرَةٌ في الجَبَلِ تُخالِفُ لَوْنَهُ ·

(الظاهِرُ والضاهِرُ) :

الظاهِرُ ـ بالظاء ـ : البارزُ المُنْكَشِفُ من كلِّ شيءٍ ، ويقال : هذا أمرٌ ظاهِرٌ عنك ، أي ليس فيه عارٌ عليك فتحتاج الى اخفائهِ · قال أبو ذُؤَيْبٍ :

٤٥ ـ وخَبَّرها الواشُونَ أَنِّي أُحِبُّها
وتلكَ شَكَاةٌ ظاهِرٌ عنكَ عارُها[١]
[طويل]

وقيل معناه أنّه غيرُ مُلْتَبِسٍ بكَ ، من قولهم: ظَهَرْتُ من البَلَدِ اذا خَرَجْتَ منه ، ومن ذلك قولُ زهيرٍ :

٤٦ ـ ظَهَرْنَ من السُّوبانِ ثم جَزَعْنَهُ
.................[٢]
[طويل]

وهذا التفسير أشبه بالمعنى من الأول ·

وأمّا الضاهِرُ ـ بالضاد ـ : فحَجَرٌ يعترض[٣] في الجبلِ يُخالفُ لَوْنَهُ ، وهو المراد بقوله :

---

(١) البيت في ديوان الهذليين ١/٢١ · وفي ب (وعيرها) ·
(٢) البيت من معلقته ، وهو في ديوانه ١٢ · وعجزه :
على كلِّ قَيْنِيٍّ قَشيبٍ ومُفْأَمِ
وفي اللسان « فأم » ١٥/٣٤٤ « خرجن من السوبان » ·
(٣) في ب (يعرض) ·

جَنْضَلَةٌ فوقَ صفاً ضاهِرِ
ما أَشْبَهَ الضاهِرَ بالناضِرِ(١)
[سريع]

وقد تقدم ذكره .

(القَرْظُ ، والقَرْضُ) :

القَرْظُ - بالظاء(٢) - : دَبْغُ الجِلْدِ بالقَرَظِ(٣) [ص : ١٤/١ آ] ، وهو وَرَقُ السَّلَمِ .

والقَرْضُ - بالضاد - : القَطْعُ بالمِقْراضِ ، والقَرْضُ : مصدر قَرَضْتُ الشِّعْرَ ، اذا قُلْتُه ، ومنه قيل للشعرِ قَرِيضٌ .

والقَرْضُ - أيضاً - : كل عطاءٍ تطلبُ المُكافأةَ عليه ، فإنْ كان واجباً فِعْلُه على الأنسانِ قيل : فَرْضٌ ، بالفاء ، قال الشاعر :

٤٧ - وما نالني حتى تَجلَّتْ وأَسْفَرَتْ
أَخو ثِقَةٍ مِنِّي بقَرْضٍ ولا فَرْضِ(٤)
[طويل]

---

(١) سبق تخريج البيت في ق/١١ من هذا المخطوط (نسخة ب) .
(٢) الهمزة ساقطة من ب .
(٣) القَرَظ : شجرٌ يُدْبَغُ به ، وقيل هو ورَقُ السَلَمِ يُدبغ به الأَدَمُ .
(٤) البيت لطرفة بن العبد في ذيل ديوانه ١٣٨ ، وروايته « اخو ثقة فيها » ونسب في أمالي القالي ٢/٢٦٥ « بولاق » ، وتاج العروس ٥/٦٦ : للحكم بن عبدل ونسبه ابو تمام في ديوان

والقَرْضُ ـ أيضاً ـ : مصدر قَرَضَ البعيرُ جِرَّتَهُ ، إذا مَضَغها ، وهو أيضاً مصدر قَرَضْتُ المكانَ : إذا عَدَلْتَ عنه يَمْنَةً أو يَسْرَةً . قال الله تعالى(١) « وإذا غَرَبتْ تَقْرِضُهم ذاتَ الشمالِ »(٢) . وقال ذو الرُّمَّةِ :

٤٨ ـ الى ظُعَنٍ يَقْرِضْنَ أَجوازَ مُشْرِفٍ
شِمالاً وعن أَيمانِهنَّ الفوارسُ(٣)
[طويل]

وهاتانِ اللفظتانِ : سواء في أفعالِهما ، ومصادرهما ، وجميعِ ما يُشتق منهما .

واسم الفاعل منهما : قارِظٌ وقارض . والمفعول به(٤): مَقْروظٌ وقَرِيظٌ، ومَقْروضٌ وقَرِيضٌ . قال الشمّاخُ :

الحماسة ٢/٢٠ لبعض بني اسد .
وبلانسبة في المقاييس ٤/٤٨٩، وزينة الفضلاء لابن الانباري٤٢ .
وفي بعض هذه المصادر « وما نالها » .
وفي ب « بفرض ولا قرض » تصحيف .

(١) في ب بعد تعالى « عز وجل » .

(٢) الكهف : آية ١٧ .

(٣) البيت في ديوانه ٣١٣ . وفي الفرق بين الضاد والظاء للحميري ٦٩ « اقواز مشرف » . وبالرواية التي في الاصل في كل من : الصحاح « قرض » ٣/١١٠١ ، والمخصص ١٢/١١٤ ، معجم ما استعجم ٢/٧١٧ ، واللسان « فرس » ٨/٤٣ ، « قرض » ٩/٨٥ ، وتاج العروس ٤/٧٢ ، ٢٠٦ ، ٥/٧٦ .
وفي التاج ٦/١٥٤ « يعرضن » مكان يقرضن » .

(٤) (بـه) ساقطة من ب .

٤٩ ــ وبُرْدانِ من خالٍ وسبعونَ دِرْهَماً
على ذاكَ مقروظٌ من القَـدِّ ماعِزُ(١)

[طويل]

وقياس هـذا الباب : أنَّ كـل(٢) ما كـان منه (بالظاء) فهو راجع الى معنى الدباغِ .

وما كان منه (بالضاد) فـانه راجـعٌ الى معنى القَطْعِ .

(الفَظِيظُ ، والفَضِيضُ) :

الفَظِيظُ ــ بالظاء ــ : الكَرِشُ أُخْرِجَ مـا فيها من الماءِ ، وهو شيء كانوا(٣) يفعلونه في الأسفار اِذا عَدِمـوا المـاءَ ، يقـال : فَظَظْتُ الـكَرِش وافتظظتها فهي مَفْظوظةٌ ، وفَظِيظٌ ، ومُفْتَظَةٌ .

---

(١) البيت في ديوانه ٤٨ ، وروايته :

وبردان من خال وتسعون درهما
على ذاك مقروض من الجلد ماعـز

(٢) و « مقروض » بالظاء في اللسان « معز » ٢٧٨/٧ ، « خول » ٢٣٩/١٣ وهـو الصواب ، اي مدبـوغ من الجـلد ، وفي ب « مقروض » بالضاد .
والخال : ثـوب ناعم من ثيـاب اليمن ، والقَدُّ : الجِلْدُ ، والماعِزُ : جِلْدُ المَعَزِ وقولـه : على ذاك : اي مـع ذاك . والمعنى انه نال اضافة الى الثوبين وسبعين درهما ، جلد ماعز مدبـوغ .

في ب (ان ما كان) .

(٣) العبارة ساقطة من ب .

والفَظيظُ ـ أيضاً ـ : ماءُ المرأةِ ، وقيل هو ماءُ الفحلِ . قال الشاعر :

٥٠ ـ حَمَلْنَ لها مياهاً في أَداوى
كما يتحمَّلُ البَيْظُ الفَظيظا[1]
[وافر]

يريد القَطَا [ق : ١٣ ب] تَحْمِلُ الماءَ في حواصِلها لفِراخِها . والبَيْظُ ـ ههنا ـ : الأَرحامُ وأَما الفضيض ـ بالضاد ـ فالشيءُ المكسور ، وهو ـ أيضاً ـ : الماء السائل او العَرَقُ . قال امرؤ القيس :

٥١ ـ .... وأَخلفَ ماءً بعد ماءٍ فَضيضِ[2]
[طويل]

والفَضيضُ ـ أيضاً ـ : الطّابَعُ[3] المَفْضوضُ عن الكتابِ .

(الفَيْظُ ، والفَيْضُ) :

الفَيْظُ ـ بالظاء ـ : الموتُ ، يقال: فاظَ الرجلُ يَفيظُ ويَفُوظُ فَيْظاً وفَوْظاً .

---

(١) البيت بلا نسبة في اللسان « فظظ » ٩/٣٣٢ ، وتاج العروس ٥/٢٤٧ ، ٢٥٧ ، وفيهما « كما يحملن في البيظ » .

(٢) البيت في ديوانه ٧٦ ، وصدره :
فآبَ إياباً غيرَ نكْدٍ مُواكِلٍ

(٣) الطّابَمُ والطّابِعُ ـ بالفتح والكسر ـ : الخاتم الذي يُختم به . اللسان « طبع » ١٠/١٠٢ .

وخَرَجْنا في فَيْظِ بني فلانٍ :أي في جَنازتِهِ ٠

قال الأَصمعيُّ : ولا يقال فاضَتْ نَفْسُه، إنَّما يَفيضُ الأناءُ والدَّمْعُ ٠ وكان لا يُجيزُ أيضاً ــ فاضَتْ نَفْسُهُ، بالظاء [ق : ١٥٠ آ] ٠

قال : (١)وإنَّما يقال : فاظَ الرجلُ(٢) ٠

وأجاز غيره : فاظَتْ نَفْسُهُ بالظاءِ والضادِ معاً ، وأنشد :

٥٢ ــ أجْتَمَعَ الناسُ وقالوا عُرْسُ
ففُقِئَتْ عَيْنٌ وفاظَتْ نَفْسُ(٣)
[رجز]

---

(١) العبارة ساقطة من ب ٠

(٢) في اللسان « فيض » ٩/٧٧ « حكى الجوهري عن الاصمعي ، لا يقال فاضَ الرجلُ ولا فاضت نفسه ٠ وانما يفيض الدمع والماء ٠ قال ابن برى : الذي حكاه ابن دريد عن الاصمعي : تقول العرب ، فاظ الرجل اذا مات ، فاذا قالوا فاضت نفسه قالوها بالضاد ٠ قال (اي ابن بري) وهذا هو المشهور من مذهب الأصمعي ٠ وانما غلط الجوهري ، لأن الاصمعي حكى عن ابي عمرو انه لا يقال : فاضت نفسه ، ولكن يقال فاظ اذا مات » ٠

(٣) خص ابو زيد الضاد ببني ضبة (النوادر ٢٤٠) ، وعن ابى عبيده ان الضاد لغة لبعض تميم (اللسان « فيض » ٩/٧٦) ٠

(٤) نسب البيت لدكين في : النوادر لابي زيد ٢٤٠ ، وتهذيب الالفاظ ٤٥٠ ، والجمهرة ٣/١٢٣ ، والمخصص ١/١٤٦ ، ١٧/١٤ (الثاني) ، واللسان « فيظ » ٩/٣٣٣ ، والثاني في « ضرس » ٧/٤٢٢ ، وتاج العروس ٥/٧١ ، ٢٥٨ وبلا نسبة في : الصحاح « فيظ » ٣/١٠٧٧ ، والمقاييس ٤/٤٦٦ (الثاني)،

ورَدَّ(1) الأصمعي هذه الرواية وقال : إنّمـا الرواية :

ففقِئَتْ عَيْنٌ وطَنَّ الضِّرْسُ

والحُجَّةُ عنده قَوْلِ رُؤْبَةَ :

والمخصص ١٢٦/٦ ، والتنبيهات لعلي بن حمزة ١١٨ ، ١١٩ ، والاقتضاب ٢١٨ ، وزينة الفضلاء لابن الانباري ٩٥ (الثاني) ، والفرق بين الضاد والظاء للحميري ٦٨ ، واللسان « فيض » . و « فاضت » بالضاد في كل من: النوادر ، والجمهرة ، والمقاييس، والاقتضاب ، وزينة الفضلاء ، والفرق بين الضاد والظاء للحميري ، وتاج العروس . ورواية الثاني في المخصص ١٤٦/١ ، ١٤/١٧ ، واللسان « ضرس » ٤٢٢/٧ :

فنقئت عين وطنت ضرس

والروايتان معا في التنبيهات ١١٨ ، ١١٩ . قال علي بن حمزة « بل الصحيح كل الصحيح فاظ زيد ، وفاضت نفسه » . وفي الاقتضاب ٢١٨ قال ابن السيد « كان الاصمعي لا يجيز : فاظت نفسه لا بالظاء ولا بالضاد ، وكان يعتقد في قول الشاعر :

كادت النَّفْسُ أنْ تَفيظَ عليه .....

انه شاذ أو ضرورة اضطر اليها الشاعر ، فقيل للاصمعي قد قال الراجز (وانشد : اجتمع الناس وقالوا عرس ..) ، فقال الاصمعي ليست الرواية هكذا وانما الرواية: وطَنَّ الضِّرْسُ » .

(1) في ب (فـرد) .

٥٣ ـ والأُسْدُ أمسى شِلْوهُمُ لُفَاظا
لا يَدْفِنُونَ منهمُ مَنْ فَاظَا(١)

[رجز]

وأَجازَ الخَليلُ : فاظَتْ نَفْسُهُ ، وأنشد :

٥٤ ـ إذا لدَغَتْ وجرى سُمُّها
فنَفْسُ اللّديغِ بها فائِظَةْ(٢)

[متقارب]

---

(١) الرجز ليس في ديوان رؤبة . وقد نسبه في تهذيب الالفاظ ٤٥٠ ، وتاج العروس ٥/٢٥٨ للعجاج ، ولم اجده في ديوانه . وهو في اصلاح المنطق ٢٨٦ (الثاني) ، والجمهرة ٣/٢٣ . والصحاح « فيظ » ٣/١١٧٦ (الثاني) ، والمقاييس ٤/٤٦٦ (الثاني) ، والابدال لابي الطيب ٢/٢٦٨ (الثاني) ، والمخصص ٦/١٢٧ (الثاني) ، والاقتضاب ١٢٨ الثاني) ، وكلاهما في ٣٨٩ ، وزينة الفضلاء لابن الانباري ٩٥ ، والفرق بين الضاد والظاء للحميري ٦٨ ، واللسان « فيظ » ٩/٣٣٣ ، والاول في « لفظ » ٩/٣٤٢ .
ورواية الاول في الاقتضاب ٣٨٩ واللسان ٩/٣٤٢ « والازد » مكان « والاسد » . وفي بعض هذه المصادر « امسى جمعهم » .

(٢) عجز البيت في زينة الفضلاء لابن الانباري ٩٦ بلا نسبة ، وفيه « فنفس العدو » . وروايته في اللسان « فيظ » ٩/٣٣٤ :

وأمّا التي شَرُّها يُتَّقى فنَفْسُ العدوِّ لها فائِظَةْ

ولم ينسبه لقائل ، وقبله :

يداكَ يَدٌ جُودها يُرْتَجى
وأخرى لأعدائِها غائِظَةْ

فأمّا التي خَيْرُها يُرْتَجى
فأجودُ جُوداً من اللافِظَةْ

وقال آخر :

٥٥ ـ كادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِيظَ بِهِ
إِذْ ثوى حَشْوَ رَيْطَةٍ وبُرودِ (١)

[خفيف]

وحكى أبو العباس المُبرِّدُ ، قال : أخبرني التَّوَّزِيُّ (٢) عن أبي عُبَيْدَةَ أنه قال : كلُّ العربِ

---

(١) البيت بلا نسبة في ادب الكاتب ١٤١ ، والاقتضاب ٢١٨ ، واللسان « فيظ » ٩/٣٢٤ ، و « نفس » ٨/١١٩ ، وتاج العروس ٥/٢٥٨ .

ونسبه في الاقتضاب ٣٨٩ لابي زبيد في شعر يرثى به اللجلاج الحارثي ، وقبله :

غير ان اللجلاج هاضَ جناحي
يوم فارقته باعلى الصعيدِ

صادياً يستغيث غيرَ مُغاثٍ
ولقد كان عُصْرةَ المنجودِ

وفي ب « برودى » . والرَّيْطَةُ : المُلاءَةُ أو الثوب اللين .

(٢) محمد ابو عبدالله بن محمد التوجي أو التوزي ، وهي مدينة بفارس فتحت على عهد عمر بن الخطاب سنة ١٩هـ . قال السيوطي « وكان ممن برع منهم (اي من علماء المصرين البصرة والكوفة) محمد ابو عبدالله بن محمد التوجي ويقال التوزي ، وابو علي الجرمازي ، وابو عمر صالح بن اسحق الجرمي ، وكانوا يأخذون عن أبي عبيدة وابي زيد والاصمعي والاخفش وهؤلاء الثلاثة اكثر اصحابهم » المزهر ٢/٤٠٨ .

يقـول : فاضَتْ نَفْسـهُ ـ بالضـاد ـ إلاّ بَني ضَبّـة(١) ، فإنّهـم يقولون : فاظَـتْ نفْسـه ـ بالظاء ـ .

فأمّا ما كانَ من فَيْضِ الدموعِ والماءِ ونَحو ذلك فلا خلافَ فيه أنه بالضاد(٢) .

(القَيْظُ ، والقَيْضُ) :

القَيْظُ ـ بالظاء ـ : أَشَدُّ الحَرِّ .

والقَيْضُ ـ بالضـاد ـ : قِشْرُ البَيْضَـة الأعلى ، والقَيْضُ ـ أيضـاً ـ : العِوَضُ ، وقد قايَضْتُ الرَّجُلَ : إذا عاوَضْتَهُ .

ويُقال : قاظَ الرجلُ بمكانِ كـذا(٣) ، يقيظُ فهـو قائِظٌ ـ بالظـاء ـ(٤) : إذا أقامَ بـه زَمَنَ

---

(١) بنو ضَبّةَ من قبائل الرّبـاب ، وهي مجموعة من القبائل تحالفت واجتمعت كاجتماع الرِّبابة « وهي خرقة تجمع فيهـا القـداح » وقيـل « بل غمسوا ايديهم في رُبٍّ وتحالفوا » . والرِّبـاب : تَيْم وعَـدِيّ وعُكْل ومُزَيْنَة وضَبّة . الاشتقاق : ١١١ ، ١١٧ ، ١١٨ .

(٢) والذي في اللسان « فيض » ٩/٧٧ عن ابي عبيدة انه قال « فاظت نفسه ـ بالظاء ـ لغة قيس ، وفاضت ـ بالضاد ـ لغة تميم » وما ذكره المؤلف منسوب خلافه لابي زيد في اللسان، فعن ابي حاتم قال « سمعت ابا زيد يقول : بنو ضبة وحدهم يقولون فاضت نفسه » ومثله ما حكاه المازني عن ابي زيد وهو خلاف ما ذكره المؤلف ، قال « كل العرب تقول فاظت نفسه الا بني ضبة فانهم يقولون فاضت نفسه بالضاد » فاجرى العموم في الظاء لا في الضاد .

(٣) في ب (بمكان كذا وكذا) .

(٤) هذه العبارة ليست في آ .

القَيْظِ . قالَ مُتمِّمُ بن نُوَيْرَةَ(١) :

٥٦ ـ قاظَتْ أُثَالُ الى المَلاَ وتربَّعَتْ
بالحَزْنِ عازِبَــةً تُسَنُّ وتُودَعُ(٢)

[كامل]

وقاضَ الفَرْخُ البَيْضَةَ يَقِيضُها(٣) قَيْضاً فهو قائِضٌ : إذا كَسَرَها وخرجَ منها ، بالظاء .

(المَقِيظَةُ ، والمَقِيضَةُ) :

المَقِيظَةُ ـ بالظــاء ـ : نبــاتٌ يبقى علــى(٤)

---

(١) متمم بن نويرة بن حمزة بن شداد اليربوعي التميمي، ابو نهشل، (توفى نحو سنة ٣٠هـ) : شاعر فحل صحابي من اشراف قومه. اشتهر في الجاهلية والاسلام ، وكان قصيراً اعور . اشهر شعره رثاؤه لاخيه مالك . سكن متمم المدينة ايام عمر وتزوج بها امرأة لم ترض اخلاقه لشدة حزنه على اخيه .

(٢) نسبه في التهـذيب ١٣٦/٣ ، والاساس ٤٦٣/١ ، واللسان « ودع » ٢٦٥/١٠ : لمالك بن نويرة .
ولمتمم بن نويرة في معجم ما استعجم ٦٨/١ ، ٢٨١ ، ٥٣٧/٢ ، وتاج العروس ٥٣٥/٥ ، ٢٠٣/٧ . الملاة : فلاة ذات حر وسراب، جمعها : ملا . عازبة : تعزب اهلها في المرعى اي لا تغادر اليهم . والبيت في ذكر ناقته ، قـال ابن منظور : تُودَعُ اي تودَّعُ ، وتُسَنُّ اي تُصقَلُ بالرَّعْيِ ، يقال سَنَّ إبِلَه إذا أحسنَ القِيامَ عليها وصقَلَها ، وكذلك صقَلَ فَرَسَهُ إذا أرادَ أنْ يَبْلُغَ من ضُمْرِهِ ما يبلغُ الصَّيْقَلُ من السيفِ ، وهـذا مَثَلٌ .

(٣) العبارة ساقطة من ب .

(٤) في ب (الى) .

القَيْظِ[1] . قالَ الأعشى :

٥٧ ــ فأَصبَحْنَ ذا كَرَمٍ ومَنْ أَخْطَأْتَهُ
جَزَأَ المَقِيظَةَ خِيفَةً أَمثالَها[2]
[كامل]

والمَقِيضَةُ ــ بالضاد ــ : البَيْضَةُ التي يخرجُ منها[3] الفَرْخُ ، وبِئْرٌ مَقِيضَةٌ ــ أيضاً ــ : كثيرةُ الماءِ .

(المَظُّ ، والمَضُّ) :

المَظُّ ــ بالظاء ــ : رُمَّانُ البَرِّ ، وقيل : هو رمانٌ ينبتُ بالسَّراةِ ، وقال قوم : كلُّ رمانٍ مَظٌّ ، وأنشدوا لأبي ذُؤَيْبٍ :

٥٨ ــ يَمانيَةٌ أَحيا لها مَظَّ مَأْبِدٍ
وآلِ قَراسٍ صَوْبُ أَرْمِيَةٍ كُحْلِ[4]
[طويل]

---

(١) المقيظة من النبات : الذي تدور خضرته الى آخر القيظ وان هاجت الارض وجف البقل . اللسان « قيظ » ٩/٣٣٧ .

(٢) البيت في ديوانه ٣٣ ، وفيه « خشمية » مكان « خيفة » . وجزأ ــ هنا ــ شبه وامثالها : اشباهها .

(٣) في ب (التي خرج عنها) .

(٤) البيت في ديوان الهذليين ١/٤٢ ، وروايته « صوب اسقية » . وبالرواية نفسها في معجم ما استعجم ١/٥٩ ، واللسان «مظظ» ٩/٣٤٤ ، وتاج العروس ٤/٢١٥ . و « مظ مائد » في الصحاح « قرس » ٢/٩٥٩ ، « مظظ » ٣/١١٨٠ ، واللسان « قرس » ٨/٥٣ ، « رمى » ١٩/٥٤ ، وتاج العروس ٤/٢١٥ ، ١٠/١٥٦ . وفي بعض هذه المصادر « اجنى لها » . قال ابن منظور « قال يصف عسلاً وقبله بيت انظر ٩/٣٤٤ والصَّوْبُ : نزول المطر ، ومَأْبِدٌ : موضع » .

يَصِفُ نَحْلاً(1) ، وآل قراس(2) : جبالٌ بالسَّراةِ باردةٌ ، وأَرْمِيَةٌ : جَمْعُ رَمِيٍّ ، وهو سَحابٌ تتهاداه الرِّياحُ كأنَّ بعضَها يَرْمي به الى بَعْضٍ .

يريد : أنَّ هذا السَّحاب أحيا هذا المَظَّ ، أي أَنبته ونعَّمه [ص : ١٦ آ] .

ويروى : أَجنى(3) ، أي صيَّره له(4) جَنىً .

وأَمَّا المَضُّ ـ بالضاد ـ فمَصدر مَضَّني [ق : ١٤ ب] الجُرْحُ والدواء(5) ، إذا أَوجعكَ ، وكذلك القولُ . قال طرفة :

---

(1) في أ (نخلاً) .

(2) آل قراس : هضاب بناحية السراة . قال ياقوت « كانهن سمين آل قراس لبردهن » معجم البلدان ٤٢/٧ .
والسراة : سلسلة جبال تمتد غربي شبه الجزيرة العربية موازية البحر الاحمر من شمال الجزيرة الى جنوبها . قال البكري « السراة اعظم جبال بلادِ العرب » وحدده بانه « الجبل المشرف على عرفة ينقاد الى صنعاء .. واوله سَراةُ ثَقِيفٍ ، وسراةُ فهم وعَدْوان ، ثم سراة الأزْدِ ، ثم الحَرَّة آخر ذلك كله » .. معجم ما استعجم ١١/١ ، ٧٧/٢ .

(3) في ب « اجنا » .

(4) في آ (لهـا) .

(5) هذه العبارة ساقطة من ب .

٥٩ ـ ويَغْمُرُهُ سَيْبِي ولو شِئْتُ نالَهُ
عَواقِبُ تَبْرِي العَظْمَ من كَلِمٍ مَضٍّ(١)
[طويل]

(المَظاظَةُ ، والمَضاضَةُ) :

المَظاظَةُ ـ بالظاء ـ : الوقوعُ في الشرِّ والخُصومَةِ . قال الشاعر :

٦٠ ـ سالَمْتُ قومي بعد طول مَظاظَةٍ
والسِّلْمُ أَبقى في الأُمورِ وأَعرفُ(٢)
[كامل]

والمَضاضَةُ ـ بالضاد ـ : الحُرْقَةُ والوَجَعُ .

والفِعْلُ من كلٍّ واحدٍ منهما على : فَعِلْتُ ، بكسر العين .

(أَمظَّ ، وأَمضَّ) :

يقال : أَمظَّ العُودَ الرَّطْبَ يُمِظُّهُ إمْظاظاً بالظاء(٣) ، اذا تركه حتى تذهب رطوبته . وأمضني الجرح(٤) ـ بالضاد ـ امضاضا ، وكذلك القول : إذا

---

(١) البيت في ديوانه ١٣٨ وروايته « ويغمره حلمي » و « تبرى اللحم » . ونسبه القالي في الامالي ٢/٢٦١ للحكم بن عبدل من قصيدة انشدها الحجاج بن يوسف . ونسبه ابو تمام في الحماسة ٢/٢١ لبعض بني أسد . وفيهما « قوارع » مكان « عواقب » .

(٢) لم أعثر على هذا البيت فيما توفر لي من المصادر .

(٣) العبارة ساقطة من ب .

(٤) في ب (الجوع) .

أَوجعكَ . قال رؤبة :

٦١ ـ فأَقْنَيْ فشَرُّ القَوْلِ ما أَمضنّا[١]

[رجز]

(البَيْظُ ، والبَيْضُ) :

البَيْظُ ـ بالظاء ـ : ماءُ الرجلِ ، قال الخليلُ : ولا فِعْلَ له[٢] .

والبَيْظُ ـ أيضاً ـ : جَمْعُ بَيْظَةٍ ، وهي رَحِمُ المرأةِ .

قال الشاعر يَصِفُ قَطاً :

حَمَلْنَ لها مِياهاً في أَداوى
كما تَتَحمَّلُ البَيْظُ الفَظِظا[٣]

والفَظِيظُ ـ ههنا ـ : ماءُ الفَحْلِ .

والبَيْضُ ـ بالضاد ـ : بَيْضُ الدَّجاجِ وغيرهِ من الطيرِ ، والبَيْضُ ـ أيضاً ـ : بَيْضُ الحَدِيدِ . ويُقالُ للنساءِ المحجوباتِ : بَيْضُ الخُدورِ . قال امرؤ القيس :

---

(١) البيت في ديوانه ٨٠ ، وقبله :
إنْ كانَ خَيْرٌ منكِ مستنضّا
وفي ب « فاقنى » تصحيف ، و « ما امضنى » تحريف . واقنى : اي الـزمي .

(٢) وعن ابن الاعرابي : باظَ الرجلُ يبيظ بَيْظاً ، وباظَ يبوظ بَوْظاً . اللسان « بيظ » ٩/٣١٥ .

(٣) م رتخريج هذا الشاهد في ق/١٧ من المخطوط (نسخة ب) .

٦٢ – وبَيْضةُ خِدْرٍ لا يُرامُ خِباؤُها
. . . . (١)

[طويل]

والبَيْضُ – أيضاً – : شِدَّةُ الحَرِّ ، وقد باضَ الحَرُّ يَبِيضُ .

والبَيْضُ – أيضاً – مصدر باضَتِ البُهْمى(٢) تَبِيضُ ، إذا سَقَطَ شَوْكُها ، ومصدر باضَتِ الأَرضُ : إذا خرجَ نَباتُها وابيضَّ كَلؤُها(٣) .

(الأَرْظُ ، والأَرْضُ) :

زعم بعضُ أَهلِ اللغةِ : أن الأرْظَ – بالظاء –: قوائمُ الدابَّةِ خاصَّةً ، وما عدا ذلك فهو أَرْضٌ – بالضاد – . وهذا غير معروف ، والمشهور أَنَّ قوائمَ الدابَّةِ وغيرِها(٤) أَرْضٌ – بالضاد –(٥) ، سُمِّيتْ بذلك(٦) لانخفاضها عن جِسْمِ الدابَّةِ وأَنها تَلِي الأرضَ(٧) . ويدلُّ على صحة ذلك(٨)

---

(١) البيت من معلقته ، وهو في ديوانه ١٣ ، وعجزه :
تَمَتَّعْتُ من لَهْوٍ بها غَيرَ مُعْجَلِ

(٢) البهمى : نبات يطلق للواحد والجميع ، أو واحدته بُهَماةٌ . القاموس ٤/٨٢ .

(٣) في ب « كلاها » .

(٤) العبارة ليست في ب .

(٥) في ب « بالضاض » تحريف .

(٦) العبارة ليست في ب .

(٧) في ب « ارض » وال التعريف ساقطة .

(٨) في ب (هذا) .

أنهم سَمَّوا ظَهْرَ الدابَّةِ : سَماءً ، لارتفاعهِ ٠
قال ابنُ أَحمرَ(١) :

٦٣ ـ وأَحْمَرُ كالدِّيباجِ أَمَّا سَماؤُهُ
فَرِيَّا وأَمَّا أَرْضُهُ فَمُحُولُ(٢).
[طويل]

فهذا البيت [ص : ١٧ آ] أَوضحُ شاهدٍ على أَنها بالضادِ ، لأنَّهُ وصفها بالمَحْلِ كما تُوصفُ الأَرْضُ المعروفة ، أَرادَ أَنها قليلةُ اللَّحمِ مُعرَّقة" ، وسَمَّى أَعلاها(٣) سَماءً ٠ وكذلك قولُ خُفَافِ بن نَدْبَةَ السُّلَمِيِّ(٤) :

---

(١) في ب (قال الشاعر) ٠

(٢) البيت لطفيل الغنوي في ديوانه ١٠٨ ، والاقتضاب ٣٣٥ ، قال ابن السيد « ولم اجده في ديوانه » ، وتاج العروس ١٠/٨٢ ٠ وبلا نسبة في ادب الكاتب ٤٤ ، والمقاييس ١/٨٠ ، وامالي القالي ٢/٢٥٠ ، والاقتضاب ٣١٢ ، ٤١٢ ، وشروح سقط الزند ١/٢٥١ وفيه « واشقر » مكان « واحمر » ٠

(٣) في ب « اعلاه » ٠

(٤) خفاف بن عمير بن الحارث بن الشريد السلمي ، من مضر (وفاته نحو ٢٠هـ) : شاعر فارس من اغربة العرب كان اسود اللون اخذ السواد من امه ندبة وعاش زمنا في الجاهلية وله اخبار مع العباس بن مرداس ودريد بن الصمة ، وادرك الاسلام، فاسلم ، وشهد فتح مكة وكان معه لواء بني سليم ، وشهد حنينا والطائف وثبت على اسلامه في الردة ، ومدح ابا بكر وبقي الى ايام عمر ٠ اكثر شعره مناقضات له مع ابن مرداس وكانت قد ثارت بينهما حروب في الجاهلية ٠
انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، الاغاني، المؤتلف والمختلف، الاصابة ، شرح الشواهد ، خزانة الادب ٠

٦٤ ـ إذا ما اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ من سَمائِهِ
جرى وهو مَوْدُوعٌ وواعِدُ مَصْدَقٍ (١)

[طويل]

وإنَّما هذا كلُّهُ على وَجْهِ الاستعارةِ والتشبيهِ ، كما يقولونَ : قد حَلَّ فلانٌ (٢) محَلَّ النجمِ ومناطَ الثُّريَّا (٣) ، إذا وصفوهُ بالعِزَّةِ والامتناعِ .

ويسمونَ الذليلَ أَرْضاً ، يُريدونَ أَنَّ لذلَّته قد حَلَّ مَحَلَّ الأَرضِ التي تَطَؤُها الأَقدامُ ، ومن بديعِ هذا المعنى ومليحه قولُ حبيبٍ :

---

(١) البيت في : اصلاح المنطق ٧٣ ، وشجر الدر لابي الطيب اللغوي ١٦٧ ، والمخصص ١٧/٤ ، والمحكم ٢/٢٣٧ ، والاقتضاب ٣٣٦. ٣٦٩ ، وشروح سقط الزند ١/٢٥٣ ، واللسان « صدق » ١٢/٦٣ ، وتاج العروس ٥/٥ ، ٥٣٦ ، وخزانة الادب ٣/١٢١ وفيها « وواد مصدق » . قال ابن منظور : يقول اذا ابتلت حوافره من عرق اعاليه جرى وهو متروك لا يضرب ولا يزجر ويصدقك فيما يعدك البلوغ الى الغاية .

(٢) العبارة ساقطة من ب .

(٣) الثُّريَّا : من الكواكب ، سميت لغزارة نَوْئِها ، وقيل سميت بذلك لكثر كواكبها مع صغر مرآتها ، فكأنها كثيرة العدد بالاضافة الى ضيق المحل . لا يتكلم به الا مصغرا ، وهو تصغير على جهة التكبير . اللسان « ثر » ١٨/١٢١ .

٦٥ ـ مَطَرٌ من العَبَرات ِخَدِّي أَرْضُهُ
حَتَّى الصَّباحِ ومُقْلَتايَ سَماؤُهُ(١)
[كامل]

فأَمَّا الأَرضُ ـ بالضاد ـ فإِنَّ العربَ استعملته(٢) على أَربعةِ معانٍ :

فمنها : الأَرضُ المعروفةُ [ق : ١٥ ب]

والأَرضُ : الزُّكامُ ، ورجلٌ مَأْروضٌ

والأَرضُ : أَكْلُ السُّوسِ الخَشَبَةَ(٣) ، ومنه اشْتُقَّتِ الأَرضةُ ٦ .

والأَرْضُ : الرِّعْدَةُ ، ومنه قولُ ابنِ عَبَّاسٍ « أَزُلْزِلَتِ الأَرضُ أَمْ بي أَرضٌ »(٤) ، ومنه قول ذي الرمةَ يصفُ صائداً :

٦٦ ـ كأَنَّه حينَ يدنو وِرْدَها طمعاً
بالصَّيْدِ من خَشْيَةِ الأخطاءِ محمومُ(٥)

إذا تَوَجَّسَ رِكْزاً من سَنابِكِها
أَوْ كانَ صاحبَ أَرضٍ أَوْ بهِ المُومُ
[بسيط]

---

(١) البيت في ديوانه ٣٨٢ من ابيات يتغزل فيها بامرىء اسمه محمد . وروايته « مطرا من العبرات .... ومقلتاه سماؤه » .
(٢) في ب (استعملتها) .
(٣) في ب (الخشب) .
(٤) الحديث في النهاية لابن الاثير ١/٣٩ . وانظر زينة الفضلاء لابن الانباري ٥٦ .
(٥) البيتان في ديوانه ٥٨٧ ، وفي الاول « حين تدنو » . والموم : الحمى . وفي ب « توحس » تصحيف .

(اللَّظْلَظةُ ، واللَّضْلَضةُ) :

اللَّظْلَظةُ ـ بالظاء ـ : فَصاحةُ اللسانِ ، يقال : رجل" لَظْلاظ" .

واللَّظْلظةُ ـ بالضاد ـ : كَثْرةُ التلفُتِ يميناً وشِمالاً ، يقال : دليل" لَضْلاض"(١) .

(الظَّفْرُ ، والظَّفْرُ) :

الظَّفْر(٢) ـ بالظاء ـ : مصدر ظُفِرَ الرجلُ ـ على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعِلُه ـ : اذا خَرجتْ في عَيْنه الظَفَرَةُ .

والظَّفْرُ ـ أيضاً ـ : التخديش بالأَظفارِ ، وأَكثرُ ما يقال : ظَفَّرَ تَظْفيراً ـ بالتشديد ـ كما قال الشَّماخ(٣) :

٦٧ ـ كأنَّ ابن آوى موثق" تحت غَرْضِها
اذا هو لم يَكْلِمْ بنابَيْهِ ظَفَّرا(٤)
[طويل]

والظَّفْرُ ـ أيضاً ـ : مصدر ظَفَرْتُه ، إذا ضربتَ ظَفْرَه .

فأَما الظَّفَرُ الذي يُراد به الغَلَبةُ والفوزُ

---

(١) في زينة الفضلاء لابن الانباري ٧٧ « اللضلاض » · الدليل ، واللضلضة : التلفت والتحفظ » وانظر الفرق بين الضاد والظاء للحميري ٢٤ .

(٢) يفهم من سياق المؤلف ان « الظفر » بهذا المعنى ساكن الفاء · والصحيح تحريكها كما في اللسان والقاموس .

(٤) في ب النص زائدة بعد ألف « با » .

(٣) البيت في ديوانه : ٢٩ .

فمفتوحُ الفاءِ ، ومَنْ سكَّنها فقد أَخطأَ .

والظَّفْرُ ـ بالضاد ـ : العَدْوُ الشديدُ ، والظَّفْرُ ـ أيضاً ـ : فَتْلُ الشَّعَرِ أو نَسْجُهُ ، ومنه قيل للناصية : ضَفِيرةٌ وضَفْرَةٌ [ص:١٨آ]، كأَنَّها سُمِّيتْ بالمصدرِ كما قيل : رجلٌ عَدْلٌ .

والضَّفْرُ : الحِزامُ . (قال أمرؤُ القَيْسِ (١) :

٦٨ ـ ....

ترىَ عند مَجْرىَ الظَّفْرِ هِراً مُشَجَّرا)(٢)

[طويل]

والظَّفْرُ : حِقْفٌ من الرملِ طويلٌ عريضٌ ، وضَفَرٌ ـ بالفتحِ ـ لغةٌ فيه ويقال : ضَفِرٌ بالكسر(٣) .

(الفَظىَ ، والفَضىَ)(٤) :

الفَظىَ(٥) ـ بالظاء ـ : ماءُ الرَّحِمِ ، حكاهُ أَبو

(١) ما بين القوسين ليس في أ بتضمنه البيت الشاهد .

(٢) البيت في ديوانه ٦٣ ، وصدره :

بعيدةُ بينَ المَنكِبَيْن كأَنَّها

وفي ب « ومسجرا » والمُشَجَّرُ : المربوط .

(٣) في ب « بالسكر » تحريف .

(٤) في أ (الفضا) وفي ب (الفظا والفضا) .

(٥) في أ ، ب « الفظا » . وصوابه ما اثبتناه كما في اللسان « فظا » ١٦/٢٠ . وضبطه في القاموس ٣٧٤/٤ « الفضاء ، بالمد » وهو الرحم ، ونبه عليه المصحح في الهامش قائلاً : « وكذا في النسخ بالمد . والصواب القصر كما في التهذيب عن الفراء ، وقال : بكتب بالياء ، وقال غيره : اصله (الفظ) قلبت الظاء الثانية ياء ، وهو ماء الكرش ، وقال ابن سيده : هو ماء الرحم » .

الحسنِ اللّحْياني وأنشد :

٦٩ ـ تَسَرْبلَ حُسْنَ يُوسُفَ في فَظَاهُ
وأُلْبِسَ تاجَهُ طِفْلاً صغيراً[١]

[وافر]

وأَمَّا الفَضى[٢] ـ بالضاد ـ : فأنه الشيءُ المُخْتَلَطُ ، يقال : القَوْمُ فَوْضَى فَضاً[٣] ، إِذا لم يكن لهم أَميرٌ يرجعونَ الى قولهِ .

والفَضَا : التَّمْرُ والزَّبيبُ يُخْلطانِ ، وكذلك غيرهما . قال الشاعر :

٧٠ ـ فقُلْتُ لها يا عَمَّتِي لكِ ناقتي
وتَمْرٌ فَضاً في عَيْبتي وزَبيبُ[٤]

[طويل]

---

(١) البيت بلا نسبة في اللسان « فظا » ١٧/٢٠ ، وتاج العروس ٢٨٢/١٠ .

(٢) في أ . ب « الفضا » .

(٣) وعبارة « اللسان مضطربة ، فهي (فضَى) في موضع ، و (فضا) في موضع آخر . انظر ١٦/٢٠ ، ١٧ . وفي كتاب المنقوص والممدود للفراء ٢٣ « الفَضى : هو الشيء المختلط ، يكتب بالياء ، إذا خلطت تَمْراً وزَبيباً في إِناءٍ واحدٍ فقلت : هو فضىً في جراب . وتقول : القوم فَوْضَى فَضىً بينهم ، أي لا أميرَ عليهم » . وفي ب (فوضى وفضا) .

(٤) البيت بلا نسبة في الصحاح « فضا » ٢٤٥٦/٦ ، والمقاييس ٥٠٩/٤ ، وفيهما « يا عمتا » ، واللسان « فضا » ١٧/٢٠ . والعَيْبَةُ : الزَّبيلُ يُجعل فيه الثياب .

الظـاءُ والضـادُ

بأتّفاقِ اللّفْظِ والمعنىَ

حَظِلَتِ النَّخْلَةُ وحَضِلَتْ[1]: إذا فَسُدَتْ أُصولُ سَعَفِها ٠

وسَمِعْتُ ظَباظِبَ الأبلِ وضَباضِبَها : يعني أَصواتَها وجَلَبتها ٠ قال الراجز :

٧١ ـ جاءَتْ مع الصُّبْحِ لها ظَباظِبُ[2]

[رجز]

والعَظُّ ، والعَضُّ : شِدَّةُ الحَرْبِ و (شدة)[3] الزمانِ ، ولا تُستعمَلُ الظاءُ في غيرِهما قال الفَرَزْدَقُ :

٧٢ـ وعَضُّ زَمانٍ يا بنَ مَرْوانَ لم يَدَعْ
من المالِ إلاّ مُسْحَتاً أو مُجَلَّفُ[4]

[طويل]

---

(١) في ب « خضلت » بالخاء ، وهو تصحيف ٠

(٢) الرجز بلا نسبة في المحكم ١/١٦٩ وفيه « مع الركب » واللسان « ظبظب » ٢/٥٧ وبعده : فغَشِيَ الـدَّارةَ منها كاعِبُ

(٣) ما بين القوسين ساقط من ب ٠

(٤) البيت في ديوانه ٥٥٦ ، وروايته « او مجرف » ٠ والرواية المشهورة « او مجلف » كما في معاني القرآن ٢/١٨٢ ، والشعر والشعراء ١/٨٩ ، وجمهرة أشعار العرب ٣١٥ ، « الابدال لأبي الطيب ٢/٧٠ ، والجمهرة ٢/٤ ، ١٠٧ ، ٣/٤٣٦ ، والاشتقاق ٢٩٨ ، والصحاح « سحت » ١/٢٥٢ ، « جلف » ٤/١٣٣٨ ، والتهذيب ٣/١٣٩ ، ٤/٢٨٥ ، والمقاييس ١/٤٧٥ ، ٣/١٤٣ ، والخصائص ١/٩٩ ، والفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عباد ٥ والمخصص ١٢/٢٣٦ ، والمحكم ٢/٢٣٧ ، وشرح سقط الزند ١/١٢٧ ، وشرح المفصل ٣٦ ، وتاج العروس ١/٥٥١ ، ٥/٢٥٣ ، وخزانة الادب ١/١١٥ ، ٢/٣٤٧ ٠ والمُسْحَتُ : المُبْلَكُ ، والمُجَلَّفُ : الذي بقيت منه باقية ٠

والأَرْظُ والأَرْضُ : قوائمُ الدابَّةِ ، والأَشهرُ فيها الضادُ ·

والحُظُظُ والحُضُضُ(١) : الكُحْلُ الذي يقال له الخُولانُ(٢) ، يقال بضم الظاءِ والضادِ وفتحهما · قال الراجز :

٧٣ – أَرْقَشُ ظَمْآنُ إذا عَضَّ لَفَظْ
أَمَرُّ من مُرٍّ ومَقْرٍ وحُظَظْ(٣)

[رجز]

(١) الـذي في الفرق بين الضاد والظاء لصاحب بن عباد ٩ « الحضُضُ : دواءٌ معروف » ، واضاف في الفرق الضاد والظاء للحميري ١٦ « دواء العين وغيرها » ·
قال ابن حيان في الارتشاء ١١٤ « الحضَض : دواء معروف ، بالظاء والضاد » ، وفي اللسان « حضض » ٩/١٣٦ « الحُضُض والحُضَضُ : صَمْغ كالصبْر ، وقيل هو عصارة الشجر المُرّ ، وقيل هو كُحْل الخُولانِ · وقال الجوهري : هي لغة في الحُضُضِ والحُضَضِ وهو دواء · وحكى ابو عبيد الحُضَظُ ، فجمع بين الضاد والظاء » ·

(٢) في اللسان « خول » ١٣/٢٤٠ « خُولانُ : قبيلة باليمن ، وكحل الخولان ضرب من الاكحال · قال [الأزهري] لا ادري لم سمي ذلك » ، ولعله نسبة الى خولان القبيلة ؟

(٣) البيتان في الصحاح « حظظ » ٣/١١٧٢ بلا نسبة ، وروايتهما :
ارقش ظمآن اذا عُصْرَ لَفَظْ
آمَرّ من صَبْرٍ ومَقْرٍ وحُضَظْ

وبالرواية نفسها في اللسان « مقر » ٧/٣٢ ، وتاج العروس ٣/٣٢٥ ، الا ان فيه « وحضض » ، وفي ٥/٢٤٩ من التاج « وحضظ » ولم ينسبهما لقائل · والمَقرُ ، ويسكن : شبيه بالصَّبِر ·

قال الخليلُ : يَنشُدُ[1] هذا[2] البيتَ بظائنِ[3]، مَنْ كانت لغته فيه بالظاء [ق : ١٦ب]

والذي لغته بالضادِ يجعل الأَولَ[4] على لغتهِ ضاداً ، ويجعل الآخرَ ظاءً لإِقامة الرَّوِيّ[5] .

ويقال للجماعةِ من الناسِ إذا خَرجتْ في الغَزْوِ : هَيْظَلَةٌ وهَيْضَلَةٌ[6] ، والمشهورُ فيها الضاد ، وحكاها[7] العُتَقي بالظاء ولم أرَ ذلك لغيرهِ .

قال ساعِدةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلي[8] :

---

(١) في ب « ينسد » تصحيف .

(٢) الالف ساقطة من ب .

(٣) في ب « بظائن » بسقط الياء .

(٤) أي الظاء الاولى من « حظظ » الواردة في البيت السابق . وفي ب (الاولى) .

(٥) قال الاخفش : الرَّوِيُّ ، الحَرْفُ الذي تُبنى عليه القصيدة ويلزمُ في كل بيتٍ منها في موضعٍ واحدٍ ، نحو قول الشاعر :

إذا قَلَّ مالُ المَرْءِ قَلَّ صديقه
وأوْمَتْ اليه بالعيونِ الأَصابعُ

قال : وجميع حروف المعجم تكون رويا الا الالف والياء والواو اللواتي يكن للاطلاق اللسان « روى » ١٩/٦٧ .

(٦) في اللسان « هضل » ١٤/٢٢٢ « الهَيْضَلُ والهَيْضَلَةُ : جماعة متسلحة امرهم في الحرب واحد . قال الليث : الهيضل : جماعة ، فاذا جعل اسما قيل هيضلة » .

(٧) في ب (حكاه) .

(٨) ساعدة بن جؤية الهذلي من بني كعب بن كاهل من سعد هذيل: شاعر من مخضرمي الجاهلية والاسلام ، اسلم وليست له صحبة . قال الآمدي : شعره محشو بالغريب والمعاني الغامضة. انظر في ترجمته : سمط اللآلىء للبكرى ، خزانة الادب .

٧٤ ـ أَزُهَيْرُ إنْ يَشِبِ القَذَالُ فأنَّهُ
رُبْ هَيْضَلٍ مَرِسٍ لففْتُ بِهَيْضَلِ (١)
[كامل]

ويقال: ماءُ مَظْفُوف" ومَضْفُوف": إذا كَثُرَ عليه الناسُ، حكاه ابو عمرو الشَّيْبانِيُّ [ص:١٩آ] بالظاءِ، وحكاه الخليلُ بالضادِ ٠ قال الراجز :

٧٥ ـ لا يَسْتقي في النَّزَحِ المَضْفُوفِ
أِلاَّ مُداراتُ الغُروبِ الجُوفِ (٢)
[رجز]

ويروى في بعض الحديثِ أَنَّ رجلاً قال لعُمَرَ ابن الخَطَّابِ ــ رضيَ اللهُ عنه :

---

(١) نسب البيت لابي كبير في : ديوان الهذليين ٢/٨٨ . وتهذيب الالفاظ ٤٣ والجمهرة ١/٢٨ ، ٣/١٠١ ، ومعاني الحروف للرماني ١٠٧ ، وامالي ابن الشجرى ٢/٣٠٢ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف للعسكرى ٣٦٤ ، والانصاف لابن السيد ١١٦ (دمشق) ، وشروح سقط الزند ٢/٧٥٤ ، وشرح المفصل ٨/٣١ ، واللسان « هضل » ١٤/٢٢٢ ، وشرح شواهد المغنى للسيوطي ٨١ ، وتاج العروس ٥/٥١٢ ، ٨/١٦٨ ، وخزانة الادب ٤/١٦٥ وبلا نسبة في مجالس ثعلب ١/٣٢٥، والخصائص (عجزه) ٢/٤٤٠ ٠ وفي اكثر هذه المصادر « لجب » مكان « مرس » ٠ وروايته في الديوان « فاننى » ٠ وفي ب « لفقت » تصحيف ٠

(٢) الرجز بلا نسبة في : اصلاح المنطق ٧٩ ، والصحاح ٤/١٣٩١، واللسان « ضفف » ١١/١١٠ ، « دور » ٥/٣٨٦ ، وتاج العروس ٢/٢٣٦ ، ٣/٢١٧ ، ٦/١٧٣ ٠ يقول : لا يمكن ان يستقى من الماء القليل ، الابدلاءِ واسعةِ الأجوافِ قصيرةِ الجوانبِ لتنغمسَ في الماءِ ٠ والمُدارَةُ : الدلو ٠

يـا أميرَ المؤمنين ما تقولُ في رجلٍ (ظَحَّى)[1]، (بضَبْيٍ) ، فجعـلَ الضـادَ مـن ضَحَّى ظـاءً ، وجعل[2] الظـاءَ من ظَبْيٍ ضاداً . فَعجِبَ عُمَرُ ومَنْ حَضَرهُ من ذلك . فقـال : يا أَمـيرَ المؤمنين أَنهـا (لِغَةٌ) فكسَر اللامَ ، فـكان عَجَبُهم من كَسْرِهِ لاَم لُغَةٍ أَشـدَّ من عَجَبِهم من قَلْبِ الضادَ ظَاءً والظاءَ[3] ضاداً .

واما قولُ البُرْجِ بن مُسْهِرِ الطائي[4] :

الى اللهِ أشـكو مـن خليـلٍ أَوُدُّهُ
ثـلاثَ خِلالٍ كُلُّهـا لـي غائِضُ[5].

فأَنَّما أَرادَ : كُلُّها لي مُنْتَقِصٌ مُذِلٌّ من قولهـم : غاضَ المـاءُ ، إِذا انتقضَ[6] ، وغِضْتُهُ أَنـا .

ومَنْ جعـله مـن الغَيْظِ الـذي هـو بمعنى الغَضَبِ فقد غَلِطَ .

كَمَلَ ازدواجُ الظـاءِ والضـادِ باتفاقِ المعنى واختلافهِ .

(والحمدُ للهِ كثيراً)[7]

---

(1) في ب « ظحـا » .
(2) في ب (والظاء من ظبى) .
(3) في ب « والظـاء » .
(4) في ب « الطاي » .
(5) مر تخريج هذا البيت في ق/١٠ من المخطوط (نسخة ب) .
(6) في ب (نقص) .
(7) ما بين القوسين في ب .

بابُ ذِكْرِ الحروفِ المُزْدَوِجَةِ من الظاءِ والذالِ مِمَّا لا شَرِكةَ فيه للضــادِ

(الأَعْظَارُ ، والأَعْذَارُ) :

الاعظارُ ــ بالظاء[1] ــ : أن يَثْقُلَ[2] الشرابُ في جَوْفِ الأِنسانِ ويَكُظَّهُ .

والأعذارُ ــ بالذال ــ أَنْ يُبْلِيَ الرجلُ عُذْراً[3] ، والاعذارُ : أَنْ تَكْثُرَ عُيوبُ الأِنسانِ . وفي الحديثِ « لا يَهلِكُ الناسُ حتى يَعْذِروا من أَنفسهم »[4] .

والأعذارُ ــ أيضاً ــ : الختانُ ، والأعذارُ : مصدر أَعْذَرْتُ الى الرجلِ في الأَمرِ ، إذا بالغْتَ في التَّقْدُمَةِ فيه إليه[5] . والأعذارُ : أَنْ تجعلَ للّجامِ عِذاراً[6] ، والأعذارُ : طَعامُ الخِتانِ .

(العاظِرُ ، والعاذِرُ) :

العاظِرُ ــ بالظاء ــ : الأَمرُ الصَّعْبُ الشاقُّ على الأِنسانِ .

---

(١) في ب « بالظا » .

(٢) في ب « ثقـل » .

(٣) في اللسان « عذر » ٦/٢١٩ « أعذَرَ إعْذاراً : أبدى عُذراً .. والعرب تقول : أعذرَ فلانٌ ، أي كان منه ما يعذر به . والصحيح ان العُذْرَ الأسمُ ، والاعْذارُ المصدرُ » .

(٤) في النهاية ٣/٧٥ « لن يهلك الناس ... » ، قال ابن الاثير « يقال : أعذَرَ فلانٌ من نفْسه ، إذا أمكنَ منها ، يعني انهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم فيستوجبون العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذرٌ كانهم قاموا بعُذْرِهِ في ذلك » .

(٦) في ب (اليه فيه) .

(٥) في ب (ان يجعل للجام عذار) .

والعاذِرُ ـ بالذال ـ : الذي يَعْذِرُ الأنسانَ ولا يُعَنِّفُهُ ، والعاذِرُ: الخائِنُ ، يقالَ : عَذَرْتُ الغُلامَ وأَعْذَرتهُ ، سَواءٌ ٠

والعاذِرُ : الأَثرُ ٠ قال ابنُ أَحمر(١) :

٧٦ ـ أُزاحِمُهمْ بالبابِ إذْ يَدْفعونني
وبالظَّهْرِ منِّي مِنْ قَرَا البابِ عاذِرُ(٢)
[طويل]

والعاذِرُ والمُعْذِرُ : الذي تَكْثُرُ عيُوبُهُ وهَفواتُهُ ، والعاذِرُ والمُعْذِرْ : المُلْجِمُ(٣) للفَرَسِ ، والعاذِرُ : الحَدَثُ ٠ قال الشاعر :

---

(١) ابو الخطاب عمرو بن احمر الباهلي (وفاته نحو ٦٥هـ) : شاعر مخضرم عاش نحو ٩٠ عاما كان من شعراء الجاهلية واسلم وغزا مغازي في الروم واصيبت احدى عينيه ونزل الشام مع خالد بن الوليد حين وجهه اليها ابو بكر ثم سكن الجزيرة وادرك ايام عبدالملك بن مروان ، له مدائح في عمر وعثمان وعلي وخالد ، ولم يلق ابا بكر ، وهجا يزيد بن معاوية فطلبه يزيد ففر منه ٠ عده ابن سلام في الطبقة الثالثة من الاسلاميين ، وكان يكثر من الغريب في شعره ٠ انظر في ترجمته : جمهرة اشعار العرب ، الشعر والشعراء ، طبقات ابن سلام ، الاغاني ، الموشح، الاصابة ، خزانة الادب ٠

(٢) البيت في ديوانه ١١٧ ٠ وروايته في الصحاح « عذر » ٢/٧٤٠ « وفي الظهر » والقرا : الظهر ٠

(٣) في ب « الملحم » تصحيف ٠

٧٧ ـ فقلتُ له لا دَهْلَ فارتدَّ بعدما
ملا نيفق التبَّانِ منه بعاذِرِ (١)

[ص: ٢٠ آ] [طويل]

(الاِظْعانُ ، والاِذْعَانُ) :

الأِظعانُ ـ بالظاء ـ : مصدر أَظْعَنْتُ [ق : ١٧ ب] الرجلَ ، إِذا جَعَلْتَهُ أَنْ يَظْعَنَ .

والاِذعَانُ ـ بالذال ـ : الذِّلة والانقيادُ .

(المِظْعَانُ ، والمِذْعَانُ) :

المِظْعَانُ ـ بالظاء ـ : الكثيرُ الظَّعْنِ . وناقةٌ مِذْعَانٌ ـ بالذال ـ : إِذا كانتْ سَهْلَةَ القِيادِ ، وكذلك الرجلُ . قال امرؤ القيس :

---

(١) نسبة في المعرب ١٤٩ ، واللسان « دهل » ١٣/٢٦٧ لبشار ، ورواية صدره فيهما : فقلتُ له لا دَهْلَ من قَمْلَ
وفي المعرب ٣٠١ نسبه لسراقة البارقي ، وفي صدره « ملكمل » مكان « فارتد » ويقصد بها الجمل فقلب الجيم كافا واسكن الميم وادخل على الكلمة حرف « من » الجارة وحذف نونها على لغة من يحذفها فيقول مِ الآنَ ، بدلا من الآن . انظر الحاشية .
ونسبه في تاج العروس ٧/٣٢٨ للطرماح ، ولم اجده في ديوانه ، وفيه « ملقمل » مكان « فارتد » و « لا دَهْلَ » أي لا تَخَفْ ، نَبَطِيَّةٌ مُعَرَّبةٌ ، والتُبَّانُ : سراويلُ صغيرة تستر العورةَ ، ونيفقُ السراويلِ : الموضع المتسع منها » .

على ذاتِ لَوْثٍ سَهْوَةِ المَشْيِ مِذْعَانِ(١)

[طويل]

(العَظِيمةُ ، العَذِيمةُ) :

العَظِيمةُ ـ بالظاء ـ : كُلُّ نازلةٍ من نوازلِ الدَّهْرِ يعظمُ أمْرُها .

وامرأةٌ عَظِيمةٌ : أي جَليلةٌ في جِسْمها أو في حَسَبِها أو جَمالِها . ومدينةٌ عَظِيمةٌ .

والعَذِيمةُ ـ بالذال ـ : المَلامةُ ، وقد عَذَمَهُ يَعْذِمُهُ ، إذا وَبَّخَهُ على فِعْلٍ فَعَلَه . والعَذِيمةُ من الدوابِّ : التي تَعَضُّ ، وهي العَذُومُ أيضاً .

وقياس هذا الباب : أَنَّ ما عادَ(٢) معناه الى الجَلالةِ والكِبَرِ فهو (بالظاء) . وما عاد معناه الى العَضِّ أو اللَّوْمِ فهو (بالذال) .

(الاِحْظاءُ ، والاِحْذاءُ) :

الاِحْظاءُ ـ بالظاء ـ : مصدر أَحْظَيْتُ الرجلَ ، إذا نَوَّهْتَ به ورَفَعْتَ قَدْرَهُ .

---

(١) البيت في ديوانه ٩١ ، وصدره :
وخَرْقٍ بعيدٍ قد قَطَعْتُ نِياطَهُ
واللَّوْثُ : اللَّيِّنُ والبطيءُ ، يصف ناقته ، والسَّهْوةُ من الأبلِ ، اللينة المَشْيِ .

(٢) في ب (ان كل ما عاد) .

والإِحذاءُ ــ بالذال ــ : مصدر أَحْذَيْتُهُ ، إِذا جَعَلْتَ لـه حِـذاءً ، ومصـدر أَحْذَيْتُـهُ : إِذا أَعطيتـه أو أَهديتَ إِليــه • ويقـال : للعطيـة : الحُذْيا[1] •

(الحِظاءُ ، والحِذاءُ) :

الحِظاءُ ــ بالظاء ــ : سِهامٌ قِصارُ النِّصالِ ، واحدها : حُظْوَةٌ[2] •

والحِظاءُ ــ أيضاً[3] ــ: جمعُ الحَظِّ على غير القياس والقياسُ[4] : حِظاظٌ[5] ، هكذا[6] قال أبو زيـد • وهـذا لا وَجْهَ له عندي ، لانه يجـوزُ أَنْ يكونَ جَمْعَ حُظْوَةٍ ، وهي المكانةُ والمنزلةُ ، كما قيل[7]: بُرْمَةٌ وبِرامٌ ، وحُفْرَةٌ وحِفارٌ ، فيكون جارياً على القياسِ •

---

(1) في ب (الهـدية) •

(2) في ب « خطوة » تصحيف •

(3) في ب « ايظا » بالظاء •

(4) في ب (قياس) •

(5) في اللسان « حظظ » ٣١٨/٩ « الحَظُّ : النَّصيبُ والجَدُّ • والجمع : أحُظٌّ في القِلَّةِ ، وحُظُوظٌ وحِظاظٌ في الكَثْرةِ على غيرِ قياسٍ • وأحاظٍ وحِظاءٌ : من محول التضعيف وليس بقياس •
قال الجوهرى : كانه جمع أَحْظٍ » •

(6) في ب (كـذا) •

(7) في ب (قالوا) •

والحِذاءُ ـ بالذال ـ : النَّعْلُ ، والحِذاءُ ـ أيضاً ـ : الأزاءُ ، يقال : جلستُ حِذاءَهُ . والحِذاءُ : مصدر حاذَيْتُهُ (مُحاذاةً وحِذاءً)(١) .

(الحَظِيَّةُ ، والحَذِيَّةُ) :

الحَظِيَّةُ ـ بالظاء ـ : المرأةُ التي لها حُظْوَةٌ ومكانةٌ عند زَوْجِها ، ومنه قولهم في (المثل)(٢) « إلاَّ حَظِيَّةً فلا أَلِيَّةً »(٣) . وأصله أنَّ امرأةً لم تَحْظَ عند زَوْجِها فقالتْ هذه المقالةَ ، ومعنى ذلك : إنْ لم أَكُنْ عندكَ حَظِيَّةً فإني غيرُ أَلِيَّةٍ ، أي غيرِ مُقصِّرةٍ في بِرِّكَ [ص : ٢١ آ] وطَلَبِ رِضاكَ .

والحَذِيَّةُ ـ بالذال ـ : القطعة من اللحم . والحَذِيَّةُ : العطيَّة .

(الحُظْوَةُ ، والحُذْوَةُ) :

يقال : حَظِيَ فلانٌ يَحْظَى حِظْوَةً وحُظْوَةً وحِظَةً ، إذا سَعِدَ ـ بالظاء ـ .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ب .
(٢) ما بين القوسين ليس في آ .
(٣) المثل في مجمع الامثال ١/٢٠ ، واللسان « حظا » ١٨/٢٠ . وفي المستقصى للزمخشري ١/٣٧٣ ، وجمهرة الامثال للعسكري ١/٤٥ « إنْ لا حَظِيَّةً فلا أَلِيَّةً » . قال الميداني « مصدر الحَظِيَّة ، الحُظْوَةُ والحِظَةُ والحظاة . والأَلِيَّةُ : فعلية من الأَلْوِ ، وهو التقصيرُ . ونصبَ حَظِيَّةً وأَلِيَّةً على تقدير إلاّ أَكُنْ حَظِيَّةً فلا أَكونُ أَلِيَّةً ، وهي فعيلةٌ بمعنى فاعلةٍ ، يعنى آلية » ويضرب هذا المثل في الامر بمداراة الناس ليدرك بعض ما يحتاج اليه منهم .

وداري حِـــذْوَةَ دارِكَ وَحُـــذْوَةَ دارِكَ وحِذَةَ دارِكَ – بالذال – •

حكاهما يعقوبُ(١) •

(الحَنْظُ ، والحَنْذُ) :

الحَنْظُ(٢) – بالظـــاء – : لغـةٌ في الحَـظِّ ، يكرهونَ التَّضْعِيفَ فيُبدلونَ الظاءَ(٣) الاولـى

(•) ابو يوسف يعقوب بن اسحاق بن السكيت (١٨٦هـ/٢٤٤هـ): امام في اللغة والادب ، تعلم ببغداد واتصل بالمتوكل العباسي فعهد اليه بتأديب أولاده وجعله في عداد ندمائه ثم قتله لسبب مجهول ، قيل سأله عن ابنيه المعتز والمؤيد أهما أحب اليـه أم الحسن والحسين ؟ فقال ابن السكيت : والله ان قنبرا خادم علي خير منك ومن ابنيك ، فأمر الاتراك فداسوا بطنه أو سلوا لسانه ، وحمل الى داره فمات ببغداد •
من كتبه : اصلاح المنطق ، الالفاظ ، الاضداد ، القلب والابدال ، شرح ديوان عروة بن الورد وقيس بن الخطيم ، النوادر ، سرقات الشعراء ، شرح المعلقات •• الخ انظر في ترجمته : الفهرست ، وفيات الاعيان ، دائرة المعارف الاسلامية •

(١) جاء في اللسان « حظظ » ٩/٣١٩ « ومن العـرب من يقول : حَنْظٌ ، وليس ذلـك بمقصود ، انمـا هو غُنَّةٌ تلحقهـم في المشـدد ، بدليـل ان هـؤلاء اذا جمعوا قالـوا : حُظوظٌ • قال الازهري : وناس من اهل حِمْص يقولون : حَنْظ ، فاذا جمعوا رجعوا الى الحظوظ ، وتلك النون عندهم غنة ، ولكنهم يجعلونها اصلية • وانما يجـرى هـذ االلفظ على السنتهم في المشدد نحو : الرُّزّ ، يقولون : رُنْزٌ • ونحو : أُتْرُجَّةٍ ، يقولون : أُتْرُنْجَةٍ » •

(٣) الكلمة ساقطة من ب •

نوناً ساكنةً ، كما قالوا : إجّاص" وإنْجَاص" ، وأترجة" وأُتْرُنْجَة" . فاذا جمعوا قالوا : حُظُوظ"، ولم يقولوا : حُنُوظ" ، لانفصالِ المثلينِ وتحركِ الأول (منهما)(١) .

والحَنْذُ ـ بالذال معجمة(٢)ـ : مصدر حَنَذْتُ اللحمَ فهو مَحْنُوذ"(٣) وحَنِيذ" ، إذا شَوَيْتَهُ بالحجارةِ . وقال(٤) الله تعالى « فجاءَ بعجلٍ حَنِيذٍ »(٥) .

وهو أيضاً مصدر : حَنَذْتُ الفَرَسَ ، إذا غَطَّيْتَهُ بالجِلالِ ليَعْرَقَ .

(الحَنِيظُ ، والحَنِيذُ)(٦) :

الحَنِيظُ ـ بالظاء ـ : الرجلُ الذي أُعْطِيَ أُجْرَةً [ق : ١٨ب] على عَمَلٍ عَمِلَهُ ، او صلةً على خَبَرٍ جاءَ بهِ(٧) ، والفِعْلُ منه : أَحْنَظْتُ إحْنَاظاً .

---

(١) ما بين القوسين ليس في أ .
(٢) في ب (بالذال) .
(٣) في ب (أو) .
(٤) في ب (قال) .
(٥) هود : آية ٦٩ .
(٦) في ب « الحنبذ والحنيظ » .
(٧) في ب (اتى به) .

والحَنيذُ – بالذال – : اللَّحْمُ المَشْوِيُّ بالحِجارةِ .

(الخَظَا ، والخَذَا) :

الخَظَا – بالظاء – : مصدر خَظِيَ[1] لَحْمُهُ يَخْظَى[2] ، إذا كَثُرَ واشتدَّ . قال الأَغْلَبُ[3] :

٧٩ – خاظِي البَضيعِ لَحْمُهُ خَظَا بَظَا[4] .

[رجز]

(١) في ب « خظى » . وفي اللسان « خظا » ٢٥٤/١٨ « الخاظِي : الكثير اللحم . خَظا لَحْمُه يخظو خُظُوّاً ، وخَظِيَ خَظاً اكتنزَ ، وقيل : لا يقال خَظِيَ » .

(٢) في ب « نحظى » .

(٣) الأَغْلَبُ العِجْلي بن عمرو بن عبيدة بن حارثة من بني عجل ابن لجيم من ربيعة (توفى سنة ٢١هـ) : شاعر راجز معمر ادرك الجاهلية والاسلام وتوجه مع سعد بن ابي وقاص غازيا فنزل الكوفة واستشهد في واقعة نهاوند . وهو اول من اطال الرجز . قال الآمدي : هو ارجز الرجاز وارصنهم كلاما واصحهم معاني ، وقال البكرى في شرح نوادر القالي : الاغلب العجلى آخر من عمر في الجاهلية عمرا طويلا .

انظر في ترجمته: المؤتلف والمختلف سمط اللالىء ، خزانة الادب.

(٤) الرجز منسوب للاغلب العجلي في الجمهرة ٣٠١/١ ، ٢٣٤/٢ ، ٢٠٨/٣ ، واللسان « خظا » ٢٥٤/١٨ . « بظا » ٧٩/١٨ ، وتاج العروس ٢٤٢/١ . وبلا نسبة في : التهذيب ٤٨٧/١ ، والمقاييس ٢٥٥/١ ، والمخصص ١٦/١٥ وزينة الفضلاء لابن الانباري ٩١ ، والفرق بين الضاد والظاء للحميري ٨٧ ، واللسان « بضع » ٣٥٩/٩ . وهو من ابيات يهجو بها سجاح ، كما ذكر

والحَذَا ـ بالذال ـ : استرخاءُ الأذنين ، والخَذَا أيضاً(1) : استرخاءُ النَّبْتِ .

يقال: يَنَمة(2) خَذْوَاءُ ، والخَذَا : الذُل والمَهانةُ ، والخَذَا : استرخاءُ القَرْجِ ، يقال : يقال : امرأةٌ خَذْوَاءُ . وأنشد :

٨٠ ـ رأَيْتُكُم بني الخَذْوَاءَ لَمَّا
دَنَا الأَضحى وصَلَّلَتِ اللِّحامُ(3)

[وافر]

صاحب التاج ، وقبله :

قد أبصرتْ سَجاحُ من بعد العَمى
تاحَ لها بعدك حِنْزَابٌ وزا
ملوَّحاً في العين مَجْلوز القرا
دام له خبز ولحم ما اشتهى

وخاضي البَضيعِ : اي ممتلىءُ اللحمِ .

(1) الكلمة ليست في ب .

(2) الينمة : نبتة من احرار البقول تنبت في السهل ودكادك الارض، لها ورق طوال لطاف محدب الاطراف ، عليه وبر أغبر كانه قطع الفراء ، وزهرتها مثل سنبلة الشعير ، وحبها صغار . اللسان « ينم » ١٦/١٣٥ .

(3) نسب البيت لأبي الغول الطهوي في النوادر لأبي زيد ١٥٢ ، والصحاح « خذا » ٦/٢٣٢٦ ، واللسان « لحم » ١٦/٧ ، « خذا » ١٨/٢٤٧ ، وتاج العروس ٩/٥٦ . وبلا نسبة في اصلاح المنطق ١٧١ ، ٢٩٨ ، ٣٦٠ ، والتهذيب ٥/١٥٣ ، والمخصص ١٣/٩٩ ، ١٧/٢٦ .
قال ابن السكيت « قال الفراء : الاضحى ، مؤنثة وقد تذكر ، يذهب بها الى اليوم » وانشد البيت . يقول : لما انتنت اللحوم من كثرتها عندكم اعرضتم عني .

(الخُظْرُوفُ ، والخُذْرُوفُ) :

الخُظْرُوفُ ــ بالظاء ــ : الجَمَلُ الواسعُ الخَطْوِ ، يقال : خَظْرَفَ خَظْرَفَةً .

والخُذْرُوفُ ــ بالذال ــ : الخَرَّارة[1] التي يلعبُ بها الصِّبْيانُ .

(الجَظُّ ، والجَذُّ) :

الجَظُّ: الضَّخْمُ . وفي الحديثِ «أَهْلُ النارِ كلُّ جَظٍّ جَعْظٍ مستكبرٍ»[2] .

والجَذُّ ــ بالذال ــ : القَطْعُ ، ومنه قيلَ لِما يُقْطَعُ : جُذَاذٌ[3] وجِذاذٌ .

(الشَّظَى[4] والشَّذا) :

الشَّظَى[5] ــ بالظاء ــ : عَظْمٌ لاصقٌ بذِراعِ الفَرَسِ فإذا تَحَرَّكَ قيل : شَظِيَ الفَرَسُ ، والشَّظَى[6] ــ أيضاً ــ : انشقاقُ العَصَبِ ،

---

(١) الخَرَّارةُ : عُودٌ نحو نِصْفِ النَّعْلِ يُوثق بخَيْطٍ فيُحَرِّكُ الخيطُ وتُجَرُّ الخَشَبةُ فتصوت تلك الحرارة ، ويقال لَخُذْرُوفِ الصَبيِّ التي يُديرها خَرَّارة ، وهي حكايةُ صوتِها . اللسان « خرر » ٥/٣١٦ .

(٢) في النهاية لابن الاثير ١/١٦٦ « ألا أُخبركم بأهلِ النارِ ، كلّ جَظٍّ جَعْظٍ » ،وفي ب « كل حظ » تصحيف .

(٣) في ب « حذاذ » تصحيف .

(٤) في أ ، ب « الشظا » .

(٥) في ب « الشظا » .

(٦) في أ ، ب « الشظا » .

وقيل الشَّظَى(١) :

جمعُ شَظاةٍ وهي العَصَبةُ المُمتَدَّةُ في اليدِ مع الوَظِيفِ .

والشَّذا ـ بالذال ـ : ذُبَابٌ يَعضُ ، واحدته: شَذَاةٌ . [ص:٢٢ آ]

والشَّذا ـ أيضاً ـ : ذُكَاء(٢) رِيحِ العودِ(٣) ، والشَّذا(٤) : الأَذى .

قال الشاعر :

٨١ ـ نَذُودُ بذِكْرِ اللهِ عَنَّا من الشَّذى
إذا كان قَلْبانا بِنا يَرِدانِ(٥)

[طويل]

ويقالُ للجائعِ : قد ضَرِمَ شَذَاهُ . وشَذاةُ الرجلِ : حِدَّتُهُ .

(الظَّرْفُ ، والذَّرْفُ) :

---

(١) في أ ، ب « الشظا » .
(٢) في ب « ذكا » .
(٣) في ب
(٤) في ب (الشذى) .
(٥) البيت في امالي القالي ٣/٨٣ ضمن ابيات نسبها لأمِّ هَيْثَم البَلَوِيَّة . وفيه روايتان : الاولى : « من السها » و « يردان » . والاخرى : « يجفان » مكان « يردان » . وفي ب « بردان » تصحيف .

الظَّرْفُ : الوِعاءُ ، وبه شُبِّهَ الظَّرْفُ من المكانِ والزمانِ[1] لأَنه يحتوي على ما يقعُ فيه كما يحتوي[2] الوِعاءُ على ما في جَوْفهِ .

والظَّرْفُ : من صفةِ الفتْيانِ والفتَياتِ ، ولا يُوصَفُ بهِ الشّيوخُ ولا السادَةُ ، واخْتُلِفَ في حقيقةِ معناه[3] ، فقال قومٌ : هو حُسْنُ الوَجْهِ والهَيْئَةِ ، وقال قومٌ :هو بلاغةُ اللِّسانِ وحُسْنُ العِبارةِ وحَلاوةُ الشَّمائِلِ واحتجوا بقولِ عُمَرَ ابنَ الخَطَّابِ ــ رضيَ اللهُ (عنه)[4] ــ « إذا كانَ السارقُ ظَرِيفاً لم يُقْطَعْ »[5] ، يُريد أَنه إذا كانَ بليغَ اللسانِ تَخلَّص ببلاغتهِ واحتَجَّ لنَفْسهِ بحُسْنِ[6] عبارتهِ وأتى بشُبْهَةٍ يَدْرأُ بها عنه الحَدَّ ، لقولهِ ــ صلَّى اللهُ عليه وسلّم ــ « إدْرؤُا الحُدُودَ بالشُّبُهاتِ »[7] .

---

(١) في ب (من الزمان والمكان) .
(٢) في ب « محتوى » .
(٣) الظَّرْفُ : البراعةِ وذكاءُ القلب ، يوصف به الفتيان الأزوالُ . والفتيات الزَّوْلاتُ ولايوصف به الشيخ ولاالسيد. وقيل : الظرف حسن العبارة ، وقيل : حسن الهيئة ، وقيل : الحذْق بالشيء ، وقد ظَرُفَ ظَرْفاً . اللسان « ظرف » ١٣٣/١١ .
(٤) ما بين القوسين ساقط من (ب) .
(٥) في اللسان «ظرف» ١٣٣/١١ « اذا كان اللص ظريفا لم يقطع».
(٦) في ب « محسن » .
(٧) الحديث في النهاية ١٨/١ .

والذَّرْفُ ـ بالذال ـ : سَيَلانُ الدَّمْعِ ، وقد ذَرَفَ يَذْرِفُ .

(الظَّلَفُ ، والذَّلَفُ) :

الظَّلَفُ ـ بالظاء ـ : المكانُ الغليظُ (من الأَرضِ)(١) الذي لا يَبِينُ فيه أَثرٌ لِمَنْ سَلَكَهُ ، ومنه قيل : ظَلَفْتُ أَثَرِي . قال الشاعر :

٨٢ ـ أَلَمْ أَظْلِفْ على الشعراءِ عِرْضِي
كما ظُلِفَ الوَسِيقَةُ بالكُراعِ (٢)
[وافر]

والظَّلَفُ ـ أيضاً ـ : صُعوبَةُ الأَمرِ وشِدَّتُهُ [ق:١٩ب] ، يقال أَمْرٌ ظَلِفٌ .

والظَّلَفُ ـ أيضاً(٣) ـ . نَزاهةُ النَّفْسِ وكفُّها عن الأُمورِ الخَسِيسَةِ ، ويقال(٤) : رجلٌ

(١) ما بين القوسين ليس في آ .

(٢) البيت لعوف بن الاحوص كما في اصلاح المنطق ٦٣ ، والجمهرة ٣/١٢٣ ، والصحاح « ظلف » ٤/١٣٩٩ ، والاساس ٢/٩١ ، واللسان « كرع » ١٠/١٨٢ ، « ظلف » ١١/١٣٤ ، وتاج العروس ٦/١٨٨ . وبلا نسبة في أمالي القالي ١/١٣٥ ، والمخصص ٣/٧٨ (عجزه) ، وزينة الفضلاء لابن الانباري ٨٧ ، واللسان « وسق » ١٢/٢٦٣ ، وتاج العروس ٧/٨٩ . وفي بعض هذه المصادر « عن الشعراء » و « نفسي » مكان « عرضي » يقال فَرَسٌ مِعْتاقُ الوَسِيقَةِ : وهو الذي اذا طَرَدَ عليه طريدة أنجاها وسبق بها . والكُراعُ : رُكْنٌ من الجَبَلِ يعرض في الطريق .

(٣) الكلمة ليست في آ .

(٤) في ب (يقال) .

ظَلَـفٌ النَّفْسِ وظَلِيـفُ النَّفْسِ ، ويقـال :
أَخَذْتُ الشـيءَ ظَلْفاً وظَلَفاً ، أي ذو ثمـنٍ .
وذهبَ دَمـهُ ظَلْفاً : اذا لـم يُثْأَرْ بـهِ . قـال
الأَفْوَه(١) :

٨٣ ـ حَتَمَ الدَّهْـرُ علينا أَنَّه
ظَلَفٌ مـا نـالَ مِنّا وجُبَارُ(٢)

[رمل]

وأَمَّا الذَّلَفُ ـ بالـذال ـ : فقِصَرُ الأَنْفِ
وتَأَخّره في الوَجْهِ ، يقـال منه : رجلٌ أَذْلَفُ ،
وامرأةٌ ذَلْفَاءُ ، ومنه سُمِّيت المرأةُ ذَلْفَاءَ .

---

(١) صلاءة بن عمرو بن مالك ، من بني اود من مذحج (وفاته نحو ٥٠ ق هـ/٥٧٠م) : شاعر جاهلي يكنى ابا ربيعة . قالوا لقب بالافوه لانه كان غليظ الشفتين ظاهر الاسنان . كان سيد قومه وقائدهم في حروبهم ، وهو احد الحكماء والشعراء في عصره . انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، شعراء النصرانية . وفي ب (قال الافوه الاودى واسمه صلاءة بن عمرو) .

(٢) البيت في ديوانه ١٢ ، وروايته « حتم الدهر » . وروايته في النوادر لابي مسحل ١/١٦٩ ، وتهذيب الالفاظ ٢٧٥ ، والصحاح « طلف » ٤/١٣٩٦ ، واللسان « طلف » ١١/١٢٧ ، وتاج العروس ٦/١٨٣ : « طلف » مكان « ظلف ». وروايته في الصحاح (الموضع السابق) ، والفرق بين الضاد والظاء للحميري ٧٨ ، واللسان « طلف » : « حكم الدهر » . وفي نظام الغريب للربعي ١٣٢ « مـا زال منـا » . وروايته في اللسان « جبر » ٥/١٨٦ « حتم .. ما زال منا » . وفي ب « ختم » . والجبار من الدم : الهدر .

(شَطَّ وأَشطَّ ، شَذَّ وأَشذَّ) :

يقال شَطَّني الأَمرُ يَشُطُّني شَطّاً وشُطُوطاً : إذا شقَّ عليكَ وصَعُبَ ۰ وشَطَّ الغِرارةَ وأَشطَّها: إذا لم يَقْدِرْ على شَدِّ رأسها لفَرْط[1] امتلائِها حتى يُدْخِلَ في عُرَاها عُوَيْداً ثم يَشُدُّ حوله الحَبْلَ ، ويُسمَّى ذلك العُوَيْدُ[2] :

الشِّظاظُ ۰ قال الراجز :

٨٤ ـ أَيْنَ الشِّظاظانِ وأَيْنَ المِرْبَعَةُ[3]

[ق:٢٣آ] [رجز]

---

(١) في ب « الافراط امتلائها » ۰

(٢) في ب (ويقال لذلك العويد) ۰

(٣) البيت بلا نسبة في كل من : الجمهرة ١/٢٦٥ ، ٣/٣٦٩ ، والاشتقاق ٤٢ والصحاح « شظظ » ٣/١١٧٣ ، والتهذيب ٣/٣٦٨ ، والمقاييس ٢/٤٨١ ، ٣/١٦٧ ، ٤٣٩ ، والمحكم ٢/٣٠٧ ، واماني القالي ١/١٤٥ ، والفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عباد ٣١ ، وزينة الفضلاء لابن الانباري ٨٦ ، والفرق بين الضاد والظاء للحميري ٧٤ ، واللسان « شظظ » ٩/٣٢٤ ، « جلفع » ٩/٤٠٣ ، « ربع » ٩/٤٥٧ ، « طبع » ١٠/١٠٣ ، وتاج العروس ٥/٢٥٣ ، ٣٣٩ ۰

وروايته في بعض هذه المصادر : هاتِ الشِّظاظَيْنِ وهاتِ المِرْبَعَةْ ۰ وبعده :

واين وَسْقُ الناقة المُطَبَّعَهْ ۰

والمِرْبَعَةُ : عُصَيَّةٌ يُرفع بها العِدْلُ(1) على الدابةِ(2) ، ويقال :

أَشظَّ الرجلُ : إذا أَنعَظَ ، قال زهير :

٨٥ ــ .... أَشظَّ كأَنَّهُ مَسَدٌ مُغَارُ(3)
[وافر]

ويقال : شَذَّ الشيءُ إذا انفردَ عن أَصحابهِ ، وشَذَّ الحَصى : إذا تفرَّقَ ، وأَشَذَّتْهُ الناقةُ : إذا فَرَّقته . قال امرؤو القَيْسِ :

٨٦ ــ كأنَّ صَليلَ المَرْوِ حِينَ تُشِذُّهُ
صَليلُ زُيوفٍ يُنْتَقَدْنَ بَعَبْقرا(4)
[طويل]

(اللَّظيظُ ، واللَّذيذُ) :

اللَّظيظُ ــ بالظاء ــ والأَلْظَاظُ : سَواءٌ ،

(1) العِدْلُ : نصفُ الحِمْلِ يكون على احد جنبي البعيرِ . اللسان « عدل » ١٣/٤٥٦ .
(2) في ب (على البعير وغيره) .
(3) البيت في ديوانه ٣٠١، وصدره : إذا جَمَحتْ نِساؤُكم إليه.
(4) البيت في ديوانه ٦٤ ، وفيه « تطيره » مكان « تشذه » . وبالرواية نفسها في معجم ما استعجم للبكرى ٢/٦٤٣ . و « تشده » في اللسان « زيف » ١١/٤٢ ، وتاج العروس ٦/١٣٣ . وفي التاج ٢/٥٦٦ « المرء » مكان « المرو » . والمَرْوُ : حِجارةٌ بيضٌ ، والزُيوفُ : الدراهمُ الزَيْفُ ، وتَقَدُها : معروف وهو ان يسقطها الصراف على الارض ليعرف زيفها . وعَبْقَرُ : موضع .

ومعناهما الألحاحُ على الشيءِ والدُؤوبُ عليه ٠ ورجلٌ لَظِيظٌ ومُلِظٌ : أي مُلِحٌ ٠ وشيءٌ لَذِيذٌ — بالذال — : أي طَيِّبٌ ٠

(الظَّأْمُ والظَّأْبُ ، والذَّأْمُ والذَّأْبُ) :

الظَّأْمُ والظَّأْبُ — بالظاء —: صِياحُ التَّيْسِ قال الشاعر :

٨٧ — يَصوعُ عُنُوقَها أَحْوى زَنِيمٌ
له ظَأْمٌ كما صَخِبَ الغَرِيمُ(١)

[وافر]

---

(١) البيت لاوس بن حَجَر في « ملحق ما نسب اليه والى غيره » من ديوانه ١٤٠ ، وهو ملفق من بيتين ، هما :

وجاءت خُلْعَةٌ دبس صفايا
يصورُ عنوقها أحوى زَنيمُ
يفرق بينها صَدَعٌ رباعٌ
له ظأب كما ظأبَ الغَرِيمُ

ونسب لاوس في الابدال لابي الطيب ٤٣/١ ، والمحكم ٢١٧/٢ ، والتهذيب ٢٥٤/١ ، واللسان « ظأب » ٥٧/٢ ، « عنق » ١٤٨/١٢ ، وتاج العروس ٣٦٢/١ ، ونسبه في الجمهرة ٤٣/١ ، والاضداد لابن الانباري ٣٠ ، ونظام الغريب للربعي ١٤٣ ، والتنبيه لأبي عبيد البكرى ٩٣ ، واللسان « دهس » ٣٩٢/٧ ، « زنم » ١٦٧/١٥ : للمعلى بن جمال العبدى ٠ وبلا نسبة في كل من : الجمهرة ٢٠٨/٣ (عجزه) ، ٢٨٦/٣ ، والتهذيب ١٦٤١ ، ٨٣/٣ ، والمقاييس ٤٧٣/٣ ، وامالي القالى ٥٢/٢ ، والمخصص ١٣٦/٢ ، ٢٨٤/١٣ ، وزينة الفضلاء ٩٠ (عجزه) ، وتاج العروس ١٥٦/٤ ٠ ذكرت بعض هذه المصادر البيتين اللذين لفق منهما البيت الشاهد ، كما فعل ابو عبيد

ويقال : فلانٌ ظَأْمِي وظَأْبِي ، أي سِلْفي(1). وقد تَظآمَ الرجلانِ وتَظآبا .

والذَّأْمُ والذَّأْبُ : احتقارُكَ الشيءَ وطَرْدُكَ إيّاهُ . وقد ذَأَمْتُهُ وذَأَبْتهُ . قالَ اللهُ تعالى : « أُخْرُجْ منها مَذْؤماً مَدْحوراً »(2) .

والذَّأْبُ ـ بالباء خاصةً ـ : الفَزَعُ مِن الذِّئْبِ ، وقد ذَئِبَ الرجلُ (فهو مَذْؤبٌ)(3) . وقد يُستعمل(4) في غيرِ الذِّئْبِ .

والذَّأْبُ ـ أيضاً ـ : شَدُّ القَتَبِ وتَوْسيعهُ ، يقال : ذَأَبْتُ القَتَبَ ، وذَأَبْتهُ ، بالتخفيفِ والتشديدِ . قال امرؤ القيس :

البكرى في التنبيه ، وابن منظور في بعض المواضع من اللسان بينما اكتفت مصادر اخرى برواية صدر البيت على النحو التالي:

وجاءَتْ خُلْعَةٌ دهسٌ صفايا

مع روايات اخرى مكان « دهس » .

والتزمت بعض المصادر بالرواية التي في الاصل ، وفي بعضها « يصور » مكان « يصوع » ، وفي ب (له ظأب) و (يصوغ) صاعَ الغنمَ يصوعها : فرّقها ، العَنَاقُ : الانثى من اولاد المِعْزى ، جمعها : عُنُوقٌ . الزّنيمُ : الذي له زَنَمتان والزَّنَمةُ : شيءٌ يقطع من اذن البعير والمعز فيترك معلقا .

والغَرِيمُ : الذي له الدَّيْنُ .

(1) بعد هذه العبارة في ب « هو اوس بن حجر » زيادة من الناسخ لتوضيح ان البيت السابق منسوب لاوس .

(2) الاعراف : آية ١٨ .

(3) ما بين القوسين ليس في أ .

(4) في ب (تستعمل) .

٨٨ ـ . . . . مِثْلِ الغَبِيطِ المُذَأَّبِ (١)
[طويل]

والذَّأْبُ ـ أيضاً ـ : فَتْلُ الذُّؤَابةِ ، وهي النَّاصِيةُ (٢) ، وبِرْذَوْنٌ (٣) مُذَأَّبٌ (٤) .

(بَظَا ، وبَذَا) :

يُقال : بَظَا لَحْمُه يَبْظُو ، إذا كَثُرَ واشتدَّ . ومنه قيل :

لَحْمُه خَظَا بَظَا كَظَا . قال العُتَقِيُّ : يُقال منه خَظَا يخظو ، وبَظا يبظو ، وكَظا يكظو .

وأكثرُ اللغويين يقولونَ إنَّ (بَظا وكَظا) أتباعٌ لخَظَا ، ولا فِعْلَ لهما (٥) .

---

(١) تمام البيت كما في ديوانه : ٤٧ .
له كفلٌ كالدِّعْصِ لَبَّدَهُ النَّدى
الى حارِكٍ مثلِ الغَبِيطِ المُذَأَّبِ

(٢) في ب « الناقصة » تحريف .

(٣) البِرْذَوْن : الدابَّةُ ، والانثى : بِرْذَوْنَةٌ ، وجمعه : بَراذِينُ ، والبراذين من الخيلِ : ما كان من غيرِ نِتاجِ العِراب « اللسان » برذن » ١٦/١٩٥ . وفي المصباح المنير للفيومي ٢٣/١ « قال المطرزي : البرذون : التركي من الخيل ، وهو خلاف العِراب . وجعلوا النون أصلية كأنهم لاحظوا التعريب وقالوا في الحرذون نونه زائدة لانه عربي . فقياس البرذون عند من يحمل المعربة على العربية زيادة النون » .

(٤) في ب (مذوّب) .

(٥) في اللسان « بظا » ١٨/٧٩ « بَظَا لَحْمُه يبظو : كَثُرَ وتراكبَ واكتنزَ ، ولَحْمُه خَظَابَظَا : اتباعٌ » وفي « كظا » ٢٠/٨٩ « كظا لحمه يكظو : اشتد ، وقيل كثر واكتنز . يقال : خظا لحمه وكظا وبظا ، كله بمعنى » .

وحكى ابن القَزّازِ : ما أَدْرِي ما عَظَاهُ [ق : ٢٠ ب] وما بَظَاهُ ، أي ما مَنَعَهُ ، وهو يَعْظِيه(١) ويَبْظِيه .

ويُقال ، بَذا يَبْذو(٢) ـ بالذال ـ : إذا تكلَّمَ بالكلامِ القبيحِ . والأكثرُ بَذُوء بالهمز ، ومنه قيل : رجلٌ بَذِيءٌ .

(البَظَاءُ ، والبَذَاءُ) :

قال العُتَقي : أخبرني الآمِدِيُّ(٣) عن الأَخْفَشِ(٤) عن أبي سعيدٍ السُّكَّرِيِّ(٥)

---

(١) والذي في اللسان « عظى » ١٩/٣٠٣ « عظى فلانٌ فلاناً : اذا ساءَه بأمرٍ يأتيه اليه ، يَعْظيه عَظْياً » . فالفعل ـ والمعنى على هذا الوجه او كالذي في الاصل ـ لايكون من باب بظا وخظا.

(٢) في ب « يبذوا » .

(٣) الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي ، ابو القاسم . صاحب كتاب الموازنة بين الطائيين . كان حسن الفهم جيد الدراية والرواية سريع الادراك ، كان من أهل البصرة مات فيها سنة ٣٧٠هـ . انظر ترجمته في معجم الادباء ٨/٧٥ .

(٤) عرف بهذا اللقب ثلاثة من كبار علماء العربية وهم: ابو الخطاب عبدالحميد بن عبدالمجيد مولى قيس بن ثعلبة (١٦٧هـ) وسمي بالاخفش الاكبر . وهو اول من فسر الشعر تحت كل بيت وما كان الناس يعرفون ذلك قبله وانما كانوا اذا فرغوا من القصيدة فسروها .

الاخفش الاوسط : ابو الحسن سعيد بن مسعدة (٢١٥هـ) المجاشعي بالولاء البلخي ثم البصري ، وهو نحوي لغوي أديب من أهل بلخ سكن البصرة واخذ العربية عن سيبويه وصنف كتبا منها تفسير معاني القرآن ، وشرح ابيات المعاني ، واستدرك على الخليل بحر الخبب .

قـــالَ :

قال لنـا أبو حاتـم السَّجِسْتانِيُّ(١) ، سُئِلَ أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ(٢) [ص:٢٤آ] عن خَطَا بَطَا – ولم يكن من لغتهِ – فقال : لَحْمهُ خَظاةٌ وبظاةٌ ٠

الاخفش الاصغر : ابو المحاسن علي بن سليمان بن الفضل (٣١٥هـ) : نحوي من العلماء من اهل بغداد اقام بمصر سنة ٢٨٧/٣٠٠هـ ، وخرج الى حلب ثم عاد الى بغداد وتوفي بها وهو ابن ٨٠ سنة ، له تصانيف منها : شرح سيبويه ، والانواء، والمهذب ، وكان ابن الرومي مكثرا من هجوه ٠ والمقصود هو الاخفش الاصغر علي بن سليمان كما هو الظاهر من النص ٠

(٥) الحسن بن الحسين بن عبيدالله العتكي السكرى (٢١٢هـ – ٢٧٥هـ) : عالم بالادب راوية من أهل البصرة جمع اشعار كثير الشعراء كامرىء القيس والنابغة وزهير والحطيئة ، وجمع اخبار بعض القبائل واشعارها ٠
من تصانيفه : شرح ديوان جران العود ، اخبار اللصوص ، شرح ديوان الهذليين ، شرح ديوان كعب بن زهير ، شرح ديوان الفرزدق ٠ انظر في ترجمته : الفهرست ، معجم الادباء ، انباه الرواة ٠

(١) سهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني (٢٤٨هـ) : من كبار العلماء باللغة ولشعر ، من اهل البصرة ، كان المبرد يلازم القراءة عليه له نيف وثلاثون كتابا منها : كتاب المعمرين ، النخلة ، ما تلحن فيه العامة ، الشجر والنبات ، الطير ، الاضداد ، الوحوش ، الحشرات ، المختصر في النحو على مذهب الاخفش وسيبويه ٠ وله شعر جيد انظر في ترجمته : الفهرست، انباه الرواة ، بغية الوعاة ٠

(٢) الهيثم بن الربيع بن زرارة من بني نمير بن عامر (مات نحو ١٨٣هـ) : شاعر مجيد فصيح ، راجز من أهل البصرة من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية ٠ انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، الاغاني ، خزانة الادب ٠

والبَـذَاءُ ـ بالذال ـ والبَذَاءةُ : الكلامُ القبيحُ .

(ظَأَرَ : وذَأَرَ) :

يقال : ظَأَرَهُ على الأمرِ ـ بالظاء ـ يَظْأَرُهُ ، إذا أكْرَهَه عليه .

ويقال في مَثَلٍ « الطَّعْنُ يَظْأَرُ »[1] أي مَنْ أَبى أَنْ ينقادَ الى الصُّلحِ والمُسالمةِ فإنَّ مُطاعَنتكَ إيَّاهُ تَحْمِلهُ على الانقيادِ . وهذا نَحْوُ قَوْلِ زُهَيْرٍ :

٨٩ ـ ومَنْ يَعْصِ أَطرافَ الزِّجاجِ فإنَّهُ
يُطِيعُ العوالِي رُكِّبَتْ كُلَّ لَهْذَمِ[2]
[طويل]

ويقال : ظَأَرْتُ الناقةَ ، إذا عَطَفْتها على الفَصِيلِ . فإن طَلَيْتَ أخلافها بترابٍ وسِرْقِينٍ لئلا يَرْضِعَها الفَصِيلُ ، قُلْتَ : ذَأَرْتُها ، بالذال .

(الظِّئارُ ، والذِّئارُ) :

الظِّئارُ ـ بالظاء ـ : مصدر ظآرتِ المرأةُ ، على مثالِ فاعَلتْ ، إذا أخذتْ ولداً لتُرْضِعَهُ ، ومصدر ظَأَرَني فلانٌ على الأَمرِ ، إذا راودكَ عليه وكابَدكَ عليه حتى تفعله .

---

(١) مر هذا المثل وتخريجه في ق/١٣ من المخطوط (نسخة ب) .
(٢) البيت في ديوانه ٣١ ، وهو من معلقته . والزُّجُّ : نَصْلُ السَّهْمِ . واللَّهْذَمُ : السيفُ كذلك السِّنانُ .

والظِّئارُ ـ أيضاً ـ : عَطْفُ الناقةِ عَلى البَوِّ(١) . قال الشاعر :

٩٠ ـ كأَنْفِ النّابِ خَرَّمهُ الظِّئارُ(٢)

[وافر]

وأَمّا الذِّئارُ ـ بالذال ـ : فمصدر ذَآرْتُ الرجلَ ، إذا تَحَرَّشْتَ لهُ وتَحَرَّشَ لكَ ، وغايَظْتَهُ وغايظكَ .

والذِّئارُ ـ أيضاً ـ مصدر: ذَأَرَتِ الناقةُ : إذا ساءَ خُلُقُها، وكذلك مصدر ذَأَرَتِ المرأةُ زَوْجَها: إذا لم توافِقْهُ ولم يُوافِقْها(٣) .

والذِّئارُ ـ أيضاً ـ : ترابٌ مُخْتَلَطٌ بسرْقينٍ تُطْلى بِهِ أَخلافُ النّاقَةِ لئَلا يَرْضِعَها الفَصيلُ .

(البَظْرُ ، والبَذْرُ) :

البَظْرُ ـ بالظاء ـ : بَظْرُ المرأةِ . والبَظْرُ : بلُغَةِ بعْضِ أَهْلِ اليَمَنِ الخَاتِمُ ، حكاهُ

---

(١) البَوّ ـ غير مهموز ـ الحُوارُ ، وقيل جِلْدهُ يُحشى تِبْناً ، وثُماماً وحَشيشاً لتَعْطِفَ عليه الناقةَ إذا ماتَ وَلدُها . ثم يُقرَّبُ الى أُمِّ الفصيل لتَرْأَمَهُ فتدر عليه . والبَوُّ ـ أيضا ـ : وَلدُ الناقةِ . اللسان « بوا » ١٠٨/١٨ .

(٢) لم اعثر على هذا البيت فيما توفر لي من المصادر . والنّابُ: الناقةُ المُسِنَّةُ .

(٣) في ب « توافقها » .

الشَّيْبَانِيُّ وأنشد(١) :

٩١ ـ . . . .

كما سَلَّ البُظُورَ من الشَّنَاتِرْ(٢)

[وافر]

والشَّنَاتِرُ بلغتهم(٣) : الأَصَابِعُ ، وأحدها : شُنْتُرَةٌ .

والبَذْرُ ـ بالذال ـ : بَذْرُ الحَبِّ للزراعةِ ، وبَذْرُ الرجلِ : نَسْلُه (شُبِّهَ بالزَّرْعِ)(٤) .

(تَوظَّفَ ، وتَوذَّفَ) :

تَوظَّفتِ الوظيفةُ على القومِ ، ووظَّفها السلطانُ عليهم .

وتَوذَّفَ الرجلُ ـ بالذال ـ(٥) : إذا تَبَخْتَرَ(٦) ، وتَوذَّفَ أيضاً(٧) : أَسرعَ .

---

(١) في ب بعد هذه العبارة ، حرف (ع) ، لعله رمز للشعر مقصود به البيت الشاهد .

(٢) الشطر في اللسان « بظر » ١٣٧/٥ ، وتاج العروس ٥٢/٣ بلا نسبة .

(٣) في اللسان « شنتر » ٩٩/٦ « الشُّنْتُرَةُ : الإِصْبَعُ بالحميرية ، وقولهم : لأَضُمَّنَّكَ ضَمَّ الشَّنَاتِرِ ، وهي الأَصابعُ ... الواحدة : شُنْتُرَةٌ » . وفي اللسان « بظر » ١٣٧/٥ « البَظْرُ : الخاتِم ، حميرية ، وجمعه بُظُورٌ » .

(٤) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٥) الكلمة ليست في ب .

(٦) (اذا) ساقطة من ب .

(٧) الكلمة ليست في ب .

الظاءُ والذالُ

باتِّفاقِ اللَّفْظِ والمَعْنى

رجُـل" خَـنْظَيـان" ، وخِـنْذِيان" : إذا كـانَ سَبَّاباً كثيرَ الفُحْشِ . وقد خنظى به ، وخَنْذى به ، وعَنْظى به ، وحَنْظى[1] به :

إذا نَدَّدَ بـه وأَسْمَعَه ما يَكْرَه . أنشد الأَصْمَعِيُّ [ص:٢٥آ] :

٩٢ ـ حتَّى إذا أَجْرَسَ كُـلُّ طائرِ
قامَتْ تُعَنْظِي بكِ سَمْعَ الحاضرِ[2]
[رجز]

والخَظْرَفةُ ، والخَذْرَفةُ : السرعةُ .

ويُقـال : تَرَكْتُـهُ وَقِيظاً ووَقِيـذاً ، أي مَصْروعاً مُثْقَلاً لا حِراكَ بـهِ . وقـد وَقَظْتُه

---

(١) في كتاب الابدال لابن السكيت « الكنز اللغوي ٢٤ » : يقال للمرأة اذا كانت تبذو وتجيء بالكلام القبيح والفُحْش هي تُخَنْظي وتُعَنْظي وتُخَنْذي . وقد عَنْظى الرجلُ ، وحَنْظى ، وخَنْذى ، بمعنىً واحدٍ .

(٢) نسبه في الابدال لابن السكيت (الكنز اللغوي ٢٤) ، والجمهرة ١٣٦/٢ ، والصحـاح « عنظ » ١١٧٥/٣ ، والمحكم ٤٩/٢ ، واماني القالي ٦٨/٢ (الثاني) ، واللسان « عنظ » ٣٢٨/٩ ، « جرس » ٣٣٤/٧ ، وتـاج العروس ٢٥١/٥ : لجَنْدل بن المُثنَّى الطُّهَوِيّ .
وبلا نسبة في اصلاح المنطق ٨٣ ، والجمهرة ٤٠١/٣ (الاول) ، والتهذيب ٣٥٦/٣ (الثاني) ، والمخصص ١٣٥/٨ .
وفي بعض هذه المصادر « تغنطى » أو « تخنظى » . واجرس الطائر : اذا سمعت صوت مره . والبيت ضمن ابيات يخاطب بها امرأته يقول : لقد خشيت ان اموت ولا ارى لك ضرة تسمعك المكروه عند اجراس الطائر وذلك عند الصباح .

ووقَذْتُه . ومنه المَوْقُوذَةُ التي نُهِيَ عنها(1) .

وفي الحديثِ « إنه كانَ(2) ـ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ ـ إذا نزل عليه الوَحْيُ وُقِذَ(3) في رأسهِ(4) » .

يُروى بالظاءِ والذالِ ، والذالُ في هذا المعنى أشهرُ .

كمَلتْ(5) الألفاظُ المُزْدَوِجَةِ من الظا (ءِ)(6) والذالِ [ق ١٢١ب] .

(1) قال الفراء في قوله تعالى « والمنخنقة والموقوذة » الموقوذة . المضروبة حتى تموت ولم تُذَكَّ . اللسان ، وقذ ، ٥٦/٥ .

(2) الكلمة ساقطة من ب .

(٤) في ب (وقظ) .

(٤) في صحيح البخاري ٨٢/٧ « كان نبيُّ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ اذا أُنْزِلَ عليه الوَحْيُ كُرِبَ وتَرَبَّدَ وَجْهُهُ » . وفي الفائق للزمخشري ١٧٧/٣ « كان صلى الله عليه وسلم اذا نزلَ به الوحيُ وُقِظَ [بالظاء] في رأسهِ ، واربدَّ وجهه ووجدَ بَرْداً في أسنانهِ » .
وفي النهاية ٢٢٥/٤ « كانَ اذا نزلَ عليه الوحيُ وُقِطَ [بالطاء ايضا] في رأسهِ » . قال ابن الاثير « أي أنه أدركه الثِّقَلُ فوضع رأسه ، يقال : ضَرَبهُ فَوَقَطَهُ . ويُروى بالظاء بمعناه ، كأنَّ الظاءَ قد عاقَبتِ الذالَ من وَقَذْتُ الرجلَ اقذه ، إذا أثْخَنْتَهُ بالضَّرْبِ » .

(5) في ب « كلمت » تحريف .

(6) الهمزة ساقطة من ب .

بابُ ذِكْرِ الحروفِ المُزْدَوِجَةِ
من الضــادِ والذالِ
مِمّا لا شَرِكةَ فيه للظاءِ

(الخَضِيعةُ ، والخَذِيعةُ) :

الخَضِيعةُ ـ بالضاد ـ: الصوتُ الذي يُسْمَعُ من جَوْفِ[1] الفَرَسِ ٠

قال الشاعر :

٩٣ ـ كأنَّ خَضِيعةَ بَطْنِ الجَوا
دِ وعَوْعَةُ الذِّئْبِ في فَدْفَدِ[2]

[متقارب]

وكان الأصمعي يُنْكِرُ على هذا الشاعرِ وَصْفَهُ الجوادَ من الخَيْلِ بأنَّ لهُ خَضِيعةً ٠ لأنَّ ذلك انما يُسْمَعُ من أجوافِ الجُهْنِ ٠ ويجوز عندي ألاَّ يكونَ هذا الشاعرُ غالطاً كما قالَ ، ويكون سَمَّاهُ جَواداً على سَبيلِ الهُزْءِ به ، كما يقال للأحمقِ : يا عاقلُ ، وللجاهلِ : يا عالمُ ٠

ونَحْوهُ قولُ الآخر :

٩٤ ـ أسَيْمَاءُ لم تَسْألي عن أبيـ
ـكِ والقومُ قد كان فيهم خُطُوبُ

(١) في ب « حوف » تصحيف ٠

(٢) البيت لامرىء القيس في الملحق بالشعر انسوب اليه في ديوانه ٤٥٩ ٠ وروايته « في الفدد » ٠ والفَدْفَدُ : الفلاة ٠

وأهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكِ الدَّوا
ءُ ليس لـه من طَعَامٍ نَصِيبُ[1].

[متقارب]

والدواء : اللبن .

ونَحْوُه قَوْلُ الآخرِ :

٩٥ ـ وقلتُ لسيّدنا يا حَلِيمُ(م) أَنّكَ لم تَأْسُ أَسْوًا رَفِيقا[2] .

[متقارب]

والخَذِيعةُ ـ بالذال ـ : طَعامٌ يُتَّخَذُ من اللّحْمِ .

(خَضَعَ ، وخَذَعَ) : خَضَعَ ـ بالضاد ـ : خُضُوعاً (فهو خاضِعٌ)[3] إذا ذَلَّ .

---

(١) البيتان في التنبيه لابي عبيد البكرى ٢٠ ، ونسبهما لثعلبة بن عمرو الشيباني يخاطب أسماء أم حزنة وهي امرأة من بني سليمة بن عبد القيس .
والثاني بالنسبة نفسها في اللسان « دوا » ٣٠٧/١٨ وفيه « الدوى ... وليس له » ، قال ابن منظور « ورواه ابن الانباري: وأهلك مهر ابيك الدواء » .
والثاني في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكرى ٣٨٨ ، ونسبه الى ابن أبي حزن العامري .
والثاني بلا نسبة في المخصص ١٢٩/١٥ ، وامالي القالي ١٠/١ .

(٢) البيت بلا نسبة في الصاحبي ٢١٤ ، والاضداد لابن الانباري ٢٢٥ ، والانصاف لابن السيد « دمشق » .

(٣) ما بين القوسين ليس في ب .

وخَذَعَ اللَّحْمَ ـ بالذال ـ (خَذْعاً)(1) فهو خاذِعٌ ، إذا قَطَعَهُ من غير عظْمٍ ولا صَلابَةٍ .

(القَضْعُ ، والقذع) : القَضْعُ ـ بالضاد ـ : القَهْرُ والغَلَبَةُ ، ومنه اشْتُقَّتْ (قُضَاعَة) . وقيل سُمِّيَ قُضَاعةَ لا نقضاعه مع أُمِّه الى زَوْجِها بعد مَوْتِ أَبيه ، يقال(2) : انقضعَ القومُ عن المَكان إذا زالوا عنه ، وزعم بعضهم : انَّ قضاعة اسمُ كَلْبِ الماءِ(3) .

والقَذْعُ ـ بالذال ـ : مصدر قَذَعْتُ الرجلَ بالكلامِ القبيحِ [ص:٢١/آ] إذا رَمَيْتَهُ ، والاسمُ القَذَعُ (بتحريك الذال) ومنهاشْتُقَّ (القُنْذَعُ) و (القُنْذُعُ) وهو الدَّيُّوثُ .

(الضَّرْعُ والضَّرَعُ ، والذَّرْعُ والذَّرَعُ) : الضَّرْعُ بالضاد ـ وسكون الراء ـ : ضَرْعُ الشاةِ ونحوِها من ذَواتِ الظِّلْفِ . والضَّرَعُ ـ بتحريكِ الراءِ ـ : الضعيفُ من الرجالِ ، والضَّرَعُ أيضاً التَذَلُّلِ ، وهو نحو من الضَّراعةِ والتَّضَرُّعِ . وأما(4) الذَّرْعُ بالذالِ وسكونِ الراءِ ـ : فمصدر

---

(1) ما بين القوسين ليس في آ .

(2) في ب « معال » .

(3) في اللسان : قضاعة اسم كلب الماء ، وفي التهذيب والصحاح القضاعة اسم كلبة الماء . اللسان « قضع » ١٠/٤٨ .

(4) في ب (والذرع ... مصدر) .

ذَرَعْتُ الشيءَ إِذا كِلْتَهُ بذِراعِكَ[1] ، ومصدر ذَرَعَهُ القَيْءُ إِذا غلَبَهُ. وأَمَّا الذَّرَعُ ـ بالذالِ وتحريكِ الراء ـ : فإِنه ولَدُ البَقَرةِ .

(الضَّراعَةُ ، والذَّراعَةُ) : الضَّراعةُ ـ بالضاد ـ : الذِّلَّةُ والخضوعُ وشِدَّةُ الرغبةِ .

والذَّرَاعةُ ـ بالذال ـ : سعةُ الخَطْوِ ، يقال : فَرَسٌ ذَرَعٌ وذَرِيعٌ .

(المُضَارَعةُ ، والمُذَارَعةُ) : المُضارعةُ ـ بالضاد ـ : المُشابهةُ . وذَارَعتِ الأبِلُ (مُذَارعةً)[2] (بالذال) اتَّسَعتْ خُطَاها ، قال الراعي :

٩٦ ـ قَوَداً تُذَارِعُ غولَ كلِّ تَنُوفَةٍ
ذَرْعَ النواسِجِ مُبْرَماً وسَحِيلا[3]

[كامل]

---

(١) في ب (بالنزاع) .
(٢) ما بين القوسين ليس في آ .
(٣) البيت في ديوانه ١٢٨ ، وروايته « ذرع الموشح » . وبالرواية نفسها في جمهرة اشعار العرب ٣٣٢ . وروايته في الاقتضاب ٢٥٩ « ذرع النواشج » . وفي الاساس ٢٩٧/١ كما في الاصل. تَنُوفَةٍ : الأرضُ القَفْرُ ، الغَوْلُ : بُعْدُ المَفَازةِ ، ناقة نَسُوجٌ : تَنْسِجُ وتَسْبَحُ في سيرها . المُبْرَمُ : المفتول ، السَّحِيلُ : ثوبٌ لا يُبرم غَزْلُهُ .

(الضَّرِيعُ[1] ، والذَّرِيعُ) : الضَّرِيعُ - بالضاد - : الشاةُ الحَسَنَةُ الضَّرْعِ ، والضَّرِيعُ نَبْتٌ أَخضَرُ مُنْتِنٌ[2] يَرْمِي بهِ البحرُ (ويقال هو الشِّبْرِقُ)[3] ، ويقال هو جِلْدَةٌ على الضِّلْعِ ، قالَ اللهُ تعالى : « ليسَ لهم طَعَامٌ إلاَّ من ضَرِيعٍ »[4] .

وقال الهُذَلِيُّ :

٩٧ - وحُبِسْنَ في هَزْمِ الضَّرِيعِ فكلُّها
حَدْباءُ داميةُ اليَدَيْنِ حَرودُ[5]

[كامل]

ويقال : مَوْتٌ ذَرِيعٌ - بالذال - : إِذا كانَ فاشياً كثيراً ، وغَرَسٌ ذَرِيعٌ [ق:٢٢ب] واسعُ الخُطَى .

---

(١) في ب « والضريع » الواو زائدة .
(٢) في ب (نبات منتن اخضر) .
(٣) العبارة ساقطة من ب .
(٤) الغاشية : آية ٥ .
(٥) نسب البيت في ديوان الهذليين ٣/٧٣ لقيس بن عيزارة ، وروايته :

فحبسن في هزم الضريع وكلها ... حدباء بادية الضلوع حَرودُ

و « حرود » في الصحاح «ضرع» ٣/١٢٤٩ ، والمقاييس ٣/٣٩٦ ، والمحكم ١/٢٥٠ ، واللسان « ضرع » ١٠/٩٢ ، « هزم » ١٦/٩٢ ، وتاج العروس ٥/٤٣٠ . وهَزْمُ الضَّرِيعِ : ما تكسَّر منه ، وناقةٌ حَرودٌ : التي ينقطع لَبَنُها أو يقلُّ . وفي ب « خدود » .

(الضَّــرِيعةُ ، والذَّرِيعــةُ) : الضَّرِيعــةُ ـ بالضاد[1] ـ : العظيمةُ الضَّــرْعِ مــن الأَبِــلِ والشاء عن أَبي زيدِ • والذَّر[2]يعةُ ـ بالذال ـ : الوسيلةَ والسَّبَبُ الذي يُتوصَّلُ به الى الشيءِ ، وأَصلُ الذَّرِيعةِ : الجَمَلُ يُرسل يرعى[2] مــع الوحَشْشِ فاذا أَنِسَتْ به ولم تَنْفِرْ منه استترَ ورَاءه الرامــيِ فرمــاهــا ، وجميعهــا[3] ذَرائِعٌ وذُرُعٌ ، قال الشاعر :

٩٨ ـ وللمَنِيَّةِ أَسبابٌ تُقَرِّبُها

كما تُقَرِّبُ للوحشيةِ الذُّرُعُ[4]

[بسيط]

والذَّرِيعةُ أيضاً حَلْقَةٌ يُتعلَّمُ فيها الطَّعْنُ وهي (الدَّرِيئة)[5] أيضاً •

(العَضَلُ ، والعَذَلُ) : [ص:٢٧آ] العَضَلُ ـ بالضاد ـ جمعُ العَضَلةِ وهي اللَّحْمَةُ بمـــا

---

(١) في ب « بالضاد » تصحيف •

(٢) في ب (فيرعى) •

(٣) في ب (وجمعهـا) •

(٤) البيت في اللسان « ذرع » ٤٥٢/٩ ولم ينسبه لقائل •

(٥) في ب « الدرية » وفي الاساس ٢٦٦/١ « واتّخذ دَرِيئةً للصَّيْد ، وهي الذَّرِيعةُ ، واتخذوا دَرِيئةً للطَّعْنِ ، وهي حلقة يتعلمون عليها الطعنَ » •

يشتملُ(١) عليها من العَصَبِ والعُروقِ ، وأَكثرُ ما يُستعمل ذلك في لَحْمِ الساقِ . و (عَضَلٌ)(٢):

حَيٌّ من العربِ ، والعَضَلُ ـ أيضاً ـ الجُرَذُ(٣) . والعَذَلُ ـ بالذال ـ والعَذْلُ (لغتان) : مصدر عَذَلتُه إذا لُمْتَهُ .

(العاضِلُ ، والعاذِلُ): العاضِلُ ـ بالضاد ـ: الذي يَعْضِلُ المرأةَ عن النِّكاحِ أي يمنعها .

والعاذِلُ (بالذال) اللائِمُ ، والعاذِلُ أيضاً عِرْقٌ يَجْرِي منه دَمُ الحَيْضِ .

(الضَّعْفُ ، والذَّعْفُ) : الضَّعْفُ (والضُّعف)(٤) ـ بالضاد ـ لغتانِ : خلافُ القوةِ ، وقد قيل الضُّعْفُ (بالضم) في الجَسدِ ، والضَّعْفُ (بالفتح) في الرأي والعَقْلِ .

والذَّعْفُ بالذال ـ : مصدر ذَعَفْتُ الطعامَ إذا جَعَلْتَ فيه الذَّعَافَ وهو السمُّ الذي لا يُلْبِثُ ، ويقال حَيَّةٌ ذَعْفُ اللُّعابِ إذا لم يَعِشْ لَدِيغُها ، قال ذو الرُّمَّةِ :

---

(١) في ب (تشتمل عليه) .

(٢) عَضَلُ بن مُدْرِكَةَ ، وهم من اخوة هُذَيْلٍ . الاشتقاق ١١٠ .

(٣) العَضَلُ : الجُرَذُ ، والجمع : عِضْلانٌ . اللسان «عضل» ١٣/٤٣٨ .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

٩٩ ـ ومن حَنَشٍ ذَعْفِ اللُّعَابِ كأَنَّه
على الشَّرَكِ العادِيِّ نِضْوُ عِصَامِ[١]

[طويل]

(الضَّعِيفُ ، والضُّعَافُ ، والذَّعِيفُ والذُّعَافُ) : يقال : رجلٌ ضعيف وضُعَافٌ : بمعنىً . وطعامٌ ذَعِيفٌ ومَذْعوفٌ ـ بالذال ـ : إذا جُعِلَ فيه الذُّعَافُ وهو السمُّ .

(العَضَبُ ، والعَذَبُ):العَضَبُ ـ بالضاد ـ: انكسارُ القَرْنِ من الشاة وانشقاقُ الأُذُنِ من الناقة ، يقال : شاةٌ عَضْبَاءُ وناقةٌ عَضْبَاءُ . والعَذَبُ ـ بالذال ـ : جَمْعُ العَذَبةِ وهي طَرَفُ السَّوْطِ ، وطَرَفُ اللسانِ ، وشِرَاكُ النَّعْلِ المُرْسَلِ ، وهي أيضاً الخِرْقَةُ[٢] التي تُجعل في الرمحِ ، وكذلك ما يَتعَلَّقُ من فَضْلِ العِمامة .

(البَضْعُ ، والبَذْعُ): البَضْعُ ـ بالضاد ـ: تَقْطِيعُ اللحمِ ، والبَضْعُ أيضاً جَمْعُ (بَضْعَةٍ)، قال زهير :

---

(١) البيت في ديوانه ٦٠٦ . وفي ب « حفش » تحريف. والحنش : الحيــة ، وعِصامُ الدلوِ : حَبْلٌ يُشَدُّ به والنُّضْوُ : الخَلَقُ .

(٢) في ب « والانشقاق » .

١٠٠ ـ دماً عند شلوٍ تحجلُ الطيرُ حولهُ
وبَضْعَ لِحامٍ في أهابٍ مقددِ(١)

[طويل]

والبَضْعُ أيضاً(٢) مباشرة المرأةِ ، والاسمُ البُضْعُ (بالضم) ، وبَضَعْتُ له الأمرَ بَضعاً: أوضحته ، وبَضَعْتُ الشيءَ بَضْعاً : شَقَقْتُهُ ، ومنه قيل للشجَّةِ : باضِعَةٌ ويقال: بَضْعُ سِنينَ وبِضْعُ سِنينَ (بالفتح والكسر)(٣) وهو ما بين واحدٍ الى أربعةٍ في قولِ أبي عبيدة ، وقال[ص:٢٢٨آ] غيره : هو(٤) ما بين واحدٍ الى تسعةٍ(٥) . والبَذْعُ ـ بالذال ـ مصدر بَذَعْتُ الرجلَ ، إذا(٦) افزعته ، والاسمُ (البَذَعُ) بتحريكِ الذالِ .

(الأضاعة ، والأذاعة): الأضاعةُ ـ بالضاد ـ: [ق:٢٣ب] تضييعُ الشيءِ وأضاعَ الرجلُ إضاعةً كَثُرَتْ ضَيْعَتُهُ . وأذاعَ السرَّ إذاعةً ـ (بالذال)(٧) أفشاهُ ، ويقال من الأولِ : ضاعَ

(١) البيت في ديوانه ٣٥٩/٩ . والاهاب : الجلد . والمقدد : المقطع .
(٢) في ب « ايضا » .
(٣) ما بين القوسين ليس في أ . وفي ب (والكسلر) تحريف .
(٤) الكلمة ساقطة من ب .
(٥) انظر اللسان « بضع » ٣٦٢/٩ حيث اورد ابن منظور مختلف اقوال العلماء في ذلك .
(٦) في ب « اذا » .
(٧) الكلمة ليست في أ .

الشـيءُ إذا تَلِفَ ، ومـن الثاني : ذاعَ السـرُّ إذا انتشرَ في النَّاسِ ٠

(العَوْضُ ، والعَوْذُ): العَوْضُ ـ بالضاد ـ: مصدر عاضَهُ يَعُوضه إذا أَعطاهُ العِوَضَ ، قال الشاعر :

١٠١ ـ عاضَها اللهُ غُلاماً بعـد ما
شابت الاصداغ والضر(س) نقد(١)
[الرمل]

وعَوْضُ : كلمةُ تُقسم(٢) بها العربُ ، يقال :

(١) البيت بلا نسبة في نوادر ابي مسحل ٦٨/١ ، واصلاح المنطق ٤٩ ، والصحاح « نقد » ٥٤٢/١ ، والخصائص ٧١/٢ ، ومغنى اللبيب ٣٣٩ ، واللسان « نقد » ٤٣٧/٤ للهذلي من غير تخصيص ، واللسان « صدغ » ٣٢٢/١٠ وشرح شواهد المغنى للسيوطي ٢٩٥ ، وتاج العروس ٥١٧/٢ للهذلي بلا تخصيص ، والتاج ٢١/٦ ٠ وليس في ديوان الهذليين ٠ وما بين القوسين ساقط من ب ٠ والنقد ، ويكسر : اكل الضرس ، اي تآكله ٠

(٢) في ب « نفسم » ٠ وفي اللسان « عوض » ٥٦/٩ « حكي عن الكِسائي : عَوْضُ ـ بضم الضاد غير منون ـ : دَهْرٌ ٠ قال الجوهري : عَوْضُ معناه الابد ، وهو للمستقبل من الزمان كما ان قَطّ للماضي من الزمان لانك تقول عَوْضُ لا افارقك ، تريد لا افارقك ابدا ، كما تقول : قَطُّ ما فارقتك ٠ ولا يجوز ان تقول عَوْضُ ما فارقتك ، كما لا يجوز ان تقول قَطُّ ما افارقك ٠ قال ابن كَيْسانَ : قَطُّ وعَوْضُ حرفان مبنيان على الضم ، قط لما مضى من الزمان ، وعوض لما يستقبل ٠ وقيل هو بمعنى قسمٍ ، يقال : عَوْضُ لا افعله ، يحلف بالدهرِ والزمانِ » ـ

انها اسمٌ من أَسماءِ الدَّهْرِ ، يقال : لا أفعلُ ذلك عَوْضَ العائضينَ كما يقال دَهْرُ الداهرينَ ، ويقال : هو اسمُ صَنَمٍ كان يُعبد من دونِ اللهِ تعالى ، قال ابن دُرَيْدٍ : هي كلمة مبنية على الفتحِ في رواية البصريين وعلى الضم في رواية الكوفيين ، ومعناها : الأَبدُ ، قال أبو علي البغدادي :

يقول : لا أَفْعَلهُ من عَوْضَ يا فتىً (بالفتح والضم (أي لا أَفعلهُ من ذي قَبْلٍ ، ويقال : من عَوْضٍ (بالكسر) عن المازِنيِّ[1] .

والعَوْذُ ـ بالذال ـ : مصدر عُذْتُ باللهِ وبالشيءِ إذا لَجأْتَ إليه ، قال الراجز :

١٠٢ ـ قالَتْ وفيها حَيْدَةٌ وذُعْرُ

عَوْذٌ بربِّي منكمُ وحُجْرُ[2]

[رجز]

(١) ابو عثمان بكر بن محمد بن بقية المازني ، من بني مازن (توفى سنة ٢٤٩هـ) : امام في النحو واللغة ، من أهل البصرة ووفاته بها .
له تصانيف منها : كتاب ما تلحن فيه العامة ، الالف واللام ، التصريف ، العروض ، الديباج . انظر في ترجمته : معجم الادباء ، وفيات الاعيان .

(٢) الرجز بلا نسبة في اصلاح المنطق ٨١، ومجالس ثعلب ٢١٩/١، والصحاح « عوذ » ٥٦٧/٢ ، والتهذيب ١٤٧/٣ ، والمخصص ٢٩٩/١٢ ، والمحكم ٢٤١/٢ ، والاساس ١٤٦/٢ ، واللسان « عوذ » ٣٣/٥ ، « حجر » ٢٣٩/٥ ، وتاج العروس ٥٧١/٢ ، ١٢٧/٢ ، وخزانة الادب ٤١١/١ تقول العرب للشيء ينكرونه والأمر يهابونه . حجرا أي دفعا وهو استعاذة من الامر .

(العِياضُ ، والعِياذُ): العِياضُ ـ بالضاد ـ: العِوَضُ ، وبه سُمِّي الرجلُ (عِياضاً) .

والعِياذُ ـ بالذال ـ : مصدر عُذْتُ بالشيءِ ، والعِياذُ : ما يُلْجَأُ إليهِ .

(الاستعاضة ، والاستعاذة) : الاستعاضةُ ـ بالضاد ـ : طَلَبُ العِوَضِ (من الشيءِ)[1] .

والاستعاذةُ ـ بالذال ـ : أَنْ تَلْجَأَ الى الشيءِ وتَعْتَصِمَ بهِ .

(الضَّعْضَعَةُ ، والذَّعْذَعةُ): الضَّعْضَعةُ ـ بالذال ـ : تفريقُ الشيء ، يقال ذَعْذَعتْهُ[2] الرِّيحُ فتَذَعْذَعَ ، قال النابغةُ الجَعْدِيُ :

١٠٣ ـ لتَجْبُرَ منه جانباً ذَعْذَعَتْ به
صُروفُ الليالي والزمانُ المُصَمِّمُ[3]

[ص:٢٩آ] [طويل]

(الأَعضاءُ، والأَعذاء)[4]:الأَعضاء ـ بالضاد ـ: أَعضاءُ الجِسْمِ ونحوهِ واحدها عُضْوٌ (بالضم والكسر) . والأَعذاءُ : المواضعُ التي تُنْبِتُ في

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ب .
(٢) في ب (ذعذعـه) .
(٣) البيت في الكامل ٧٠٤ وفيه « لترفع منه جانبا » ، واللسان «ذعع» ٩/٤٥٤ وفيه « لنجبر » . والزمانُ المُصمِّمُ : الشديدُ .
(٤) في ب « الاعضاء والاعذاء » بكسر الهمزة .
(٥) الكلمة ساقطة من ب .

الشتاءِ والصيفِ(١) بغيرِ نَبْعٍ ، واحدها عِذْيٌ ، ويقال : العِذْيُ من الزَّرْعِ كُلُّ ما لا يُسْقَى ،

(الضَّحْضَاحُ ، والذَّحْذَاحُ) :

الضَّحْضَاحُ ـ بالضاد ـ الماءُ القليلُ الذي لا يكادُ يُغطِّي(٢) القدمينِ ، والذَّحْذَاحُ ـ بالذالِ والدالِ ـ : القصيرُ من الرجالِ ·

(الضَّرِيحُ ، والذَّرِيحُ) :

الضَّرِيحُ ـ بالضاد ـ : القَبْرُ(٣) الذي لا لَحْدَ له ، والضَّرِيحُ والمَضْروحُ : المُبْعَدُ · والذَّرِيحُ ـ بالذال ـ : الهِضابُ ، واحدتها ذَرِيحَةٌ ، وذَرِيحٌ : رجلٌ ·

(الضَّحْلُ ، والذَّحْلُ) :

الضَّحْلُ ـ بالضاد ـ : الماء القريبُ القَعْرِ ، يقال : ضَحِلَ الغَدِيرُ إذا قَلَّ ماؤُه · والذَّحْلُ ـ بالذال ـ : الثَّأْرُ ، يقال : لي عند فلانٍ ذَحْلٌ ، ولا يُستعمل منه فِعْلٌ ·

(الضَّبْحُ ، والذَّبْحُ) :

الضَّبْحُ : مصدر ضَبَحَتْهُ النارُ والشمسُ إذا أَثَّرَتا فيه · فهو ضَبِيحٌ ومَضْبُوحٌ [ق : ٢٤ ب] ·

---

(١) في ب (الصيف والشتاء) ·
(٢) في ب « نعطى » ·
(٣) في ب « القمر » · و (الذي) ساقطة من ب ·

والضَّبْحُ ـ أيضاً ـ : الرَّمادُ ، والضَّبْحُ والضُّبَاحُ : صَوْتُ الثَّعْلَبِ والهَامِ ، ويقال : ضَبَحَتِ الخَيْلُ ضَبْحاً إذا سَمِعْتَ من أَفواهِها صَوتاً ليس بالصَّهِيلِ ، ويقال : هو عَدْوٌ فوقَ التَّقْرِيبِ ، يقال : ضَبَحتْ ضَبْحاً ، وضَبَعتْ ضَبْعاً ، وقيل : بَلِ الضَّبْعُ أَنْ تَمُدَّ أَضْبَاعَها إذا جَرَتْ ٠

والأَضْبَاعُ جَمْعُ ضَبْعٍ ، وهو وَسَطُ العَضُدِ ٠

والذَّبْحُ ـ بالذال ـ : معروفٌ ، والذَّبْحُ الشَّقُّ ، قال الراجز :

١٠٤ ـ كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّها والفَكِّ

فَأْرَةَ مِسْكٍ ذُبِحَتْ في سُكِّ(١)

[رجز]

(استحوضَ ، واستحوذَ) :

استحوضَ الماءُ ـ بالضاد ـ : اتَّخذَ لنَفْسهِ

---

(١) الرجز بلا نسبة في اصلاح المنطق ٧ ، والتهذيب ٤/٤٧٣ ، والمخصص ١١/٢٠٠ ، ١٣/٣٩ وثمار القلوب ٤١٣ ، واللسان « فكك » ١٢/٣٦٥ ، وشرح المفصل ٨/٩١ ، وتاج العروس ٧/١٠٨ ، وخزانة الادب ٣/٣٤٣ ٠
ونسب في الجمهرة ١/٩٥ ، والتاج ٢/١٣٧ : لمنظور بن مرثد الاسدي ٠ قال ابن دريد « وقيل ابو نخيلة » ٠ قال ابن منظور « وربما سُمّيَ المِسْكُ فاراً لانه من الفارِ يكون في قول بعضهم » ٠

حَوْضاً(١) . واستحوذَ على الشيءِ ـ بالذال ـ : واستحاذَ إذا غَلَبَ عليه ومَلَكَهُ .

(حاضَ ، وحاذَ) : حاضَ يحوضُ ـ بالضاد ـ : عَمِلَ حَوْضاً للماءِ ، وحاضَتِ المرأةُ تَحِيضُ . وحاضَتِ السَّمُرَةَ(٢) : إذا خرجَ منها الحَذَالُ ، وهو شيءٌ يخرجُ منها شبيهٌ بالدمِ . وحاذَ على الشيءِ يحوذُ ـ بالذال ـ : بمعنى حاطَ ، وحاذَ الابِلَ [ص: ٣١٠آ] يحوذها ساقَها سَوْقاً شديداً ، وحاذٍ أَحْوَذِيٌّ ، قال العَجَّاجُ :

١٠٥ ـ يَحُوذُهنَّ وله حُوذِيٌّ(٣)

[رجز]

---

(١) في ب بعد هذه العبارة « بالضاد » وهي زيادة .

(٢) السَّمُرُ : ضَرْبٌ من العِضاهِ ، وقيل من الشجر ، صغارُ الوَرَقِ قِصارُ الشَّوْكِ ، وله برمة صفراء ، يأكلها الناس . وليس في العضاه شيء أجود خشباً من السمر . يُنقل الى القرى فتُغَمَّى به البيوت . واحدتها : سَمُرَةٌ . اللسان « سمر » ٦/٤٥ .

(٣) البيت في ديوانه ٣٣٢ وروايته : يحوذها وهو لها حوذي
وبعده : خَوْفَ الخِلاطِ فهو آجنبيٌّ
كما يحوذ الفئةَ الكَمِيُّ
وروايته في الجمهرة ٢/١٥١ ، والتهذيب ٥/١٧٧ ، والمقاييس ٢/١١٨ ، والمخصص ٧/١٠٣ ، واللسان « حوذ » ٥/١٩ ، « حوز » ٧/٢٠٦ ، وتاج العروس ٤/٣٠ : يحوزهن وله حوزي . وبالرواية التي في الأصل في كل من : الابدال لابي الطيب ٢/٨ ، والتهذيب ٥/٢٠٧ ، والمقاييس ٢/١١٥ ، والخصائص ١/١١٨ .

(الضَّاحِي ، والذَّاحِي) :

الضَّاحِي ــ بالضاد ــ : البارزُ للشمسِ لا يستره شيءٌ ، قالتْ فاطمةُ(١) بنتُ الأَحْجمِ الخُزَاعِيَّةُ :

١٠٦ ــ قد كُنْتَ لي جبلاً أَلوذُ بظِلّهِ
فتركتني أَمشي بأَجْرَدَ ضاحِ(٢)
[كامل]

والذَّاحِي ــ بالذال ــ : الذي يسوقُ الإِبلَ سَوْقاً عنيفاً .

(الوَضَحُ ، والوَذَحُ) :

الوَضَحُ ــ بالضاد ــ : بياضُ التَّحْجِيلِ وغيره ، والوَضَحُ : بياضُ الصُّبْحِ ، والوَضَحُ :

قال ابن منظور في اللسان ١٩/٥ « فسره ثعلب بان معنى قوله : حوذى امتناع في نفسه ، قال ابن سيده : ولا اعرف هذا الا ههنا ، والمعروف :

يحوزهن وله حوزى

ومعنى : وله حوذيٌ ، اي له ما يطردهن به .

(١) شاعرة من شواعر العرب في الجاهلية رثت زوجها واخوتها في أواخر القرن السادس للميلاد . انظر مرثيتها لزوجها واخوتها : اعلام النساء لكحالة ٢٦/٤ .

(٢) البيت في ديوان الحماسة ٢٧٢/١ ، واماالي القالي ١/٢ ، وفيهما « اضحى » مكان « امشى » . وهو في التنبيه لابي عبيد ٨٧ . وقبله :

يا عَيْنُ بكّي عند كلِّ صباحِ
جُودي بأربعةٍ على الجراحِ

وفي ب « السود » تصحيف .

البَرَصُ ومنه قيل لجُذَيْمةَ (الوَضّاح)(١) ، والوَضَحُ : حَلْيٌ من فِضّةٍ ، والوَضَحُ : اللّبَنُ ، قال الهُذلي :

١٠٧ ـ عَقّوْا بسَهْمٍ فلم يَشْعُرْ به أحدٌ
ثُم استفاءوا وقالوا حبّذا الوَضَحُ(٢)

[بسيط]

والوَذَحُ ـ بالذال ـ : ما تَعلّقَ بأصواف (٣) الغَنَمِ من البَوْلِ والبَعَرِ ، ومنه قيل : صُوفٌ مُوذَّحٌ .

(١) جذيمة بن مالك بن فهم بن تيم الله التنوخي القضاعي : ثالث ملوك الدولة التنوخية في العراق ، جاهلي عاش عمرا طويلا ، قيل له الوضاح والابرش لبرص فيه ، مات مقتولا نحو ٣٤٣ ق هـ/٢٦٨م قتلته الزباء ثأراً لابيها عمرو بن الظرب .

(٢) نسب البيت للمتنخل في ديوان الهذليين ٢/٣١ ، والجمهرة ٣/٢٣٤ ، واmali القالي ١/٢٤٨ ، والتنبيه لابي عبيد البكري ٨٠ ، وتاج العروس ٧/١٦ ، ١٠/٢٤٩ وشفاء الغليل ١٥٦ ، وخزانة الادب ٢/١٣٧ . ولابي ذؤيب في الجمهرة ٣/٤٦٩ ، واللسان « وضح » ٣/٤٧٥ ، وتاج العروس ٢/٢٤٧ . وبلا نسبة في الجمهرة ٣/٤٨٣ ، والتهذيب ١/٦٠ ، والمقاييس ٤/٧٧ ، والمخصص ٥/٣٩ ، والمحكم ٢/١٩٤ ، واmali القالي ٢/١٩٤ ، وتاج العروس ١/٩٩ .
عَقّق بالسهم : رمى به نحو السماء . واستفاءوا : رجعوا ، أي قالوا اللّبَنُ أحبُّ الينا من القَوَدِ فاخبر انهم آثروا إبلَ الديَة وألبانَها على دمِ قاتل صاحبهم .

(٣) في ب (ما تعلق باوصاف الغنم والبعر) وفي القاموس ١/٢٥٤ الوَذَحُ ـ محركة ما تعلّقَ بأصوافِ الغَنَم مِن البَعَرِ والبولِ . الواحدة بهاء . جمعها : وُذْحٌ ، كبُدْنٍ . وفي أ (ما تعلق من اصواف) وصوابه ما اثبتناه .

(الهَضُّ ، والهَذُّ) : الهَضُّ ـ بالضاد ـ : الكَسْرُ والدقُّ ، يقال منه : فَحْلٌ هَضْهَاضٌ ، أي يَهُضُّ أَعناقَ الفحولِ ٠ والهَذُّ ـ بالذال ـ : سرعةُ القَطْعِ ، والهَذُّ : سرعةُ القراءةِ ٠

(ضَهَلَ ، وذَهَلَ) : ضَهَلَ الشرابُ ـ بالضاد ـ : إذا قَلَّ ، وكذلك الماءُ ومنه قيل : ماءٌ ضَهْلٌ وضاهلٌ ، وضَهَلَتِ الناقةُ: قَلَّ لَبَنُها ٠ وذَهِلَ عن الشيءِ ـ بالذال ـ[1] فهو ذاهلٌ : غَفَلَ عنه وتركه ٠

(ضُهْلٌ ، وذُهْلٌ) : نُوقٌ ضُهُلٌ[2] ـ بالضاد ـ : قليلاتُ اللَّبَنِ ، واحدتها : ضَهُولٌ ٠

وذُهْلٌ ـ بالذال ـ : قبيلةٌ وهمْ بَنُو ذُهْلِ بن شَيْبَانَ[3] ، وبَنُو ذُهْلِ بن ثَعْلَبة[4] ٠

---

(1) الكلمة ساقطة من ب ٠

(2) وعبارة اللسان « ضهل » ١٣/٤٢١ : ضهل بضم الهاء ٠

(3) لم اعثر ـ فيما ذكره ابن دريد من اسماء القبائل وانسابها ـ على بني ذهل بن شيبان ٠ وما ذكره ممن سمى بهذا الاسم من القبائل والرجال : ذهل ، وهي قبيلة من بني ضبة ، وذهل بن ثعلبة بن عكابة ، وذهل بن عمرو بن عامر ، ومن ولده اساقفة نجران الذين وفدوا على النبي « صلى الله عليه وسلم » ٠ انظر الاشتقاق ١١٧ ، ٢١٠ ، ٢٥٩ ٠
وذكر قريظ بن أنوف وهو من شعراء بلعنبر بني ذهل بن شيبان في مطلع كلمته النونية وهي من أبيات الحماسة ٠

(4) بنو ذهل بن ثعلبة من رجال بني ثعلبة بن عكابة كما عدهم ابن دريد ٠ انظر الاشتقاق ٢١٠ ٠

(ضَهبَ : وذَهـبَ) : ضَهبَ[1] (الرجـلُ) اللّحْمَ بالضـاد[2] يَضْهَبُهُ فهـو ضاهِبٌ : إذا شواهُ على الحجارةِ المُحَمَّاةِ ولم يُبالِغْ في شَيِّه ، وضَهَّبهُ ـ أيضاً ـ تَضْهِيباً ، قال امرؤ القيس :

١٠٨ ـ . . . . عن شِواءٍ مُضَهَّبِ[3]

[طويل]

وضهبته الشمسُ : اشتدَّ وَقْعُها عليـه[4] .
وذَهَبَ يَذْهَبُ ذَهاباً وذُهوباً : مضى .

(المُهَضَّـبُ ، والمُهَـذَّبُ) : المُهَضَّـبُ ـ بالضاد ـ : والمَهْضُوبُ : المكانُ الذي [ق:٢٥ب] بَلَّهُ المَطَرُ ، وكذلك الشجرُ وغيرهُ . والمُهَذَّبُ ـ بالذال ـ الذي هُذِّبَ مـن العُيوبِ ، أي نُقِّيَ منها وخُلِّصَ .

---

(١) وعبـارة اللسـان « ضهب » ٢/٤٠ : ضَهَّبَ بالتشـديد .

(٢) الكلمة ليست في ب .
وما بين القوسين ليس في أ .

(٣) تمام البيت كما في ديوانه ٥٤ :

نَمُشُّ بأعرافِ الجيـادِ أكُفَّنا
إذا نحنُ قُمْنا عن شِواءٍ مُضَهَّبِ

(٤) لم اعثر على هذه المادة في اللسان بهذا المعنى .

(الهَضْمُ ، والهَذْمُ): الهَضْمُ ـ بالضاد ـ: مصدر هَضَمْتُ له [ص: ٣١آ] من حَقِّي جُزْءاً[1] ، أي تركتُ ، ومصدر هَضَمْتُ الشيءَ إذا شَدَخْتَه[2] ، وكذلك مصدر هَضَمْتُ الطِّيبَ إذا خَلَطْتَه بالبَانِ ، ومصدر هَضَمتِ المَعِدَةُ الطعامَ . والهَذْمُ ـ بالذال ـ : القَطْعُ في سرعة ومنه قيل : سَيْفٌ مِهْذَمٌ وهَذَّامٌ ، والهَذْمُ ـ أيضاً ـ سرعةُ الأَكْلِ ، ومنه قيل : رجلٌ هَيْذَامٌ . (وهَيْذَامٌ : اسمُ رجلٍ)[3] .

(الخَضْلُ ، والخَذْلُ) : الخَضْلُ ـ بالضاد ـ: اللُّؤْلُؤُ واحدته خَضْلَةٌ ، والخَضِلُ ، والخَضْلُ[4] (بكسر الضاد وسكونها) كُلُّ شيءٍ مُبْتَلٍّ ، وكذلك الشِّواءُ إذا كانَ كثيرَ الرطوبة والماءِ . والخَذْلُ ـ بالذال ـ : مصدر خَذَلْتُه إذا أَسْلَمْتَه وتَرَكْتَه ، وخَذَلَتِ البقرةُ عن صواحبِها إذا تأَخَّرَتْ .

(الخَضْفُ ، والخَذْفُ) : الخَضْفُ[5] ـ بالضاد ـ : البِطِّيخُ ، والخَضْفُ ، الضُّراطُ ، قال الراجز :

---

(1) في ب « حزءا » .

(2) في ب « شدحته » .

(3) ما بين القوسين ساقط من ب .

(4) الكلمة ساقطة من ب .

(5) وعبارة اللسان « خضف » ١٠/٤٢٢ محركة الضاد .

١٠٩ ـ إنّا وَجَدْنا خَلَفاً بِئسَ الخَلَفْ
أَغْلَقَ عَنّا بابَهُ ثُمَّ حَلَفْ
لا يُدْخِلُ البَوّابُ إلاَّ مَنْ عَرَفْ
عَيْراً إذا ما ناءَ بالحِمْلِ خَضَفْ[1]

[زجز]

والخَذْفُ ـ بالذال ـ : الرَّمْيُ بالحجارةِ أو النَّوى ، والخَذْفُ والخَذَفانُ : سَيْرٌ سَريعٌ يُخْذَفُ[2] فيه بالحجارةِ ٠

(الخَضْمُ ، والخَذْمُ) : الخَضْمُ ـ بالضاد ـ : الأَكْلُ بالفَمِ كلِّه ، فإذا كانَ بأَطرافِ الأسنانِ فهو (قَضْمٌ) ، يقالُ : الخَضْمُ[3] : الأَكْلُ بسَعةٍ ورفاهيةٍ[4] ، والقَضْمُ : الأَكْلُ في ضيقٍ وشَظَفِ عَيْشٍ ، ومنه قولُ أَبي ذَرٍّ :

---

(١) الابيات بلا نسبة في الجمهرة ٢/٢٢٩ (الاول والرابع) ، والصحاح « خضف » ٤/١٣٥٢ ، « خلف » ، ٤/١٣٥٤ (الاول والرابع) ، والكامل ٦٧١ وقد نسبها لأعرابي يذم رجلاً اتخذ وليمة ، والاساس ١/٢٣٧ ، واللسان « خضف » ١٠/٤٢١ مع تغيير في ترتيبها ، واللسان « خلف » ١٠/٤٣٧ (الاول والرابع)، وتاج العروس ٦/٨٩ ، ٩٥ (الاول والرابع) ٠ وفي اكثر هذه المصادر « عبدا » مكان « عيرا » ٠ والعير : الحمار ٠

(٢) في ب (تحذف فيه الحجارة) ٠

(٣) في ب « الخطم » تحريف ٠

(٤) في ب « رفاهية » ٠

« تَخْضِمُونَ ونَقْضِمُ والمَوْعِدُ[1] اللهُ » ، ويُقال في مَثَلٍ : « قد يُبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْمِ »[2] .

والخَذْمُ ــ بالذال ــ : سرعةُ القَطْعِ ومنه قيل : سَيْفٌ مِخْذَمٌ وخَذُومٌ وخَذِمٌ[3] ، والخَذْمُ أيضاً سرعةُ السيرِ ، يقال : فَرَسٌ خَذِمٌ ، والخَذْمُ أيضاً[4] سرعةُ العَطاءِ والسَّماحة .

(الغَضُّ ، والغَذُّ) : الغَضُّ ــ بالضاد ــ : غَضُّ البَصَرِ ، والغَضُّ والغَضيضُ الطَّرِيُّ من كلِّ شيءٍ . والغَذُّ ــ بالذال ــ : مصدر : غَذَّ الجُرْحُ إذا سالَتْ منه المِدَّةُ[5] .

---

(1) القول في الاتصاف لابن السيد ١٦٦ « دمشق » ، قال ابن السيد « الخضم : الاكل بالفم كله ، فضربه مثلا للرغبة في الدنيا . والقضم : الاكل باطراف الاسنان فضربه مثلا للقناعة ونيل البلغة من العيش . وقيل : الخضم ، اكل الرطب . والقضم ، اكل اليابس . وهو نحو المعنى الاول » .
وفي اللسان « خضم » ١٥/٧٣ « تأكلونَ خَضْماً ونأكلُ قَضْماً » .
وفي ب « وتقضم » .

(2) المثل في المستقصى للزمخشري ٢/١٩٤ ، ومجمع الامثال ٢/٩٣ .

(3) في ب « خـذم » .

(4) الكلمة ليست في ب .

(5) المِدَّةُ : ما يجتمعُ في الجُرحِ من القَيْحِ . اللسان « مدد » ٤/٤٠٥ .

(الغَضِيضَةُ ، والغَذِيذةُ) : جاريةٌ غَضِيضةٌ ـ بالضاد ـ: ناعمةُ الجِسْمِ حَسَنَتُه، وغَضِيضةُ الطَّرْفِ : فاترةُ النَّظَرِ . والغَذِيذةُ ، والغَثِيثةُ ـ بالذال والثاء ـ : ما سالَ من الجُرْحِ ، قال البَعِيثُ(١) :

[ص:٣٠٢آ] .

١١١٠ ـ إذا قاسَها الآسي النِّطاسِيُّ أَدْبَرَتْ
غَثِيثتُها وازدادَ وهَيْاً هُزُومها(٢)

[طويل]

(الغاضِي ، والغاذي) : يقال غَضَوْتُ على القَذى فأَنا غاضٍ ، وأَغْضَيْتُ فأَنا مُغْضٍ ، وغَضى الليلُ فهو غاضٍ وأَغضى فهو مُغْضٍ إذا أَلْبَسَ كلَّ شيءٍ ، قال رؤبة :

---

(١) خِداشُ بن بِشْرِ بن لبيد : خطيب شاعر . قال الجاحظ فيه : أخطب تميم اذا اخذ القناة . انظر : البيان والتبيين .

(٢) البيت في نظام الغريب للربعي ٢٨ ، والصحاح « نطس » ٢/٩٨٠ ، وامالي القالي ١/٩٥ ، واللسان « نطس » ٨/١١٨ . وروايته في الجمهرة ٣/٢٨ :

إذا مَسَّها الآسي النطاسي أُرْعِشَتْ
أَنامِلُ آسيها وجاشَتْ هُزُومها

البيت في وصف شَجَّةٍ وجراحة ، النِّطاسي : الطبيب ، والوَهْيُ : الشقُّ ، وهزمة يهزمه : غمزه بيده ، والهَزْمَةُ : الموضع المنهزم منه ، جميعها : هَزْمٌ وهُزُوم .

١١١ ـ يَخْرُجْنَ من أَجْوازِ لَيْلٍ غاضٍ[١]

[رجز]

واكثر اللغويين يقولون[٢] : لا يقال (غضى) انما هو (اغضى) (بالالف)[٣] ، قال وأَمَّا قولهم : لَيْلٌ غاضٍ ، ورجلٌ غاضٍ ، فأنما جاءَ على معنى النَّسَبِ كما قالوا : عِيشَةٌ راضِيَةٌ ٠

وأَما الغاذِي ـ بالذال ـ : فو اسمُ الفاعلِ من غَذَوْتُ الصَّبِيَّ وغَيره ، والغاذِي أيضاً العِرْقَ السائلُ بالدمِ وجَمَلٌ غاذٍ إذا [ق:٢٦ب] ٠

أَرسلَ بَوْلَهُ قطَعاً قطَعاً ، وكذلك تَيْسٌ غاذٍ وغَذَوانُ ، ومنه قولُ امريءِ القَيْسِ :

١١٢ ـ (مِكَرٌّ مِفَرٌّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ معاً)
كَتَيْسِ ظِباءِ الحُلَّبِ الغَذَوانِ[٤]

[طويل]

---

(١) البيت في ديوانه ٨٢ ، وبعده :

نَضْوَ قِداحِ النابلِ النواضِي

والأجوازُ : الأوساطُ ٠

(٢) في ب (يقول) ٠

(٣) جاء في اللسان « غضا » ١٩/٣٦٤ « غَضَوْتُ على الشيء وعلى القذى ٠
وأغضيتُ : سكتُّ ٠٠٠٠ ورجلٌ غاضٍ : طاعِمٌ كاسٍ مكتفٍ ٠ وقد غضا يغضو » ٠

(٤) البيت في ديوانه ٨٧ وفيه « العدوان » مكان « الغذوان » ٠
وروايته في الحيوان ١/٢٧٣ ٠

(القَضُّ ، والقَـذُّ) : القَضُّ ـ بالضـاد ـ : انقضاضُ الخَيْلِ في الغارةِ ، وجاءَ القومُ بَقضِّهم وقَضِيضهم ، وقَضُّهم بقَضِيضهم : أي بجماعتهم(١) ، قال الشمَّاخ :

١١٣ ـ وجاءَتْ سُلَيْمٌ قَضُّها بقَضِيضها
تُمَسِّحُ حَوْلِي بالبَقِيعِ سِبالَها(٢)

[طويل]

والقَضُّ والاقتضاضُ : ثَقْبُ اللُّؤْلؤَةِ ومنه إشتقَّ اقتضاضُ المرأةِ ، والقَضُّ والقَضَضُ :

سَلِيمَ الشَّظا عَبْلُ الشوى شنج النَّسا
أقبَّ كتَيْس الحلب الغذوانِ

وروايـة صدره في شـرح ما يقع فيـه التصحيف والتحـريف للعسكرى ٢٤١ :

مِخَشٍّ مِجَشٍّ مقبل مدبر معـا

والحُلَّبُ : نباتٌ . وصدر البيت ليس في أ .

(١) في جمهرة الامثال للعسكرى ٢١٢/١ « جاء قضهم بقضيضهم » . وفي المستقصى للزمخشري ٤٧/٢ « جاءت قضهم بقضيضهم » وفي مجمع الامثال ١٦١/١ « جاء القوم قضهم بقضيضهم » .

(٢) البيت في ديـوان ٢٠٠ . والسَّبلـةُ : مُقَـدَّمُ اللِّحْيَـةِ وما اسْبِلَ منها على الصَّدْرِ .
وروايته في الكتاب ١٨٨/١ ، والصحاح « قضض » ١١٠٣/٣ ، واللسان « قضض » ٨٧/٩ : « اتتنى سليم » .
و « تنشر حولى » في اللسان « سبل » ٣٤٢/١٣ ، وتاج العروس ٣٦٧/٧ وبالرواية التي في الاصل : في شـرح المفصل ٦٣/٢ ، وخازنة الادب ٥٢٥/١ .

الحَصى الصغار ومنه قيل : أَقضَّ عليه المَضْجَعُ إذا لم يستقرَّ عليه كأَنَّه يجدُ تحت جَنْبِهِ ما يمنعه[1] من النومِ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

١١٤ ــ أَمْ ما لجَنْبِكَ لا يلائمُ مَضْجَعاً
إلاَّ أَقضَّ عليكَ ذاكَ المَضجَعُ[2]
[كامل]

ولَحْمٌ قَضٌّ إذا وقَع في الترابِ ، هذه[3] كلها بالضادِ ٠

والقَذُّ ــ بالذال ــ : مصدر قَذَذْتُ الشيءَ إذا قَطَعْتَ أَطرافه ومنه قيل : رجلٌ مُقَذَّذٌ أي مُقَصَّصُ الشَّعَرِ ، والقَذُّ أيضاً الرَّمْيُ بالحِجارةِ ٠

(القَضيفُ ، والقَذِيفُ) : القَضيفُ ــ بالضاد ــ : القليلُ اللحمِ ، يقال : قَضُفَ الرجلُ وقَضِفَ[4] (بضم الضاد وكسرها) قَضافةً ٠
والقَذِيفُ ــ بالذال ــ : والمقذوفُ المَرْمِيُّ ٠

(القَضَفُ، والقَذَفُ): القَضَفُ ــ بالضاد ــ: ضَعْفُ الجِسمِ خِلْقَةً ، وفَلاةٌ قَذَفٌ وقُذُفٌ

---

(١) (من) ساقطة من ب ٠
(٢) البيت في ديوان الهذليين ٠
(٣) في ب « هــذا » ٠
(٤) الكلمة ساقطة من ب ٠

(وقذوف)(1) ــ بالذال ــ : إِذا كانتْ بعيدةً كأَنَّها تَتقاذفُ بمن يَسْلُكُها ·

(القضَافُ، والقذاف): القضافُ ــ بالضاد ــ: جَمْعُ قَضَفةٍ وهي الأَكَمةُ(2) [ص:۳۳آ] الصغيرةُ

وقَوْمٌ قضافُ الأَجسامِ : جَمْعُ قَضفٍ ، وناقةٌ قذافٌ ــ بالذال ــ : أي(3) سريعةٌ تَتقاذَفُ براكِبها ، والقذافُ أيضاً مصدر قاذَفْتُ الرجلَ إِذا قَذَفْتَهُ وقَذَفَكَ ، قال ابن(4) مَيَّادَةَ :

115 ــ أَعْرَنْزِمي مَيَّادَ للقــوافــي
واستسمعــيهن ولا تخـــافي
ســتجدين ابنــكِ ذا قِــذافِ(5)
[رجز]

---

(1) هذه العبارة ليست في أ ·
(2) في ب « الاكهة » تحريف ·
(3) (اي) ساقطة من ب ·
(4) أبو شرحبيل الرماح بن ابرد بن ثوبان الذبياني الغطفاني المضري (مات سنة ١٤٩هـ) : شاعر رقيق هجاء من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية مدح خلفاء بني امية وكان مقامه بنجد يفد على الخلفاء والامراء ويعود ، اشتهر بنسبته الى امه ميادة ، وللزبير بن بكار « اخبار ابن ميادة » ·
انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، الاغاني ، معجم الادباء ، خزانة الادب ·
(5) الابيات في الكامل ٢٩ ، وفي الاول « واستمعيهن » · والاول في الشعر والشعراء ٢/٧٧١ ، واللسان « ميد » ٤/٤٢١ · قال ابن منظور « زعموا انه كان يضرب خصري امه ويقول » وانشد البيت الاول · واعرنزم الشيء اشتد وصلب ·

(الأَنقاضُ ، والأَنقاذُ): الأَنقاض ـ بالضاد ـ: استخراجُ الكَمْأَةِ من الأَرضِ ، ويقال للمكان الذي يَنْشَقُّ عنها : النَّقْضُ ، ويقال للكَمْأَةِ أيضاً : نَقْضٌ : والأَنقاضُ أيضاً صَوْتُ المفاصلِ ؛ والأَنقاضُ تَفْقِيعُ الأَصابعِ فتُصَوِّتُ ، والأَنقاضُ : تَصْوِيتُكَ بلسانِكَ لتُسَكِّنَ الدابَّةَ ، والأَنقاضُ : انتقاضُ الجُرْحِ بعد بُرْءِهِ .

والأَنقاذُ ـ بالذال ـ : تَخْلِيصُ الشيءِ مِمَّا نَشِبَ فيه :

(النَّقيضُ ، والنَّقيذُ): النَّقيضُ ـ بالضادُ ـ: صَوْتُ المفاصلِ ، قال العُدَيْلُ[1] بن الفُرْخِ :

١١٦ ـ إذا ذُكِرَ الحَجَّاجُ أَضْمَرْتُ خِيفةً

لها بَيْنَ أَحناءِ الضُّلوعِ نَقِيضُ[2]

[طويل]

ويقال لِكلِّ ما اسْتُنْقِذَ من يَدِ العَدُوِّ :

(١) العُدَيْلُ بن الفُرْخِ العِجْلي ، من رهط ابي النجم ، ويلقب بالعباب (مات نحو ١٠٠هـ) : شاعر فحل اشتهر في العصر المرواني وهجا الحجاج بن يوسف وهرب منه الى بلاد الروم فعفا عنه الحجاج لشعر مدحه به واطلقه • انظر في ترجمته : خزانة الادب وفي ب « الفرج » تصحيف •

(٢) لم اعثر على هذا البيت فيما راجعته من المصادر •

نَقِيذ" ، وجمعه : نَقائِذ" ، ومنه قوله(١) :

١١٧ ـ نَقائِذُ بُؤْسٍ ذاقَتِ الفَقْرَ والغِنى
وحَلَّبتِ الأَيامَ والدَّهْرَ أَضرعا(٢)

[طويل]

(القَضْمُ ، والقَذْمُ) : القَضْمُ ـ بالضاد ـ : قد فسرناه في باب الخضمِ .

والقَذْمُ : ـ بالذالِ ـ : مصدر قَذَم له من المالِ

---

(١) في ب (قول الشاعر) .

(٢) البيت في الكامل ١٠٤ ضمن ابيات نسبها المبـرّد لابي زيد الأسلمي لمناسبة بينه وبين أبي وَجْزَةَ السَّعْدي ، كانا قد شخصا يريد ان المدينة فمدح ابو زيد واليها ابراهيم بن هشام فضربه بالسياط . ومدح ابو وجزة آل الزبير فاكرموه ، فقال ابو زيد هذه الابيات :

مدحتُ عروقاً للنَّدى مَصَّتِ الثرى
حديثا فلم تَهْمُمْ بأَنْ تتزعزعا

نقائذ بؤس ذاقت الفقر والغنى
وحَلَّبتِ الايامَ والدهرَ اضرعا

سقاها ذوو الارحامِ سَجْلا على الظما
وقد كربَتْ اعناقها أنْ تَقَطَّعا

بمعنى قَثَم[1] ، والقَذْمُ [ق : ٢٧ب] أيضاً الإسراعُ .

(قَضى ، وقَذى) : قَضى اللهُ بالشيء فهو قاضٍ : أمضاهُ ، وكذلك قضى الحُكْمَ إذا أنفذَ الحُكومةَ ، ويكون أيضاً[2] قضى بمعنى أمرَ أمراً لا رجوعَ فيه ومنه قوله [تعالى][3] « وقَضى رَبُّكَ ألاّ تَعْبُدوا إلاّ إياهُ »[4] .

ويكون قضى أيضاً بمعنى عَمِلَ وفرغَ من العَمَلِ ، قال أبو ذُؤَيْبٍ :

١١٨ ـ وعليهما مَسْرودتانِ قَضاهُما
داودُ أوْ صَنَعُ السَّوابِغِ تُبَّعُ[5]
[كامل]

---

(١) قَثَم الشيءَ يَقْثُمه واقتثمه : جمعه . اللسان « قثم » ١٥/٣٥٩ .

(٢) في ب (ويكون قضى ايضا) .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة على أ ، ب يقتضيها السياق .

(٤) الاسراء : آية ٢٣ .

(٥) البيت في ديوان الهذليين ١/١٩ . وروايته في نظام الغريب للربعي ٩٨ ، والمخصص ٦/٧١ ، واللسان « قضض » ٩/٨٧ ، وتاج العروس ٥/٧٩ : وتعاورا مسرودتين . وفي اللسان « تبع » ٩/٣٧٩ « عليهما ماذيتانن » . ورواية عجزه ـ ثمار القلوب ٥٦ « داود امتن من سوابغ تبع » .
وبالرواية التي في الاصل في كل من : المفضليات ٤٢٨ ، وتهذيب الالفاظ ٥٠٨ والصحاح « صنع » ٣/١٢٤٦ ، « وقضى »

وقَذَتِ العَيْنُ ـ بالذال ـ : تَقْذِي فهي قاذِيةٌ من القومِ إذا طَلَعتْ ·

(أَقْضى ، وقَضَّى ، وأَقْذى ، وقَذَّى) : أَما أَقضى ـ بالضاد ـ : فمعناهُ أَكلَ القَضا(١) وهو الزَّبِيبُ ، ويقال : أَقضى أيضاً(٢) إذا سادَ القُضاةَ ، حكاهما ابن خالَوَيْه (٣) · وأَمَّا أَقذى ـ بالذال ـ : فمعناه أَلقى القذى في العَيْنِ · وأَما قَضَّى (بالضاد)[ص:٣٤آ]فمعناه أَخرَجَ القَذى من العَيْنِ ·

٦/٢٤٦٤ ، والتهذيب ٣٨/٢ ، والمقاييس ٩٩/٥ ، والمخصص ٣٤/١٣ ، وشروح سقط الزند ١٩٦٨/٥ ، والمفصل ١١٧ ، وشرح المفصل ٥٨/٣ ، واللسان « صنع » ٧٧/١٠ ، « قضى » ٤٧/٢٠ ، وتاج العروس ٤٢١/٥ ، ١٦/٦ ·

(١) في ب « القضى » ·

(٢) ليست في ب ·

(٣) ابو عبدالله الحسين بن احمد بن خالويه (٣٧٠هـ) : لغوى من كبار النحاة ، اصله من همذان زار اليمن واقام بذمار مدة وانتقل الى الشام فاستوطن حلب وعظمت بها شهرته فاحله بنو حمدان منزلة رفيعة وكانت له مع المتنبي مجالس ومباحث عند سيف الدولة وعهد اليه سيف الدولة بتأديب اولاده وتوفى في حلب ·

من كتبه : شرح مقصورة ابن دريد ، مختصر في شواذ القرآن ، اعراب ثلاثين سورة من القرآن العزيز ، ليس في كلام العرب ، الآل ، الاشتقاق ، الجمل في النحو ، المقصور والممدود ·
انظر في ترجمته : وفيات الاعيان ، انباه الرواة ، بغية الوعاة ، دائرة المعارف الاسلامية ·

(ضاقَ، وذاقَ) أمّا ضاقَ ـ بالضاد ـ: فضدُّ اتَّسعَ:
وأمّا ذاقَ ـ بالذال ـ: فأصلُه الذَّوقُ باللِّسانِ
ثم يُستعمل بمعنى التَّجْرِبة والاختبارِ والمقاساة
للشيءِ والمكابدةِ له، يقال: اذاقه[1] العذابَ،
ومنه قول طُفَيلٍ[2]:

119 ـ قذُفوا كما ذُقْنا غداةَ مُحَجَّرٍ
من الغَيْظِ في أكبادِنا والتَّحَوُّبِ[3]

[طويل]

ومنه قول اللهِ (تعالى)[4] «فأذَاقها اللهُ لِباسَ
الجُوعِ والخَوْفِ»[5].

---

(1) في ب (اذاقه الله).

(2) طفيل بن عوف بن كعب من بني غنى من قيس عيلان (توفى نحو ١٣ قهـ/٦١٠م): شاعر جاهلي فحل من الشجعان وهو اوصف العرب للخيل وربما سمى طفيل لكثرة وصفه لها، ويسمى ايضا المحبر ـ بتشديد الباء ـ لتحسينه الشعر، عاصر النابغة وزهير ومات بعد مقتل هرم بن سنان.

انظر في ترجمته: الشعر والشعراء، سمط اللالىء، شرح شواهد المغنى للسيوطي، خزانة الادب.

(3) البيت في ديوانه ٣٢ وروايته «في اجوافنا». والتَّحَوُّبُ: التوجّع.

وروايته كما في الاصل، في كل من: امالي الزجاجي ١٢، والاضداد لابن الانباري ١٤٦، والجمهرة ١/٢٣١، ٣/٢٠، والصحاح «حوب» ١/١١٧، والتهذيب ٥/٢٦٩، والتنبيه لأبي عبيد البكرى ٧٣، واللسان «حوب» ١/٣٢٨، وتاج العروس ١٢٧/٣.

(4) في ب (ومنه قوله) وما بين القوسين ساقط منها.

(5) النحل: آية ١١٢.

(المَضيقُ ، والمَذيقُ): المَضيقُ ـ بالضاد ـ: المكانُ الضَّيِّقُ ، قال الشاعر :

١٢٠ ـ إذا جئتُ بَوّاباً له قالَ مَرْحَباً
ألاَ مَرْحَبٌ واديكَ غيرُ مَضيقِ (١)

[طويل]

والمَذيقُ ـ بالذال ـ : اللَّبَنُ المَمْزُوجُ بالماءِ وهو فَعيلٌ في تأويلِ مَفْعولٍ ، وكلُّ شيءٍ مُزِجَ بغيره فهو مَذيقٌ وَمَمْذُوقٌ ·

(الجَرَضُ ، والجَرَذُ) : الجَرَضُ ـ بالضاد ـ : والجَريضُ : الغَصَصُ بالرِّيقِ عند الموتِ ، قال امرؤ القيس :

١٢١ ـ ··· إذا اختلفَ اللَّحْيانِ عند الجَريض(٢)

[طويل]

والجَرَذُ ـ بالذال ـ : داءٌ يُصيبُ قوائمَ الدوابِّ ·

(١) نسبه في الكتاب ١٤٩/١ لابي الاسود · وبلا نسبة في الاضداد لابن الانباري ٢٢٤ ، والمخصص ٣١٢/١٢ ، والاقتضاب ١١٨ ·

(٢) البيت في ديوانه ٧٦ ، وصدره :
كان الفتى لم يغن في الناس ساعة
وفي الجمهرة ٣١١/١ « اذا ما التقى » · واللَّحْيانِ : حائطا الفم ، وهما العظمان اللذان فيهما الاسنان من داخل الفم ·

(الضبُّ ، والـذَّبُّ) الضبُّ ـ بالضـاد ـ :
شبهُ الحرذونِ ، والضبُّ أيضاً الحقدُ
الكامنُ في الصدرِ ، والضبُّ سيلانُ الدم من
الشفةِ من ورمٍ أو غيرِه ، والضبُّ أن يسيلَ
الفمُ من شدةِ الشهوةِ ، قال الشاعر :

١٢٢ ـ وبنو تميمٍ قد لقينا منهمُ
خيلاً تضبُّ لثاتُها للمغنمِ (١)
[كامل]

والضبُّ : السكوتُ ، يقال : ضبَّ على ما في
نفسِه وأضبَّ .

والذبُّ (بالذال) الدفعُ ، والذبُّ : طردُ
الذبابِ ، ومنه اشتُقَّت (٢) المِذَبَّةُ .

(رضَّ ، وردَّ) : رضَّ الشيءَ يرضُّه
رضاً: دقَّه . وردَّت السماءُ أمطرت (٣) رَذاذا .

(المُرضَّةُ، والمُرذَّةُ):المُرضَّةُ ـ بالضاد ـ:
لبنٌ حامضٌ يُخلطُ بلبنٍ حليبٍ ، وقد يقال:

---

(١) البيت لبشر بن ابي خازم الاسدي في ديوانه ١٨٣ ، والاساس ٢/٤٠ ، والصحاح « ضبب » ١/١٦٧ ، ومجمع الامثال ١/١٦٣ ، واللسان « ضبب » ٢/٢٩ ، وتاج العروس ١/٣٤٤ . وروايته في الديوان ، والأساس ، ومجمع الامثال : « وبنو نمير » . والبيت بلا نسبة في المخصص ٣/٦٨ (عجزه) ، والفرق بين الضاد والظاء للحميري ٧ .

(٢) الكلمة ساقطة من ب .

(٣) في ب (مطرت) .

عِرَضَّة" (بكسر الميم)(١) ، قال ابن أحمر :

١٢٣ ـ إذا شربَ المُرُضَّةَ قالَ أَوْكِي
على ما في سقائِك قد رَوِينا(٢)

[وافر]

ويقال : سماءٌ مُرِذَّةٌ وسَحابَةٌ مُرِذَّةٌ [ق:٢٨ب] : إذا جاءتْ بالرَّذاذ .

(الضَّمُّ ، والذَّمُّ) : الضمُّ ـ بالضاد ـ : مصدر ضمَّ الشيءَ يَضُمُّهُ إذا منَعَهُ أَنْ ينتشرَ ويتفرق . والذمُّ (بالذال) الشَّتْمُ ، والذمُّ جمع ذَمَّة وهي البئرُ [ص:٣٥آ] القليلةُ الماءِ ، قال الشاعر :

١٢٤ ـ أُرجِّي نائلاً من سَيْبِ رَبِّي
له نُعْمى وَذمَّتُهُ سِجالُ(٣)

[وافر]

---

(١) في ب (بكسر الميم وفتح الراء) .

(٢) البيت في ديوانه ١٦١ ، وهو ضمن ابيات يصف فيها رجلا بالبخل ، كما قال ابن منظور ـ ، وقال ابن برى « هو يخاطب امرأته » . وروايته في أ وفي الديوان « على ما في سقائك » ، وبالرواية نفسها في الكامل ٢٩٩ ، والجمهرة ١/٨٣ ، ٢/٣٦٧، والمقاييس ٢/٣٧٥ ، والمخصص ٥/٤٤ . وروايته في ب وفي نظام الغريب للربعي ٦٢ ، واللسان « رضض » ٩/١٥ : « على ما في وعائك » . الوكاء : كل سير او خيط يشد به فم السقاء أو الوعاء . واوكى على ما في سقائه اذا شده بالوكاء .

(٣) نسبه ابو زيد في النوادر ، وابن دريد في الجمهرة ١/٨٠ : لجابر بن قطن النهشلي ، وهو شاعر جاهلي .

مَنْ رواهُ ـ بفتح الـذال ـ أرادَ أنَّ بِئْرَهُ التي تُوصَفُ بقِلّةِ الماءِ يُستقى[1] منها السِّجالُ[2] الكثيرةُ (أي)[3] أنَّ قليلَ خَيْرِهِ كَثيرٌ ٠ ومَنْ روى وذِمّتُهُ ـ بكسر الذال ـ :

أرادَ أنَّ عَهْدَهُ مُحْكَمٌ ٠ أجازَ الوجهينِ جميعاً ابن الأعرابيّ[4] ٠

ورواية صدره في النوادر : يزجي من نوائبِ سَيْبِ رَبٍّ وبلا نسبة في المداخل للمطرز ٦٤ وفيه « من سيب رعى » ، والمخصص ٣٩/١٠ ، واللسان « سجل » ٣٤٦/١٣ ، « ذمم » ١١١/١٥ ، وتاج العروس ٣٠١/٨ ٠ النُعْمَى : النِّعْمَةُ والدّعةُ ٠ والسَّجْلُ : الدّلْوُ العظيمةُ المملوءةُ والمعنى أنّ قليل خيرِه كثيرٌ ٠

(١) في ب « ستقى » ٠

(٢) السَّجْلُ : الدّلْوُ العظيمةُ مملوءة ، جمعه : سِجالٌ وسُجُولٌ ٠ القاموس ٣٩٣/٣ ٠

(٣) ما بين القوسين ساقط من ب ٠

(٤) ابو عبدالله محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابي (١٥٠هـ ـ ٢٣١هـ) : راوية نسّابة علامة باللغة من اهل الكوفة ، كان احول ابوه مولى للعباس محمد بن علي الهاشمي ٠ قال ثعلب : شاهدت مجلس ابن الاعرابي وكان يحضره زهاء مائة انسان كان يسأل عليه فيجيب من غير كتاب ولزمته بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتابا قط ولقد املى على الناس ما يحمل على اجمال ولم ير احد في علم الشعر اغزر منه ، من تصانيفه : اسماء الخيل وفرسانها ، تاريخ القبائل ، النوادر ، تفسير الامثال ، معاني الشعر ٠ انظر في ترجمته : الفهرست ، معجم الادباء ، نزهة الالباء ، طبقات الزبيدي ، تاريخ بغداد ،

(الضِّمامُ ، والذِّمامُ): الضِّمامُ - بالضاد -: كلُّ ما ضَمَمْتَ به شيئاً الى شيءٍ ، وضِمَامٌ اسمْ رجلٍ ، والضِّمامُ - أيضاً - مصدر ضَامَمتُهُ إذا ضَمَمْتَهُ وضمّك . والذِّمامُ أيضاً - بالذال - : الحُرْمَةُ التي ترْعى ، والذِّمامُ أيضاً الآبارُ القليلةُ الماءِ واحدتُها : ذَمَّةٌ .

(الضَّرَبُ، والذَّرَبُ): الضَّرَبُ - بالضاد -: العَسَلُ الأبيضُ الغليظُ ، والضَّرَبُ أيضاً أنْ يُصيبَ النَّباتَ البَرَدُ فيُضَرَبه . والذَّرَبُ - بالذال - : فَسادُ المَعِدَة ، والذَّرَبُ أيضاً حِدَّةُ اللسانِ والسِّنانِ وغَيرِهما ، والذَّرَبُ أيضاً اتساعُ الجُرْحِ وعُسْرُ بُرْءِهِ ، وكلُّ مَرَضٍ لا يُبْرَأُ منه فهو ذَرَبٌ(1) ، والذَّرَبُ أنْقَاعُ السمِّ حتى يَسْتَحْكِمَ قَتْلُهُ .

(الضَّبْرُ والذبرُ): الضَّبْرُ - بالضاد -: مصدر ضَبَرَ الفرسُ إذا جمعَ قوائِمَهُ ووَثَبَ .

والضَّبْرُ - أيضاً - . شِدَّةُ تَلْزيزِ

---

(1) وفي الحديث « أنّ في ألبانِ الأبلِ وأبوالِها شِفاءً مِن الذَّرَبِ » اساس البلاغة ١/٢٩٥ .

(2) في ب « سحتكم » .

العظام (١) ، والضَّبْرُ : شَدُّ الكُتُبِ بالأَضْبَارة (٢) ، والضَّبْرُ : جِلْدٌ يُغَشَّى خَشَباً ويُدْخَلُ فيه رجالٌ يحاربونَ الحُصونَ ، والضَّبْرُ : جَوْزُ الجبالِ (وأَصلُه ضَبِرٌ)(٣) (بكسر الباء) ثم يُخفَّفُ • والذَّبْرُ ـ بالذال ـ : الكتابُ ، وقيل : القِراءةُ •

(ضَمَرَ ، وذَمِرَ): ضَمَرَ الفَرسُ فهو ضامِرٌ ـ (بالضاد)(٤) ، وكلُّ شيءٍ ضَعُفَ كذلك ، ومنه قيل : شيءٌ ضَمْرٌ كأَنهُ وصِفَ بالمصدرِ ، قال ذو الرُّمَّةِ :

١٢٥ ـ وأَبْيضَ قد شَقَقْتُ عنه قَميصَهُ
فَقَدَّمْتُهُ للقومِ مُهْتَضماً ضَمْرا(٥)
[طويل]

يعني قَلْبَ بعيرٍ شواهُ لأَصحابهِ •

---

(١) في الاساس ٢/٣٣٩ « لَـزَّ الشيءَ بالشيءِ : قَرِنَ بـه والصق فاكتنز بـه ، ولازَّهُ : لاصقه، وفي ب « تلزير الطعام » وهو تحريف •

(٢) الاضبارة ـ بالكسر والفتح ـ : الحزمة من الصحف ، جمعها : أَضابيرُ • القاموس ٢/٧٤ •

(٣) ما بين القوسين ليس في آ •

(٤) الكلمة ليست في آ •

(٥) البيت في ديوانه ١٧٨ •

ويقال ذَمَرْتُ الرجلَ أَذْمُرهُ (ذَمْراً بالذال)(١) فأَنا ذامِرٌ إذا لُمْتَهُ على تقصيرِه وحَضَضْتَهُ على الجدِّ ، وذَمَرَ الولدَ في رَحِمِ الناقة إذا لمسَ مُذَمَّرهُ(٢) ، والأَكثرُ ذَمَّرَ (بالتشديدِ) (والمُذَمَّرُ : أَصلُ العُنُقِ)(٣) . قال(٤) الكُمَيْتُ(٥) :

١٢٦ ـ وقال المُذَمِّرُ للنَّاتِجِينَ
متى ذُمِّرَتْ قَبْلِيَ الأَرْجُلُ(٦)
[متقارب]

(١) ما بين القوسين ليس في آ .

(٢) في اللسان « ذمر » ٥/٤٠٠ « المُذَمِّرُ : الذي يدخل يدَه في حياءِ الناقةِ لينظر أذكرٌ أمْ أُنثَى . سُمّي بذلك لانه يضع يَدَه في ذلك الموضع فيعرفه . وفي المحكم : لانه يلمس مُذمَّرهُ فيعرف ما هو » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٤) في ب (كما قال) .

(٥) ابو المستهل الكميت بن زيد بن خنيس الاسدي (٦٠ـ١٢٦هـ): شاعر الهاشميين من اهل الكوفة ، اشتهر في العصر الاموي وكان عالما بآداب العرب ولغاتها واخبارها وانسابها ثقة في علمه منحازا الى بني هاشم كثير المدح لهم متعصبا للمضرية على القحطانية اشهر شعره الهاشميات وقد ترجمت الى الالمانية . انظر في ترجمته : جمهرة اشعار العرب ، الشعر والشعراء ، الاغاني ، شرح شواهد المغنى ، خزانة الادب .

(٦) البيت في ادب الكاتب ١٤٠ ، والجمهرة ٢/٣١١ ، والصحاح « ذمر » ٢/٦٦٥ ، والاضداد لابن الانباري ١٥٩ ، والاقتضاب

(الضِّمارُ ، والذِّمارُ): الضِّمارُ ـ بالضاد ـ: كلُّ شيءٍ غابَ ولم يُرْجَ رجُوعُهُ ، قال الأعشى: [ص:٣٦آ]

١٢٧ ـ ومَنْ لا تَضيعُ لـه ذِمَّةٌ
فيَجْعَلَها بعد عَيْنٍ ضِمارا[1]
[متقارب]

والذِّمارُ ـ (بالذال)[2] ـ: كُلُّ ما يُذْمَرُ الرجلُ عليه ويُحَضُّ[3]على حِمايته ويلزمهُ اللَّوْمُ أنْ قَصَّرَ فيه .

(الرَّضْمُ ، والرَّذْمُ): الرَّضْمُ ـ بالضاد ـ : أنْ يَرْمي البعيرُ بنَفْسه الى الأرضِ فلا يتحرَّكَ من شدَّةِ الكَلالِ ، والرَّضْمُ : عَدْوُ الشيخِ[4] إذا أرادَ أنْ يُسْرِعَ وثِقَلُهُ يَمْنَعُهُ [ق:٣٩ب] والرَّضْمُ : حِجارةٌ يُضَمُّ بَعْضُها الى بَعْضٍ ،

---

٢٨٨ ، واللسان « نتج » ١٩٧/٣ « ذمر » ٤٠٠/٥ . وتاج العروس ٢٢٩/٣ .
الناتجين الذين يتولون نِتاجَ الإبلِ ، وهي وِلادُها .

(١) البيت في ديوانه ٥١ .

(٢) زيادة من ب .

(٣) في ب « ـحض » .

(٤) في اللسان « رضم » ١٣٤/١٥ « رَضَمَ الشيخُ يَرْضِمُ رَضْماً : ثَقُلَ عَدْوُه وكذلك الدابَّةُ . والرَّضَمانُ : تَقاربُ عَدْوِ الشيخِ » .

قالَ عَنْتَرةُ :

١٢٨ ـ كُنَّا إذا صَرَّ المَطِيُّ بنا
وَبدا لنا أَحواضُ ذي الرَّضْمِ[1]
[كامل]

والرَّذْمُ ـ بالذال ـ : سَيَلانُ القَصْعَةِ إذا أُفْرِطَ في مَلْئِها ·

(الرَّضَمُ ، والرَّذَمُ): الرَّضَمُ ـ بالضاد ـ: ما ضُمَّ بَعْضُهُ على بَعْضٍ ، والمصدرُ: الرَّضْمُ (بالسكون) · وجِفانٌ رَذَمٌ ورُذُمٌ[2] ـ بالذال ـ: إذا سالَتْ ، والمصدرُ أيضاً الرَّذْمُ (بالسكون) ·

(النَّضْلُ ، والنَّذْلُ) · النَّضْلُ ـ بالضاد ـ: الغَلَبةُ في المُناضلةِ وهي المُرامَاةُ بالسِّهام يقال: ناضَلْته فَنَضَلْتُهُ ·

ورجل نَذْلٌ ونَذِيلٌ ـ بالذال ـ : وهو الخَسِيسُ ·

(نَبضَ ، ونَبذَ): نَبضَ العِرْقُ ـ بالضاد ـ:

(١) البيت في ديوانه ٦٤ ، وبعده :
نَعْدي فنَطْعَنُ في أُنوفهمُ
نختارُ بينَ القَتْلِ والغُنْمِ
وصَرَّ : صَوَّتَ ·

(٢) وعبارة اللسان عن الجوهري « رُذُمٌ » بضم الذال · انظر « رذم » ١٥/١٢٨ ·

نَبْضاً(١) تَحرَّكَ . ونبذَ الشيءَ نَبْذاً ـ بالذالِ(٢) إذا أَلقاه ، ونَبذَ النَّبيذَ : صَنعهُ .

(المَنابِضُ ، والمَنابِذُ) المَنابِضُ ـ بالضاد ـ : المَنادِفُ التي يَنْدَفُ بها القُطْنُ ونحوه(٣) واحدها : مِنْبَضٌ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ(٤):

١٢٩ ـ .. صَوْتُ المنابضِ يَنْزَعْنَ المحارِينا(٥)

[بسيط]

المَحارِينُ(٦) : حبُّ القُطْنِ ولا واحدَ(٧) لهـا

---

(١) في ب (نبضانا ونبضا) .

(٢) في ب (ونبذ الشيء بالذال نبذا) .

(٣) الكلمة ساقطة من ب .

(٤) ابو كعب تميم بن ابي بن مقبل . من بني العجلان (مات نحو ٢٥هـ) : شاعر جاهلي ، ادرك الاسلام واسلم فكان يبكي اهل الجاهلية ، عاش نيفا ومائة سنة وعد في المخضرمين وكان يهاجي النجاشي الشاعر .
انظر في ترجمته : طبقات ابن سلام ، والاصابة ، خزانة الادب .

(٥) البيت في ديوانه ٣٢١ وصدره : كأنَّ أَصواتها من حيثُ تَسْمَعُها .
ورواية عجزه : صوت المحابضِ يحلجن المحارينا
و « صوت المحابض » في كل من : المقاييس ٢/١٢٩ ، والمخصص ٥/١٩ . و « نبض المحابض » في الجمهرة ٢/١٤٥ ، والصحاح « حرن » ٥/٢٠٩٨ ، واللسان « حرن » ١٦/٢٦٥ ورواية عجزه في المخصص ٤/٧٠ ، وتاج العروس ٢/٢٣ :

جذب المحابض يحلجن المحارينا

(٦) في ب (والمحارين) .

(٧) في ب (لا واحد) .

من لَفْظِها(١) · والمَنابِذُ ـ بالذال ـ : الوسائدُ التي يُتوكّأُ عليها واحدتها(٢) : مِنْبَذَةٌ سُمِّيتْ بذلك لأنَّ الرجلَ يَنْبِذُها الى صاحبِهِ أي يرميها ·

(أَنبضَ ، وأَنبذَ) : أَنبضَ الوَتَرَ بالضاد أنْباضاً : إذا جَذَبَهُ ثم أرسله فصَوَّتَ قال الشَّماخُ (يَصِفُ قَوْساً)(٣) :

١٣٠ ـ إذا أَنبضَ الرَّامُونَ عنها تَرَنَّمَتْ
تَرَنُّمَ ثَكْلى أَوْجَعَتْها الجنائِزُ(٤)

[طويل]

ويقال : أَنبذَ النَّبِيذَ ونَبَذهُ (لغتان) ·

(نَفَضَ ، ونَفَذَ) : نفَضَ الوَرَقُ وغيره نَفْضاً (بالضاد) ، ونَفَضَتْهُ الحُمَّى: أَرْعَدَتْهُ ونفضَ الأَرضَ إذا نَظَرَ هَلْ فيها أَحدٌ(٥) ·

---

(١) في القاموس ٢١٣/٤ « المحارينُ : حَبّاتُ القُطْنِ ، الواحد : مِحْرانٌ » ·

(٢) في ب (واحدها) ·

(٣) ما بين القوسين من ب ·

(٤) البيت في ديوانه ٤٩ ، وجمهرة اشعار العرب ٢٩٩ وفيه « فيها » مكان « عنها » · ورواية عجزه في الجمهرة ٩٢/٢ : حنينَ الثكالى اوجعتها الجنائز ·

(٥) في اللسان « نفض » ١٠٨/٩ « نفضَ المكانَ يَنْفُضُهُ نَفْضاً واستنفضه ، إذا نظرَ جميعَ ما فيه حتى يعرفه ··· وفي حديث ابي بكر » والغار أنا أنفضُ لك ما حولك « أي احرسك وأَطُوفُ هل أرى طلبا · ورجلٌ نفوضٌ للمكان : متأمل له ، واستنفضَ القومَ : تأملهم » ·

ونَفذَ السَّهْمُ وغيره ينفذ(1) . إذا خَرقَ .

(النَّفَضُ ، والنَّفَذُ): النَّفَضُ ـ بالضاد ـ: ما يَسْقُطُ عن الشيءِ الذي تَنْقُضه ، فإذا أَرَدْتَ المصدَر ، سَكَّنْتَ الفاءَ . والنَّفَذُ ـ بالذال ـ : [ص:٣٧آ] الخَرْقُ النافذُ(2) ، قالَ قَيْسُ بن الخَطِيمِ(3) (الأَنصاريُّ)(4) :

١٣١ ـ طعنتُ ابن عبدِ القيسِ طعنةَ ثائرٍ
لها نَفَذٌ لولا الشُعَاعُ أَضاءَها(5)

[طويل]

(الأَنفاضُ ، والأَنفاذُ) : الأَنفاضُ ـ بالضادِ ـ : مصدر أَنفضَ القومُ في السَّفَرِ ، إذا فَنيَ زَادُهم . والأَنفاذُ ـ بالذال ـ : مصدر أَنْفَذْتَهُ بالرُمْحِ ونحوهِ .

(1) الكلمة ساقطة من ب .

(2) في ب « الناقد » .

(3) ابو زيد قيس بن الخطيم بن عدي الاوسي (مات نحو ٢ق‌هـ/ ٦٢٠م) : شاعر الاوس في الجاهلية ، أول ما اشتهر به تتبعه قاتل ابيه وجده حتى قتلهما وقال في ذلك شعرا . وله في وقعة بعاث التي كانت بين الاوس والخزرج قبل الهجرة اشعار كثيرة. ادرك الاسلام وتريث في قبوله فقتل قبل أن يدخل فيه .
انظر في ترجمته : طبقات ابن سلام ، جمهرة اشعار العرب ، الاغاني ، الموشح ، الاصابة ، خزانة الادب .

(4) ما بين القوسين ليس في آ .

(5) البيت في ديوانه ٣ .

(الرَّوْضُ، والرَّوْذُ): الرَّوْضُ ـ بالضاد ـ: مصدر رُضْتُهُ أَروُضُـهُ، والرَّوْضُ أيضاً جَمْعُ الرَّوْضَـةِ، وكُلُّ ماءٍ مُجْتَمِعٍ فهو رَوْضَـةٌ، قال الراجز:

١٣٢ ـ وَروْضةٍ سَقَيْتُ منها نِضْوَتِي[1]

[رجز]

ومَرْو الرُّوذِ بالذال[2]: موضـع معـروف، دُفِنَ فيه المُهَلَّبُ بن أَبي صُفْرَةَ[3]، وفي ذلك

(١) الرجز بلا نسبة في اصلاح المنطق ٢٦٤، والمداخـل للمطرز ٨٥، والمقـاييس ٢/٤٥٩، والمخصص ٩/١٣٥، واللسـان «روض» ٩/٢٤. قال ابن منظور «قال ابن بري وانشد ابو عمرو في نوادره وذكر انه لهميان السعدي.

وروضةٍ في الحوضِ قد سَقَيْتُها
نِضْوِي وارضٍ قد أَبتْ طَوَيْتُها

وبنفس النسبة والرواية في تاج العروس ٥/٣٨. والنضوة: المهزول من الابل وغيرها.

(٢) مدينةقريبة من مرو الشاهجان بينها خمسة ايام، وهي على نهر عظيم فلهذا سميت بذلك. وهي صغيرة بالنسبة الى مـرو الاخرى. خرج منها خلق من اهل الفضل، ينسبون: مَروْ وذي، ومَرُّوذي. معجم البلدان ٨/٣٢.

(٣) ابو سعيد المُهَلَّبُ بن أبي صُفْرَةَ، ظالم بن سواق الازدي العتكي، ولد في دبا ونشأ بالبصرة وقدم المدينة مع ابيه في ايام عمـر، وولي امـارة البصـرة لمصعب بن الزبـير وفقئت عينـه بسمرقند، وانتدب لقتال الازارقة ثم ولاه عبدالملك بن مروان ولاية خراسان فقدمها سنة ٧٩هـ ومات فيها سنة ٨٣هـ.
انظر في ترجمته: الطبري، الكامل لابن الاثير.

يقول نَهارُ بن(1) تَوْسِعَةَ اليَشْكُرِيُّ :

١٣٣ ـ أَقاما بمَرْو الرُّوذِ رَهْنَ ضَرِيحِه
وقد غيبتا عن كلِّ[ق:٣٠ب]شرْقٍ(2)ومغربِ
[طويل]

(رَضِيَ وأَرضى ، ورَذِيَ وأَرذى) : رضيَ بالشيءِ رِضىً(3) : قَنِعَ بِهِ ، وأَرضى غيرَه (بِهِ)(4) . ورَذِيَ البعيرُ يَرْذى رَذَاوةً إِذا سَقَطَ من الهُزالِ فلم يَقْدِرْ على القيامِ وأَرذاهُ صاحِبُهُ ، واسمُ الفاعلِ منهما : راضٍ وراذٍ ، ويقال في المفعولِ(5) منهما : رَضِيٌّ ورَذِيٌّ ، قال

(1) نهارُ بن توسعة بن ابي عتبان ، من بني بكر بن وائل (وفاته ٢٨هـ) : شاعر بكر في خراسان ، كان هجاء هجا قتيبة ابن مسلم فطلبه فهرب واستجار بام قتيبة فترضت له ابنيها فرضي عنه واكرمه . له ابيات في رثاء المهلب بن ابي صفرة . انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، التنبيه والاشراف للمسعودي ، الاغاني ، المؤتلف والمختلف .

(2) البيت وقبله بيت آخر في معجم البلدان ٨/٣٢ ، يرثي بهما المهلب بن أبي صفرة وهما :

ألاَ ذَهَبَ الغَزْوُ المُقَرِّب للغِنَى
ومات النَّدى والعُرْفُ بعد المُهَلَّبِ
أقامَ بمَرْوِ الرُّوذِ رهن ثوابه
وقد حجبا عن كل شرق ومغربِ

(3) الكلمة ساقطة من ب .
(4) الكلمة ليست في أ .
(5) في ب (والمفعول رضى وذرى) .

النابغة :

.... لهنَّ رَذَايا بالطريقِ ودائِعُ(1)

[طويل]

(الوَضَمُ ، والوَذَمُ): الوَضَمُ - بالضاد - : ما قُطِعَ عليه اللَّحْمُ . وأَما الوَذَمُ (بالذال) فأنَّها السُّيورُ التي تُشَدُّ بين عِراقَي(2) الدَّلْوِ. قالَ الشاعر :

١٣٤ - كأَنَّما يَقَعُ البُصْرِيُّ بينهمُ
من الطَّوائفِ والأَعناقِ بالوَذَمِ(3)

[بسيط]

(الظَّأنُ ، والذَّأنُ): الضَّأنُ(4)- بالضاد -: معروفةٌ ، وأَصلها الهَمْزُ . والذَّانُ - بالذال - : العَيْبُ ، وهو الذَّيْنُ(5) أيضاً ، قال قَيْسُ بن

---

(1) البيت في ديوانه ٥١ . وصدره : سِماماً تُباري خوصاً عيونُها .

(2) عِراقُ القِرْبة : الخَرْزُ الذي في وَسَطِها . اللسان « عرق » ١٢/١١٧ .

(3) البيت في الكتاب ٢/٧٨ ، بلا نسبة . والطوائف : الايدي والارجل .

(4) الضَّائِنُ : خِلافُ الماعز من الغنم . جمعه : ضَأْنٌ ، ويحرك . القاموس ٤/٢٤٢ .

(5) في تهذيب الالفاظ لابن السكيت ٢٦٥ « يقال : ذِمْتُ الرجلَ أَذيمُهُ ذَيْماً وذَاماً ، إذا عِبْتَهُ ... وذَأَمْتُهُ - بالهمز - أَذْأَمُهُ ذَأْماً » .

الخَطِيمِ :

١٣٥ ـ رَدَدْنا الكَتيبةَ مَفْلولَةً
بها أَفْنُها وبها ذَأْنها[1]

[متقارب]

(الضَّيْمُ ، والذَّيْمُ) : الضَّيْمُ ـ بالضاد ـ : الظُّلْمُ ، وقد ضِمْتُه أَضيمُه .

والذَّيْمُ (والذّامُ)[2] [بالذال][3] : العَيْبُ ، وقد ذِمْتُه أَذِيمه .

(مضى وأَمضى ، ومذى وأَمذى) : مضى على الأَمرِ مُضِيّاً ـ بالضاد ـ ، وأَمضى الأَمرَ : أَنفذه . ومذى من الشهوةِ يَمْذِي ، وأَمذى يُمْذِي إذا خرج [ص:٣٨آ] منه المَذْيُ ، ومذى فَرَسَه وأَمذاه إذا أَرسله يَرْعى ، ومنه اشْتُقَ (المِذاءُ) المَنْهِيُّ عنه ، والمِذاء : أَنْ يُتْرَكَ الرجالُ والنساءُ يُلاعِبُ بَعْضُهم بَعْضاً ، ويُقال لفاعِلِ ذلك : المُماذِي .

(ضَرى وأَضرى ، وذَرى وأَذرى) : ضَرى

وفي اللسان « ذين » ٣٣/١٧ « الذَّيْنُ والذّانُ : العَيْبُ ، وذامَه وذانَه وذابَه ، إذا عابه . وقال ابو عمرو : هو الذَّيْمُ والذّام والذّان والذّابُ : بمعنىً واحدٍ » .

(١) البيت في ديوانه ٩ . وفي ب « مغلولة » . والأَفْنُ : النقص .
(٢) ما بين القوسين ليس في أ .
(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

العِرْقُ بالدَّمِ يَضْرِي إذا سالَ ، والعِرْقُ ضارٍ ، قالَ الأخْطَلُ :

١٣٦ ـ لَمَّا أَتَوْها بمصباحٍ ومِبْزَلِهِمْ
سارُوا اليهِ سُؤورَ الأَبْجَلِ الضاري[1]

[بسيط]

وأَضْرَيْتُهُ بالشيءِ وضَرَّيْتُهُ ، أي عَوَّدْتُهُ إِيَّاهُ ، وقد ضَرِيَ بهِ (بكسر الراء) ضَراوةً ، (وهذه كلها بالضاد)[2]. وذَرِيَ الطعامَ يَذْرِيهِ ، (وذَراهُ ويَذْرُوه)[3] ، وأَذْرَاهُ الفَرَسُ عن ظهرِهِ : أَلقاه ، وأَذْرَتِ الرِّيحُ الشيءَ إذا طَيَّرَتْهُ ، قال ابنُ أَحمرَ :

١٣٧ ـ لها مُنْخُلٌ تُذْرِي إذا عَصَفَتْ به
أَهابِيَ سَفْسافٍ مِنَ التُّرْبِ تَوْأَمِ[4]

[طويل]

---

(١) البيت في ديوانه ١١٨ ، وروايته « سارت اليهم » وبنفس الرواية في الكتاب ٢/٢٣١ ، وجمهرة اشعار العرب ٣٢٩ ، والصحاح « ضرا » ٦/٢٤٠٨ ، والمقاييس (عجزه) ١/٢٠٠ ، واللسان « سور » ٦/٥١ ، « ضرا » ١٩/٢١٩ . والمِبْزَلُ : حديدةٌ يفتح بها . وسارَ يسورُ سَوْراً وسُؤْراً : وثبَ ، والأبجلُ : عِرْقٌ .

(٢) ما بين القوسين ليس في أ .

(٣) ما بين القوسين ليس في آ .

(٤) البيت في ديوانه ١٤٧ ، وعجزه منسوب لاوس بن حجر في ديوانه ١٢٤ . وهو في أمالي القالي ١/٢٠ ، واللسان « ذرا » ١٨/٣٠٩ وفيه « أهابي » . وفي ب « اهادي » والأهابيُّ : دقاق التراب المنثور .

وذَرا الحمارُ يذور(1) (ذَرْواً) إذا مَرَّ مَرّاً سريعاً (فهو ذارٍ)(2) ، قال العجاج :

١٣٨ ـ ذارٍ وإنْ لاقى العَزازَ أَحْصَفا(3)

[رجز]

(التَّضْرِيَةُ ، والتَّذْرِيَةُ) : التَّضْرِيَةُ ـ بالضاد ـ : التَّعْوِيدُ للشيءِ . والتَّذْرِيَةُ ـ بالذال ـ : مصدر ذَرَّيْتُ الطعامَ ، ومصدر ذَرَّيْتُ الشاةَ إذا رَبَطْتَ عليها صُوفَةً تُخالفُ لَوْنَها ، وذَرَّيْتُ الرجلَ : رَفَعْتَ من شأْنِهِ ومدحته(4) ، قال الراجز :

١٣٩ ـ عَمْداً أُذَرِّي حَسَبِي أَنْ يُشْتَما(5)
بِهَدْرِ هَدَّارٍ يَمُجُّ البَلْغَما

[رجز]

(الضَّيْبُ ، والذَّيْبُ) : الضَّيْبُ

---

(1) الكلمة ليست في آ .

(2) ما بين القوسين ليس في آ .

(3) البيت في ديوانه ٥٠٤ ، وروايته « زار » ، وبعده :
إذا تَلَقَّتْهُ العَقاقِيلُ طَفا
العَزازُ : الأرض المستوية الصلبة ، والإحصافُ : أشدُّ العَدْوِ .

(3) الكلمة ليست في ب .

(5) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٨٤ . وقبل الاول :
عن صاملٍ عاسٍ إذا ما اصلَنْخَمَا

ـ بالضاد ـ : دَابَّـةٌ علـى خَلْقِ[1] الكَلْبِ[2] ، وإيَّاه أَرادَ الشاعر بقوله :

١٤٠ ـ ابن المُعَذَّلِ مَنْ هوْ ومَنْ أَبوهُ المُعَذَّلُ
سأَلْتُ وَهْبَانَ عنه فقالَ بَيْضٌ مُحَوَّلُ[3]

[مجتث]

والذَّيْبُ [ق : ٣١ ب] والذَّابُ ـ بالذال ـ : العَيْبُ .

(الضِّيفانُ ، والذِّيفانُ) : الضَّيفانُ ـ بالضاد ـ : جمع ضَيْفٍ . والذِّيفانُ ـ بكسر الذال وفتحها ـ : السمُّ ، قال أبو وَجْزَةَ[4] :

١٤١ ـ وإذا قَطَمْتَهُم قَطَمْتَ عَلاقِماً
وقَوَاضِيَ الذِّيفانِ فِيمَا تَقْطِمُ[5]

[كامل]

---

(١) في ب (خلقة) .
(٢) في اللسان « ضيب » ٢/٤١ « الضَّيْبُ » : شيءٌ من دوابِّ البَرِّ على خِلْقَةِ الكَلْبِ ، وقال الليث : بلغني أنَّ الضَّيْبَ شيءٌ من دوابِّ البحر . قال: ولست على يقين منه» .
(٣) لم اقف على هذين البيتين فيما راجعته من المصادر . محول : اتى عليه حول .
(٤) ابو وجزه يزيد بن عبيد السلمي السعدى (١٣٠هـ) : شاعر محدث مقرىء من التابعين اصله من بني سليم نشأ في بني سعد ابن هوازن فنسب اليهم وسكن المدينة فانقطع الى آل الزبير ومات بها . انظر في ترجمته : الشعر والشعراء خزانة الادب وفي ب (ابو وجزة السعدي) .
(٥) البيت في اصلاح المنطق ٦٢ ، والصحاح « قطم » ٥/٢٠١٤ ، واللسان « ذيف » ١١/١٠٠ ، وفيه « ممن نقطم » مكان « فيما تقطم » ، واللسان « قطم » ١٩/٣٩١ .

(الأَضا ، والأَذى) : الأَضا ـ بالضاد ـ : جمع أَضاةٍ ، وهي الغَدِيرُ ، ويقال : أَضَاءٌ ـ أيضاً ـ ، قال النابغة :

١٤٢ ـ . . . . . فهنَّ أَضاءٌ صافياتُ الغلائلِ (١)

[طويل]

ويقال في جمعها أيضاً : أَضوات" وإضُونَ وأُضِيٌّ وإضِيٌّ(٢) .

والأَذى ـ بالذال ـ : مصدر أَذِيتُ [ص:٣٩آ] بالشيءِ إذا تأَذَّيْتَ به ، ومَنْ قالَ : أُذِيتُ على صيغة ما لم يُسمَّ فاعلُه ـ فقد أَخطأَ وإنَّما هو : أُوذِيتُ (بالواو) كما قال الله(٣) تعالى : « فإذا أُوذِيَ في الله »(٤) . وقال امرؤ القيس :

١٤٣ ـ وإذا أَذِيتُ ببَلْدَةٍ وَدَّعْتُها

ولا أُقِيمُ بِغَيْرِ دارِ مُقَامِ(٥)

[كامل]

---

(١) البيت في ديوانه ٦٣ وفيه « فهن مضاء » ، وصدره :
عُلِينَ بكِدْيَوْنٍ وأُبْطِنَّ كُدَّةً
وفي المخصص ٧٢/٦ « فهن وضاء » ، وفي الاقتضاب ١٩٣ « فهن وطاء » . و « ضافيات » مكان « صافيات » في المقاييس ١٤٧/٥ ، ١٦٦ . وفي ب (قال النابغة الذبياني) .

(٢) في اللسان « اضا » ٤٠/١٨ « الأَضاةُ : الماء المستنقع من سيل وغيره » . وذكر في جمعه : أَضَوات ، وآضاً ، وإضُونَ . ولم يرد في جمعه : أُضِيٌّ وإضِيٌّ .

(٣) لفظ الجلالة ساقط من ب .

(٤) العنكبوت : آية ١٠ .

(٥) البيت في ديوانه ١١٨ .

(الضَّالُ ، والذَّالُ) : الضَّالُ : السِّدْرُ البَرِّيُّ . والذَّالُ : من حروفِ الهِجاءِ .

الضَّادُ والذَّالُ باتِّفاقِ اللَّفْظِ والمَعْنى

(نَبضَ) العِرْقُ فهو نابِضٌ ، و (نَبذَ) فهو نابِذٌ ، ولا أَعْرِفُ غَيْرَهُ .

كَمَلت (١) الألفاظُ المُزْدَوِجَةِ الَّتي يُناظِرُ بَعْضُها بَعْضاً مِن الحروف الثلاثَةِ . وبَقِيَ الآنَ ذِكْرُ الأَلفاظِ المنفردة الَّتي لا نظائرَ لهاَ . وإنْ ذَهَبْنا الى تَقَصِّيها كَثُرَ ذلك جداً ، ولكنَّا نذكرُ منها جُمَلاً ونَقْصِدُ الى المشهورِ المُسْتعملِ منها (إنْ شاءَ اللهُ تعَالى)(٢) .

---

(١) في ب « كلمت » تحريف .

(٢) ما بين القوسين ليس في أ .

ما يُكْتَبُ بالظاءِ من الأَلفاظِ المشهورةِ

(عُكَاظ") : سوق" للعربِ تجتمعُ اليها[1] ·

و (الرُّعْظُ) : مَدْخَلُ النَّصْلِ في السَّهْمِ، وجمعه : أَرْعاظ" ·

و (الظَّعْنُ) و (الظَّعَنُ)[2] و (الظَّعون) : الرحيلُ · قال الله تعالى : « يَوْمَ ظَعْنِكُم ويَوْمَ اقامتكم »[3] ·

و (الظَّعِينةُ) : المرأةُ في الهَوْدَجِ ، والجمعُ : ظَعَائِنُ · قال زهير :

١٤٤ ـ تَبَصَّرْ خَليلي هل ترى من ظَعَائنٍ
. . . .[4]

[طويل]

وعُثْمَانُ بنُ مَظْعُونٍ[5] : من الصَّحابةِ ، رَضِيَ اللهُ عنهم ·

---

(١) في ب (كانوا يجتمعون اليها) ·
(٢) هذه العبارة ساقطة من ب ·
(٣) النحل : آية ٨٠ ·
(٤) البيت في ديوانه ٩ ·
(٥) عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحي ، صحابي جليل، كان من حكماء العرب في الجاهلية يحرم الخمر · واسلم بعد ثلاثة عشر رجلا وهاجر الى أرض الحبشة مرتين واراد التبتل والسياحة في الارض زهدا عن الحياة فمنعه الرسول (صلى الله عليه وسلم) · شهد بدرا ولما مات (٢هـ) جائه النبي فقبله ميتا حتى رؤيت دموعه تسيل على خد عثمان ، وهو اول من مات بالمدينة من المهاجرين واول من دفن بالبقيع منهم ·
انظر في ترجمته : طبقات ابن سعد ·

و (الاِنْعَاظُ) ، وقد أَنعظَ الرجلُ .

و (فَظُعَ) الأَمرُ فَظَاعةً فهو فَظِيعٌ .

و (العُنْظُبُ) و (والحُنْظُبُ) : ذَكَرُ الجَرادِ ، والحُنْظَبُ[1] ـ بفتح الظاء ـ ذَكَرُ الخَنافسِ و (عَظُمَ) الأَمرُ عَظَماً فهو عَظِيمٌ ، وكذلك عَظُمَ قَدْرُ الرجلِ وشَأْنهُ ، وعَظَّمْتُ قَدْرَهُ[2] تَعْظِيماً ، وعَظَّمْتُ الشاةَ : قَطَّعْتُها عَظْماً عَظْماً .

و (العَظَايةُ) و (العَظَاءةُ) : من الحَشَراتِ وهي أَعظمُ من الوَزَغةِ وأَطولُ[3] .

و (وَعَظْتُ) الرجلَ فاتَّعظَ ، والوَعْظُ والمَوْعِظَةُ سواءٌ ، فأَمَّا العِظَةُ فقد ذكرناها في ذوات النَظائر[4] .

و (جَحَظَتْ) عَيْنُهُ جَحْظاً وجُحُوظاً ، ومنه سُمِّيَ الجاحِظُ ، ومنه جَحْظَةُ[5] البَرْمَكِيُ النحوي

---

(١) في ب (العنظب) .

(٢) في ب (شأنه) .

(٣) في « اللسان » عظى « ٣٠٢/١٩ « العَظايَةُ على خِلْقه سامَ أَبرصَ ، أُعَيْظم منها شيئاً . والعَظاءَةُ لغة فيها ، كما يقال : امرأة سَقَّاية وسَقَّاءَة ، والجمع : عَظَايا وعَظاء » .

(٤) في ب (باب) .

(٥) أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك (٢٢٤هـ ـ ٣٢٤هـ) : نديم اديب من علماء البرامكة كان في عينيه نتوء

و (لَحَظْتُهُ) بعَيْني ألْحَظُهُ لَحْظاً ، واللِّحاظُ [ق : ٣٢ آ] :

مُؤَخَّرُ العَيْنِ الذي يَلي الصُّدْغَ ، والمَاقُ والمُوقُ : طَرَفُها الذي يَلي الأَنفَ [ص: ٤٠آ] .

و (المُحَافَظَةُ) على الشيءِ المداومةُ عليه ، ومن ذلك قولُ الله (تعالى)(١) : « حافِظُوا على الصلواتِ » ، ورجلٌ ذو حَفيظة وحِفاظٍ إذا كانَ محامياً عن الشيءِ ذَابّاً عنه ، والحَفَظَةُ : الملائكةُ الذينَ يكتبونَ أَعمالَ الخَلْقِ ، ونَظَرَ أعرابيٌّ الى رجلٍ يكتبُ كُلَّ ما يَسْمَعُ ، فقالَ :

١٤٥ ـ ما أَنْتَ إلاّ الحَفَظَهْ
تَكْتُبُ لَفْظَ اللَّفَظَهْ(٢)

[رجز]

فلقبه ابن المعتز بجحظه فلزمه اللقب وكان كثير الرواية للاخبار متصرفا في فنون من العلم كاللغة والنجوم ، مليح الشعر حاضر النادرة عارفا بالموسيقى وله كتاب في اخبار الطنبوريين . نادم ابن المعتز والمعتمد العباسيين .
صنف كتبا قليلة منها : المشاهدات في الاخبار واللطائف ، وما صح مما جربه علماء النجوم ، وله ديوان شعر . واخباره كثيرة ملأت ٢٠ صفحة من معجم الادباء . ولادته في بغداد ووفاته في جيل قرية من اعمال بغداد .
انظر في ترجمته : معجم الادباء ١/٣٨٣ .

(١) البقرة آية ٢٣٨ . وفي ب (قوله) .

(٢) من الشواهد التي لم اقف عليها فيما راجعته من المصادر .

فأَمَّا[1] (الحفْظُ) و (الحافِظُ) فقد ذكرناهما في الأَلفاظِ المتناظرةِ .

و (الظِّهارةُ) من الثِّياب[2] وأَظْهَرْتُ الشيءَ ، واتخذتُ الشيءَ ظِهْرِيّاً إذا رَمَيْتَهُ وراءَكَ[3] ولم تَلْتَفِتْ اليه ، قالَ اللهُ تعالى : « واتَّخَذْتُمُوهُ وراءَكُمْ ظِهْرِيّاً »[4] . والظَّهِيرُ : المُعِينُ ، وظِهارُ الرجلِ من امرأته[5] ، والظُّهر : ساعةُ[6] الزوالِ ، والظَّهِيرَةُ : القائلةُ[7] . وكُلُّ ما اشْتُقَّ من هذهِ اللَّفظة[8] فهو (بالظاء) إلاَّ شيئاً قليلاً قد ذكرناه في ما تَقَدَّمَ .

---

(١) في ب (واما) .

(٢) (خلافُ البطانة) : انظر : الارتضاء لابي حيان ١٢٣ ، والفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عباد ١٨ . اللسان « ظهر » ١٩٤/٦ ، والقاموس ٨٢/٢ .

(٣) في ب (وراء ظهرك) .

(٤) هود : آية ٩٢ .

(٥) (قوله لامرأته : أنْتِ عليَّ كظَهْرِ أُمّي) : انظر القاموس ٨٢/٢ ، وزينة الفضلاء ٧٩ لابن الانباري .

(٦) في ب « سعة » .

(٧) الظَّهيرةُ : حَدُّ انتصافِ النهارِ ، والظُّهْرُ : ساعةُ الزوالِ ، كذا قال الليث ، وقال الازهري : هما سواءٌ . الارتضاء لابي حيان ١٢٤ .
وفي اللسان « ظهر » ٢٠٠/٦ والظُّهْرُ : ساعة الزوال ، ولذلك قيل صلاة الظهر ، وقد يحذفون على السعة فيقولون هذه الظهر ، يريدون صلاة الظهر » .

(٨) في ب (فانه) .

و (غَلُظَ) الشيءُ غِلَظاً فهو غَليظٌ ، واستَغْلَظَ ، قالَ اللهُ تعالى : « فاستَغْلَظَ فاستوى على سُوقِه (١) » . وكذلكَ جميعُ ما اشتُقَّ منه كقولك : رجلٌ فيه غِلْظَةٌ وغُلْظَةٌ وغَلْظَةٌ وغِلاظَةٌ ، وأَغْلَظْتُ لَه القولَ ، قالَ اللهُ تعالى : « وليَجِدوا فيكم غِلْظَةً »(٢) .

و (التَّقريظُ) مَدْحُ الرجلِ حَيّاً .

و (اليَقظَةُ)(٣) : ضِدُّ الرُّقادِ . وكذلكَ جميع ما(٤) اشتُقَّ منه كقولك : رجلٌ يَقْظانُ ، ويَقِظٌ ، (ويَقُظٌ)(٥)، وقومٌ أَيقاظٌ، وأَيْقَظْتُه من النومِ ، قالَ اللهُ تعالى « وتَحْسَبُهُم أَيقاظاً وهُمْ رُقودٌ »(٦) .

و(الكِظَّةُ) : الامتلاءُ من الطعامِ ، وقد كَظَّهُ الطعامُ إذا ثَقُلَ عليه .

و (كَظَمَ) غَيْظَهُ كَظْماً إذا أَمْسَكَهُ ،

---

(١) الفتح : آية ٢٩ .

(٢) التوبة : آية ١٢٣ .

(٣) في ب « القظه » .

(٤) في ب (وكذلك ما اشتق) .

(٥) الكلمة ليست في آ .

(٦) الكهف : آية ١٨ .

ورجـلٌ مَكْظُومٌ وكَظِـيمٌ[1] ، وقـد نطَقَ بهما القرآن[2] وكذلك جميعُ ما اشْتُقَّ من هذه الكلمة[3]، كقولهم : الكظِيمةُ والكِظَامَةُ وهي بِئرٌ تَنْفُذُ الى بِئْرٍ ، وكَاظِمَةُ اسمُ مَوْضع[4] .

و (الشَّيْظَمُ) و (الشَّيْظَمِيُّ) : الطويلُ .

وفلانٌ في (شَظَفٍ) من العيشِ[5] أي في شِدَّةٍ وشقاوةٍ .

و (الشَّظِيَّةُ) : القِطْعةُ مِن الخَشَبِ ونحوهِ .

---

(١) في ب « كظم » .

(٢) أما مكظوم ففي قولـه تعالى « ولا تَكُنْ كصاحبِ الحُوتِ إذْ نادى وهو مَكْظومٌ » ، القلم : آيـة ٤٨ .
واما كظيم فقد وردت في ثلاث آيات :

١ ـ « وابيَضَّتْ عيناهُ من الحُزْنِ فهو كَظِيمٌ » يوسف : آيـة ٨٤ .

٢ ـ « وإذا بُشِّرَ أحدهم بالأُنثَى ظل وَجْههُ مسوداً وهو كظيم » النحل : آيـة ٥٨ .

٣ ـ « ... ظَـلَّ وَجْههُ مسوداً وهو كظيم » الزخرف : آيـة ١٧ .

(٣) في ب (اللفظة) .

(٤) قال ياقوت كاظمة : جو على سيف البحر في طريق البحرين من البصرة بينها وبين البصرة مرحلتان ، وفيها ركايا كثـيرة ، وماؤها شروب واستسقاؤها ظاهر ، وقـد اكثر الشـعراء من ذكرها » معجم البلدان ٢٠٨/٧ .

(٥) في ب (عيشه) .

و (الشُّـواظُ) : اللَّهَـبُ لا دُخَـانَ لـه ، والشِّواظُ (بكسر الشين) لغة ٠

و (الوَشِيظُ) : مَنْ يَنْتَمِي (الى)[1] القومِ وليس منهم ، و (ظُفْرُ) الأِنسانِ وغيرهِ ، ويقال: أُظْفُورٌ ، قال الشاعر :

١٤٦ ـ ما بينَ لُقْمَتِهِ الأُولى إذا انحدرتْ
وبين أُخرى تليها قَيْدُ أُظْفُورِ[2]

وكذلك أَظفارُ الطِّيبِ ، وظافِرٌ ومُظَفَّرٌ : من أَسماءِ الرجالِ ، وظَفَارِ ٠ مدينة باليمنِ [ص:٤١آ] (مَبنية على الكسر) مثلَ حَذَامِ ٠ وفيها جرى المَثَلُ فقيل[3] مَنْ دَخَلَ ظَفَارِ حَمَّرَ[4] أي

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب ٠

(٢) نسبة ابن دريد في الجمهرة ٢٧٨/٢، ٣٧٨/٣ لأم الهيثم، وهي غيثة من بني تمير بن عامر بن صعصعة ٠ ونسبه ابن عبد ربه في العقد ٣٨٥/٣ لحميد الارقط ٠
وبلا نسبة في الاساس ٩٠/٢ ، واللسان « ظفر » ١٩١٦ ، والقاموس ٨١/٢ ، والمصباح المنير ٧٧/٢ ، وتاج العروس ٣٦٨/٣ ٠
وروايته في الجمهرة ، والاساس ، والقاموس ، وتاج العروس : « قيس اظفور » ٠ وفي ب (الاخرى) مكان (الدنيا) ٠ والقيس والقاس : القدر ٠

(٣) الكلمة ساقطة من ب ٠

(٤) المثل في مجمع الامثال ٣٠٦/٢ ، قال الميداني « حَمَّرَ ، تكلم بالحميرية ، ويقال : معناه صبغ ثوبه بالحمرة » ٠
وظفار : مدينة باليمن ، جعلها ياقوت في موضعين « أحدهما

تكَلَّمَ بالحِمْيَرِيَّةِ ، والظَّفَرُ : الفَوْزُ [ق:٣٣ب] والغَلَبةُ ، وقد تقدَّم ذِكْرُهُ في الاسماءِ(١) التي لها نظائر .

وامرأة(٢) (بَظْرَاءُ) : طويلةُ البَظْرِ .

و (ظِلْفُ) الشاةِ ، وجمعه أَظلافٌ .

و (اللَّفْظُ) : الكلامُ ، وقد لفَظَ يَلْفِظُ ، وكذلك لفَظَ الشيءَ من فِيهِ إذا رمى به . وكذلك كل ما اشتق منه .

و (الظُّلْمُ) : وَضْعُ الشيءِ في غير موضعه . وكذلك كل ما اشتق من هذه اللفظة ، كقولهم : الظلامُ ، وليلةٌ ظَلْماءُ ومُظْلِمةٌ ، ونحو ذلك .

و (التَّلَمُّظُ) : تحريكُ اللسانِ في الفمِ بعد الأَكْلِ ، وفَرسٌ أَلْمَظُ : في شَفَتِهِ السُّفْلى بَياضٌ .

وشيءٌ (نَظِيفٌ) وقد نَظُفَ نَظافةً ،

قرب صنعاء وهي التي ينسب اليها الجزع الظفاري . وبها مسكن ملوك حمير وفيها قيل : من دخل ظفار حمّر ؛ معجم البلدان ٦/٨٦ .

(١) في ب (الالفاظ) .

(٢) في ب « المرأة » .

واستنظفتُ(١) من الشيءِ إذا فَرَغْتَ منه(٢) .

و (الظُّنْبُوبُ) : مُقَدَّمُ عَظْمِ الساقِ ، والظُّنْبُوبُ : مِسْمَارٌ في الرُّمْحِ ، قال سلامَةُ ابنَ جُندل(٣) :

١٤٧ ـ كُنَّا إذا ما أَتانا صارِخٌ
كانَ الصُّراخُ له قَرْعَ الظَّنابِيبِ(٤)

[بسيط]

و(النَّظْمُ): العِقْدُ، وكذلك نَظْمُ الشِّعْرِ ،

(١) في ب « المستنظفت » .

(٢) كذا . وفي كتب الظاء والضاد « استنظفتُ الشيءَ : اذا اخذه كله . كذلك استنظفت الخَراج » انظر : الفرق بين الضاد والظاء للحميري ٥٩ . والصاحب بن عباد ، والارتضاء لابي حيان ١٤٨. وفي ب (عنه) مكان (منه) .
قال الزمخشري في الاساس ٢/٤٥٦ « ومن المجاز : استنظفَ الوالي الخراجَ ، استوفاه ، نحو قولهم : استصفى الخراج . وعن بعض اهل اللغة الصواب (بالضاد) من انتضفَ الفَصيلُ ما في الضَّرْعِ ، والإبلُ ما في الحَوْضِ : اذا اشتفته » .
وفي اللسان « نظف » ١١/٢٥٠ « في الحديث ، تكون فتنة تستنظفُ العربَ ، اي تستوعبهم هلاكا . من استنظفت الشيء اذا اخذته كله ، ومنه قولهم : استنظفتُ ما عنده واستغنيت عنه » .

(٣) سلامة بن جندل بن عمرو بن كعب التميمي (مات نحو ٢٣ ق.هـ /٦٠٠م) : شاعر جاهلي من اهل الحجاز يعد في طبقة التامس . في شعره حكمة وجودة .

(٤) البيت في ديوانه ١١ .
وروايته في زينة الفضلاء لابن الانباري ٨٦ ، والفرق بين الضاد والظاء للحميري ٨٣ ، وتاج العروس ٥/٤٥٢ : « كانت اجابتنا له » .

والنِّظامُ: الخَيْطُ الذي[1] يُنْظَمُ فيه الجَوْهَرُ. وكذلك كل ما أشتق من هذه الاشياء[2].

و (الظَّيَّانُ): ياسمينُ[3] البَرِّ[4].

و (النَّاظُورُ): الحارسُ، ويقال لمكانه (المَنْظَرةُ)، ورجلٌ له مَنْظَرةٌ أي أُبَّهَةٌ.

و (الظِّئْرُ): المرأةُ المُرْضِعُ ولَدَ غيرِها.

و (ظَمِيءَ) الرجلُ ظَمْأً إذا عَطِشَ ورجلٌ ظَمْآنُ، وامرأة[5]: ظَمْآى[6]، والظِّمْءُ: ما بين الشُّرْبِ الى الشُّرْبِ، قال زهير:

١٤٨ ــ رَعَوْا ما رَعَوْا من ظمئهمْ ثم أوردوا
غِماراً يسيلُ بالرِّماحِ وبالدَّمِ[7]

[طويل]

---

(١) الكلمة ساقطة من ب.

(٢) في ب (الالفاظ).

(٣) في ب «ياسمين».

(٤) انظر: زينة الفضلاء لابن الانباري ٩٥. وفي الفرق بين الضاد والظاء للحميري ٨٥ «الظيَّانُ: شجر الجبال، وهو ياسمينُ البَرِّ، يقال ان اصله (ظُوَيَّانٌ) فأدغم. وتصغيره: ظُوَيَّانٌ».

(٥) في ب (فهو ظمآن والمرأة ظمآي).

(٦) في ب (ظمآء).

(٧) البيت في ديوانه ٢٥ وروايته (تفرى بالسلاح وبالدم). وبالرواية نفسها في جمهرة اشعار العرب ١٠٨، وشرح المعلقات السبع للزوزني ١٦٣، وشرح القصائد السبع للانباري، وشرح القصائد العشر للتبريزي ١٢٠.

والظَّما(١) ـ غير مهمـوز ـ : رِقَّةُ الشفتين(٢) مع سُمْرةٍ ، ومنه قيل : رجـلٌ أَظْمى ، وامرأة(٣) ظَمْيَاءُ .

و (لَظَى) النارِ : لَهَبُها ، وقـد تَلَظَّتْ ، ولَظَى : من أَسماءِ جَهنَّمَ .

و (الظُّلَّةُ) : مـا أَظَلَّكَ من شـجرٍ وغـير ذلك(٤) ، والمِظَلَّة(٥) : الخِباءُ .

و (الظبي) الغـزالُ ، وجمعه أَظْبٍ وظِبـاءٌ ، وظَبْيٌ : اسمُ رَمْلٍ معـروفٍ وهـو الذي ذكره امـروء القيس بـن حجـر(٦) ، والظَّبْيَـةُ : رَحِـمُ الفَرَسِ ، (والظَّبْيَـةُ الجِرابُ)(٧) ـ

وظَبْيَـةُ ، امرأةٌ تخرجُ أَمامَ الدجَّالِ تُنْذِرُ الناسَ .

---

(١) في ب « الظمى » .
(٢) في ب (رقة الشفتين) .
(٣) في ب « المرأة » .
(٤) في ب (وغـيره) .
(٥) والمظلة ـ بالفتح ـ كذلك . انظر القاموس ٤/١٠ .
(٦) في قولـه :
وتَعْطو برَخْصٍ غيرِ شَثْنٍ كأنه
أَسارِيعُ ظَبْيٍ أو مساويك اسْحِلِ
وفي معجم ما استعجم للبكرى ٢/٤٦٠ « هما ظبيانِ ، ظبيٌ : رمل معروف . وظبىٌ : واد معروف » .
وفي ب « امرؤ القيس » .
(٧) العبارة ساقطة من ب .

و(الوَظِيفةُ)[1]: الضريبةُ اللازمة ، والوَظِيفُ من كلِّ ذي أَربعٍ : ما بين الرُّكْبَةِ والحافِرِ [ص:٤٢آ] ، أو ما بينَ العُرْقُوبِ[2] والحافرِ ، وكذلك من ذواتِ الخُفِّ .

و (ظُبَةُ) السَّيْفِ والسَّهْمِ : طَرَفُه .

و (المُواظَبَةُ) على الأَمرِ[3] .

---

(١) الوظيفة : ما يقدر الى اجل من دين يقضى او دية تسلم او عطاء يعطى . الفرق بين الضاد والظاء للحميري ٦٠ .

(٢) العُرْقوب : عصب غليظ فوق عقب الانسان ، ومن الدابة في رجلها . بمنزلة الركبة في يدها . القاموس ١/١٠٣ .

(٣) المداواة عليه .

بَابُ ما يُكْتَبُ بالضادِ من الأَلفاظِ المشهورةِ

(العِضُّ) : الداهيةُ من الرجالِ • ودابةٌ ذاتُ عِضاضٍ : إذا كانتْ تَعضُّ •

وكل ما اشْتُقَّ من هذه اللفظةِ فإنه (بالضاد) حيث وقعَ ، ألاّ (عَضَّ الزمانِ) و(عَضَّ الحَرْبِ) فإنَّ فيهما خلافاً قد [ق:٣٤ب] تقدم ذكره في الألفاظ المتناظرة •

و (العَضِيهةُ) الأفْكُ[1] ، وعَضَهْتُ الرجلُ : قابَلْتُه بالأفْكِ •

و (اضطجعَ) الرجلُ : إذا رقَدَ ، وضاجَعَ الرجلُ امرأته • وكذلك ما تصرَّف[2] منه •

و (العَضُدُ)[3] : ما بين المِرْفقِ والمَنْكبِ • وكذلك[4] كل ما اشتق منه كقولك : ثَوْبٌ مُعَضَّدٌ : إذا كانَ فيه شبْهُ الأعضادِ ، وسيفٌ مِعْضَدٌ : وهو الذي مُمْتَهنٌ في قَطْعِ الشجرِ •

قال طرفة :

---

(١) افك : الكذب •

(٢) في ب (يتصرف) •

(٣) العضد ـ بتسكين الضاد وعين مثلثة ، وككَتِفٍ ونَدُسٍ وعُنُقٍ • انظر القاموس ٣١٤/١ •

(٤) في ب (وكل ما اشتق) •

١٤٩ ـ ....
كَفى العودُ منه البدءَ ليس بمعضدِ [1]

[طويل]

والعَضَدُ : داءٌ يُصيبُ العَضُدَ قد ذكره النابغة[2] ، واليَعْضِيدُ : نبات قد ذكره النابغة أيضاً .

(والعَرْضُ) : ضِدُّ الطُّولِ ، وعَرُضَ الشيءُ عِرَضاً إذا اتَّسعَ ، وعِرْضُ الرجلِ : نَفْسهُ ، وقيل : آباؤُهُ وأَسْلافُهُ ، وعارَضْتُهُ مُعَارضةً ، وأَعْرِضَ عَنِّي فلانٌ ، وعارَضْتُ الكتابَ بالكتابِ ،وعَرَضْتُ الجُنْدَ واعترضتهم . وكذلك كل ما يشتقُّ من هذه اللفظة فهو (بالضاد) حَيْثُما وقعَ .

و (رَضَعَ) المولودُ يَرْضِعُ (ورَضِعَ يَرْضَعُ على مثالِ عَلِمَ يَعْلَمُ) رَضاعاً

(١) البيت في ديوانه ٣٩ ، وصدره :
حُسَامٍ إذا ما قُمْتَ منتصراً بهِ

(٢) في قولــه :

شَكَّ الفَريصةَ بالمِدْرَى فأنفذها
شَكَّ المُبَيْطِرِ يَشْفي من العَضَدِ

انظر : اللسان « عضد » ٢٨٦/٤ .

(٣) في قوله : يتحلَّب اليَعْضيدُ من أشداقِها
صُفْراً منافرها من الجَرْجَارِ

انظر اللسان « عضد » ٢٨٧/٤ .

(ورِضاعاً) ورَضاعةً (ورِضاعةً)(1) وامرأةٌ مُرْضِعٌ ومُرْضِعَةٌ ، ورَضُعَ الرجلُ (بضم الضاد) إِذا لَؤُمَ ، ولَئيمٌ ، راضِعٌ ٠ وكذلك ما اشتق منه ٠

وداءٌ (عُضال)(2) : (لا)(3) دواءَ لـه ، ورجلٌ عُضْلَةٌ من العُضَلِ : وهو الدَّاهِيَةُ ٠

و(الظِّلَعُ)(4)و(الضِّلْعُ) ـ لغتان ـ وكذلك(5) ثَوْبٌ مُضَلَّعٌ : إِذا كانَ فيه شِبْهُ الأَضلاعِ ، ورجلٌ ضَلِيعٌ : قَوِيٌّ(6) كأَنهم يُريدونَ بذلك قُوَّةَ أَضلاعِهِ ، وكذلك فَرَسٌ ضَلِيعٌ ، قال امرؤُ القيس :

١٥٠ ـ ضَلِيعٍ إِذا استدبرتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ
بضافٍ فُوَيْقَ الأَرضِ ليس(7) بأَعزلِ
[طويل]

---

(1) ما بين الأقواس من هذه المادة ساقط من ب ٠

(2) في ب بعد « وداء عضال » عبارة « والضلع » ، وهي كلمة مقحمة في غير موضعها ٠

(3) ما بين القوسين ساقط من ب ٠

(4) ساقط من ب٠ وهي الكلمة المقحمة في غير موضعها فيب سابقا٠

(5) هذه الكلمة ساقطة من ب ٠

(6) في ب (اي قوى) ٠

(7) البيت في ديوانه ٢٢ ، وروايته « وانت اذا استدبرته » ٠ وفرسٌ أعزلُ : مائِلُ الذَّنَبِ عن الدبر عادةً لا خِلْقَةً ٠

وفـلان" مُضْـطَـلِعٌ" بالأُمـــورِ ، ودابّـةٌ" مُضْطَلِعةٌ" بالحِمْلِ [ص:٤٣آ] ٠

و (ضاعَفتُ) للرجـــلِ الشـــيءَ : أعطيته [ص:٤٣آ] أَضْعافَهُ مِـراراً ، وأَضْعَفْتُ لـه الشـــيءَ أعطيته ضِعْفَـــهُ مَـــرَّةً واحـــدةً ٠ و (ضَعُفْتُ) عن الأَمرِ فأَنا ضَعِيفٌ" ٠ وكل ما اشتق من هذه اللفظة فانه (بالضاد) لا نظيرَ له في غيرها أَلاّ شيئاً قليلاً قد تقدم ذكره ٠

و (بَعْضُ) الشيءِ : جُزْءٌ منه ، وبَعْضْتُ الشيءَ : فَرَّقْتُه ، والبَعُوضُ معروف واحا ته : بَعُوضَةٌ" ، قال الشاعر :

١٥١ ـ لعَمْرُكَ أَنَّ المَسَّ من امِّ جابرٍ
اليَّ وإِنْ باشَـرْتُها لبَغـيضُ[1]

إِذا فَرَشْتنا ثَوْبَهـا فكأَنَّـا
يفرِّقُ نَمْلٌ" بيننا وبعُـوضُ

[طويل]

(١) البيت الاول بلا نسبة في معاني الحروف للرماني ١١٥ . وفي عجزه « وان ناشرتها » ، والاقتضاب ٢٤٨ ، وفي عجزه « وان لـم آتـه » ٠

وكلاهما في الاقتضاب ٤٤١ وفيه « ان اللمس٠٠٠ وان لم آته »٠ قال ابن السيد « هذا البيت لا اعلم قائله ، وزاد ابن الاعرابي بعده » ثم انشد البيت الثاني ٠

(والمُباشَرةُ في هذا البيتِ بمعنى النِّكاح)(١).

و (الضَّبُعُ) : سَبُعٌ عَرْجَاءُ ، والذَّكَـرُ منها : ضِبْعَانٌ ، والجَمْعُ : ضِبَاعٌ والضَّبُعُ : السنةُ الشديدةُ ، قال عباس بن مِرْداس(٢) السُّلَمِيُّ :

١٥١ ـ أَبا خُراشَةَ أَمَّا أَنتَ ذا نَفَرٍ
فأِنَّ قَوْمِيَ لم تأْكُلهُمُ الضَّبُعُ(٣)

---

(١) ما بين القوسين ليس في آ .

(٢) ابو الهيثم العباس بن مرداس بن ابي عامر السلمي من مضر (مات نحو ١٨هـ) شاعر فارس من سادات قومه . امه الخنساء الشاعرة ، ادرك الجاهلية والاسلام واسلم قبيل فتح مكة . انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، طبقات ابن سعد ، الاصابة، شرح شواهد المغنى للسيوطي . وفي ب (عباس بن مرداس).

(٣) البيت في العين ١/٣٣١ ، والكتاب ١/١٤٨ ، وتهذيب الالفاظ ٢٦ ، والشعر والشعراء ١/٣٤١ ، والحيوان ٥/٢٤ ، وقد نسبه لخفاف بن ندبة وفي ٦/٤٤٦ بلا نسبة . والجمهرة ١/٣٠٢ ، والاشتقاق ١٩٠ ، والتهذيب ١/٤٨٥ ، والصحاح « ضبع » ٣/١٢٤٨ ، « خرش » ٣/١٠٠٤ ، والمقاييس ٣/٣٨٧ ، والمحكم ١/٢٥٧ ، والخصائص ٢/٣٨١ ، والدرة الفاخرة لحمزة الاصبهاني ٣٢٩ ، وثمار القلوب ٤٠١ ، والحماسة للخالديين ١/٨٩ ، ومعاني الحروف للرماني ١٣٠ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري ٣٥٨ ، وجمهرة الامثال ٢/١١٠ ، وامالي ابن الشجري ١/٣٤ ، والمسلسل للتميمي ١٢٦ ، والاقتضاب ٥١ ، وشروح سقط الزند ١/٣٥ ، والانصاف ١/٥٢ . وزينة الفضلاء لابن الانباري ٥٥ ، ومجمع الامثال ٢/٨٤ ، وشرح ابن الناظم ٥٦ (بيروت ١٣١٢هـ) وشرح ابن عقيل ١/٢٩٧ ، وشرح المفصل ٢/٩٩ ، واللسان « خرش »

والضَّبْعُ ـ ساكنُ (الباءِ)[1] ـ وَسَطُ العَضُدِ ، والاضطباعُ بالثوبِ ، أَنْ تُدْخِلَهُ تحت[2] ضَبْعِكَ[3] • ومِبْضَعُ الحَجّامِ ، ومُبَاضعةُ المرأةِ : مُباشَرَتُها ، والبُضْعُ[4] : النِّكاحُ ، والبِضَعُ من العَدَدِ : ما بين واحدٍ الى أربعةٍ ، وقيل : ما بين واحدٍ الى تسعةٍ ، والبِضاعةُ من المالِ والباضِعةُ [ق:٣٥ب] من الشِّجاجِ ، قد تقدم ذكرها •

١٨٣/٨ ، « ضبع » ٨٦/١٠ ، ومغنى اللبيب ٢١ ، ٥٩ ، ٤٣٧، ٦٩٤ ، وشذور الذهب ١٨٦ ، وشرح شواهد المغني للسيوطي ٤٣ ، وخزانة الادب ٨٠/٢ ، والعيني على الخزانة ٥٥/٢ ، وتاج العروس ٣٠٥/٤ ، ٤٢٦/٥ ، ٤٤٨/١٠ •

وروايته في كل من : العين ، وتهذيب الالفاظ ، والجمهرة ، والاشتقاق ، ومعاني الحروف ، وحماسة الخالديين ، وجمهرة الامثال ، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري ، واللسان « خرش » ١٨٣/٨ ، وتاج العروس ٣٠٥/٤ « اما كنت » •

(١) ما بين القوسين ساقط من ب •

(٢) في ب (ان تدخل طرفه) •

(٣) في كتاب تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٦٦٨ « الاضطجاع بالثوب : ان يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر » وفي معنى مشابه « الاضطباع : ان يدخل طرف ثوبه من تحت يده اليمنى، وطرفه الآخر من تحت يده اليسرى ثم يضمهما بيده اليسرى » •

(٤) في ب « البضع » •

و (مَعِضْتُ) من الأمـر وامتعضتُ منـه إذا غَضِبْتَ .

و (ضَيَّعْتُ) الشيءَ تَضْيِيعـاً ، وضَيْعَةُ الرجُلَ أن يضيع ولا يلتفت إليه ، والضيعة من المال وجمعها : ضِيَعٌ وضِياع وضيعات . قال الشاعر :

١٥٣ ـ و'لِيتَ وِلايةً لـم تحتملها
كذلك الشُّومُ يَعْلَقُ بالمَشُومِ[1]

فدِيوانُ الضِّياع بفتح ضـادٍ
ودِيـوانُ الخَـراجِ بغير جيـم

[وافر]

و(العُضْـوُ) والجمـع : أَعضـاءٌ ، ويقـال : عِضْوٌ ـ بكسـر العـين ـ . والعُـوَضُ[2] مـن الشيءِ ، وقد اعتاضَ منه .

و (تَضَوَّعتِ)[3] الرِّيحُ .

و (وَضَعْتُ) الشيءَ وَضْعـاً ، ووَضُـعَ الرجلُ وَضاعةً فهو وَضِيعٌ ، واتَّضَعَ يَتَّضِعُ إذا كان خسيساً ، ووُضِعَ في تجارته إذا خَسِرَ ، والوضيعـةُ : الخُسْرانُ ، وتواضَـعَ الرجـلُ تواضعاً : ضِـدُ تَكبَّـرَ ، ووَضَعَتِ الدَّابَّـةُ

---

(١) لم اقف على هذين البيتين فيما راجعته من المصادر .
(٢) في ب « العضو » تحريف .
(٣) تضوعت الريح : انتشرت .

وَضْعاً : أسرعتْ وأوْضَعْتُها أنا إيضاعاً .
والوُضْعُ والتُّضْعُ : أنْ تَحْمِلَ المرأةُ وهي حائضٌ" [ص : ٤٤ آ] . وكذلك ما تصرَّف من هذه اللفظة .

و (قَعْضَبٌ) . اسمُ رَجُلٍ كانَ يعملُ الأَسِنَّةَ ، قد ذكره امرؤ القيس في شعره(١) .

و (العِضْرِسُ) ـ بكسر العين والراء وفتحهما ـ(٢) : نباتٌ له نوْرٌ أحمرُ ، قد ذكره امرؤ القيس أيضاً(٣) .

و (العُضْرُوطُ) من الرجالِ : الذي يخدمُ

---

(١) في قوله :

وأوتادُهُ ماذِيَّةٌ وعمادُهُ
رُدَيْنِيَّةٌ فيها أسِنَّةُ قَعْضَبِ

الديوان ٥٣ .

وفي اللسان « قعضب » ٢/١٧٨ « ... وقعضب : اسم رجل كان يعمل الأسنة في الجاهلية ، اليه تنسب أسنة قعضب » .

(٢) ما بين القوسين ليس في آ .

(٣) قال ابو حنيفة « العِضْرِس : عشب أشهب الى الخضرة يحتمل الندى احتمالا شديدا ونوره قانيء الحمرة » وذكره امرؤ القيس في قوله :

فصبَّحهُ عند الشروق غديةً
كلابُ ابن مُرٍّ وكلاب ابن سِنْبِس
مُغَرَّثةً زُرْقاً كأنَّ عيونَها
من الدم والإيسادِ نُوّارُ عِضْرِسِ

انظر اللسان « عضرس » ١٨/٨ .

على طعامِ بَطْنِهِ (١) .

و (العَرْمَضُ) : الطُّحْلُبُ يكون على الماءِ ، قال امرؤ القيس :

١٥٤ ـ . . . .

يَفِيءُ عليها الظِّلُّ عَرْمَضُها طامِي(٢)

[طويل]

و (الضِّحُّ) : ضوءُ الشمسِ ، ويقال : هو ما طَلَعتْ عليه الشمسُ ، ومنه قيل : جاءَ فلانٌ بالضِّحِّ والرِّيحِ ، إذا وُصِفَ (ب)(٣) كَثْرةِ ما جاء به .

و (ضَحِكَ) الرجلُ ضَحِكاً ، وضِحْكاً(٤) ، ورجلٌ ضُحَكَةٌ ـ بتحريك الحاءِ ـ : كثيرُ الضَّحِكِ من الناسِ ، ورجلٌ ضُحْكَةٌ ـ بسكون الحاءِ ـ إذا كان يُضْحَكُ منه ، والضَّوَاحِكُ من

---

(١) العُضْرُطُ والعُضْرُوطُ : الخادمُ على طعام بطنه ، وهم العضاريط والعضارطة والعضاريط : التُّبَّاعُ ونحوهم ، الواحد : عُضْرُط وعُضْرُوطٌ . اللسان « عضرط » ٩/٢٢٥ .

(٢) البيت في الملحق بالشعر المنسوب اليه في ديوانه ٤٧٥ وصدره
تَيَمَّمَتُ العَيْنَ التي عند ضارجٍ
وقبله :
ولما رَأَتْ أَنَّ الشريعةَ هَمُّها
وأَنَّ البياضَ من فرائصها دامِ

(٣) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٤) الكلمة ساقطة من ب .

الأَسنانِ سُمِّيَتْ بذلكَ لأنَّها تَبْدو عِنْدَ الضَّحِكِ ، والضَّحْكُ : طَلْعُ النخلِ ، والضَّحَكُ : الثَّلْجُ ، والضَّحْكُ : الزُّبْدُ ، والضَّحْكُ : الشُّهْدُ الأَبيَضُ ، وضَحِكَتِ[1] المرأةُ (ضِحْكاً إذا)[2] حاضَتْ ، والضَّحّاكُ : من أَسماءِ الرِّجالِ .

و (الدَّحْضُ) : الزَّلَقُ ، وقد دحَضَ فهو داحِضٌ ، ودحَضَتِ الشمسُ : زالَتْ عن كَبِدِ السَّماءِ ، ودَحَضتْ حُجَّتُهُ : بَطَلتْ ، قالَ اللهُ تعالى : « حُجَّتُهم داحِضةٌ عند رَبِّهم »[3] .

و (حَضَرتِ) الصلاةُ ، وأَحضَرَ الفَرَسُ إذا جَرى ، وحَضْرَمَوْتُ : بَلَدٌ باليَمَنِ ، وحَضْرَمَوْتُ : قبيلةٌ كانت تسكنه .

و (حَرَّضْتُ) الرجلَ على الشيءِ ، والحُرُضُ : الأُشْنانُ[4] ، والحَرَضُ : المُعْيِي الذي لا حِراكَ به وكذلك المَريضُ الذي لا يَقْدِرُ على الحركةِ ، قالَ اللهُ تعالَى : « حتَّى تكونَ حَرَضاً »[5] .

---

(١) في ب (ضحكة) .
(٢) ما بين القوسين ليس في آ .
(٣) الشورى : آية ١٦ .
(٤) الأُشْنَانُ والإِشْنَانُ : من الحمض ، معروف ، الذي يغسلُ به الأيدي والضم أعلى » . اللسان « اشن » ١٦/١٥٧ .
(٥) يوسف : آية ٨٥ .

و (رحَضْتُ) الثوبَ رَحْضاً : غسلتهُ فهو رَحِيضٌ (ومرحوضٌ)[1] ، والرُّحَضَاءُ : عَرَقُ الحُمَّى[2] ، والمِرْحَاضُ : الكَنِيفُ .

و (ضَرَحتِ) الدابَّةُ بِرِجْلِها[3] والمَضْرَحِيُّ مِنَ الصُّقورِ : الطويلُ الجَناحين ، والمَضارِحُ : الثِّيابُ التي يَتبذَّلُ فيها الإِنسانُ ، قال كُثَيِّرٌ :

١٥٥ ـ فأَسْحَقَ بُرْدَاهُ وَمحَّ قَميصُهُ

فأَثْوابُهُ لَيستْ لهنَّ مَضارِحُ[4]

[طويل]

و (الحِضْنُ) و (المُحْتَضَنُ) : ما تحتَ الإِبْطِ إلى الكَشْحِ ، واحتضنتُ الشيءَ إذا أخذتَهُ تحتَ إِبْطِكَ ، وحَضَنَت[5] المرأةُ الصبيَّ ، وكذلك حَضَنتِ[6] الدَّجاجةُ بَيْضَها [ق : ٣٦ ب] .

---

(١) العبارة على هامش آ .

(٢) الرُّحَضَاءُ : هو عَرَقٌ يغسل الجلدَ لكثرته ، وكثيرا ما يستعمل في عرق الحمى والمرض » اللسان « رحض » ٩/١٤ .

(٣) (اذا رمحت) : ينظر اللسان « ضرح » ٣/٣٥٨ .

(٤) البيت في ديوانه ١٨٣ . أسحقَ الثوبُ : إذا بَلِيَ وهو جديد ، ومَحَّ القميصُ : إذا أخلقَ وفي ب (اثوبه) تصحيف .

(٥) حملته في حضنها او ربته .

(٦) حضنَ الطائرُ بيضَهُ : رَخَمَ عليه للتفريخ . القاموس ٤/٢٣٥ .

وحَضَنٌ" : جَبَلٌ" مُشْرِفٌ" على نَجْدٍ ، ومنه قيل[1] « أَنْجَدَ مَنْ رأى حَضَناً »[2] .

و (النَّحْضُ) : اللَّحْمُ ، ورجلٌ" نحِضٌ" : كثيرُ اللحمِ [ص:٤٥آ] ، ونَحِيضٌ" ـ بالياء ـ إذا قَلَّ لَحْمُهُ ، وقد قيل النَّحِيضُ ـ أيضاً ـ : الذي كَثُرَ لَحْمُهُ ، وهو من الأَضداد[3] ، وسِنانٌ" نَحِيضٌ" ـ بالياء ـ[4] : إذا كانَ رقيقاً ، قال امرؤ

١٥٦ ـ . . . .

كَصَفْحِ السِّنانِ الصُّلَّبِيِّ النَّحِيضِ[5]

[طويل]

---

(١) في ب (قيل في المثل) .

(٢) المثل في الدرة الفاخرة في الامثال السائرة لحمزة الاصبهاني ١٠٤/١ . وجمهرة الامثال للعسكرى ٥١/١ . والمستقصى للزمخشري ٣٨٤/١ ، ومجمع الامثال للميداني ٣٣٧/٢ .
وحضن : جبل في ديار بني عامر ... فمن اقبل منه فقد انجد ومن خلفه فقد اتهم . معجم ما استعجم للبكرى ٢٨٩/١ .

(٣) في الاضداد لابن الانباري ٣٦٣ « النحيضُ : الكثيرُ اللحمِ . ويقال : فرسٌ نَحِيضُ الخَدَّيْنِ اي قليل لحمها » .

(٤) في ب بعد « وسنانَ نحيض ـ بالياء ـ » عبارة « اذا قل لحمه ، وقد قيل » وهي زيادة مقحمة في غير موضعها وتكرير للعبارة السابقة .

(٥) البيت في ديوانه ٧٤ ، وصدره :
يُباري شَبَاةَ الرُمْحِ خَدٌّ" مُذَلَّقٌ"

وروايته في التهذيب ٢١٥/٤ ، والمخصص ٩٩/١٠ (عجزه) ، والاساس ٤٢٨/٢ ، واللسان «نحض» ١٠٣/٩ «كحد السنان» .

و (النَّضْحُ) : الرَّشْحُ ، يقال : نضَحَ الجِلْدُ بالعَرَقِ ، ونَضَحتِ المَزَادةُ بالماءِ ، قال النابغة :

١٥٧ـ يَنْضَحْنَ نَضْحَ المَزادِ الوُفْرِ أَثْبَقَها
شَدُّ الرُّواةِ بماءٍ غيرِ مشروبِ (١)
[بسيط]

ومنه قولُ امرىءِ (٢) القَيْسِ :

١٥٨ ـ . . . .
دِراكاً ولم يُنْضَحْ بماءٍ فيُغْسَلِ (٣)
[طويل]

أي يَرْشَحُ بعَرَقٍ فيحتاج الى أَنْ يُغْسَلَ ، ويعني بالماءِ (٤) ههنا (٥) العَرقَ ، ورواه ثَعْلَبُ

وروايةُ عجزه في المقاييس ٣/٦١ :
سِنانٌ كحَدِّ الصُّلَبيِّ النَّحيضِ
وبالرواية التي في الاصل في كل من : الجمهرة ٢/١٦٩ ، ٣/٣٥١ ، والصحاح « نحض » ٣/١١٠٧ ، والمسلسل للتميمى ٢٨٩ ، ومعجم ما استعجم ٢/٦٠٤ (عجزه) ، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٢٣٩ ، والاقتضاب ٣٢٥ .

(١) البيت في ديوانه ١٠ . وفي أ ، ب « أثاقها » تحريف ، وثبقت العين : اسرع دمعها .
(٢) في ب « امرؤ » .
(٣) البيت في ديوانه ٢٢ ، وهو من معلقته . وصدره :
فعادَى عِداءً بين ثَوْرٍ ونَعْجَةٍ
(٤) في ب « بالما » .
(٥) الكلمة ليست في ب .

(يُنْضَحُ) ـ بضم الياء ـ وكانَ الأَصمعيُ يُنكِرُ ذلكَ .

وقد اختلفَ الناسُ في (النَّضْحِ) و (النَّضْخ) ـ بالحاء والخاء ـ فقال قومٌ : النَّضْحُ ـ بالحاء غير معجمة ـ ما كان رَشّاً خَفيفاً فإذا كَثُرَ حتى يَبُلَّ الشيءُ فهو نَضخٌ ـ بالخاء معجمة ـ .

وقال آخرون : النَّضْحُ ـ بالحاء غير معجمة ـ في ما كان رقيقاً[1] نحو الماء ، والنَّضْخُ ـ بالخاء معجمة ـ في ما كان ثَخِيناً كالعَسلِ[2] والرُبِّ[3] .

وقال قوم : هما سواءُ إلاَّ أَنَّ النَّضْحَ ـ بالحاء غير معجمة ـ له فِعْلٌ مُسْتَعْمَلٌ ، والنَّضْخُ ـ بالخاء معجمة ـ لا فِعْلَ له .

والنَّضِيحُ : الحَوْضُ ، وكذلك النَّضَحُ ـ بتحريك الضاد ـ والنَّاضِحُ : الجَمَلُ الذي يُستقى عليه[4] الماءُ .

---

(١) في ب « رفيقا » .

(٢) في زينة الفضلاء لابن الانباري ٥٩ « النَّضْحُ : رَشُّ الماء على الشيءِ ، ويقال للغضا اذا تقطَّر قد نَضَحَ . والنَّضْخُ ـ بالخاء المعجمة ـ اغلظُ من النَّضْحِ » .

(٣) في ب « الدَّب » تحريف .

(٤) في ب (يسقى بـه) .

و (الفَضِيحةُ) ، وقد فَضَحْتُ الرجلَ فافتضحَ .

و (حَبِضَ) القَلْبُ يَحْبِضُ حَبْضاً : خَفَضَ ، وحَبِضَ العِرْقُ وكذلك الوَتَرُ ، وحَبِضَ السَّهْمُ : سَقَطَ بين يَدَي الرامي ، ومنه قولهم : « ما به حَبَضٌ ولا[1] نَبَضٌ » أي ما به من القوة ما يُحْبِضُ سَهْمَهُ ويُنْبِضُ وتَرَهُ ، يقال : أَنْبَضْتُ الوَتَرَ إذا جَذَبْتَهُ[2] بأصْبَعِكَ ثم أرسلته فَصوَّتَ ، قال الشَّماخُ (يَصِفُ قَوْساً[3]) :

إذا أَنْبَضَ الرامونَ عنها تَرَنَّمَتْ
تَرَنُّمَ ثَكْلى أَوْجَعَتْها الجنائِزُ[4]

و (الحَمْضُ) من النباتِ : ما فيه حُموضَةٌ ، والخُلَّةُ : ما حلا ، تقول العربُ : الخُلَّةُ خُبْزُ الإبِلِ والحَمْضُ فاكهتُها ، ويقال : حَمَضَ الشيءُ - بفتح الميم - لا يُجِيزُ البصريونَ

---

(1) المثل في مجمع الامثال ٢/٢٧٠ . وفي المستقصى الزمخشري ٢/٣٢٠ « ماله حبض ولا نبض » .

(2) في ب « حذبته » .

(3) زيادة من ب .

(4) مر هذا الشاهد وتخريجه في ق/٢٩ من هذا المخطوط (نسخة ب) .

غيرَه[1] ، وأجازَ الكوفيونَ ضمَّ الميمِ ، والحُمّاضُ : ما في جوفِ[2] الأُترُجِّ ٠

ولبَنٌ (مَحْضٌ) : إذا لم يُخالِطْه[3] الماءُ ، وكلُّ شيءٍ خالصٍ فهو مَحْضٌ ، ومنه قيل : أَمْحَضْتُه[4] بالمودَّةِ[5] (ومَحَضْتُهُ)[6] ٠

و (حَضَأْتُ) النارَ : حرَّكْتُها لتَشْتَعِلَ [ص : ٤٦ آ] ، قال الشاعر :

١٥٩ ـ ونارٍ حَضَأتُ بُعَيْدَ وَهْنٍ
بدارٍ ما أُريدُ بها مُقاما[7]

[ووافر]

و (الحائِضُ) من النساءِ والمُستَحاضةُ ، وقد تقدم ذكرَ الحائض في الأسماءِ المتناظرةِ ٠

---

(١) في ب (غير ذلك) ٠
(٢) في ب « الجوف » ٠
(٣) في ب « مخالطة » ٠
(٤) في ب « امضحته » وهو تحريف ٠
(٥) في : (لمودة) ٠
(٦) زيادة من ب ٠
(٧) نسب البيت لتأبط شرا في التهذيب ٥/١٥٠، والمحكم ٢/١٦٨، والدرة الفاخرة ١/٢٢٠ ، ومجمع الامثال ١/٣٥٠ ، واللسان « حضأ » ١/٤٩ وتاج العروس ١/٥٦ ، ٣/٤٣٣ ٠
ونسب لشمير بن الحارث الضبي ، او لشمر ، في النوادر ١٢٣ وفيه « بعيد هدى » ، والحيوان ٦/١٩٦ وفيه « بعيد هدء » ٠
وبلا نسبة في المخصص ١/٩٤ ٠

ولَبَنٌ (ضَيْحٌ)[1] وضياح اذا مزجَ بالماءِ ، قال الراجز :

١٦٠ـ بِتْنا بِحَسَّانَ ومِعْزاهُ تَئِطْ
ما زِلْتُ أَسْعَى بَيْنَهُمْ وأَلْتَبِطْ
حتى إِذا كادَ الظَّلامُ يَخْتَلِطْ
جاؤا بضَيْحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّئْبَ قَطْ[2]

[رجز]

و (الضَّحْوُ) : أولُ ما يرتفعُ[3] من النهارِ[4]، فاذا زادَ على ذلكَ حتى تَشْرُقَ[5] الشمسُ ويَصْفو لَوْنُها فهو الضُّحى[6] ، فاذا اشْتَدَّ ارتفاعُ النهارِ[7] فهو الضَّحَاءُ[8] ، وقد قيل :

(١) في ب « ضبح » تصحيف ٠

(٢) الأبيات بلا نسبة في الكامل ٥١٨ ، واسرار البلاغة ٢١١ (الثالث والرابع) والمخصص ١٣/١٧٧ (الاول والثالث والرابع) ، والمفصل ١١٥ (الرابع) ، وشرح المفصل ٣/٥٣ (الثالث والرابع) ، واللسان « لبط » ٩/٢٦٤ (الثاني) ، وخزانة الادب ١/٢٧٦ ، وشرح درة الغواص ٣٠ (الرابع) . ورواية الثالث في اسرار البلاغة، وشرح المفصل « حتى اذا جن » ٠ واكثر هذه المصادر تروى البيت الرابع « جاءوا بمذق » ٠ وفي ب « الظلا » بسقط الميم ، و « نحيقلط » تحريف ، و «ضبح» تصحيف٠ التبط : سعى ووثب ٠ تئِطُ : تَصَوِّتُ ٠

(٣) (من) ساقطة من ب ٠

(٤) في ب « النهـا » سقط ٠

(٥) في ب « شرف » ٠

(٦) في ب « الضحا » ٠

(٧) الكلمة ساقطة من ب ٠

(٨) في ب (ضحاء) ٠

الضَّحَـاءُ ـ مفتـوح ممـدود[1] ـ للإبـلِ مثـلُ الغَـداة[2] [ق:٣٧ب] للناسِ وأَنشـدوا للنابغـةِ الجَعْدِيِّ :

١٦١ ـ أَعْجَلَها أَقْدُحِي الضَّحَاءَ ضُحى
وهـي تُناصـي ذوائبَ السَّلَمِ[3]

[متسرح]

وضحى[4] الرجلُ[5] للشمسِ يَضْحى ، وضَحا[6] يَضْحو[7]: إذا برزَ ، قال الله تعالى «وأَنَّكَ لاتَظْمأُ فيها ولا تَضْحى »[8] .

والأُضْحِيَةُ فيها أَربـعُ لُغَاتٍ : أُضحِيةٌ ـ بضم الهمزة ـ ، وإضْحِيةٌ ـ بكسرها ـ وجمعها : أَضـاحِي ، وأَضْحَـاةٌ ـ على وَزْنِ أَرْطـاةٍ ـ وجمعها : أَضحى ـ كقولـك أَرْطى ـ ، وضَحِيَّةٌ وضحايا ـ كَهدِيةٍ وهَدَايا .

---

(١) في ب (ممدود) .
(٢) في ب « الغـداء » .
(٣) البيت في الجمهرة ٣/٢٣٣ ، والمقصور والممدود لابن ولاد ٦٦ ، ونظام الغريب للربعي ١٨٧ ، والمخصص ١٥/١٢٤ . القِدْحُ : السهمُ قبـل أَنْ يُراشَ ، جمعـه : أَقْدُحٌ . وتُناصـي : تجاذب .
(٤) وضحى يضحى كذلك . انظر القاموس ٤/٣٥٤ .
(٥) في ب (ويقال ضحى للشمس) .
(٦) في ب « ضحى » .
(٧) في ب « يضحوا » .
(٨) طـه : آيـة ١١٩ .

و (الواضِحةُ) من الاسنانِ[1] وأَمـرٌ واضحٌ (أي بَيِّنٌ)[2] ، والمُوضِحَةُ من الشِّجاجِ : التي تُوضِحُ العَظْمَ ، وتُوضِحُ : موضعٌ قد ذكره النابغةَ وامروء القيس[3] .

و (الدُّحرُضانِ) : ما أن يقال لأحدهما : وَشِيعٌ ويقال[4] وَسِيعٌ ـ بالسِّين[5] غير معجمة ـ ، وللآخرِ : دُحْرُضٌ[6] ، فاذا جُمعا قيل : دُحْرُضانِ كما قالوا : القَمَرانِ للشمس والقَمَرِ ، قال : عنترة :

---

(1) التي تبدو عند الضحك . انظر القاموس ١/٢٥٥ .

(2) زيادة من ب .

(3) امرؤ القيس في قوله من معلقته :

فتُوضِحَ فالمِقْراةِ لم يَعْفُ رَسْمُها
لِمَا نَسَجَتْها من جَنُوبٍ وشَمْألِ

والنابغة في قوله :

الواهبُ المائةَ المِعْكاءَ زَيَّنَها
سَعْدانُ تُوضِحَ في أوبارِها اللِّبَدِ

وتوضح : اسم مكان كانت تحميه الملوك لرعاية ابلها لأن السعدان ينبت فيه .

(4) في ب (ويروى) .

(5) في ب « بالسن » .

(6) في معجم ما استعجم للبكري ١/٣٤٣ « دُحْرُضٌ : ماءٌ لبني سَعْدٍ ... وشيع ماء آخر لبني سعد ايضا » .

١٦٢ ـ شَرِبَتْ بِماءِ الدُّحْرُضَيْنِ فأصبحتْ
زَوْراءَ تَنْفِرُ عن حِياضِ الدَّيْلَمِ (١)
[كامل]

و (نَهَضَ) يَنْهَضُ نُهوضاً ونَهْضاً ، ويقال للفَرْخِ إذا قَوِيَ على الطيرانِ : ناهِضٌ ، وناهِضَةٌ (٢) ، وقد ذكره امروء القيس (٣) .

و (الهَضْبَةُ) : الصَّخْرَةُ الرّاسِيَةُ ، والهَضْبَةُ : الدَّفْعَةُ من المَطَرِ ، وقد هَضَبَتْهم السماءُ ، وفَرَسٌ هَضَبٌ : سريعُ العَرَقِ ، وقيل هو الشديدُ الصَّلِيبُ (٤) ، وقد ذكره طَرَفَةُ (٥) .

ورجلٌ (هَضِيمُ) الكَشْحِ ، وكذلك المرأةُ ، والهَضْمَةُ والهَضْمُ : كلُّ شيءٍ يُتَبَخَّرُ به أَلاَّ العُودَ واللُّبانَ (٥) ، والمَهْضُومَةُ : طِيبٌ

---

(١) البيت من معلقته ، وهو في ديوانه ٢١ .
(٢) في آ (ناهضة وناهضة) وصوابه من ب .
(٣) في قوله :
راشَهُ من ريش ناهضةٍ ثم آمْهاهُ على حَجَرِهْ
(٤) الصَّليبُ والصُّلَّبُ والصُّلُّبُ : بمعنىً واحدٍ . القاموس ١/٩٣ .
(٥) في قوله :
من يَعابِيبَ ذكورٍ وُقُحٍ وهِضَبّاتٍ اذ ابتلّ العُذُرْ
(٦) في ب « يتخر » .

يُخْلَطُ[1] بالبَانِ ، وقَصَبٌ مُهَضَّمٌ : إذا شُدِخ طَرَفُه ليُزمَرَ به ، قال عنترة :

١٦٣ ـ ....

بَرَكَتْ على قَصَبٍ أَجَشَّ مُهضمِ[2]

[كامل]

و (ضَاهَأْتُ) الرجلَ ، و (ضاهيته) : شابَهْتُه ، وكذلك كل شيئينِ اشْتَبَهَا .

وامرأةٌ (ضَهْيَاءُ) [ص:٤٧آ] إذا كانتْ لا تَحِيضُ .

و (هضْتُ) العَظْمَ فانهاضَ ، وعَظْمٌ مَهِيضٌ : إذا كُسِرَ بعد جَبْرِهِ .

و (الهَيْضَةُ) : مُعَاوَدَةُ المَرَضِ بعد المَرَضِ .

والخَضْخَضُ : خَرَزٌ أَبيضُ ، والخَضَاضُ : اليَسِيرُ من الحُلِيّ ، قال الشاعر :

---

(١) في أ ، ب « الليى » . والصواب ما اثبتناه الا اذا آراد اللِّبَى جمع اللبابة وهي البقية من النبت او رقيق الحمض ولكن لا يتبخر به . انظر اللسان ٢٠/١٠٤ .

(٢) البيت في معلقته وهو في ديوانه ٢٢ ، وصدره :
بركتْ على جَنْبِ الرِّداعِ كأنَّما

١٦٤ ـ ولو أَشْرَفَتْ من كُفَّةِ السِّتْرِ عاطلاً
لقُلْتُ غَزَالٌ ما عليه خَضَاضُ[1]

[طويل]

والخَضْخَضَةُ : تحريكُ الماءِ ونحوه ، والخَضْخَضَةُ : تحريكُ الذَّكَرِ باليدِ حتى يَمْنِيَ .

و (الرَّضْحُ) و (الرَّضْخُ) ـ بالحاء والخاء ـ كَسْرُ النَّوى ، ويقال للحَجَرِ الذي يُدَقُّ به ، المِرْضَاحُ والمِرْضاخُ[2] .

ورضَخْتُ له من مالي : أَعطيته[3] شيئاً .

و (خَضَدْتُ) الشجرَ خَضْداً : كَسَرْتُه ، والخَضَدُ[4] ـ بفتح الضاد ـ ما تَكَسَّرَ منه ، وقد

---

(١) البيت بلا نسبة في الصحاح « خضض » ٣/١٠٧٤ ، والتهذيب ٢/١٦٥ ، والمقاييس ٢/١٥٣ وفي صدره « ولو برزت » ، والمخصص ٤/٥٠ ، ونظام الغريب ٧٤ ، والاساس ١/٢٣٦ ، واللسان « خضض » ٣/٩ ، وخزانة الأدب ٣/٤٨٣ وفيه « ولو اشرفت » .

ونسبه في تاج العروس ٥/٢٥ ، ٦/٢٣٦ للقاني . كُفَّةُ الستر : طَرَفُه ، وعاطلاً : ليست عليها حُلِيٌّ .

(٢) في ب « المرضاح » تصحيف .

(٣) في ب (اعطيته منه) .

(٤) في ب (الحضد) تصحيف .

ذكره النابغة(١) ، والخَضْدُ : نَزْعُ الشَّوْكِ عن الشجرِ ، والخَضْدُ أيضاً : أَكلُ الشيءِ الرَّطْبِ كالقِثَّاءِ ونحوهِ ، وقيل : هو شِدَّةُ المَضْغِ ، قال امروءُ القَيس :

١٦٥ ـ ويَخْضِدُ في الآرِيِّ حتى كأَنَّما
(به عُرَّةٌ من طائفٍ غيرِ مُعْقِبِ)(٢)
[طويل]

والزَّرْعُ (الأَخضرُ) ، والخُضْرَةُ مِن كلِّ شيءٍ ، والمُخَاضَرةُ : بَيْعُ الثَّمَرِ قبل أَنْ يبدو صَلاحُهُ .

و (خَضَبَ) شَيْبَةَ يَخْضِبُه ، وكذلك كلُّ شيءٍ لُطِخَ [ق:٣٨ب] .

والمِخْضَبُ : شِبْهُ الأِجَّانةِ تُغْسَلُ فيها الثِّيابُ .

وضَخُمَ الشيءُ ضَخامةً : عَظُمَ في جِسْمٍ او شَأْنٍ .

---

(١) في قولـه :
يَمُدُّهُ كلُّ وادٍ مُترَعٍ لَجِبٍ
فيه رُكامٌ من الينبوت والخَضَدِ
الديـوان ٣٥ .

(٢) البيت في ديوانه ٤٩ .
وروايته في الجمهرة ١/٣١٣ « ويخضدني الارى » ، وفي عجـزه « به جنة من طائف » . وعجز البيت ليس في أ .
الآريُّ : محبس الدابة ، العُـرَّةُ : الجَرَبُ ، الطَّيْفُ : الغَضَبُ والمَسُّ من الشيطانِ .

ومَخَضْتُ اللبَنَ أَمْخَضُه وأَمْخُضُه[1]، وهو مَخِيضٌ، وشاةٌ ماخِضٌ وناقةٌ ماخِضٌ: إذا أَصابها طَلْقُ الوِلادة، ويقال لوَجَع الوِلادة: المَخاضُ[2] ــ بفتح الميم وكسرها ــ، فأما النُّوقُ الحوامِلُ فيقال لها: مَخاضٌ ــ بفتح الميم لا غير ــ، وواحدها: خَلِفَةٌ، من غير لفظها (وضَمَخْتُه بالطِّيبِ)[3] وضَمَّخْتُه بالتخفيفِ والتشديدِ.

وأُضاخُ، موضعٌ، قال امرؤ القيس:

١٦٦ ــ ...... فلمّا أَنْ دنا لقَفا أُضاخٍ[4]

[وافر]

وخاضَ الماءَ يَخوضُه خَوْضاً، والمَخاضَةُ: الماءُ الذي يُخاضُ لقِلَّتِه، وجمعها: مَخاوِضُ.

ورجلٌ خِضْرِمٌ: أي[4] جَوادٌ، وبَحْرٌ

(١) الكلمة ساقطة من ب.

(٢) الكلمة ساقطة من ب.

(٣) ما بين القوسين ساقط من ب.

(٤) هذا نصف بيت من منازعة بين امرىء القيس والتَّوْأَم اليَشْكري. كان امرؤ القيس يقول النصف، ويتمه التؤم ويجيزه، فأتم التؤم هذا الشطر بقوله: وَهَتْ أعجازُ رَيِّقه فَحارا.

انظر الديوان ١٤٩. وفي ب «فلما ان دما».

وفي معجم ما استعجم للبكرى ١/١١١ «أضاخ ــ بضم اوله وبالخاء المعجمة ــ، فاما أضاح ــ بالحاء المهملة ــ: فموضع. قال غيره: يقال في الجبل وُضاخ ــ بالواو ــ بدلا من الهمزة.. وورد في بعض الرجز أُضائِخُ ــ بزيادة همزة بين الألف والخاء ــ على وزن فعائل: اسم موضع».

(٥) (اي) ساقطة من ب.

خِضْرِم": أي[1] كثيرُ الماءِ ، وكذلك بِئْر" خِضْرِم"، والمُخَضْرَمُ من الرجالِ : الذي[2] أَدركَ الجاهليةَ والإِسلامَ ، والمُخَضْرَمُ أيضاً : من أَدركَ الدولة الأَموية والعباسية ، ورجل مُخَضْرَم" : ناقِصُ الحَسَبِ ، وامرأة" مُخَضْرَمة" مخفوضة[3] : وهي المَخْتونةُ ، والخَفْضُ للنساءِ كالخِتانِ للرجالِ ، وقد يُستعمل الخِتانُ للنساءِ[4] أيضاً .

والخَفْضُ : ضِدُّ الرَّفْعِ ، ومكان" خَفْض" : أي مُنْخَفِض" ، قالَ الشاعر :

١٦٧ ــ أَنزلني الدَّهْرُ علـى حُكْمِهِ
من شاهقٍ عـالٍ الى خَفْضِ[5]

[ص:١٤٨آ] . [سريع]

---

(١) (اي) ساقطة من ب .
(٢) في ب (من) .
(٣) في ب (ومخفوضة) .
(٤) في ب « للنسان » .
(٥) البيت في ديوان الحماسة ٧٦/١ لحِطّان بن المُعلّي ، من ابيات يذكر فيها بناته . وروايته « من شامخ عال » . منها هذه الابيات :

لولا بُنَيّات" كزُغْبِ القَطا
رُدِدْنَ من بعضٍ الى بعضِ

لكانَ لي مُضْطَرَب" واسع"
في الأرضِ ذاتِ الطولِ والعَرْضِ

وإنّما أَولادُنا بيننا
أَكبادُنا تمشي على الأرضِ

والضَّغْطُ : عَصْرُ الشيءِ ، والضَّغْطُ : الإِكراهُ والشدَّةُ ، والضِّغاطُ : الازدحامُ .

والضِّغْثُ(1) : قَبْضَةٌ تُجْمَعُ من عِيدانٍ(2) مختلفةٍ(3) ومنه قيل للأَحلامِ المُخْتَلِطَةِ : أَضْغَاثٌ .

والغَرْضُ والغُرْضَةُ : حِزامُ(4) الناقةِ وغيرِها ، قال طَرَفَة :

١٦٨ ـ ....

وشدّي حيازيمَ المَطِيَّةِ بالغَرْضِ(5)

[طويل]

لو هَبَّتِ الريحُ على بعضهم
لامتنعت عيني من الغَمْضِ

وبلا نسبة في أمالي القالي ٢/١٨٩ .

(1) في ب « الضغت » .

(2) في اللسان « ضغث » ٢/٤٦٩ « الضِّغْثُ : قَبْضَةٌ من قُضْبانٍ مختلفة يجمعها أصلٌ واحدٌ ، مثلُ الأَسَلِ والكُراثِ والثُّمامِ » :

(3) الكلمة ساقطة من ب .

(4) في ب « خرام » .

(5) البيت في ديوانه ١٣٨ ، وصدره :

ولكنّه سَيْبُ الاله وحِرْفتي

ونسبه ابو تمام في الحماسة ٢/٢١ لبعض بني اسد ، ونسبه القالي في أماليه ٢/٢٦١ للحكم بن عبدل من قصيدة انشدها الحجاج بن يوسف . والحَيْزُومُ : ما استدار بالظهر والبطن .

ولحمٌ غَرِيضٌ : أي طَرِيٌّ ، والغَرَضُ : الشيءُ الذي يُرمى اليه ، والغَرَضُ : الشَّوقُ والمَحبَّةُ ، والغَرَضُ أيضاً : المَلَلُ ، وهما من الأَضدادِ [1] .

وفلانٌ في غَضَارةٍ من عَيْشِه ، والغَضَارُ : الذي يُؤْكلُ فيه ، وأَبَادَ اللهُ غَضْراءهم [2] : أي نِعْمتهم ورَفاهيَّتهم ، وغاضِرةٌ : قبيلةٌ [3] ، وغاضِرة: من أَسماءِ النساءِ ، وغَضْوَرُ: موضعٌ ذكره امرؤ القيس [4] ، وغُضُونُ الجِلْدِ : ما تكَسَّر منه ، واحدها : غَضَنٌ ، ونَغَضَتِ السِّنُّ : إذا تحَرَّكَتْ ، وأَنغضَ رأْسَهُ : إذا حَرَّكهُ ، قال الله تعالى « فَسيُنْغِضُونَ اليكَ رُؤُسَهم » [5] .

---

(١) انظر اللسان « غرض » ٩/٥٧ .

(٢) في ب « غضراهم » .

(٣) بنو غاضرة ، جعلهم ابن دريد من قبائل خزاعة . ومن رجالهم: عمران بن الحصين بن عبيد بن خلف ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابو نجيد .
ومنهم: ابو رمح الشاعر الذي رثى الحسين بن علي عليه السلام - الاشتقاق ٢٧٨ .

(٤) في قولـه :

كأَثْلٍ من الأَعراضِ من دونِ بيشةٍ
ودون الغُمَيْرِ عامداتٍ لغَضْوَرا

الديـوان ٦٢ .

(٥) الاسـراء : آيـة ٥١ .

والضِّغْنُ والضَّغَنُ والضَّغِينةُ : العَداوةُ وقد اضطغَن عليه ، واضطغن الشيءَ : أَخذهُ تحت إِبْطهِ ، قال الراجز :

١٦٩ ـ ...... كأَنَّه مُضْطَغِنٌ صَبِيًّا(١)

[رجز]

وغَضِبَ عليه غَضَباً ، وكذلـك جميـعُ مـا اشْتُقَّ منه .

والضَّغِيثُ(٢) : صوتُ الأَرنبِ .

وأَبْغَضْتُ الرجلَ فأَنا مُبْغِضٌ ، وبَغُضَ هـو اليَّ بَغاضَةً فهو بَغِيضٌ ، والبَغْضَاءُ والبُغْضُ : سواءٌ .

والغُمْضُ : النومُ ، ومنه(٣) الغِماضُ ، يقال: مـا ذُقْتُ غُمضـاً ولا غِماضاً ، ومـا غَضَّمْتُ تَغْمِيضاً ، وما اغْتَمَضْتُ اغتماضاً .

ورجـلٌ غـامِضُ الحَسَـبِ : أي مجهـولُ

---

(١) البيت بلا نسبة في الصحاح « ضغن » ٦/٢١٥٤ ، والمقاييس ٣/٣٦٤ ، وزينة الفضلاء لابن الانباري ٧١ .
ونسبه في اللسان « ضغن » ١٧/١٢٤ ، وتاج العروس ٩/٢٦٤ للعامرية . وقبله قولها :

لقد رايت رجلاً دُهْرِيًّا يمشي وراءَ القومِ سَيْتَهِيًّا

(٢) كان الاولى أن تذكر هذه المادة مع مادة (ضغث) التي سبق ذكرهـا .

(٣) في ب (ومثلـه) .

الحَسَبِ(١) ، وعِلْمٌ غامِضٌ : خفِيٌّ(٢) ، ومكانٌ غامِضٌ : مُنْخَفِضٌ ·

والضَّغْمُ : العَضُّ ، ومنه أشْتُقَّ [ق:٣٩ب] الضَّيْغَمُ وهو الأسدُ ·

ومَضَغْتُ الطعامَ مَضْغاً ، والمَضَاغُ : ما يُمْضَغُ(٣) ، والمُضْغَةُ والمَضِيغَةُ : القِطْعَةُ من اللَّحْمِ ·

والغَضى(٤) : شجرٌ تبقى نارُهُ مُدَّةً ولا تَطْفَأُ ، ومنه يقال : باتَ على جَمْرِ الغَضَا وانقضَّ الطائرُ انقضاضاً ، وكذلك انقضَّتْ عليهم الخَيْلُ ·

وقَضَّةُ(٥) المرأةِ واقْتِضاضُها ، واقتِضاضُ الجَوْهَرةِ : ثَقْبُها(٦) ·

والمِقْراضُ : ما يُقْطَعُ به ، والقَرِيضُ(٧) :

---

(١) الكلمة ساقطة من ب ·
(٢) الكلمة ساقطة من ب ·
(٣) في ب « ما يضاغ » وهو تحريف ·
(٤) في أ ، ب « الغضا » ، والمشهور في رسمها « الغَضى » كما في اللسان « غضا » ١٩/٣٦٥ ، وفيه « قال ثعلب : يكتب بالألف ولا ادرى لم ذلك » ، واحدته : غضاة ·
(٥) قضة المرأة : عذرتها · القاموس ٢/٣٤٢ ·
(٦) اقتضاض المرأة واقتضاض الجوهرة : بمعنى ·
(٧) في ب (من الشعر) ·

الشِّعْر وقد تقدم ذكره ٠

والنَّقْضُ : ضِدُّ الأِبرامِ ، وجَمَلٌ نِقْضٌ : إذا أَضعفهُ السَّفَرُ ٠

والقَضْبُ : القَطْعُ ، ومنه قيل : سَيْفٌ قاضِبٌ وقَضَّابٌ وقَضِبٌ وقَضُوبٌ ٠ والقضيب وجمعه : قُضْبَانٌ ، والقَضْبُ [ص:٤٩آ] : نباتٌ تأكلهُ الخَيْلُ[1] ، واقتضابُ الشيءِ : ارتجالُهُ دُونَ[2] فكرهِ ، يقال : كلامٌ مُقْتَضَبٌ وشِعرٌ مُقْتَضَبٌ ، والاقتضابُ أيضاً : الاقتطاعُ ٠

وقبضت بكفي على الشيءِ[3] ، وقَبَضْتُ الدَّراهمَ وغيرَها ٠

ومَقْبِضُ السيفِ :ما يَقْبِضُ عليه المُمْسِكُ لـه ، وكذلك مَقْبِضُ السكِّينِ ــ بكسر البَاء وفتحها ــ ، ويقال:مِقْبَضٌ ــ بكسر الميم وفتح الباء ــ والأَولُ أَفصحُ[4] ٠

---

(١) قال ابو حنيفة « القضب : شجر سهلي ينبت في مجامع الشجر ، له ورق كورق الكمثرى الا انه ارق وانعم ٠ وشجرة كشجره ، وترعى الابل ورقه واطرافه فاذا شبع منه البعير هجره حينا ، وذلك انه يضرسه ويخشى صدره ويورثه السعال » ٠ اللسان « قضب » ١٧٣/٢ ٠

(٢) في ب (قبل) ٠

(٣) في ب (وقبضت الشيء وقبضت عليه بكفى) ٠

(٤) في اللسان « قبض » ٨٠/٩ « ومَقْبِضُ السكين والقوس والسيف ، ومَقْبَضتُها : ما قبضتَ عليه منها بجُمْع الكفّ ، وكذلك مَقْبِضُ كُلّ شيءٍ » ٠

وتَقَبَّضَ الجِلْدُ وغيره تَقَبُّضاً: إذا انكمشَ ·
والقَضِيمةُ: الصَّحِيفةُ البيضاءُ ، وجمعها:
قَضِيمٌ وقَضائِمُ ، قال امروء القيس:

١٧٠ ـ ....
وبينَ شَبُوبٍ كالقَضِيمةِ قَرْهَبِ[1]
[طويل]

والقَضِيمُ: الحَصِيرُ المنسوجُ بالسيورِ ،
قال النابغة:

١٧١ ـ .... عليه قَضِيمٌ نَمَّقته الصَّوانِعُ[2]
[طويل]

(١) رواية صدره كما في الديوان ٥٢ :
فعادَى عِداءً بين ثورٍ ونعجةٍ
وهو صدر بيت مشهور من معلقته ·
ورواية البيت في الجمهرة ٣/٩٩ :
فكابٍ على حُرِّ الجبينِ ومُتَّقٍ
وبمِدْراته مثلِ القضيمةِ قرهبِ
وروايته كما في الاصل في كل من : المقاييس ٤/٢٥١ ، والمحكم ٢/٢٢٩ ، واللسان « عدا » ١٩/٢٦٦ · السبَّبُ : المسن من الثيران والانثى : شَبُوبٌ · وقَرْهَبُ : المسن من الثيران ·

(٢) رواية البيت في الديوان ٤٩ :
كأنَّ مَجَرَّ الرامساتِ ذيولها
عليه حصيرٌ نمقته الصوانع
وروايته في الجمهرة ٣/١٩٩ ، واللسان « قضم » ١٥/٣٨٩ « عليه حصير » وروايته كما في الاصل في كل من : الصحاح « قضم » ٥/٢٠١٤ ، والمقاييس ٥/٩٩ ، والمخصص ٤/١٠١ ،

وفي حَسَبِ فلانٍ قُضْأَةٌ : أي خَساسَةٌ ، وهي مُشْتَقَّةٌ من قولهم :

قَضِيءَ الثوبُ وتَقَضَّأَ : إذا أَخْلَقَ .

وقَضِئَتْ عَيْنُه : إذا فَسَدتْ .

والتَّقَوُّض : سقوطُ البُنْيانِ[1] او الخِباءِ ،

والقَرْضَبةُ : شِدَّةُ القَطْعِ ، ورجلٌ قُرْضُوبٌ : لا شيءَ عنده ، والقُرْضُوبُ : السارقُ ، وسَيْفٌ قِرْضَابٌ : قاطِعٌ .

والرَّكْضُ بالرِّجْلِ .

وعَيْشٌ ضَنْكٌ : أي[2] ضَيقٌ ، وامرأةٌ ضِنَاكٌ : كثيرةُ اللحمِ[3] ، ورجلٌ مَضْنُوكٌ أي مَزْكومٌ ، وبه ضُنَاكٌ (مضموم الضاد)[4] أي زُكَامٌ .

والضَّجِيجُ والضَّجاجُ : الصِّياحُ والاستغاثةُ ، وقد ضَجَّ يَضِجُّ .

وفقه اللغة للثعالبي ٨٠ ، والمفصل ٢٣٩ ، وشرح المفصل ٦/١١٠ ، وخزانة الادب ١/٤٢٩ ، وتاج العروس ٧/٣٣٢ .

وفي ب « الصوابع » تصحيف .

(١) في ب « البنيا » سقط .

(٢) (أي) ساقطة من ب .

(٣) في تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٣١٥ « الضِّناكُ : الغَليظةُ الخَلْقِ » .

(٤) زيادة من ب .

والضَّجَرُ : ضِيقُ الصَدْرِ ٠

والأَضْرِيجُ : الخَزُّ الأَحمرُ ، قال النابغة :

١٧٢ ـ ....

وأَكسيةُ الأَضْرِيجِ فوقَ المَشاجِبِ(١)

[طويل]

ونَضِجَ اللحمُ وغيرُه نُضْجاً فهو نَضِيجٌ ٠

والضَّجَمُ : مَيْلٌ في الفمِ وما يَتَّصِلُ به من الوَجْهِ ٠

وضِدُّ الشيءِ : خِلافُهُ ٠

ونَضَّ المالُ يَنِضُّ فهو ناضٌّ ، والناضُّ من المالِ : الدراهمُ الصامِتةُ(٢) ٠

وضَفَّةُ الوادي وضِفَّتهُ(٣) : جانِبهُ ٠

والضَّفَفُ : كَثْرةُ الأَكَلةِ وقِلَّةُ الطعامِ ٠

والفُضَاضُ : ما تَكَسَّرَ من الشيءِ ، قال النابغة :

---

(١) البيت في ديوانه ٨ ، وصدره :
يحييهم بيضُ الولائدِ بينهم
والمِشْجَبُ : عِيدان توضع عليها الثياب ، والجمع : مَشاجِبُ ٠

(٢) اسم الدراهم والدنانير عند اهل الحجاز : الناضُّ ٠ وانما يسمّونه ناضا اذا تحول عينا بعدما كان متاعا لانه يقال : ما نضَّ بيدي منه شيء ٠٠ اللسان « نضض » ٩/١٠٥ ٠

(٣) في ب « صفته » تصحيف ٠

١٧٣ ـ يَطِيرُ فُضَاضاً بينَها كلُّ قَوْنَسِ

............(١)

[طويل]

وقَميصٌ فَضْفَاضٌ : واسعٌ ، ودِرْعٌ فَضْفَاضَةٌ: كاملةٌ ، ورجلٌ فَضْفَاضُ الأخلاقِ .

والضَّبَّةُ : التي تُغْلَقُ(٢) بها الأَبوابُ ، وضَبَّةُ ـ بالباء وفتح الضاد ـ ، وضِنَّةُ ـ بالنون وكسر الضاد(٣) ـ : قبيلتان(٤) ، [ق:٤٠ب] :

---

(١) البيت في ديوانه ٧ وفيه « تطير » ، وعجزه :
ويتبعها منهم فَراشُ الحَواجِبِ
القَوْنَسُ : مقدَّمُ الرأسِ .

(٢) الضَّبَّةُ : الحديدة التي تغلق بها الابواب . انظر : الفرق بين الضاد والظاء للصاحب بن عباد ٢٠ ، والفرق بين الضاد والظاء للحميري ٨ . والقاموس ١/٩٥ .
وفي الأساس ٢/٣٩ « واهل مكة يسمون المِزْلاجَ : ضَبَّةً » .

(٣) في ب « الصاد » تصحيف .

(٤) بنو ضبة مر ذكرها في ق/١٣ من هذا المخطوط .
اما بنو ضنة فقد جعلهم ابن دريد من رجال بني نمير وقبائلهم . وهو ضِنَّة بن عبدالله بن نمير . الاشتقاق ١٧٩ .
وفي الفرق بين الضاد والظاء للحميري ١٤ « وضِنَّة : قبيلة من قُضَاعة من نَهْد بن زيد » .

وفي كتاب شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري ٤٨٥ عن ابن دريد « في العرب ضِنَّتان : ضِنَّة بن عبد بن كبير بن عذرة ، وضِنَّة بن عبدالله بن نمير ، جميعها مكسور الضاد بعدها نون » قال « وفي العرب ضِنَّتان اخران لم

قال النابغة :

١٧٤ ـ حَدَبتْ عليَّ بطونُ ضِنَّةَ كُلُّها . . (١)

[كامل]

والضَّبابُ : شِبهُ السَّحابِ ، والضَّبابُ : قبيلة(٢) .

ومُضَاضُ : رجل من جُرْهُمٍ .

والضِّرْسُ : [ص:٥٠آ] واحدُ الأَضراسِ ، والضَّرْسُ ـ بفتح الضاد وتسكين الراء ـ :

العَضُّ بالأضراسِ ، والضَّرَسُ ـ بفتح الضاد والراء ـ : أنْ تأكلَ شيئاً حامِضاً(٣) فَتَضْرَسَ

يذكرهما ابو بكر بن دريد : ضنة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد . قال محمد ابن حبيب : وفي الازد ضنة بن العاصي بن عمرو بن مازن بن الازد » .

(١) رواية البيت في ديوانه ٦٩ :
حديث عليّ بطونُ ضَنَّة كلها
إنْ ظالماً فيهم وإنْ مَظْلوما

(٢) فرق العسكري بين الضِّباب بالكسر ـ ، والضَّباب ـ بالفتح ـ ، فجعل الضِّباب ـ بالكسر ـ في بني عامر بن صعصعة وهو معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر . سُمّي بولده : ضَبّ ومُضِبّ وحُسَيْل . والضَّباب ـ بالفتح ـ في قريش ، وهو الضَّباب بن حجير بن عبد معيص بن لؤي بن غالب ، والضباب ابن الحارث بن فهر . انظر شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٤٩٢ .

(٣) في ب « خامضا » تصحيف .

منه[1] ، ورجلٌ "مُضَرَّس" : مُجَرِّب للأُمور ، وناقةٌ "ضَرُوس" : تَعضُّ حالبَها ، وبئرٌ "ضَريس" ومَضْروسة"[2] : مَطْوِيّة بالأَضراسِ وهي الحِجارةُ الخَشِنةُ ، قال الشاعر[3] :

١٧٥ ـ مُتَقارِبُ الثِفَنَاتِ ضَيِّقٌ زَوْرُهُ
رَحْبِ اللَّبانِ شَديدِ طَيِّ ضَريسِ[4]

[كامل]

شَبَّهَ جَوْفَ الفرسِ بالبئرِ الضَّريسِ[5] (فسمّاهُ ضَرِيساً)[6] مبالغةً في التشبيهِ ٠

---

(١) الضَّرَسُ ـ بالتحريك ـ : حَوَرٌ وكَلالٌ يصيب الضِّرْسَ أو السِّنَّ عند أكل الشيء الحامض ٠ ضرس فهو ضرس - اللسان « ضرس » ٤٢٣/٧ وفي ب (يأكل) و (فيضرس) ٠

(٢) في ب (مضروسة وضريس) ٠

(٣) في ب بعد عبارة (الشاعر) : (وهو عبدالله بن سليمة) ٠ والمعروف من الشعراء بهذا الاسم هو عبدالله بن سلمة السهمي - وهو ابو صخر الهذلي (توفي نحو ٨٠هـ) ٠

(٤) البيت في المفضليات ١٠٦ وضبط اسمه « عبدالله بن سلمة » ، وادب الكاتب ٤٣ ، وشروح سقط الزند ٤٨١/٢ ، والاقتضاب ٣٢٩ ، وتاج العروس ٣٤٥/٣ ، ١٧٥/٤ وضبط اسم قائله « عبدالله بن سليم » ٠ وقبله :

ولقد غدوتُ على القنيص بِشَيْظَمٍ
كالجِذْعِ وَسْطَ الجنَّةِ المَغْروسِ

الثَّفِنةُ من الخَيْلِ : مَوْصِلُ الفخذينِ في الساقَيْنِ من باطنهما ، واللَّبانُ : الصدر ٠

(٥) في ب « فريس » تحريف ٠

(٦) ما بين القوسين ساقط من ب ٠

ويقال : ضَمَزَ ضُموزاً(١) : إذا سَكَتَ ، وضَمَزَ البَعيرُ بجِرَّتِه : إذا لم يَجْتَرَّ(٢) .

وضَبَطْتُ الشيءَ ضَبْطاً، ورجلٌ أَضْبَطُ : وهو الذي يَعْمَلُ بيَدَيْهِ جميعاً ، وبه سُمِّي الأَضْبَطُ بنُ قُرَيْعٍ(٣) .

ونَضَدْتُ المَتاعَ : ضَمَمْتُ بَعْضَهُ الى بعْضٍ ، والمصدر : النَّضْدُ ـ ساكن الضاد ـ ، والنَّضَدُ ـ بفتح الضاد ـ : اسمُ الشيءِ المَنْضودِ ، وقد ذكره النابغة(٤) .

وضَمَدْتُ الجُرْحَ أَضْمِدُه ، وكذلك : ضَمَدْتَ رَأْسَهُ بالضماد ، وهي خِرْقَةٌ تُلَفُّ

---

(١) في ب « ضمر ضمورا » بالراء . وهو تصحيف .

(٢) ضَمَزَ البعيرُ يَضْمِزُ ضَمْزاً وضُموزا : امسكَ جِرَّته في فيهِ ولم يَجْتَرَّ من الفَزَعِ . وكذلك الناقة . وبعيرٌ ضامِزٌ : لا يرغو ، وناقةٌ ضامِزٌ : لا ترغو ، وناقة ضامز وضَمُوزٌ : تضم فاها لا تسمع لها رُغاء . اللسان « ضمز » ٧/٢٣٣ .

(٣) الاضبط بن قريع بن عوف بن كعب السعدي التيمي : شاعر جاهلي قديم اساء قومه اليه فانتقل عنهم الى آخرين ففعلوا به كالاولين فقال : بكل واد بنو سعد ، يعني قومه . انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، خزانة الادب .

(٤) في قوله :

خَلَّتْ سبيلَ أَتِيٍّ كانَ يَحْبِسُهُ
ورفعته الى السَّجْفين فالنَّضَدِ

عليه ، وضَمِدَ عليه ضَمَداً : غَضِبَ[1] .

والضَّبْثُ : شِدَّةُ القَبْضِ بالكَفِّ ، قال الحسين[2] بن مُطَيْرٍ الأَسديُّ :

١٧٦ ـ كأَنَّ فؤادِي في يَدٍ ضَبَثَتْ به
مُحاذَرَةً أنْ يَقْضِبَ الحبلَ قاضِبُهْ[3]

[طويل]

والنُّضَارُ : الذَّهَبُ ، ومَنْ كَسَرَ نُونَهُ جعلهُ جَمْعَ نَضْرٍ أو نَضِيرٍ وهو الذَّهَبُ أيضاً ، والنُّضَارُ[4] : الأَثْلُ وهو خيرُ خَشَبٍ تُتَّخَذُ منه الأَقداحُ ، ومنه يقال : هذا قِدْحٌ نُضَارٌ

(١) في ب (وضمدت عليه ضمدا غضبت) .

(٢) الحسين بن مطير بن مكمل الاسدي ، مولى لهم (١٦٩هـ) : شاعر متقدم في القصيد والرجز من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية له اماديح في رجالهما . وكان زيه وكلامه كزى اهل البادية وكلامهم ، وفد على معن بن زائدة لما ولى اليمن فمدحه ولما مات معن رثاه .
انظر في ترجمته : الاغاني ، معجم الادباء ، فوات الوفيات ، خزانة الادب .

(٣) البيت لابن ميادة في ديوان الحماسة ٢/٩٣ ، وامالي القالي ١/١٦٥ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكرى ٣٥٦ .

(٤) قال ابو حنيفة « النضار ، ـ لغتان ـ والاول اعرف ، وهو اجود الخشب للانية ، يعمل منه مارق من الاقداح واتسع وما غلظ .
ولا يحتمله من الخشب غيره « نظر » ٧/٧١ .

ـ على الصفةِ ـ ، وقَدْحٌ نُضَارٍ ـ على الإضافةِ ـ ، ويجوز أيضاً[1] : قَدْحٌ نُضَاراً ـ بالنصبِ (على التمييز)[2] ـ ، كما يقال : هذا ثَوْبٌ خَزٌّ ، وثَوْبُ خَزٍّ ، وثَوْبٌ خَزاً .

والضَّفِيرةُ : النَّاصِيةُ المَضْفُورةُ[3] .

والرَّضْفُ والرَّضَفُ[4] : الحجارةُ المُحْمَاةُ ، وشِواءٌ مَرْضوفٌ : مَشْوِيٌّ على الرَّضْفِ .

ورَفَضْتُ الشيءَ رَفْضاً : تَرَكْتُهُ ، والرَّفَضُ ـ بفتح الفاء ـ : الشيءُ المَرْفوضُ ، وارفضَّ الدَّمْعُ : سقطَ مُتَفرِّقاً ، وسُمِّيت الرافضةُ[5] من الشِّيعةِ رَافِضةً لأَنهم رَفَضوا زَيْدَ[6] بن عليٍّ .

وفَرَضْتُ الشيءَ[7] فَرْضاً[8] : أَوْجَبْتُهُ ،

---

(1) الكلمة ساقطة من ب .
(2) ما بين القوسين زيادة من ب .
(3) في ب « المعصورة » .
(4) الرَّضَفُ ـ بتحريك الضاد . لغة في الرَّضْفِ . كما يفهم من سياق المؤلف ولم اجد هذه اللغة في اللسان .
(5) في ب طمس في جزء من الكلمة .
(6) في ب « زيدين » .
(7) في ب : طمس في جزء من الكلمة والتي قبلها .
(8) في ب (عليه الشيء) .

والاسمُ : الفَرِيضةُ ، وبَقَرةٌ فارِضٌ : أي مُسِنَّةٌ(١) ، ولِحْيَةٌ فارِضٌ : ضَخْمةٌ(٢) ، وضِغْنٌ فارِضٌ : أي حِقْدٌ قديمٌ ، قال الراجز :

١٧٧ ـ يا رُبَّ ذِي ضِغْنٍ عليَّ فارِضِ
لَهُ قُروءٌ كقُروءِ الحائِضِ(٣)

[رجز]

والفَرْضُ(٤) [ص : ٥١ آ] : حَزٌّ في سِيَةِ

---

(١) في ب : طمس في جزء من الكلمة .
(٢) في ب (اي ضخمة) .
(٣) الرجز بلا نسبة في مجالس ثعلب ١/٣٦٤ ، والاضداد لابن الانباري ٢٢ (الثاني) ، والانصاف لابن السيد ٣٤ « دمشق »، واللسان « فرض » ٩/٦٩ ، وتاج العروس ٥/٦٧ .
وروايتهما في مجالس ثعلب ، وقبلهما بيت ، على هذا النحو :
له قُرْءٌ كقُرْءِ الحائضِ
وبالرواية نفسها مع اختلاف قليل في اللسان « فرض » ٩/٦٩ :
وفيه « حاسد » مكان « سانيء » و « له قرؤ كقرؤ » بالهمز .
وفي ب « كغزؤ » بالهمز .
وفي ب « كغزؤ » تحريف .
والقُرْءُ : الحَيْضُ على مذهب العراقيين من الفقهاء ، والطُّهْرُ على مذهب الحجازيين .
انظر : الانصاف لابن السيد ٣١ « دمشق » واختلاف الفقهاء في ذلك وحججهم من الحديث واللغة. والاضداد لابن الانباري ٢٢.
قال ابن السيد « وقد حكى بن السكيت وغيره من اللغويين : ان العرب تقول : أقْرأتِ المرأةُ ، إذا طهرت . أقرأت « اذا » حاضت . وذلك أنَّ القَرْءَ في كلام العرب معناه الوقت ، فلذلك صلح للطهر والحيض معاً » .
(٤) الضاد مطموسة في ب .

القَوْسِ ، والفُرْضَةُ : المَدْخَلُ الى النَّهْرِ .

والاِضْبَارةُ من الكتبِ(1) ولا يقال: ضُبَارَة .

الرُّضَابُ : قِطَعُ الرِّيقِ ، ورُضَابُ المِسْكِ : فُتَاتُهُ .

[و](2) رَبَضُ(3) البَطْنِ : ما يَحْوي من مَصارِينها(4)، وفلان يَسْكُنُ في رَبَضِ المدينة(5) - بفتح الراء والباء - : اذا سكن في طَرَفِها وما حَوْلَها ، وفلان يسكنُ في رُبْضِ المدينةِ - بضم الراء وتسكين الباء - : [ق : ٤٢ ب]

إذا سكنَ في وَسَطِها ، والرَّبِيضُ : الغَنَمُ في مَرابِضِها ، ورَبَضتِ الدابَّةُ رُبُوضاً : بَرَكتْ ، ورَبَضُ الرجلِ ورُبْضُهُ : زَوْجُهُ .

والرَّابِضَةُ : ملائكة هَبَطوا مع آدمَ - عليهِ السلام -(6) .

(1) الكلمة مطموسة في ب . والاضبارة - بالكسر والفتح - : الحزمة من الصحف ، جمعها : أضابيره والضِّبار - ككِتاب وغِراب - : الكتب بلا واحد . القاموس ٧٤/٢ .

(2) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(3) في ب طمس وتحريف كانها رسمت « مربض » ، والصواب ما اثبتناه .

(4) في ب (ما يحوى من مصارينه) .

(5) آل : مطموسة في ب .

(6) في اللسان « ربض » ١٢/٩ « في الحديث : الرابضة ، ملائكة أُهبطوا مع آدم - عليه السلام - يهدون الضلال . قال الجوهري : الرابضة ، بقية حملة الحجة لا تخلو منهم الارض » .

والضَّرَمُ : النارُ ، وقد ضَرِمَتْ (بكسر الراء)(1) : إذا اشتعلتْ ، وأَضْرَمها الرجلُ : أَشعلها ، وجمعُ الضَّرَم : ضِرام ٠ والمِضْمَارُ(2) : حيثُ تجْري الخَيْلُ ٠

ولَبَنٌ ما ضِرٌ : شديدُ الحُمُوضَةِ ، ومنه اشْتُقَّتِ (المَضِيرةُ) لأنها تُطْبَخُ به ، ومُضَر(3) : رجلٌ من العربِ سُمِّيتْ به القبيلةُ ، وتُماضِرُ : اسمُ الخَنْساءِ الشاعرةِ ٠

والرَّمْضَاءُ : الحِجارةُ التي قد حَمِيتْ من حَرِّ الشمسِ ، وقد رَمِضَ الرجلُ يَرْمَضُ رَمَضاً : إذا مشى عليها فاحترقتْ قَدَماهُ ، ومنه يُقال : أَرْمَضَني الأَمرُ : أي أَحْرَقَني وأَوجعني ، وارتمضتُ لذلكَ : أي تَوجَّعْتُ له ، وأَمرضتُ(4) الرَّجُلَ : فَعَلْتُ به فعلاً يَمْرَضُ(5) منه ، ومَرَّضْتُهُ بالتشديدِ(6) :

(1) العبارة ليست في ب ٠

(2) المضمار : الموضع تُضْمَرُ فيه الخيل ، وغايةَ الفَرَسِ في السباق ٠ القاموس ٢/٣٦ ٠

(3) هو مُضَرُ بن نزار بن معَد بن عدنان ، واليه تنسب العدنانية ، وهم عرب الشمال ٠ الاشتقاق ٢٠ ٠

(4) في ب « ارمضت » ٠

(5) في ب (مرض منه) ٠

(6) الكلمة ليست في ب ٠

داوَيْتُهُ من مَرَضِهِ [١٨]

ورجلٌ لـه فَضْلٌ : أي شَرَفٌ ، والفَضْلُ أيضاً : العَطَاءُ ، ورجلٌ(١) فاضِلٌ ، وقـد فَضَلَ يَفْضُلُ ـ علـى وزن قَعَـدَ يَقْعُدُ ـ ، وشـيءٌ فاضِلٌ : أي زائدٌ ، وقد فَضَلَ يَفْضُلُ ـ علـى وَزْنِ قَعَدَ يَقْعُدُ ـ ، وفَضِلَ يَفْضَلُ ـ على وزن حَذِرَ يَحْذَرُ ـ وفَضِلَ يَفْضُلُ ـ بكسر الضـاد في الماضي وضمها في(٢) المستقبل ـ وهـذه اللغاتُ الثلاثُ إنَّما هي في (الفَضْلَةِ والفَضْلِ) اللذين يُرادُ بهما الزِّيادةُ ، فأَمـا (الفَضْلُ) الذي هو الشَّرَفُ فليس فيه إلاَّ لغةٌ واحدةٌ وهي: فَضَلَ يَفْضُلُ ـ على مثالِ(٣) قَعَدَ يَقْعُدُ ـ ، ومَنْ روى :

(١) في ب بعد هذه العبارة (من الشرف) وهي زيادة مقحمة في غير موضعها .

(٢) في ب (بكسر الضاد من الماضي وضمها من المستقبل) .

(٣) في ب (على وزن) .

١٧٨ ـ وَجَدنا نَهْشَلاً فَضِلَتْ

. . . . (١)

[وافر]

ـ بكسر الضاد ـ فقد غَلِطَ ولم يُفرِّقْ بين المعنيينِ .

(وتَفضَّلَ الرجلُ على الرجلِ : أَولاهُ فَضْلاً)(٢) ، وتَفضَّلَ الرجلُ في بَيْتِهِ : إِذا تَبَذَّلَ(٣) ، وتَفضَّلَتِ المرأةُ ، ورجلٌ فُضُلٌ ، وامرأةٌ فُضُلٌ ، وثَوْبٌ فُضُلٌ .

---

(١) البيت للفرزدق في ديوانه ٦٥٢ ، من ابيات ثلاثة يهجو بها فقيما ونهشلا ، وتمامه :

وَجَدْنا نَهشلاً فَضَلَتْ فُقَيْماً
كفَضْلِ ابنِ المَخاضِ على الفَصيلِ

وبعده :

كلا البَكْرَيْنِ أَردؤُها سواءٌ
ولكن رَيْثَ بينهما قليلُ
إذا حلوا لِصافِ بَنَوْ عليها
بيوتَ اللؤْمِ والمَذَلِّ الطويلِ

ويلاحظ الاقواء على البيت الاول .
ونسبه في اللسان « مخض » ٩٦/٩ ، وتاج العروس ٨٤/٥ لجرير ، وفيها ما ذكره ابن بري من نسبة البيت للفرزدق .
ونسبه في الكتاب ٢٦٦/١ للفرزدق .

(٢) ما بين القوسين ليس في آ .

(٣) في تهذيب الالفاظ لابن السكيت ٦٦٢ « المِبْذَلُ والمِيدَعُ : الثوبُ الذي تبتذله المرأة في بيتها ، وجمعه : مباذِل ميادِع » .

ونَضبَ الماءُ (يَنْضُبُ)(١) نُضُوباً : جَفَّ .

والضَّامِنُ والضَّمِينُ : اسمُ الفاعلِ من الضَّمانِ ، وقد ضَمِنْتُ الشيءَ وتَضَمَّنْتُهُ ، ورجلٌ ضَمِنٌ وبه ضَمَانةٌ وضَمَنٌ وضَمَانٌ : إذا كانَ بهِ مَرَضٌ لا يُفارِقُهُ ، قالَ ابنُ أَحمرَ : [ص : ٥٢ آ]

١٧٩ ـ اليكَ إلهَ الخَلْقِ أَرفعُ رَغْبتي
عِياذاً وخَوفاً أَنْ تُطِيلَ ضَمَانِيا(٢)

[طويل]

والأَرضَةُ : دُوَيْبَّةٌ تأكُلُ الخَشَبَ والكُتبَ .

وضَؤُلَ(٣) الشيءُ ضآلةً فهو ضَئِيلٌ : إذا ضَعُفَ ، وحَبَّةٌ ضَئِيلةٌ : أي رقيقةٌ(٤) .

وضَنَأَتِ المرأةُ وأَضْنَأَتْ : كَثُرَ أَولادُها(٥) .

والضِّنْءُ(٦) ـ بكسر الضاد ـ : الأَصْلُ ،

---

(١) زيادة من ب .
(٢) البيت في ديوانه ١٦٨ .
(٣) في ب « ضؤك » تحريف .
لعلها « دقيقة » بالدال ، وهي الصواب كما في كتب اللغة .
(٥) في ب (ولدها) .
(٦) في ب « الضن : الاصل بكسر الضاد » .

والضَّنْءُ ـ بفتح الضاد ـ : كَثْرةُ[1] النسلِ .

والضَّأْنُ[2] : الغَنَمُ ، واحدتها : ضَائِنةٌ ـ على وزنِ فَاعِلَةٍ ـ ، وجمعها : ضَوائِنُ وأَضْؤُنٌ وضَئِينٌ وضِئِينٌ ، وهما اسمانِ للجمعِ .

ولحمٌ أَنِيضٌ : إِذا لم يَنْضَجْ ، وقد أَنُضَ أَناضةً ، وقال[3] زهير :

١٨٠ ـ تُلَجْلِجُ مُضْغَةً فيها أَنِيضُ
. . . . (٤)

[وافر]

والمَأْبِضُ : باطِنُ الرُّكْبَةِ وباطِنُ المِرْفَقِ .

والإِباضِيَّةُ : فرقةٌ من الخَوارجِ[5] .

---

(١) في ب « كثر » .

(٢) واحده : ضائنٌ ، وهو خِلافُ الماعزِ من الغنم . انظر القاموس ٤/٢٤٢ .

(٣) في ب (وقال) .

(٤) البيت في ديوانه ٨٢ ، وعجزه :
أَصلَّتْ فهي تحت الكَشْحِ داءُ
لَجْلَجَ المضغة في فيه : ادارَها من غير مَضْغٍ .

(٥) هم اصحاب عبدالله بن اباض الذي خرج في ايام مروان بن محمد ، فوجه اليه مروان عبد بن محمد بن عطية فقاتله بنباله . يقولون « ان مخالفينا من اهل القبلة كفار غير مشركين ، ومناكحتهم جائزة وموارثتهم حلال ، وغنيمة اموالهم من السلاح

وقِسْمةٌ ضِيزَى وضُوزَى(1) : مَبْخوسَةٌ غيرُ عادِلةٍ [ق : ٤٢ ب] .

وأَضافَ من الأَمرِ : جَزِعَ وأَشْفَقَ ، والمَضُوفة : الأَمرُ الذي يُجْزَعُ منه ، قالَ الشاعر :

١٨١ ـ وكُنْتُ إذا جاري دعا لمَضُوفَةٍ
أُشمِّرُ حتى يَنْصُفَ الساقَ مِئْزَري(2)

[طويل]

والكراع عند الحرب حلال وما سواه حرام .
وحرام قتلهم ، وسبيهم في السر غيلة الا بعد نصب القتال واقامة الحجة . وقالوا : ان دار مخاليفهم من اهل الاسلام دار توحيد الا معسكر السلطان فانه دار بغي .
واجازوا شهادة مخاليفهم على اوليائهم ، وقالوا في مرتكبي الكبائر انهم موحدون لا مؤمنون » .
انظر الملل والنحل للشهرستاني ١/١٨١ (على هامش الفصل) .

(1) قال الزمخشري في قوله تعالى من سورة النجم آية ٢٢ « ألكم الذكرُ وله الأنثى ، تلك إذاً قِسْمةٌ ضِيزَى » .
قِسْمَةٌ ضِيزَى : جائرة ، من ضازَه يَضِيزُه : إذا ضامه .
والاصل : ضُوزَى ... وقُرِىء : ضِئْزَى ـ من ضأزَ بالهمز ـ ، وضَيْزَى بفتح الضاد » .
الكشاف ٤/٣١ ، وفي هامش المصحح ز « الصواب ضُيْزَى » أي بضم الضاد وبالياء الساكنة على فُعْلَى مضموم الفاء . فكسرت الضاد لتسلم الياء » .

(2) نسبه لابي جندب في ديوان الهذليين ٣/٩٢ ، والصحاح « نصف » ٤/١٤٣٣ ، « ضيف » ٤/١٣٩٢ ، واللسان «ضيف»

وضِفْتُ الرَّجلَ : نزلتُ عليه ضَيْفاً ، وأَضَفْتُهُ : إذا أَنزلتهُ على نَفْسكَ ضَيْفاً[1] وضَيَّفتهُ تَضْييفاً : أَكرمتهُ كَما يُكْرَمُ الضَّيْفُ .

وامرأةٌ مُفَاضَةٌ : عظيمةُ البَطْنِ ، قال امرؤُ القَيْسِ :

١٨٢ ـ مُهَفْهَفَةٌ بيضاءُ غيرُ مُفَاضةٍ
. . . .[2]

[طويل]

ودِرْعٌ مُفاضَةٌ : سابغةٌ ، وأَفاضَ القومُ في الحديثِ وأَفاضوا من عرَفَةَ : (أي اندفعوا)[3]
والضَّرِفُ : شجر معروف[4] .

١١/١١٥ ، « نصف » ١١/٢٤٤، والعيني على الخزانة ٤/٥٨٨، وتاج العروس ٦/١٧٤ .
وبلا نسبة في كل من : معاني القرآن ٢/١٥٢ . والحيوان ٣/٢٦٧ ، والمخصص ١٢/١٢٥ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٣٢٧ ، والاساس ٢/٥٨ ، والمفصل ٣٧٩ ، وشرح المفصل ١٠/٨١ ، وخزانة الادب ٣/٣٢١ ، وتاج العروس ٣/١١١ . وفي بعض هذه المصادر « حتى يبلغ الساق » .

(١) ساقطة من ب .
(٢) البيت من معلقته وهو في ديوانه ١٥ ، وعجزه :
ترائِبُها مصقولةٌ كالسَّجَنجَلِ
(٣) ما بين القوسين زيادة من ب .
(٤) الضَّرِفُ : من شجر الجبال ... له جنى ابيض مدور مثل تين الحماظ الصغار . مر مُضَرِّس ، ويأكله الناس والطير والقرود . واحدته : ضرفة . اللسان « ضرف » ١١/١٠٥ .

وكَلْبٌ ضِرْوٌ : إذا ضَرِيَ[1] على الصَّيْدِ ، والضَّراءُ : الشجر الذي[2] يَسْتُرُ مَنْ دخلَ وراءَهُ ، ويُقال : فلانٌ يَمْشي الضَّراءَ لفلانٍ[3] : إذا خَتَلَهُ حتى يَظْفَرَ بِهِ ، وأَصلُ ذلكَ أَنْ يَسْتَتِرَ الرجلُ للصيدِ (بالشجرِ)[4] حتى يَرْمِيَهُ ، أو يستترَ السَّبُعُ للرجلِ وراءَ الشجرِ حتى يَثِبَ عليه ، فضُرِبَ مَثَلاً للخِداعِ والمُخاتَلَةِ ، قال امرؤ القيس :

١٨٣ ـ . . . .
كذِئْبِ الغَضى يَمْشي الضَّراءَ ويَتَّقي[5]
[طويل]

والضَّيْوَنُ : السِّنَّوْرُ .

ونَضَوْتَ السَّيْفَ مِن غِمْدِهِ وانتضيتهُ : إذا جَرَّدْتَهُ ، ونَضا الخِضابُ عَنِ الشَّعْرِ

---

(١) ضَرِيَ عليه : لَهِجَ بِهِ .
(٢) (الذي) ساقطة من ب .
(٣) في مجمع الامثال للميداني ٢/٤١٧ « يَدِبُّ له الضَّراءَ ويَمْشي له الخَمَرَ » .
(٤) زيادة من ب .
(٥) البيت في ديوانه ، وصدره :

بعثنا ربيئاً قبل ذلك مُخْمِلاً

وغيره يَنْضو : سَقَط ، قال أبو النجم(١) :

١٨٤ ـ تقولُ لي ذاتُ الخِضابِ النّاضي
عَنْ كُثُبَاتِ الأَجْرَعِ النَّضْناضِ(٢)
[رجز]

وسَرِيرٌ مَوْضُونٌ : إذا كانَ مَنْسوجاً ، والوَضِينُ : حِزامُ الهَوْدَجِ .

والقَضاءُ ـ بالمد ـ : المكانُ المُتَّسِعُ .

والشَّعْرُ الضافِي : الطويلُ [ص : ٥٣ آ] . وفَضْلُكَ ضافٍ علَيَّ : أي سابِغٌ ، وفَرَسٌ ضافِي العُرْفِ والذَّنَبِ . والفعْلُ منهما : ضَفَا يَضْفُو ضُفُوّاً .

---

(١) الفضل بن قدامة ، من عجل . كان ينزل بسواد الكوفة في موضع يقال له الفرك اقطعه اياه هشام بن عبدالملك . راجز العجاج ، وكان وصافا للفرس ، انشد هشام بن عبدالملك ارجوزة تعد من اشهر اراجيز العرب . ولما بلغ قوله :

حتى إذا الشمسُ جلاها المُجتلي
بين سماطَيْ شَفَقٍ مرعبل
صَغْواء قد كادت ولمّا تَفْعَلِ
فهي على الأُفْقِ كعَيْنِ الاحولِ

امر هشام بوَجْء رقبته واخراجه وكان هشام احول . انظر الشعر والشعراء ٢/٦٠٣ .

(٢) لم اعثر على هذا البيت فيما توفر لي من المصادر . الاجرع : كثيب جانب فيه رمل وجانب حجارة . الكُثْبة : كل مجتمع ومنه كثيب الرمل . النضناض : المتحرك ، شبه شعرها بالكثيب المجتمع المتحرك .

وَفَوَّضْتُ إليه[1] أمري تَفْوِيضاً : تَخَلَّيْتُ[2] عنه ، وفوَّضْتُ أمري الى الله تعالى .

ووَمَضَ البَرْقُ وَمِيضاً وأَوْمض : إذا لَمَعَ .

وفَعَلَ ذلك أَيْضاً : أي عَوْداً ، وقد آضَ يَئيضُ : إذا عادَ .

ووَضُوءَ وَجْهُهُ وضاءَةً فهو وَضِيءٌ .

وتَوَضَّأْتُ للصلاةِ ، وهو الوُضوءُ .

قال ثَعْلَبٌ : الوُضوءُ ـ بضم الواو ـ : الفعلُ ، والوَضُوءُ ـ بفتحها ـ : الماءُ الذي يُتَوَضَّأُ بهِ .

وحكى سيبويه والبصريونَ : تَوَضَّأْتُ وَضُوءاً ـ بفتح الواو ـ لا غير ، وذكروا أَنَّ المصادرَ تأتي على فُعُولٍ ـ بضم الأول ـ ، وتأتي الأَسماءُ على فَعُولٍ ـ بفتح الأول ـ إلاَّ خمسةَ مصادرَ شَذَتْ فجاءَتْ مفتوحةَ الأولِ وهي :

تَوَضَّأْتُ : وَضُوءاً[3] ، وتَطَهَّرْتُ : طَهُوراً ، ووَقَدْتُ النارَ : وَقُوداً ، وأُولِعْتُ بالشيءِ : وَلُوعاً ، وأُوزِعْتُ به : وَزُوعاً .

---

(1) في ب (اليك) .
(2) في ب « تخيلت » تحريف .
(3) في ب « الوضوء » .

وكانَ الأصمعيُّ يُنْكِرُ (الوُضوءَ - بضم الواو - ويقول : ليس من كَلامِ العربِ ٠

والمِيضَأَةُ : المِطْهَرَةُ ٠

والضُّبَارِمُ والضُّبَارِمةُ : الأَسدُ ٠

بَابُ ما يُكْتَبُ بالذالِ من الأَلفاظِ المشهورةِ

العَذْقُ ـ بفتح العين ـ : النَّخْلَةُ كُلُّها ٠ والعِذْقُ ـ بكسر العين ـ : العُنْقُودُ وَحْدَهُ ، ويكونُ من التَّمْرِ (١) والعِنَبِ معاً ٠ وكلُّ غُصْنٍ له شُعَبٌ فهو عِذْقٌ ٠

والجَذَعُ من الحَيَوانِ ذي الأربعِ (٢) ، [ق : ٤٣ ب] ، وجمعه : جُذْعَانٌ وجِذَاعٌ ٠ ويقال للدَّهْرِ : جَذَعٌ ، لأَنَّهُ جديدٌ لا يتغير ٠

وجِذْعُ النَّخْلَةِ : أَصلُ النَّخْلَةِ (٣) ٠

والجَذْعُ ـ بفتح الجيم وسكون الذال ـ : حَبْسُ الدابَّةِ على غيرِ عَلَفٍ ٠

والشَّعْوَذَةُ : المَخْرَقَةُ ، وما لا حقيقةَ له ٠ ورجلٌ مُشَعْوِذٌ ، وكان أبو حاتِم يُنكر ذلك ويقول : « لا يقالُ إلاّ الشَّعْبَذَةُ ـ بالباء ـ » ، ورجلٌ مُشَعْبِذٌ (٤) ٠

---

(١) في ب « الثمرة » ٠

(٢) (الصغير السن) قال الازهري « أمّا الجَذَع فانه يختلف في اسنان الابل والخيل والبقر والشاء ، وينبغي ان يفسر قول العرب فيه تفسيرا مشبعا لحاجة الناس الى معرفته في أضاحيهم وصدقاتهم وغيرها » انظر تفصيل ذلك في اللسان « جذع » ٣٩٣/٩ ٠

(٣) في ب (ساقها) ٠

(٤) قال الليث « الشعوذةُ ، والشعوذيُّ : مستعمل وليس من كلام البادية » اللسان « شعذ » ٢٩/٥ ٠

ورجلٌ عِذْيَوْطٌ[1] : الذي يُحْدِثُ عند نِكاحِ أَهلهِ ·

وعَذَرْتُ الرجلَ عُذْراً ومَعْذِرةً وعُذْرى ، والعُذْرَةُ : عُذْرَةُ الجاريةِ ، ويقال للذي يَفْتَضُّها : هو أَبو عُذْرِها ـ بغير تاء ـ ، وامرأةٌ عَذْراءُ ، والجميعُ : عَذارَى وعَذارِي[2] ـ بفتح الراء وكسرها ـ ، والعَذْراءُ : من النجومِ ، والعَذِرَةُ : فناءُ الدارِ ، ومنه[3] قيل للحَدَثِ : عَذِرةٌ لأَنهم كانوا يُلْقُونَهُ بأَفْنيةِ[4] الدُورِ ، ومنه الحديثُ : « نَظِّفوا عَذِراتِكم ولا تَشَبَّهوا باليهودِ تجمعُ الأَكباءَ بأَفْنيتِها »[5] ·

والأَكْبَاءُ : جَمْعِ كِبا وهي : الزِّبْلُ ، قال الحُطَيْئَةُ : [ص : ٥٤ آ]

١٨٥ ـ لعَمْرِي لقد جَرَّبتكمْ فوجدتكمْ
قِباحَ الوُجوهِ سَيِّئي العَذِراتِ[6]
[طويل]

---

(١) في ب (والعذيوط) ·
(٢) هذه العبارة ساقطة من ب ·
(٣) في ب (وقيل) ·
(٤) في ب « باقيه » تحريف ·
(٥) في النهاية لابن الاثير ٧٦/٣ « أنَّ الله نَظيفٌ يُحبُّ النظافةَ فنَظِّفوا عَذِراتكم ولا تَشَبَّهوا باليهودِ » ·
(٦) البيت في ديوانه ٥٦ ·

وعِذارُ اللِّجامِ[1] : ما وقعَ منه على الخَدِّ وبه شُبِّهَ عِذارُ اللِّحْيَةِ ، العُذْرَةُ : شَعَرُ الناصيةِ ، قال الراجز :

١٨٦ ـ يَنْفُضْنَ أَفنانَ السَّبِيبِ والعُذَرْ[2]
[رجز]

وقال امرؤ القيس :

١٨٧ ـ لها عُذَرٌ كقُرونِ النِّسا
ءِ رُكِّبْنَ في يومِ رِيحٍ وصِرّْ[3]
[متقارب]

ويقال : أَعذرَ في الأَمرِ : إِذا بالغ ، وعَذَّرَ : إِذا قَصَّرَ ، وأَعْذَرْتُ الغُلامَ : إِذا خَتَنْتَهُ ، وقد ذكرنا شيئاً من هذا البابِ في الأَسماءِ[4] ذواتِ النظائرِ .

والذُّعْرُ : الفَزَعُ[5] ، وقد ذُعِرَ الرجلُ .

وذِراعُ الانسانِ وغيرِه ، وكذلك الذِّراعُ من

---

(١) في ب « اللحام » تصحيف .

(٢) البيت للعجاج في ديوانه ٢٢ ، وقبله :
خُوصاً يُساقِطْنَ المِهارَ والمُهَرْ
والأفْنَانُ : الاغصان ، واحدها : فَنَنٌ ، والسَّبِيبُ : الخصلة من الشعر .

(٣) البيت في ديوانه ١٦٥ .

(٤) في ب (في الاشياء) .

(٥) في ب « القرع » .

النجومِ (١) ، وامرأةٌ ذَرَاعٌ ـ بفتح الذال ـ : وهي الخفيفةُ اليدِ في الغَزْلِ ·

ولَذَعَتْهُ النارُ : إذا أَحْرَقَتْهُ ، ولَذَعَهُ بلسانِه : إذا لامهُ ·

ورجلٌ لَوْذَعِيٌّ : وهو الذَّكِيُّ الحَسَنُ الذِّهْنِ ·

والعَذَابُ وجميعُ ما تَصرَّفَ منه ·

وأَرضٌ عَذَاةٌ : كَرِيمةٌ طيِّبةٌ ، قالَ الشَّمَّاخُ :

١٨٨ ـ . . . .
بَضاحِي عَذَاةٍ أَمْرُهُ وَهْوَ ضامِزُ (٢)

[طويل]

وقد ذكرنا : (ذاعَ السرُّ وأَذاعَهُ صاحِبُهُ) في الأَلفاظِ المتناظرةِ ·

---

(١) الذراع : منزل للقمر وهو ذراع الاسد المبسوطة ، وللأسد ذرعان مبسوطة ومقبوضة ، وهي التي تلي الشام والقمر ينزل بها ، والمبسوطة : تلي اليمن ، وهو ارفع في السماء وامد من الاخرى · وربما عدل القمر فنزل بها · تطلع لاربع يخلون من تموز ، وتسقط لاربع يخلون من كانون الاول · القاموس ٣/٢٣ ·

(٢) البيت في ديوانه ٤٤ ، وصدره :

لهنَّ صَليلٌ ينتظرن وروده

في ب « عداة » تَصحيف ، و « ضامر » تصحيف · والبيت في وصف حمارٍ ، وحِمارٌ ضامِزٌ : لا يجترُّ ·

والعُـوذَةُ : التي تُعلَّقُ في عُنُقِ الصبيِّ ، وجمعهـا : عُـوَذٌ (وعُوذَاتٌ)[1] ، وهـي المعَاذَةُ أيضاً ، وجمعها : معَاذٌ (ومَعَاذاتٌ)[2] .

والعُوذُ من الأَبلِ : الحديثات النِّتاجِ ، واحدتُها: عائِذٌ[3] .

وَبنُو عُيَذِ اللهِ ـ ولا يقال عائِذُ اللهِ ـ : حيٌّ من اليَمَنِ[4] ، وقد ذكرنا أَلفاظاً من هذا البابِ في ما تقدم من النظائرِ .

وجَمَلٌ عُـذَافِرٌ : أي شـديدٌ ، ونـاقةٌ عُذَافِرةٌ .

والبَرْذَعةُ[5] معروفةٌ وهي[6] مفتوحةُ البـاءِ وكَسْرُها خطأٌ .

ورجلٌ أَحَذُّ بَيِّنُ الحَذَذِ : إذا كانَ ماضياً في

---

(1) زيادة من ب .

(2) زيادة من ب .

(3) في كتاب الابل للاصمعي « الكنز اللغوي ١٤٥ » « ناقةٌ عائِذٌ، وهي الحديثة النتاج والجماع : عُوذٌ » .

(4) جاء في « اللسان عوذ » ٥/٣٥ « بنو عَيِّذ الله : حي ، وقيل حي من اليمن . قال الجوهري : عَيِّذُ الله : اسم قبيلة » .

(5) البَرْذَعةُ : ما يُلقى تحت الرحـل . والجمع : البراذع . وخص بعضهم به الحمار .
وقال شَمِر : هي البَرْذَعةُ والبَرْدَعةُ بالـذال والـدال . اللسان « برذع » ٩/٢٥٥ .

(6) (معروفة وهي) ساقطة من ب .

الأمورِ خَفيفاً ، والأَحَذُ : اسمٌ لنوعٍ من الشِّعْرِ صحَّفَهُ ابنُ عَبْدِ رَبِّه (١) في كتابِ العـروضِ فقال : أَجَدُ ــ بالجيم والدال غير معجمة ، تَوهَّمَ أَنَّه من جَدَدْتُ الشيءَ : إذا قَطَعْتَهُ .

وقَطَاةٌ حَـذَّاءُ : قَصيرةُ الذَّنَبِ (٢) ، قـال النابغة :

١٨٩ ــ حَذَّاءُ مُدْبِرةً سَكَّاءَ مُقْبِلةً

للماءِ في النَّحْرِ منها نَوْطَةٌ عَجَبُ (٣)

[بسيط]

وقد ذكرنا بقية هـذا النوع في[ق:٤٤ب] ذوات النظائر(٤) .

والحَذْقُ بالشيءِ ، ورجـلٌ حـاذِقٌ ، وقـد حَذَقَ يَحْـذِقُ ، وحَذِق يَحْـذَقُ ، وحَـذِقَ الصَّبيُّ القـرآنَ حِذْقـاً وحِذاقـاً ، والاسـمُ :

---

(١) تجد كتابه في العروض ، في العقد الفريد ٣/١٨٧ . والذي في العقد ٣/٢٠٥ « الاخذ » بالذال .

(٢) في الاساس ١/١٦٠ « قَطاةٌ حَـذّاءُ : قليلةُ رِيشِ الذَّنَبِ ، او سريعةُ الطيرانِ » .

(٣) البيت في ديوانه ١٤ .
ورواية صدره في كتاب خلق الانسان للاصمعي (الكنز اللغوى ١٧١) ، والجمهرة ٣/٢٣١ ، ٢٥٧ ، والمخصص ١/٨٥ ، ٨/١٣٢ « سَكّاء مُقْبِلَةً حَذّاء مُدْبِرَةً » . سكّاء : لا أُذُنَ لها ، اي القطاة ، والنَّوْطَة : الحَوْصلة .

(٤) في ب (كتاب النظائر) .

الحِذاقَةُ وهي التي يُسمِّيها الناس : حَذْقَةً ٠

وحَذَقْتُ الشيءَ : قَطَعْتُهُ ، وحَذَقَ الخَلُّ فهو حاذِق"(١) ٠ [ص : ٥٥ آ]

ومَذْحِج : اسم قبيلة(٢) ٠

وشَحَذْتُ السكِّينَ والسَّيْفَ شَحْذاً : أَحْدَدْتُه ، ورجلٌ شَحَّاذٌ : مُكْدٍ ٠

والذَّرارِيحُ واحدها : ذُرَحْرَح" ، وذُرُّوح" ، وذَرُّح" ، وذِرِّيح" ، وذُرَّح" ، وذُرَّاح" ، وذُرْنُوح" ـ بالنون ـ ، وقد قيل : ذُرَّحْرَح" ـ بتشديد الراء(٣) ـ ٠

وقِدْر" مُذَرَّحة" ، وطَعام" مُذَرَّح" : إذا جُعِلَ فيه الزَّعْفَرانُ(٤) ، وقد ذَرَّحْتُها تَذْرِيحاً ٠

---

(١) حَذَقَ الخَلُّ واللَّبَنُ : أَحرقَ اللسانَ وأَحذَقَه الحَرُّ : جعله حاذِقاً الاساس ١/١٧٢ ٠

(٢) قال ابن دريد « رجال سعد العشيرة يسمون مَذْحِج ولد مالك بن ادد » ٠ وقال في اشتقاق الكلمة ومناسبتها « مَذْحِج: أكَمة ولدت عليها أمّهم فسموا مذحجا ٠
مذحج : مفعل من التَّذحيج ، من قولهم : ذَحَجْتُ الأَدِيمَ وغيره اذا دلكته « الاشتقاق » ٢٣٧ » ٠

(٣) وهي دويبة اعظم من الذباب شيئا ٠ انظر اللسان (ذرح) ٣/٢٦٦ ٠

(٤) في ب « اذا » ٠

وحَذَفْتُ الشيءَ حَذْفاً: قَطَعْتهُ، وحَذَفَهُ بالسيفِ[1] وحَذَفهُ بالعَصا : رَماهُ بها ·

والحَذْفُ : بالعَصا[2] ، فـإنْ كان بالحَجَرِ فهو: خَذْفٌ ـ بالخاء معجمة ـ ، وقَذْفٌ ـ بالقاف ـ، ومنه قيل : « هم بين خاذِفٍ وقاذِفٍ »[3] ·

والذُبَحَةُ : التي تَصيبُ في الحَلْقِ ، ويقال: ذِبَحَةٌ ـ بكسر الذال[4] ـ ، حكاهما ابو زيد وكان يُنْكِرُ (الذُبْحَةُ) ـ بضم الذال وسكون الباء[5] ـ ، وقد ذكرنا (الذَّبْحَ) فيما تقدم ·

وحَذى النَّبيذُ اللِّسانَ يَحْذِيه : إذا قَرَصهُ وحَذا[6] النَّعْلَ يَحْذُوها: إِذا سَوَّاها على غيرها، ومنه قيل : « حَذْو النَّعْلِ بالنَّعْلِ »[7] ·

---

(1) حَذفَ رَأْسَهُ بالسيفِ : ضَربُه فقطع منه قطعة · القاموس ١٦٢/١ ·

(2) في ب « بالعصى » ·

(3) المثل في كتاب الامثال لابي فيد ٧٠ ، ومجمع الامثال للميداني ٢٣٤/٢ · وفي المستقصى ٣٥١/١ « الناس بين حاذف وقاذف »، وورود بالحاء اكثر ·

(4) في ب بعد هذه العبارة (والباء مفتوحة في كلا اللغتين) ·

(5) انظر اللسان « ذبح » ٢٦٣/٣ ·

(6) في ب « حذى » وصوابها بالألف كما اثبتناها ·

(7) في جمهرة الامثال للعسكرى ٢٥٦/٢ « حَذْوَ النَّعْلِ والقُذَّةَ بالقُذَّةِ » ·

والحاذُ : ما استقبلكَ من فَخِذ الدابَّةِ إذا استدبرتَها ، وفي الحديث « خَيْرُ النَّاسِ مؤمنٌ خَفيفُ الحاذِ »(١) .

قال المفسرون : أرادَ قلَّةَ العِيالِ والمالِ ، وقيل : هو الخَفيفُ الجِسْمِ القَليلُ اللَّحمِ ، ويدلُّ على هذا التفسيرِ الثاني قَولُ النبيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ لأبي هُرَيرَةَ « ألا أُنَبِّئُكَ بأَهلِ النارِ : كلُّ جَظٍّ جَعْظٍ مستكبرٍ ، قالَ قلتُ(٢) : ما الجَظُّ ؟ قالَ : الضَّخْمُ ، قلتُ : ما الجَعْظُ ؟ قال : العظيمُ في نَفْسهِ »(٣) وصُوفٌ مُوذَّحٌ(٤) لأنه مُشْتَقٌّ من الوَذَحِ(٥) : وهو ما تَعلَّقَ بأصوافِ الغَنَمِ من البَعَرِ والبولِ .

والهَذْرُ : كَثْرةُ الكلامِ ، والاسمُ : الهَذرُ ـ بتحريك الذال ـ ، ورجلٌ مِهْذارٌ وهَذِرٌ وهَذَّارٌ وهِذْريانٌ .

وهُذَيْلٌ : من أسماءِ الرجالِ ، وهُذَيْلٌ :

(١) مؤمن خفيف الحاذ ، ذو حظ من صلاة » : مسند ابن حنبل ٥/٢٥٢ ، ٢٥٥ ، الترمذي « كتاب الزهد » ٣٥ ، ابن ماجة (كتاب الزهد) ٤ .

(٢) في ب (فقلت) .

(٣) مر الحديث في ق/١٨ من هذا المخطوط (نسخة ب) .

(٤) في ب « موذج » بالجيم وهو تصحيف .

(٥) في ب « الوذج » تصحيف .

قبيلة(١) .

وذِهْنُ الانسانِ: حُسْنُ ذِكْرِهِ وحِفْظِهِ .

والأِهْذَابُ : السرعةُ في العَدْوِ والطَّيرانِ .

ورجلٌ مُهَذَّبٌ : قد ذكرناه فيما تقدم .

والذَّهَبُ : التِّبْرُ ، والقِطْعةُ منه : ذَهَبَةٌ ، وهو يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ(٢) .

وكل ما اشْتُقَّ منه كقولهم : شيءٌ مُذْهَبٌ ، ومَذْهَبُ الأِنسانِ : غَرَضُهُ الذي يذهبُ اليه ، وذَهِبَ الرجلُ ـ بكسر الهاء ـ : تَحيَّرَ وبَهتَ من النظرِ الى الذَّهَبِ ، والذِّهابُ ـ بكسر الذال ـ : الأَمطارُ الليِّنةُ ، واحدتها : ذِهْبَة(٣) ، والذَّهابُ ـ بفتح الذال ـ والذُّهوبُ : مصدر ذَهَبْتُ ، والمَذْهَبُ [ص:٥٦آ] : الكَنِيفُ(٤) .

---

(١) وهم من هذيل بن مُدْرِكة . ومن بطونهم : بنو لِحْيان وبنو دُهْمَان ، وبنو ظاعنة ، وبنو خناعة ، وبنو صاهله . الاشتقاق ١٠٨ ، ١٠٩ .

(٢) في ب (يؤنث ويذكر) .

(٣) في ب « ذهبة » بفتح الذال . وعبارة القاموس بكسرها : انظر ١/٧٠ . وفي كتاب المطر لأبي زيد (البلغة ١٠٢ ، ١٠٣) « الذِّهابُ : الامطار الضعيفة والشديدة » .. وهو اسم للمطر كله ضعيفه وشديده » .

(٤) ورواية القاموس انه المُتَوضَّأ . انظر ١/٧٠ . وفي الاساس ١/٣٠٧ « هو المتوضأ عند اهل الحجاز » .

وقد ذكرنا بعض هذه الكلمات(١) في الألفاظ المتناظرة ٠

وهَذى المريضُ يَهْذِي هَذَياناً : وهو كلُّ كلامٍ لا يُعْقَلُ له معنىً ٠

وهَوْذَة : اسمُ رجلٍ ، وهَوْذَة : اسمُ القطاةِ ٠

وخَذقَ الطائرُ خَذْقاً : إذا رمى بِسَلْحه(٢) ، وقد قيل : الخَذْقُ للبازِي خاصةً ، والذَّرْقُ [ق:٤٥ب] لسائرِ الطيرِ ٠

وذَخَرْتُ الشيءَ أَذْخَرُهُ ذُخْراً ، والذَّخيرةُ : كلُّ ما يُذْخَرُ ، والإذْخِرُ ، تِبْنُ مَكَّةَ(٣) ٠ ورجلٌ مَخْذُولٌ ، وقد خَذَلَهُ اللهُ خِذْلاناً ٠

وفَرسٌ خِنْذِيذٌ – من الأضدادِ – : يكونُ الفَحْلَ ويكونُ الخَصِيَّ(٤) ٠

والفَخِذُ معروفة ، وجمعها : أَفخاذٌ ، وفَخِذُ

---

(١) في ب (الكلمة) ٠

(٢) السُّلاحُ – بالضم – : النَّجْوُ ، وقد سَلَحَ يَسْلَحُ سَلْحاً ، وهو للطائر كالغائط للانسان ٠ انظر القاموس ٢٢٩/١ ٠

(٣) الأَذْخِرةُ : حشيش طيب الريح اطول من الثَّيل ، واحدتها : إذْخَرةٌ ، وهي شجرة صغيرة ٠ اللسان « ذخر » ٣٨٩/٥ ٠

(٤) انظر الاضداد لابن الانباري ٤٨ ٠

الرجلِ : رَهْطُهُ ٠

وبَذِخَ الرجلُ (بَذَخا)[1] وبذوخا إذا تطاولَ في افتخارهِ ، ورجلٌ بَذّاخٌ وباذِخٌ ، قال طَرفةَ :

١٩٠ ــ ....

لا يُصْلِحُ المُلْكَ إلاّ كلُّ بَذّاخِ[1]
[بسيط]

والباذِخُ : الجَبَلُ الطويلُ ، قال زهير :

١٩١ ــ ....

الى باذخٍ يعلو على مَنْ يُطاوِلُهْ[3]
[طويل]

وخَذِيَ الرجلُ خَذىً[4] : استرختْ أُذُناهُ ، وكذلك الفَرَسُ وغيره ، وأُذُنٌ خَذْواءُ ، وفرسٌ أَخْذَى ٠

وخَذِيءَ[5] الرَّجُلُ يَخْذَأُ[6] واستخذأَ : إذا ذَلَّ ــ يُهمز ولا يُهمز ــ ، وذَكَرَ الاصمعيُّ : أنَّه شكَّ في هذه اللفظةِ فأَحبَّ أنْ يَعْلَمَ :

---

(1) ما بين القوسين ساقط من آ ٠

(2) البيت في ديوانه ١٥٠ ، وصدره :
انت ابنُ هندٍ فقُلْ مَنْ أَبوكَ إذا

(3) البيت في ديوانه ١٤٣ ، وصدره :
حُذَيفةُ يَنْميه وبدر كلاهما ٠

(4) في ب « خذا » ٠

(5) وخذأ كذلك ٠ انظر القاموس ١/١٣ ٠

(6) في ب « يختبئ » ٠

أَهيَ مهموزةٌ أَمْ غيرُ مهموزةٍ (١) ، قال فقلْتُ لأَعرابيٍّ : أَتقولُ (استَخذأتُ) ام (استَخْذَيتُ) ؟ فقالَ : لا أَقولُها . فقلتُ : لِمَ ؟ فقال : أنَّ (٢) العربَ لا تَستَخذِي لأَحدٍ . فلم يَهمِزْ (٣) .

والغِذاءُ : كلُّ ما يُؤكل ، وقد غَذَوْتُ الرجلَ وتَغَذَّيْتُ (٤) . وقد تقدم ذِكْرُ هذه اللفظة (في ذوات النظائر) (٥) .

والأَقذُّ من السِّهامِ : الذي لا رِيشَ عليه ، والقُذَّةُ : الرِّيشةُ التي يُراشُ بها (السهمُ) (٦) وجمعها : قُذَذٌ .

وأَشقَذْتُ الرجلَ : طَرَدْتُه ، قال النابغة :

١٩٢ ـ فلم يَكُ نَوْلُكمْ أَنْ تُشقِذُوني
. . . . (٧)

[وافر]

---

(١) في ب (هل هي مهموزة أو .... الخ) .

(٢) في ب (لأن) .

(٣) والذي في اللسان « خذا » ١٨/٢٤٦ « قيل لأعرابي في مجلس ابي زيد : كيف استخذأت ليتعرف منه الهمزة ، فقال : العرب لا تستخذى ، فهمز » .

(٤) في ب « تغيذيت » تحريف .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٦) راشَ السَّهْمَ يَرِيشه : أَلزقَ عليه الرِّيشَ . القاموس ٢/٢٧٦ وما بين القوسين ساقط من ب .

(٧) البيت في ديوانه ٤٤ ، وعجزه :
ودوني عازبٌ وبلادُ حُجْرِ

وقَذِرْتُ الشيءَ قَذَراً ، وتَقَذَّرْتُه واستقذرته(١) . ورجلٌ قاذُورَةٌ : سَيِّءُ الخُلُقِ ، وكلُّ شيءٍ يُسْتَقْذَرُ فهو قاذُورَةٌ .

والذُّرَقُ : الحَنْدَقُوقُ ، واحدته : ذُرَقَةٌ .

والقَذَالُ : مُؤَخَّرُ الرأسِ .

وذَلْقُ السيفِ وغيرِهِ : حَدُّهُ ، ورجلٌ ذَلِيقُ اللِّسانِ وقد ذَلُقَ ذَلاقَةً ، وسَيْفٌ ذَلِيقٌ .

والذَّقَنُ : مَنْبِتُ اللحيةِ .

وأَنْقذته من الأَمرِ(٢) إنقاذاً ، وقد ذكرناه فيما تقدم .

والقُنْفُذُ ، بضم الفاء وفتحها .

والقَذْفُ : الرَّمْيُ بالحَجَرِ ، وقد يكونُ بغيرِ الحَجَرِ .

ويقال للمَنْجَنِيق : القَذَّافُ .

وقَذِيتْ عَيْنُهُ : صار فيها القَذى [ص:٥٧آ] ، وقد ذكرنا هذه اللفظة فيما تقدم .

وذاقَ الشيءَ يَذُوقُهُ ، وقد تقدم ذكره .

---

(١) قَذِرْتُ الشيءَ واستقذرته وتقذّرت منه واقذرته : وجدته قذرا . ومن المجاز : قَذِرْتُ الشيءَ وتقذّرتُ منه : اذا كرهته . الاساس ٢/٢٣٧ .

(٢) في ب (وانقذته انقاذا من الامر) .

والكَذَّانُ : حِجارةٌ رِخْوَةٌ ، واحدتها : كَذَّانةٌ .

وذَكَرْتُ الشيءَ ذِكْراً وذِكْرى ، وكذلك كُلُّ[1] ما تصرَّف من هذه اللفظة كالذِّكْرِ ، والمذاكير ، ونحوِ ذلك .

والكَذِبُ وما تصرَّف[2] (من هذه اللفظة) .

وذَكَتِ النارُ تذكو : إذا اشتعلتْ ، وذَكَا النارِ : لَهيبُها ـ مقصور ـ ، والذَّكاءُ : من الفِطْنَةِ ـ ممدود ـ ، وكذلك الذَّكاءُ في الدابَّةِ : وهو مُجَاوزةُ القُروحِ بسنةٍ[3] وفي الحديث « أحرقني ذَكَاها »[4] ـ مقصور ـ ، ومَنْ مدَّهُ فقد غَلِطَ .

وذُكَاءُ : اسمُ الشمسِ .

والكَاذَةُ : لَحْمُ الفَخِذِ وهو الموضعُ الذي يُكْوى فيه الحِمارُ .

والجُذَاذُ : القَطْعُ ـ بضم الجيم وكسرها ، قُرِىءَ بهما جميعاً ـ .

---

(١) (كل) ليست في ب .

(٢) في ب (وما تصرف منه) .

(٣) الكلمة ساقطة من ب .

(٤) في النهاية لابن الاثير ٤٨/٢ « في حديث ذِكْرِ النار : قَشَبَني رِيحُها واحرقني ذَكاؤُها » .

والجَذَلُ : الفَرَحُ بالشيء ، وقد جَذِلَ يَجْذَلُ جَذَلاً فهو جَذِلٌ وجَذْلانُ ·

والجِذْلُ[1] : أَصلُ الشَّجرةِ ، والجذل ـ أيضاً ـ : عُودٌ (يُجعل)[2] للإبلِ الجَرْبى[3] تَحْتَكُ اليه ·

والجرذ : الفأر ، وجمعه : جرذان ·

والجُرَذُ : دَاءٌ في قوائمِ الدابَّةِ[4] وقد[5] تقدم ذكره في الألفاظ المتناظرة ·

والناجذ[6] : ضرسُ الحُلُمِ · يقال : رجلٌ مُنَجَّذٌ : إذا أَحكمَ الأُمورَ [ق : ٤٦ ب] وجذبَ الشيءَ وجَبذَهُ ، جَذْباً وجَبْذاً ·

والجَذَبُ ـ بفتح الذال ـ جُمَّارُ النَّخْلِ ·

والبَذَجُ : الخروفُ[7] ·

وجَذَمْتُ[8] الشيءَ : قَطَعْتُهُ ، ورَجلٌ أَجْذَمُ : مقطوعُ اليدِ ، ومُجَذَّمٌ : بهِ جُذَامٌ ، ومِجْذَامٌ : إذا كانَ يَنْفُذُ في الأُمورِ ·

---

(١) اللام ساقطة من ب ·
(٢) الكلمة ساقطة من ب ·
(٣) في ب « الجزى » تحريف ·
(٤) الالف في ب مطموسة ·
(٥) في ب (قد) ·
(٦) في ب « الناجز » تحريف ·
(٧) في القاموس ١/١٧٨ ، « البذج : ولد الضأن » ·
(٨) في ب « جزمت » ·

وجِذْمُ كلِّ شيءٍ[1] : أصلُه ، وجُذامٌ : قبيلةٌ[2] ، وجَذِيمةُ : اسمُ ملكٍ مشهورٍ ، والاِجْذامُ : سرعةُ المَشْيِ .

والجَذْوَةُ : القِطْعةُ من النارِ ـ بكسر الجيمِ وبفتحها وضمها ـ .

وشَذَّ الشيءُ فهو شاذٌّ ، وقد تقدم ذكره .

والشَّذْرُ : قِطَعُ الذَّهَبِ ، واحدتها : شَذْرَةٌ .

وتَشذَّرَ بالثوبِ : اسْتَثْفَرَ به ، وتَشذَّرَ : أوعدَ وتهدَّدَ ، وتَشذَّرَ : أسرعَ الى الشيءِ بنشاطٍ ، قال لَبِيدُ (بنَ ربيعةَ)[3] :

١٩٣ ـ غُلْبٌ تَشذَّرُ بالذُّحُولِ كأنَّها
جِنُّ البَدِيِّ رَواسياً أقْدامُها[4]
[كامل]

والشَّذْبُ والتَّشْذِيبُ : قَطْعُ أغصانِ الشجرِ ، ومنه قيل : رجلٌ مُشَذَّبٌ وشَوْذَبٌ

---

(١) في ب « سيء » .

(٢) اسمه ـ كما ذكر ابن دريد ـ عمرو ، ومن جُذام : بنو حَرام وبنو حِشْمٍ ، ومنهما تفرعت جذام . انظر الاشتقاق ٢٢٥ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ب .

(٤) البيت من معلقته ، وهو في ديوانه ٣١٧ . الذَّحْلُ : العداوة والثأر ، جمعه : ذُحولٌ . والبَدِيُّ : اسم وادٍ . والغَلَبُ : غِلَظُ العُنُق .

أي طويل"[1] .

والذَّرُورُ : ما يُذَرُّ ، والذَّرِيرةُ[2] : من الطِّيبِ ، قال الراجز :

١٩٤ ـ إنَّ لنا قوافياً كَثِيرةْ
ينفح منها المِسْكُ والذَّرِيرةْ[3]

[رجز]

والرَّذاذُ من المَطَرِ [ص : ٥٨ آ] ، ويومٌ مُرِذٌّ ذُو رَذَاذٍ .

وذَلاذِلُ القَمِيصِ : أَطرافُهُ ، واحدها : ذَلَذِلٌ وذُلَذِلٌ ، (وذُلاذِل)[4] .

والذُّبَابُ ، وجمعه : ذِبَّانٌ ، يقعُ للذَّكَرِ والأُنثى دون هاءٍ ، فأَمَّا الذُّبابَةُ ـ بالهاء ـ : فإِنَّها بقيةُ الدَّيْنِ .

الذَّبْذَبُ : ذَكَرُ الإِنسانِ[5] لأَنَّهُ

(١) في ب (للطويل) .

(٢) وهي عطر . انظر القاموس ٢/٣٤ ، وفي الاساس ١/٢٩٦ « هي فُتَاتُ قَصَبِ الطِّيب ، وهو قصب يجاء به من الهند كقصب النُّشابِ » .

(٣) الرجز في ديوان الحماسة ٢/٣٢٥ ، وقد نسبه لجارية قالته في نساء يتسابين وقبلهما :
سُبِّي آبي سَبَّكِ لَنْ يُضِيرَهْ

(٤) ما بين القوسين في آ . ولم يرد مفردا للذلاذل كما في القاموس .

(٥) في ب (الذكر من الانسان) .

مُتَذَبْذِب"[1] ، أي مُتعلّق" ومُضْطرب" ، وكلُ شيءٍ تعلَّق واضطربَ فقد تَذَبْذَبَ ، قالَ النابغة :

١٩٥ ـ . . . .
ترى كلَّ مَلْكٍ دُونَها يَتَذَبْذَبُ[2]

[طويل]

ومنه قيل : رجل" مُذَبْذَب" في دِينهِ : إذا كان لا يستقرُ على شيءٍ .

وذُبَابُ السيفِ : طَرَفهُ .

وبيني وبينه ذِمام"[3] ، والذّمُ : الشتّمُ ، وقد تقدم ذِكْرُهما في الألفاظ المتناظرة .

ورجل" رَذْل" ، وقد رَذُلَ رذَالةً .

والذِّفْرى : العَظْمُ المُشْرِفُ على القَفَا ، وقيل : هو العَظْمُ الذي خَلْفَ الأُذُنِ .

وبَذَرْتُ الحَبَّ : زَرَعْتُهُ ، ورجل" مُبذِّر" ، وفيه تَبْذِير" .

واللّذنةُ واللاّذَنَةُ : دَواء" معروف" ، ويُقال له : اللاّذَنُ .

---

(١) في ب (لانه يتذبذب اي يتعلق ويضطرب) .

(٢) البيت في ديوانه ٥٧ ، وصدره :
ألم ترَ أنّ اللهَ أعطاكَ سورةً

(٣) الذمام : الحقّ والحُرْمة . القاموس ١١٥/٤ .

وفَلَذ لـه من العَطاءِ ، والفِلْذةُ : القطعةُ من كَبِدٍ أو فِضَّةٍ أو ذَهَبٍ أو غيرِ[1] ذلك وزَعَمَ بعضهم أَنَّها من الكَبِدِ خاصةً[2] .

والبَذْلُ : العَطاءُ[3] ، والبِذْلَةُ من الثِّيابِ ـ بكسر البـاء ـ : مـا يُصانُ بـه غيرُه ، ورجـلٌ مُتبذِّلٌ : لا يُبالي ما لَبِسَ .

وذَبَلَ الغُصْنُ والنَّبْتُ يَذْبُـلُ ذُبـولاً . إذا جَفَّ بعد[4] رُطوبتِه ، والذُّبالَةُ : الفَتِيلةُ ، والذَّبْلُ : جِلْدُ السُّلَحفاةِ البَرِيَّةِ تُتَّخَذُ منه الأَسْوِرة ، قال جَرِير :

---

(1) هذه العبارة ساقطة من ب .

(2) والذي في اللسان « فلذ » ٥/٣٨ يفهم منه على انه رأي الاصمعي ، قال « قال الاصمعي الأفلاذُ جمع الفِلْذة ، وهي القطعة من اللحم تقطع طولا ، وضربَ افلاذَ الكَبِدِ مثلا للكنوز (اشارة الى الحديث في اشراط الساعة : وتَقِيءُ الارضُ افلاذَ كَبِدِها) اي تُخرج الارض كنوزها المدفونة تحت الارضِ ، وهو استعارة . ومثله قوله تعالى « وأخرجتِ الارضُ اثقالها » وسمَّى ما في الارض قطعا تشبيها وتمثيلا ، وخص الكبد لانها من اطايب الجزور، واستعار القيءَ للاخراج » .

(3) في ب « العطا » .

(4) في ب (بعض) .

١٩٦ــ ترى العَبَسَ الحَوْليَّ جَوْناً بكُوعِها
لَهَا مَسَكاً مِنْ غيرِ عاجٍ ولا ذَبْلِ(١)
[طويل]

(ويَذْبُل : جبل معروف)(٢) .

والذَّمِيلُ : سيرٌ سريعٌ .

ورجلٌ مَذِلٌ بسرِّه : إذا كان لا يُخفيه ، وقد مَذِلَ به يَمْذَلُ : إذا قَلِقَ به حتى يُظْهِرَهُ .

والذَّنَبُ ، وجمعه : ذُنوبٌ ، وذَنَبُ الطائرِ ، وأَذنابُ الناسِ : خِساسُهم ، والذُّنابى : مَنْبِتُ الذَّنَبِ ، والمِذْنَب(٣) : الساقيةُ ، والذَّنُوبُ : الدَّلْوُ إذا كان فيها ماءٌ ، ولا تُسمَّى ــ فارغةً ــ ذَنُوباً ، ويُستعار في غيرِ الدَّلْوِ فيُسمَّى الحَظُّ والنَّصيبُ(٤) : ذَنُوباً ، قال الله تعالى : « ذَنُوباً مِثْلَ ذَنُوبِ أَصحابهم »(٥) .

وصبيٌّ مَنْبُوذٌ ، وكذلك كلُّ شيءٍ طُرِحَ .

(١) البيت في ديوانه ٤٦٣ . البيت في وصف راعية . العَبَسُ : ما يَبِسَ على هُلْب الذنبِ من البول والبعر . الكُوع : طرفُ الزَّنْدِ الذي يلي اصل الابهام . المَسَكُ : الأسْوِرَةُ .

(٢) ما بين القوسين في آ .

(٣) في ب (والذنب) .

(٤) في ب (النصيب والحظ) .

(٥) الذاريات : آية ٥٩ .

وبَيْـعُ المُنابَذة [ق : ٤٧ ب] الـذي نُهِـيَ عنه(١) : أنْ يَرْمِيَ الثَّوْبَ الى صاحبه فَيلْزِمه الشراءَ(٢) .

وذَرأَ(٣) اللهُ الخَلْقَ يَذْرؤُهم ، والذُّرْأَةُ : أولُ الشَّيْبِ ، وقد ذَرِئَ رأسُهُ .

والذَّألانُ : مَشْيٌ سريعٌ [ص:٥٩آ] ، ومنه سُمِّيَ الذِّئْبُ : ذُؤالة ، قال امرؤ القيس :

١٩٧ ـ . . . .
أَقبَّ حَثِيثِ الرَّكْضِ والذَّألانِ(٤)

[طويل]

وأَذِنْتُ لـه في الشيءِ يَفْعَلُه إذْناً ، وأَذِنْتُ بالشيءِ : عَلِمْتُه(٥) ، وآذنني بكذا : أَعلمني بـه ، ويقال : أَذِنْتُ لـه(٦) أَذَناً : إذا

---

(١) في النهاية لابن الاثير ٤/١٢١ « انه نهى عن المنابذة في البيع » هو ان يقول الرجل لصاحبه : انبذْ اليّ الثوب أو انبِذُه اليك ليجب البيع . وقيل هو ان يقول : اذا نبذتُ إليك الحصاة فقد وجب البيع فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح » .

(٢) في ب « الشراء » سقط .

(٣) ذَرأَ : خلقَ .

(٤) البيت في ديوانه ٨٦ وفيه « مسح » مكان « اقب » ، وصدره :
على رَبَذٍ يزدادُ عَفْواً إذا جرَى
والأَقبُّ : الضامر .

(٥) في ب (علمت بـه) .

(٦) في ب (اليه) .

استمعتَ[1] اليــهِ[2] ، قــالَ قَعْنَبُ[3] بـنُ أُمِّ صاحبٍ :

١٩٨ ـ صُمٌّ إذا سَمِعوا خيراً ذُكِرْتُ به
وإنْ ذُكِــرْتُ بسُــوءٍ عندهُمْ أَذِنوا[4]
[بسيط]

والأَذانُ للصلاةِ والأَذِينُ : ســواءٌ ، وأُذُنُ الإِنسانِ وغيرِهِ .

والذِّئْبُ : معــروف[5] ورجــلٌ مَذْؤُبٌ : إذا

---

(١) في ب « اذا استمعت » .
(٢) الكلمة ساقطة من ب .
(٣) قعنب بن ضمرة (نحو ٩٥هـ) : من بني عبدالله بن غطفان ، من شعراء العصر الاموي ، يقال له : ابن ام صاحب ، كان في ايام الوليد بن عبدالملك وله هجاء فيه . انظر في ترجمته : سمط اللآلىء ، الاعلام ٦/٤٩ .
(٤) البيت في ديوان الحماسة ٢/١٤٦ ، والالفاظ الكتابية ٢٤٤ ، والصحاح « اذن » ٥/٢٠٦٨ ، واماليي المرتضى ١/٢٥ ، وامالي القالي ١/١٢٢ ، والاقتضاب ٢٩٢ ، واللسان « اذن » ١٦/١٤٨ ، وتاج العروس ٩/١٢٠ ، وشرح درة الغواص ١٣٠ .
وفي اكثر هذه المصادر « بشر » مكان « بسوء » .
وقبل هذا البيت :

كلٌ يُداجي على البغضاءِ صاحبَه
ولَـن أعـالنهمْ إلاّ كمـا عَلَنِوا

وبعـده :

جَهْلاً علينا وجُبْناً عن عَدُوِّهِم
لبِئْسَتِ الخَلّتانِ الجَهْلُ والجُبْنُ

(٥) الكلمة ساقطة من ب .

وقَــعَ الذئب في غَـنَـمه ، والذِّئْبَـةُ : داءٌ يُصيبُ الدابَّةَ . والذُّؤَابَةُ[1] مـن الشَّعَـرِ ، وذُؤَابَـةُ كلِّ شيءٍ : أَعلاه .

وتَـذَأَّبتِ الرِّيحُ ، (وتَـذاءَبتْ)[2] : هَـبَّتْ من كلِّ جهةٍ ، شُبِّهتْ بالذِّئْبِ الذي[3] يُحذر من جهةٍ فَـيَجِيءُ من أُخرى .

ورجلٌ بَذِيءُ اللسانِ ، وقد بَذُوَ بَذاءَةً . وذَيْــلُ الثَّــوبِ : مـا أُسْبِلَ منـه (وذَيْــلُ الفَرَسِ[4] : ذَنَبُــهُ) ، وذَيْلُ الرِّيــحِ : مــا يتبعها من الغُبَارِ . ورجلٌ مُذَالٌ : أي مُهَانٌ . وقــد أَذَلْتُهُ إِذالَةً (وأَذَلْتُ الثَّوبَ إِذالَةً)[5] طَوَّلْتُ ذَيْلَهُ .

ولاذَ بالشيءِ يَلوذُ : إِذا انضمَّ اليه ، ولاوذَني فلانٌ (مُلاوَذَةً ولِواذاً)[6] : إِذا راغَ عنك وحادَ ، قــال اللهُ تعــالى : « الَّذينَ يَتَسلَّلُونَ مِنْــكُمْ لِواذاً »[7] ، وقال امرؤ القيس :

---

(١) الذُّؤَابةُ : هي الشعر المنسدل من وسط الرأس الى الظهر . الاساس ١/٢٩٢ .

(٢) زيادة من ب .

(٣) الكلمة ساقطة من ب .

(٤) ما بين القوسين زيادة من ب .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٦) ما بين القوسين زيادة من ب .

(٧) النـور : آيـة ٦٣ .

١٩٩ ـ . . . .
تَلاوِذُ من صَوْتِ المُبِسِّينَ بالسَّحَرْ(١)

[طويل]

والوَذِيلةُ : قطعةٌ من شَحْمِ السَّنامِ ، والوَذِيلةُ : القطعةُ من الفِضَّةِ .

والَّلاذُ : ثيابُ حريرٍ تِنْسَجُ بالصينِ(٢) ، واحدها : لاذَةٌ .

وذابَ الشيءُ يذوبُ ذَوْباً وذَوَباناً . والذَّوْبُ من العَسَلِ : ما خُلِّصَ من شَمْعِهِ .

والمَاذِيُّ : العَسَلُ الأبيضُ ، والماذيُّ : الدروع ، واحدتها : ماذِيَّةٌ .

وذُرْوَةُ كُلِّ شيءٍ ـ بضم الذال وكسرها ـ : أَعلاه .

والمِذْرَوانُ : فَرْعا الالِيَتَيْنِ .

والمِذْرى والمِذْراةُ : التي يُذَرَّى بها الزَّرْعُ .

والبِرْذَوْنُ من الدوابِّ ، والسِّرْذِينُ ـ بكسر السين ـ ، وليست من لغة(٣) العرب .

---

(١) البيت في ديوانه ١٤٢ ، وروايته (بالشجر) ، وصدره :
إذا البازلُ الكوماء راحت عشيّةً
يُبِسُّونَ : يقولون في زَجْرِ الدابة : بَسْ بَسْ .
(٢) في ب (بالسين) تحريف .
(٣) في ب « لغت » .

قال[1] بعض المُحْدثين :

٢٠٠ ـ يا كاتباً كتبَ السِّرْذِينَ بالصادِ
جهلاً كما كتبَ البِرْذَوْنَ بالضادِ[2]

[بسيط]

كَملَ الفَرْقُ بين الحروفِ الثلاثةِ والحَمدُ للهِ[3] (وصلَّى اللهُ على محمدٍ وعلى آلهِ وسلَّم تسَليماً) .

(١) في ب (وقال) .

(٢) لم اعثر على هذا البيت فيما توفر لي من المصادر .

(٣) في ب (والحمد لله كثيرا) وما بين القوسين من آ .

الفَرْقُ بين الصادِ والسينِ

هذا البابُ أَوسعُ وأَكثرُ تَصَرُّفاً من الأبوابِ المُتَقدِّمةِ . وأَنْ تَتَبَّعْنَا كُلَّ ما وردَ منه [ص:٦٠آ] طَالَ جداً . ولكنّنا نَخْتَصِرُ منه جُمْلَةً كما فَعَلْنا بالأَبوابِ المتقدمة ليَخِفَّ ذلك على الناظرِ فيه ، إِنْ شاءَ اللّهُ تعالى .

بابُ ذِكْرِ الألفاظِ المُزْدَوِجَةِ المُتَناظِرَةِ من الصادِ والسينِ باتّفاقِ الأبنيةِ واختلافِ المعنى[1]

(١) في ب (المعاني) .

(العَصْعَصُ ، والعَسْعَسُ) :

والعُصْعُصُ – بالصاد ، والعَصْعَصُ ، والعُصُصُ ، والعُصَصُ – أربع لغاتٍ – : عَجْبُ[1] الذَّنَبِ . حكى ذلك أبو عمر[2] المُطَرِّزُ .

والعَسْعَسُ – بالسين – : الخَفيفُ من كل شيء . يقال : ذِئْبٌ عَسْعَسٌ . وعَسْعَسُ : موضعٌ ذكره امرؤ القيس[3] . [ق:٤٨ب]

(الصَّعْصَعَةُ ، والسَّعْسَعَةُ) :

الصَّعْصَعَةُ – بالصاد – : التفريقُ . يقال : صَعْصَعْتُ القومَ فَتَصَعْصَعُوا .

والسَّعْسَعَةُ – بالسين –: الكِبَرُ والهَرَمُ . يقال : سَعْسَعَ الشيخُ وتَسَعْسَعَ : إذا قاربَ الخَطْوَ . قال رؤبة :

---

(١) العَجْبُ : اصل الذنب .

(٢) ابو عمرو محمد بن عبدالواحد بن هاشم الباوردي – نسبة الى بارود بليدة بخراسان – (٢٦١هـ – ٣٤٥هـ) الزاهد المطرز اللغوي صاحب ابي العباس احمد بن يحيى ثعلب . نشأ ببغداد، لقب بغلام ثعلب لطول مصاحبته له ، وبالمطرز لانه كان يشتغل بتطريز الثياب ، وبالزاهد لزهده في الدنيا . وفي ب « المطرد » تحريف .

(٣) في قوله :

ألمّا على الرَّبْعِ القديم بِعَسْعَسا
كأني أنادي أو أكلّمُ أخرَسا

الديوان ١٠٥ .

٢٠١ ـ ياهِنْدُ ما أَسرعَ ما تَسَعْسَعا(١)

[رجز]

وفي حديث عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ « أنَّ الشهرَ قد تَسَعْسَعَ فلو صُمْنا بَقِيَّته »(٢) : أي أَدبرَ .

والسَّعْسَعةُ ـ أيضاً ـ : زَجْرُ المِعْزى : وهو أن يقال لها : سَعْ سَعْ .

(العَصْدُ ، والعَسْدُ) :

العَصْدُ ـ بالصاد ـ : مصدر عَصَدْتُ العَصِيدةَ : إذا لَوَيْتَها بالمِغْرفة ، ومصدر عَصَدَ الرجلُ : إذا مالتْ عُنُقه عند الموتِ .

قال ذو الرمة :

٢٠٢ ـ ترى الأَروعَ المَشْبُوبَ يُضْحِي كأَنَّه
على الرَّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عاصِدُ(٣)

[طويل]

---

(١) الرجز في ديوانه ٨٨ ، وبعده :
ولو رجا تَبْعَ الصِّبا تَتَبُّعا
ونسبه في نظام الغريب ٤٤ ، والمحكم ١/٣١ للعجاج .

(٢) في شرح درة الغواص للحريري ١٧٤ « إن الشهرَ قد تَشَعْشَعَ فلو صمنا بقيته . روى باعجام الشين واهمالها . قالوا : المراد بالشهرِ ـ هنا ـ الهلال ، ومعناه على الاعجام : استدق ، من شعشعت الشراب بالماء شَعْشَعةً اذا مزجته فرققته ... ونقل ابن بري فيه لغة ثالثة وهي : تشَعْسَعَ ، من الشسوع وهو البُعْدُ » .

(٣) البيت في ديوانه ١٣٠ ، ورواية صدره :

وعَصَدَتْهم البَلاَيا عَصْداً : أَحاطتْ بهم ·
وكذلك كلُّ ما التوى بَعْضُهُ على بعضٍ ، ومنهُ
قيل لموضعِ القتال : عِصْوَاد" ·

والعَسْدُ – بالسين – : الجِماعُ ، وقد حُكِيَ :
عَصْد" – بالصاد – ، وعَزْد" – بالزاي – ·

(صَعِدَ ، وسَعِدَ) :

صَعِدَ في الجبلِ – بالصاد – صُعوداً إذا
ارتقى(1) ·

وسَعِدَ – بالسين – سعادةً : ضِدُّ نَحِسَ ،
ويقال : سُعود"(2) – أيضاً – ·

ترى الناشىء الغريد يضحى كأنه

ورواية صدره في تهذيب الالفاظ ٤٥٦ ، والاضداد لابن الانباري ١٤٣ ، والمخصص ٢/١٥٥ :

اذا الأروع المشبوب اضحى كأنه

وفي تهذيب الألفاظ ٢٠٩ « ظل » ، وفي المخصص ٦/١٢٤ « امسى » مكان « يضحى » ·

وفي ب « الرجل » تصحيف ·

الأَرْوَعُ : الذي يعجبك حُسْنُه · المَشْبوبُ : الجميلُ ، مَنَّهُ السِّيْرُ : أضعفه ·

(1) (اذا) ليست في ب ·
صَعِدَ المكانَ ، وفيه صُعوداً · وأَصعدَ وصعَّدَ : ارتقى مُشْرِفاً ·
اللسان « صعد » ٤/٢٣٨ ·

(2) في ب (سعودا) ·

(الصاعد ، والساعد) :

الصاعدُ ـ بالصاد ـ : المُرْتقِي في الجبلِ ونحوهِ ومنه[1] سُمِّيَ الرجلُ : صاعداً .

والساعدُ ـ بالسين ـ : الذِّراعُ ، والساعد[2] أيضاً : ذِراعٌ من حديدٍ[3] يُلْبَسُ فوق الساعدِ ، والساعدُ : مَسِيلُ الماءِ الى الوادي ، والساعدُ : مجرى المُخِّ في عظمِ[4] الظَّلِيم ، والساعدُ : عِرْقٌ يجري فيه اللَّبَنُ الى الضَّرْعِ . [ص:٦١آ]

(الصَّعَدُ ، والسَّعَدُ)[5] :

الصَّعَدُ ـ بالصاد ـ : ما شقَّ وصَعُبَ من جبلٍ وغيرهِ قال الله تعالى « يَسْلُكْه عَذَاباً صَعَداً »[6] . وقال الشاعر :

٢٠٣ ـ هوى ابني من ذُرى شرفٍ
يهولُ عُقَابَهُ صَعَدُهُ[7]

[وافر]

(١) في ب (وبه) .
(٢) الكلمة ليست في ب .
(٣) في ب (الحديد) .
(٤) في ب (عظام) .
(٥) هذه المادة في ب مقدمة على مادة (الصاعد والساعد) .
(٦) الجن : آية ١٧ .
(٧) البيت في ديوان الحماسة ٢٦٧/١ ضمن أبيات قالها رجل في ابن له .

ويروى : صُعَدُه بالضم .

والسَّعَدُ ـ بالسين ـ نَبْتٌ(1) . قال النابغة :

٢٠٤ ـ .... بين الغَيْلِ والسَّعَدِ (2)

[بسيط]

(الاِصعادُ ، والاِسعادُ) :

والأِصعاد ـ بالصاد ـ : الترقّي في الجبلِ ، والأِصعاد ـ أيضاً ـ : الذَّهابُ في الأرضِ . قال الله تَعالى « إذْ تَصْعِدونَ ولا تَلْوُونَ على

وبعده :

هوى من راسِ مَرْ قَبَةٍ	فَتَزلتْ رِجْلُه ويَدُهْ
فلا أمٌ فتبكيه	ولا أخت فتفتقده
وهوى عن صخرةٍ صَلَدٍ	ففُسِّرتَ تحتها كَبِدُهْ
ألامُ على تبكّيه	وأَلمسهُ فلا أجِدُهْ
وكيف يلامُ محزون	كبير فاته وَلَدُه

وفي ب (حوا) مكان (هوى) وهو تحريف . وروايته في الحماسة وفي ب (من علا شرف) .

(1) والذي في اللسان « سعد » ٤/٢٠٠ أنه السَّعْدَانُ ، والنون فيه زائدة .

(2) تمام البيت كما في ديوانه ٢٣ وهو من معلقته :

والمُؤمِنِ العائداتِ الطيرِ تَمْسَحُها
رُكْبانُ مَكّةَ بين الغَيْلِ والسَّعَدِ

وروى عن ابي عبيدة : بين الغيل والسعد ـ بكسر الغين ـ ، وقال هما اجمتان كانتا بين مكة ومنى . وانكر الاصمعي هذه الرواية، وقال : انها الغيل ـ بكسر الغين ـ الغيضة ، والغيل ـ بفتح الغين ـ الماء . وانما يعني النابغة ما كان يخرج من ابي قبيس. انظر التبريزي : شرح القصائد العشر ٣٢٠ .

أَحدٍ »[1] ٠

والأِسعاد ـ بالسين ـ : مصدر أَسْعَدْتُه على الأَمرِ : بمعنى ساعَدْتُهُ ، ومصدر أَسعده اللهُ : ضِدُّ أَنْحسه ٠

(الصَّعيدُ ، والسَّعِيدُ) :

الصَّعِيدُ ـ بالصاد : وَجْهُ الأَرضِ ٠ قال الله تعالى « فتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقا »[2] ٠

والصَّعِيدُ أيضاً[3] : القَبْرُ ٠ أَنشدَ أبو عمر المُطَرِّزُ :

٢٠٥ ـ لَكَاعِبٌ في خدْرِها خَرِيدُ
أَهْوَنُ من هذي او الصَّعِيدُ[4]
[رجز]

ورجلٌ سَعِيدٌ ـ بالسين ـ : أي ذو سَعادةٍ ، والسَّعِيدُ : السَاقيةُ الصغيرةُ ٠

(التَّعَصُ ، والتَّعَسُ)[5] :

تَعِصَ الرجلُ تَعَصاً ـ بالصاد ـ : اشتكى عَصَبَهُ مِن كثرةِ المَشي ٠ وتَعَسَ ـ بالسين ـ وتَعِسَ تَعْساً : هَلَكَ ، وأَتعسهُ اللهُ ٠

---

(١) آل عمران : آيـة ١٥٣ ٠
(٢) الكهف : آيـة ٤٠ ٠
(٣) الكلمة ليست في ب ٠
(٤) لم اعثر على هذا البيت فيما راجعته من المصادر ٠ وفي ب « خذرها » ٠
(٥) في ب « التعس » بفتح العين ، وصوابه ما اثبتناه ٠

وقيل : التَّعْسُ : السقوطُ على الوجهِ ، والنَّكْسُ : السقوطُ على القَفا .

(العُصْرُ ، والعُسْرُ) :

العُصْرُ والعُصُر[1] بالصاد[2] الدَّهْرُ . قال امرؤ القيس :

٢٠٦ ـ ....
وهَلْ يَعَمِنْ مَنْ كانَ[ق:٤٩ب]في العُصُرِ الخوالي[3]
[طويل]

والعُسْرُ والعُسُرُ ـ بالسين ـ : ضِدُّ اليُسْرِ .

(العَصْرُ ، والعَسْرُ) :

العَصْرُ ـ بالصاد ـ: مصدر عَصَرْتُ الشيءَ عَصْراً[4] ، والعَصْرُ :

الدَّهْرُ ، والعَصْرُ : العَشِيُّ ، وقولهم « أَتى عليه العَصْرانِ » قيل معناه : الغَداةُ والعَشِيُّ ، وقيل معناه : الليلُ والنهارُ . ومِصْداقُ هذا

---

(١) وعبارة القاموس مثلثة وبضمتين . انظر ٢/ ٩٠ .
(٢) الكلمة ساقطة من ب .
(٣) البيت في ديوانه ٢٧ ، وصدره :
ألاعِمْ صباحاً أيّها الطَّلَلُ البالي
والرواية المشهورة في صدره « وهل يعمن » كما في الديوان، و (آ) . وفي (ب) والكتاب ٢/ ٢٢٧ « وهل ينعمن » .
(٤) الكلمة ساقطة من ب .

القولِ الثاني قولُ حُمَيْدِ بن ثَوْرِ الهِلاليِّ ٠

٢٠٧ ـ ولَنْ يَلْبَثِ العَصْرانِ يومٌ وليلةٌ
إذا طَلَبا أَنْ يُدْرِكا ما تَيَمَّما(١)
[طويل]

والعَصْرُ : العَطِيَّةُ ٠ قال طَرفَة :

٢٠٨ ـ لو كانَ في أَملاكِنا مَلِكٌ
يَعْصِرُ فينا كالذي تَعْصِرْ(٢)
[سريع]

والعَسْرُ ـ بالسين ـ: مصدر عَسَرْتُ الرجلَ: إذا طَلَبْتَ الدَّيْنَ(٣) منه على عُسْرَةٍ ، ومصدر

(١) البيت ليس في ديوانه ، ونسب اليه في كل من : اصلاح المنطق ٣٩٤ ، والصحاح و « عصر » ٢/٧٤٨ ، والكامل ٥٠٦ ، والاضداد لابن الانباري ١٧٤ واللسان « عصر » ٦/٢٥٢ ، وتاج العروس ٠ ونسبه في امالي القالي ١/٢٣٣ للصلتان العبدي ٠ وفي الاساس ٢/١١٩ للمتلمس ٠ وبلا نسبة في التهذيب ٢/١٣ ، والمقاييس ٤/٣٤١ ٠
وفي اكثر هذه المصادر « ولن يلبث » ٠ وفي ب (ولا يلبث) ٠ والتيمم : التوخي ٠

(٢) البيت في ديوانه ١٥٤ ٠ وروايته في المخصص ١٢/٢٣٢ ٠ والمحكم ١/٢٦٦ واللسان « عصر » ٦/٢٥٥ : « واحد » مكان « ملك » ٠
و « احد » في التهذيب ٢/١٨ ، ١٩ ، وتاج العروس ٣/٤٠٥ ٠ وفي التهذيب ٢/١٩ قال الازهري « وكان ابو سعيد يروى بيت طرفه : يُعْصَرُ ، بالبناء على المفعول » ٠

(٣) في ب (منه الدين) ٠

عَسَرَ(١) بالسَّيْفِ عَسْراً : إذا رفعَ بهِ يَدَهُ ليَضْرِبَ ، وعَسَرتِ الناقةُ بذَنَبِها : إذا رفعته ثم ضربتِ الفَحْلَ . قال النابغة :

٢٠٩ ـ وقد عَسَرتْ من دُونِهم بأكُفِّهمْ
بنو عامرٍ عَسْرَ المَخاضِ الموانعِ(٢)
[طويل]

(العَصَرُ ، والعَسَرُ) :

العَصَرُ ـ بالصاد ـ : المَلْجَأُ . قال ابنُ مُقْبِلٍ : [ص : ٦٢ آ]

٢١٠ ـ وصاحبي وَهْوَهٌ مُسْتَوْهِلٌ وَهِلٌ
يحولُ بينَ حمارِ الوَحْشِ والعَصَرِ(٣)
[بسيط]

---

(١) في ب (عسرت) .
(٢) البيت في ديوانه ٥٤ .
(٣) البيت في ديوانه ٩٦ ، وروايته :

وصاحبي وهوه مستوهل زَعِلٌ
يحول بين حمار الوحش والعَصَرِ

وروايته في الجمهرة ٢/٣٥٤ ، وتاج العروس ٩/٤٢٢ : « زعل » مكان « وهل » وفي التاج « يحول دون » . وفي ب « يجول » . والبيت في وصف فرس يصيد حمار الوحش . فرسٌ وَهْوَهٌ : حريص على الجري ، وَهِلٌ : جبان ضعيف ، مستوهل : فَزِعٌ نشيطٌ .

والعَسَر ـ بالسين ـ : مصدر عَسِرَ الأَمرُ : إذا صَعُبَ ، لغةٌ في عَسُرَ .

(الأعصارُ ، والأعسارُ) :

الأعصارُ ـ بالصاد ـ : ريحٌ تستديرُ بالغُبَارِ وتذهبُ به صُعُداً . يقال في المثل : « إنْ كُنْتَ ريحاً فقد لاقَيْتَ إعْصاراً »(١) .

والأعصارُ ـ أيضاً ـ : مصدر أَعصرَ الناسُ : إذا مُطِروا ، ومنه قيل للسَّحابِ المُمْطِرةِ : مُعْصِراتٌ . قال اللهُ تعالى « وأَنزلنا من المُعْصِراتِ ماءً ثَجَّاجاً »(٢) .

وأَعصرتِ الجاريةُ أعصاراً : إذا(٣) حاضتْ . قال الراجز :

٢١١ ـ جاريةٌ بسَفَوانَ دَارُها
قد أَعصرتْ او قد دَنا أعصارُها
يَنْحَلُّ من غُلْمتِها أَزارُها(٤)
[رجز]

---

(١) المثل ـ وهو شطر بيت ـ في نظام الغريب للربعي ١٠٨ ، وجمهرة الامثال للعسكري ١/١٨ ، والمستقصى للزمخشري ١/٣٧٣ ، ومجمع الامثال ١/٣٠ . قال الميداني يضرب المثل للمُدلِّ بنفسه اذا صُلِيَ بمَنْ هو آدهَى منه وآشدُّ » .

(٢) النبأ : آية ١٤ .

(٣) الكلمة ساقطة من ب .

(٤) نسب الرجز لمنصور بن مرثد الاسدي في اللسان « عصر » .

والأَعسارُ ـ بالسين ـ : مصدر أَعسرتُ الرجلَ : إِذا طَلَبْتَ منه الدَّيْنَ على عُسْرَةٍ ، ومصدر أَعسرتِ الناقةُ لم تَحْمِلَ سَنَتَها[1] .

وأَعسرتِ المرأةُ : إِذا عَسُرَتْ وِلادَتُها .

(الاعتصارُ ، والاعتسارُ) :

الاعتصارُ ـ بالصاد ـ : أَنْ تستخرجَ مالاً بغُرْمٍ والاعتصارُ : أَنْ تَعْتَصِمَ بالشيءِ وتلْجأَ اليه . قال عَدِيُّ (ابن زيدٍ)[2] :

٢١٢ ـ لو بغيْرِ الماءِ حَلْقِي شَرِقٌ
كُنْتُ كالغَصَّانِ بالماءِ اعتصاري[3]

[رمل]

والاعتسار ـ بالسين ـ : طَلبُ الدَّيْنِ على

٦/٢٥٣ (الاول والثاني) ، وتاج العروس ٣/٤٠٥ (الاول والثاني) . وبلا نسبة في الجمهرة ٢/٣٥٤ (الاول) ، ٣/٤٤٤ (الثاني والثالث) ، والتهذيب ٢/١٧ (الثاني) ، والصحاح « عصر » ٢/٧٥٠ مع اختلاف في الترتيب ، والمقاييس ٤/٣٤٢ ، (الاول والثاني) ، والمخصص ١/٤٧ (الثاني) . ونظام الغريب ٦٧ (الاول والثاني) ، والاضداد لابن الانباري ١٨٧ (الثاني ، ومعجم ما استعجم ١/٢٠٣ . ورواية الاول في نظام الغريب « بشطنين » مكان « بسفوان » وبعد البيت الاول :

لم تدر ما الدهناء ولا تعشارَها

(١) في ب « ستتنها » .
(٢) ما بين القوسين ليس في ب .
(٣) البيت في ديوانه ٩٣ . الشَّرَقُ بالماء كالغَصَصِ بالطعامِ .

عُسْرَةٍ ·

(العُصْرَةُ ، والعُسْرَةُ) :

العُصْرَةُ ـ بالصاد ـ : المَلْجَأُ · قال أَبو زَبِيدٍ[1] :

٢١٣ ـ صادياً يستغيثُ غيرَ مُغَاثٍ
ولقد كانَ عُصْرَةَ المَنْجُودِ[2]

[خفلف]

والعُسْرَةُ ـ بالسين ـ : ضِيقُ الحالِ · قال الله تعالى[3] « وإِنْ كانَ ذو عُسْرَةٍ فَنظِرَةٌ الى مَيْسَرَةٍ »[4] ·

(العَصِيرُ ، والعَسِيرُ) :

العصيرُ ـ بالصاد ـ ما يُعْصَرُ من كلِّ رَطْبٍ ·

والعَسِيرُ ـ بالسين ـ : الأَمرُ الصَّعْبُ[5] ، والعَسِيرُ ـ أيضاً ـ : الناقةُ التي[6] تُرْكَبُ قبلَ

---

(١) المنذر بن حرملة ، من طيء · كان جاهليا قديما وادرك الاسلام الا انه لم يسلم ومات نصرانيا ، وكان من المعمرين يقال انه عاش مائة وخمسين سنة ، وكان نديم الوليد بن عقبة ، وذكر لعثمان ان الوليد يشرب الخمر وينادم ابا زبيد فعزله عن الكوفة وحده في الخمر · انظر : الشعر والشعراء ١/٣٠ ·

(٢) البيت في ديوانه ٤٤ ·

(٣) في ب (عزل وجل) ·

(٤) البقرة : آية ٢٨٠ ·

(٥) في ب « العصب » تحريف ·

(٦) الكلمة ساقطة من ب ·

أَنْ تُراضَ(1) ، والعَسِيرُ ـ أيضاً ـ من النُوقِ : التي لم تَحْمِلْ ، والعَسِيرُ : التي تَعْسِرُ بذَنَبِها أي تَرْفَعُه • قال الأَعشى :

٢١٤ ـ بناجيةٍ كأَتانِ الثَّميلِ
تُقَضّي السُّرى بعد أَيْنٍ عَسِيرا(2)

[متقارب]

(العَرْصُ ، والعَرْسُ) :

العَرْصُ ـ بالصاد ـ : [ق:٥٠ب]

خَشَبةٌ تُوضع على البيتِ إذا أرادوا تَسْقيفَهُ ، ويُلقى عليها الخشبُ الصغارُ •

والعَرْسُ ـ بالسين ـ : حائطٌ بين حائطينِ •

(العَرَصُ ، والعَرَسُ) :

العَرَصُ ـ بالصاد ـ : مصدر عَرِصَ البيتُ : إذا أَنْتَنَ [ص:٦٣آ] وعَرِصَتِ الدابَّةُ عَرَصاً : إذا لَعِبتْ ، ومنه اشْتُقَّتْ عَرْصَةُ(3) الدارِ •

(1) في كتاب الابل للاصمعي (الكنزى اللغوي ١٤٦) « ناقة عسير ، وهي التي اعتسرت من الابل ، اي اخذت فحمل عليها ولم ترض قبل ذلك » •

(2) البيت في ديوانه ٩٧ وروايته « توفى السرى » وروايته في اللسان « ثمل » ١٣/٩٦ « بعيرانة » مكان « بناحية » و « توافى السرى » • الثَّميلُ : بقية الماء في الغدران ، السُّرى : السير عامة الليل ، الأَيْنُ : الأعياءُ •

(3) في ب « عرصت » •

والعَرَسُ ـ بالسين ـ: مصدر عَرِسَ الرجلُ: اذا بَطِرَ وأَشِرَ[1] .

وعَرِسَ: إذا أعيا ، وعَرِسَ الصبيُّ بأُمِّه: إذا لَزِمَها ، ومنه اشْتُقَّ العُرْسُ والعِرْسُ[2] .

(المُعَرَّصُ ، والمُعَرَّسُ) .

المُعَرَّصُ ـ بالصاد ـ: اللَّحْمُ المُرمَّدُ الـذي لم يَنْضِجْ . قال الشاعر:

٢١٥ ـ سيكفيكَ ضرْبُ القومِ لحمٌ معَرَّصٌ
وماءُ قُدورٍ في القِصاعِ مَشيبُ[3]

[طويل]

---

(١) في ب (آشر وبطر) .

(٢) العِرْسُ ـ بكسر العين ـ: امرأة الرجل ورجلها . والعُرْسُ ـ بضم وبضمتين ـ: النِّكاحُ والزواج أو الوليمة التي تقام عند الزفاف . وهي مؤنثة كما في الاساس ٢/١٠٧ . وانظر القاموس ٢/٢٣٠ .

(٣) نسبه في الاقتضاب ٤٧٣ ، واللسان « شوب » ١/٤٩٣ . « عرض » ٩/٤٩ . وتاج العروس ١/٣٢٦ ، ٥/٥٠ : للسليك ابن السلكة .
قال ابن السيد في الاقتضاب « هذا البيت لسليك بن السلكة السعدي قاله لرجل من بني حرام يقال له صُرَدٌ ، وكان سافر معه للغارة على ارض مراد فقل عليهم الماء حتى خافوا العطب وانصرف جملة من اصحابه الى بلادهم واراد صرد الانصراف فشجعه السليك واعلمه ان الماء قريب فبقي معه ثم ندم على تخلفه عن اصحابه فبكى ، فقال السليك:

بكى صُرَدٌ لما راى الحي اعرضت

وبَيْتٌ مُعرَّس ـ بالسين ـ : وهو الذي عُمِلَ له (عَرْسٌ) ، وهو حائطٌ بين حائطينِ لا يَبْلَغُ به أَقصاهُ ٠

ومُعرَّسُ القومِ : نزولهم في آخرِ الليلِ في السفرِ ، والمُعرَّسُ ـ أيضاً ـ : منزلهم الذي يُعرِّسونَ (به في السفرِ)[1] قال امرؤ القيس :

٢١٦ ـ فلو أَنَّ أَهلَ الدارِ فيها كَعهْدِنا

وجدتُ مَقِيلاً عندهم ومُعرَّسا[2]

[طويل]

مهاة ، رمل دونهم وسهوبُ

فقلتُ له لا تبك عينك انها

قضية ما يقضى لنا فنؤوبُ

سيكفيك ضربَ القومِ لحم معرّضٌ

وماء قدور في القِصاع مَشيبُ

ونسب للمخبل السعدي في اصلاح المنطق ١٤ ، والتهذيب ٢١/٢ ، واللسان « عرض » ٢٣٠/٨ ٠ وبلا نسبة في نظام الغريب للربعي ٦٣ وفيه « لحم مغرض » ، والمقاييس ٢٦٩/٤ وفيه « مشوب » ، واللسان « ضرب » ١١/٢ وفيه « لحم مغرض » و « شعوب » ، وشرح المفصل ٧٨/١ ، وتاج العروس ٤٠٦/٤ وروايته في بعض هذه المصادر « ضرب القوم » و « لحم مغرض » و « مشوب » ، وشرح المفصل ٧٨/١ ، وتاج العروس الصمغ الأحمرُ ٠ والقِصاع جمع قَصْعَةٍ وهي الصَحْفَةُ يُؤكل فيها ٠

(١) ما بين القوسين ساقط من ب ٠

(٢) البيت في ديوانه ٩٨ (طبع السندوبي) ٠

(التَّصْعِيرُ ، والتَّسْعِيرُ) :

التَّصْعِيرُ ـ بالصاد ـ : إمالةُ الوَجْهِ في شِقٍّ من التِّيهِ والعُجْبِ[1] .

قال الشاعر :

٢١٧ ـ وكُنَّا إذا الجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ
أَقمنا لَهُ مِنْ مَيْلِهِ فَتَقَوَّما[2]

[طويل]

والتَّسْعِيرُ ـ بالسين ـ : إِشعالُ النَّارِ .
قالتْ أُمُّ ثَوابٍ الهِزَّانية :

٢١٨ ـ ولو رَأَتْنِي فِي نارٍ مُسعَّرَةٍ
مِنَ الجحيمِ لزادتْ فوقَها حَطَبا[3]

[بسيط]

---

(١) في ب (من العجب والتيه) .

(٢) البيت في الصحاح « صعر » ٢/٧١٢ بلا نسبة ، ونسبه في اللسان « صعر » ٦/١٢٦ للمتلمس ، وروايته فيهما « من درئه » مكان « من ميله » .

(٣) البيت في الحماسة ١/٢٢٨ ضمن ابيات قالتها في ابن لها عقها ، رواية عجزه :
ثم استطاعتْ لزادَتْ فَوقها حطبا
وقبله : قالت له عِرْسُه يوما لتُسْمِعَني
مهلاً فانَّ لنا في أُمِّنا أَرَبا
والابيات في الكامل ١٣٧ .

والتَّسْعِيرُ ـ أيضاً[1] ـ : اتفاقُ الناسِ على سِعْرٍ يضعونه ·

(الصَّعْرُ ، والسَّعْرُ) :

الصَّعْرُ ـ بالصاد ـ : جَمعُ الأَصْعَرِ [2] : وهو الذي يَميلُ وَجْهُهُ في شِقٍّ من التِّيهِ [3] · قال الشاعر :

٢١٩ ـ صُعْرٌ خُدودُهُم عِظامُ المَفْخَرِ [4]
[كامل]

والسُّعْرُ ـ بالسين ـ : الجُنونُ · قالَ اللهُ تعالى : « إنّا إذاً لفي ضَلالٍ وسُعُرٍ »[5] ·

والسُّعْرُ : النِّيرانُ ، واحدها : سَعِيرٌ ·

(الأَصْعَرُ ، والأَسْعَرُ) :

الأَصعرُ ـ بالصاد ـ : المائلُ الخَدِّ · ورُبَّما كانَ الظَّلِيمُ[6] أَصعرَ خِلْقَةً وكذلك غيرُهُ ·

---

(١) زيادة من ب ·
(٢) في ب (اصغر) ·
(٣) في ب (تيها) ·
(٤) لم اقف على هذا البيت فيما راجعته من المصادر · وفي ب (الفخم) بدل (المفخر) ·
(٥) القمر : آية ٢٤ ، وتمامها « فقالوا أبشراً مِنّا واحدا نَتّبِعُهُ إنّا إذاً لفي ضَلالٍ وسُعُرٍ » · و « اذا » ساقطة من ب ·
(٦) الظَّلِيم : ذكرُ النَّعامِ ·

والأَسْعرُ[1] الجُعْفي ـ بالسين ـ : شاعرٌ مشهورٌ .

(الصَّعارِيرُ ، والسَّعارِيرُ) :

الصَّعارِيرُ ـ بالصاد ـ : جمعُ صُعْرُورٍ : وهو حَمْلُ كلِّ شجرةٍ يستديرُ فيصيرُ مثلَ الفُلْفُلِ . والصُّعْرُورُ ـ أيضاً ـ : قطعةٌ من الصَّمْغِ مُستديرةٌ ، والصُّعْرُورُ : دُحْرُوجَةُ الجُعَلِ التي يرفعُها برِجْلَيْهِ .

والسَّعارِيرُ ـ بالسين ـ : جمعُ سِعْرارةٍ : وهي دائرةٌ تصيرُ في البيتِ من ضوءِ الشمسِ .

(الرَّصَعُ ، والرَّسَعُ)[2] :

الرَّصَعُ ـ بالصاد ـ : فِراخُ النَّحْلِ[3] ، والرَّصْعُ : الضَّرْبُ باليدِ ، والرَّصْعُ : سِفادُ الطائرِ .

---

(1) مَرْثد بن ابي حمران الحارث بن معاوية الجعفي : شاعر جاهلي لقب بالاسعر لقوله :

فلا يَدْعني قومي لسعد بن مالك
إذا انا لم اسعر عليهم واثقبِ

(2) في ب « الرسْع » بسكون السين .

(3) جاء في اللسان « رصع » ٩/٤٨٣ « وربما سموا فراخ النحل : رَصَعاً الواحدة : رَصَعَة . قال الازهري : هذا خطأ ، والرَّضَعُ : فراخ النحل بالضاد ، وهو بالصاد خطأ » .

والرَّسَعُ[1] ـ بالسين ـ [ص : ٦٤ آ] فَسادُ العَيْنِ .

(التَّرْصِيعُ ، والتَّرْسِيعُ) :

كُلُّ شيءٍ خَرَزْتَهُ أو عَقَدْتَهُ : فقد رَصَّعْتَهُ تَرْصِيعاً بالصاد[2] ، وقد يقال بالسين ، وعلى ذلكَ روايةُ مَنْ يروي[3] بيتَ امرئِ القيسِ :

٢٢٠ ـ مُرَسَّعةٌ بينَ أَرساغهِ
. . . .[4]
[متقارب]

ومَنْ رواهُ :

مُرَسِّعةٌ وَسْطَ أَرباعهِ

بكسر السينِ : فإنه الفاسدُ العَيْنِ . يقال :

---

(١) يفهم من عبارة المؤلف ان هذه المادة باسكان السين ، والصواب تحريكها كما في اللسان والقاموس .

(٢) الكلمة ساقطة من ب .

(٣) في ب (روى) .

(٤) هذا صدر البيت وعجزه كما في الديوان ١٢٨ :
بـه عَسَمٌ يبتغي آرنبا

وورواية صدره في مجالس ثعلب ١/١٠٢ « مرسعة بين ارباقه » ، والتهذيب ٢/٦٢ « مرسعة وسط ارباعه » ، والمخصص ١٣/٢٨ « مرصعة وسط ارفاغه » ، وتاج العروس ٥/٤٩٩ « ملسعة بين ارباقه » وروايته كما في الاصل : الحيوان ٦/٣٥٨ والمحكم ١/٣٠١ .

رَسَّعَتْ عَيْنُ الرَّجلِ تَرْسِيعاً ، ورَسَعَتْ رَسَعاً : إذا فَسدَتْ .

ويجوزُ في هذهِ الروايةِ نَصْبُ (مُرَسَّعة) على الصفةِ (لبوَهةٍ)[1] ، ورَفْعُها[2] على الاستئنافِ .

والأَرباعُ[3] : جمعُ [ق : ٥١ ب] رُبَعٍ ، وهو ولدُ الناقةِ الذي يُنتج[4] في الربيعِ .

(العَصَلُ ، والعَسَلُ) :

العَصَلُ ــ بالصاد ــ : أَنْ يعوجَّ ذَنَبُ الفرسِ حتى يَبْرُزَ بعضُ باطنهِ الذي لا شعرَ عليه ، والعَصَلُ ــ أيضاً ــ: التواء اللَحم وشدَّتُه ، وكذلك التواءُ الشجرةِ ، والعَصَلُ ــ أيضاً ــ : اعوجاجُ النابِ ، والعَصَلُ : اعوجاجُ الساقِ .

والعَسَلُ ــ بالسين ــ : معروف ، والعَسَلُ والعَسْلُ : السرعةُ في المشي مع اهتزازٍ .

---

(١) في البيت الذي قبله :

يا هندُ لا تَنْكِحي بُوَهةً   عليه عقيقته أَحسبا

(٢) في ب (ورفعه) .

(٣) في ب (اربياع) .

(٤) في ب (التي تنتج) .

وفي الحديث : أَنَّ عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ شكى عِرْقَ النَّسا . فقال له عمرو بن[1] مَعْدِي كَرِبٍ « كَذَبَكَ العَسَلُ »[2] ، أي عليك بهِ .

وكَذَبَ : يُستعمل[3] بمعنى الاغراءِ بالشيءِ ، يقال (كذَبكَ كذا) أي عليك[4] بهِ .

وفي الحديث « كذَبَ عليك الحَجُّ »[5] .

(1) عمرو بن معدى كرب بن ربيعة بن عبدالله الزبيدي (٢١هـ) : فارس اليمن وصاحب الغارات المذكورة . وفد على المدينة سنة ٩هـ وأسلم وبعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ارتد عمرو في اليمن ثم رجع الى الاسلام فبعثه ابو بكر الى الشام فشهد اليرموك وذهبت فيها احدى عينيه ، وبعثه عمر الى العراق فشهد القادسية ، وكان عصى النفس ابيها فيه قسوة الجاهلية ، له شعر جيد . توفى على مقربة من الري ، وقيل : قتل عطشا يوم القادسية . انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، طبقات ابن سعد ، الاصابة ، شرح شواهد المغني ، خزانة الادب .

(2) والذي في شرح درة الغواص للحريري ١٤٩ « ان عمرو بن معدى كرب شكا الى عمر المَعْصَ فقال : كذبَ عليك العَسَلُ ، اي عليك بسرعة المشي ، اشارة الى اشتقاقه من عسلان الذئب » المَعْصُ : وجع يصيب الانسان في عَصَبهِ من المشي . وكَذبَ : اسم فِعْلٍ بمعنى الزمْ .

(3) في ب (تستعمل) .

(4) قال الاصمعي : معنى كذبَ عليكم ، معنى الاغراء ، اي عليكم بـه ، وكان الاصل في هذا ان يكون نصباً ، ولكنه جاء عنهم بالرفع شاذا على غير قياس . اللسان « كذب » ٢/٢٠٥ .

(5) في النهاية ٤/١٢ « حديث عمر : كذب عليكم الحجُّ ، كذب عليكم العمرةُ ، كذب عليكم الجهادُ ، ثلاثة أسفار كذبن عليكم . معناه الاغراء اي عليكم بهذه الاشياء الثلاثة » .

وقال الراجز :

٢٢١ ـ واللهِ لولا وَجَعٌ في العُرْقُوبْ
لكُنْتُ أَبقى عَسَلاً مِن الذِّيبْ[1]
[رجز]

(العُصْلُ ، والعُسْلُ) :

العُصْلُ ـ بالصاد ـ : جمعُ الأَعصلِ[2] : وهو المُعْوَجُّ من الأَنيابِ وغيرها · قال زهير :

٢٢٢ ـ . . . .
ضَروسٌ تُهِرُّ الناسَ أَنيابُها عُصْلُ[3]
[طويل]

والعُسْلُ ـ بالسين ـ : جمعُ عَسَلٍ ، كما يقال : أَسَدٌ وأُسْدٌ ·

قال النابغة الجعدي :

---

(١) الرجز بلا نسبة في النوادر لابي زيد ١٤ . والمسلسل للتميمي ٨٥ ، وشروح سقط الزند ٣/١٢٣٠ وفي الاول « بالعرقوب » ، واللسان « عسل » ١٣/٤٧٣ وتاج العروس ٨/١٧ ·

(٢) في ب (اعصل) ·

(٣) البيت في ديوانه ١٠٣ ، وصدره :

إذا لقحتْ حربٌ عَوانٌ مُضِرَّةٌ
وفي ب ، « تمر الباس » تحريف فتصحيف · ناقةٌ ضَرُوسٌ : تعض حالبَها استعارها للحرب · تُهِرُّ الناس : تَعضُّهم ·

٢٢٣ ـ بيضاءُ من غُسْلِ ذِرْوَةٍ ضَرَبٌ

شَجَتْ بماءِ القِلاتِ من عَرِمِ(١)

[منسوخ]

(الصَّلَعُ ، والسَّلَعُ) :

الصَّلَعُ ـ بالصاد ـ : سقوطُ ورقِ العُرْفُطِ (٢) ، والصَّلَعُ : ذَهابُ الشعرِ من مُقدَّمِ الرأسِ . يقال منه : رجلٌ أَصلعُ .

والسَّلَعُ ـ بالسين ـ : البَرَصُ . يقال : رجلٌ أَسلعُ .

والسَّلَعُ ـ أيضاً ـ : نباتٌ يقتلُ مَنْ أَكله(٣) . قال الشاعر :

---

(١) البيت في اللسان « عسل » ١٣/٤٧١ وفيه « شيبت بماء » . استضربَ العسلُ : غلظ وابيض وصار ضَرَباً . شَجَتْ : غَصَّتْ : القَلْتُ : النقرة في الجبل ، والجمع : قِلات . عَرِمٌ : شديد .

(٢) العُرْفُطَةُ : شجرة قصيرة متدانية الاغصان ذات شوك كثير ، طولها في السماء كطول البعير باركا ، لها وريقة صغيرة تنبت بالجبال ، تعلفها الابل ، أي تأكل بفيها اعراض غصنتها . اللسان « عرنط » ٩/٢٢٤ .

(٣) في كتاب النبات والشجر للاصمعي (البلغة ٣٦) « السَّلَعُ : وهي بقلة خبيثة الطعم » .
قال أبو حنيفة والسلع : سم كله ، وهو لغظ قليل في الارض ، وله ورقةصغيراء شاكة كان شوكها زغب ، وهو بقلة تنفرش كانها راحة الكلب » اللسان « سلع » ١٠/٢٤ .
وفي ١٠/٢٥ « كانت العرب في جاهليتها تأخذ حطب السلع

٢٢٤ ـ يَسومُونَ الصّلاحَ بذاتِ كَهْفٍ
وما فيها لهم سَلَعٌ وَقارُ[1]

[وافر]

أَرادَ بالصّلاحِ : المُصالَحةَ .

والسَّلَعُ ـ أيضاً ـ : جمعُ سِلْعَةٍ : وهي غُدَّةٌ في العُنُقِ .

(الصِّنْعُ ، والسِّنْعُ) :

الصِّنْعُ : خَشَبَةٌ يُحْبَسُ بها الماءُ ، ورجلٌ صِنْعُ اليدينِ : حاذِقٌ بالعملِ ، فاذا لم يذكروا [ص : ٦٥ آ] (اليدين) قالوا : رجلٌ صَنَعٌ ، ففتحوا الصاد والنون .

والصِّنْعُ : الصِّهْرِيجُ .

والسِّنْعُ ـ بالسين ـ : السُّلامى التي تصلُ[2] ما بين الأَصابعِ والرُّسْغِ .

(الصِّنَاعةُ ، والسِّنَاعةُ) :

الصِّناعةُ ـ بالصاد ـ : خَشَبةٌ يُحْبَسُ بها الماءُ .

والعشر في المجاعات وقحوط القطر فتوقر ظهور البقر منها ، وقيل يعلقون ذلك في اذنابها ثم تلعج النار فيها ، يستمطرون بايهب النار المشبه بسنى البرق » .

(١) البيت لبشر بن ابي خازم في ديوانه ٦٩ .
وروايته في اللسان « سلع » ١٠/٢٤ « يسومون العلاج » .
والقارُ : شجرٌ مُرٌّ .

(٢) في ب « تتصل » وصوابه ما اثبتناه كما في اللسان والقاموس .

وفلانٌ صَناعَةَ فلانٍ(١) وصَنِيعتُهُ : سَواءٌ .
والسَّناعَةُ ـ بالسين ـ : الجمالُ والحُسْنُ .
يقال(٢) : سَنُعَتِ المرأةُ سَناعةً ، وسَنُعَ البَقْلُ سَناعَةً : (إذا طالَ)(٣) .

(الصَّنِيعُ ، والسَّنِيعُ) :

شيءٌ صَنِيعٌ ومَصْنوعٌ بالصاد(٤) : بمعنىً .
وسَيْفٌ صَنِيعٌ ، وفَرَسٌ صَنِيعٌ(٥) : إذا أُحسنَ القيامُ عليه . قال الشاعر :

٢٢٥ ـ بنو جِنِّيَّةٍ ولَدَتْ سُيوفاً
صَوارِمَ كُلُّها ذَكَرٌ صَنِيعُ(٦)
[وافر]

---

(١) في ب « وفلان » الواو زائدة .
(٢) في ب « يقال يقال » تكرير .
(٣) ما بين القوسين ساقط من ب .
(٤) الكلمة ليست في ب .
(٥) في ب (وسيف سنيع) تحريف .
(٦) البيت لقيس بن زهير في بني زياد الربيع وأنس ، وكان يقال لهم الكملة ، ضمن ثلاثة ابيات ذكرها ابو تمام في ديوانه الحماسة ١/١٣٠ ، والابيات :

لعمركَ ما اضاع بنو زياد
ذِمارَ ابيهم في مَنْ يَضيعُ
بنو جنية ولدت سيوفا
صوارم كلها ذكر صنيعُ
شَتَري ووُدّي وشُكري من بعيد
لآخر غالبٍ ابدا ربيعُ

والبيت في شروح سقط الزند ٤/١٤٨٧ .

والسَّنِيعُ ـ بالسين ـ : (الجميلُ المَنْظَرِ)[1] .

(النِّصْعُ ، والنِّسْعُ)[2] :

النِّصْعُ ـ بالصاد ـ : ضَرْبٌ من الثِّيابِ أَبيضُ .

والنِّسْعُ ـ بالسين ـ : سَيْرٌ على هَيْئَةِ العِنانِ .

ونِسْعٌ : من أسماءِ الشَّمالِ . قال الهُذَلي :

٢٢٦ ـ قد قالَ دُونَ دَرِيَسْيهِ مُؤَوِّبةٌ
نِسْعٌ لها بعِضاهِ الأَرضِ تَهْزِيزُ[3]

[بسيط]

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٢) هذه المادة لغاية قوله (والنسع بالسين) ساقطة من ب .

(٣) نسب البيت للمتنخل واسمه مالك بن عويمر ، في ديوان الهذليين ١٦/٢ ، والجمهرة ٣٤/٣ ، واللسان « هزز » ٢٩١/٧ ، « درس » ٣٨١/٧ ، « نسع » ٢٣١/١٠ ، وتاج العروس ٩٣/٤ ، ١٤٩ ، ٥١١/٥ .

وفي اللسان « مسع » ٢١٣/١٠ « انشد الجوهري للمتنخل الهذلي .. وقال ابن بري هو لابي ذؤيب لا للمتنخل » .
وبلا نسبة في ابدال ابن السكيت « (الكنز اللغوي ١٨) ، وابدال ابي الطيب ٤٣٣/٢ ، والكامل ٤٦٩ ، والتهذيب ٥/٢ . (عجزه) ، والمخصص ٨٥/٩ ، ٣/١٧ ، والمحكم ٣٠٩/١ ، وامالي القالي ٣٨/١ ، وشرح سقط الزند ١٣٦٥/٣ ، وتاج العروس ١٥١/١ وفيه « قد جال بين دريسيه » ، وفي موضع آخر من التاج ٥٦١/٢ روى صدره « نسعية ذات خنذيذ يجاوبها ... »

(النَّاصِعُ ، والنَّاسِعُ) :

النَّاصِعُ بالصاد[1] : كلُّ لَوْنٍ خَلَصَ ولم يُشْبِهُهُ لَونٌ آخرَ .

والنَّاسِعُ ـ بالسين ـ : الطويلُ الظَّهْرِ ، وقيل : الطويلُ البَطْنِ .

ورجلٌ ناسعُ الأسنانِ : إذا كانت أُصولُها ظاهرةً . حكاه أبو عبيدة (مَعْمَرُ بن المُثَنَّى)[2] .

(العَصْفُ ، والعَسْفُ) :

العَصْفُ ـ بالصاد ـ : ما كان على ساقِ الزرع[3] من الورقِ اليابسِ ، ويقال : العَصْفُ : [ق:٥٢ب] .

دُقَاقُ التِّبْنِ[4] . قالَ اللهُ تعالى « كعَصْفٍ مأْكُولٍ »[5] .

وفي اكثر هذه المصادر « مسع لها » مكان « نسع لها » .
يجاوبها .. » .
والنِّسْعُ والمِسْعُ : ريح الشمال عن الاصمعي ، انظر التهذيب ٢/١٠٥ . والدَّرِيس : الثوب الخَلَقُ . مؤوبة : ريح تأتي عنـد الليـل .

(١) الكلمة ليست في ب .
(٢) ما بين القوسين ليس في ب .
(٣) في ب « ارزع » .
(٤) في ب « التبر » تحريف .
(٥) الفيـل : آيـة ٥ .

وعَصْفُ الأَثْمِدِ :ما سُحِقَ منه حتى يَدِقَّ ويَصْلُحَ للأِكتحالِ به . قال خُفَافُ بن نَدْبَةَ :

٢٢٧ ـ كنَواحِ ريشِ حمامةٍ نَجْدِيَّةٍ
ومَسَحْتِ باللثتينِ عَصْفَ الاِثمدِ [1]

[كامل]

والعَصْفُ ـ أيضاً [2] ـ : هُبوبُ الريحِ بشدّةٍ ، والعَصْفُ : سرعةُ سَيْرِ الناقة .

والعَصْفُ : مصدر عَصَفَتْ بهم الخَيْلُ والحَرْبُ : إذا أَهلكتهم .

والعَسْفُ ـ بالسين ـ : ركوبُ الأَمرِ بلا دليلٍ .

قال ذو الرمة :

قد أَعْسَفُ النازحَ المجهولَ مَعْسِفُهُ
في ظِلِّ أَخضرَ يدعو هَامَهُ البُومُ [3]

والعَسْفُ والعُسوفُ : معالجةُ الموتِ ، وأَكثرُ ما يقال في الأَبلِ [ص:٦٦آ] .

(العَفْصُ ، والعَفْسُ) :

العَفْصُ ـ بالصاد ـ : معروفٌ ، والعَفْصُ :

---

(١) البيت من شواهد الكتاب ١/٩ ، وهو في شرح المفصل ٣/١٤٠، ومغني اللبيب ٧١ ، وشرح شواهد المغنى للسيوطي ١١١ .

(٢) في ب « انصا » .

(٣) مر هذا الشاهد وتخريجه في ق/٧ من هذا المخطوط (نسخة ب) .

مصدر عَفَصْتُ القَارُورةَ : إذا جَعَلْتَ لهـا عِفاصاً[1] ·

والعَفْسُ ـ بالسين ـ : مصدر عَفَسَ المرأةَ : إذا ضَربها برِجْلِه على عجيزتها ·

والعَفْسُ : شِدَّةُ سَوْقِ الأبلِ · قال العجّاج (يصفُ جَملاً)[2] :

٢٢٨ ـ كأَنَّه من طُولِ جَذْعِ العَفْسِ
ورَمَلانِ الخِمْسِ بعد الخِمْسِ
يُنْحَتُ مِنْ أَقْطارِهِ بفَأْسِ
مِنْ أَرضِه الى مَقِيلِ الحِلْسِ[3]
[رجز]

(العِفاص ، والعِفاسُ) :

العِفاصُ ـ بالصاد ـ : ما يُدْخَلُ فيه رأسُ القارورةِ ·

---

(١) العفاص : غلاف القارورة والجلد يُغطّى به رأسها · القاموس ٢/٣٠٨ ·

(٢) ما بين القوسين زيادة من ب ·

(٣) الرجز في ديوانه ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، وبعد الثاني قوله :

والسدس أحيانا وفوق السدس

ورواية الاول في الجمهرة ٢/٧٢ ، والتنبيهات لعلي بن حمزة : « كأنه من بعد جذع العفس » · الجَذْع : الحَبْسُ على غير عَلَفٍ · الخِمْس : ان تشرب في كل خمسة ايام · الأقطار : النواحي · ارضه : سفلته · مقيل الحِلْس : موضع الحِلْس وهي البَرْذَعةُ ·

وعِفاسُ الرجلِ : وِعاؤه الذي تكونُ[1] فيه نَفَقَتُهُ[2] ٠

والعِفاسُ ـ بالسين ـ: المُداعبة (والمُلاعبة)[3]، والعِفاسُ أيضاً ـ : المُعالجة ٠ يقال : عافَسْتُ الأَمرَ ٠ قال الراجز :

٢٢٩ ـ لو عافَس الشيطانُ ما أُعافِسُ
لأَصبحَ الشيطانُ وهو عابِسُ[4]

[رجز]

والعِفاس ـ أيضاً ـ : اسمُ ناقةٍ ٠ قال الراعي :

٢٣٠ ـ وإنْ بَرَكَتْ منها عَجَاسا [ء] جِلَّةٌ
بمحنية أَشلى العِفاسَ وبَرْوعا[5]

[طويل]

---

(١) في ب (يكون) ٠
(٢) النفقة : ما تنفقه من الدراهم ونحوها ٠
(٣) زيادة من ب ٠
(٤) لم اعثر على هذا الرجز فيما راجعته من المصادر ٠
(٥) البيت ليس في ديوانه ٠
وهو في اصلاح المنطق ١٦٠ ، ٣٨٣ ، وتهذيب الألفاظ ٥٥٤ ، والجمهرة ٢/٩٣ وصدره « اذا استأخرت منها عجاساء ٠٠ » ، والجمهرة ٣/٤٠٨ ، والصحاح « عجس » ٢/٩٤٣ (صدره) ٠ والتهذيب ١/٣٢٧ ، ٢/١٠٧ (عجزه) ، والمقاييس ٤/٢٣٤ ، والمخصص ٧/١٣٣ ، ١٥/١١٩ ، والمحكم ١/٣١٠ ، ٢/١٠٤ ، والتنبيهات لعلى بن حمزة ١٤٦ ، واللسان « عجس » ٨/٥ ، « عفس » ٨/٢١ ، « برع » ٩/٣٥٤ ، « برك » ١٢/٢٧٧ ، وتاج العروس ٤/١٨٥ ، ٤/١٩٣ ، ٧/١٠٩ ، ١٠/٢٠٣ ٠

(الصَّفْعُ ، والسَّفْعُ) :

الصَّفْعُ ـ بالصاد ـ : ضَرْبُ القَفا بالكَفِّ .

والسَّفْعُ ـ بالسين ـ : مصدر سَفَعَتْهُ النارُ : إذا أحرقته ، وسَفَعَتْهُ الشمسُ .

والسَّفْعُ : الأَخذُ بالناصيةِ . قال الله تعالى « لنَسْفَعاً بالناصيةِ »(1) .

والسَّفْعُ : لَطْمُ الطائرِ ضَرِيبتَهُ ، والسَّفْعُ : ضَرْبُ الرأسِ بِالعَصَا(2) .

(المُصافَعةُ ، المُسافَعةُ) :

المُصافَعةُ ـ بالصاد ـ : أَنْ يَصْفَعَ كُلُّ واحدٍ من الرجلَيْن صاحِبَهُ .

والمُسافَعةُ ـ بالسين ـ : أَنْ يُلاطِمَ الطائرُ الطائرَ . قال الأَعشى يصفُ قَصْراً :

231 ـ يُسافِعُ وَرْقاءَ غَوْرِيَّةً
لِيأخُذَها في حَمامٍ ثُكَنْ(3)

[متقارب]

وفي اغلب هذه المصادر « اذا بركت ... » .
العجاساء : القطعة العظيمة من الأبل . جِلَّةٌ : مُسِنَّةٌ .
أَشلَى الناقةَ : دعاها للحَلْبِ . والبَرْوَعُ : اسمُ ناقةٍ للراعي ايضا .

(1) العلق : آية 15 .
(2) في ب « بالعصى » .
(3) البيت في ديوانه 21 . وروايته « ليدركها » مكان « ليأخذها » .

(العَصْبُ ، والعَسْبُ) :

العَصْبُ – بالصاد – : الطيُّ الشديدُ ، ومنه قيل : فلانٌ[1] معصوبُ[2] الخَلْقِ .

والعَصْبُ – أيضاً – : ضَرْبٌ من البُرودِ ، والعَصْبُ : غَيْمٌ أَحمرُ ، والعَصْبُ : أَنْ يَيْبَسَ الرِّيقُ على الفمِ من عَطَسٍ أو فَزَعٍ[3] . قال الراجز :

٢٣٢ – يَعْصِبُ فاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصْبِ
عَصْبَ الجُبابِ بشِفاهِ الوَطْبِ[4]

[رجز]

وبنفس الرواية في المخصص ٨/١٤٠ ، ١٤١ ، واللسان « سفع » ١٠/٢١ ، « ثكن » ١٦/٢٢٩ ، وتاج العروس ٥/٣٨٢ .
وروايته في الصحاح « سفع » ٣/١٢٣٠ ، والمقاييس ١/٣٨٤ :
« يسافع ورقاء جوفيه ... ليدركها . وَرْقاءُ : حمامةٌ .
غَوْرِيَّة : من الغَوْرِ وهو ما انحدر مُغَرِّباً عن تِهامة -
حمامٌ ثُكَنٌ : حمامٌ مجتمعةٌ .

(١) في ب (رجل) .

(٢) فلان مَعْصوبُ الخَلْقِ : مطويه مكتنز اللحم . الاساس ٢/١١٩ .

(٣) جاء في كتاب خلق الانسان للاصمعي (الكنز اللغوي ١٩٥) « العَصْبُ : هو ان يخثر الريق فييبس على الانسان والشفتين من عطش وأ خوف . يقال عَصَبَ الرِّيقُ بفمِ فلانٍ يَعْصِبُ عَصَباً . وانظر ص١٩٦ .

(٤) الرجز في اللسان « عصب » ٢/٩٨ ، وتاج العروس ١/٣٨٣

والعَصْبُ : أَنْ يبيسَ الجُبَابُ على فَمِ الزِّقِّ[1] ، والجُبَابُ : شِبْهُ الزُّبْدِ يعلو أَلبانَ الأَبِلِ ولا زُبْدَ لأَلبانِها .

والعَسْبُ — بالسين — : طَرْقُ الفَحْلِ ، ويقال العَسْبُ : مَاؤُهُ .

والعَسْبُ : ما يَأْخُذُهُ [ص:٦٧آ] الرجلُ من الكِراءِ على ضِرابِ فَحْلِهِ ، وقد وردَ في الحديثِ النَّهْيُ عنه[2] .

(العَصِيب ، والعَسِيبُ) : [ق:٥٣ب] .

يومٌ عَصِيبٌ — بالصاد — : شديدٌ .

والعَصِيبُ : المَعْصُوبُ ، والعَصِيب من أَمعاءِ الشاةِ : ما لُوِيَ منها .

العَسِيب — بالسين — : جَرِيدةُ النَّخْلِ .

وعَسِيبُ الذَّنَبِ : عَظْمُهُ وجِلْدُهُ .

لأبي محمد الفقعسي ، ورواية الثاني في التاج « عصب الحباب » . وبلا نسبة في كتاب خلق الانسان للاصمعي (الكنز اللغوي ١٩٥) ، واصلاح المنطق ٤٠ ، والصحاح « عصب » ١/١٨٣ ، والتهذيب ٢/٤٥ والمقاييس ١/٤٢٤ ، ٤/٣٣٩ ، والمحكم ١/٢٨١ . وامالي القالي ١/٢٧ ، وتاج العروس ١/١٧٣ . وفي ب « عصف الحباب » . الوَطْب : سِقاءُ اللَّبَنِ وهو جِلْدٌ يُحفظ فيه اللبنُ .

(١) في ب « الرزق » .

(٢) انظر : النهاية لابن الاثير ٣/٩٤ .

وعَسِيب : اسمُ جَبَلٍ[1] . قال الشاعر :

٢٣٣ ـ (أَجارَتنا أَنَّ المزارَ قَرِيبُ)[2]
وأَنِي مُقِيمٌ ما أَقامَ عَسِيبُ[3]
[طويل]

(الأُصْبُوعُ ، والأُسْبُوعُ) :

والأُصبوعُ ـ بالصاد ـ : لغةٌ في الأِصْبَعِ .
والأُسبوعُ ـ بالسين ـ : سبعةُ أَيامٍ .

(الصَّبْعُ ، والسَّبْعُ) :

الصَّبْعُ ـ بالصاد ـ : الأِشارةُ بالأِصْبَعِ عند السبِّ وغيرِه .
والصَّبْعُ (أيضاً)[4] ـ : أَنْ يُفَرِّغَ الأِناءِ

---

(١) جبل في رسم البقيع وهو في ديار بني سليم . معجم ما استعجم ٦٨٢/٢ .

(٢) صدر البيت ليس في آ .

(٣) البيت لامرىء القيس في ديوانه ٣٥٧ ، وبعده :

أجارَتنا إنا غريبانِ ههنا وكلُّ غريبٍ للغريبِ نَسيبُ

وروايـة صدره في الجمهرة ٢٨٦/١ ، والصحـاح « عسب » ١٨١/١ ، والمحكم ٣١٣/١ ، وشروح سقط الزند ١٧٤١/٤ ، واللسان « عسب » ٨٩/٢ ، ومغني اللبيب ٢١٠، وشرح شواهد المغنى للسيوطي ٢٤٣ ، وخزانة الادب للبغدادى ٦١٢/٣ ، وتاج العروس ٣٨١/١ :

أجارتنا أنَّ الخُطوبَ تَنُوبُ

(٤) زيـادة من ب .

من بين أَصابعه في شيءٍ ضَيِّقِ الرأسِ ·

والصَّبْعُ ـ أيضاً ـ : الدّلالةُ على الشيءِ ·

والسَّبْعُ ـ بالسين ـ : مصدر سَبَعْتُ القومَ : إذا أَخذتَ سُبْعَ أَموالِهم ، أو كنتَ لهم سابعاً ·

والسَّبْعُ : الوقيعةُ في الرجلِ ، وسَبْعٌ : من العددِ ·

(العُصْمُ ، والعُسْمُ) :

العُصْمُ ـ بالصاد ـ : جمعُ الأَعصمِ من الخَيْلِ : وهو الذي في يديه بياضٌ ، ومنه قيل للوعُولِ : عُصْمٌ[1] ، وقيلَ سُمِّيتْ عُصْماً لاعتصامِها بالجبال ·

والعُصْمُ ـ أيضاً ـ : ما نَزَعَتْهُ المرأةُ عن يَدَيْها من الحِنّاءِ ·

والعُصْمُ ـ أيضاً ـ : جمع عَصيمٍ : وهو البَوْلُ والوسَخُ يَيْبَسُ على فَخِذي الناقة ، وهو ـ أيضاً ـ : جمع عصامٍ ، والعصامُ : ما تُعلَّقُ به الدّلْوُ ، وعِصامُ الذِّراعِ : حَبْلُها · قال طرفة :

---

(١) في ب (العصم) ·

٢٣٤ ـ ....
في الضَّرِيبات مُتَرَّاتِ العُصُمْ[1]
[رمل]

والعُسْمُ ـ بالسين ـ : جمع أَعْسَمَ : وهو الذي يَبِسَ[2] مَرْفِقُهُ واعوجَّ[3] زَنْدُهُ ، وقيل: هو الذي يَبِسَتْ[4] أعضاؤُه . قال الشاعر[5] :

٢٣٥ ـ (في مَنْكِبَيْهِ وفي الأَوْصالِ واهنةٌ)[6]
وبين أَضْلاعِهِ غَمْزٌ من العَسَمِ[7]
[بسيط]

---

(١) البيت في ديوانه ١٠٧ وصدره : بحُسامات تراها رُسَّبًا : الضَّريبةُ كلُّ شيءٍ ضَرَبْتَهُ بسيفك .

(٢) في ب (ييسر) .

(٣) في ب (يعوج) .

(٤) في ب « يلبست » تحريف .

(٥) في ب (قال الهذلي) .

(٦) صدر البيت ليس في آ .

(٧) نسبه في ديوان الهذليين ١٩٢/١ ، وكتاب خلق الانسان للاصمعي (الكنز اللغوي ٢٠٩) ، واللسان « وهن » ٣٤٦/١٧: لساعدة بن جوية ، وروايته في الديوان وخلق الانسان :

في منكبيه وفي الاصلاب واهنة　　　وفي مفاصله غمز من العسم

ورواية صدره في اللسان « وفي الارساغ » وعجزه « وفي مفاصله » . وبلا نسبة في المقاييس ٣١٥/٤ وفي صدره « وفي الاصلاب » وفي عجزه « وفي مفاصله » ، والمخصص ١٣/٢ ورواية صدره « وفي الارساغ » وفي عجزه « وفي مفاصله » .

(العاصِمُ ، والعاسِمُ) :

العاصِمُ ـ بالصاد ـ : المانِعُ ، وعاصِمُ : من أَسماءِ الرِجالِ ٠

والعاسِمُ ـ بالسين ـ : الشيءُ القليلُ ، والعاسِمُ : الطامِعُ ، والعاسِمُ : الذي يَتقَحَّمُ في الأُمورِ ويَرْكَبُ رَأْسَهُ لا يُبالِي ما صَنَع ٠

وعاسِمٌ : اسمُ موضعٍ[1]٠ قال عَدِي[2] بن الرِّقاع :

٢٣٦ ـ وكأَنَّها وَسْطَ النساءِ أَعارها
عَيْنيهِ أَحوَرُ من جآذرِ عاسِمِ[3]
[كامل]

(١) موضع بالشام ٠ معجم ما استعجم ٢/٦٨٣ ٠

(٢) عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع ، من عاملة : شاعر كبير من اهل دمشق يكنى ابا داود ، كان معاصرا لجرير مهاجيا له مقدما عند بني امية مداحا لهم خاصا بالوليد بن عبدالملك ٠ لقبه ابن دريد في كتاب الاشتقاق بشاعر اهل الشام ٠ مات في دمشق نحو ٩٥هـ ٠

انظر في ترجمته : الاغاني ، الموشح ، المؤتلف والمختلف ٠

(٣) البيت في الشعر والشعراء ٢/٦٢٠ ، واما لي المرتضى ٢/١٥١، والكامل ٨٥ ، وثمار القلوب ٤٠٨ ، ومعجم ما استعجم ١/٢٥٢، ٢/٧٦٧، واللسان «جسم» ١٤/٣٦٩ ، وتاج العروس ٨/٢٢٨٠ وفي اكثر هذه المصادر « جاسم » مكان « عاصم » ، وفي بعضها « فكانها بين النساء » ٠

وقال الراعي :

٢٣٧ ـ يَقِلْنَ بعاسَمْنَ وذاتِ فجٍّ
إِذا حانَ المَقِيلُ ويرتعينا(١)
[وافر]

(الصُمْعَةُ ، والسُمْعَةُ)(٢) :

الصُمْعَةُ : حِدَّةُ الكَعْبِ ، وكذلك الأُذُنُ ٠

والسُمْعَةُ ـ بالسين ـ : ما يُشْهَرُ حتى يُسمعَ به من طعامٍ وغيرِ ذلك ٠

(المُتصمِّعُ ، والمُتَسَمِّعُ) :

المُتصمِّعُ ـ بالصاد ـ : السَّهْمُ المُتلَطِّخُ(٣) بالدمِ ٠ قال أَبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ :

٢٣٨ ـ فرمى فأَنفذَ من نَحُوصٍ عائطٍ
سَهْماً فَخرَّ ورِيشُهُ مُتَصَمِّعُ(٤)
[كامل]

---

(١) البيت ليس في ديوانه ٠

(٢) من مادة (الصمعة والسمعة) لغاية مادة (الناكص والناكس) ساقطة من نسخة آ ٠ وهي تقابل جزءا من الورقة ٥٣ من نسخة ب الى جزء من الورقة ٧١ ٠

(٣) في ب « المتطلخ » تحريف ٠

(٤) البيت في ديوان الهذلين ١/٨ وروايته « فانفذ من نجود » ٠ وبالرواية نفسها في المفضليات ٤٢٥ ، والجمهرة ٣/٧٣ ٠ النَّحوصُ من الأُتُنِ : مالا ولدَ لها ، ومن النوقِ : الشديدةُ السِّمَنِ ، العائطُ : الناقة لم تَحْمِلْ سِنِينَ من غير عُقْرٍ ٠

والمُتصمِّعُ ــ بالسين ــ : الذي يَستَمِعُ الى الشيءِ .

(العِيصُ ، والعِيسُ) :

العِيصُ ــ بالصاد ــ : مَنبِتُ خيرِ[1] الشجرِ ، والعِيصُ : الشجرُ المُلتَفُّ ، وعِيص : من آباءِ قُرَيشٍ : وعِيصُ كلِّ شيءٍ أَصله ، ومن أمثال العرب « عِيصُكَ منكَ وإِنْ كان أَشِباً »[2] أي منك أَهلُكَ وإِنْ كانَ غيرَ صحيحٍ .

والعِيسُ ــ بالسين ــ : الإِبلُ البِيضُ التي تَضْرِبُ الى الحُمْرةِ . يقال جَمَلٌ أَعيسُ ، وناقةٌ عَيْساءُ .

(العَصا ، والعَسى)[3] :

العَصا ــ بالصاد ــ : معروفةٌ ، والعَصا ــ أيضاً ــ : الجماعةُ . يقال : إنْشَقَّتْ عَصا القومِ : إذا تفرَّقوا وذهبوا كلَّ مَذْهَبٍ .

قال الشاعر : [ق:٥٤ب]

---

(١) وعبارة الاساس ٢/١٥٢ ، والقاموس ٢/٣١٠ : خيار الشجر .

(٢) المثل في مجمع الامثال للميداني ٢/١٧ .
وفي جمهرة الامثال للعسكري ٢/٢٠٢ « منك غيضك وان كان اشبا » .

(٣) في ب « العسا » وصوابه ما اثبتناه كما في اللسان .

٢٣٩ ـ إذا كانتِ الهَيْجَاءُ وانْشَقّتِ العَصا
فَحسْبُكَ والضَّحّاكُ سَيْفٌ مُهَنّدُ[1]

[طويل]

والعَصا : فَرسٌ : والعُصَيّةُ : أُمُّها ، وفيها جرى المَثَلُ فقيل « العَصا من العُصَيّةِ »[2] أي أنّها عَقيقةٌ سابقةٌ مثلُ أُمِّها ، وقال أبو عبيدة : معناه أنَّ الأمرَ العظيم يَتولّدُ من الأمرِ الصغيرِ .

والعَصَا ـ أيضاً ـ : فَرسٌ كانتْ لجذيمة الأَبْرشِ ، وهي التي نَجا عليها قَصيرٌ .

والعَصَا : فرسُ فُضَالة[3] بن شَريكٍ

(١) البيت بلا نسبة في معاني القرآن للفراء ٤١٧/١ ، والمقصور والممدود لابن ولاد ١١٧ وفيه « عضب مهند » . ونظام الغريب للربعي ١٠٦ ، والصحاح « عصا » ٢٤٢٩/٦ ، والمخصص ٩١/١٦ « صدره » ، وأمالي القالي ٢٦٢/٢ ، والمفصل ٥٧ ، وشرحه ٥١/٢ ، واللسان « هيج » ٢١٨/٣ « عصا » ٢٩٦/١٩ . ومغني اللبيب ٣٩٧ ، وتاج العروس ٢١٢/١ .

(٢) المثل في مجمع الامثال ١٥/١ ، وانظر مناسبته في ١٥ ، ١٦ ، ١٧ . وفي ب « من اعصيا » .

(٣) فضالة بن شريك بن سلمان بن خويلد الاسدي : شاعر من أهل الكوفة ، ادرك الجاهلية واشتهر في الاسلام . شعره حجة عند اللغويين وكان يهجو عبدالله بن الزبير ، وتنسب اليه ابيات في رثاء يزيد بن معاوية ، ان صح انها له فتكون وفاته بعد سنة ٦٤هـ . انظر في ترجمته : معجم الشعراء ، الموشح ، الاصابة .

الأَسديّ ، وفيها يقول الشاعر :

٢٤٠ ـ فَخَبَّرتِ العَصَا الأَنباءَ عنه
ولـم أَرَ مثـلَ فارِسـها هَجِينـا[١]
[وافر]

والعَصا : فرسٌ لبني ثَعْلبةَ .

ويقال لمَنْ أَقامَ بمكانٍ ورَضِـيَ بـهِ : أَلقى العَصَا ، وأَصلهُ أَنَّ الراعي إِذا انتهى الى موضعٍ يُعجبهُ أَلقى عَصـاهُ من يدِهِ ونزلَ بـه وكذلك المسافر .

قال زهير[٢] :

٢٤١ ـ . . . .
وَضَعْنَ عِصيَّ الحاضرِ المُتخيِّمِ[٣]
[طويل]

هذه كلها بالصاد .

ويقال ـ أيضاً ـ : « فلانٌ بخِبـاء[٤] العَصـا » كنايةٌ عن الفاحشةِ . قال الشاعر :

---

(١) لم اقف على هذا البيت فيما توفر لي من المصادر .

(٢) في ب « زعير » تحريف .

(٣) البيت من معلقته وهو في ديوانه ١٣ ، وصدره :
فلمَّا وَرَدْنَ الماءَ زُرْقاً جِمامُـهُ

(٤) في ب « حماء » .

٢٤٢ ـ زَوْجك زوجٌ صالحٌ

لكنَّهُ بخبا العَصا[١]

[كامل]

والعَسى[٢] ـ بالسين ـ : مَصدر عَسِيَ الشيخُ يَعْسى ، لغةٌ في عسا يعسو : إذا هَرِمَ ، وقد يُمدُّ ٠

ويقال : أنتَ عسيٌّ[٣] بكذا وعَسٍ : أي حَقِيقٌ ، وعَسى : فِعْلٌ معناهُ الطَّمَعُ ٠

(العاصِي ، والعاسِي) :

العاصِي ـ بالصاد ـ : المُخالِفُ ، وفِعْلُه : عصى يَعْصِي على وزن رمى يَرْمِي ٠

والعاصِي ـ أيضاً ـ : الضاربُ بالسيفِ ، وفِعْلُه : عَصِيَ يَعْصى على وزن رَضِيَ يَرْضى ٠

والعاصِي ـ أيضاً ـ : الضاربُ بالعَصا ، وفِعْلُه : عَصا[٤] يعصو على وزن دعا يدعو ٠ قال جرير :

---

(١) لم أعثر على هذا البيت فيما راجعته من المصادر ٠ وفي ب « بخباء » حذفت الهمزة لاقامة الوزن ٠

(٢) في ب « العسا » ٠

(٣) في ب « عسا » ٠

(٤) في ب « عصى » ٠

٢٤٣ ـ تَصِفُ السُّيوفَ وغيرُكم يَعْصى بها
يا ابنَ القُيونِ وذاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ[1]
[كامل]

والعاسِي ـ بالسين ـ : الشيخُ الذي قد يَبِسَتْ أَعضاؤُهُ من الهَرَمِ ، وكذلك النباتُ واليد إذا غَلُظَتْ من العملِ . والفِعْلُ من هذا كلِّه : عسا[2] يعسو ، وقد حُكِيَ : عَسِيَ يَعْسى على وزن رَضِيَ يَرْضى . وقياس هذا الباب : أَنَّهُ ما كانَ في معنى المُخالفةِ أو مُشتقّاً من لفظِ (العصا) فهو بالصاد .

وما كان في معنى القُسُوحةِ[3] والجُسوءِ فهو بالسين .

(الصَّاعَةُ ، والسَّاعَةُ) :

الصَّاعَةُ ـ بالصاد ـ : الموضعُ الذي يُنْدَفُ فيه القُطْنُ .

والسَّاعَةُ ـ بالسين ـ : جزءٌ من أَجزاءِ الليلِ والنهارِ ، والسَّاعَةُ : القِيامةُ .

(العُصِيُّ ، والعُسِيُّ) :

---

(1) البيت في ديوانه ٤٤٧ .
(2) في ب « يعسا » .
(3) قَسَحَ قَساحةً وقُسوحةً : صَلُبَ . الجُسوءُ والقُسوحةُ بمعنىً .

العُصِيُّ ـ بالصاد ـ : جمعُ العَصَا ، وإنْ شئْتَ كسرتَ العَيْنَ والصادَ .

والعُسِيُّ ـ بالسين ـ مصدر عَسا الشَّيخُ ، وعَسا العُودُ . وقد ذكرناه .

(الصُّواعُ ، والسُّواعُ) :

الصُّـواعُ ـ بالصـاد ـ : مِكْيـالٌ أو إنـاءٌ يُشْرَبُ به .

وسُوَاعٌ ـ بالسين ـ : اسمُ صَنَمٍ[1] . وقد نَطَقَ بهما جميعاً القرآنُ[2] .

ويقال : جِئْتُهُ بعـد سُوَاعٍ من اللّيلِ : أي بعد صَدْرٍ منه .

(الصَّاعُ ، والسَّاعُ) :

الصَّاعُ ـ بالصـاد ـ : لغـةٌ في الصُّواعِ) ، وقد ذكرناه .

والصَّاعُ ـ أيضاً ـ : الموضـعُ الّذي يُلْعَبُ

---

(١) ذكر ابن الكلبي ان أول قبيلة عبدته هي هذيل بن مدركة ، وكانت سدنته بنو لحيان ، قال « ولم اسمع لهذيل في اشعارها له ذكرا ، الا شعر رجل من اليمن » الاصنام ٩ ، ١٠ .

(٢) صُوَاعٌ : في قوله تعالى « قالوا نفقد صُواعَ المَلِكِ ولمَنْ جاءَ به حِمْلُ بعيرٍ وأنا به زَعِيمٌ » . يوسف : آية ٧٢ . وسُوَاعٌ : في قوله تعالى « وقالوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُم ولا تَذَرُنَّ وَدّاً ولا سُوَاعاً ولا يغوث ويعوق ونَسْراً » نوح : آيـة ٢٣ .

فيه بالكُرَةِ . قال المُسَيَّبُ[1] بن عَلَسٍ :

٢٤٤ ـ مَرِحتْ يداها للنَّجاءِ كأَنَّما
تكرو بكَفَّيْ ماقطٍ في صاعِ[2]

[كامل]

والماقِطُ : الذي يَضْرِبُ بالكُرةِ ثم يأخذها .

والسَّاعُ ـ بالسين ـ : [ق : ٥٥ ب] جَمعُ ساعةٍ .

قالَ القُطامِيُّ[3] :

(١) المسيب بن علس بن مالك بن عمرو بن قمامة ، من ربيعة بن نزار : شاعر جاهلي ، كان احد المقلين المفضلين في الجاهلية ، وهو خال الاعشى ميمون ، وكان الاعشى راويته ، وقيل اسمه زهير . انظر في ترجمته : جمهرة اشعار العرب ، الشعر والشعراء ، شرح شواهد المغنى ، خزانة الادب .

(٢) البيت في الصحاح « صوع » ١٢٤٧/٣ وفيه « بكفى لاعب » ، وجزء من عجزه في المقاييس ٣٢١/٣ . وهو في الاساس ٣١/٢ ، واللسان « صوع » ٨٣/١٠ وروايته فيهما « بكفى لاعب » .

(٣) عمير بن شييم بن عمرو بن عباد ، من جشم بكر ، ابو سعيد التغلبي الملقب بالقطامي (مات نحو ١٣٠هـ) : شاعر فحل كان من نصارى تغلب في العراق واسلم وجعله ابن سلام في الطبقة الثانية من الاسلاميين . والقطامي : بضم القاف وفتحها ، قال الزبيدي : الفتح لقيس ، وسائر العرب يضمون. انظر في ترجمته : طبقات ابن سلام ، والشعر والشعراء والموشح،

٢٤٥ ـ وكُنّا كالحريقِ أَصابَ غاباً
فيَخْبو ساعةً ويَشُبُّ ساعا[1]
[وافر]

(الوَصِيعُ ، والوَسِيعُ) :

الوَصِيعُ ـ بالصاد ـ : صغارُ العصافيرِ .
والوَصِيعُ ـ أيضاً ـ : صوت العُصْفُورِ .

وفَرَسٌ وَسِيعٌ ـ بالسينِ ـ : أي واسعُ الخَطْوِ ، ويقال : وَسَاعٌ ـ أيضاً ـ .

(الحَصُّ ، والحَسُّ) :

الحَصُّ ـ بالصاد ـ : شِدَّةُ العَدْوِ ،
والحَصُّ ـ أيضاً ـ : مصدر حَصَصْتُ الشَّعْرَ :
إذا أَذْهَبْتَهُ .

والحَسُّ ـ بالسين ـ : حَسُّ الدابَّةِ[2]
بالمِحَسَّةِ .

والحَسُّ : القَتْلُ . قالَ اللهُ تعالى : « إِذْ تَحسُّونهم بإِذْنِهِ »[3] .

---

(١) البيت في ديوانه ٣٤ وروايته « ويهب ساعا » .
وروايته في الصحاح « سوع » ٣/١٢٣٣ ، واللسان « سوع » ١٠/٣٣ :

وكنا كالحريق لدى كفاحٍ فيخبو ساعة ويهب ساعا

(٢) حَسُّ الدابة بالمِحَسَّة : نفضَ عنها الترابَ . القاموس ٢/٢٠٦ . وانظر العبارة نفسها في الاساس ١/١٧٤ .

(٣) آل عمران : آية ١٥٢ .

وحَسْ : كلمةٌ تقال[1] عند التوجُّع ِ . قالَ العجّاجُ :

٢٤٦ ـ فما أَراهُمْ جُزَّعاً بحَسٍّ
عَطْفَ البلايا المَسَّ بعد المَسِّ[2]

[رجز]

(الحُصَاصُ ، والحُسَاسُ) :

الحُصَاصُ ـ بالصاد ـ : الضُّراطُ ، والحُصَاصُ : جَرْيُ الحمارِ إذا أَسرعَ وردَّ أُذُنَيْه ، ومنه الحديث « إنَّ الشيطانَ إذا سَمِعَ الأذانَ فَرَّ وله حُصَاصٌ[3] » .

والحُسَاسُ ـ بالسين ـ : سوءُ الخُلُقِ والنَّكَدُ . قال الراجز :

٢٤٧ ـ رُبَّ شريب لك ذي حُسَاسِ
أَقعسَ يمشي مِشْيةَ النِّفاسِ[4]

[رجز]

---

(١) في ب « قال » .

(٢) الرجز في ديوانه ٤٨٤ . مس البلايا : اي مسها الناس مرة بعد مرة .

(٣) في مجمع الامثال للميداني ٢/٧٠ « .. ولى وله حصاص كحصاص الحمار » وفي النهاية لابن الاثير ٩/٢٣٤ « في حديث ابي هريرة: إذا سَمِعَ الشيطانُ الأذانَ ولّى وله حُصاص » .

(٤) الرجز بلا نسبة في كل من : النوادر لابي زيد ١٧٥ وفي الثاني « عطشان يمشي » ، وامالي الزجاجي ١٢٠ ، والصحاح «حسس»

والحُسَاسُ : سَمَكٌ يُجَفَّفُ ويُؤْكَلُ ·

(الحَصْحَصةُ ، والحَسْحَسةُ) :

الحَصْحَصةُ ـ بالصاد ـ : ظُهورُ الحقِّ · قالَ اللهُ تعالى : « الآنَ حَصْحَصَ الحَقُّ »(١) ·

والحَصْحَصةُ ـ أيضاً ـ : الذَّهابُ في الأَرضِ ·

والحَسْحَسةُ ـ بالسين ـ : إزالَتُكَ الرَّمادَ عن اللَّحْمِ المَشْوِيِّ ·

(الحَصِيصُ ، والحَسِيسُ) :

الحَصِيصُ ـ بالصاد ـ من الدوابِّ : الذي تساقط شَعَرُهُ أو وَبَرُهُ · قال امرؤ القيس :

٢٤٨ ـ · · · · · · · · · · · · ·

وحارِكُهُ من الكِدامِ حَصِيصُ(٢)

[طويل]

٢/٩١٥ (الاول) ، والتهذيب ٣/٤٠٩ (الاول) ، والمقاييس ٢/١٠ (الاول) ، والمخصص ١١/٩٨ (الثاني) ، وامالي القالي ١/١٧٦ ، ٢/٢٦٣ (الاول) ، والاقتضاب ٤٧٥ (الاول) ، واللسان « حسس » ٧/٣٥٣ ، وتاج العروس ١/٣١٣ (الاول) ، ٤/١٢٩ (الاول) · القَعَسُ : خروجُ الصدر ودخولُ الظهر · النِّفاس : ولادة المرأة ·

(١) يوسف : آية ٥١ ·

(٢) البيت في ديوانه ١٨٠ ، وصدره :

بحاجبه كَدْحٌ من الضَّرْبِ جالبٌ ·

وفي ب « الكَدام » الحارِكُ منبت أدنى العُرْف الى الظهر الذي يأخذ به من يركبه ، الكدام : العض والضرب ·

ويُقـال للشَّـعرِ المُتَسـاقطِ وللوَبَـرِ : حَصِيصٌ .

والحَسِيسُ ـ بالسين ـ : صـوتُ الشـيءِ وحَرَكتهُ ، والحَسِيسُ : المقتولُ ، والحَسِيسُ من الدوابِّ : الذي قد حُسَّ بالمِحَسَّةِ .

(أَحصَّ ، وأَحسَّ) :

أَحصَّ القومُ ـ بالصاد ـ إِحْصَاصاً : أَعطاهم حِصَصَهم .

وأَحسَّ بالشـيءِ إِحسـاساً ـ بالسـين ـ : شَعَرَ بهِ .

(انحصَّ ، وانحسَّ) :

انحـصَّ الشَّـعْرُ والوَبَـرُ انحصـاصـاً : تَسـاقَطَ ، ومنـهُ المَثَـلُ : « أَفْلَتَ وانحصَّ الذَّنَبُ »(١) .

وانحسَّ الشيءُ ـ بالسين ـ : تَكَسَّرَ . قالَ العجّاج :

(١) المثل في المستقصى للزمخشري ١/٢٧٤ ، وجمهرة الامثال للعسكري ١/٧٦ ، ومجمع الامثال للميداني ٢/٧٠ ، ويروى لمعاوية بن ابي سفيان .

٢٤٩ ـ في مَعْدِنِ المُلْكِ القديمِ الكِرْسِ
لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ ولا مُنْحَسِّ(١)
[رجز]

وانْحَسَّتْ أَسنانُه : تَكَسَّرَتْ .

(الحِصَّةُ ، والحِسَّةُ) :

الحِصَّةُ ـ بالصاد ـ : النَّصِيبُ من الشيءِ .

ويقال : باتَ فلانٌ بحِسَّةِ سُوءٍ ـ بالسين ـ : أي بحالٍ سَيِّئَةٍ .

(صَحَّ ، وسَحَّ) :

صَحَّ الشيءُ يَصِحُّ صِحَّةً : خِلافُ اعتلَّ . وسَحَّ المَطَرُ ـ بالسين ـ يَسُحُّ ـ بضم السين ـ سَحّاً : إذا صَبَّ وسَحَّتِ الشَّاةُ تَسِحُّ ـ بكسر السين ـ سُحُوحَةً : إذا سَمِنَتْ .

(الحَصَدُ ، والحَسَدُ) :

الحَصَدُ ـ بالصاد ـ(٢) : اسمُ ما حُصِدَ ، فاذا أَرَدْتَ المصدرَ سَكَّنْتَ الصادَ .

---

(١) الرجز في ديوانه ٤٨٧ ، وفي الاول « بمعدن » ، وبعد الاول :
فروعه وأصله المرسي
الكِرْسُ : آثارٌ تبقى من أبعارِ الآرامِ . يقول : شرفه قديم .

(٢) في ب « بالصا » .

والحَصَدُ ـ أيضاً ـ : مَصدر حَصِدَ النَّبْتُ : إذا قَوِيَ واشتدَّ .

وحَصِدَ الجيشُ : كَثُرتْ عِدَّتُهُ واشتدتْ شَوْكَتُهُ . قال عنترة :

٢٥٠ ـ . . . .

يأْوي الى حَصِدِ القِسيِّ عَرَمْرَمِ[١]

[كامل]

والحَسَدُ ـ بالسين ـ : معروف .

(الدَّاحِصُ ، والدَّاحِسُ) :

الداحِصُ ـ بالصاد ـ : [ق:٥٦ب]

الذي يَمرُّ مرّاً سريعاً ، والداحصُ : الذي يَضْرِبُ برِجْلِهِ عند الموتِ . قال عَلْقَمةُ[٢] .

٢٥١ ـ رَغا فَوْقَهم سَقْبُ السماءِ فداحِصٌ
بشِكَّتِهِ لم يُسْتَلَبْ وسَلِيبُ[٣]

[طويل]

---

(١) البيت في ديوانه ٢٥ ، وصدره :
طَوْراً يُجَرَّدُ للطِّعانِ وتارةً

(٢) علقمة بن عبده بن ناشرة بن قيس (نحو ٢٠ قهـ/٦٠٣م) من بني تميم شاعر جاهلي من الطبقة الاولى ، كان معاصرا لامرىء القيس وله معه مساجلات ، واسر الحارث بن ابي شمر الغساني اخا له اسمه شأس فشفع به علقمة ومدح الحارث بابيات فاطلقه. انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، الاغاني ، خزانة الادب ، شعراء النصرانية .

(٣) البيت في ديوانه ٣٤ . وروايته في المفضليات ٣٩٥ ، والحيوان

والداحِسُ ـ بالسين ـ : المُتجسِّسُ على الأَمرِ ، والداحِسُ : وَرَمٌ : يخرجُ في الأَصبعِ ، واشتقاقهُ من قولهم : زَرْعٌ دَحْسٌ : إذا امتلأَتْ أَكمّتهُ من الحَبِّ .

(الصدْحُ ، والسَّدْحُ) :

الصَّدْحُ ـ بالصاد ـ : صوتُ الدِّيكِ والغُرابِ ونحوهِما من الطيرِ . وقد يُستعمل للحمارِ الوحشيِّ .

والصَّدْحُ: الغِناءُ، وقد صَدَحتِ القَيْنَةُ .

والسَّدَحُ ـ بالسين ـ : ذَبْحُ الشيءِ ومَدُّهُ على الأَرضِ ، ويقال ذلك في الزِّقِّ[1] ونحوهِ .

(حَصَرَ ، وحَسَرَ) :

حصَرَ الشيءَ حَصْراً بالصاد[2] ـ : مَنعهُ من التصرُّفِ والخروجِ . وحَسَرَ عن الشيءِ ـ بالسين ـ حَسْراً : كَشفَ عنه ، وحَسْرُ البَحْرِ منه .

(حَصِرَ ، وحَسِرَ) :

٣/١٧٦ ، والكامل ٤ ، وامالي القالي ١/١٧٣ : « فداحض » .
قال ابو علي « وكان بعض العلماء يرويه : فداحض ، وهذا الحرف احد ما نسب فيه الى التصحيف » . الشكّة : السلاح .

(١) في ب « الزرق » تحريف .
(٢) في ب « بالصا » .

حَصِرَ الرجلُ ـ بالصاد ـ حَصَراً : ضاقَ صَدْرُهُ بالأمرِ : قال امرؤ القيس :

٢٥٢ ـ ....

ولا نَأْنَأً يومَ الحِفاظِ ولا حَصِرْ(١)

[طويل]

وحَسِرَ يَحْسَرُ ـ بالسين ـ : أعْيا وكَلَّ ، وحَسِرَ على الشيءِ حَسْرةً ، وحَسَراً : تأسَّفَ .

(الحَصيرُ ، والحَسيرُ) :

الحصيرُ ـ بالصاد ـ : الذي يُجلس عليه ، والحصيرُ : المحبوسُ ، ويقال للحَبْسِ : حَصيرٌ . قال الله تعالى « وجَعَلْنا جهَنَّم للكافرينَ حَصيراً »(٢) أي سِجْناً .

وحَصيرُ الأرضِ : وَجْهُها ، وحَصيرُ الجَنْبِ(٣) : ما ظهرَ من أعالي ضُلُوعه(٤) ، والحَسيرُ : المَلِكُ . سُمِّيَ بذلك لأنه محجوبٌ عن الناس .

---

(١) البيت في ديوانه ١١٢ ، وصدره :
لعَمْرُكَ ما سَعْدٌ بخُلَّةِ آثمٍ
النَّأْنَأَةُ : العجز والضعف .

(٢) الاسراء : آية ٨ .

(٣) الجَنْبُ : شِقُّ الانسان وغيره ، وفي الأساس ١/١٧٧ « دابة عريض الحصيرين : اي الجنبين ، وأوجع الله حصيريه ، اذا ضرب ضربا شديدا » .

(٤) في ب « صلوعه » .

قال الشاعر :

٢٥٣ ـ ومَقَامةٍ غُلْبِ الرؤوسِ كأَنَّهمْ
جِنٌ لدى بابِ الحَصيرِ قِيامُ[1]
[كامل]

وناقة حسير ـ بالسين ـ: إذا كَلَّتْ وأَعيتْ[2]، وبَصرٌ حَسِيرٌ . قال الله ـ عَزَّ وجَلَّ ـ « ينقلبُ اليكَ البَصَرُ خاسِئاً وهو حَسِيرٌ »[3] .

وقال الشاعر :

٢٥٤ ـ لهنَّ الوَجَا لِمْ كُنَّ عَوْناً على النَّوى
ولا زالَ منها ظالِعٌ وحَسِيرُ[4]
[طويل]

---

(١) هو لبيد ، انظر البيت في ديوانه ٣٩ (طبع ليدن) ، وروايته:

ومقامة غلب الرقاب كأنهم جن لدى طرق الحصير قيام

و « غلب الرقاب » في كل من الجمهرة ١٣٤/٢ ، وامالي القالي ٣٠٦/٢ ، والمخصص ٦١٣/٢ ، والمسلسل للتميمي ٥١ ، وتاج العروس ٣٥/٩ . و« قما قم غلب الرقاب .. على باب الحصير » في الصحاح « حصر » ٦٣١/٢ ، واللسان « حصر » ٢٦٨/٥ ، وتاج العروس ١٤٤/٣ .
نسب البيت للبيد في الجمهرة ، والصحاح ، والمقاييس (عجزه) ٧٣/٢ ، والمسلسل ، واللسان ، والتاج . وبلا نسبة في باقي المصادر .

(٢) في كتاب الابل للاصمعي (الكنز اللغوي ١٤٦) « ناقة حسير وهي التي قد حُسِرَتْ فوقعت من السير » .

(٣) الملك : آية ٤ .

(٤) البيت في الكامل ٤١٠ بلا نسبة . الوَجَا : الحفا : النَّوى :

وقياس هذا الباب : أَنَّ كُلَّ ما عادَ الى معنى المَنْعِ والحَبْسِ فهو بالصاد ، وكلُّ ما عادَ الى معنى الأعياءِ أو الى معنى التلهُّفِ فهو بالسين .

(حَرَصَ ، وحَرَسَ) :

حرصَ[1] على الشيءِ يَحْرِصُ فهو حَرِيصٌ – بالصاد – ، وكذلك حَرَصَ[2] القَصَّارُ الثوبَ يَحْرِصُهُ حَرْصاً – بفتح الحاء – فهو حارِصٌ ، وحَرَصت الشجَّةُ الجِلْدَ حَرْصاً فهي حارِصةٌ ، وذلك مُشَبَّهٌ بَحْرِصِ الثوبِ .هذه كلها بالصاد .

وحَرَسْتُ الشيءَ أَحْرُسهُ حِراسةً فأَنا حارِسٌ – بالسين – ، وحَرَسَ الحَرِيسةَ[3] يَحْرِسُها حَرْساً فهو حارِسٌ : سَرقها[4] .

والحَرِيسةُ : الشاةُ ونحوها تَبِيتُ في الجَبَلِ .

الرحيل . الظالع من الدوابِّ : التي تعرجُ في مَشْيِها ولَم في البيت هي : لِمَ . سكنت اللام لاقامة الوزن .

(١) الحِرْصُ : الجَشَعُ ، وقد حَرَصَ يَحْرِصُ .

(٢) حرصَ القَصَّارُ الثوبَ : شَقَّه . الاساس ١/١٦٧ .

(٣) في ب « الحرسة » .

(٤) في الاساس ١/١٦٦ « ومن المجاز : فلانٌ حارسٌ من الحُرَّاسِ ، اي سارق ، وهو مما جاء على طريق التهكم والتعكيس ، ولانهم وجدوا الحُرَّاسَ فيهم السرقة .. فقالوا للسارق : حارس » قال « وقد رأيته سائرا على السنة العرب من الحجاز يمن وغيرهم » .

(أَصْحَرَ ، وأَسْحَرَ) :

أَصحــــرَ القَوْمَ إِصحـــاراً : إذا بَرزوا الى الصحراءِ . قال الشاعر :

٢٥٥ ـ مَنْ كان في نَفْسه حَوْجَاءَ يَطْلُبها
عندي فإِنِّي له رَهْنٌ بإِصْحار [1]
[بسيط]

وأَسحَرَ الرجلُ ـ بالسين ـ: كقولك أَصبحَ .

(صَحَرَ ، وسَحَرَ) :

صَحَرَ الحمارُ صَحيراً : صاحَ ، وصَحَرْتُ اللّبَنَ الحَليبَ : إذا سَخَّنته . وسَخَرْتُ الرَجلَ ـ بالسين ـ : من السِّحْرِ ، وسَحَرْتُ الرجلَ سَحْراً وسَحَّرتهُ تَسْحيراً : غَذَّيْتُهُ بالطعامِ . قال امرؤ القيس :

٢٥٦ ـ ....
ونُسْحَرُ بالطعامِ[ق:٥٧]وبالشَّراب [2]
[وافر]

---

(١) البيت لقيس بن رفاعة في امالي القالي ١/١١ ، والصحاح « حوج » ١/٣٠٨ ، واللسان « حوج » ٣/٦٩ . وقبله :
لتَرْجِعُنَّ أحاديثاً مُلَعَّنَةً
لهو المقيمُ ولهو المُدْلِجِ الساري
وبعده :
أُقيم نَخْوتَهُ أنْ كان ذا عِوَجٍ
كما يُقَوِّمُ قِدْحَ النَّبْعةِ الباري

(٢) البيت في ديوانه ٩٧ ، وصدره :
أرانا مُوضِعِينَ لأمرِ غَيْبٍ

وقال لبيد :

٢٥٧ ـ ....

عصَافيرُ من هذا الأَنامِ المُسحَّرِ[1]

[طويل]

(الصُّحْرَةُ ، والسُّحْرَةُ) :

الصُّحْـــرةُ ـ بالصـــاد ـ : حُمْرةٌ ليســـت بخالصةٍ ، يقال منها : شيءٌ أَصحرُ .

والسُّحْرَةُ ـ بالسين ـ السَّحَرُ الأَعلى .

(الصُّحْرُ ، والسُّحْرُ) :

الصُّحْرُ ـ بالصاد ـ : جمعُ الأَصحرِ وهـو الأَحمرُ حُمْرةً كَدِرةً .

وصُحْرُ : بِنْتُ لُقْمانَ بن عادٍ وفيها جرى المَثَلُ فقيل « مالِي أَلاَّ ذَنْبُ صُحْرٍ »[2] .

(١) البيت في الديوان ٥٦ ، وصدره :
فانْ تسألينا فِيمَ نحن فأِنَّنـا

(٢) مثل يضرب لكل من لا ذنب له ويعاقب . وصحر هي بنت لقمان أو اخته ، والمناسبة : ان لقمان وابنه لقيما خرجا مغيرين فاصابا ابلا كثيرة فسبق لقيم الى منزله وعملت صحر الى جزور مما قدم به لقيم وصنعت منه طعاما يكون معدا لابيها لقمان اذا قدم وقد كان لقمان حسد لقيما في تبريزه عليه فلما قـدمت صحر اليه الطعام وعلم انه من غنيمة لقيم لطمها لطمة قضت عليها ، فصارت عقوبتها مثلا لكل من لاذنب له ويعاقب . انظر : ثمار القلوب للثعالبي ٣٠٧ والمثل في جمهرة الامثال للعسكري ٢/٢١٥ . وفي مجمع الامثال ٢/٢٦٤ ، « مالي الاذنب صخر » قال الميداني « وهي صخر بن لقمان » . ولقمان بن عاد هـذا غير لقمان الحكيم .

وفي ذلك يقول الشاعر :

٢٥٨ ـ وعَبَّاس" يُدِبُّ لي المَنَايا
وما أَذْنَبْتُ إلاَّ ذَنْبَ صُحْرِ(١)
[وافر]

والسُّحْرُ والسَّحْرُ والسَّحَرُ ـ ثلاث لغات ـ الرِّئَةُ . قال الشاعر :

٢٥٩ ـ ونارٍ كسَحْرِ العَوْدِ تَرْفَعُ ضَوْأَها
مع الليلِ هَبَّاتُ الرِّياحِ الصَّوارِدِ(٢)
[طويل]

(الصَّرْحُ ، والسَّرْحُ) :

الصَّرْحُ ـ بالصاد ـ : كلُّ بناءٍ مرتفعٍ كالقَصْرِ . قال الله تعالى « يا هَامانُ ابْنِ لي صَرْحاً »(٣) .

والسَّرْحُ ـ بالسين ـ : مصدر سَرَحْتُ

---

(١) نسبه في الحيوان ١/٢٢ لخُفاف بن نُدْبَةَ ورواية صدره :
وعَيَّاش" يدب لي المنايا
ولخفاف في ثمار القلوب ٣٠٧ .

(٢) البيت بلا نسبة في الحيوان ٥/٦٣ ، وديوان الحماسة ٢/١٠٦، وبعده :
أَصُدُّ بأيدي العِيسِ عن قَصْدِ أَهلِها
وقلبي اليها بالمودَّةِ قاصِدُ
والعَوْدُ : المُسِنُّ من الأبلِ .

(٣) غافر (مؤمن) : آية ٣٦ .

الأَبِـلَ ونحوهـا سَرْحـاً ، ويقال للأَبِلَ ونحوهـا مِمَّا يُخْرَجُ به الى المَرْعى سَرْحٌ : قال الراجز :

٢٦٠ ـ نحن قَمَعْناكُمْ بَشلٍّ السَّرْحِ
وقد نَكَأْنا القَرْحَ بعد القَرْحِ (١)
[رجز]

والسَّرْحُ : انفجارُ البَوْلِ بعـد احتباسهِ ، والسَّرْحُ : شَجَرٌ ، واحدتها : سَرْحَةٌ(٢) ٠

(الصَّرِيحُ ، والسَّرِيحُ) :

الصَّرِيحُ ـ بالصاد ـ : الخـالِصُ من كـلِّ شـــيءٍ ٠

والسَّرِيحُ ـ بالسين ـ : الأَمـرُ المُعَجَّـلُ ، والسـريح : جلودٌ تُشَـدُّ في أَيـدي الأَبِـلِ إذا خَفِيتْ ، واحدتها : سَرِيحةٌ ٠ قال الشاعر :

---

(١) الرجز في الكامل ٦٨٠ ، وقـد نسبه لرجل من الازارقـة ٠ وفي ب « تمعناكم » تحريف ٠ القمع : القهـر ٠

(٢) السرح : شجر كبار عظام طوال لا ترعى ، وانما يستظل فيه ، وينبت بنجد في السهل والغلظ ، ولا ينبت في رمل ولا جبل ٠ ولا يأكله المال الا قليلا ٠ لـه ثمر أصفر واحـدته : سـرحة ٠ اللسان « سـرح » ٣/٣٠٩ ٠

٢٦١ ـ فطِرْتُ بمُنصُلي في يَعْمَلاتٍ

دوامي الأَيدي يَخْبِطْنَ السَّرِيحا(١)

[وافر]

(التَّصْرِيحُ ـ والتَّسْرِيحُ) :

التَّصْرِيحُ ـ بالصاد ـ : إظهارُ الشيءِ بعد أَخفائه ، وأيضا مصدر صَرَّحتِ الخَمْرُ : إذا ذهبَ عنها الزَّبَدُ ، وكذلك اللَّبَنُ ونحوه ٠

قال الأَخْطَلُ :

٢٦٢ ـ كُمِّتَتْ ثلاثةَ أَحوالٍ بطِينتها

حتى إذا صَرَّحَتْ من بَعْدِ تَهْدارِ(٢)

[بسيط]

والتَّسْرِيحُ ـ بالسين ـ : ارسالُ الشيءِ بعد حَبْسِهِ ٠

(الصِّراحُ ، والسِّراحُ) :

الصِّراحُ ـ بالصاد ـ : مصدر صَارْحتُ بالأَمرِ : إذا جاهَرْتَ به ٠

---

(١) نسبه في تاج العروس ١٥/٤ ، ١٥٧/٩ لمضرس بن ربعي ٠ وبلا نسبة في الكتاب ٩/١ ، ٢٩١/٢ ، والخصائص ٣٦٩/٢ ، ١٣٣/٣ ، امالي ابن الشجري ٧٢/٢ ، ودرة الغواص ٧٥ ، وشروح سقط الزند ٢٦٠/١ ، ٢٦١ ، ٩٨٢/٣ (عجزه) ، وخزانة الادب ١٦٧/١ (عجزه) وتاج العروس ١٢٤/٥ ٠ المُنْصُلُ : السيفُ ٠ اليَعْمَلُ : الناقةُ النجيبةُ ٠

(٢) البيت في ديوانه ١١٧ ٠

والصِّراحُ : المواضعُ المستويةُ من الأرضِ ، واحدتها : صَرْحَة[1] .

والسِّراحُ : ــ بالسين ــ : جمع السِّرْحانِ : وهو الذِّئْبُ .

والسِّراحُ والسَّرائِحُ والسَّرِيحُ[2] : نِعالٌ تُشَدُّ في أَيدي الإِبلِ ، واحدتها : سَرِيحَةٌ .

(الحُصُولُ ، والحُسُولُ) :

الحُصُولُ ــ بالصاد ــ : مصدر حَصَلَ الشيءُ يَحْصُلُ .

والحُسُولُ ــ بالسين ــ : أَولادُ الضَّبِّ ، واحدتها : حِسْلٌ .

(الصِّلاحُ ، والسِّلاحُ) :

الصِّلاحُ ــ بالصاد ــ : المُصالحةُ . قال بِشْرٌ[3] :

---

(١) في ب « سرحة » تحريف .
(٢) وعبارة اللسان « السُّرُح » وهو الصواب .
(٣) ابو نوفل بشر بن عمرو بن عوف الاسدي (٩٢هـ) : شاعر فحل شجاع من أهل نجد جاهلي ، كان من حديثه انه هجا اوس بن حارثة الطائي بخمس قصائد ثم غزا طيئا فجرح واسره بنو نبهان الطائيون فبذل لهم اوس مائتي بعير واخذه منهم فكساه حلته وحمله على راحلته وامر له بمائة ناقة واطلقه فانطلق لسان بشر بمدحه فقال فيه خمس قصائد محا بها الخمس السالفة . وله قصائد في الفخر والحماسة جيدة . وتوفي قتيلا في غزوة اغار بها على بني وائل .

يَسومُونَ الصِّلاحَ بذاتِ كَهْفٍ
وما فيه لهمْ سَلَعٌ وقَارُ[1]

والسِّلاحُ ـ بالسين ـ : معروف ، ويقال : أَخَذَت الإِبلُ سِلاحَها : إذا سَمِنَتْ لأَنَّ صاحبَها يمتنعُ من نَحْرِها لحُسْنِها في عَيْنه ولكَثْرة أَلبانها . قال الشاعر :

٢٦٣ ـ إذا سَمِعَتْ آذانُها صَوْتَ سائلٍ
أَصاخَتْ فلم تَأْخُذْ سِلاحاً ولا نَبْلا[2]
[طويل]

(الحُصْنُ ، والحُسْنُ) :

الحُصْنُ ـ بالصاد ـ : جَمْعُ حِصانٍ : وهو الفَرَسُ الذَّكَرُ ، ويكون ـ أيضا ـ [جَمْعَ][3] حَصَانٍ ـ بفتح الحاء ـ : وهي العَفِيفةُ من النساءِ . والأَصلُ حُصُنٌ ـ بضم الصاد ـ ثم يُخفَّفُ .

والحُصْنُ ـ أيضاً ـ : [ق : ٥٨ ب]

---

(١) مر هذا الشاهد وتخريجه في ق/٥٢ من هذا المخطوط . (نسخة ب) .

(٢) نسبه ابن السيد في شروح سقط الزند ٢/٥٠٨ لسالم بن قحفان العنبري .
وبلا نسبة في امالي القالي ٢/٤ . وتاج العروس ٢/١٦٦ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

العفـّـةُ ، يقــال : حَصـُنَتِ المرأةُ حُصْنــاً وحَـصانَـةً . قال الشاعر :

٢٦٤ ــ الحُصْــنُ أدنــى لــو تأييتــه
مــن حَثْيِكِ التُّرْبَ على الراكبِ (٢)

[سريع]

والحُسْنُ ــ بالسين ــ : ضِـدُّ القُبْحِ .

(الاِحْصَانُ ، والاِحْسَانُ) :

---

(١) البيت بلا نسبة في اصلاح المنطق ١٣٩ ، ٣٧٤ ، والتهذيب ٢٠٩/٥ . والمقاييس ١٣٧/٢ وفي عجـزه « من حشـوك » ، والمخصص ٤/٤ ، ٦٤/١٠ ، ٢٣/١٤ ، ومجمع الامثال ٢١١/١، واللسان « حصن » ٢٧٥/١٦ ، « حشا » ١٧٨/١٨ ، وتـاج العروس ٨٢/١٠ .

قال الميداني « قيل كانت لامرأة ابنة فرأتها تحثو التراب على راكب فقالت لها : ما تصنعين ! قالت : أريه اني حصان اتعفف، وقالت :

يـا أمّتـا أبصرنـي راكـبٌ
في بلـد مُسْتَحْقَرٍ لاحبِ
فصرتُ أحثو التربَ في وجهه
عني وأنفي تُهْمَةَ العائبِ

فقالت اميـا :

الحصـن اولى لـو تـآيـيْتـه
من حَثْيِك التربَ على الراكب

وفي بعض هذه المصادر « لو تريدينه » ، وفي ب « لو تابيته » . وتآيَيْته : قَصَدتيه .

الاحْصَانُ ـ بالصاد ـ : مصدر أحْصَنْتُ الشيءَ : إذا حَصَّنْتَهُ ، ومصدر أحْصَنَت المرأةُ : إذا تزوجتْ ·

والاحسانُ ـ بالسين ـ : الانعامُ وهو مصدر أحسَنْتُ اليه ·

والاحسانُ ـ أيضاً ـ : مَصدر أحْسَنْتُ الشيءَ : إذا جَعَلْتَهُ حَسَناً ، ومصدر أحْسَنْتُ الشيءَ : إذا عَلِمْتَ كيف تصنعه · تقول : فلانٌ يُحْسِنُ[1] النِّجارةَ ، ومنه قوله [تعالى][2] « الذي أَحسنَ كلَّ شيءٍ خَلَقَهُ »[3] ، أي عَلِمَ كيف يَخْلُقُ كلَّ شيءٍ ·

(الحِصانُ ، والحِسانُ) :

الحِصانُ ـ بالصاد ـ : الدُّروعُ المُحْكَمَةُ ، واحدتها : حَصِينةٌ ، وكذلك الأبنيةُ التي تحصن مَنْ فيها ·

والحِصانُ ـ أيضاً ـ : الذَّكَرُ من الخَيْلِ ، وجمعه : حُصُنٌ · قال ذو الرمة :

---

(١) في ب « يحس » ·
(٢) ما بين المعقوفين زيادة على ب ، يقتضيها السياق ·
(٣) السجدة : آية : ٧ ·

٢٦٥ ــ كَلَوْنِ الحِصانِ الأَنْبَطِ البَطْنِ قائماً
تَمَايلَ عَنْهُ الجُلُّ واللونُ أَشْقرُ(١)

[طويل]

والحِسَانُ ــ بالسين ــ : جمعُ الحَسَنِ والحِسانُ ــ أيضاً ــ : المُحَاسنة ٠

(المَحاصِنُ ، والمَحاسِنُ) :

المَحاصِنُ ــ بالصاد ــ : جمعُ مِحْصَنٍ : وهي القُفَّةُ(٢) ٠

والمَحاصِنُ من النساءِ : المزوجات ، وكذلك من الرجالِ ٠

والمَحاسِنُ ــ بالسين ــ : جَمعُ حُسْنٍ على غيرِ قياسٍ ٠ وذكرَ صاحبُ كتابِ العَيْنِ أنَّ واحدَها (مَحْسَنٌ) ، وهذا على القياس ٠

(الصَّحْنُ ، والسَّحْنُ) :

الصَّحْنُ ــ بالصاد ــ : ساحةُ الدارِ ، والصَّحْنُ : إِصلاحُ أَمرِ الرجلِ ، والصَّحَنُ :

(١) البيت في ديوانه ٢٢٦ ٠ وروايته في الاساس ٢/٤١٦ « كمثل الحصان » و « كلما » مكان « قائما » و « فاللون » ٠ وفي اللسان « نبط » ٩/٢٨٨ ، « كمثل الحصان » و « فاللون » ٠ وفي تاج العروس ٥/٢٢٩ « كمثل الحصان » ٠ الأنبطُ : الأبيضُ ٠ الجُلُّ : القُنْبَة ٠

(٢) القفة : كهيئة القرعة تتخذ من الخوص ٠ القاموس ٣/١٨٦ ٠

قَدَحٌ كبيرٌ قَصيرُ الجِدارِ . قال عَمْرُو بنُ كُلْثُومٍ :

٢٦٦ ـ أَلاَ هُبِّي بِصَحْنِكِ فاصبحينا
. . . . (١)

[وافر]

والسَّحْنُ ـ بالسين ـ : دَلْكُ(٢) الخَشَبةِ .

(الحَصِيفةُ ، والحَسِيفةُ) :

امرأةٌ حَصِيفَةٌ ـ بالصاد ـ : إذا كانتْ جَيِّدةَ العَقْلِ ، وشِقَّةٌ حَصِيفةٌ ـ أيضاً ـ : مُحْكَمةُ النَّسْجِ .

والحَسِيفةُ ـ بالسين ـ : العَداوةُ ، مثلُ الحَسِيكَةِ .

(الصَّحِيفةُ ، والسَّحِيفةُ) :

الصَّحِيفةُ ـ بالصاد ـ : معروفةٌ ، وصَحِيفةُ

---

(١) البيت في معلقته ، وعجزه :
ولا تُبْقِي خُمورَ الأندرينا

وهو في جمهرة اشعار العرب ١٣٩ ، وتهذيب الالفاظ ٢١٦ ، ٢١٦ ، وشرح المعلقات السبع للزوزني ٢٣٤ ، وشرح القصائد السبع للانباري ٣٧١ ، وشرح القصائد العشر للتبريزي ٢١٨ ، واللسان « صحن » ١٧/١١٢ .

(٢) في ب « ذلك » تصحيف

الوَجْهِ : بَشَرَتُهُ • قالَ عُرْوَةُ[1] بنُ الوَرْدِ العَبْسيُّ :

٢٦٧ ــ ولكنَّ صُعْلُوكاً صَحِيفَةُ وَجْهِهِ
كَضَوْءِ سِراجِ القابسِ المُتَنَوِّرِ[2]
[طويل]

وقال آخرُ لرجلٍ نسبهُ الى غيرِ أَبيهِ :

٢٦٨ ــ وقد كَتبَ الشيخانُ لي في صحيفتي
شهادةَ عَدْلٍ أَدحضتْ كُلَّ باطلِ[3]
[طويل]

يقول[4] : قد شَهِدَ لي أبي وأُمّي بأَني[5] ابنهما بما يُرى في وجهي من شَبَهِهما •

والسَّحِيفَةُ ــ بالسين ــ : القِطْعَةُ من الشحمِ تُقَشَّرُ عن اللَّحْمِ •

---

(١) عروة بن الورد بن زيد العبسي (وفاته نحو ٣٠ ق‌هـ/٥٩٤م): من غطفان م ن شعراء الجاهلية وفرسانها واجوادها كان يلقب بعروة الصعاليك لجمعه اياهم • انظر في ترجمته : اشعار العرب ، الشعر والشعراء ، الاغاني •

(٢) البيت في ديوانه ٧٨ ، وروايته « كضوء شهاب القابس » • وبنفس الرواية في جمهرة اشعار العرب ٢٠٦ ، وديوان الحماسة ١/١١٧ ، وفيهما « صحيفة » مكان « صفيحة » •
وروايته في الاصمعيات ٤٦ « ولله صعلوك » •

(٣) لم اعثر على هذا البيت فيما راجعته من المصادر •

(٤) في ب « معول » •

(٥) في ب « ثاني » وصوابه ما اثبتناه •

(الصَّحْفَةُ ، والسَّحْفَةُ) :

الصَّحْفَةُ ـ بالصاد ـ : معروفة[1] .

والسَّحْفَةُ ـ بالسين ـ : مصدر سَحَفْتُ الجِلْدَ : إِذا كَشَطْتَ عنه الشَّعَر ، وسَحَفْتُ الرجلَ : إِذا طَرَدْتَه . قال زهير :

٢٦٩ ـ فأَقْسَمْتُ جَهْداً بالمنازلِ من مِنىً
وما سُحِفَتْ فيه المَقَادِيمُ والقَمْلُ[2]
[طويل]

(الفَحْصُ ، والفَحْسُ) :

الفَحْصُ ـ بالصاد ـ : مصدر فَحَصْتُ عن الأمرِ ، ومصدر فَحَصَتِ [ق : ٥٩ ب] الدَّجاجةُ القَطَاةُ : إِذا اتَّخذتْ أُفْحُوصاً وهو العُشُّ .

والفَحْصُ ـ بالصاد ـ أيضاً : المُتَّسعُ من الأَرضِ .

والفَحْسُ ـ بالسين ـ : أَنْ تَلْعَقَ الماءَ من يَدِكَ بلسانِكَ .

(الصَّفْحُ ، والسَّفْحُ) :

صَفْحُ كلِّ شيءٍ ـ بالصاد ـ : جانِبُه ، والصَّفْحُ : تَصفُّحُ الشيءِ وهو شِبْهُ العَرْضِ ،

---

(١) في القاموس ٣/١٦٠ « اعظم القصاع الجفنة ثم الصحفة » .

(٢) البيت في ديوانه ٩٩ . وفي ب « المقاوم » . المَقادِيمُ : مقاديمُ الرأس . والقَمْلُ : معروف يريد حلق شعر الرأس .

والصَّفْحُ : الإعراضُ عن الرجلِ .

والصَّفْحُ : تَحْرِيكُ[1] وَرقِ المُصْحَفِ وَرَقةً بعد وَرَقةٍ .

والصَّفْحُ : العفو عن الذَّنبِ ، وضَرَبْتُ عن الأَمرِ صَفْحاً .

هذه كلها بالصاد .

والسَّفْحُ : بالسين ـ : مصدر سفحتُ الدَّمْعَ والماءَ : إذا صَبَبْتَهُما ، وكذلك الدَّمُ .

والسَّفْحُ : أَسفلُ الجبلِ ، والسَّفْحُ : موضع[2] . قال الأَعشى :

٢٧٠ ـ تَرْتعي السَّفْحَ فالكَثِيبَ فذاقا
رٍ فَرَوْضَ القَطَا فذاتَ الرِّئالِ[3]

[خفيف]

(الصِّفاحُ ، والسِّفاحُ) :

الصِّفاحُ والمُصَافحةُ : [مصدر][4] صافَحْتُ الرجلَ عند اللِّقاءِ .

---

(١) في ب « تحويك » تحريف .

(٢) قال ياقوت « موضع كانت به وقعة بين بكر بن وائل وتميم ، وسفح أكلب قرب اليمامة في حديث طسم وجديس » معجم البلدان ٥/٨٨ .

(٣) البيت في ديوانه ٣ . وفي ب « ترتع » و « فذات الرجال » تحريف .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

والصَّفاحُ ـ أيضاً ـ : جمعُ صَفْحَةٍ وهي الناحيةُ من كل شيء ·

والسِّفاحُ والمُسَافحة ـ بالسين ـ : مصدر سافَحْتُ المرآةَ : إذا زانَيْتَها[1] ·

(الصَّفيحُ ، والسَّفِيحُ) :

الصَّفِيحُ ـ بالصاد ـ : جمع صَفِيحةٍ وهي[2] كلُّ ما لـه طولٌ وعَرْضٌ من سيفٍ أو حَجَرٍ أو لَوْحٍ ونحو ذلك ·

والسَّفِيحُ ـ بالسين ـ : جُوالِقُ[3] كالخُرْجِ ·

(الصُّفّاحُ ، والسُّفّاحُ) :

الصُّفّاحُ ـ بالصاد ـ : الحجارةُ العريضةُ ، واحدتها : صُفّاحةٌ والصُّفّاحُ ـ أيضاً ـ : جمعُ صافحٍ وهو العافِي عن الذَّنْبِ ·

والسُّفّاحُ ـ بالسين ـ : الزُّنَاةُ ، جمعُ سافحٍ ·

---

(١) في ب « زنيتها » ، وما اثبتناه هو الصواب · جاء في الاساس ١/٤١٠ « هو زانٍ بيّنُ الزّنا والزّناء ـ بالمد والقصر ··· قال الفراء : المقصور من زنى ، والممدود من زانى ، يقال : زاناها مُزَاناة وزِناءً » ·

(٢) في ب « وهو » ·

(٣) في ب « حوالق » تصحيف · والجوالق : وعاء معروف ، والخرج بمعناه ·

(الفَصاحَةُ ، والفَساحَةُ) :

الفَصاحةُ ـ بالصاد ـ حُسْنُ البيانِ ٠

والفَساحةُ ـ بالسين ـ : السَّعَةُ ٠ والفعل منهما : فَصُحَ يَفْصُحُ ، وفَسُحَ يَفْسُحُ ٠ على وَزْنِ ظَرُفَ يَظْرُفُ ٠ والفاعل : فَصِيحٌ وفَسِيحٌ ٠

(الحَصْبُ ، والحَسْبُ) :

الحَصْبُ ـ بالصَّاد ـ : الرَّمْيُ بالحَصْبَاءِ وهي الحِجارةُ ، ومنهُ اشْتُقَّ(1) (مُحَصَّبُ مَكَّةَ)(2) ٠

والحَصْبُ ـ أيضاً ـ : مصدر حَصِبَ الغلامُ : إذا أصابته الحَصْبَةُ ٠

والحَسْبُ ـ بالسين ـ : مصدر حَسَبْتُ الشيءَ : إذا عَدَدْتَهُ ، وحَسْبُكَ كذا : أي كافِيكَ(3) ٠

(الحَصَبُ ، والحَسَبُ) :

الحَصَبُ ـ بالصاد ـ : الحَطَبُ المُلْقى في

---

(1) في ب « الشنق » ٠

(2) قال البكري في معجم ما استعجم ٢/٥١٠ « المُحَصَّبُ ـ بضم اوله وفتح ثانيه ـ : مُفَعَّلٌ من الحَصْباء ، موضع بمكة » ٠

(3) وعبارة القاموس ١/٥٤ « كفاك » ٠

النارِ . قال الله تعالى : « حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتم لها واردُونَ »(١) .

والحَسَبُ ـ بالسين ـ : الشَّرَفُ ، والحَسَبُ . الشيءُ المعدودُ ، والحَسَبُ : أنْ يبيضَّ الجِلْدُ ويَفْسُدَ الشَّعَرُ من داءٍ .

والحَسَبُ : ألاّ يُحْلَقَ الشَّعَرُ عن الجسمِ حتى يَكْثُرَ . يقال : رجلٌ أَحْسَبُ ، ومنهُ قولُ امرىءِ(٢) القيس :

٢٧١ ـ . . . .
عليهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبا(٣)
[متقارب]

والحَسَبُ(٤) : دَفْنُ المَيِّتِ تحت الحِجارة .

(الحاصِبُ ، والحاسِبُ) :

الحاصِبُ ـ بالصاد ـ : رِيحٌ تَحْمِلُ التُّرْبَ ، والحاصِبُ : الحجارة . قال الله تعالى : « فمنهم مَنْ أَرْسَلْنا عليه حاصِباً »(٥) .

---

(١) الانبياء : آية ٩٨ .
(٢) في ب « امرؤ » .
(٣) البيت في ديوانه ١٢٨ ، وصدره :
أَيا هند لا تنكحي بُوهَةً
العَقِيقَةُ : الشَّعَرُ الذي يُولد به الطِفْلُ .
(٤) وعبارة اللسان « حسب » ١/٣٠٧ ، والقاموس ١/٥٥ باسكان السين .
(٥) العنكبوت : آية ٤٠ .

وقال أبو وَجْزَةَ :

٢٧٢ ـ صَبَبْتُ عليكم حاصِبي فتَرَكْتُكم
كأصْرامِ عادٍ حِينَ جَلَّلها الرَّمْدُ(١)
[طويل]

والحاصِبُ ـ أيضاً ـ : الذي يَرْمي بالحِجارة ، [ق : ٦٠ ب] ، وقد حَصَبْتُه .

والحاسِبُ ـ بالسين ـ : العادُّ ، والحاسِبُ : الظَّانُّ .

(الصَّاحِبُ ، والسَّاحِبُ) :

الصَّاحِبُ ـ بالصاد ـ : معروف .

والسَّاحِبُ ـ بالسين ـ : الذي يَجُرُّ ذَيْلَهُ .

(الصَّحابَةُ ، والسَّحابَةُ) :

الصَّحابَةُ ـ بالصاد ـ : جمعُ صاحبٍ . ويقال : صِحابةٌ ـ بكسر الصاد ـ ، وصَحَابٌ ، وصِحَابٌ .

السَّحابةُ ـ بالسين ـ : معروفة ، ويقال : سارَ فلانٌ سحابةَ يومِه : أي سارَ يَوْمَهُ كلَّهُ .

---

(١) البيت في اصلاح المنطق ٤٨ ، ١٩٦ ، وتهذيب الألفاظ ٤٤٩ ، والمقاييس ٢/٤٣٨ ، والمخصص ٦/١٢٠ ، واللسان « رمد » ٤/١٦٨ . وتاج العروس ٢/٣٥٧ . الأصْرامُ : اللينُ والنِّمارُ . الرَّمْدُ : الهلاك .

(الصَّبْحُ ، والسَّبْحُ) :

الصَّبْحُ ـ بالصاد ـ: مصدر صَبَحْتُ القومَ : إذا أغرتَ عليهم في الصباحِ .

وصَبَحْتُهُ : إذا سَقَيْتَهُ الصَّبُوحَ .

والسَّبْحُ ـ بالسين ـ : العَوْمُ في الماءِ ، والسَّبْحُ : مصدر سَبَحَ الفَرَسُ في الجَرْيِ : إذا مَدَّ يَدَيهِ ، شُبِّهَ بالسابحِ في الماء ، وكذلك مصدر سَبَحَتِ النجومُ في الفَلَكِ : إذا جَرَتْ . قال الله تعالى « وَكُلٌّ في فَلَكٍ يَسْبَحُونَ »[1] .

والسَّبْحُ : الفَرَاغُ[2] . قال الله تعالى « أنَّ لكَ في النهارِ سَبْحاً طويلاً »[3] (الصُّبْحَةَ ، والسُّبْحَةُ) :

يقال : ينامُ فلانٌ الصُّبْحَةَ : إذا كان ينامُ ارتفاعَ النهارِ ، وفي الحديث « الصُّبْحَةُ تمنعُ الرِّزْقَ »[4] وهو ضِدُّ قوله « بُورِكَ لأُمَّتي في

(1) يس : آية ٤٠ .

(2) في ب « الفراع » تصحيف .

(3) المزمل : آية ٧ .

(4) الحديث في مسند ابن حنبل ١/٧٣ .
وفي النهاية لابن الاثير ٢/٢٥٠ « أنه نهى عن الصُّبْحَةِ وهي النومُ اول النهار لانه وقت الذِّكْرِ ثم وقت طلبِ الكَسْبِ ».

بكُورِها »[1] .

والسُّبْحَةُ ــ بالسين ــ : صَلاةُ التَّطوُّعِ ، والسُّبْحَةُ : الخَرَزَاتُ التي تُسبِّحُ بعَدَدِها .

(الحَمْصُ ، والحَمْسُ) :

الحَمْصُ ــ بالصاد ــ : سُكونُ وَجَعِ الوَرَمِ عند وَضْعِ الدَّواءِ عليه ، والحُمْصُ ــ أيضاً ــ : أَنْ تُدْخِلَ الفَرَسَ مكاناً كَنيناً[2] وتُلْقِي عليه الأَكْسِيةَ حتى يعرقَ[3] ليَجْرِيَ[4] .

والحَمْسُ ــ بالسين ــ : مصدر حَمَسْتُ التَّنُّورَ : إِذا أَوْقَدْتَ فيه النارَ . والحَمْسُ ــ أيضاً ــ : دَوِيُّ الرجالِ .

(الأَصْحَمُ ، والأَسْحَمُ) :

الأَصحمُ ــ بالصاد ــ : الذي يُخالِطُ سَوادَهُ لَوْنٌ آخَرَ . قال طرَفَه :

---

(1) « اللهُمّ بارِكْ لأمتي في بُكورِها » : الترمذي (بيوع) ٦ ، ابن ماجة (تجارات) ٤١ ، احمد بن حنبل ١٥٤/١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٤١٦/٣ ، ٤١٧ ، ٤٣٢ ، ٣٨٤/٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ . ومعنى الضدية ــ كما اشار اليها المؤلف ــ ليست بين معنى الحديثين ، فكلاهما يحض على القيام المبكر لطلب الكسب وانجاز الاعمال . بل الضدية بين « الصبحة » و « البكور » .

(2) الكنين : المكان المستور .

(3) في ب « معرق » .

(4) في ب « لحرى » .

٢٧٣ ـ . . . .
تَرى نُفُحاً وَرْدَ الأَسِرَّةِ أَصْحَما[1]
[طويل]

والأَسحمُ ـ بالسين ـ : الأَسودُ الخالِصُ السوادِ ·

(الصَّمْحُ ، والسَّمْحُ) :

الصَّمْحُ ـ بالصاد ـ : مصدر صَمَحَهُ الحَرُّ: إِذا اشتدَّ عليه [و][2] كادَ يُذِيبُه ·

والسَّمْحُ ـ بالسين ـ : الوَطِيءُ[3] الخُلُقِ الحَسَنُ المُعاملة ·

(الحَصْمُ ، والحَسْمُ) :

الحَصْمُ ـ بالصاد ـ : الضُراط الشديد ، وقد حَصَمَ يَحْصِمُ قال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ[4] :

---

(١) البيت في ديوانه ٩٥ ، وروايته :
كأَنَّ السلاح فوق شعبة بانةٍ
ترى نُفُخاً وَرْدَ الأَسِرَّةِ أَصحماً
وفي ب « ثعجا » والنُفُخ : المتلىءُ شباباً · وقيل للأسدِ وَرْدٌ وهو بين الكُمَيْتِ والأَشقرِ · والسَّرَرُ : المسرة ، جمعها : الأَسِرَّةُ ·

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب ·

(٣) الوَطِيءُ : الليِّنُ ·

(٤) الصحيح انه لخداش بن زهير كما في الشعر والشعراء ٦٤٦/٢ ، وامالي اليزيدي ٩٦ · وهو من ابيات يهجو بها ابن جدعان · ورواية صدره في الشعر والشعراء :

٢٧٤ ـ أَتفرحُ أَنْ يُهْدى لك البَرْكُ مُصْلَحاً
وتَحْصِمُ أَنّ تُجْنى عليكَ العظائِمُ
[طويل]

والحَسْمُ ـ بالسين ـ : القَطْعُ ، والحَسْمُ ـ أيضاً ـ : الكَيُّ بالنارِ ٠

(مَصحَ ، ومَسحَ) :

مَصحَ الشيءُ يَمْصَحُ مُصُوحاً : إذا دَرسَ حتى يَلْصقَ بالثَّرى ومَصحَ الظّلُّ مُصوحاً : قَصُرَ ٠ قال الراعي :

٢٧٥ ـ دَأَبْتُ الى أَنْ يَنْبُتَ الظلُّ بَعْدَما
تَقاصَرَ حتى كادَ في الآلِ يَمْصَحُ[1]
[طويل]

وترضى بأَنْ يُهدى لك العقلُ مصلحا
وفي عجزه « وتحنق » مكان « وتحصم » ٠
ورواية صدره في امالي اليزيدي « يسرك ان يهدى » ٠
وخداش بن زهير من بني عامر بن صعصعة ٠ شاعر جاهلي ، من اشراف بني عامر وشجعانهم ، كان يلقب « فارس الضحياء »، يغلب على شعره الفخر والحماسة ٠ ويقال ان قريشا قتلت اباه في حرب الفجار فكان خداش يكثر من هجوها ٠ وقيل ادرك حنينا وشهدها مع المشركين ، وزاد بعض مترجميه انه اسلم بعد ذلك ٠ انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، وطبقات ابن سلام ، والاصابة لابن حجر ٠
والبَرْكُ : جماعة الابل ٠ الباركة ٠

(١) البيت ليس في ديوانه ، وهو في الكتاب ١/١٩١ ، والكامل ٢١٢ ٠ الآلُ : السَّرابُ ٠

ومسحت الأرض مسحا ومساحة ـ بالسين ـ : اذا زرعتها .

ومَسَحْتُ عُنُقَهُ وساقَهُ بالسيف مَسْحاً: ضربتها . قال الله تعالى « فَطفِقَ مَسْحاً بالسُوقِ والأعناقِ »(1) .

ومَسَحْتُ الشيءَ بيدي أو غيرها مَسْحاً ، ومُسِحَ وَجْهُ الرجلِ مَسْحاً : إذا لم يَبْقَ على أحدِ شِقَّيْ وَجْههِ عَيْنٌ ولا حاجِبٌ .

(المُصوحُ ، والمُسوحُ) :

المُصوحُ ـ بالصاد ـ : الدُروسُ ، [ق:٦١ب]

والمُصوحُ : قِصَرُ الظلِّ وذَهابُهُ .

والمُسوحُ ـ بالسين ـ : جمع مِسْحٍ وهو ثوبٌ من شَعَرٍ .

(المَصيحُ ، والمَسيحُ) :

المَصيحُ ـ بالصاد ـ والماصِحُ : سواءٌ وهو الدارِسُ .

والمَسيحُ ـ بالسين ـ: المَذْروعُ من الأرضِ ، والمَسيحُ ـ أيضاً ـ : المضروبُ العُنُقِ ، والمَسيحُ : الذي لا يَبينُ له عَيْنٌ ولا حاجِبٌ .

(1) ص : آية ٣٣ ، وتمامها « رُدُّوها عليَّ فطَفِقَ مَسْحاً بالسُوقِ والأعناقِ » .

ومنه المَسيحُ الدجّالُ ، والمَسيحُ عيسى ابنُ مَرْيمَ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ سُمّي بذلك لجَولانه في الأرضِ ، وقيل سُمّيَ بذلك لحُسْنِ وَجْهه لأنَّ المَسيحَ(١) : قَطَعُ الفضّةِ ، وقيل المَسيحُ : الصِّدّيقُ ، وقيل هوَ مُعَرَّبٌ من (مشيحا) بالعِبْرانيّةِ ، وقيل سُمّيَ بذلك لأنّه مُسِحَ عند وِلادته بدُهْنٍ ، والمَسيحُ من الشَّعْرِ : مالم يُدْهَنْ .

والمَسيحُ : العَرَقُ . قال لبيد :

٢٧٦ ـ علا المِسْكَ والدِّيباجَ فوق نُحورِهمْ
فَرَاشُ المَسيحِ كالجُمَانِ المُحَبَّبِ(٢)
[طويل]

(الحَيْصُ ، والحَيْسُ) :

(١) والذي في اللسان « مسح » ٣/٤٣٤ « المَسيح والمَسيحةُ : القطعة من الفضة » .
وفي ب « المسح » .

(٢) البيت في ديوانه ١٩ وروايته « كالجمان المنقب » ، وفي الشرح « قال ابو الحسن [الطوسي] روى ابو عمرو وابو عبدالله [ابن الاعرابي] : كالجمان المحبب » . الفراش : حبب الماء من العرق . وعجزه بالرواية التي في الديوان في كل من : المخصص ٩/٧٣ ، وتاج العروس ٢/٢٢٤ .
وبالرواية التي في الاصل ، في شروح سقط الزند ١/٢٥٤ (عجزه) ، وتاج العروس ٤/٣٣٣ .

الحَيْصُ ـ بالصاد ـ: مصدرُ حاصَ عن الشيءِ إذا راغَ عنه • ووقعَ القومُ في حَيْصَ بَيْصَ وحِيصَ بِيصَ[1] : إذا وقعوا في شِدَّةٍ ومكروهٍ •

والحَيْسُ ـ أيضاً ـ : أَنْ يُحْدِقَ الأَماءُ بالرجلِ من كلِّ وجْهٍ في نَسَبِهِ ، يقال : رجلٌ مَحْيُوسٌ[2] •

(الصَّائِحُ ، والسَّائِحُ) :

الصَّائِحُ ـ بالصاد ـ : الرافعُ صَوْتَهُ •

والسائحُ ـ بالسين ـ : الماءُ الجاري • والسائحُ : الذاهبُ في الأَرضِ للعبادة (صَحَا ، وسَحَا) :

صَحَا من السُّكْرِ ـ بالصاد ـ: أَفاقَ ، وكذلك صَحَتِ العاذِلَةُ • وسَحَا الطينَ عن الأَرضِ يَسْحُوهُ ويَسْحَاهُ : قَشَرَهُ •

(المِصْحَاةُ ، والمِسْحَاةُ) :

---

(١) الحاء في ب مطموسة • ويقال في المثل « تركتهم في حَيْصَ بَيْصَ » يضرب لمن وقع في أمر لا مخلص له منه فراراً أو فوتا • انظر : مجمع الامثال للميداني ١٢٧/١ •

(٢) في ب « محبوس » تصحيف ، وفي اللسان « حيس » ٣٦٢/٧ « المحيوس : الذي أحدقت به الأماء من كل وجه ، يشبه بالحيس ، وهو يخلط خلطا شديدا (والحَيْس الأقط يخلط بالتمر والسمن) » •

المِصحاةُ ـ بالصاد ـ : جامٌ من فِضّةٍ يُشربَ[1] به . قال الأعشى :

٢٧٧ ـ بكأسٍ وابريقٍ كأنّ شرابهُ
إذا صُبَّ في المِصْحاةِ خالطَ بقّما[2]

[طويل]

والمسحاةُ ـ بالسين ـ : معروفة ، ويقال للحافر ـ أيضاً ـ مسْحاةٌ لأنه يَسْحو الأرض . قال رُؤْبَةُ يَصِفُ حَمِيرَ وَحْشٍ :

٢٧٨ ـ سَوّى مَساحِيهِنَّ تَخْطيطَ الحُقَقْ
تَقْليلَ ما قارَعْنَ من سُمْرِ الطُّرَقْ[3]

[رجز]

(الحَوْصُ ، والحَوْسُ) :

الحَوْصُ ـ بالصاد ـ : الخِياطَةُ . يقال : حُصْتُ ثَوْبي ، وحُصْتُ عَيْنَ الصَّقْرِ[4]

---

(١) في ب « يشربه » .
(٢) البيت في ديوانه ٢٩٣ . البقم : شجر يصبغ به .
(٣) الرجز في ديوانه ١٠٦ وروايته (تفليل) . قال ابن منظور ٩/٢٥٦ « نصب تقطيط الحقق على المصدر المشبه به لان معنى سوى وقطط واحد . والتقطيط قطع الشيء ، واراد تقليع حقق الطيب وتسويتها . وتقليل : فاعل سوى ، اي سوى مساحيهن تكسير ما قارعت من سمر الطرق ، والطُّرَقُ : جمع طُرْقَةٍ وهي حجارة بعضها فوق بعض .
(٤) حاصَ عَيْنَ صَقْرِهِ يَحوصها حَوْصاً وحِياصةً : خاطها . اللسان « حوص » .

ويُستعار في النومِ . قال تَأَبَّطَ شَرّاً(١) :

٢٧٩ ـ إذا حاصَ عَيْنَيْهِ كَرى النومِ لم يَزَلْ
له كالِىءٌ من قَلْبِ شَيْحانَ فاتِكِ(٢)

[طويل]

والحَوْسُ ـ بالسين ـ : مصدر حاسَ القومَ يَحوسُهم : إذا أَغارَ عليهم ، ويقال : جاسَهم ـ بالجيم ـ . قال الله تعالى « فجَاسُوا خِلال الديارِ »(٣) .

قُرِيءَ بالحاءِ(٤) والجيمِ ، ويقال في معناه :

---

(١) ابو زهير ثابت بن جابر بن سفيان الفهمي ، من مضر (مات نحو ٨٠ ق‌هـ/٥٤٠م) : شاعر عداء من فتاك العرب في الجاهلية، كان من أهل تهامة ، يقال انه كان ينظر الى الظبي في الفلاة فيجرى خلفه فلا يفوته ، قتل في بلاد هذيل والقى في غار يقال له « رخمان » فوجدت فيه جثته بعد مقتله وللجلودي « كتاب اخبار تأبط شرا » ، وسمى تأبط شراً لأنه اخذ سيفا وسكينا تحت ابطه وخرج فسئلت امه عنه فقالت : تأبط شراً وخرج . انظر في ترجمته : شرح شواهد المغنى ، خزانة الادب .

(٢) البيت في الحماسة ١/١٩ ، والحيوان ٦/٢٥٦ ، ٤٦٧ ، والعقد الفريد ١/٤٥ ، ١/٣٠٨ وفيه « من قلب سيحان » ، ونظام الغريب ٩٨ ، وامالي القالي ٢/١٣٨ ، وشروح سقط الزند ٤/١٦٦١ .

وروايته في الحيوان والعقد ١/٣٠٨ ، وامالي اليزيدي « اذا خاط عينيه » كالِىءٌ : حارس وحافظ شَيْحان : الطويل الحسن الطول .

(٣) الاسراء : آية ٥ .

(٤) وهي قراءة طلحة كما في الكشاف ٢/٤٣٨ .

داسَ – بالدال غير معجمة – ٠

(الأحْوصُ ، والأَحْوسُ) :

الأَحوصُ – بالصاد – : الذي في مُؤَخّرِ عَيْنهِ ضيق" ، والمرأةُ : حَوْصاءُ ، والجمعُ : حُوص" ٠ قالَ الأَعشى :

٢٨٠ – أَتاني وَعيدُ الحُوصِ من آلِ جَعْفَرٍ
فيا عَبْدَ عَمْرٍو لو نَهَيْتَ الأَحاوصا[1]
[طويل]

والأَحوسُ – بالسين – : الجَريءُ الشجاعُ ، والأَحوسُ من الأَبلِ : الذي يأكلُ [ق:٦٢ب] كلَّ شيءٍ ، والأُنثى حَوْساءُ ٠ قال الراجز :

٢٨١ – وَيْلُمِّها لقمة شَيْخٍ قد نَحَلْ
أَبي جَوارٍ دَرْدَقٍ مثل الحَجَلْ
حَوْساءُ في السَّهْلِ وَشَوعٌ في الجَبَلْ
بالصَّيْفِ حِسْي" وهي في المَشْتى وَشَلْ[2]
[رجز]

---

(١) البيت في ديوانه ١٤٩٠ وفي ب : واو زائدة بعد واو « عمرو »٠

(٢) الرجز في امالي القالي ٢/١٨٠ وقد نسبه لشيخ من بني عذرة٠ وبلا نسبة في اللسان « وشع » ١٠/٢٧٥ (الاول والثالث) ، وتاج العروس ٥/٥٤٣ (الاول والثالث) ٠ وفي ب « اي » مكان « ابي » ٠ تَوشَّعت الغَنَمُ أو الأبلُ في الجبلِ : اذا ارتقت٠ الدَّرْدَقُ : الصغار من كل شيء ٠

(الصَّوحُ ، والسَّوحُ) :

الصَّوحُ ـ بالصاد ـ : حائِطُ الوادي ٠

والسَّوحُ ـ بالسين ـ : جمع ساحةٍ وهي فِناءُ الدارِ ٠ قال الشاعر :

٢٨٢ ـ وكانَ سِيَّانَ أَلاَّ يَسْرَحوا نَعَماً
أو يَسْرَحُوه بها وأغبرَّتِ السَّوحُ (١)

[بسيط]

(صَاحَةٌ ، وسَاحةٌ) :

الحَجَل : القبج ، وهو نوع من الطيور ٠ الحِسْيُ : سهل من الارض يستنقع فيه الماء ٠ الوَشَل : كناية عن قلة درها وكثرته وقوله « ويلمها » بمعنى ويل امها فادغم ٠

(١) يروى لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ١/١٠٧ هذا البيت :
وقال ما شيهمُ : سِيَّان سَيْرُكُم
وان تقيموا بـه واغبرت السوحُ

قال البغـدادي في الخزانة ٢/٣٤٤ « قال ابو علي في ايضاح الشعر ، زعم ابو عمرو ان الاصمعي انشدهم هذا البيت لرجل من هذيل ، وجميع النحويين رووا هذا البيت كذا ٠ وقد رأيته ملفقا من : بيتين في قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي وهما :

وقال راعيهم سيان سيركم
وان تقيموا بـه واغبرت السـوح
وكان مثلين ان لا يسرحوا نَعَما
حيث استرادت مواشيهم وتسريح

والبيت بلا نسـبة في الخصائص ١/٣٤٨ ، ٢/٤٦٥ ، واماالي ابن الشجرى ١/٦١ ، ومعاني الحروف للرماني ٧٧ ، وشـرح المفصل ٨/٩١ ، ومغني اللبيب ٤١ ، والخزانة ٢/١١٢ ٠ وفيها « الا يسرحوا غنما » ٠ والخزانة ٤/٤٢٥ ٠

صاحة" : موضع بَعْينه ، قال عَلْقَمة :

٢٨٣ ـ . . . .

على شادنٍ من صاحةٍ مُتَرَبَّبِ[1]
[طويل]

والساحةُ ـ بالسين ـ : فِناءُ الدارِ .

(الهَصُّ ، والهَسُّ) :

الهَصُّ ـ بالصاد ـ : شِدَّةُ القَبْضِ على الشيءِ .

والهَسُّ ـ بالسين ـ : الكلامُ الخَفِيُّ ، والهَسُّ: زَجْرُ الشاةِ ، يقال لها هِسْ وأِسْ[2] .

(الصُّهْدُ ، والسُّهْدُ) .

الصُّهْدُ ـ بالصاد ـ : جمعُ صَهُودٍ ، وهو الجَسِيمُ من الرجالِ .

والسُّهْدُ ـ بالسين ـ والسُّهادُ : ضِدُّ

---

(١) البيت في ديوانه ٨٤ ، وصدره :
مُبْتَلَّة" كأنَّ أنضاءَ حَلْيِها
التَّرَبَبُ : ضرب من الشجر . الشادن : ولد الظبية .

(٢) في اللسان « اسس » ٣٠٣/٧ « إِسْ إِسْ : من زجر الشاة ، أَسَّها يَؤُسُّها أَسًّا وقال بعضهم : نَسًّا . وأَسَّ بها : زجرها ، وإِسْ إِسْ زَجْر" للغَنَمِ كإِسٍّ إِسٍّ » . إِسٍّ » .

النومِ ، ورجل" سُهُد" ـ بضم الهاء وفتحها ـ : قليلُ النومِ ، ويقال : مُسَهَّد" · قال ابو كبيرٍ :

٢٨٤ ـ فأَتَتْ به حُوشَ الجَنانِ مُبَطَّناً
سُهُداً إِذا ما نامَ ليلُ الهَوْجَلِ (١)
[كامل]

(الصَّاهِرةُ ، والسَّاهِرةُ) :

الصَّاهِرةُ ـ بالصاد ـ · المرأةُ التي تذيبُ الشَّحْمَ ، وقد صَهَرْتُه ، ومنه قوله تعالى « يُصْهَرُ به ما في بُطُونِهم »(٢) ·

وهَجِيرة" صاهِرة" : شديدة" كأَنَّها تُذيبُ الأَشياءَ ·

والسَّاهِرةْ ـ بالسين ـ: العَيْنُ التي لا تنامُ ، والسَّاهِرةُ : الأَرضُ ، سُمِّيتْ بذلك لأَنَّ عملَها في النَّباتِ بالليلِ والنهارِ سَواءٌ · قال الله ـ عز

---

(١) البيت في ديوان الهذليين ٢/٩٢ ·
وروايته في الحماسة ١/١٧ ، والصحاح « سهد » ١/٤٨٩ ، والمقاييس ٣/١٠٨ ، ٦/٣٧ ، وثمار القلوب ٤١٩ ، واللسان « سهد » ٤/٢٠٨ ، وشرح شواهد المغني للسيوطي ٨١ ، وتاج العروس ٤/٣٠٢ ، ٨/١٢٤ : « حوش الفؤاد » · رجل" حُوشُ الفؤادِ : حديده · الجَنان : القلب · الهَوْجَلُ : الرجل الأهوجُ ·

(٢) الحج : آية ٢٠ ·

وجل ــ « فإذا هُمْ بالسَّاهِرة »(١) ، وقال الشاعر :

٢٨٥ ــ يَرْتَدْنَ ساهرةً كأنَّ جَمِيمَها
وعَمِيمَها أسدافُ لَيْلٍ مُظْلِمِ(٢)

[كامل]

وجاء في التفسير : أنَّ السَّاهِرَةَ بَيْتُ المَقْدِسِ ، وقيل : هي أرضٌ لم يَعْصَ اللهُ ــ تعالى ــ عليها(٣) .

(الإِصْهارُ ، والإِسْهارُ) :

الأَصْهارُ ــ بالصاد ــ : المُصَاهرةُ الى الرجلِ ، يقال : أَصهرَ اليه وصَاهَرَ . قال زُهَيْرٌ :

٢٨٦ ــ قَوْدُ الجيادِ وأَصهارُ المُلوكِ وصَبْـ
رٌ في مَواطِنَ لوكا [نوا] بها سَئِموا(٤)

[بسيط]

---

(١) النازعات : آية ١٤ .

(٢) نسب البيت لأبي كبير في الصحاح « سهر » ٢/٦٩١ ، واللسان « سهر » ٦/٤٩ ، « سدف » ١١/٤٦، وتاج العروس ٦/١٣٦. وبلا نسبة في المقاييس ٣/١٠٩ ، ٤/١٦ وفيه « كان عميمها وجميمها » . والمخصص ١٠/٦٨ ، ١٨٩ .
وفي ب « يمتدن » مكان « يرتدن » ، و « حميمها » . الجميم النبت الكثير . العَميم : يبيس البُهْمَى وهي ضَرْبٌ من الشجر ، السَّدَفُ : ظلمة الليل جمعه أسدافٌ .

(٣) في الكشاف للزمخشري ٤/٢١٣ « الساهرة : الارض البيضاء المستوية ، سميت بذلك لأن السراب يجرى فيها » .

(٤) البيت في ديوانه ١٦١ ، وما بين المعقوفين في البيت ساقط من ب .

والأَسهارُ ـ بالسين ـ : مصدر أَسْهَرْتُ الرجلَ : إذا مَنَعْتَهُ النومَ .

(الصَّهْباءُ ، والسَّهْباءُ) :

الصَّهْباءُ ـ بالصاد ـ الأُنثى من الأَصْهَبِ وهو الأَحمرُ الى البَياضِ ، ولذلك قيل للخَمْرِ صَهْبَاءُ ، والصَّهْباءُ ـ أَيضاً ـ بجِهة خَيبرٍ[1] .

والسَّهْباءُ ـ بالسين ـ : بِئْرٌ معروفة لبني سَعْدٍ[2] .

(الهَيْصُ ، والهَيْسُ) .

الهَيْصُ ـ بالصاد ـ : سَلْحُ الطيرِ ، ويقال للمواضعِ التي تَسْلَحُ عليها الطيرُ : مَهايِصُ . قال الراجزِ :

٢٨٧ ـ كأَنَّ مَتْنَيْهِ مِنَ النَّفِيِّ
مَهايِصُ الطيرِ على الصُّفِيِّ[3]

[رجز]

---

(١) قال ياقوت « صهباء بلفظ اسم الخمر ، وسميت بذلك لصهوبة لونها ، وهو حمرتها أو شقرتها ، وهو اسم موضع بينه وبين خيبر روحه . له ذكر في الاخبار » . معجم البلدان ٥/٤٠١ .

(٢) في معجم ما استعجم للبكرى ٢/٧٩٠ « السهباء : بئر لبني سعد ، وروضة ايضا تسمى السهباء مخصوصة بهذا الاسم » .

(٣) نسب البيت للاخيل الطائي في الجمهرة ٣/١٣٥ ، والاشتقاق ٨٠ ، واللسان « هيص » ٨/٣٧٣ ، « صفى » ١٩/١٩٧ ، وتاج العروس ٥/٥٤٨ ، ١٠/٢١١ وبلا نسبة في الحيوان ٢/٣٣٩ ،

ويُروى : مَواقِعُ ·

والهَيْسُ ـ بالسين ـ : أَداةُ الفَدَّانِ بلُغَةِ عُمَان ·

(الصَّهْوَةُ ، والسَّهْوَةُ) :

الصَّهْوَةُ ـ بالصاد[1] ـ : مَقْعَدُ الفارسِ مِن ظَهْرِ الفَرَسِ ، والصَّهْوَةُ ـ أيضاً ـ : مُؤَخَّرِ السَّنامِ ، والصَّهْوَةُ : بُرْجٌ يُتَّخَذُ على رَبْوَةٍ ·

والسَّهْوَةُ ـ بالسين ـ: أَعوادٌ مُعَارِضَةٌ[2] تُوضع عليها الأَمتعةُ في البيتِ ·

وناقةٌ سَهْوَةٌ : أي سَهْلَةُ [ق:٦٣ب]

المَشْيِ ، وكذلك الفَرَسُ · قال امرؤ القيس :

ومجالس ثعلب ١/٢٤٩ ، والابدال لابن السكيت (الكنز اللغوي ٣٦) ، والابدال لابي الطيب ١/٨٩ ، والجمهرة ٣/١٦١ والصحاح « صفا » ٦/٢٤٠١ ، والتهذيب ٣/٣٧ ، والخصائص ٢/١١٢ وسر صناعة الاعراب ٢٥١ ، والمخصص ٤/٤١ (الثاني) ١٠/٩٠ ، وامالي القالي ٢/٨ ، ٣٤ ، وتاج العروس ٩٩/٥ · الصَّفاة : الحَجَرُ الصَّلْدُ الضخمِ الذي لا ينبت شيئاً ، وجمع الصفاة صَفَوَات وصَفاً ، وجمع الجمع : صُفِيٌّ · ونفيُّ المَطَرِ : ما تنفيه وترشه · شبه الماء وقد وقع على متن المستقى بذرق الطائر ·

(١) في ب « بالصلا » تحريف ·
(٢) يعارض بعضها بعضا ·

....

على ذاتِ لَوْثٍ سَهْوَةِ المَشْيِ[1] مِذْعَانِ

(الوَهْصُ ، والوَهْسُ) :

الوَهْصُ ـ بالصاد ـ : شِدَّةُ الوَطْءِ على الأَرضِ ، ويُروى بَيْتُ عنترة :

٢٨٨ ـ ....

تَهِصُ الأَكامَ بوَقْعِ خُفٍّ مِيثَمِ[2]

[كامل]

ويُروى : تَطِسُ وتَقِصُ .

والوَهْصُ ـ أيضاً ـ : شِدَّةُ الخَلْقِ ، يقال:

---

(١) مر هذا الشاهد وتخريجه في ق/١٧ من هذا المخطوط. (نسخة ب) .

(٢) البيت في ديوانه ٢٠ وروايته :

خَطّارةٌ غِبَّ السُّرى زَيّافةٌ
تَطِسُ الأكامَ بوَخْدِ خُفٍّ مِيثَمِ

وروايته في جمهرة أشعار العرب للقرشي ١٦٤ ، وشرح القصائد السبع للانباري ٣١٨ ، وامالي القالي ٢/٢٨ ، والمخصص ١٣/٤١ (عجزه) ، وشرح القصائد العشر للتبريزي ١٩٠ : تطس الأكام بذات خف ميثم .
وفي الصحاح « وثم » ٥/٢٠٤٨ ، واللسان « وثم » ١٦/١١٤ .
تطس الأكام بكل خُفٍّ ميثم
وروايته في شرح المعلقات السبع للزوزني ٢٧٩ « بوخد » مكان « بوقع » . واللسان « وقص » ٨/٣٧٥ « تقص الاكام بذات خف .. » . وتاج العروس ٤/٢٦٨ ، ٩/٨٩ « تطس الأكام » . والتاج ٤/٤٤٥ « تقص الاكام » . المِيثَمُ الشديدُ الوَطْءِ .

رجلٌ مَوْهوصٌ ومُوَهَّصٌ • والوَهْصُ : أَنْ تَصْرَعَ(١) الرجلَ وتَضْرِبَ به الأَرضَ •

هذه كلها بالصاد •

والوَهْسُ ـ بالسين ـ : السَّيْرُ السريعُ ، والوَهْسُ : شِدَّةُ النِّكاحِ ، والوَهْسُ : الوطءُ بالقَدَمِ ، ويقالُ للذليلِ : وَهْسٌ • قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّةِ (٢) :

٢٨٩ ـ وما أَنا بالمُزَجِّي حين يسمو
عَظِيمٌ في الأُمورِ ولا بوَهْسِ (٣)
[وافر]

(الصَّلْهَبُ ، والسَّلْهَبُ) :

الصَّلْهَبُ ـ بالصاد ـ : البيتُ الكبيرُ •

والسَّلْهَبُ ـ بالسين ـ : الطويلُ ، وقد يقال

---

(١) في ب « تضرع » تصحيف •

(٢) دُرَيْدُ بن الصِّمَّةِ الجُشَمِيُّ البكري ، من هوازن (مات ٨هـ) : شجاع من الأبطال الشعراء والمعمرين في الجاهلية ، كان سيد بني جشم وفارسهم وقائدهم ، وغزا نحو مائة غزوة لم يهزم في واحدة منها ، وعاش حتى سقط حاجباه عن عينيه ، وادرك الاسلام ولم يسلم فقتل على دين الجاهلية يوم حنين ، والصمة لقب أبيه معاوية بن الحارث • انظر في ترجمته :ـ الاغاني ، خزانة الادب •

(٣) البيت في الاغاني ٩/١٢ (بولاق) من ابيات يهجو بها الخنساء• زجيت الشيء تزجية : اذا دفعته برفق •

بالصاد ــ أيضاً ــ . قال طُفَيْل :

٢٩٠ ــ تُنِيفُ إذا اقْوَرَّتْ من الغَزْوِ وانطوتْ
بهادٍ رفيعٍ يَقْهَرُ الخَيْلَ صَلْهَبِ (١)

[طويل]

يروى بالصاد والسين .

(الخَصاصَةُ ، والخَساسَةُ) :

الخَصاصَةُ ــ بالصاد ــ : الفَقْرُ وسُوءُ الحالِ . قال الله تعالى « ويُؤْثِرونَ على أَنفسهم ولو كان بهم خَصاصَةٌ »(٢) .

والخَصاصَةُ : كلُّ فُرْجَةٍ بين شيئين ، ومنه قيل : خَصاصُ الأَصابعِ وخَصاصاتُ الغِرْبالِ للخُروقِ التي يَسْقُطُ منها الدَّقيقُ وغيره .

والخَصاصَةُ ــ أيضاً ــ الغَيْمُ بَعْيِنه ، ويقال : قامَ عن الطعامِ وبه خَصاصَةٌ : إذا لَم يَشْبَعْ منه ، وصَدَرَتِ الإِبلُ عن الماءِ وبها خَصاصَةٌ .

والخَساسَةُ ــ بالسين ــ : الرَّذالةُ .

(الخَصُّ ، والخَسُّ) :

(١) البيت في ديوانه ٢١ وروايته « من القود وانطوت » . أَنافَ الشيءُ على غيرهِ : ارتفع واشرف الاقورار : الضُّمْرُ والتغير والتشنج .

(٢) الحشر : آية ٩ .

الخَصُّ ـ بالصاد ـ والخُصُوص : مُحاباةُ الرجلِ بالشيءِ دُونَ غيرِهِ ، وقد خَصَصْتُهُ بالشيءِ ٠

والخَسُّ ـ بالسين ـ : مصدر خَسَسْتُ الرجلَ إذا أَسْقَطْتَ قَدْرَهُ وأَهَنْتَهُ ٠

وخَسَسْتُ الشيءَ : إذا قَلَّلْتَهُ ٠

والخَسُّ ـ أيضاً ـ بَقْلَةٌ تُؤْكَلُ ٠

(الخُصُّ ، والخُسُّ) :

الخُصُّ ـ بالصاد ـ : بَيْتٌ يُسَقَّفُ بخَشَبٍ ، والجمع أَخْصَاصٌ وخُصُوصٌ ٠ قال العَجَّاجُ :

٢٩١ ـ كالخُصِّ إذْ جَلَّلَهُ البارِيُّ[1]

[رجز]

وابنةُ الخُسِّ ـ بالسين ـ : امرأةٌ من إيادٍ ، والصاد ـ أيضاً ـ لغةٌ عن ابن الأعرابيِّ ٠

(الشَّخْصُ ، والشَّخْسُ) :

الشَّخْصُ ـ بالصاد ـ : سوادُ كلِّ شيءٍ ،

---

(١) البيت في ديوانه ٣٢٧ ، وقبله :
فَهْوَ إذا ما اجتافه جُؤْجِيُّ ٠

وروايته في المخصص ١٦/٧٩ « البورى » مكان « الباري » ٠
قال الجواليقي في المعرب ٤٧ « البُورِياءُ بالفارسية ، وهي بالعربية : باريٌّ وبُورِيٌّ » وهو الحصير ٠

والشَّخْصُ - أيضاً - : وَرَمُ الجُرْحِ ، والشَّخْصُ : رَفْعُ البَصَرِ نحو السماءِ ، والشَّخْصُ : ارتفاعُ الصوتِ بالكلامِ .

والشَّخْسُ - بالسين - : فَتْحُ الحِمار فَاهُ عند شَمِّهِ البَوْلَ وعند التَّثاؤُبِ .

(التَّخْصِيرُ ، والتَّخْسِيرُ) :

التَّخْصِيرُ - بالصاد - : الترقيقُ ، يقال : كَشْحٌ مُخَصَّرٌ ، ونَعْلٌ مُخَصَّرةٌ . قالَ امرؤ القيس :

٢٩٢ - وكَشْحٍ لطيفٍ كالجَدِيلِ مُخَصَّرٍ
. . . . (١)
[طويل]

وقال آخرُ :

٢٩٣ - . . . .
ولا يَلْبَسونَ السِّبْتَ ما لم يُخَصَّرِ (٢)
[طويل]

والتَّخْسِيرُ - بالسين - : الخُسْرانُ . قال

---

(١) البيت في ديوانه ١٧ ، وعجزه :
وساقٍ كأنبوبِ السَّقِيِّ المُذَلَّلِ .
الجَدِيلُ : الزمام المجدولُ من أَدَمٍ .

(٢) هذا شطر بيت ، لم اعثر عليه فيما راجعته من المصادر .
والسِّبْتُ : كل جلد مدبوغ .

الله تعالى : « فما تَزِيدُونني غيرَ تَخْسِيرٍ »[1] .

(الخَصْرُ ، والخَسْرُ) :

الخَصْرُ ـ بالصاد ـ : كَشْحُ الإِنسانِ وغيرِه . فاذا فتحتَ الصادَ فهو البَرْدُ .

والخَسْرُ ـ بالسين ـ : مصدر خَسَرْتُ الميزانَ : إذا نَقَصْتَهُ .

(الخاصِرةُ ، والخاسِرةُ) :

الخاصِرةُ ـ بالصاد ـ : الخصْرُ من الإِنسانِ وغيرِه ، وجمعها : خَواصِرُ . وامرأةٌ خاسِرة وصَفْقَةٌ خاسِرةٌ ، وجمعها : خَواسِرُ .

(الخَرْصُ ، والخَرْسُ) :

الخَرْصُ ـ بالصاد ـ : مصدر خَرَصْتُ [ق : ٦٤ ب] النَّخْلَ والزَّرْعَ . فاذا فتحتَ الراءَ فهو البَرْدُ مع الجوعِ .

والخَرْسُ ـ بالسين ـ : الخَابِيةُ ، وصانِعُها خَرَّاسٌ . فاذا فتحتَ الراءَ فهو مصدر الأَخْرَسِ .

(الخُرْصُ ، والخُرْسُ) :

الخُرْصُ ـ بالصاد ـ : القُرْطُ بحَبَّةٍ ، والخُرْصُ ـ أيضاً ـ : رُمْحٌ قَصِيرٌ ، والخُرْصُ

---

(١) هود : آية ٦٣ .

ـ أيضاً ـ : عُودٌ يُشَارُ بِه العَسَلُ . قال ساعِدةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلي :

٢٩٠٤ ـ معه سِقاءٌ لا يُفرِّطُ حَمْلَه
صُفْنٌ وأَخْراسٌ يَلُحْنَ ومِسْأَبُ[1]

[كامل]

والخُرْسُ ـ بالسين ـ : جمعُ الأَخرسِ .

والخُرْسُ : طَعامُ الوِلادة ، ويُقال لَمَّا تأْكُلُهُ النُّفساءُ نَفْسُها : خُرْسَةٌ وخُرْصَةٌ .

(الصَّخَرُ ، والسَّخَرُ) :

الصَّخْرُ ـ بفتح الخاء وتسكينها ـ : الحِجارةِ .

والسَّخَرُ ـ بالسين ـ : الهُزْءُ . قالَ اللهُ تعالى : « سَخِرَ اللهُ منهم »[2] ، وقالَ أَعشى[3] باهِلَةَ :

---

(١) البيت في ديوان الهذليين ١/١٨٠ . الصُّفْنُ : السُّفْرةُ يكون فيها الطعام : المِسْأَبُ : الزِّقُّ .

(٢) التوبة : آية ٧٩ .

(٣) عامر بن الحارث بن رياح الباهلي ، من همدان : شاعر جاهلي يكنى ابا قحفان ، وقيل : اسمه عمر . انظر في ترجمته : طبقات ابن سلام ، خزانة الادب .

٢٩٥ ـ إني أتتني لِسانٌ لا أُسَرُّ بها
من عَلْوَ لا عَجَبٌ فيها ولا سَخَرُ(١)
[بسيط]

(الصَّاخِرةُ ، والسَّاخِرةُ) :
الصَّاخِرةُ ـ بالصاد ـ : إناءٌ من خَزَفٍ .
والسَّاخِرةُ ـ بالسين ـ : الهازئةُ .
وسفينةٌ ساخِرةٌ : مستقيمةٌ .
(خَلَصَ ، وخَلَسَ) :

---

(١) البيت في الاصمعيات ٨٨ ، وروايته :

قد جاء من عَلٍ أَنباءٌ أُنَبَّؤُها
التي لا عَجَبٌ منها ولا سَخَرُ

والنوادر لابي زيد ٧٣ ، وروايته :
اني أتاني شيءٌ لا أُسَرُّ به من عَلُ ....
قال ابو زيد « ويروى من علو ، وسخر بضمتين » .
وهو في جمهرة اشعار العرب ٢٥٤ وفيه « ما اسر » ، واصلاح المنطق ٢٦ ، والجمهرة ١٤٠/٣ ، ٤٨٧ وفيه « كذب » مكان « عجب » ، والصحاح « سخر » ٦٧٩/٢ ، والمقاييس ١١٧/٤ وفيه « لا اسر لها » ، والمخصص ٤٨/١٢ ، (عجزه) ، والمحكم ٢٥٢/٢ ، والكامل ٧٥١ ، وامالي اليزيدي ١٣ ورواية صدره :

اني أتيت بشيء لا أسر بـه

والمسلسل ٧١ ، وشرح المفصل ٩٠/٤ ، واللسان « سـخر » ١٦/٦ ، وتاج العـروس ٣٦٠/٣ ، وخـزانة الادب ٩٢/١ ، ١٣٥/٣ .

وفي اكثر هذه المصادر « لا عجب منها » . واللسان كناية عـن الـكلمة .

خَلَصَ الشيءُ خُلوصاً وخَلاصاً ـ بالصاد ـ : إذا نَجا .

وخَلَصَ الشيءُ لي : إذا انفردتُ به ، وخَلَصَ القومُ : انفردوا . قالَ اللهُ تعالى : « فلمّا استَيْئَسوا منه خَلَصُوا نَجِيًّا »(١) .

وخَلَسَ الشيءَ ـ بالسين ـ واخْتَلَسَهُ : أَخَذَهُ مُسارَقةً .

(أَخْلَصَ ، وأَخْلَسَ) :

أَخْلَصَ العَبْدَ إخلاصاً : إذا أَفردَهُ بعَمَلِهِ .

وأَخْلَصَ الشيءَ لنَفْسِهِ واستخلصه . قال اللهُ تعالى : « إنّا أَخْلَصْناهُمْ بخالِصَةٍ ذِكْرى الدّارِ »(٢) . [وقال](٣) « وقالَ [المَلِكُ] إئْتُوني به أسْتَخلِصْهُ لنَفْسي »(٤) .

وأَخلَسَ الشَّعَرُ ـ بالسين ـ واسْتَخْلَسَ(٥) : صارَ سَوادُهُ وبَياضُهُ نِصْفَيْنِ ، وكذلك النَّباتُ(٦) .

---

(١) يوسف : آية ٨٠ .
(٢) ص : آية ٤٦ .
(٣) ما بين المعقوفين زيادة على الأصل يقتضيها السياق .
(٤) يوسف : آية ٥٤ ، وما بين المعقوفين في الآية ساقط من ب .
(٥) في ب « استخلص » تحريف .
(٦) في الاساس ١/٢٤٥ « من المجاز : نبات خَلِيس ومُخْلِس : اختلط يابسه و أخضره » .

قالَ المَرّارُ الأَسَدِيُّ(١) :

٢٩٦ ــ أَعلاقَةً أُمَّ الوُلَيِّدِ بَعْدَما
أَفْنانُ رَأْسِكَ كالثَّغامِ المُخْلِسِ(٢)
[كامل]

(المُخالَصةُ ، والمُخالَسةُ) :

المُخالَصةُ ــ بالصاد ــ : المُصافاةُ ٠

والمُخالَسةُ ــ بالسين ــ : المُسارَقةُ ، واسمُ الفاعلِ منهما : مُخَالِصٌ ومُخالِسٌ ٠

(الخَصْلُ ، والخَسْلُ) :

الخَصْلُ ــ بالصاد ــ : مصدر خَصَلْتُ الرجلَ : إِذا قَمَرْتَهُ ، فهو خَصِيلٌ ومَخْصولٌ ٠

---

(١) المرار بن سعيد بن حبيب الفقعسي ، ابو حسان ، شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية ، كان مفرط القصر ، نسبته الى فقعس من بني اسد بن خزيمة كان يهاجي المساور بن هند ٠ قال المرزباني : كان كثير الشعر ٠
انظر في ترجمته : معجم الشعراء ، خزانة الادب ٠

(٢) البيت في الكتاب ١/٦٠ ، ٢٨٣ ، واصلاح المنطق ٤٥ ، والكامل ١٩٤ ، والجمهرة ٢/٢٢٠ ، والصحاح « ثغم » ٥/١٨٨١ ، واللسان « ثغم » ١٤/٣٤٥ ، ومغني اللبيب ٢١٥ ، وشرح شواهد المغني للسيوطي ، ٢٤٦ ، وخزانة الادب ٤/٢٨٩ ، ٤٩٣ ، وتاج العروس ٩/٣٠٣ ، ١٠/٤٤٨ ٠ الثَّغَامُ : نبت ٠

والخصلُ ـ أيضاً ـ : جمعُ خصلة[1] ٠

والخَسْلُ ـ بالسين ـ : مصدر خَسَلْتُ الرجلَ : إذا أَرْذَلْتَهُ وأَهَنْتَهُ ٠

قال عنترة :

٢٩٧ ـ قَتَلْتُ سَرَاتكُمْ وخَسَلْتُ منكم
خَسِيلاً مثلَ ما خُسِلَ الوِبَارُ[2]
[وافر]

(الخَصْفُ ، والخَسْفُ) :

الخَصْفُ ـ بالصاد ـ : مصدر خَصَفْتُ النَّعْلَ ٠

وخَصَفَ على نَفْسِهِ كذا : إذا أَلزقَ ووصَلَ ٠ قال الله تعالى : « وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عليهما من وَرَقِ الجَنَّةِ »[3] ٠

والخَسْفُ ـ بالسين ـ : سُؤُوخُ الأَرضِ ٠

---

(١) لم يتضح مراد المؤلف من هذه المادة ، فان كان قد قصد « خصلة » وهي المرة من خصل اذا قمر ، فانها تجمع على خصال ، اما لو كان المقصود « خصلة » الشعر ، فانها تجمع على خصل ٠

(٢) البيت في ديوانه ٤٥ ٠ وروايته في التهذيب ٣٥٣/٤ ، وتاج العروس ٢٧٨/٧ ٠
وحسلت منكم حسيلا مثل ما حسل ٠٠٠
والوِبارُ : ضَرْبٌ من الشجرِ ٠

(٣) الاعراف : آية ٢٢ ٠

والخَسْفُ – أيضاً – : مصدر خَسَفْتُ عَيْنَهُ : إذا فَقَأْتَها ، وكذلكَ مصدر خَسَفْتُ البئرَ فهي مَخْسُوفةٌ وخَسيفٌ ، وهو أَنْ يُنَقَّبَ جبلُها عن الماءِ فلا تَنْزِفُ أَبداً .

والخَسْفُ : الجوعُ ، والخَسْفُ : الذُّلُّ ، والخَسْفُ : حَبْسُ الدابَّةِ على غيرِ عَلَفٍ .

قال ذو الرمة :

٢٩٨ – حراجيجُ ما تَنْفَكُّ إلاَّ مُناخةً
على الخَسْفِ أو نَرْمي بها بَلَداً قَفْرا[1]

[طويل]

(الخَصَفُ ، والخَسَفُ) :

الخَصَفُ – بالصاد – : ثِيابٌ كِتّا[نٍ][2] غِلاظٍ .

والخَصَفُ – لغةٌ في الخَزَفِ ، والخَصَفُ : قِطَعٌ من جلودٍ تُخْصَفُ بها النَّعْلُ .

والخَصَفُ والخصافُ : جِلالُ[3] التَّمْرِ ، واحدتها : خَصَفةٌ . قال الأَخْطَلُ : [ق:٦٥ب]

---

(١) البيت في ديوانه ١٧٣ . وفي ب « رمى » . الحُرْجُوجُ : الناقة الجسيمة وقيلَ هي الضامرة ، جمعها : حراجيج .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب . والذي في اللسان : ثياب غلاظ .

(٣) الجُلَّةُ : قُفَّةٌ كبيرةٌ للتَّمْرِ ، والجمع : جِلالٌ .

٢٩٩ ـ فطاروا شِقافَ الأُنْثَيَيْنِ فعامِرٌ
تَبِيعُ بَنيها بالخِصافِ وبالتَّمْرِ[1]
[طويل]

والخَصَفُ : ابيضاضُ جَنْبِ الفَرَسِ أَوْ الشاةِ ، يقال : فَرَسٌ أَخْصَفُ ، وشاةٌ خَصْفَاءُ ·

والخَسَفُ[2] ـ بالسين ـ : الجَوْزُ ، الواحدة : خَسَفَةٌ ·

(البَخْصُ ، والبَخْسُ) ·

البَخْصُ ـ بالصاد ـ : مصدر[3] بَخَصْتُ عَيْنَهُ : إذا فَقَأْتَها ، ومصدر بُخِصَتِ الناقةُ فهي مَبْخُوصةٌ : إذا أَصابها داءٌ في بَخَصِها وهو لَحْمُ الفِرْسِنِ[4] ·

---

(١) البيت في ديوانه ١٣١ ، وروايته « فطاروا · شقاقا لاثنتين » · وبالرواية التي في ب ، في اللسان « خصف » ٤١٩/١٠ · وتاج العروس ٨٨/٦ · وفي الأصل « شقاق » شِقافَ الأُنْثَيَيْنِ : أي صاروا فرقتين بمنزلة الانثيين وهما البيضتان ·

(٢) وفي اللسان « خسف » ٤١٦/١٠ « الخَسَفُ : الجوز الذي يؤكل ، واحدته : خَسَفَةٌ · وقال ابو حنيفة : هو الخُسْفُ بضم الخاء وسكون السين · قال ابن سيدة وهو الصحيح » ·

(٣) في ب « مصد » سقط ·

(٤) الفِرْسِنُ للبعيرِ كالحافرِ للدابَّةِ · القاموس ٢٥٥/٤ ·

والبَخْسُ ـ بالسين ـ : النُّقْصَانُ في البيعِ والشراءِ[1] ·

(الخَبْصُ ، والخَبْسُ) :

الخَبْصُ ـ بالصاد ـ : عَمَلُ الخَبِيصِ[2] ·

والخَبْسُ ـ بالسين ـ · أَخْذُ الشيءِ غَلَبةً ، والخُبَاسَةُ : الغَنِيمةُ ·

(الخَمْصُ ، والخَمْسُ) :

الخَمْصُ ـ بالصاد ـ : جمعُ خَمْصَةٍ وهو كلُّ موضعٍ لَيِّنٍ المَوْطِيءِ · والخُمْصُ والخَمَصُ ـ بسكون الميم وفتحها ـ وضم الخاء وفتحها ـ : ضُمُورُ البَطْنِ · يكون خِلْقةً ويكونُ من الجُوعِ ·

والخَمْسُ ـ بالسين ـ : من العَدَد ، والخَمْسُ : أَنْ تَأْخُذَ خُمْسَ[3] أَموالِ القومِ ، أو أَنْ تكونَ لهم خامساً ·

(الخَمِيصُ ، والخَمِيسُ) :

الخَمِيصُ ـ بالصاد ـ : الضَّامِرُ البَطْنِ ، وزَمَنٌ خَمِيصٌ قليلُ البَرَكَةِ والخيرِ · قال الشاعر :

---

(1) في ب « والشرى » ·

(2) الخَبِيصُ : يُعمل من التمرِ والسَّمْنِ · القاموس ٢/٣٠٠·

(3) في ب « يأخذ » ·

٣٠ ـ كُلوا في بَعْضِ بَطْنِكُم تَعِفّوا
فَإنَّ زَمانَكُمْ زَمَنٌ خَمِيصُ[١]

[وافر]

والخَمِيسُ ـ بالسين ـ : الجَيْشُ ، سُمِّيَ بذلكَ لأنه تُخَمَّسُ [فيه][٢] الغَنائمُ ، وقيل : سُمِّيَ خَمِيساً لأنَّهُ يَنقسمُ على خَمْسَةِ أَقسامٍ : مَيْمَنةٍ ، ومَيْسَرةٍ ، ومُقَدَّمةٍ ، وسَاقَةٍ ، وقَلْبٍ ٠

والخَمِيسُ[٣] ـ أيضاً ـ : الشيءُ المَخْمُوسُ ، والخَمِيسُ : من الأيامِ ، والخَمِيسُ : من الإبلِ : ما شَرِبَ الخِمْسَ[٤] ، وثوبٌ خَمِيسٌ : طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ[٥] ٠

---

(١) البيت بلا نسبة في الكتاب ١/١٠٨ ، وامالي ابن الشجري ١/٣١١ ، والاساس ١/٢٥١ ، والمفصل ٢١٣ ، وشرح المفصل ٥/٨ ، وخزانة الادب ٣/٣٧٩ ٠
ورواية صدره في معاني القرآن للفراء ١/٣٠٧ ، ٢/١٠٢ ، والخزانة ١/٣٧١ :
كلوا في نصف بطنكم تعيشوا

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب ٠

(٣) في ب « خمس » ٠

(٤) الخِمْسُ : من أَضماءِ الأبلِ ، وهي ان ترد يوم الخامس ٠ والظِّمْءُ : ما بين الشربتين ٠ انظر في اضماء الابل ، كتاب الابل للاصمعي (الكنز اللغوي ١٢٨) ٠

(٥) في ب « ذرع » ٠

(الخَمْصَةُ ، والخَمْسَةُ) :

يقال : رأيتُ بفلانٍ خَمْصَةً ـ بالصاد ـ : وهي الضَّعْفُ وغُؤُورُ العينينِ (١) .

والخَمْسَةُ ـ بالسين ـ : من العَدَدِ .

(المَصْخُ ، والمَسْخُ) :

المَصْخُ ـ بالصاد ـ : والامتصاخُ : الجَذْبُ .

والمَسْخُ ـ بالسين ـ : تحويلُ خِلْقَةٍ الى خِلْقَةٍ دُونَها .

(المَصِيخُ ، والمَسِيخُ) :

يقال : شاةٌ مَصِيخٌ ـ بالصاد ـ ومَمْصُوخَةٌ : إذا استرخى ضَرْعُها . والمَصِيخُ ـ أيضاً ـ : كلُّ شيءٍ اجتذبْتَه .

ورجلٌ مَسِيخٌ ـ بالسين ـ : لا حَلاوةَ فيه ولا مَلاحة ، وطَعامٌ مَسِيخٌ : لا مِلْحَ فيه ، وهو من الفاكهة : ما لا طعمَ له ، وشيءٌ مَسِيخٌ وممسوخٌ : إذا حُوِّلَ من خَلْقٍ الى خَلْقٍ دُونَهُ .

(صَبَغَ ، وسَبَغَ) :

---

(١) لم أعثر فيما راجعته من كتب اللغة على معنى كالذي ذكره المؤلف . وانما الخمصة : الجوعة ، وبطن من الارض صغير لين الموطىء . انظر : اللسان « خمص » ٨/٢٩٦ ، والقاموس ٢/٣٠١ .

صَبَغَ الثوبَ يَصْبُغُهُ ـ بالصاد ـ : إذا جَعَلَ فيه الصِّبْغَ ، فهو صابغٌ .

وسَبَغَ الثوبُ وغيره سُبوغاً : طالَ ، وسَبَغَتِ النِّعْمةُ : عَمَّتْ وتَمَّتْ .

(أَصبغَ ، وأَسبغَ) .

أصبغت الرجلَ ـ بالصاد: جعلتُ له ما يَصْبُغُ .

وأَصْبَغْتُهُ المَرَقَ : مَكَّنْتُه من الصَّبْغ فيه .

وأَسبغَ الله ـ تعالى ـ النِّعْمَةَ : أَكملَها .

(الغَمْصُ ، والغَمْسُ) :

الغَمْصُ ـ بالصاد ـ : الطَّعْنُ على الرجلِ في دِينه أو في حُكْمِه او غيرِ ذلك من فِعْله . والفِعْل منه : غَمَصَ وغَمِصَ ـ بفتح الميم وكسرها ـ .

والغَمْسُ ـ بالسين ـ : مصدر غَمَسْتُهُ في الماءِ .

(الصَّوْغُ ، والسَّوْغُ) :

الصَّوْغُ ـ بالصاد ـ: مصدر صُغْتُ الشيءَ .

ويقال : هذا صَوْغُ هذا ـ بالصاد ـ : اي على قَدْره ، وهذا سَوْغُ هذا ـ بالسين ـ : إذا وُلِدَ على أثَرِه .

والسَّوْغُ : مصدر ساغَ الطعامُ والشرابُ : إذا طابَ ، وساغَ الكلامُ : جازَ ونفَذَ .

(القَصُ ، والقَسُّ) :

القَصُّ ـ بالصاد ـ: قَصُّ الشَّعَرِ ، والقَصُّ ـ ايضا ـ : الصَّدْرُ والقَصُّ : المصدرُ من قَصَصْتُ عليه [ق : ٦٦ب] الحديثَ •

والقَصَصُ : الحديثُ بعَيْنِهِ •

والقَصُّ : لغةٌ في الجَصِّ(١) ، يقال : بَيْتٌ مُقَصَّصٌ ، ومنه الحديثُ أَنَّه نهى عن تَقْصِيصِ القُبُورِ(٢) • هذه كلها بالصاد •

والقَسُّ ـ بالسين ـ : الطَّلَبُ في نَمِيمَةٍ أو غيرِها • [قال الراجز](٣) :

٣٠١ـ يُصْبِحْنَ عن قَسِّ الأَذَى غَوَافِلا(٤)
[رجز]

والقَسُّ : القِسِّيسُ ، والقَسُّ : جمعُ قَسَّةٍ

---

(١) في اللسان « جصص » ٨/٢٧٥ « الجِصُّ والجَصُّ ، معروف، الذي يطلى به ، وهو معرب ، وليس الجص بعربي ، وهو من كلامالعجم • ولغة أهل الحجاز في الجَصِّ : القَصُّ » •

(٢) انظر : النهاية لابن الاثير ٣/٢٥٨ •

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق ، يبدو انها ساقطة • ساقطة •

(٤) نسبه في اللسان « قسس » ٨/٥٦ لرؤبة ، وروايته :
يُمْسِنَ من قَسِّ الأذى غوافلا

وبعده :

لا جَعْبَرِيَّاتٍ ولا طَهَامِلا

وهـي القَرْيـةُ[1] الصغـيرة ، وقَسٌ : موضـع تُنْسَبُ اليه الثِّيابُ القُسِّيَّةِ[2] • قال الشاعر وهو محمد بن نَميرٍ الثَّقَفي[3] :

٣٠٣ ـ فأَدْنَيْنَ لَمَّا قُمْنَ يَحْجِبْنَ دُونَها
حِجاباً من القَسيِّ والحِبَراتِ[4]
[طويل]

(القُصَاصُ ، والقُسَاسُ) :

القُصَاصُ ـ بالصـاد ـ : نهـايـةُ مَنْبِتِ الشَّـعْرِ •

---

(١) في ب « القربة » تصحيف •

(٢) في معجم ما استعجم للبكرى ٢/٧٥٢ « قس ، بضم أولـه وتشديد ثانيه ويضاف الى الناطف فيقال قس الناطف : موضع معروف بالعراق • وبقس الناطف كانت أول وقعة بين المسلمين وبين فارس ••• قال ابو علي : وقس بفتح القاف : موضع تنسب اليه الثياب القسية » •

(٣) محمد بن عبدالله بن نمير بن خرشه الثقفي النميري (مات نحو ٩٠هـ) : شاعر غزل من شعراء العصر الاموي ، مولده ومنشأه ووفاته في الطائف • كان كثير التشبيب بزينب أخت الحجاج ، وارق شعره ما قاله فيها •
انظر في ترجمته : الاغاني ، BROK, 1: 60, S. 1:95

(٤) البيت في مجالس ثعلب ١ : ١٩٣ وروايته :
فادنين حتى جاور الركب فوقها ثيابا من القسى والحبرات
وهو في الكامل ٣٦٧ ، والعقد الفريد •

وقُساسُ : جَبلٌ فيه مَعْدِنُ الحَدِيدِ[1] . قال الراجز يَصِفُ مِعْولاً :

٣٠٣ـ أَخْضَرُ مِن مَعْدِنِ ذي قُساسِ
كَأنّه في الحَيْدِ ذي الأَضراسِ
يُرْمى به في البَلَدِ الدَّهَاسِ[2]
[رجز]

والدَّهَاسُ : الكثيرُ الرَّمْلِ .

(القِصاصُ ، والقِساسُ) :

القِصاصُ ـ بالصاد ـ : معروفٌ ، والقِصاصُ ـ ايضًا ـ : جمعُ قَصَّةٍ وهي الجَصُّ ، وجمعُ قَصٍّ وهو الصَّدْرُ .

والقِصاصُ ـ ايضا ـ : قِصاصُ الشَّعَرِ .

والقِساسُ ـ بالسين ـ : جمعُ القَسِّ من النَّصارى ، والقِساسُ ـ ايضا ـ : جمع القَسَّةِ وهي القَرْيةُ[3] الصغيرة .

(القَصَّاصُ ، والقَسَّاسُ) :

القَصَّاصُ ـ بالصاد ـ : الذي يَقُصُّ الأَخبارَ .

---

(١) قَساس أو قَسَاس : مَعْدِنُ العَقِيقِ باليَمَنِ . معجم البلدان ٧/٨٤ .

(٢) الرجز في الكامل ٥٠١ بلا نسبة . الحَيْدُ : ما شَخَص من نواحي الشيءِ .

(٣) في ب « القربة » تصحيف .

والقَصّاصُ : (الحَبّاسُ)[1] ٠

والقَسّاسُ ـ بالسين ـ : النَمّامُ ٠

(القَصْقَاصُ ، والقَسْقَاسُ) :

أَسَدٌ قَصْقَاصٌ ـ بالصاد[2] ـ : شديدُ الصوتِ ، وحَيَّةٌ قَصْقَاصٌ : خبيثةٌ ٠ وضَرْبٌ قَسْقَاسٌ ـ بالسين ـ : أي شديدٌ ، وليلٌ قَسْقَاسٌ : شديدُ الظُلْمةِ ٠

(القَصْرُ ، والقَسْرُ) :

القَصْرُ ـ بالصاد ـ : معروف ، والقَصْرُ : المَنْعُ ، ومنه قيل : امرأةٌ مَقْصُورةٌ وقَصُورَةٌ وقَصِيرةٌ : إذا كانتْ ممنوعةً من الخروجِ ومن التَصَرُّفِ ٠ قال الله تعالى ـ عز وجل ـ « حُورٌ مَقْصُوراتٌ في الخِيامِ »[3] ، وقال كُثَيِّرٌ :

٣٠٤ـ وأَنت الذي حَبَّبت كلَّ قصيرةٍ
إليَّ وما تَدْري بذاكَ القَصائرُ

---

(١) كذا في ب ٠ ولم اجد من معانيها هذا المعنى ، ولعلها « جَبّاس » بالجيم من الجِبْس وهو ما يبنى به ٠

(٢) الصاد مطموسة في ب ٠

(٣) الرحمن : آية ٧٢ ٠

عنيت قَصِيراتِ الحِجال ولم أُرِدْ
قِصارَ الخُطى' شَرُّ النساءِ البَحاتِر'(١)

[طويل]

والقَصْر' ـ ايضا ـ : مصدر قَصَرَنَ' الصلاةَ ٠

والقَصْر' : العَشيُّ(٢) ، والقَصَر' والقُصَارة' : ما بَقِيَ في السُّنْبُلِ من الحَبِّ بعد الدَّرسِ ، والقَصْر' والقَصَر' ـ بتسكين

(١) البيتان في ديوانه ٣٦٨ ورواية الاول « وانت التي » و « ما يدري » ٠
وروايته في اصلاح المنطق ١٨٤ « وانت الذي » ، وفي ٢٧٤ « وانت التي » وبالرواية الاخيرة في باقي المصادر ٠
ورواية صدر البيت الاول في معاني القرآن للفراء ٣/١٢٠ :
لعمري لقد حببت كل قصورة
وفي الثاني « قصورات » مكان « قصيرات » وبالرواية نفسها في اضداد ابن الانباري ٣١٦ وصدر الاول :
لعمري لقد حببت كل قصيرة
و « البهاتر » مكان « البحاتر » في كل من : المداخل للمطرز ٦٨ ، والمقصور والممدود لابن ولاد ٥ ، والجمهرة ٢/٣٥٨ ، وتاج العروس ٣/٦٢ ٠
قال الفراء « قُصِرْنَ عن أزواجهن ، اي حُبِسْنَ فلا يُرِدْنَ غيرهم ولا يطمحن الى سواهم ، والعرب تسمي الحَجَلَة : المقصورة والقصورة ٠ ويسمون المقصورة من النساء : قصورة » معاني القرآن ٣/١٢٠ ٠
والبَحاتِر والبَهاتر : القصيرات ، ويقال للرجل : بُحْتُرٌ وبُحْتُرِيٌّ ٠

(٢) في الاساس ٢/٢٥٦ « قَصَر العَشيُّ : دنا ، قَصْراً ومَقْصِراً » ٠ وعبارة القاموس تفيد ان المَقْصَرَ والمَقْصِرَ والمَقْصَرة : العَشيُّ ٠ انظر ٢/١١٨ ٠

الصاد وتحريكها ــ : أُصولُ الحَطَبِ الغِلاظِ ، وبه فُسِّرَ قولُه تعالى « إِنَّها تَرْمي بِشَرَرٍ كالقَصْرِ »(١) ، وقيل : بل أراد واحد القُصورِ .

والقَصْرُ ــ أيضا ــ : مصدر قَصَر القَصّارُ الثوبَ قَصَارةً(٢) ــ بفتح القاف ــ ، فأَمّا القِصارَةُ ــ بكسر القاف ــ فهي الصِّناعةُ ، وقد قيلَ في المصدر : قِصارَةٌ ــ بكسر القاف .

والقَصْرُ : غَضُّ البَصَرِ عن الشيءِ ، والقَصْرُ : أَنْ يقَعَ السَّهْمُ دُونَ الغَرَضِ ، والقَصْرُ : زوالُ الوَجَعِ ، والقَصْرُ : أَن يُصانَ الفَرَسُ ولا يُترك أَنْ يَبْعَدَ(٣) من البيوتِ .

والقَصْرُ : حَبْسُ النَّفسِ عند الغَضبِ ، والقَصْرُ : مصدر قَصَرْتُ القَيْدَ للدابَّةِ . هذه كلها بالصاد .

---

(١) المرسلات : آية ٣٢ .

وفي الكشاف للزمخشري ٤/٢٠٤ « اي كل شررة كالقصر من القصور في عظمها .
وقيل هو الغليظ من الشجر . الواحدة : قَصْرَةٌ ، نحو جَمْرَةٍ وجَمْرٍ . وقرىء كالقَصَر بفتحتين وهي اعناق الابل، او اعناق النخل ، ونحو شَجَرَةٍ وشَجَرٍ .
وقرأ ابن مسعود كالقُصُر، بمعنى القُصور، كَرَهْنٍ ورُهُنٍ.
وقرأ سعيد بن جُبَيْر كالقِصَرِ كحاجةٍ وحِوَجٍ » .

(٢) في ب « وقصارة » الواو زائدة .

(٣) في ب « سعد » .

والقَسْرُ ــ بالسين ــ : القَهْرُ [و](1) الإكراه ، وقَسْرُ : قبيلةٌ(2) .

(القَرْصُ ، والقَرْسُ) :

القَرْص ــ بالصاد ــ : مصدر قَرَصْتُهُ بيدي ، ويكونُ القَرْصُ ــ ايضا ــ : أَنْ تُؤْذِيَهُ بلسانِكَ ، وكلمةٌ قارِصَةٌ . قال الفرزدق[ق](3):

٣٠٥ــ قَوارِصُ تَأْتِيني ويَحْتَقِرونَها
وقد يَمْلأُ القَطْرُ الإِناءَ فيُفْعَمُ(4)
[طويل]

والقَرْصُ ــ أيضا ــ : أَنْ يَحْذِيَ اللَّبَنُ أو النَّبِيذُ اللِّسانَ .

والقَرْسُ والقَرَسُ ــ بالسين وتسكين الراء وتحريكها ــ : البَرْدُ ، ويومٌ قارِسٌ .

---

(1) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(2) هم من بَجِيلة ، فمن بجيلة عَبْقَرُ بن أنمارِ ، ومنهم بنو قَسْرٍ . الاشتقاق ٣٠٢ .

(3) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(4) البيت في ديوانه ٧٥٦ وروايته :

قوارِصُ تاتيني فيحتقرونها
وقد يملأُ القطرُ الأتِيَّ فيفعم

و « تحتقرونها » في كل من : الصحاح « قرص » ٣/١٠٥٠ ، والمقاييس ٥/٧١ ، والاساس ٢/٢٤٤ ، واللسان « قرص » ٨/٣٢٧ .
وفي الجمهرة ٢/٣٥٧ « تبريني » مكان « تاتيني » .

قال الشاعر :

٣٠٦ـ مَطاعِينُ في الهَيْجَا مَطَاعِيمُ للقِرى
إذا ابيضَّ آفاقُ السماءِ من القَرْسِ[1]

[طويل]

(الصَّقْرُ [ق : ٦٧ ب] ، والسَّقْرُ)

الصَّقْرُ ـ بالصاد ـ : معروف ، وقد رُوِيَ بالسينِ والزاي[2] ، والصَّقْرُ ـ ايضا ـ : ما يَتَحلَّبُ من التَّمْرِ أو الزَّبِيبِ أو العِنبِ ، وكذلك ما يُمْصَلُ من اللَّبَنِ .

والصَّقْرُ : ضَرْبُ الحجارةِ بالمِعْوَلِ ، ويقال للمِعْوَلِ : الصَّاقُورُ .

والصَّقْرُ : مصدر صَقَرتْهُم الصَّاقِرةُ والصَّاقُورةُ وهي النازلةُ الشديدةُ .

والصَّقْرُ : وقوع شِدَّةِ حَرِّ الشمسِ على الشيءِ ، ومنه صَقَراتُ القَيْظِ وهي أَشَدُّه . قال ذو الرمة :

---

(١) البيت لاوس بن حجر في ديوانه ٥٢ وروايته « اذا اصفر » مكان « اذا ابيض » وبالرواية نفسها في الصحاح « فرص » ٢/٩٥٨ ، والاساس ٢/٢٤٣ ، واللسان « قرص » ٨/٥٢ ، ودرة الغواص ١١٣ .

(٢) انظر : اللسان « سقر » ٦/٣٧ .

٣٠٧ ـ إذا ذَابَتِ الشمسُ اتَّقي صَقَراتِها
بأَفْنانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمةِ مُعْبِلِ (١)
[طويل]

والسَّقْرُ ـ بالسين ـ : مصدر سَقَرْتُه : إذا أَهَنْتَهُ ، ومنه اشْتُقَّتْ سَقَرُ ، ومنه اشْتُقَّتْ سَقَرُ .

(القَلْصُ ، والقَلْسُ) :

القَلْصُ ـ بالصاد ـ : الانقباضُ . قال الهُذَلِيُّ :

٣٠٨ ـ فَقَلْصِي ونَزْلِي ما عَرَفْتُمْ حَفِيلَهُ
وشَرِّي لكم ما عِشْتُمُ ذُو دَغَاوِلِ (٢)
[طويل]

---

(١) البيت في ديوانه ٥٠٤ . وروايته في اصلاح المنطق ٥٢ « اذا غابت الشمس » ، والجمهرة ٣١٥/١ « اذا امتدت الشمس » . وفي ب « من بوع » تحريف .
مَرْبوعٌ : شجر اصابه مطر الربيع . الصَّريمةُ : الارض المحصود زرعها . المُعْبِلُ : الضخم الغليظ .

(٢) نسبه في ديوان الهذليين ٤٦/٢ لعبد مناف بن ربع ، وروايته « ما وجدتم حفيله » ورواية عجزه في الامالي للقالي ١٤٥/٢ « فقلصى لكم » . وصدره في تاج العروس ٤٢٧/٤ « قد وجدتم حفيله » . وفي ب « حليفة » تحريف .
قال ابو عبيد البكري فيالتنبيه ١٠٨ « ذو دغاول : أي ذو غائلة ـ ولا يدري ما واحدها ، ولكن نرى انها : دغولة » . حفيلة : اي مجتمعة .

والقَلْصُ : قِصَرُ الظِّلِّ [في][1] نِصْفِ النهارِ ، والقَلْصُ : غَثَيانُ النَّفْسِ ، والقَلْصُ : ارتفاعُ الماءِ في البِئْرِ ، يقال : ماءٌ قالِصٌ وقَلِيصٌ وقَلاَّصٌ : قال امرؤ القيس :

٣٠٩ـ ....

بَلائِقَ خُضْراً ماؤُهنَّ قَلِيصُ[2]

[طويل]

وقال الراجز :

٣١٠ـ يا رِيَّها من باردٍ قَلاَّصِ

قد جَمَّ حتى هَمَّ بانقياصِ[3]

[رجز]

والقَلْسُ ـ بالسين ـ : مصدر قَلَسَ يَقْلِسُ : إذا خرجَ شيءٌ من حَلْقهِ ، واسمُ ما يَخْرُجُ : القَلَسُ ـ محرك باللام ـ ، وقد يقال له : القَلْسُ · يُسمَّى بالمصدرِ كما يقال : رجلٌ عَدْلٌ · والقَلْسُ ـ ايضا : مصدر قَلَستِ

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق ·

(٢) البيت في ديوانه ١٨٢ ، وصدره : فأوردها من آخر الليلِ مَشْرباً ·
البلائِقُ : الآبار الغزيرة ·

(٣) الرجز بلا نسبة في اصلاح المنطق ٢٦٤ ، والاضداد لابن الانباري ١٤٧ ، والصحاح « قلص » ١٠٥٣/٣ ، والمخصص ٣٨/١٠ ، واللسان « قلص » ٣٤٨/٨ ، وتاج العروس ٤٢٦/٤، ٤٣٠ · انقاصَ : انشقَّ ·

السَّحابةُ بالنَّدى'(١) ·

والقَلْسُ : حَبْلُ السفينةِ الضَّخْمُ ، والقَلْسُ : ضَرْبُ الدَّفِّ، والقَلْسُ : السجودُ ·

(المُقَلِّصُ ، والمُقَلِّسُ) :

المُقَلِّصُ ـ بالصاد ـ : المشمر في الأَمْرِ ، وفَرَسٌ مُقَلِّصٌ : مُنْضَمُّ البَطْنِ ، وقيل هو المُشمِّرُ · قال عنترة :

٣١١ـ ....

بمُقَلِّصٍ نَهْدِ المَراكِلِ هَيْكَلِ(٢)
[كامل]

والمُقَلِّسُ ـ بالسين ـ : والقَالِسُ : الضاربُ للدفِّ ·

والمُقلِّسُ : الذي يضعُ يَدَيْه على صَدْرِهِ ذُلاًّ وخُضُوعاً ·

(الصَّلْقُ ، والسَّلْقُ) :

الصَّلْقُ ـ بالصاد ـ الصوتُ الشديدُ ، والفَحْلُ يَصْلِقُ بأَنيابهِ ويُصْلِقُ ·

قال لَبيد :

---

(١) وعبارة الاساس ٢/٢٧٢ « قَلست السَّحابةُ النَّدى ·

(٢) البيت في ديوانه ٦١ ، وصدره :
ولرُبَّ مُشْعِلَةٍ وَزَعتُ رِعالَها
مَراكِلُ الدابَّةِ : حيث يركلها الفارس برجله اذا حركه للركض ، ونهد المراكل : قويها ·

٣١٢ ـ فصَلَقْنا في مُـرادٍ صَلْقَةً
وصُـداءٍ أَلْحَقَتْهُمْ بالثَّلَلْ[1]
[رمـل]

والصَّلْقُ ـ ايضا ـ : الضَّرْبُ بالعَصـا ، والصَّلْقُ : الصَّدْمُ الشـديدُ ، والصَّلْقُ : شَيُّ اللَّحْمِ ·

والسَّلْقُ ـ بالسين ـ : طَبْخُ الشيءِ بالماءِ الحـار ·

والسَّلْقُ والصَّلْقُ : مصدر سَلَقَهُ بلسانه وصَلَقَهُ · قال الله عز وجل « سَلَقُوكم بأَلْسِنَةٍ حِداد »[2] ·

(الصَّلِيقةُ ، والسَّلِيقةُ) :

الصَّلِيقةُ ـ بالصاد ـ : الخُبْزَةُ الرقيقةُ ، والصَّلِيقةُ : ما شُوِيَ من اللَّحْمِ ، ومنه قـولُ عُمَرَ بن الخَطّابِ رَضِيَ اللهُ عنـه : « إنّا لو نشـاءُ لَمَـلأْنا هـذه الرِّحابَ من صَلائِقَ وسَبائِكَ وصِنابٍ »[3] ·

والسَّلِيقةُ : الطبيعةُ ، والسَّلِيقةُ ـ ايضا : مَجْـرى النِّسْـعِ[4] في جَنْبِ البَعِـيرِ ،

---

(١) البيت في ديوانه ١٩٣ · الثلل : الهلاك ·
(٢) الأحـزاب : آيـة ١٩ ·
(٣) في الاشـتقاق لابن دريـد ٢٨٠ « لو شئتُ أمرتُ بصلائق وصناب » والصناب خليط من الاصباغ ·
(٤) النِّسْعُ : سَيْرٌ يُنْسَجُ عريضاً على هيئة أعنّةِ النِّعالِ تُشدُّ به الرِّحال · القاموس ٣/٨٨ ·

والسَّلِيفةُ : الطريقُ . قال الراجز :

٣١٣- يَرْكَبْنَ عَوْداً واضِحَ السَّلائقِ
أَبْيَضَ خَرّاجاً من المَضائِقِ (١)

[رجز]

(تَصلَّقَ ، وتَسلَّقَ) :

تَصلَّقَ على جَنْبِه (٢) ـ بالصاد ـ : إذا تَمرَّغَ من أَلمٍ يُصِيبُهُ . وتَسلَّقَ على الحائطِ الأَملسِ ـ بالسين ـ : إذا صَعِدَ .

(لَقِصَ ، ولَقِسَ) :

لَقِصَ الرجلُ لَقَصاً ـ بالصاد ـ : ضاقَ صَدْرُه ، ولَقِصَ ـ ايضا ـ أَكثرَ الكلامَ وأَسرعَ الى الشرِّ .

ولَقِسَتْ نَفْسه لَقَساً ـ بالسين ـ : إذا نَازَعتْ الى الشيءِ ، ولَقِسَتْ : غَثَتْ [ق : ٦٨] وتَكدَّرتْ .

(الأَقْناصُ ، والأَقْناسُ) :

الأَقناصُ : جمع قَنَصٍ ـ بفتح القاف والنون ـ وهو الصَّيْدُ . والأَقناسُ ـ بالسين ـ جمع قِنْسٍ ـ بكسر القاف وسكون النون ـ وهو الأَصلُ ، وقد تفتح(٣) القاف .

---

(١) لم اعثر على هذا الرجز فيما توفر لي من المصادر والعَوْدُ : المُسِنُّ من الأبلِ .
(٢) في ب « حنبه » .
(٣) في ب « يفتح » .

قال العَجَّاجُ :

٣١٤ ـ في قِنْسٍ مَجْدٍ فوقَ كلِّ قِنْسِ[1]
[رجز]

(النَّقْصُ ، والنَّقْسُ) :

النَّقْصُ ـ بالصاد ـ : مصدر نَقصَ الشيءُ ، وكذلك نَقَصْتُه أَنا .

ومَنْ قال : أَنْقَصْتُه فقد أَخطأَ[2] . قال الله تعالى « او انْقُصْ منه قليلاً »[3] .

والنَّقْسُ : الضَّرْبُ بالنَّاقُوسِ ، والنَّقْسُ : مصدر نقَسَ الشَّرابُ : إذا حَمُضَ[4] .

(القُفْصُ ، والقُفْسُ) :

القُفْصُ ـ بالصاد ـ : جمع قَفِيصٍ وهي حديدةٌ من أداة الحَرْثِ .

والقُفْسُ ـ بالسين ـ : جِيلٌ من الأَكرادِ[5] ،

---

(١) الرجز في ديوانه ٤٨١ .
وروايته في الجمهرة ٤٣/٣ ، والصحاح « قنس » ٩٦٤/٢ ، والمقاييس ٣١/٥ ، واللسان « قنس » ٦٦/٨ : « فات » مكان « فوق » .

(٢) والذي في اللسان « نقص » ٣٦٩/٨ « نَقَصَ الشيءُ يَنْقُصُ نَقْصاً ونُقْصاناً ونَقِيصةً ، ونَقَصْتُه هو » ، يتعدّى ولا يتعدّى ، وانْتَقَصْتُه لغةٌ » .

(٣) المزمل : آية ٣ .

(٤) في ب « حمص » تصحيف .

(٥) القفس : جيل يكون بكِرْمانَ ، في جبالِها كالأكرادِ . اللسان « قفس » ٦٢/٨ .

والقُفْسُ : جمع الأَمَةِ القَفْساءِ وهي اللّئيمةُ ، وجمعُ الرجلِ الأَقْفَسِ وهو ابنُ الأَمَةِ •

(الفَقْصُ ، والفَقْسُ) :

الفَقْصُ ـ بالصاد ـ : مصدر فَقَصْتُ البيضةَ : إذا كَسَرتَها ، وفَقَصها الطائرُ عند خروجِهِ منها •

والفَقْسُ ـ بالسين : الموتُ ، وهو الفُقُوسُ أيضاً •

والفَقْسُ ـ أيضا : الوثوبُ ، ومنه قيل للعُودَيْنِ اللّذينِ يُشدّانِ في الفَخِّ وتوضَعُ الشَّرَكةُ(١) فوقهما : مِفْقَاسٌ •

(الأَصْفَاقُ ، والأَسْفَاقُ) :

الأَصفاقُ ـ بالصاد ـ : اجماعُ القومِ على الأَمرِ ، والأَصْفاقُ : مصدر أَصْفَقَ النَّساجُ الثوبَ : إذا نَسَجَهُ صَفِيقاً(٢) •

والأَسفاقُ ـ بالسين ـ : اغلاقُ البابِ ، وقد يقال ـ بالصادِ ـ في الباب ، ـ وبالسينِ ـ في الثوب •

(القَصْبُ ، والقَسْبُ) :

القَصْبُ ـ بالصاد ـ : الوقُوع في الأَعراضِ ، والقَصْبُ ـ ايضا ـ : تقطيعُ أَعضاءِ الشاةِ ، ومنه قيل للجزّارِ : قَصّابٌ وقاصِبٌ •

---

(١) الشَّرَكُ حِبالٌ تُوضع للصَّيْدِ ، واحدتها : شَرَكَةٌ •
(٢) ثوبٌ صَفِيقٌ : ضدُّ سَخِيفٍ • القاموس ٣/٢٥٣ •

والقَصْبُ : أَنْ يَمُصَّ البَعيرُ الماءَ ولا يَشْرَبُه ، والقَصْبُ : الزَّمْرُ ، والقاصِبُ : الزَّامِرُ .

قال عَدِيٌّ بن زيدٍ :

٣١٥ ـ باتَ لـه دُفٌّ يُجاوِبُهُ
عَزْفٌ وفيه قاصِبٌ مُسْمِرُ[1]
[سريع]

والقَسْبُ ـ بالسين ـ : التَّمْرُ اليابِسُ .
قال أَبو دُؤَاد الأَيادي[2] :

٣١٦ ـ لـه بَيْنَ حَوامِيهِ
نُسورٌ كنَوَى القَسْبِ[3]
[هزج]

والقَسَبُ ـ أيضاً ـ : الصُّلْبُ الشديدُ .

(القَصِيبُ ، والقَسِيبُ) :

بَعيرٌ قَصِيبٌ ـ بالصاد ـ : وهو الذي يَقصِبُ الماءَ أي يَمصُّه : وشَعْرٌ قَصِيبٌ :

---

(١) البيت ليس في ديوانه .
(٢) جارية بن الحجاج الايادي المعروف بأبي دُؤاد : شاعر جاهلي كان من وصاف الخيل المجيدين . انظر : الاعلام ٢/٢/٩٤ .
(٣) البيت في الاصمعيات ٤١ ، والتهذيب ٥/٢٧٣ ، وشرح سقط الزند ١/١٩٥ ، ٤/١٧٧٢ وفيه « بين حوافيه » . واللسان « صلق » ١٢/٧٥ وقبله :

ترى فاه إذا أقبـ ـلَ مثل الصَّلَقِ الجَدْبِ

إذا فُتِلَ[1] ولُوِيَ ، وشاة"[2] قَصِيب" : إذا فُصِّلَتْ أَعضاؤُها . والقَسِيبُ ـ بالسين ـ : صوتُ الماءِ بين الشجرِ . قال عَبِيد"[3] :

٢١٧ ـ أَوْ جَدْوَلٍ في ظلالِ نَخْلٍ
للمــاءِ من تحتــهِ قَسِـيبُ[4]

[مجلع البسيط]

(القَبْصُ ، والقَبْسُ) :

القَبصُ ـ بالصاد[5] ـ : التَّناول بأَطراف الأَصابعِ . فإذا كان بالكَفِّ كلِّها فهو قَبْضٌ ـ بالضاد[6] معجمة ـ ، وقرأَ الحَسَنُ « فَقَبَصْتُ

---

(١) في ب « قيل » تصحيف .
(٢) في ب « ساه » .
(٣) هو عَبِيدُ بن الأبرص بن عوف بن جشم الأسدي (توفى نحو ٢٥ ق.هـ ، ٦٠٠م) من مضر . شاعر جاهلي وحكيم ، وهو احد اصحاب المجمهرات ، عاصر امرأ القيس وله معه مناظرات ومناقضات ، ويعد من المعمرين . قتله النعمان بن منذر وقد وفد عليه في يوم بؤسه . له ديوان شعر مطبوع .
انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، والاغاني ، وخزانة الادب
(٤) البيت في ديوانه ١ .
وروايته في جمهرة اشعار العرب ١٧٤ «سكوب» مكان «قسيب» .
ورواية صدره في اصلاح المنطق ٧٦ ، والمخصص ١٥٦/٩ ، والاقتضاب ٤٥٨ ، وتاج العروس ٤٢٨/١ ، ٧٧/٢ :
أو فلجٍ ببَطْنِ وادِ
ورواية البيت في خزانة الادب ١٦٠/٤ .
أو فلج ماءٍ ببطن واد   للماء من تحته قَشِيبُ
(٥) في ب « بالصا » سقط .
(٦) في ب « بالصاد » تصحيف .

قَبْصَةً من أَثَرِ الرسولِ »[1] .

والقَبْصُ ـ أيضا ـ : جمعُ التُّرابِ .

والقَبْسُ ـ بالسين ـ : مصدر قَبَسْتُهُ ناراً . فإذا أردت الشُّعْلَةَ بعَيْنِها قلتَ : قَبَسٌ بتحريك الباء .

والقَبْسُ ـ أيضا ـ : مصدر قَبَسْتُ العِلْمَ وقَبَسْتُهُ غيري .

(القَبَصُ ، والقَبَسُ) :

القَبَصُ ـ بالصاد ـ : وَجَعٌ يُصيبُ الكَبِدَ عن أَكْلِ التَّمْرِ وشُرْبِ الماءِ البارِدِ عليه . قال الراجز :

٣١٨ ـ أرْفَقَةٌ تَشْكو الجُحَافَ والقَبَصْ
[رجز]
جُلودها أَلْيَنُ من مَسِّ القُمُصْ[2]

---

(١) طه : آية ٩٦، والقراءة المشهورة « فَقَبَضْتُ قَبْضَةً ... »، قال منظور ابن منظور « قرأ [الحسن البصري] : فَقَبَصتُ قَبْصَةً من أَثَرِ الرسول . وقيل هو اسم الفعل . وقراءة العامة : فقبضت قبضة .
وعن الفراء : القبضة بالكف كلها ، والقبصة باطراف الأصابع ، والقُبْصَةُ والقَبْصة اسم ما تناولته بعينه . انظر : اللسان « قبص » ٣٣٦/٨ . والذي في الكشاف ٥٥١/٢ ان قراءة الحسن هي : قُبْصَة ـ بضم القاف وبالضاد وهو اسم المقبوض كالغُرْفَة والمُضْغَة .

(٢) الرجز بلا نسبة في الصحاح « قبص » ١٠٥٠/٣ ، واللسان « قبص » ٣٣٧/٨ وفيه « جلودهم » . القُمُصُ : واحدة القَميص . النُّخُص : الهزال وتخدد اللحم .

ويروى : النُّخُص مكان القُمُص ِ .

والقَبَص (١) ـ أيضا ـ : عِظَمُ الرأسِ ، يقال : رجلٌ أَقْبَصُ (٢) : [ق : ٦٩] .

والقَبَسُ ـ بالسين ـ : الشُّعْلَةُ من النارِ .

(القَبِيصُ ، والقَبِيسُ) :

القَبِيصُ ـ بالصاد ـ : التُّرابُ المجموعُ .

والقَبِيسُ ـ بالسين ـ : الفَحْلُ السريعُ الإلْقاحِ . يقال في المَثَلِ « كانَتْ لِقَوةٌ صادَفَتْ قَبِيسا (٣) » ، واللَّقْوَةُ : النَّاقةُ السريعةُ الحَمْلِ . يُضْرَبُ مَثَلاً للرجلينِ يلتقيانِ وهُما على مَذْهَبٍ واحدٍ فيتَّفقانِ في سرعةٍ .

(بُصَاقٌ ، وبُسَاقٌ) :

البُصَاقُ ـ بالصاد ـ : معروف ، وقد رُوِيَ بالسينِ والزاي (٤) .

---

(١) في ب « القبس » تصحيف .

(٢) في ب « أقبس » تصحيف .

(٣) المثل في المستقصى للزمخشري ٢/٢١٢ . وفي جمهرة الامثال للعسكرى ٢/١٦١ « كانت لقوة لاقت قبيسا » واللَّقْوَةُ : السريعةُ التلقُّي لماءِ الفَحْلِ ، والقَبِيس : السريعُ الألقاحِ ، وتقدير المثل « كانت الناقةُ لقوةً صادفت فَحْلاً قبيساً » ، ويضرب في سرعة اتفاق الأخوين في المودة .
وفي ب « دانت » تحريف ، و « صادقت » تصحيف .

(٤) انظر : الابدال لابن السكيت (الكنز اللغوي ٤٥) ، واللسان « بصق » ١١/٣٠٢ .

وبُسَاقُ – بالسين خاصة – : بَلَدٌ بالحِجازِ (١) .

(الصَّقْبُ ، والسَّقْبُ) :

الصَّقْبُ(٢) – بالصاد – : عَمُودٌ في آخرِ البيتِ ، وهما صَقْبَانِ . ورجلٌ صَقْبٌ : مُمْتَلِيءُ الجِسْمِ ناعِمَهُ . قال الراجز :

٣١٩ – وساقِيَيْنِ مثلِ زيدٍ وجُعَلْ
صَقْبانِ مَمْشوقانِ مكنوزا العَضَلْ(٣)
[رجز]

والسَّقْبُ – بالسين – : وَلَدُ الناقةِ إذا كان ذَكَراً . قال عَلْقمة :

رغا فَوْقهم سَقْبُ السماءِ فداحِصٌ
بشِكَّتهِ لم يُسْتَلَبْ وسَلِيبُ(٤)

(القَصْمُ ، والقَسْمُ) :

القَصْمُ – بالصاد والقاف – : الكَسْرُ الذي يَبِينُ بعضُ الشيءِ من بعضٍ . فاذا لم يَبِنْ بعضه

---

(١) قال ياقوت « بساق » : « عقبه بين التيه وأيلة » معجم البلدان ٢/١٦٩ . وفي معجم ما استعجم للبكرى ١/١٨٠ « بُشَاق – بالشين – وهي قرية معروفة بين اهناس والاسكندرية » .

(٢) في ب « القصب » تحريف .

(٣) الرجز بلا نسبة في الكتاب ١/٢٢٦ وفي الثاني « سقبان » ، واللسان « كنز » ٧/٢٦٩ ، وتاج العروس ١/٢٩٩ .

(٤) مر هذا الشاهد وتخريجه في ق/٥٦ من هذا المخطوط (نسخة ب) .

من بعضٍ فهو فَصْمٌ ـ بالفاء ـ ٠

والقَسْمُ[1] ـ بالسين ـ : مصدر قَسَمْتُ الشيءَ ٠

(القِصْم ، والقِسْم) :

القِصْمُ ـ بالصاد ـ : ما يبقى من أصلِ الطَّرِيفَةِ[2] إذا أكلتها الماشيةُ ويقول الرجلُ : قد انكسرَ في رِجلي عُوَيْدٌ من قِصْمٍ ، ولا يكونُ إلاّ من النَّصِيِّ[3] ٠

والقِسْمُ ـ بالسين ـ : النَّصِيبُ ٠ والجُزْءُ من القِسْمِ المَقْسومِ ٠

(القَصَمُ ، والقَسَمُ) :

القَصَمُ ـ بالصاد ـ : الضَّعْفُ ، يقال : رجلٌ قَصِمٌ ٠

والقَصَمُ ـ أيضاً ـ : انكسارُ الثَّنِيَّةِ من النِّصْفِ ، يقال : رجلٌ أَقْصَمُ الثنيَّةِ ، وكذلك انكسارُ قَرْنِ الشاةِ او الماعزِ[4] ، يقال : شاةٌ قَصْماءُ ٠

والقَسَمُ ـ بالسين ـ : اليَمِينُ ٠

(القَصِيمةُ ، والقَسِيمةُ) :

---

(١) في ب « القسيم » ٠

(٢) الطَّرِيفةُ : ضَرْبٌ من الكلأ ٠ اللسان « طرف » ١١/١٢٣ ٠

(٣) النَّصِيُّ : ضَرْبٌ من الطريقة ما دام رَطْباً ٠ واحدته : نَصِيَّةٌ ٠ اللسان « نصا » ٢٠/٢٠٢ ٠

(٤) في ب « الماعزة » ٠

القَصِيمةُ والقَصِيمُ[1] ـ بالصاد ـ : مَنْبِتُ الغَضى[2] ، قال زهير :

.... فأكْثِبَةُ العَجالِزِ فالقَصِيمِ[3]

وامرأةٌ قَسِيمةٌ ـ بالسين ـ : أي جَمِيلةٌ ، ورجلٌ قَسِيمٌ .

والقَسِيمةُ : وِعاءُ الطِّيبِ ، ويقال : سُوقُ الطِّيبِ . قال عنترة :

٣٢٠ ـ وكأَنَّ فأْرَةَ تاجرٍ بقَسِيمَةٍ
سَبَقَتْ عَوارِضَها اليكَ من الفَمِ[4]

[كامل]

(القَمْصُ ، والقَمْسُ) :

القَمْصُ ـ بالصاد ـ مصدر قَمَصَ : إذا وَثَبَ .

والقَمْسُ ـ بالسين ـ : مصدر قَمَسَ في

---

(١) في ب « التقضيم » تصحيف .

(٢) في ب « الغضا » .

(٣) البيت في ديوانه ٢٠٨ ، وصدره :
عفا من آل ليلى بَطْنُ ساقٍ
والعَجالِزُ : ارض ، وقيل رمالٌ عظامٌ . الواحد : عَجْلَزٌ
وفي ب « العجائز » تحريف .

(٤) البيت في الديوان ١٨ . ورواية صدره في الجمهرة ٢/٣٦٣
« وكأن ريا فارة هندية » .

الماءِ : اذا انغطسَ(١) ، وقمَسْتُه أنا إذا غطَسْتُه(٢) .

والقمْسُ : اضطرابُ(٣) الإكامِ في السرابِ .

(القَميصُ ، والقَميسُ) :

القَميصُ - بالصاد - : معروف ، والقَميصُ : الخلافةُ عن المُطَرِّزِ ، والقَميصُ : غِشاءُ القلبِ . قالَ ذو الرمة :

٣٢١ - وأبيضَ قد شَقَقْتُ عنه قَميصَهُ
فقَدَّمْتُهُ للقومِ مُهْتَضَماً ضَمْرا(٤)
[طويل]

والقَميسُ - بالسين - : المُغطَسُ في الماءِ .

(القَيْصُ ، والقَيْسُ) :

القَيْصُ - بالصاد - : كَسْرُ السنِّ طُولاً ، ويقال : هو تَحرُّكها . قال أبو ذُؤَيْبٍ :

٣٢٢ - فِراقٌ كَقَيْصِ السنِّ فالصَّبْرَ إنَّه
لكلِّ أُناسٍ عَثْرةٌ وجُبُورُ(٥)
[طويل]

---

(١) في ب « انعطس » تصحيف .
(٢) في ب « غطسه » .
(٣) في ب « اصطراب » . والأكامُ جمع الأكَمِ ، وواحد الأكَمِ : أكَمَةٌ .
(٤) من الشاهد وتخريجه في ق/٢٨ من هذا المخطوط (نسخة ب).
(٥) البيت في ديوان الهذليين ١/١٣٨ . وروايته في ابدال ابي الطيب ٢/٢٤٤ « كقيض » . وفي الجمهرة ١/٢٠٧ ، ٣/٨٦ قال ابن دريد « ويروى بيت الهذلي بالصاد « والضاد » ، ومثله في المخصص ١/١٥٣ ، ١٣/٤٣ .
وروايته في تاج العروس ٤/٤٢٩ « لكل اناث » .

والقَيْسُ ـ بالسين ـ : مصدر قاسَ الشيءَ : إذا قَدَّرهُ .

والقَيْسُ : الشدَّةُ، وبه سُمِّيَ امرؤُ القَيْسِ، معناه : رجلُ الشدَّةِ .

قال الشاعر : [ق:٧٠ب]

٣٢٣ ـ وأَنتَ على الأَعداءِ قَيْسٌ ونَجْدَةٌ
وللطارقِ العافي هِشامٌ ونَوْفَلُ[1]
[طويل]

وقيل : قَيْسُ اسمُ صَنَمٍ . رُوي أَنَّ الأصمعيَّ كان يُنْشِدُ :

٣٢٤ ـ ... عَقَرْتَ بعيري يا امرأَ اللهِ فانْزِلِ[2]
[طويل]

ويَكْرهُ أَنْ يقولَ : (يا امرأَ القيسِ) لأَنَّه صَنَمٌ .

(القَصَاءُ، والقَسَاءُ) :

القَصاءُ ـ بالصاد ـ : الناحيةُ، يُمَدُّ ويُقْصَرُ، ويروى بيتُ بِشْرِ بن أَبي خازِمٍ :

---

(١) البيت في الاقتضاب ٢٩٥ بلا نسبة .

(٢) البيت مشهور وهو من معلقته وصدره :

تقولُ وقد مالَ الغَبِيطُ بنا معاً .

انظر الديوان ١١ .

٣٢٥ ـ فحاطُونا القَصَاءَ وقد رَأَوْنا
قريباً حيثُ يُسْتَمعُ السِّرارُ[١]
[وافر]

ويروى :

فحاطونا القصا[٢] ولقد رأونا ....

والقَسَاءُ ـ بالسين ـ : قَسْوَةُ القَلْبِ ·

(القَصَا ، وقَسَا) :

القَصَا ـ بالصاد ـ الناحيةُ ، والقَصَا : حَذْفٌ[٣] في أُذُنِ الناقةِ ·

يقال : ناقةٌ قَصْواءُ ، وبَعِيرٌ مُقَصًّى ومَقْصُوٌّ ، ولا يقال : بعيرٌ أَقصى[٤] ·

ويقال : القَصا : تَباعُدُ القرنين ·

وقَسَا ـ بالسين ـ : موضعُ · قال ابنُ أَحْمرَ :

---

(١) البيت في ديوانه ٦٨ · وروايته « فحاطونا القصا » · وروايته في المفضليات ٣٤١ ، وتاج العروس ٢٩٥/١٠ « القصا » · وبالروايتين معا في المنقوص والممدود للفراء ٢٧٠ · وفي ب على هامش الورقة من اليمين العبارة التالية : في الام « ولقد رأونا »· سَارَّهُ في أُذُنه مُسَارَّةً وسِراراً ·

(٢) في ب « فحاطوا بالقصاء » ·

(٣) في ب « خذف » تصحيف ·

(٤) في ب « اقصا » ، وصوابه بالألف المقصورة كما يفهم من عبارة القاموس ٣٧٨/٤ ·

٣٢٦ ــ بَجوٍّ من قَساً ذَفِرِ الخُزامَى
تَهادَى الجِرْبِياءُ به الحَنِينا(١)
[وافر]

(الوَقْصُ ، والوَقْسُ) :

الوَقْصُ ــ بالصاد ــ : دَقُّ العُنُقِ ، ووَقَصتِ الناقةُ والدابَّةُ الأَكَمَةَ وَقْصاً : هَدَمَتْها بوَطْئِها . قال عنترة :

. . . . تَقِصُ الأَكامَ بكلِّ خُفٍّ ميثَمِ(٢)
والوَقْسُ ــ بالسين ــ : الفاحشةُ ، والوَقْسُ : الحَرَبُ(٣) . قال العجّاج .

٣٢٧ ــ عن الأَذى وعن قِرافِ الوَقْسِ(٤)
[رجز]

(القَصِيُّ ، والقَسِيُّ) :

القَصِيُّ ــ بالصاد ــ : البعيدُ . قال الله تعالى « فانْتَبَذَتْ به مكاناً قَصِياً »(٥) .

---

(١) البيت في ديوانه ١٥٩ وفيه « بهجل » مكان « بجو » و «تداعى» مكان « تهادى » . وبالرواية نفسها في شروح سقط الزند ٤٩٢/٢ . وفي الخزانة ١٠٦/٣ « بهجل من قسا » . وفي ب « تهاد » سقط . ذَفِرُ الخُزامَى : ذَكِيُّ رِيحِ الخُزامَى طَيِّبُها ، والخُزامَى : نَبْتٌ . والجِرْبِياءُ : ريح باردة .

(٢) مر الشاهد وتخريجه في ق/٦٣ من هذا المخطوط (نسخة ب) .

(٣) في ب « الحرب » تصحيف .

(٤) الرجز في ديوانه ٤٨١ وروايته «من الاذى ومن ...» القِرافُ: المُدَاناةُ .

(٥) مريم : آية ٢٢ .

ودِرْهَمٌ قَسِيٌّ ـ بالسين ـ : وهو الرَّديءُ، واخْتُلِفَ فيه فقيل : هو فَعِيلٌ من القَسْوةِ أي إنه شديدٌ صَلِيبٌ لقلَّةِ فضَّتِه ، وقيل : أَصْلُهُ فارِسيٌّ مُعرَّبٌ منَ قَاش[1] . قال أبو زُبَيْدٍ الطائيُّ :

٣٢٨ـ لها صَوَاهِلُ في صُمِّ السِّلامِ كما
صاحَ القَسِيَّاتُ في أَيْدي الصَّياريف[2]
[بسيط]

(دِمَقْص ، ودِمَقْس) :

دِمَقْص ـ بالصاد ـ : رجلٌ تُنْسَبُ اليه السيوفُ ، أو موضعٌ .

الدِّمقْسُ ـ بالسين ـ : الحريرُ الأَبيضُ .

(الصَّكّ ، والسَّكّ) :

الصَّكُّ ـ بالصاد ـ : الضَّرْبُ ، والصَّكُّ : الكتابُ المعروفُ ، والصَّكُّ : مصدر صَكَكْتُ البابَ : إذا ضَبَّبْتَهُ بالحديدِ .

---

(١) انظر : المعرب للجواليقي ٢٥٧ .

(٢) البيت في ديوانه ١١٩ وروايته « في صم السلام » ، وبالرواية نفسها في أمالي القالي ٢٨/١ ، والاساس ٢٥٢/٢ ، واللسان « قسا » ٤٢/٢٠ ، وتاج العروس ٤٠٩/٧ ، ٢٩٣/١٠ .
الصواهل : جمع الصاهلة ، مصدر على فاعلة بمعنى الصهيل وهو الصوت .

الصَّمَّاءُ : الارض الغليظة ، جمعها : صُمٌّ . السَّلِمة : الحجارة ، جمعها : سِلامٌ .

والسَّكُّ(١) : مَسَامِيرُ الدِّرعِ . قال امرؤ القيس :

٣٢٩ ــ ومَشْدودةَ السَّكِّ مَوْضُونَةً
تَضَاءَلُ في الطَّيِّ كالمِبْرَدِ(٢)
[متقارب]

ومَنْ رواهُ (الشك) بالشين ، أرادَ إدخالَ بَعْضِها في بَعْضٍ .

(الصَّكَكُ ، والسَّكَكُ) :

الصَّكَكُ ــ بالصاد ــ : اصطكاكُ العُرْقُوبَيْنِ ، يقال: فَرَسٌ أَصَكُّ(٣)، وفَرَسٌ صَكَّاءُ ، وكذلك الرجلُ . قال زهير :

٣٣٠ ــ ....
جَرْداءُ لا فَحَجٌ فيها ولا صَكَكُ(٤)
[بسيط]

والسَّكَكُ ــ بالسين ــ : ضِيقُ خَرْقِ الأُذُنِ وصِغَرُها(٥)، يقال منه : أَسَكُّ للذَّكَرِ ،

(١) وعبارة القاموس ٣/٣٠٦ انه المسمار ، جَمْعُهُ : سِكاكٌ وسُكوكٌ .

(٢) البيت في ديوانه ١٨٧ . وضَنَ الشيءُ وَضْناً فهو مَوضُونٌ: ثنَى بَعْضَهُ على بعضٍ .

(٣) الفرس يكون للذكر والأنثى . انظر أدب الكاتب لابن قتيبة بتحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ص٢٨٩ (المطبعة الرحمانية ١٣٥٥هـ) .

(٤) البيت في ديوانه ١٦٩ ، وصدره :
وقد أراني أمام الحي تحملني
الفحج : تباعد ما بين الفخذين .

(٥) واو زائدة في ب .

وسَكّاءُ للأُنثى ، ويروى بَيْتُ عَلْقَمَةَ على وجهينِ :

٣٢١ـ ....

أَصَكُّ ما يسمعُ الأَصواتَ مَصْلُومُ[1]

[بسيط]

فمَنْ رواهُ بالسينِ جعلَ (ما) بمعنى (الذي) في موضعِ خَفْضٍ بالإِضافةِ كأَنَّه قال : أَسَكُّ الذي يسمعُ الأصواتَ ...

ومَنْ رَواهُ بالصادِ جعَلَ (ما) نَفْياً ، وقد يجوزُ أَنْ يكونَ في الوجهِ الأَولِ نَفْياً أيضا .

(الصُّكُّ ، والسُّكُّ) :

الصُّكُّ ـ بالصاد ـ : جمعُ أَصَكَّ وصَكّاءَ .

والسُّكُّ ـ بالسين ـ : جمعُ أَسَكَّ وسَكّاءَ . وقد ذكرنا ذلك .

والسُّكُّ ـ أيضا ـ : ضَرْبٌ من الطِّيبِ ، والسُّكُّ : جُحْرُ العَقْربِ ، [ق : ٧١] والسُّكُّ : بَيْتُ العَنْكَبُوتِ ، وبِئْرٌ سُكٌّ : ضَيِّقَةُ الخَرْقِ .

---

(١) البيت في ديوانه ٥٦ وصدره :

فُوهٌ كشَقِّ العصا لأْياً تَبيَّنُهُ

وروايته « اسك » ، وبالرواية نفسها في المفضليات ٣٩٩ .

(الكَصيصُ ، والكَسيسُ) :

الكَصِيصُ ـ بالصاد ـ : القَصيرُ من الرجالِ ، والكَصيصُ والكَصيصةُ : حبالَـةُ الظَّبْيِ ، والكَصِيصُ : الحَـرَكةُ والتقلُّبِ · قال امرؤ القيس :

٣٣٢ ـ ....

جنادبها صَرْعَى لهنَّ كَصِيصُ(١)
[طويل]

والكَسِيسُ ـ بالسين ـ : شَرابٌ يُتَّخَذُ من التَّمْرِ يقال له السُّكَّرُ · قال الشاعر :

٣٣٣ ـ فأنْ تُسْقَ من أَعنابِ وَجٍّ فأنَّنا
لنا العَيْنُ تَجْري من كَسيسٍ ومن خَمرِ(٢)
[طويل]

---

(١) البيت في ديوانه ١٨٢ ، وصدره :
تَغالَيْنَ فيه الجَزْءَ لولا هواجرٌ

وروايته « لهنَّ فَصيصُ » ، وبالرواية نفسها في شروح سقط الزند ١١٣٣/٣ ، ١٥٠١/٤ ، الجنادب : صغار الجراد ·

(٢) نسبه في اللسان « كسيس » ٨٠/٨ لأبي الهندي ، وفي تاج العروس ٢٣٤/٤ نسبة للعباس بن مرداس مرة ولابي الهندي مرة اخرى

وبلا نسبة في ادب الكاتب ٦٢ ، والصحاح « كسس » ٩٦٨/٢، والمقاييس ١٢٨/٥ وفيه « ومن سكر » ، والاقتضاب ٣٤٩ · ووَجٌّ اسمُ الطائفِ ، قال ابن السيد في الاقتضاب « فمن صرفه اراد الموضع او البلد ومن لم يصرفه ذهب الى البقعة أو الأرض » ·

(النَّاكِصُ ، والنَّاكِسُ) :

النَّاكِصُ ـ بالصاد ـ : الراجعُ على عَقِبَيْهِ ،

والناكِسُ ـ بالسين ـ : الذي يَقْلِبُ الشيءَ ويُنَكِّسُهُ .

(صاكَ ، وساكَ) : [ص : ٦٨ آ] :

صاكَ الطِّيبُ ونَحْوُهُ يَصُوكُ : إذا لَصِقَ ، وصاكَ العَرَقُ يَصوكُ . قال امرؤ القيس :

٣٣٤ ـ . . . .
أَذاةً به من صائِكٍ مُتحلِّبِ (١)
[طويل]

وساكَ فَاهُ بالسِّواكِ (يَسُوكُ) (٢) ، وساكَت الإبلُ : مَشتْ مَشْياً ضَعِيفاً ، ويقال في معناه تَسَاوَكَتْ .

(تَصوَّكَ ، وتَسوَّكَ) :

تَصوَّكَ بُخْرِئه (٣) : إذا رمَى به ـ بالصاد والضاد ـ حكاهما اللِّحيانيُّ . وتَسوَّكَ ـ بالسين ـ بالسِّواكِ (٤) .

(الكَيْصُ ، والكَيْسُ) :

---

(١) البيت في ديوانه ٥٤ ، وصدره :
وراحَ كتَيْسِ الرَّبْلِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ
(٢) زيادة من ب .
(٣) في ب « بحريه » .
(٤) في ب (تسوك بالسواك بالسين) .

الكَيْصُ ـ بالصاد ـ : أَنْ يأكلَ الرجلُ طعامَهُ وَحْدَهُ، وقد كاصَ يَكيصُ. والكَيْسُ ـ بالسين ـ : الحِذْقُ ، وقد كاسَ يَكِيسُ .

ويقال من الأولِ : رجلٌ كَيصى[1] ، ومن الثاني : هِنْدٌ الكِيسى والكوسى ، تأنيثُ الأكْيسِ ، ولا يُستعمل إلاَّ بالألفِ واللامِ . فأمَّا الذي بالصاد فيُسْتَعْمَلُ معرفةً ونكرةً .

(الجَصُّ ، والجَسُّ) :

الجَصُّ ـ بالفتح والكسر ـ : ما يُطْلى به البِناءُ من الجَيّارِ[2] .

والجَسُّ ـ بالسين ـ : اللَّمْسُ باليدِ ، والجَسُّ ـ ايضا ـ : تَجسُّسُ الأخبارِ ، ومنه اشْتُقَّ الجاسُوسُ .

(التَّصْرِيجُ ، والتَّسْرِيجُ) :

التَّصْرِيجُ ـ بالصاد ـ : لَطْخُ[3] الحِياضِ والحَمّاماتِ بالصّارُوجِ وهي النُّورَةُ .

والتَّسْرِيجُ ـ بالسين ـ : تحسينُ الشيءِ ، يقال : وَجْهٌ مُسَرَّجٌ ، وهو مُشْتَقٌّ من السِّراجِ . قال العجاج :

---

(1) وكسكرى كما في القاموس ٢/٣١٦ .

(2) الجَيّارُ : الصّارُوجُ .

(3) في ب « لطح » تصحيف .

٣٥٣ــ وحاجِباً ومَرْسِناً مُسرَّجا[1]

[رجــز]

والمَرْسِنُ : الأَنفُ ٠

(الصَّنْجَةُ ، والسَّنْجَةُ) :

الصَّنْجَةُ ــ بالصاد ــ : التي يُوزَنُ بها ٠

والسَّنْجَةُ ــ بالسين ــ : مُشاقَةُ الكِتَّانِ[2] ٠

وقد روي[3] : سَنْجَةُ المِيزانِ ــ بالسين[4]ــ ٠

(التَّجْنِيصُ ، والتَّجْنِيسُ) :

التَّجْنِيصُ ــ بالصاد ــ الموتُ ، يقال : جَنَّصَ فهو مُجَنَّصٌ (وجَنِيصٌ)[5] عن المُطَرِّزِ ٠

---

(١) الرجز في ديوانه ٣٦١ وروايته : وفاحما ومرسنا مسرجا وبالرواية نفسها في كتاب خلق الانسان للاصمعي (الكنز اللغوي ١٨٨) ، والجمهرة ٧٦/٢ ، ٣٣٧ ، والصحاح « سرج » ٣٢٢/١ « رسن » ٢١٢٣/٥، والمقاييس ١٥٦/٣، وامالي القالي ٢٤٠/٢، وشروح سقط الزند ١٠٣٥/٥ وفي حاشية المخصص ٩٢/١ قبله قوله : ومُقْلَةً وحاجباً مُزَجَّجا ، وبعده الشاهد « وفاحما ومرسنا » ٠

(٢) المُشاقَةُ من الكِتّانِ والقُطْنِ والشَّعَرِ : ما خلص منه ٠ اللسان « مشق » ٢٢٢/١٢ ٠

(٣) في ب (حكى) ٠

(٤) في المعرب للجواليقي ٢١٥ « صَنْجَةُ المِيزان : مُعَرَّبةٌ ، قال ابن السكيت : ولا تقلْ سَنْجة » وانظر اللسان « صنج » ١٣٦/٣ ٠

(٥) زيادة من ب ٠

والتَّجْنِيسُ ـ بالسين[1] ـ في الشِّعْرِ معروفٌ :

(الشِّصُّ ، والشِّسُّ) :

الشَّصُّ ـ بالصاد ـ شيءٌ[2] يصاد به السَّمَكُ ، وقد حُكِيَ : شَصٌّ ـ بالفتح ـ والشِّصُّ ـ ايضا ـ : الذي يَخْبَأُ اللِّصُّ عنده ما يسرقهُ[3] ، ومنه قيل : « فلانٌ يأكلُ أَكْلَ الشِّصِّ في بَيْتِ اللِّصِّ »[4] .

والشِّسُّ[5] ـ بالسين والكسر لا غير[6] ـ الأَرضُ الصُّلْبَةُ .

(شَصَبَ ، وشَسَبَ) :

شَصَبَ عَيْشُهُ شُصوباً ـ بالصاد ـ : إذا ضاقَ ، فهو شاصِبٌ .

وشَسَبَ[7] البَعِيرُ ـ بالسين ـ فهو شاسِبٌ : إذا يَبِسَ من شِدَّةِ الضُّمْرِ .

---

(١) الكلمة ليست في ب .

(٢) في ب « سيء » تصحيف .

(٣) والذي في اللسان « شصص » ٨/٣١٤ « الشِّسُّ : اللِّصُّ الذي لا يدعُ شيئاً ألاّ أَتَى عليه » .

(٤) المثل في مجمع الامثال للميداني ٢/٤٢٨ .

(٥) وعبارة اللسان « شس » ٧/٤١٧ بالفتح .

(٦) في ب (بالسين) .

(٧) في ب « شصب » تصحيف .

(الشَّمَّاصُ ، والشَّمَّاسُ) :

الشمَّاصُ ــ بالصاد ــ : الذي يَطْرُدُ الدابَّةَ [ص : ٦٩ أ] طَرْداً عنيفاً .

قال الشاعر :

٣٣٦ــ وكنتُ إذا ما الخَيْلُ شَمَّصها الفتى
لَبِيقاً بتَصْرِيفِ القَناةِ بَنانِيا[1]
[طويل]

والشمَّاسُ ــ بالسين ــ : [ق ٧٢ ب] .
من رُؤسِ النَّصارى ، وإليه يُنْسَبُ[2] الشِّواءُ المشهورُ .

(الصَّدُّ ، والسَّدُّ) :

الصدُّ ــ بالصاد ــ : الأِعراضُ ، والصدُّ ــ أيضاً ــ : الضَّحِك ، ويقال هو الضَّجِيجُ والاستغاثةُ ، وبالوجهينِ جميعاً فُسِّر قوله تعالى : «إذا قَوْمُكَ منه يَصِدُّونَ»[3] في قراءةِ مَنْ كسر

---

(١) البيت في خزانة الادب للبغدادي ٣١٧/١ ونسبه لعبد يغوث الحارثي في قصيدة قالها بعد ان اسر في يوم الكلاب الثاني ، كلاب تيم واليمن وقتل اسيرا . وفي ب « بنايبا » تصحيف .

(٢) في ب « نسيب » .

(٣) الزخرف : آيـة ٥٧ .
وفي الكشاف للزمخشري ٤٩٣/٣ في تفسير يصدون « ترتفع لهم جَلَبة وضجيج فرحا وجذلا وضحكاً بما سمعوا منه من اسكات الرسول « صلى الله عليه وسلم » بجدله .
واما من قرأ : يَصُدُّونَ ــ بالضم ــ فمن الصُّدود ، اي من أجل هذا المثل يصدون عن الحق ويعرضون عنه ، وقيل من الصديد ، وهو الجلبة ، وانهما لغتان » .

الصادَ ، فأمّا مَنْ ضمّ الصادِ فمعناه : يُعْرِضُونَ ، وقد قيل : هما جميعاً بمعنى الأعراضِ .

والسدّ ـ بالسين ـ : مصدر سَدَدْتُ الشيءَ .

والسدّ ـ ايضا ـ : ما حَبَسَ الماءَ ، ويقال بالضم ايضا .

وقد قيل : السُّدّ ـ بضم السين ـ ما كان من فعلِ اللهِ تعالى ، والسَّدّ ـ بفتح السين ـ ما كان من فعلِ المخلوقين(1) .

وقال يعقوب(2) : يقال لكلِّ جبلٍ : صُدّ وصَدّ ، وسُدّ(3) وسَدّ ، وأنشد الليلى(4) الأخيلية :

(1) قال الزجاج « ما كان مسدودا خِلْقةً فهو سُدّ ، وما كان من عمل الناس فهو سَدّ » ، وعلى ذلك وجه قراءة من قرأ : بين السُّدَّيْنِ ، والسَّدَّيْنِ » اللسان « سدد » ٤/١٩٠ .

(2) انظر اصلاح المنطق له ٨٩ ، والابدال لابي الطيب ٢/١٧٥ .

(3) في ب (سد وسد وصد وصد) .

(4) هي ليلى بنت عبدالله بن الرحال بن شداد بن كعب ، الأخيلية، من بني عامر بن صعصعة . شاعرة فصيحة ذكية جميلة . اشتهرت باخبارها مع توبة بن الحمير . وفدت على الحجاج مرات فكان يكرمها ويقربها ، وبينها وبين النابغة الجعدي مهاجاة . وسألت الحجاج وهو في الكوفة ان يكتب لها الى عامله بالري فكتب ، ورحلت فلما كانت في « سارة » ماتت ودفنت هناك نحو سنة ٨٠هـ . انظر في ترجمتها : الاغاني الموشح للمرزباني ، وفوات الوفيات

٣٣٧ ـ أَنابِغَ لم تَنْبَغْ ولم تَكُ أَوَّلاً
وكنتُ صُنَيًّا بين صَدَّيْنِ مَجْهلا(١)
[طويل]

والسَّدُّ ـ ايضا بالسين(٢) ـ سَلَّةٌ من قِضْبان ٠

(الصَّدَدُ ، والسَّدَدُ) :

الصَّدَدُ ـ بالصاد ـ القُرْبُ ، ويقال هو ما استقبلكَ ، يقال : داري صَدَدُ دارِه ٠

والسَّدَدُ ـ بالسين ـ : القَصْدُ ٠ قال أَبو وَجْزَةَ :

٣٣٨ ـ ....
ما حُمِّلَتْ حِمْلَها الأَدنى ولا السَّددا(٣)
[بسيط]

(الصَّدِيدُ ، والسَّدِيدُ) :

(١) البيت في ديوانها ١٠٢ ٠ ورواية عجزه في الشعر والشعراء ٤٤٨/١ :
وكنتُ وشَيْلاً بين لَصْبَيْنِ مجهلا
وفي الابدال لأبي الطيب اللغوي ١٧٦/٢ « لم تحسن » مكان « لم تنبغ » ٠
الصُّنَيُّ : شِعْبٌ صغير يسيل فيه الماء بين جبلين وهو تصغير صِنْوٍ ٠

(٢) الكلمة ليست في ب ٠

(٣) هذا عجز البيت ، وصدره كما في الحيوان ٩٦/١ :
راحتْ بستّين وَسْقاً في حَقيبتِها
والبيت في الكامل ١٠٧ ٠

الصَّدِيدُ ـ بالصاد ـ : مِدَّةُ الجُرْحِ إذا كانتْ رقيقةً مختلطةً بالدمِ . فَإذا غَلُظَتْ ولم يكن فيها دَمٌ فهو القَيْحُ .

ورجلٌ سَدِيدٌ ـ بالسين ـ ، (ورَأْيٌ سَدِيدٌ)(١) .

ويقال من الأولِ : أَصَدَّ الجُرْحُ ، ومن الثاني : أَسَدَّ الرجلُ واستدَّ ، ومنه قولُ الشاعرِ :

٣٣٩ ـ أُعلِّمُهُ الرِّمايةُ كلَّ يومٍ
فلمَّا استدَّ ساعِدُهُ رماني(٢)
[وافر]

أي تَسدَّدَ واستقامَ لأَخْذِ الغَرَضِ(٣) .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٢) نسبه في الاشتقاق ٢٩٢ لمالك بن فهم ، وروايته « فلما اشتد » . قال ابن دريد « وروى : استد » وهي روايته في ٣١٧ .

ومن خبر مالك هذا انه تحالف مع تنوخ واقاموا بعين هجر فاجتمعت اليهم القبائل من العرب فنزلوا الحيرة فوثب سليمة بن مالك على ابيه فرماه فقتله ، فقال ابوه « البيت » . فتفرقت بنو مالك وكانوا عشرة ولحقو بعمان .

ونسبه في تاج العروس ٢/٣٧٢ لمعن بن اوس نقلا عن ابن بري « ولمالك بن فهم نقلا عن ابن دريد . وللمعن بن اوس في شرح درة الغواص ١٧٦ وفيه « فلما اشتد » . وبلا نسبة في العقد الفريد ١/٣٤٦ ، والصحاح « سدد » ١/٤٨٣ ، ودرة الغواص للحريري ٨٣ ، واللسان « سدد » ٤/١٩١ .

(٣) الغَرَضُ : هدفٌ يُرمى فيه .

(صَرَّ ، وسَرَّ) :

صَرَّ الجُنْدُبُ ـ بالصاد ـ صَرِيراً : صَوَّتَ .

وصَرَّ الناقةَ يَصُرُّها صَرّاً : شَدَّها بالصِّرار لِئَلّا يَرْضَعَها الفَصِيلُ ، والصِّرارُ : خِرْقةٌ تُشَدُّ على أَخلافِها .

وصَرَّ الحِمارُ أُذُنَيْهِ : حَدَّدَهُما ، وكذلك الفَرَسُ .

وصَرَّ الدَّراهِمَ : جَمَعها وشَدَّها في صُرَّةٍ ، وهذه كلها بالصاد[1] .

وسَرَّني فلانٌ ـ بالسين ـ : من السرورِ ، وسَرَّتِ القابلةُ الصبيَّ : قَطَعَتْ سَرَرَهُ ، وسَرَرْتُ الرجلَ : طَعَنْتُهُ في سُرَّتِهِ . قال الشاعر :

٣٤٠ـ نَسُرُّهُم إنْ هُمُ أَقْبَلُوا
وإنْ أَدبروا فهم مَنْ نَسُبّ[2]
[متقارب]

أي نطعنهم ان اقبلوا في [ص : ٧٠ آ] سُرَرِهِم ، فأن أَدبروا طعناهم في سُبَّاتِهم ، وهي الأَدبارُ ، واحدتها[3] : سُبَّةٌ .

---

(١) في ب (هذا كله) .
(٢) البيت بلا نسبة في الصحاح « سرر » ٢/٦٨٣ ، واللسان « سرر » ٦/٢٤ ، ودرة الغواص ١٠٢ .
(٣) في ب (واحدها) .

(الصَّرَّاءُ ، والسَّرَّاءُ) :

الصرَّاءُ ـ بالصاد ـ : أُمُّ الحُطَيْئَةِ ، وفيها يقول :

٣٤١ ـ تقولُ لي الصَّرَّاءُ لَسْتَ لواحد
ولا اثنين فانْظُرْ كيفَ شَرُّ أُولائِكا

وأَنتَ امرؤٌ تَبْغِي أَبَاكَ صَلِيبةً
هُبِلْتَ أَلَمَّا تَسْتفِقْ من ضلالِكا(١)

[طويل]

والسَّرَّاءُ ـ بالسين ـ : المَسَرَّةُ والسَّراءُ : القَنَاةُ الجَوْفَاءُ ، وناقةٌ سَرَّاءُ : وهي التي يخرجُ في كِرْكِرَتِها خُرَاجٌ يُؤْلِمُها إذا بَرَكتْ ، والجَمَلُ أَسَرُّ . قال ابنُ [قيس](٢) الرُّقيَّات :

إنَّ جَنْبِي عن الفِراشِ لنابِي
كتجافي الأَسَرِّ فوقَ الظِّرابِ(٣)

(١) البيتان في ديوانه ١١٨ وروايتهما :

تقول لي الضراء لست لواحد
ولا اثنين فانظر كيف شرٌ أُولئكا

وانت امرؤ تبغى ابا قد ضللته
هبلت الما تستفق من ضلالكا

وفي ب في البيت الاول « شرك اولائكا » ، وفي الثاني « هملت » .

(٢) زيادة على آ ، ب يقتضيها السياق .

(٣) مر هذا الشاهد وتخريجه في ق/٥ من هذا المخطوط (النسخة ب) . وفي ب « كتحافى » و « الضراب » .

وسَرّاءُ : اسمُ موضعٍ(1) ، ورَوَى بعضُهم بيتَ زُهَيْرٍ :

٣٤٢ ـ ....

سَرّاءُ منها فوادي الجَفْرِ فالهِدَمِ(2)

[بسيط]

(الصَّرُّ ، والسِّرُّ) :

الصِّرُّ ـ بالصاد ـ : لرِّيحُ الباردةُ ، والصِّرُّ (ايضا)(3) ـ : البَرْدُ . قال الله تعالى(4) : « كَمَثَلِ رِيحٍ فيها صِرٌّ »(5) .

والسِّرُّ ـ بالسين ـ : كلُّ ما يُسْتَرُ(6) في النَّفْسِ ولا يُظْهَرُ .

والسِّرُّ : كِنايةٌ عن النِّكاحِ [ق :٧٣ ب] .

---

(1) في معجم البلدان لياقوت ٥/٥٧ :
سَرّاءُ بالفتح كذا مضبوط بخط ابن نباته كانه اسم هضبة . والسراء : ارض لبني أسد . وسُراء بضم اوله وتشديد ثانيه والمد : اسم من اسماء « سُرَّ مَنْ رأى » وسراء ايضا : بُرْقَةٌ عند وادي أُرُك وهيمدينة سَلْمَى أحد جبلي طَيِّءٍ . وفي ب « سرا » .

(2) البيت في ديوانه ١٤٩ ، وروايته :
بل قد أراها جميعاً غيرَ مُقوِيَةٍ
السِّرُّ منها فوادي الجَفْرِ فالهِدَمِ .

(3) زيادة من ب .

(4) في ب (عزل وجل) .

(5) آل عمران : آيـة ١١٧ .

(6) في ب (يسر) .

قال الله تعالى : « ولكنْ لا تواعِدُ وهُنَّ سِرّاً »(١) ، وقال الحُطَيْئَةُ(٢) :

٣٤٣ ـ ويَحْرُمُ سِرُّ جارتِهِمْ عليهِمْ
ويأكُلُ جارُهُمْ أَنْفَ القِصاعِ(٣)
[وافر]

وسِرُّ القومِ : أَوْسَطُ حَسَبِهِم(٤) ، والسِّرُّ : ذَكَرُ الرجلِ . قال الأَفْوَهُ الاودي :

٣٤٤ ـ لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغَيَّرَ وانثنى
من دُونِ نَهْمَةِ بَشْرِها حتى انثنى(٥)
[كامل]

(الصَّرَّةُ ، والسَّرَّةُ) :

الصرَّةُ ـ بالصاد ـ الجماعة(٦) ، والصَّرَّةُ :

(١) البقرة : آية ٢٣٥ .
(٢) في ب « حطئه » .
(٣) البيت في ديوانه ٩٣ . وروايته في التنبيهات « انف البشام » .
(٤) في ب (نسبهم) .
(٥) البيت في ديوانه ٦ وروايته :
ما بال عِرْسي لا تَبَشُّ كعهدنا
لَمَّا رأتْ سِرِّي تغيَّر وانثنَى
واشار المحقق الى الرواية التي في الاصل ، وفيه « من دون نهمة شبرها » . وروايته في المداخل للمطرز ٢٤ ، واللسان « سرر » ٢٣/٦ ، وتاج العروس ٣٦٢/٣ : « شبرها » .
وروايته في المسلسل ١١٩ « حين انثنى » ، وفي التاج ٤٧/٣ « لما رأت شيبي » والبَشْر : مباشرة المرأة . نَهْمَةُ بَشْرِها : أي مباشرتها .
(٦) في ب « (الجماعة بالصاد) » .

الصَّيْحَةُ . قال اللهُ تعالى : « فأَقْبَلَتِ امرأتُه في صَرَّةٍ »(١) ، وقال امرؤ القيس :

٣٤٥ ـ . . . .
في صَـــــرَّةٍ لـم تَزَيَّلِ(٢)
[طويل]

وامرأةٌ سَرَّةٌ ـ بالسين ـ : تَسُرُّ صاحِبَها .

(الصُّرَّةُ ، والسُّرَّةُ) :

الصُّرَّةُ ـ بالصاد ـ صُرَّةُ الدراهمِ .

والسُّرَّةُ ـ بالسين ـ : سُـــرَّةُ البَطْنِ ، وهي(٣) ما يبقى بعدما تَقْطَعُه القابِلةُ . وسُرَّةُ الوادي وسَرارَتُه وسِرُّه : أَفضلُ موضعٍ فيه . قال الشاعر :

٣٤٦ ـ هلا سَأَلْتَ عن الذين تَبطَّحوا
كرمَ البِطاحِ وخيرُ سُرَّةِ وادي(٤)
[كامل]

(أَصرَّ ، وأَسرَّ) :

أَصرَّ على الذَّنبِ ـ بالصاد ـ إذا دامَ ولـم

---

(١) الذاريات : آية ٢٩ .

(٢) تمام البيت كما في ديوانه ٢٢ ، وهو من معلقته .
فألحَقَه بالهاديات ودُونَه
جَواحِرُها في صَرَّةٍ لم تَزَيَّلِ

(٣) في ب « وهو » .

(٤) لم اعثر على هذا البيت فيما توفر لي من المصادر .

يُقْلِعْ عنه . قال الله تعالى : « ولم يُصِرُّوا على ما فعلوا وهم يَعْلَمُونَ »(١) .

وأَصَرَّ الفَرَسُ أُذُنَيْهِ وصَرَّهُما : إذا حَدَّدَهُما [ص : ٧١ آ] وأَصرَّ على الشيءِ : عَزَمَ عليه . هذه كلها بالصاد .

وأَسرَّ الشيءَ ــ بالسين ــ : أَخفاهُ في نَفْسه(٢) وأَسَرَّهُ ــ ايضا ــ : أَظْهَرَهُ(٣) . قال الله تعالى : « وأَسَرُّوا النَّدامةَ لَمَّا رأوا العَذابَ »(٤) . وقال الشاعر :

٣٤٧ ــ فَلمَّا رأى الحَجَّاجَ جَرَّدَ سَيْفَهُ
أَسَرَّ الحَرُورِيُّ الذي كان أَضْمرا(٥)
[طويل]

(الصَّرائِرُ ، والسَّرائِرُ) :

---

(١) آل عمران : آية ١٣٥ . وقوله تعالى (وهم يعلمون) من ب .
(٢) (في نفسه) ساقطة من ب .
(٣) انظر الاضداد لابن الانباري ٣٧ ، والكشاف للزمخشري ٢٩١/٣ .
(٤) يونس : آية ٥٤ . وقوله (لما رأوا العذاب) ليست في ب .
(٥) نسب البيت الى الفرزدق في كلٍّ من : الالفاظ الكتابية للهمداني ٢٣٢ ، والاضداد لابن الانباري ٣٧ ، والجمهرة ٨٢/١ ورواية عجزه « أسرَّ الحروري الذي كان يكتم » ، واللسان « سرو » عجزه « أسرَّ الحروري الذي كان يكتم » واللسان « سرو » وبلا نسبة في كتاب الامثال لابي عكرمة الضبي ٢٦ ورواية صدره:
ولما رأى الحجاجَ قد سَلَّ سيفه

الصَّرائِرُ ــ بالصاد[1] ــ شِدَّةُ العَطَشِ ، ولا يقال للواحدة : صَرِيرَةٌ ، وهو القياس ، إنما يقال : صَارَّةٌ . قال ذو الرمة :

٣٤٨ ــ فَراحتِ الحُقْبُ لم تَقْصَعْ صَرائِرُها
وقد نَشَحْنَ فلاريٌّ ولا هِيمُ[2]
[بسيط]

والسَّرائِرُ ــ بالسين ــ : جمعُ سَرِيرَةٍ وهي ما يُخْفِيه الرجلُ في نَفْسِهِ .

(المَصَرَّةُ ، والمَسَرَّةُ) :

المَصَرَّةُ ــ بالصاد ــ : مَفْعَلَةٌ من الصَّرِّ وهو شَدُّ خِلْفِ الناقةِ بالصِّرارِ لِئَلا يَرْضِعَها الفَصِيلُ .

والمَسَرَّةُ ــ بالسين ــ : السُّرُورُ (مَفْعَلَةٌ

---

(١) الكلمة ساقطة من ب .

(٢) البيت في ديوانه ٥٨٨ ، ورواية صدره : فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها وبالرواية نفسها في الجمهرة ٢/١٦١ ، والصحاح « قصع » ٣/١٢٦٦ ، والمخصص ٥/٣٧ ، ٧/٩٨ ، واللسان « قصع » ١٠/١٤٧ ، وتاج العروس ٣/٣٣١ . ورواية صدره في نظام الغريب للربعي ٥٧ « فانصاعت الحقب لم تقطع صرائرها » ، والمقاييس ٤/٤٦٨ « حتى انفأى الفأو عن اعناقها سحراً » . وفي كل من الكامل ٣١٩ واللسان « صرر » (٦/١٢١) « لم تقصع صرائرها » ، وفي تاج العروس ٢/٢٣٧ ، « لم يقصم صرائرها » . وفي ب « سرائرها » و « همم » تحريف قَصَعَ غُلَّتَهُ بالماء : سكّنها . نَشَحْنَ : شَرِبْنَ . الهِيمُ : الأبلُ أصابها الهُيَامُ وهو داء يكسبها العطش .

من سَرَرْتُهُ)[1] ، والمَسرَّةُ ـ ايضا ـ : أَطرافُ الرَّياحينِ .

(الصَّرِيرُ ، والسَّرِيرُ) :

الصَّرِيرُ ـ بالصاد ـ : صوتُ الجُنْدُبِ ، وهو ايضا ـ صوتُ البابِ .

قال هُدْبةُ[2] (بن خَشْرمٍ) :

٣٤٩ ـ . . . .

وحجابُ أَبوابٍ لهنَّ صَرِيرُ[3]

[كامل]

والسَّرِيرُ ـ بالسين ـ : معروفٌ ، وسرير الرأسِ ، مُستقَرُّهُ ، وسريرُ الكَمْأَةِ : ما عليها من الترابِ .

(الصِّرارُ ، والسِّرارُ) :

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٢) هو هُدْبَةُ بن خَشْرم بن كُرْز ، من بني عامر بن ثعلبة (توفي نحو سنة ٥٠هـ) شاعر فصيح مرتجل ، راوية من اهل بادية الحجاز بين تبوك والمدينة ، كنيته ابو عمير . وفي الاغاني : كان هدبة راوية الحطيئة والحطيئة راوية كعب بن زهير وابيه . وكان جميل راوية هدبة ، وكثير راوية جميل .
قتل هدبة بعد ان سجن ثلاث سنوات ايام سعيد بن العاص والي المدينة ، لدم كان بينه وبين آل زيادة بن زيد الرقاشي ، كانا قد تهاجيا فقتله هدبة . انظر في ترجمته : الشعر والشعراء، والموشح للمرزباني ، والاغاني ، وخزانة الادب .
وما بين القوسين ليس في ب .

(٣) هذا شطر بيت لم أعثر عليه فيما راجعته من المصادر .

الصِّرار – بالصاد – : ما يُشَدُّ على خِلْفِ الناقةِ لِئَلاَّ يَرْضَعَها الفَصِيلُ ، والصِّرارُ – أيضا : جمعُ صُرَّةِ الدراهمِ ، ويكون أيضا – جمعَ الصَّرَّةِ وهي الجماعة ·

والسِّرارُ – بالسين – : مصدر سارَرْتُ الرجلَ : إذا كَلَّمْتَهُ سِرًّا ، والسِّرارُ – أيضا : آخِرُ الشهرِ حين يَسْتَسِرُّ(1) الهِلالُ ، وقد يفتح · قال الصِّمَّةُ(2) القشيري :

٣٥٠ – شهورٌ يَنْقَضِينَ وما شَعَرْنا
بأَنصافٍ لهنَّ ولا سِرارِ(3)

[وافر]

(صَرى ، وسَرى) :

صَرى (الرجلُ)(4) الناقةَ – بالصاد – يَصْرِيها :

---

(1) استسَّر الهِلالُ : خَفِيَ ليلة السِّرار ، وهي أواخر الشهر القمري ليلة أو ليلتين ·

(2) الصِّمَّةُ بن عبدالله بن الطفيل القُشَيْرِيُّ (توفى نحو ٩٠هـ) من بني عامر بن صعصعة ، من مضر · شاعر بدوي ، من شعراء العصر الاموي كان يسكن بادية العراق وانتقل الى الشام ثم خرج غازيا يريد بلاد الديلم فمات في طبرستان · انظر في ترجمته : الاغاني ، والمؤتلف والمختلف للآمدي ، وخزانة الأدب ·

(3) البيت ضمن ابيات في ديوان الحماسة ٢/٥٣ ، وامالي القالي ١/٣٢ ، والمسلسل للتميمي ٦٥ ، وتاج العروس ٣/٣٩٢ ·

(4) زيادة من ب ·

جمعَ اللَّبَنَ في ضَرْعِها ، وصَرى الماءُ(١) : اجتمعَ ، وصَرَاهُ الرجلُ • قالَ الراجز :

٣٥١ ـ رَأَتْ غُلاماً قد صَرَى في فِقْرَتِهْ
ماءَ الشبابِ عُنْفُوانَ سَنْبَتِهْ(٢)
[رجز]

وصرى الشيء يصريه : اذا دفعة • قال الشاعر :

٣٥٢ ـ ••••• ـ هو اهن ان لم يصره الله قاتله(٣)
[طويل]

وصَرى الشيءَ : قَطَعَهُ • هذه كلها بالصاد •

وسَرى بالليلِ(٤) يَسْري ـ بالسين ـ ، وسَرا ثَوْبَهُ عن جِسْمِهِ [ق:٧٤ب] يَسْرُوه : نَزَعَهُ ،

---

(١) في ب « المـا » •

(٢) نسبهما ابن دريد في الجمهرة ١/٢٩٠ لأبي محمد الفقعسي ، وابن منظور في اللسان « صرى » ١٩/٩٠ للاغلب العجلي قال « ويروى : رأت غلامـا » •
وبلا نسبة في الجمهرة ١/٣١ ، ٢/٣٦١ ، والمقصور والممدود لابن ولاد ٦٣ ، والصحاح « صرى » ٦/٢٤٠٠ ، والاضداد لابن الانباري ٣١ ، وسر صناعة الاعراب ١٧٥ ، والمقاييس ٢/٣٨٧ ، ٣/٣٤٦ ، وفي الثاني « عنفوان شرته » وتاج العروس ١/٣٠٣ (الثاني) •
وفي اغلب هذه المصادر « رب غـلام » • وفي ب « سـنته » • السنبة : الحِقبة والبرهة •

(٣) البيت لذي الرمة في ديوانه ٤٦٧ ، وصدره :
فودَّعْنَ مشتاقاً أصَبْنَ فؤادَهُ

(٤) الباء ساقطة من ب •

وسَــرا مَتَاعهُ عــن ظَـهْـرِ دابَّتهِ يَسْريه[1] ويَسْروه [ص : ٧٢آ] إذا أَلقاهُ .

(أَصرى ، وأَسرى)[2] :

أَصْرَتِ الناقةُ ـ بالصاد ـ : اجتمعَ اللَّبَنُ في ضَرْعِها . وأَسرى الرجلُ بالليلِ : لغةٌ في سَرَى . قال الشاعر :

٣٥٣ ـ فباتَ وأَسْرى القومُ آخِرَ لَيْلِهِمْ
وما كــانَ وقّافاً بغيرِ مُعَصَّرِ[3]

[طويل]

(صَرَّى ، وسَرَّى) :

صَــرَّى الناقــةَ : جمَــعَ اللَّبَنَ في خِلْفِهـا ـ بالصاد ـ ، ومنه الحــديث : أَنَّه نهى عــن بَيْعِ المُصْرَّاةِ[4] .

وسَرَّى الهمَّ عنه[5] ـ بالسين ـ : كَشَفَهُ .

(صارَ ، وسارَ) :

---

(١) (يسريه) ساقطة من ب .

(٢) مادة (أصرى واسرى) و (صرى وسرى) طمس في آ .

(٣) نسبه في اللسان « عصر » ٦/٢٥٤ ، « سرا » ١٩/١٠٣ للبيد وروايته في « عصر » « بدار معصر » . ولم اجـده في ديـوانه (طبع ليدن) . وفي ب « معصم » مكان « معصر » .

(٤) في النهاية لابن الاثير ٢/٢٦١ « من اشترى مُصَرّاةً فهو بخير النظرين » المصراة الناقة او البقرة أو الشــاة يصرى اللبن في ضرعهــا .

(٥) وقوله « ص » لا تصروا الابل والغنم » .

(٦) في ب (عنــه لهم) .

كلُّ ما كانَ معناهُ انتقالٌ من حالٍ الى حالٍ كقولك : صارَ زيدٌ عالماً ، او الانتهاءُ الى غايةٍ [1] كقولك:صارَ الأمرُ الى كذا، أو المَيْلُ[2]والانحرافُ كقولك : صارَ الى مكانِ كذا ، وكقولهِ[3] تعالى « فَصُرْهُنَّ اليك »[4] ، او القَطْعُ كقراءةِ مَنْ قرءَ « فَصِرْهُنَّ » — بالكسر — فهو بالصاد ٠

وكلُّ ما كانَ معناهُ المَشْيُ والذَّهابُ فانَّه — بالسين — : وكذلك ما كان من السِّيرةِ الحَسَنةِ أو القبيحةِ [5] ٠

(المَصيرُ ، والمَسيرُ) :—

المَصِيرُ — بالصاد — : المَرْجِعُ ٠ قال الله تعالى «وإِليه المَصِيرُ»[6] ، والمَصِيرُ — أيضا —: المِعى[7]٠ قال النابغة :

---

(١) في ب (الغاية) ٠
(٢) في ب (والميل) ٠
(٣) في ب (وقوله) ٠
(٤) « قالَ فَخُذْ أربعةً من الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ اليك » البقرة : آية ٢٦٠ ٠
(٥) في آ (وكل ما كان من السير الحسنة وكذلك القبيحة) سقط٠ وتمام الجملة والتي قبلها من ب ٠
(٦) المائدة : آية ١٨ ، الشورى : آية ١٥ ، التغابن : آية ٣ ٠
(٧) في ب « المعا » ٠

٣٥٤ ـ ....
طاوي المَصِيرِ كَسيْفِ الصَّيْقَلِ الفَرِدِ[1]
[بسيط]

والمَسِيرُ ـ بالسين ـ : الذَّهابُ •

(الصُّورُ ، والسُّورُ) :

الصُّوَرُ ـ بالصاد ـ : جمعُ صُورَةٍ ، والصُّورُ : قَرْنٌ يَنْفُخُ فيه اسرافِيلُ عليه السلام ، والصُّورُ بالصاد[2] : قَرْنُ البَقَرةِ • قال الراجز :

٣٥٥ ـ نحن نَطَحْنا هُمْ غَداةَ الغَوْرَيْنْ
بالصَّائحات في غُبار النَّقْعَيْنْ
نَطْحاً شَديداً لا كَنَطْحِ الصُّورَيْنْ[3]
[رجز]

والصُّورُ ـ أيضا ـ : جمعُ الأَصْوَرِ وهو المائِلُ العُنُقِ • قال الشاعر :

---

(1) البيت في ديوانه ١٩ ، وصدره :
مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ مَوْشِيٍّ أَكارِعُهُ
وفي ب على هامش الورقة : الصَّقِيلُ ، اي معنى الصَّيْقَلِ •

(2) الكلمة ليست في ب •

(3) الرجز بلا نسبة في الصحاح « صور » ٧١٦/٢ (الاول والثالث) ورواية الاول :

لقد نطحناهم غداة الجمعين

واماي القالي ٣٦/١ وفي الثاني « بالضابحات » ، واللسان « صور » ١٤٦/٦ (الاول والثالث) وفيه « لقد نطحناهم » •

٣٥٦ ـ اللهُ يعلمُ أَنّا في تَلَفُّتِنا
يومَ الفِراقِ الى احبابِنا صُوُرُ[1]
[بسيط]

والسُّورُ ـ بالسين ـ : سورُ المدينةِ ، والسور أيضاً[2] : جمع سِوارٍ . قال ذو الرمة :

٣٥٧ ـ هِجانا جَعَلْنَ العاجَ والسُّورَ والبُرى
على مثلِ بَرْدِيٍّ البِطاحِ النواعمِ[3]
[طويل]

والسُّورُ ـ أيضاً ـ : بَقِيَّةُ الشيءِ ، وأَصْلُه الهَمْزُ ثم يُخَفَّفُ .

(الصُّورَةُ ، والسُّورَةُ) :

الصُّورَةُ ـ بالصاد ـ : شَكْلُ كلِّ شيءٍ .
والسُّورَةُ ـ بالسين ـ : سُورَةُ القرآن ،

---

(1) البيت بلا نسبة في الخصائص ١/٤٢ ، وسر صناعة الاعراب ١/٢٩ . والمخصص ١٢/١٠٣ ، وشروح سقط الزند ٢/٧٤٥ وفيه « الى اخواننا » ، واللسان « صور » ٦/١٤٥ ، وشرح شواهد المغني للسيوطي ٢٦٦ ، وتاج العروس ٣/٣٤٣ ، ٥٧٥ وفي الموضعين « في تقلبنا » وفي الموضع الاخير « الى اخواننا » ، والتاج ١٠/١٩٧ ، وخزانة الادب ١/٥٨ . وبعده :

وأنني حيثُ ما يُثْنِي الهوَى بَصَري
من حَيْثُما سَلَكوا أَدنو فأَنْظُورُ

(2) الكلمة ليست في ب .

(3) البيت في ديوانه ٦١٥ وفيه « هجان جعلن » وروايته في الديوان و (ب) « جعلن السور » البرة الخلخال وجمعها بُرىً .

والسَّورَةُ : المنزلةُ الرفيعةُ • قال النابغة :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَعطاكَ سُورَةً
تَرى كلَّ مَلْكٍ دُونَها يَتَذَبذَبُ[1]

[طويل]

(الصَّوْرَةُ ، والسَّوْرَةُ) :

الصَّوْرَةُ ـ بالصاد ـ أَنْ يَجِدَ[2] الرجلُ في رَأْسِهِ حكَّةً حتى يَشْتَهي أَنْ يُفَلَّى[3] ، والصَّوْرَةُ ـ أَيضاً[4] ـ : المَيْلُ الى الشيءِ •

والسَّوْرَةُ ـ بالسين ـ : الوُثوبُ ، وسَوْرَةُ الشَّرابِ : أَخْذُه بالرأسِ •

(الصِّيَرةُ ، والسِّيرةُ) :

والصِّيرةُ ـ بالصاد ـ : حَظِيرةُ الغَنَمِ ، وجمعها : صِيَرٌ •

قال الأَخْطَلُ :

---

(١) مر الشاهد وتخريجه في ق/٤٦ من هذا المخطوط (نسخة ب)•

(٢) في ب « تجد » •

(٣) الفِلايَةُ : البحثُ في الرأسِ عن القَمْل ، واستفلّى وتَفالى: اشتهى أنْ يُفَلّى • انظر القاموس ٤/٣٧٥ • وفي ب « نعلى » تحريف •

(٤) في آ (بالصاد) •

٣٥٨ ـ واذْكُرْ غُدانَةَ عِدّاناً مُزَنَّمَةً
من الحَبَلَّقِ تُبْنَى حَوْلَها الصِّيَرُ(١)

[بسيط]

والسِّيرةُ ـ بالسين ـ: الطَّريقةُ حَسنةً كانتْ أو قبيحةً ٠

(الصَّراةُ ، والسَّراةُ) :

الصَّراةُ ـ بالصاد ـ : نهرٌ معروفٌ(٢) ٠

وسُراةُ القومِ ـ بالسين ـ : أَشرافهم ، وسَراةُ كلِّ شيءٍ أَعلاه [ص : ٧٣ آ] ٠

(الصُّوارُ ، والسُّوارُ) :

والصُّوارُ ـ بالصاد مكسورة ومضمومة ـ : القَطيعُ من البَقَرِ ٠

والصِّوارُ ـ بالكسر خاصة ـ : القِطْعَةُ من

(١) البيت في ديوانه ١١١ ٠ وروايته في اللسان « صير » ٦/١٤٩ « تبنى فوقها » ، وتاج العروس ٣/٣٤٦ « فوقها الصير » ، والتاج ٩/٢٩٤ « عن الحبلق » ٠ غُدانة : حيٌّ من يَرْبُوعٍ ٠ عِتّدان" : جمع العتود من المَعز ، وهو ما رعى وقوي واصله : عِتْدان فادغم ٠ الحَبَلَّقُ : غَنَمٌ لِطافُ الأجسامِ لا تكبر ٠ المُزَنَّمُ : الذي تُقْطَعُ أُذُنُه ٠

(٢) قال البكري « الصَّراةُ : نهرٌ يتشعبُ من الفراتِ ويجري الى بغداد ٠ ويقال : الصرا بلا هاء ٠ سمي بذلك لانه صُرِيَ من الفرات أي قُطِعَ وأيَّاهُ » ٠ معجم ما استعجم ٢/٤٠١ ٠

المِسْكِ . قال نُصَيْبٌ[1] :

٣٥٩ ــ إذا لاحَ الصِّوارُ ذكرتُ ليلى
وأَذْكُرُها إذا نَفَحَ الصِّوارُ[2]

[وافر]

والسِّوارُ ــ بالسين مكسورة ومضمومة ــ [ق:٧٥ب] الذي يُوضَع[3] في اليدِ ، والسِّوارُ ــ بالكسر خاصة ــ : مصدر ساوَرْتُ الرجلَ : اذا واثَبْتَهُ ، ويقال مُساوَرَةً ــ أيضاً ــ :

(رَصَّ ، ورَسَّ) :

رَصَّ البُنْيانَ يَرُصُّهُ رَصّاً بالصادِ[4] :

---

(١) ابو مِحْجَنٍ نُصَيْبُ بن رَباحٍ ، مولى عبدالعزيز بن مروان . شاعر فحل مقدم في النسيب والمدائح ، كان عبدا اسود لراشد ابن عبد العزى من كنانة من سكان البادية ، وانشد ابياتا بين يدي عبدالعزيز بن مروان فاشتراه وأعتقه . له اخبار مع سليمان بن عبدالملك والفرزدق .
نسك في أواخر عمره . توفى سنة ١٠٨هـ أو ١١٣هـ أو (١١١هـ) . وللزبير بن بكار كتاب « اخبار نصيب » .
انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، الاغاني .
ثمار القلوب ، معجم الادباء .
Brok: S. 1:99

(٢) البيت في الصحاح « صور » ٧١٦/٢ وفيه « نفخ » ، والمقاييس ٣٢٠/٣ ، ومجمع الامثال ٤٣٩/١ ، واللسان « صور » ١٤٦/٦ ، وتاج العروس ٣٤٤/٣ .

(٣) في ب « موضع » .

(٤) الكلمة ليست في ب .

ضَمَّ بَعْضَهُ الى بَعْضٍ ٠

ورَسَّ بين القومِ رَسّاً بالسين(١): أَصلحَ ، ورَسَّ الخَبَرَ في نَفْسِهِ (رَسّاً)(٢) : كَتَمَهُ ٠

والرَّسُ : بِئْرٌ لِثَمُودَ(٣) ٠ قال الله تعالى : « وأَصحابُ الرسِّ وثَمُودُ »(٤) ٠

والرَّسُ ـ أيضاً ـ : ماءٌ معروف(٥) ٠ قال زهير :

٣٦٠ ـ ٠٠٠٠ فهُنَّ لوادِي الرسِّ كاليدِ للفَمِ(٦)

[طويل]

والرَّسُ : فَتْحَةُ الحرفِ الذي قبلَ حَرْفِ

---

(١) الكلمة ليست في ب ٠
(٢) زيادة من ب ٠
(٣) قال ياقوت « روى ان الرس ديار لطائفة من ثمود ، وكل بئر رس » ٠ معجم البلدان ٤/٢٥٠ ٠
(٤) ق : آية ١٢ ٠ وقوله (وثمود) ليس في آ ٠
(٥) في معجم ماastعجم للبكرى ١/٤٢٣ «رس: بئر لبني سلامان»٠
(٦) البيت في ديوانه ١٠ وصدره :

بَكَرْنَ بُكوراً واسْتَحَرْنَ بسُحْرَةٍ

وروايته « نهن ووادي » وبالرواية نفسها في كل من : جمهرة اشعار العرب للقرشي ١٠٦ ، وشرح المعلقات السبع للزوزني ١٤٥ ، وشرح القصائد السبع للانباري ٢٥٠ وفيه « في الفم » ، والصحاح « رسس » ٢/٩٣١ ، والمقاييس ٢/٣٧٣ ، ومجمع الامثال ١/٣٤٩ ، وشرح القصائد العشر للتبريزي ١١٠ ، واللسان « رسس » ٧/٤٠٢ ٠

التأسيسِ نحو قول النابغة :

٣٦١ ـ كِليني لِهمٍّ يا أُمَيْمَةَ ناصبِ ....(١)
[طويل]

فالألِفُ من ناصب تأسيسٌ ، والفتحةُ التي قبلَها هي الرَّسُّ(٢) .

(الرَّصِيصُ ، والرَّسِيسُ) :

الرَّصيصُ ـ بالصاد ـ : الشيءُ المضمومُ بَعْضُهُ الى بعضٍ بمعنى مَرْصُوصٍ .

قال امرؤ القيس :

٣٦٢ ـ على نِقْنِقٍ هَيْقٍ لهِ ولعِرْسهِ
بمُنْعَرجِ الوَعْساءِ بَيْضٌ رَصِيصُ(٣)

(١) البيت في الديوان ٥ ، وعجزه : وليلٍ أُقاسيه بطيءِ الكواكبِ وفي ب « يا صب » .

(٢) قال ابن سيدة : الرَّسُّ ، فتحة الحرفِ الذي قبل حرف التأسيسِ ، نحو قولِ امرىء القيس :

فدَعْ عنك نَهْباً صِيحَ في حجراتهِ
ولكنْ حديثاً ما حديثُ الرواحلِ

ففتحةُ الواوِ هي الرَّسُّ . ولا يكو نالا فتحة وهي لازمة . قال : « هذا كله قول الاخفش » اللسان « رسس » وفي ب « الرأس » .

(٣) البيت في ديوانه ١٧٩ . النقنق : الظليم . الهيق : ذكر النعام .

والرَّسِيسُ ـ بالسين ـ : الخَبَرُ المكتومُ ، ومنه اشتقَّ(1) رَسِيسُ الحُمَّى وهو أولُ مَسِّها . قال الأَفْوهُ(2) الأَوْدِيُّ :

٣٦٣ ـ بمَهْمَهٍ مالأَنيسٍ به
حِسٌّ وما فيه له من رَسِيسٍ(3)
[سريع]

(صَلَّ ، وسَلَّ) :

صلَّ اللِّجامُ ونحوه صَلِيلاً : صَوَّتَ ، وصلَّ اللحمُ(4) : أَنْتَنَ وهو نِيءٌ ، وصلَّ السِّقاءُ صَلِيلاً : وهو أنَ يَيْبَسَ ثم يُوضع فيه الماءُ فيُسمع له صوت . قال الراعي :

٣٦٤ ـ فَسَقَوْا صَوادِيَ يَسْمعونَ عَشِيَّةً
للماءِ في أَجوافِهِنَّ صَلِيلا(5)
[كامل]

ويقال : صَلَّتْهم الدَّاهِيةُ فهي صالَّةٌ ، وصَلَّتِ البَيْضَةُ ، عند ضَرْبِها بالسَّيْفِ : (أي صوتت)(6) . قال مُهَلْهِلُ بن(7) (رَبيعةَ

(1) الكلمة ساقطة من ب .
(2) في ب « الافواه »
(3) البيت في ديوانه ١٨ . المَهْمَهُ : المفازةُ البعيدة .
(4) في ب « اللجم » تصحيف .
(5) البيت في ديوانه ١٣١ .
(6) زيادة من ب .
(7) في ب « من » تحريف .

التَّغْلِبيُّ)(1) :

٣٦٥ ــ فَلَوْلا الرِّيحُ أَسْمَعَ مَنْ بِحَجْرٍ
صَلِيلَ البَيْضِ تُقْرَعُ بالذُّكورِ (2)
[وافـر]

هذا كلّه(3) بالصاد .

وسلّ الشيءَ من الشيءِ : أخرجه (منه)(4) ــ بالسين ، ومنه قيل للولدِ : سَلِيلٌ(5) .

(الصِّلُّ ، والسِّلُّ) :

الصِّلُّ ــ بالصاد ــ : الحَيَّةُ التي تقتلُ إذا نَهَشَتْ من ساعتِها ، ومنه قيل : رجلٌ صِلٌّ للداهيةِ . قال زِيادٌ الأَعْجمُ(6) :

---

(1) ما بين القوسين طمس في آ .

(2) البيت في الاصمعيات ١٥٥ وفيه « يقدع بالذكور » ، والحيوان ٤١٨/٦ ، والشعر والشعراء ٢٩٧/١ ، والكامل ٣٥٢ ، وامالي القالي ١٣٣/٢ وامالي اليزيدي ١٢٢ وفيه « نقاق البيض » ، والاقتضاب ٣٦٧ وفيه « اسمع من بحجر » .
وفي ب (اسمع اهل حجر) .

(3) في ب (هذه كلها) .

(4) زيـادة من ب .

(5) في ب بعد هذه العبارة (اذ خروجه من الرحم) .

(6) ابو أمامة زياد بن سليمان ، أو سـليم ، الاعجمُ العَبْدي ، مولى بني عبدالقيس ، من شعراء الدولة الاموية . جزل الشعر فصيح الالفاظ . كانت في لسانه عجمة فلقب بالاعجم . مولده ونشأته باصفهان وانتقل منها الى خراسان فسكنها وطال عمره

٣٦٦ ـ صِلٌّ يموتُ سَليمُه قبلَ الرُّقى
ومُخاتِلٌ لعَـدوِّهِ يتَكافَحُ (١)
[كامل]

والسِّلُّ ـ بالسين ـ : السُّلالُ (٢) [ص : ٧٤آ]
(الصِّلَّةُ ، والسِّلَّةُ) :

الصِّلَّةُ ـ بالصاد ـ : الأَرضُ ، والصِّلَّـةُ ـ أيضاً ـ : صوتُ قَرْعِ الحديدِ .

والسِّلَّة ـ بالسين ـ : السَّـرِقةُ ، العربُ تقولُ « الخَلَّةُ تَدْعو الى السلَّةِ » (٣) .

أي : الفَقْرُ يدعو الى السرقةِ .

والسَّلَّةُ : استلالُ السيوفِ .

(الأَصلالُ ، والأَسلالُ) :

ومات نيفا نحو سنة ١٠٠هـ . عاصر المهلب ولـه فيه مدائح ومراث ، واكثر شعره في مدح امراء عصره وهجـاء بخلائهم . انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، وطبقـات ابن سـلام ، والاغاني ، ومعجم الادباء ، وخزانة الادب .

(١) لم اعثر على هذا البيت فيما توفر لي من المصادر . والسليم : اللديغ ، وهو السـالم ايضا . انظـر الاضداد لابن الانباري ص٩٠ ، الرقيـة : العـودة التي يرقى بهـا صاحب الآفـة ، جمعهـا : رقى .

(٢) وهو الداء المعروف .

(٣) انظر مجمع الامثال للميداني ١/٢٤١ ، ومعنـاه « ان الفقر يدعو الى دناءة المكسب » .

الأَصلالُ ـ بالصاد ـ : نَتْنُ اللحم وهو نِيءٌ .
قال زهير :

. . . .

أَصَلَّتْ فهي تحت الكَشْحِ دَاءُ[1]

والأَسلالُ ـ بالسين ـ : السرقةُ الخَفِيَّةُ ، وفي الحديث « لا إِغْلالَ ولا إِسْلال »[2] .

والإِغلالُ : الخِيانة[3] .

(الصَّلْصَلُ ، والسَّلْسَلُ) :

الصَّلْصَلُ ـ بالصاد ـ : ناصيةُ الفَرَسِ ، ويقال صُلْصُلٌ[4] ـ بالضم ـ . وماءٌ[5] سَلْسَلٌ ـ بالسين ـ : عَذْبٌ صافٍ . قال أَوْسُ (بن حَجَر)[6] :

٣٦٧ ـ وأَشْرَبنِيه الهالِكيُّ كأَنَّه
غَدِيرٌ جرَتْ في مَتْنِه الرِّيحُ سَلْسَلُ[7]

[طويل]

---

(١) مر صدر هذا الشاهد في ق/٤٠ من هذا المخطوط (نسخة ب) وتخريجه هناك .
(٢) الحديث في النهاية لابن الاثير ١٧٦/٢ .
(٣) في ب « الحيانة » .
(٤) الكلمة ساقطة من ب .
(٥) في ب « وما » الهمزة ساقطة .
(٦) ما بين القوسين ليس في ب .
(٧) البيت في ديوانه ٩٦ وروايته « واشبرنيه » وهي رواية آ . وفي ب (أشربنيه) . وقد أثبتنا رواية ب .

(الصَّلْصَالُ ، والسَّلْسَالُ) :

الصَّلْصَالُ ـ بالصاد ـ : الطِّينُ الذي قد جَفَّ ، فإذا قُرِعَ سُمِعَ له صَلِيلٌ ، وقد يُسَمَّى الخَزَفُ الذي لم يُطْبَخْ[1] صَلْصَالاً .

والصَّلْصَال (ايضا)[2] : الصوتُ الشديدُ .

وماءٌ سَلْسَالٌ ـ بالسين ـ : أي عَذْبٌ صافٍ [ق : ٧٦ب] .

(الصَّلاصِلُ ، والسَّلاسِلُ) :

الصَّلاصِلُ ـ بالصاد ـ : الأَصواتُ ، واحدها : صَلْصَلَةٌ .

والصَّلاصِلُ : جمع صُلْصُلٍ وهو ضَرْبٌ من الطير ، وصَلاصِلُ الخَيْلِ : نَواصِيها ، واحدها[3] : صَلْصَلٌ وصُلْصُلٌ[4] ـ بالفتح والضم ـ .

(وصلاصل الماءِ : بقاياه ، واحدتها : صَلْصَلَة ـ بالفتح والضم)[5] . قال ابو وَجْزَةَ

---

(١) في ب « بطخ » .

(٢) زيادة من ب .

(٣) في ب (واحدتها) .

(٤) الكلمة ساقطة من ب .

(٥) ما بين القوسين زيادة من ب ويلاحظ ان الشاهد على صلاصل الخيل .

(السَّعْدِيُّ)(١) :

٣٦٨ ـ ولم يكنْ مَلِكٌ للقومِ يُنْزِلُهمْ
إلاَّ صَلاصِلَ لا تَلْوِي على حَسَبِ(٢)
[بسيط]

والسَّلاسِلُ ـ بالسين ـ : معروفة ، والسَّلاسِلُ ـ أيضاً ـ من البَرْقِ : ما تَسَلْسَلَ منه في السَّحابِ ، والسَّلاسِلُ : رمالٌ مستطيلةٌ . قال ذو الرمة :

٣٦٩ ـ لأَدْمانَةٍ من وَحْشِ بين سُوَيْقَةٍ
وبين الجبالِ العُفْرِ ذاتِ السَّلاسِلِ(٣)
[طويل]

والواحدة من جميعها : سِلْسِلَةٌ .

ويقال : مِياهٌ سَلاسِلُ : إذا كانتْ عَذْبةً صافيةً ، والواحد منها : سَلْسَلٌ وسُلاسِلٌ .

(لَصٌّ ، ولَسٌّ) :

لَصَّ الرجلُ يَلَصُّ لَصَصاً : إذا التصقتْ أَسنانُه بَعْضُها ببعضٍ ، وكذلك الكَلْبُ فهو أَلَصُّ . قال امرؤ القيس :

---

(١) زيادة من ب .

(٢) البيت في اللسان « صلل » ١٣/٤٠٧ .

(٣) البيت في ديوانه ٤٩٥ . وفي ب « لأدمانة » . الأَدْمانَةُ : ضَرْبٌ من الشجرِ .

٣٧٠ ـ أَلَصُّ الضُّروسِ حَنِيُّ الضُّلوعِ
تَبُوعٌ طَلُوبٌ نَشِيطٌ أَشِرْ(١)
[متقارب]

ويقال ـ ايضا ـ : لَصَّ الرجلُ فهو أَلَصُّ : وهو ان يجتمعَ(٢) مَنْكِباهُ فيكادانِ يَمَسَّانِ أُذُنَيْهِ . هذه [ص : ٧٥ آ] كلها بالصاد .

ولَسَّتِ الدابَّةُ النَّبْتَ تَلُسُّه بالسين(٣) : إذا تَناوَلَتْهُ فيها . قال زهير :

٣٧١ ـ ....
قد اخْضَرَّ من لَسِّ الغَمِيرِ جَحافِلُه(٤)
[طويل]

(نَصَّ ، ونَسَّ) :

نَصَّ الحَدِيثَ ـ بالصاد ـ نَصًّا)(٥) : رَفعهُ ، ونَصَّتِ الماشِطَةُ العَرُوسَ : أَقْعَدَتْها

(١) البيت في ديوانه ١٦١ . وروايته في اضداد ابن الانباري ٢٦١ « حبي » و « اريب » مكان « نشيط » .
ورواية عجزه في المخصص ١/١٥ :
ظَلُوعٌ تَبوعٌ نَشيطٌ أَشِرْ .

(٢) في آ ، ب (تجتمع) .
(٣) الكلمة ليست في ب .

(٤) البيت في ديوانه ١٣١ . وصدره :
ثلاثٌ كأقواسِ السَّراءِ وناشِطٌ
الغَمِير : نبات . جَحافِلُ الخَيْلِ : أفواهُها .

(٥) زيـادة في ب .

على المِنَصّةِ لتُرى ٠

ونَصَّ ناقَتَه : رَفَعها في السَّيْرِ وحَرَّكها ، ونَصَّ الرجلَ : استقصى ما عنده ، ونَصُّ كلِّ شيءٍ : مُنْتَهاه ٠ هذه كلها بالصاد ٠

ونَسَّ نَسّاً : أسرَعَ الذَّهابَ ، ونسَّ الرجلُ نَسّاً : بلغَ مَجْهودَه[1] ، ونَسَّ اللَّحْمُ يَنِسُّ نُسُوساً : ذهبَ بَلَلُه وجَفَّ من شدّةِ الطَّبْخِ ، وكذلك الخُبْزُ ، يقال : جاءَنا بِخُبْزَةٍ ناسَّةٍ ٠

ونَسَّت النارُ الحَطَبَ نَسّاً : أخرجتْ زَبَدَه وماءَه على رأسهِ ، ونَسَّ من العَطَشِ ، جَفَّ ٠ قال العجاج :

٣٧٢ ــ وبَلَدٍ يُمْسِي قطاه نُسَّسا[2]

[رجز]

(النَّصِيصُ ، والنَّسِيسُ) :

النَّصِيصُ ــ بالصاد ــ : الحديثُ المنصوصُ ، والنصيص[3] ايضا : أرفعُ السَّيْرِ ٠

---

(١) في ب « مجمودة » تحريف ٠

(٢) الرجز في ديوانه ١٢٧ وروايته :
وبَلْدَةٍ يُمْسي قطاها نُسَّسَا
وبعده :
روابعاً او بعد رِبْعٍ خُمَّسا

(٣) الكمة ليست في ب ٠

قال امرؤ القيس :

٣٧٣ ـ أَؤُوبٌ نَعُوبٌ لا يُواكِلُ نَهْزُها
إذا قيل سَيْرُ المُدْلِجِينَ نَصِيصُ[1]
[طويل]

والنَّسِيسُ ـ بالسين[2] ـ : بَقِيَّةُ النَّفْسِ ٠
قال ابو زُبَيْد الطائي :

٣٧٤ ـ متى تَضُمُمْ يَداهُ اليهِ قِرْناً
فقد أَوْدى إذا بلغَ النَّسِيسُ[3]
[وافر]

(المُصِنُّ ، والمُسِنُّ) :
المُصِنُّ ـ بالصاد ـ : المُتَكبِّرُ ٠ قال الراجز :

٣٧٥ ـ أَإبلي تَأْكُلها مُصِنّا[4]
[رجز]

---

(١) البيت في ديوانه ١٧٩ ٠
الأَوْبُ : سرعة تقليب اليدين والرجلين في السير ، وناقة أَؤُوبٌ ٠ النَّعْبُ : السير السريع : وَاكلت الدابةُ وِكالاً : اساءت السير ٠ النَّهْزُ : النهوض ، والناقة تَنْهَزُ بصدرها : اذا نهضت لتمضي وتسير ٠

(٢) زيادة من ب ٠

(٣) البيت في ديوانه ٩٨ ورواية صدره « اذا ضمت يداه » ٠
ورواية صدره في اللسان « نسس » ١١٦/٨ :
اذا عَلِقَتْ مَخالِبُه بقِرْنٍ ٠
وفي تاج العروس ٢٥٧/٤ : كأنَّ بنحره وبمنكبيه ٠

(٤) نسبه في اللسان « صنن »١١٧/١٧ ، وتاج العروس ٤٠٠/٧:
لمدرك بن حصن الاسدي ضمن ابيات ٠ وبلا نسبة في كل من :

والمُصِنَّةُ من الإِبِلِ : التي نَشِبَتْ(١) رِجْلُ وَلَدِها في صَلاها(٢) عند الوِلادة ، وقد أَصَنَّتْ .

والمُسِنُّ ـ بالسين ـ الكَبِيرُ .

(الصِّنُّ ، والسِّنُّ) :

الصِّنُّ ـ بالصاد(٣) ـ : شِبْهُ السَّلَّة ، والصِّنُّ ـ ايضا ـ : بَوْلُ الوَبْرِ(٤) ، والصِّنُّ : أَحدُ أَيامِ العجوزِ ، وهي خمسةُ أَيامٍ(٥) ، وقيل ثلاثةٌ ، وقيل سبعةٌ .

وأَنشد كُراعٌ(٦) :

النوادر لابي زيد ٥٠ وفيه « أِإبلي تأخذها » ، واصلاح المنطق ٨٣ ، والصحاح « صنن » ٦/١٣٥٣ ، والمقاييس ٣/٢٧٩ وفيه « تأخذها » ، والاقتضاب ٤٧٦ وروايته « أِإبلي يأكلها مصنّة » ، وخزانة الادب ٣/١٨٧ .

(١) في ب (نشب) .

(٢) الصَّلا : وسط الظهر ، وما انحدر من الوركَيْن . القاموس ٤/٣٥٣ .

(٣) زيادة من ب .

(٤) كذا في ب ، وعبارة القاموس ٤/٢٤٢ «الصِّنُّ : بولُ الأبلِ». والوَبْرُ ـ كما في القاموس ٢/١٥١ ـ دُوَيْبَة كالسِّنَّوْرِ .

(٥) الكلمة ساقطة من ب .

(٦) هو ابو الحسن الهُناتي الأَزْدي . لقب بكُراعِ النَّمْلِ لقصره أو لدمامته . عالم بالعربية ، له كتب اشهرها : المُنَضَّد ، والمُجَرَّد وهو مختصر للمنضد ، والمُنجَّد . وفاته بعد سنة ٣٠٩هـ .
انظر في ترجمته : معجم الادباء ، انباه الرواة للقفطي ، بغية الوعاة للسيوطي ، مفتاح السعادة لطاش كبرى زادة .

٣٧٦ ـ كُسِعَ الشتاءُ بسَبْعَةٍ غُبْرِ
أَيامِ شَهْلَتِنا منَ الشَّهرِ

فإذا انقضتْ أَيامُ شَهْلَتِنا
بالصِّنِّ والصِّنَّبْرِ والوَبْرِ

وبآمرٍ وأَخيهِ مُؤْتَمِرٍ
ومُعلِّلٍ وبمُطْفِيءِ الجَمْرِ [ق : ٧٧ ب]

ولَّى الشتاءُ مُباداً هَرَباً
وأَتَتْكَ وافدةٌ من النَّجْرِ(١) [ص : ٢٧٦]

[كامل]

---

(١) نسبت الابيات في اللسان « كسع » ١٠/١٨٤ ، وتاج العروس ٤/٤٩ مع اختلاف في ترتيب بعضها : لأبي شِبْل الاعرابي الاعرابي .

ونسبه في اللسان « عجز » ٧/٢٣٨ لابن احمر .

وبلانسبة في : مبادىء اللغة ٨ . والجمهرة ١/٢٧٨ بتقديم الثالث على الثاني ، والصحاح « كسع » ٣/١٢٧٦ (صدر البيت الاول ، والتهذيب ١/٣٥ (الثالث) ، والمحكم ١/٤٦ ، وثمار القلوب ٣١٤ ، وتاج العروس ١/٩٢ (الثالث) ، ٣/٣٤٢ (الثاني) . ٣/٥٥٥ (الثالث) .

وفي الابيات روايات مختلفة وتقديم لبعضها على بعض ، وتروى بعض المصادر عجز الثاني : صن وصنبر مع الوبر
والبيت الرابع :

ذهب الشتاء موليا هربا   واتتك واقدة من النجر

وفي بعضها « واقدة من الجمر » أو « من الحر » .
وفي ب « شهلتبا » في كلا موضعيها و « محلل » مكان « معلل » .
وهناك اقاويل مختلفة وروايات اشبه بالاساطير عن برد العجوز وايامه والسبب في تسميته . انظر ذلك مفصلا في ثمار القلوب للثعالبي ٣١٣ .

والسِّنُّ ــ بالسين ــ : الضِّرْسُ ، والسِّنُّ ــ أيضاً ــ العُمرُ ، والسِّنُّ : سِنُّ[1] المِنْجَلِ ، وكذلك سِنُّ البَكَرةِ ، والسِّنُّ من الثُّومِ : حَبَّةٌ من رأسهِ ، وسِنُّ الرجلِ : لِدَتُهُ ·

(صَفَّ ، وسفَّ) :

صَفَّ الشيءَ ــ بالصاد ــ : صَيَّرهُ صَفّاً ، وصَفَّتِ النُّوقُ أرْجُلَها عند النَّحْرِ وغيرهِ فهي صَوافُّ ، وكذلك صَفَّتِ الطَّيْرُ أجنحتَها[2] في الهواءِ ، وقد نطق القرآن بهما معاً[3] ·

وصَفَّ اللَّحْمَ صَفّاً : قَدَّدَهُ ، فهو مَصْفُوفٌ وصَفِيفٌ · هذه كلها بالصاد ·

وسَفَّ السَّويقَ ــ بالسين[4] ــ والدَّواءَ المَدْقُوقَ يَسَفُّهُ سَفّاً ، واسمُ ما يُسَفُّ من ذلك : السَّفُوفُ ·

وسَفَّ الطائرُ : مَرَّ على وَجْهِ الأَرضِ في طَيَرانهِ[5] ·

كَسعه بكذا وكذا : اذا جعله تابعاً له ومُذْهَبا به · الغابِرُ : الباقي والماضي وهو من الاضداد الشَّهْلَةُ : العجوز · النَّجْرُ : الحَرُّ ·

(١) في ب (شق) تحريف ·

(٢) في ب « احنحتها » ·

(٣) في قوله تعالى « فاذكروا اسمَ الله عليها صَوافَّ » الحج : آية ٣٦ ·

(٤) الكلمة ليست في ب ·

(٥) في آ بعد هذه العبارة (السفيف ايضا البطان العريض يشد =

(الصَّفِيفُ ، والسَّفِيفُ) :

الصَّفيفُ ـ بالصاد ـ : اللَّحْمُ المُرقَّقُ ـ قال امرؤ القيس :

٣٧٧ ـ ....

صَفِيفَ شِواءٍ أو قَدِيرٍ مُعَجَّلِ[1]

[طويل]

والسَّفِيفُ ـ بالسين ـ : أَنْ يَمُرَّ الطائرُ على وَجْهِ الأرضِ في طَيَرانِه ، والسَّفِيفُ ـ أيضاً ـ البِطانُ العَرِيضُ يُشَدُّ به الرَّحْلُ[2] ، والسَّفِيفُ : الجُرْحُ الذي أَسفَّ الدَّواءَ .

(الصَّفْصَافُ ، والسَّفْسَافُ) :

الصَّفْصَافُ بالصاد[3] : شجرٌ معروفٌ .

والسَّفْسَافُ ـ بالسين ـ الشِّعْرُ الرَّدِيءُ ، وسَفْسَافُ الأُمورِ : خِساسُها ومَدَاقُّها ، وفي

بـه الرحل والسفيف الجرح الذي اسف الدواء) . وهذا الكلام من المادة التالية (الصفيف والسفيف) يبدو انها اختلطت على الناسخ ويدل على ذلك السقط الحاصل في مـادة (الصفيف والسفيف) من النسخة آ .

(١) البيت من معلقته وهو في ديوانه ٢٢ وصدره (فظَلَّ طُهاةُ اللَّحْمِ من بين مُنْضِجٍ) القَدِيرُ : ما طُبِخَ من اللحمِ بِتَوابِلَ .

(٢) في ب « الرجل » تصحيف .

(٣) الكلمة ساقطة من ب .

الحديث « إنَّ اللهَ يُحِبُّ مَعالِي الأُمورِ ويَكْرَهُ سَفْسافَها »(١) •

قال الشاعر :

٣٧٨ ــ ولستُ بشاعرِ السَّفساَفِ فيهم
ولكنْ مِدْرَهُ الحَرْبِ العَوانِ (٢)
[وافر]

(الصَّفْصَفةُ ، والسَّفْسَفةُ) :

الصَّفْصَفةُ ــ بالصاد ــ : دُوَيْبَة" ، وأَمَّا الصَّفْصَفُ ــ بغيرِ هاءٍ ــ : فهي(٣) الأَرضُ المستويةُ •

والسفسفة ــ بالسين ــ : رَدَاء[ة](٤) الشِّعْرِ ، والسَّفْسَفةُ : قِلَّةُ العَطاءِ ، والسَّفْسَفةُ : انتخالُ الدَّقيق •

(الصَّفُوفُ ، والسَّفُوفُ) :

الصَّفُوفُ ــ بالصاد ــ الناقةُ التي تَصُفُّ رِجْلَيْها عند الحَلْبِ • قال الشاعر :

---

(١) في النهاية لابن الاثير ، ٢/١٦٦ « إنَّ اللهَ يُحِبُّ معالي الامور ويُبْغِضُ سَفْسافها » •

(٢) نسبه ابو تمام في ديوان الحماسة ١/١٣١ لهدبة بن خشرم ضمن ثلاثة ابيات • رجل" مِدْرَهُ حَرْبٍ ومِدْرَهُ القومِ : ذو الدافع عنهم • حَرْب" عَوَان" : كان قَبْلَها حرب" •

(٣) في ب (فالارض) •

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب •

٣٧٩ ـ ولئن غضبتِ لأَشْرَبَنَّ بنـاقةٍ
كَوْماءَ ناويةِ العِظامِ صَفُوفِ(١)
[كامل]

والسَّفُوفُ ـ بالسين ـ: الدَّواءُ الذي يُسَفُّ.
(الصَّبُّ ، والسَّبُّ) :

الصَّبُّ ـ بالصاد ـ : مصدر صَبَبْتُ المـاءَ ونَحْوَهُ ، ورجلٌ صَبٌّ الى محبوبهِ : أي مُشْتاقٌ (اليه)(٢) .

والسَّبُّ ـ بالسين ـ : الشَّتْمُ ، والسَّبُّ : القَطْعُ . قال الشاعر :

٣٨٠ ـ فما كانَ ذَنْبُ بني مالكٍ
بأَنْ سُبَّ منهـمْ غلامٌ فَسَبْ
عَراقِيبَ كُومٍ طوالِ الذُّرى
تَخِـرُّ بَوائِكُهـا للرُّكَبْ(٣)

[متقارب]

---

(١) البيت في امالي القالي ١/١٥٠ ضمن ابيات قالها اعرابي وقد اشترى خمرا بجزة من صوف فغضبت عليه امرأته فانشأ يقول:
غَضِبَتْ عليَّ لأَنْ شَرِبْتُ بصُوفِ
ولئِنْ غَضِبْتِ لأَشْرَبَنْ بخَرُوفِ
... الخ . ناقةٌ كَوْماءُ : عظيمةُ السَّنامِ . وناقةٌ ناويةٌ : سَمِينةٌ .

(٢) زيـادة من ب .

(٣) نسب البيتان لذي الخرق الطهوي في الجمهرة ١/٣٠ (الاول)، وذيل الأمالي والنوادر ٥٤ وفي الثاني « تخر بوائكها » ، والتنبيه

(الصَّبَبُ ، والسَّبَبُ) :

الصبب – بالصاد – : المُنْحَدرُ من الأَرضِ ، وجمعه أَصباب" .

[ص : ٧٧ آ] والسَّبَبُ – بالسين – : الحَبْلُ ، والسَّبَبُ : كلُّ ما أَوجبَ شيئاً وكان ذَريعةً اليهِ ووُصْلةً .

وأَسبابُ السماءِ : أَبوابُها ، واحدها : سَبَبٌ . قال الله تعالى « لعَلّي أَبْلُغُ الأَسبابَ »(١) ، وقال الأَعشى :

لأبي عبيد البكري ١٠٣ (الاول) ، واللسان « سبب » ١/٤٣٨، وتاج العروس ١/٢٩٢ ، ٧/١١٣ وفي الثاني « تخر بوائكها » . وبلا نسبة في الصحاح « سبب » ١/١٤٤ والمحكم ١/١٠٤ ، والمخصص ١٣/٣٤ (الاول) ، وامالي القالي ٢/١٢٠ وفي ب « يحز » .

البَوائِكُ : جمع بائكةٍ وهي السمينة من الابل . كُوم" : عِظامُ . العُرقُوبُ من الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها ، جمعه : عراقيب . يريد معاقرة ابي الفرزدق غالب بن صعصعة لسحيم بن وثيل الرياحي لما تعاقرا بصوأر فعقر سحيم خمسا ثم بدا له ، وعقر غالب مائة . وارا دبقوله : سُبَّ ، اي عُيِّرَ بالبُخْلِ فسَبَّ عراقيبَ إبلهِ أَنَفَةً مما عُيِّرَ به .

(١) غافر « المؤمن » : آيـة ٣٦ .

٣٨١ ـ لئن كُنْتُ في جُبٍّ ثَمانِينَ قامةً
ورُقِّيتُ أَسبابَ السَّماءِ بِسُلَّمِ(١)
[طويل]

(الصَّبِيبُ ، والسَّبِيبُ) :

الصَّبِيبُ ـ بالصاد ـ : كلُّ شيءٍ مَصْبُوبٍ : [ق : ٧٨ب] ، والصَّبِيبُ : عُصَارةُ الحِنَّاءِ ، والصَّبِيبُ : العُصْفُرُ ، والصَّبِيبُ : شَجَرُ السَّذَابِ ، قال عَلْقمة :

٣٨٢ ـ ٠٠٠٠٠ من الأَجْنِ حِنَّاء معاً وصَبِيبُ(٢)
[طويل]

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الصَّبِيبُ في هذا البيت الدمُ .

والسَّبِيبُ ـ بالسين ـ : شعرُ الناصيةِ ، (وشَعرُ الذَّنَبِ)(٣) . قال عَبِيدُ (بن الأَبْرَصِ)(٤) :

---

(١) البيت في ديوانه ١٢٣ . الجُبُّ : البِئْرُ .

(٢) البيت في ديوانه ٢٨ ، وصدره :
فأَوْرَدْتُها ماءً كأَنَّ جِمامَهُ
الأَجْنُ : أُجونُ الماءِ وهو ان يَغْشاهُ العِرْمِضُ والوَرَقُ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ب .

(٤) زيادة من ب .

٣٨٣ ـ مُضَبَّرٌ خَلْقُهـا تَضْبِيراً
يَنْشَقُّ عن وجهِها السَّبِيبُ[١]
[بسيط]

(الصُّبَّةُ ، والسُّبَّةُ) :

الصُّبَّةُ ـ بالصاد ـ : الجماعةُ من الناسِ من العشرينَ الى الاربعينَ وتكونُ ـ أيضا ـ من الأَبِلِ (والمعز)[٢] .

ورجلٌ سُبَّةٌ ـ بالسين ـ : يَسُبُّهُ الناسُ .

(الصَّبَّةُ ، والسَّبَّةُ) :

الصَّبَّةُ ـ بالصاد ـ : الفعْلةُ الواحـدةُ من الصَّبِّ[٣] ، وامرأةٌ صَبَّةٌ : مُشْتاقَةٌ ، وكذلك نَفْسٌ صَبَّةٌ .

والسبَّةُ ـ بالسين ـ الشَّتمةُ[٤] ، والسَّبَّةُ : الدُّبُرُ . قال بعضُ العربِ يذكرُ رجلاً قَتَلَهُ : لَقيتُـهُ في الـكُبَّةِ ، فطَعَنْتُهُ في السَّـبَّةِ ، فأَخْرجتُها من اللَّبَّةِ .

---

(١) البيت في ديوانه ٤ . يريد أنَّ شعر ناصيتها كثيرٌ منتشرٌ على وجهِهـا .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٣) في آ (الصبابة) وصوابه من ب .

(٤) في ب « الستمه » تصحيف .

والكُبَّةُ : الجماعةُ ، واللَّبَّةُ : الصَّدْرُ (والسبَّةُ[1] الدُّبُرُ) والسَّبَّةُ أيضاً[2] : القِطْعَةُ من الدَّهْرِ .

قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ (الهِلاليُّ)[3] :

٣٨٤ ـ ذَكَرْتُكِ لَمَّا أَتْلعت من كِناسِها
وذِكْرُكِ سَبَّاتٌ اليَّ عَجِيبُ[4]

[طويل]

(بَصَّ ، وبَسَّ) :

بَصَّ الشيءُ بالصاد[5] بَصِيصاً : بَرَقَ .

وبَسَّ سَوِيقَهُ ـ بالسين ـ خَلَطَهُ ، واسم ذلك السَّوِيقِ : البَسِيسَةُ . وَبسَّ بالناقة وأَبسَّ : دعاها للحَلْبِ فقال لها : بَسْ بَسْ ، وبَسْ زَجْرَ للبَغْلِ والحِمارِ يقال منه : بَسَّ (وهو بمعنى حَسْب)[6] .

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ب .
(٢) الكلمة ساقطة من ب .
(٣) الكلمة ليست في ب .
(٤) البيت في ديوانه ٥٦ . تَلَعَ الظَّبْيُ من كِناسه وأَتْلَعَ رَأْسَهُ : أطلعه . والكِناسُ : مخبأه .
(٥) الكلمة ساقطة من ب .
(٦) ما بين القوسين ساقط من ب . وفي اللسان « بسس » ٣٦٢/٧ انها فارسية و « بَسْ » في الفارسية تعني « حَسْب » و « كَفى » وتستعمل بهذين المعنيين في اللهجة العراقية .

(البصباص ، والبَسْبَاس) :

قَرَبٌ بَصْبَاصٌ بالصاد[1] : إذا كان شديداً، والقَرَب : طَلَبُ الماءِ . والبَسْبَاسُ ـ بالسين ـ : نَبْتٌ معروف ، وبه[2] سُمِّيت المرأةُ بَسْبَاسَة .

(بَصْبَص ، وبَسْبَس) :

بَصْبَصُ ـ بالصاد ـ : من أَسماءِ النساءِ .
قال الشاعر :

٣٨٥ ـ أَرْقَصَني حُبُّكِ يابَصْبَصُ
والحُبُّ يا سيدتي يُرْقِصُ[3]
[سريع]

والبَسْبَسُ ـ بالسين ـ [ص : ٧٨آ] لغةٌ في السَّبْسَبِ وهو القَفْرُ[4] ، وجمعها : بَسابِس ، (وسَباسِب)[5] .

(ويقال للاكاذيبِ : بَسابِس)[6] . قال مُعَاوِيَةُ ابن أبي سُفْيان[7] :

---

(١) الكلمة ساقطة من ب .
(٢) في ب (ومنه) .
(٣) لم اعثر على هذا الشاهد فيما توفر لي من المصادر .
(٤) انظر اللسان « بسس » ٧/٣٢٧ . وفي ب « الفقر » .
(٥) ما بين القوسين ساقط من آ .
(٦) ما بين القوسين ساقط من آ .
(٧) في ب « سفين » .

٣٨٦ ـ تطاولَ ليلي واعْتَرَتْنِي وَساوِسي
لآتٍ أَتِيٌّ بالنَّزَهاتِ البَسابِسِ[١]
[طويل]

(الصَّمُّ ، والسَّمُّ) :

الصَّمُّ ـ بالصاد ـ: مصدر صَمَمْتُ الشيءَ : إذا سَدَدْتَهُ ، يقال : صَمَمْتُ الكُوَّةَ بحَجَرٍ ، وصَمَمْتُ القَارُورَةَ ، واسم ما تُشَدُّ[٢] به : الصِّمامُ ، ومنه اشْتُقَّ الصَّمَمُ في الأُذُنِ .

والسَّمُّ ـ بالسين ـ : ثَقْبُ الإِبْرةِ (وكذلك ثَقْبُ الأذُنِ)[٣] وثَقْبُ الدُّبُرِ وغيرِ ذلك . قال الله تعالى «حتى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِياطِ»[٤] .

ويقال لخُروقِ جِلْدِ الإِنسانِ التي يخرجُ منها الشَّعَرُ والعَرَقُ: سُمومٌ ، واحدها: سَمٌّ .

والسمُّ ـ أيضاً ـ : الذي يُقْتَلُ به ، والسمُّ ـ أيضا ـ : الاختصاصُ ، يقال : سَمَّ وعَمَّ ، ومنه قيل للخاصةِ : سامَّةٌ . يقال : كيف السَّامَّةُ والعَامَّةُ .

والسَّمُّ ـ أيضا ـ: النَّظْمُ ، يقال : سَمَمْتُ الوَدْعَ : إذا نَظَمْتَهُ .

---

(١) البيت في الكامل ١٨٤ ضمن ابيات نسبها لمعاوية . وبلا نسبة في ثمار القلوب ٦٦٧ . وروايته في ب « الى مكان » اتى .

(٢) في ب (تسد) .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ب .

(٤) الاعراف آية ٤٠ . وقوله (حتى يلج الجمل) سقط في ب .

والسَّمُّ: الاصلاحُ بين القومِ ، والسَّمُّ: الحَرُّ، يقال رِيحٌ سَمُومٌ ليلاً كانت أو نهاراً .

وقال بعض اللغويين : السَّمُومُ بالليلِ ، والحَرُورُ بالنهارِ ويدلُّ على أنَّ السَّموم(١) تكون بالنهارِ قولُ الراجزِ :

٣٨٧ ـ اليومُ يومٌ باردٌ سَمومُهُ
مَنْ عجَزَ اليومَ فلا تَلومُهْ(٢)

[رجز]

ومعنى باردٍ ـ ههنا ـ ثابتٌ ، من [ق : ٧٩ب] قولهم: برَدَ لي عليه حَقٌّ: اى ثَبتَ ، وقال العجاج:

٣٨٨ ـ ونَسَجتْ لوامِعُ الحَرُورِ
مِنْ رَقْرَقانِ آلِها المَسْجورِ
سبائِباً كسَرقِ الحَريرِ(٣)

[رجز]

---

(١) في ب (يكون) .

(٢) الرجز بلا نسبة في كتاب الامثال لابي عكرمة الضبي ٩٢ ، والجمهرة ١/٢٤٠ ، والاضداد لابن الانباري ٥٣ ، والمقاييس ١/٢٤٣ ، والصحاح « برد » ١/٤٤٣ والتهذيب ١٢/٣٢٠ ، ١٤/١٠٥ (الاول) ، والمخصص ١٧/٢٣ ، وشروح سقط ٢/٦٦٦ ، ومجمع الامثال ١/١٠٥ ، واللسان « برد » ٤/٥٢ .

(٣) الرجز في ديوانه ٢٢٥ ، ٢٢٦ وفي الثاني « برقرقان » . ورواية الاول في المخصص ١٦/١٥٠ ، واللسان « حرر » ٥/٢٥٠ : ونسجت لوافح الحرور
ورواية الثالث في التهذيب ٣/٤٢٩ « سبائبا كشرق الحرير » .

(الصُّمُّ ، والسُّمُّ) :

الصُّمُّ ــ بالصاد ــ : جمعُ أَصمَّ وصَمَّاءَ ، ويُستعمل ذلك في كل شيءٍ صَلِيبٍ ، يقال : رُمْحٌ أَصمُّ ، وقَناةٌ صَمَّاءُ ، والجميع : صُمٌّ يراد بذلك الشدَّةُ ، وكذلك الداهيةُ . قال الراجز[1] :

٣٨٩ ــ دَاهِيَةُ الدَّهْرِ وَصَمَّاءُ الغَبَرْ

قد نَزَلَتْ أَنْ لم تُغَيَّرْ بِغِيَرْ[2]

[رجز]

ويقال للحَيَّةِ التي لا تُجِيبُ الرُّقى : صَمَّاءُ ، وحَيَّاتٌ[3] صُمٌّ .

هذه كلها بالصاد .

والسُّمُّ ــ بالسين ــ : لغةٌ في السَّمِّ القاتلِ ، وكذلك كلُّ ثَقْبٍ سَمٌّ وسُمٌّ .

وفي ب « نسخت » و « سباسبا » لوامعُ الحَرُورِ : يعنى به السَّرابَ ، ورَقْرقانَهُ : اضطرابه . والمَسْجورُ : المملوء ، وسَرَقُ الحرير : شُقَقُه .
والسَّبِيبةُ : الشُّقَّةُ الرقيقة ، جمعها : سبائب .

(١) في ب « مال » .

(٢) نسب الرجز للحرمازي في الصحاح « غير » ٢/٧٦٥ (الثاني) ، ومجمع الامثال ١/٤٤ (الاول) ، واللسان « غبر » ٦/٣٠٦ (الاول) ، وتاج العروس ٣/٤٣٧ (الاول) . داهية الغَبَر : داهية عظيمة ، غِيرُ الدهرِ : احداثه المُغَيِّرة .

(٣) في ب « حبات » تصحيف .

(الصِّمامُ ، والسِّمامُ) :

الصِّمامُ ـ بالصاد ـ : ما تُشَدُّ[1] به القارُورَةُ .

والسِّمامُ ـ بالسين ـ : جمعُ سَمٍّ وسُمٍّ[2] للذي يقتلُ وكذلك الثَّقْبُ .

(صَمامِ ، وسَمامِ) :

صَمامِ ـ بالصاد ـ مبنيٌّ على الكسرِ على مثلِ حَذَامِ وقَطَامِ : اسمٌ من أسماءِ الداهيةِ . قال الشاعر :

٣٩٠ ـ فرُدُّوا ما أَخَذْتُمْ من رِكابي
ولَمَّا تَأْتِكُمْ صَمِّي صَمَامِ[3]
[ص:٧٩آ] [وافر]

والسَّمامُ ـ بالسين ـ : ضَرْبٌ من الطيرِ .
قال النابغة الذُّبْيانيُّ[4] :

سَماماً تُبارِي الرِّيحَ خُوصاً عُيونُها
لهُنَّ رَذايا بالطريق ودائعُ[5]

---

(١) في ب « سد » .
(٢) الكلمة ساقطة من ب .
(٣) البيت لابن احمر في ديوانه ١٤٣ وروايته « فردوا ما لديكم » . وبالرواية نفسها في شروح سقط الزند ١٤٥٤/٤ بلا نسبة ، ومجمع الامثال للميداني ٣٩٦/١ . الاصل في معنى صَمِّي صَمَامِ : اي زيدي يا داهية والمراد به هنا : داهية دواهي .
(٤) في ب « ممال » .
(٥) مر عجز هذا البيت في ق/٣٠ من هذا المخطوط (نسخة ب) وهناك تخريجه .

(الصَّمَّانُ ، والسَّمَّانُ) :

الصَّمَّانُ ـ بالصاد ـ : ارضٌ صُلْبَةٌ الحِجارة . قال عنترة :

٣٩١ ـ وتَحُلُّ عَبْلَةُ بالجِواءِ وأَهْلُنا
بالحَزْنِ فالصمَّانِ فالمُتثلَّمِ[١]
[كامل]

والسَّمَّانُ ـ بالسين ـ : بائعُ السَّمْنِ ، وسَمَّانُ : اسمُ رجلٍ ، والسَّمَّانُ[٢] ـ ايضا ـ : النَّقْشُ[٣] الذي يُصْنَعُ في السُّقوفِ .

(الصَّمْصَامُ ، والسَّمْسَامُ) :

الصَّمْصَامُ والصَّمْصَامةُ ـ بالصاد ـ : السيفُ القاطعُ . ورجلٌ[٤] سَمْسَامٌ ـ بالسين ـ وهو الخَفيفُ ، وامرأةٌ سَمْسَامةٌ .

(الصَّامَّةُ ، والسَّامَّةُ) :

الصَّامَّةُ ـ بالصاد ـ : الداهيةُ ، وخالد صامَّة : رجلٌ من المُغنِّينَ . والسامَّةُ ـ بالسين ـ : الخَاصَّةُ .

(المَصُّ ، والمَسُّ) :

---

(١) البيت من معلقته وهو في ديوانه ١٦ .
(٢) الكلمة ليست في ب .
(٣) في ب « الدى » .

المَصُّ ـ بالصاد ـ : ما كان بالفَمِ ، المَسُّ ـ بالسين ـ : ما كان باليَدِ . يقال منهما : مَصِصْتُ أَمَصُّ ، ومَسِسْتُ أَمَسُّ .

ويكون المَسُّ[1] ـ بالسين ـ : الجُنونُ ، يقال : رجل مَمْسُوس وبه مَسٌّ من الشيطانِ .

ويكون المَسُّ ـ ايضا ـ : كِناية عن النِّكاح ، قال الله تعالى : « ثم طَلَّقْتُموهُنَّ من قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ »[2] .

(المَصُوصُ ، والمَسُوسُ) :

المَصُوصُ ـ بالصاد ـ : الشديدُ المَصِّ بفِيهِ ، والمَصُوصُ ـ أيضا ـ : نوعٌ من الطعامِ وهي فِراخٌ تُحْشى بالسَّذابِ وتُنقَعُ بالخَلِّ[3] .

وماءٌ مَسُوسٌ ـ بالسين ـ : وهو الذي تَنالُهُ الأَيْدِي ، ويقال : هو الذي يَمَسُّ الغُلَّةَ فَيَرويها[4] . قال الشاعر[5] :

---

(1) هذه الكلمة ساقطة من آ .
(2) البقرة : آية ٢٣٧ . وقوله (ثم طلقتموهن) ليس في ب .
(3) في ب « في الحل » تصحيف .
(4) في ب « فيرومها » .
(5) في ب (قال الراجز) وصوابه من آ .

٣٩٢ ـ لـو كُنْتَ مـاءً كنتَ لا
عَذْبَ المـذاقِ ولا مَسْوسـا[1]

[كامل]

والمَسُوسُ ـ ايضا ـ : التِّرْياقُ ، يراد أنّه يَمَسُّ العِلّةَ فتبْرأَ .

ورجلٌ مَسُوسٌ : كثيرُ النِّكاحِ .

(المَصِيصُ ، والمَسِيسُ) :

المَصِيصُ بالصاد[2] : ما مَصَصْتَهُ بفيكَ ؛ والمَسِيسُ ـ بالسين ـ : ما مَسَسْتَهُ بيَدِكَ . وكلاهما فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ كما يقال : قَتِيلٌ بمعنى مَقْتُولٍ .

المَسِيسُ : النِّكاحُ .

(الصَّدَرُ ، والسَّدَرُ) :

---

(١) نسبه في اللسان « مسس » ٨/١٠٣ ، وتاج العروس ٤/٢٤٧ : لذي الاصبع العدواني .
وبلا نسبة في الكامل ٤٠٦ ، والصحاح « مسس » ٢/٩٧٦ ، والمقاييس ٥/٢٧١ ، والمخصص ٩/١٣٨ ، ١٦/١٤٨ . والصحيح ان يقول « قال الشاعر » لان البيت من مجزوء الكامل دخل على ضربه الترفيل وهو زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع فتصير « متفاعلن » « متفاعلاتن » . وقبل هذا البيت قولـه :

مِلْحاً بعيدَ القَعْرِ قد فَلَّتْ حِجارَتُهُ الفُؤُوسا

(٢) الكلمة ساقطة من ب .

الصَّدَرُ ـ بالصاد ـ : الرجوعُ عن الشيءِ .
[ق : ٨٠ ب] قال الأخطل :

٣٩٣ ـ أَمَّا كُلَيْبُ بن يَرْبُوعٍ فليس لها
عند التَّفاخُرِ إيرادٌ ولا صَدَرُ[1]
[بسيط]

والصَّدَرُ ـ ايضا ـ : إشْرافُ الصَّدْرِ ، يقال : فَرَسٌ أَصْدَرُ .

والسَّدَرُ ـ بالسين ـ : التَّحَيُّرُ حتى لا يكادُ يُبْصِرُ [ص : ٨٠ آ] ، والسَّدَرُ : إرسالُ الشَّعَرِ .

ويقال من الرجوعِ : رجلٌ صَدِرٌ وصادِرٌ ـ بالصاد ـ ، ومن التحيُّرِ : سَدِرٌ وسادِرٌ ـ بالسين ـ .

(الصَّرْدُ ، والسَّرْدُ) :

الصَّرْدُ ـ بالصاد ـ : البَرْدُ ، ويقال : صَرَدٌ ـ بتحريك الراء ـ . وجيشٌ صَرِدٌ ـ بكسر الراء[2] ـ : (وصَرْدٌ)[3] . كأنه من تؤدته وضعف

---

(١) البيت في ديوانه ١٠٩ وروايته :
أمَّا كليب بن يربوع فليس لهم
عنـد التَّفارطِ ايرادٌ ولا صَدَرُ

(٢) العبارة ساقطة من ب .

(٣) ما بين القوسين ساقط من آ .

مسيره جامد لا يبرح . والصَّرْدُ : الانفاذُ ، يقال : صَرَدْتُ السَّهْمَ وأَصْرَدْتُهُ . فإذا نَسَبْتَ النُّفُوذَ الى السَّهْمِ النافذِ[1] ونحوهِ حَرَّكْتَ الراءَ فقلتَ : صَرَدٌ ، وقد صَرِدَ السهم[2] — بكسر الراء — . قال الشاعر :

٣٩٤ — فما بُقْيا عليَّ تَرَكْتُماني
ولكن خِفْتُما صَرَدَ النِّبالِ[3]

[وافر]

والصَّرْدُ : الخالصُ ، يقال : أُحِبُّكَ حُبّاً صَرْداً ، (والصَّرْدُ : الخَطَأُ ، ومكانٌ صَرْدٌ : وهو البارد . هذه كلها بالصاد)[4] . (والسَّرْدُ — بالسين — : متابعة الحديثِ)[5] ، والسَّرْدُ :

(١) في ب « الناقذ » تصحيف .
(٢) الكلمة ساقطة من ب .
(٣) نسب البيت للعين المنقرى يخاطب جريرا والفرزدق : في الحيوان ١/٢٥٦ والشعر والشعراء ١/٤٧٤ ، ٤٩٩ ، والاضداد لابن الانباري ٢٣١ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري ٤٢٠ ، واللسان « صرد » ٤/٢٣٦ ، وخزانة الادب ١/٥٣١ ، وتاج العروس ١٠/٤١ .
ونسبه في الاساس ٢/١٣ للصلتان .
وبلا نسبة في مجالس ثعلب ٢/٦٥٥ ، ومبادىء اللغة للاسكافي ١٠٣ ، ونظام الغريب للربعي ١٠٤ ، والمخصص ١٤/١٥٤ ، والدرة الفاخرة لحمزة الاصبهاني ، والتنبيهات على اغاليط الرواة ٢١٩ ، ومجمع الامثال ١/٤١٣ .
(٤) ما بين القوسين ساقط من ب .
(٥) ما بين القوسين ساقط من ب .

الثَّقْبُ[1] ، والسَّرْدُ : الدِّرْعُ نَفْسُها .
قال ذو الرمة :

٣٩٥ ـ كَأَنَّ فُروجَ اللأْمةِ السَّرْدِ شَدَّها
على نَفْسِهِ عَبْلُ الذِّراعينِ مُخْدِرُ[2]
[طويل]

وقيل في قولِه تعالى : «وقَدِّرْ في السَّرْدِ»[3] : أي لا تَجْعَلِ المِسْمارَ أَغْلَظَ من الثَّقْبِ فتنكسرَ الحَلْقَةُ ، ولا أَقَلَّ (من الحلقةِ)[4] فتَضْطربَ .

(المُصرَّدُ ، والمُسرَّدُ) :

المُصرَّدُ ـ بالصاد ـ : الذي يُقْطَعُ عليه الشُّرْبُ فلا يَبْلُغُ الرِّيَّ . قال النابغة :

٣٩٦ ـ وتُسْقَى إذا ما شِئْتَ غيرَ مُصرَّدٍ
. . . .[5]
[طويل]

---

(١) في ب « النقب » تحريف .

(٢) البيت في ديوانه ٢٣٢ . وروايته في الاساس ١/٤٣٤ « كأن جنوب » . وفي اللسان « لام » ١٦/٥ « شكها » مكان « شدها » .
اللأْمَةُ : الدرع .
المُخْدِرُ : الذي اتخذَ الأجَمةَ خِدْراً .

(٣) سبأ : آية ١١ .

(٤) زيادة من ب .

(٥) البيت في ديوانه ٥٣ . وعجزه :
بزَوْراءَ في حافاتِها المِسْكُ كانعُ

والمُسرَّدُ ـ بالسين ـ : المَنْظومُ من الحُليِّ وغيرهِ . قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّةِ :

٣٩٧ ـ ....

سرَاتُهمُ بالفارِسِيِّ المُسرَّدِ[1]

[طويل]

ويقال من كلِّ واحدٍ منهما : صَرَّدْتُهُ تَصْريداً ، وسَرَّدْتُهُ تَسْريداً .

ويكون المُصرَّدُ[2] ، والمُسرَّدُ ـ ايضا ـ : مصدرين بمعنى التَّصْريدِ والتَّسْريدِ ، كما يقال (المُمزَّقُ) بمعنى التَّمْزيقِ ، و (المُسرَّحُ) بمعنى التَّسْريحِ .

(١) هذا عجز البيت وصدره كما في جمهرة اشعار العرب ٢١١ :
نقلتُ لهم ظُنُّوا بألْفَيْ مُدجَّجٍ . والبيت في : ديوان الحماسة ١/٢٤١ ، وما اتفق لفظه واختلف معناه للمبرد ٩ ، والعقد الفريد ٣/٧٥ وفيه « في السابري المسرد » ، والاضداد لابن الانباري ١٢ وفيه « بالفى مقاتل » ، والصحاح ٦/٢١٦٠ ، والمقاييس ٣/٤٦٢ ، والاقتضاب ١٠٩ ، واللسان « ظنن » ١٧/١٤٣ ، وشرح المفصل ٧/٨١ . وروايته في الاصمعيات واماالي اليزيدي ٣٥ متصل بما قبله على هذا النحو :
وقلتُ لعرّاضٍ وأصحاب عارضٍ ورَهْط بني السوداء والقوم شُهدي علانيةً : ظُنُّوا بالفي مُدجَّجٍ .....
الا ان في امالي اليزيدي « مقنع » مكان « مدجج » .
وفي جميع هذه المصادر « في الفارسي » . وظُنُّوا : بمعنى أيْقِنوا ، ولذلك قال بالفي مدجج .

(٢) في ب زيادة (ايضا) بعد (المصرد) .

(الصُّرَّادُ ، والسُّرَّادُ) :

الصُّرَّادُ ـ بالصاد ـ : جمعُ الصاردِ : وهو الذي أَصابه البَرْدُ ، وجمعِ الصَّاردِ من السِّهام : وهو الذي يَنْفُذُ الهَدفَ ويتجاوزه . والصُّرَّادُ ـ ايضا ـ : السَّحابُ الذي يأتي بالثَّلْجِ . قال النابغة :

٣٩٨ ـ . . . .
تُزْجِي مع الليلِ من صُرَّادِها صِرَمَا[1]
[بسيط]

والسُّرَّادُ ـ بالسين ـ : جمع ساردٍ : وهو الناظِمُ للجَوْهَرِ ، وحَلَقِ الدرع[2] .

وهو ـ ايضا ـ الخارِزُ بالمِسْرَدِ ، وهو : الأِشْفى[3] ، وهو ـ ايضا ـ : الذي يَسْرُدُ الحَدِيثَ .

(الدِّرْصُ ، والدِّرْسُ) :

الدِّرْصُ ـ بالصاد ـ : وَلَدُ الفَأْرِ والقُنْفُذِ [ص : ٨١ آ] واليَرْبُوعِ ، وجمعه :

(١) البيت في ديوانه ٦٦ وصدره : وهبت الريح من تلقاء ذي أرل
وروايته في الشعر والشعراء ١/٢٤٥، معجم ما استعجم ١/٢١٠:
« تزجى من الصبح » . الصِّرْمَةُ : القطعة من السحاب ، والجمع : صِرَمٌ .
(٢) في ب (او) .
(٣) الأشْفى ـ بكسر الهمزة ـ : المِثْقَبُ .

دُروصٌ وأَدْراصٌ • قال امرؤ القيس :

٣٩٩ ـ ....

حَمَلْنَ فأَربى حَمْلِهنَّ دُروصُ(١)

[طويل]

ويقال : دَرْصٌ ـ بفتح الدال ـ •

والدِّرْسُ ـ بالسين وكسر الدال وفتحها ـ • الثوبُ الخَلَقُ •

والدِّرْسُ ـ بكسر الدال لا غير ـ : أَثرُ الشيءِ الدارسِ •

والدَّرْسُ ـ بفتح الدال لا غير ـ : ضَرْبٌ من الجَرَبِ(٢) •

(الدُّرُوصُ ، والدُّرُوسُ) :

الدُّرُوصُ ـ بالصاد ـ : أَولادُ الفِئْرانِ واليَرابِيعِ والسَّنانِيرِ ، وقد تقدم ذكرها •

والدُّروسُ ـ بالسين ـ : جمع دَرْسٍ ودِرْسٍ : [وهو](٣) الثوبُ الخَلَقُ •

---

(١) البيت في ديوانه ١٨٠ وصدره :
أَذلكَ أَمْ جَوْنٌ يُطارِدُ آتُناً

(٢) في ب (والدرس بكسر الدال لا غير ضرب من الجرب) ولم يذكر بقية المادة • وهو اضطراب وسقط •

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب •

والدُّروسُ : مصـــدر دَرَس الشـــيءُ : إذا تَغيَّرَ .

(الدَّرِيصُ ، والدَّرِيسُ) :

الدَّرِيصُ ـ بالصاد ـ : الوَلَدُ في بَطـــنِ [ق : ٨١ ب] أُمِّه ما دامَ صغيراً لم يَتمَّ خَلْقُهُ ، وهـــو نحـــو الدِّرْص[1] ، ويُروى بيتُ امرئِ القيس :

....

حَمَلْنَ فأرْبى حَمْلِهِنَّ دَرِيصُ[2]

(ويروى : درُوصُ)[3] .

والدَّرِيسُ ـ بالسين ـ : الثوبُ الخَلَـــقُ ، (وجمعه : دِرْسَانٌ)[4] . قال الهُذَلي :

قـــد حالَ دُونَ دَرِيسَـــيْهِ مُؤَوِّبةٌ

نِسْعٌ لها بعِضـــاهِ الأَرضِ تَهْزِيزُ[5]

(التَّدْلِيصُ ، والتَّدْلِيسُ) :

---

(١) في آ (الدرس) وصوابه من ب .

(٢) مر هـذا الشاهد وتخريجه في ق/٨٠ من هـذا المخطوط (النسخة ب) .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ب .

(٤) زيـادة من ب .

(٥) مر هـذا الشاهد وتخريجه في ق/٥١ . من هـذ االمخطوط (النسخة ب) .

التَّدْلِيصُ ـ بالصاد ـ : أنْ يمرَّ السَّيْلُ على الصَّخْرَةِ فَيَغْسِلُ ما عليها من التراب حتى تَراها بَرّاقَةً مَلْساءَ ، وقد يكون ذلك من غير السَّيْلِ . قال أَوْسُ بن حَجَر :

٤٠٠ ـ ومَرَّت لـه تَبْري وآةٌ كأنَّها
صَفا مُدْهُنٍ قد دَلَّصَتْهُ الزَّحالِفُ[١]

[طويل]

والزَّحالِفُ : جمعُ زُحْلُوفَةٍ وهو الموضعُ الذي يَجْلِسُ عليه الصِّبْيانُ ثم يَتزلَّقونَ منه ، ويقال : زُحْلُوقَةٌ ـ بالقاف .

والتَّدْلِيسُ[٢] ـ بالسين ـ : معروف ، واشتقاقُه من الدَّلَسِ وهو الظلامُ .

---

(١) البيت في ديوانه ٦٧ مع اختلاف في صدره ، وروايته :

يُقلِّبُ قَيْدُوداً كأنَّ سَراتَها
صفا مُدْهنٍ قد زحلَقَتْه الزحالِفُ

وبالرواية نفسها في الصحاح « دهن » ٥/٢١١٦ ، واللسان « دهن » ١٨/١٧ الا ان فيهما « قد زلقته » . وعجزه في التهذيب ٥/٣٢٥ وروايته « قد زلقته » . والوَآيَ من الدوابِّ : السريع ، والانثى : وآةٌ . وتَبْري : تسير ، من البُرايَةِ وهي القوة ، ودابَّةٌ ذات بُرايَةٍ اي ذات قوة على السير المَداهِنُ : نُقَرٌ في رؤس الجبال يستنقع فيها الماء ، واحدها : مُدْهُنٌ . قيدود : الطويل من الأُتُنِ ، جمعه قياديدُ .

(٢) التَّدْلِيسُ : كِتْمانُ عَيْبِ السِّلْعَةِ عن المشتري ، ومنه التدليس في الأسنادِ وهو أن يُحَدِّثَ عن الشيخ الاكبر ولعله ما رآه وانما سمعه ممن دونه او ممن سمعه منه ونحو ذلك .

(النَّدْصُ ، والنَّدْسُ) :

النَّدْصُ والنُّدُوصُ ـ بالصاد ـ : جُحُوظُ العينين (*)

والنَّدْسُ ـ بالسين ـ : الصوتُ الخَفِيُ ، والنَّدْسُ : الطَّعْنُ بالرُمْحِ .

(الصَّدَفُ ، والسَّدَفُ) :

الصَّدَفُ ـ بالصاد ـ : أَنْ تتدانى فَخِذا(١) الدابَّةِ ، وتتباعدَ حافراهُ ، وتلتوي رُسْغَاهُ . يقال : فَرَسٌ أَصْدَفُ ، وفَرَسٌ صَدْفَاءُ . والصَّدَفُ في الناسِ : إقبالُ إحدى(٢) الرُكْبَتَيْنِ على الأُخرى .

والصَّدَفُ : المَحَارُ التي(٣) يكون فيها الجَوْهَرُ(٤) ، والصَّدَفُ : كلُّ عالٍ مرتفعٍ كالجبلِ ونحوهِ ـ قال الله تعالى « حتى إذا ساوى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ »(٥) .

والسَّدَفُ ـ بالسين ـ : ظلامُ الليلِ ، (وقد أَسْدَفَ إسْدافاً)(٦) .

(١) في ب (فخذ) .
(٢) في ب « احد » .
(٣) في ب (الذي) .
(٤) في ب (الجواهر) .
(٥) الكهف : آية ٩٦ .
(٦) زيادة من ب .

(الصَّفْدُ ، والسَّفْدُ) :

الصَّفْدُ [ص : ٨٢ آ] ـ بالصاد ـ : مصدر صَفَدْتُه أَصْفِده : إذا أَوْثَقْتَه ، والصَّفَدُ ـ مفتوح الفاء ـ اسمُ ما يُصفدُ[١] به ، وفي كتاب العَيْن : الصَّفْدُ : الغُلُّ ـ بسكون الفاء ـ .

والسَّفْدُ ـ بالسين ـ : مصدر سَفَدَ الطائرُ وسَفِدَ .

(الصِّفادُ ، والسِّفادُ) :

الصِّفادُ ـ بالصاد ـ : اسمُ ما يُوثَقُ به ، مثل الصَّفَدِ .

وقد يكون الصِّفادُ جمع صَفَدٍ وهو الغُلُّ ونَحْوُه مما يُوثَقُ به .

والصِّفادُ ـ ايضا ـ : مصدر صَفَدْتُه : إذا أَوثقته .

والسِّفاد ـ بالسين ـ : نِكاحُ الطائرِ[٢] .

(فَصدَ ، وفَسدَ) :

فَصدَ العِرْقَ[٣] يَفْصِدُه فِصاداً[٤] وفَصْداً ـ بالصاد ـ فهو فاصِدٌ . وفَسَدَ الشيءُ

---

(١) الكلمة ساقطة من ب .
(٢) في ب (الطير) .
(٣) في ب (قصد الرجل العرق) .
(٤) الكلمة ساقطة من ب .

ـ بالسين ـ يَفْسدُ فَساداً وفُسوداً فهو فاسِدٌ ضِدُّ صَلَحَ .

(الصادِمُ ، والسادِمُ) :

الصادِمُ ـ بالصاد ـ : الفاعِلُ من صَدَمَ الشيءَ يَصْدِمُه : إذا قابَلَه .

السادِمُ ـ بالسين ـ : المُهْتَمُّ النادِمُ ، يقال : رجلٌ سادِمٌ نادِمٌ[1] ، وسَدْمانُ نَدْمانُ .

(صَمَدَ ، وسَمَدَ) :

صَمَدَ الى الأمرِ[2] ـ بالصاد ـ : إذا قَصَدَ نَحْوَهُ ، والمصدر : الصَّمْدُ والصُّمودُ ، واسم الفاعلِ : صامِدٌ .

وصَمَدَ القارُورَةَ صَمْداً[3] جعلها في عِفاصٍ ، واسم العِفاصِ : الصِّمادَةُ والصِّمادُ ، وسَمَدَتِ الأبِلُ ـ بالسين ـ تَسْمُدُ سُموداً : إذا لم تَعْرِفِ الأعياءَ .

وسَمَدَ يَسْمُدُ سُموداً : إذا غَفَلَ وتَشاغَلَ بالَّلهْوِ ، فهو سامِدٌ . قال الله تعالى : « وأَنتم سامِدُونَ »[4] [ق ٨٢ ب] .

---

(١) في ب (سادم ونادم وسدمان وندمان) .
(٢) في ب « بالى الامر » .
(٣) الكلمة ساقطة من ب .
(٤) النجم : آية ٦١ .

وسَمدَ الأرضَ يَسْمُدها سَمْداً : أصلحها بالسَّمادِ وهو الزِّبْلُ ·

وسَمدَ سُموداً : إذا أقامَ مُتحيِّراً · قال عبدُالله بن الزَّبيرِ الأسدي(١) :

٤٠١ ــ رمى الحِدْثانُ نِسْوةَ آلِ حَرْبٍ
بمِقْدارٍ سَمَدْنَ له سُمودا(٢)

[وافر]

(صَمَدَ ، وسَمَدَ) :

المَصْدُ ــ بتسكين الصاد ــ : النِّكاح ، والمَصْدُ ــ ايضا ــ : الرَّضاعُ : والمَصَدُ ــ بفتح الصاد ــ : الهَضْبَةُ ، وهي المَصادُ ايضا ·

(١) هو عبدالله بن الزَّبير بن الأُشَيْم الاسدي (وفاته نحو ٧٥هـ) · من شعراء الدولة الاموية المنافحين عنها ، كوفي المنشأ والمنزل ، كان هجاء يخاف الناس شره · ولما غلب مصعب بن الزبير على الكوفة جيء به اسيراً فاطلقه واكرمه فمدحه وانقطع اليه ، وعمي بعد مقتل مصعب ومات في خلافة عبدالملك بن مروان · انظر في ترجمته : طبقات ابن سلام ، وخزانة الادب

(٢) البيت في مجالس ثعلب ٢/٥٠٧ وفيه « نسوة آل صخر » ، وديوان الحماسة ١/٢٨٢ ، والاضداد لابن الانباري ٣٦ ، والمسلسل للتميمي ٢٣٦ ، واللسان « سمد » ٤/٢٠٤ وفيه « با مرقد سمدن » ، وخزانة الادب ١/٣٤٤ ، وتاج العروس ١/٦١٣ ، ٢/٣٨٠ وفي صدره « نسوة آل سعد » وفي عجزه « بامرقد سمدن » · ونسب في ذيل الامالي والنوادر ١١٥ للكميت ·

والمَسْدُ ـ بالسين ساكنة ـ : الدُؤُوبُ على السَّيْرِ بالليلِ ، والمَسْدُ : شِــدَّةُ فَتْــلِ الحَبْلِ ، والمَسَدُ ـ بفتح السينَ ـ : الحَبْـلُ المَمْسودُ . قال النابغة :

٤٠٢ ـ ....

(له صَرِيفٌ) صَرِيفَ القَعْوِ بالمَسَدِ (١)

[بسيط]

(الصَّلْتُ ، والسَّلْتُ) :

الصَّلْتُ ـ بالصــاد ـ : الأَملسُ ، وسيفٌ صَلْتٌ وإصْلِيتٌ : ماضٍ ، وقيل هو المُجَرَّدُ من غِمْدِه ، يقال : ضَربهُ بالسَّيفِ صَلْتاً (أي مُجَرَّداً)(٢) .

قال الشاعر :

٤٠٣ ـ فشَــدَّ عليهم بالسيفِ صَلْتاً

كما عَضَّ الشَّبا الفَرَسُ الجَمُوحُ(٣)

[وافر]

---

(١) البيت من معلقته وهو في ديوانه ١٨ ، وصدره :
مقذوفة بدَخِيسِ النَّحْضِ بازِلُها
وما بين القوسين من البيت ليس في آ . الصَّرِيفُ : صوتُ الأَنيابِ . القَعْوُ : البَكَرَةُ .

(٢) زيـادة من ب .

(٣) البيت في مجالس ثعلب ٩/١ ضمن أبيات نسبها لرجل من بني سليم ، وهو في الكامل ٥٢ ضمن ابيات لفضلة السلمى قالها في يوم غَوْل .

والسَّلْتُ ـ بالسين ـ : مصدر سَلَتَ أَنْفَهُ : إذا قَطَعَهُ ، وسَلَتَ المعى وغيره : إذا أَخرجَ ما فيه بيَدِهِ ، وسلَتَ الخِضابَ [ص : ٨٣ آ] : نَزعهُ ·

(الصُّلْتُ ، والسُّلْتُ) :

الصُّلْتُ ـ بالصاد ـ : السِّكينُ الكبيرةُ ، وضَربهُ بالسيفِ صُلْتاً[١] وصَلْتاً ـ بالضم والفتح ـ : أي مُجرَّداً من غِمْدِهِ ·

والسَّلْتُ ـ بالسين ـ : ضَرْبٌ من الطعامِ معروف ، والسَّلْتُ ـ ايضا ـ : جمع رجلٍ أَسْلَتَ وهو الأَجْدَعُ الأَنفِ ، والمرأةُ سَلْتَاءُ ، وهما ـ ايضا ـ : اللَّذانِ لا يتعاهدانِ[٢] الخِضابَ ·

(الصَّمْتُ ، والسَّمْتُ) :

الصَّمْتُ ـ بالصاد ـ والصُّمْتُ : سواءٌ وهما طولُ السُّكوتِ ·

والسَّمْتُ ـ بالسين ـ : حُسْنُ الهَيْئةِ والقَصْدِ (وقد سَمَتَ[٣] يَسْمُتُ) ، والسَّمْتُ ـ ايضا ـ : الناحيةُ المقصودةُ ·

---

(١) الكلمة ساقطة من ب ·

(٢) في ب (يتعمدان) ·

(٣) ما بين القوسين ليس في ب ·

(الصِّمات ، والسِّمات) :

الصِّمات ــ بالصاد ــ : نهايةُ الشيءِ ، يقال : هو على صِماتٍ من حاجته : أي على إشرافٍ من قضائها .

والسِّمات ــ بالسين ــ : جمع سَمْتٍ ، وقد فسرناه في الباب الذي قبله(١) ، ويقال : سُموت ــ ايضا ــ ، والسِّمات : جمع سِمَةٍ وهي العلامة .

(الصامِت ، والسامِت) :

الصامِت ــ بالصاد ــ : الساكِت ، والصامِت من المال : ما لا صَوْتَ له كالذَّهَبِ والفِضَّةِ ،

والسامت ــ بالسين ــ : القاصِد سَمْتاً من السُّموتِ أي ناحيةً من النواحي .

(الرَّصْن ، والرَّسْن) :

الرَّصْن ــ بالصاد ــ : مصدر رَصَنْتُ الشيءَ : إذا صَنَعْتَه .

والرَّسْن ــ بالسين ــ مصدر رَسَنْتُ الدابَّةَ : إذا وَضَعْتَ عليها الرَّسَنَ(٢) .

(الأرْصان ، والأرْسان) :

---

(١) في ب (قبل هذا) .

(٢) الرَّسَنُ : الحَبْلُ .

الأَرصانُ ـ بالصاد ـ : إتقانُ العَمَلِ وإحكامُهُ ، يقال : رَصَنْتُ الشيءَ : إذا عَمِلْتَهُ ، وأَرْصَنْتَهُ : إذا أَحكمته(١) ، وقيل : هما بمعنىً واحدٍ ·

والأَرسانُ ـ بالسين ـ : مصدر أَرْسَنْتُ الدابَّةَ : إذا وَضَعْتَ عليها الرَّسَنَ ، لغةٌ في : رَسَنْتُها ·

(النَّصْرُ ، والنَّسْرُ) :

النَّصْرُ ـ بالصاد ـ : العَوْنُ بأي وَجْهٍ كان، ولذلك قالوا : نَصَرْتُ الرجلَ : إذا أَعْطَيْتَهُ ·

ونَصَرَ الغَيْثُ الأَرضَ : إذا مَطَرَها · والنَّصْرُ ـ ايضا ـ : القَصْدُ ، يقال : نَصَرْتُ البَلَدَ : إذا قَصَدْتَهُ · قال الشاعر :

٤٠٤ ـ ....
بلادَ تميمٍ وانْصُرِي أَرضَ عامِرِ(٢)

[طويل]

والنَّسْرُ ـ بالسين ـ : طائرٌ معروف [ق : ٨٣ ب] ، والنَّسْرُ : كوكبٌ شُبِّهَ بهِ ·

---

(١) في ب (اتقنته) ·

(٢) البيت للراعي في ديوانه ٨٨ ، وصدره : إذا انسلَخَ الشَّهْرُ الحرامُ فوَدِّعي ·

والنَّسْرُ : مصدرُ نَسَرَ الطائرُ اللحمَ يَنْسِرُه : إذا نَتَفَهُ بمِنْقارِه .

ونَسْرُ الحافرِ : شيءٌ ناتِيءٌ في جَوْفِه كأنَّه النَّوى .

(الصَّرْفُ ، والسَّرْفُ) : [ص : ٨٤ آ] .

الصَّرْفُ - بالصاد - : رَدُّ الشيءِ عن وجْهِه الذي يُريده ، والصَّرْفُ : فَضْلُ الدِّرْهَمِ على الدِّرْهَمِ ، والصَّرْفُ : بَيْعُ الذَّهَبِ بالفضَّةِ . وقولُهم « لا يُتَقَبَّلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ »(١) فيه ستَّةُ أقوالٍ :

قال قوم : الصَّرْفُ : التَّوبةُ ، والعَدْلُ : الفِدْيَةُ .

وقال قوم : الصَّرْفُ : الاكتسابُ ، والعَدْلُ : الفِدْيَةُ .

وقال آخرون : الصَّرْفُ : الفَرِيضةُ ،

---

(١) في النهاية لابن الاثير ٢/٢٥٩ « لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا » وقد تكررت هاتان اللفظتان في الحديث . وفي كتاب الامثال لأبي عكرمة الضبي ٨٠ « ويروى ان النبي ذكر المدينة فقال : من احدثَ فيها حَدَثا أو آوى مُحْدِثا فعليه لعنة الله الى يوم القيامة ، ولا يقبلُ منه صرف ولا عدل » .
وانظر تفصيلَ الخلاف في معنى الصرف والعدل اضافة الى كتابي الامثال والنهاية : اللسان « صرف » ١١/٩٢ ، ٩٣ .

والعَدْلُ : النافِلةُ . وهو قولُ ابن الأَنْباريِّ(١) .

وقال آخرون : الصَّرْفُ : الدِّيَةُ ، والعَدْلُ : الزِّيادةُ على الدِّيةِ

وقال آخرون(٢) الصَّرْفُ : الحِيلةُ(٣) ، والعَدْلُ : الفِدْيةُ(٤) . وهو قولُ يُونُسَ(٥) .

---

(١) هو ابو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الانباري . عالم جليل من علماء اللغة والادب ، ومن اكثر الناس حفظا للشعر والاخبار ، مولده في الانبار على الفرات ، ووفاته في بغداد سنة ٣٢٨هـ .
من كتبه : الزاهر في اللغة ، وشرح معلقة زهير ، وإيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل ، والهاآت ، وعجائب علوم القرآن ، وشرح معلقة عنترة ، وخلق الانسان ، والامثال ، والاضداد ، وكتاب غريب الحديث . انظر في ترجمته : نزهة الالباء ، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، وفيات الاعيان ، بغية الوعاة للسيوطي ، دائرة المعارف الاسلامية ،
Brok:1:122
وهو غير ابي البركات الانباري المتوفى سنة ٥٧٧هـ صاحب البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ، وزينة الفضلاء .

(٢) : الكلمة ساقطة من ب .

(٣) في ب (حيلة) .

(٤) في ب (فدية) .

(٥) هو ابو عبدالرحمن يونس بن حبيب الضبي بالولاء (٩٤هـ/ ١٨٢هـ) : يعرف بالنحوي ، رأس مدرسة البصرة في النحو . وهو من قرية (جبل) على دجلة بين بغداد وواسط . فارسي الاصل اخذ عنه سيبويه والكسائي والفراء وغيرهم من أئمة اللغة . كانت حلقته بالبصرة ينتابها طلاب العلم واهل الادب وفصحاء الاعراب ووفود البادية .

والسَّرْفُ ـ بالسين ـ : مصدر سَرِفَ الشَّجَرُ : إذا أصابته السُّرْفَةُ[1] ·

وسَرِفَتِ الشَّاةُ : (إذا)[2] قُطِعَتْ أُذُنُها ·

(الصَّفَرُ ، والسَّفَرُ) :

الصَّفَرُ ـ بالصاد ـ : مصدر صَفِرَ الاناء : إذا خلا مما فيه ·

وصَفَرٌ : من أسماءِ الشهور ، ويقال « ما يَلْتاطُ هذا بصَفَرِي »[3] : أي لا يُوافِقُني ، وأَصْلُهُ الدَّواءُ يُسْقى للصَفَرِ[4] فلا يوافقه[5] فضُرِبَ[6] مثلاً ·

والصَّفَرُ والصُّفَارُ : حَيَّاتٌ تَتَخلَّقُ[7] في البَطْنِ · قال أَعْشى باهِلة :

انظر في ترجمته : الفهرست لابن النديم ، نزهة الالباء ، اخبار النحويين البصريين للسيرافي ، ومعجم الادباء ، وفيات الاعيان ، المزهر للسيوطي ، طبقات النحويين للزبيدي ·

(١) السُّرْفَةُ : دودةٌ تنخر الخَشَبَ ·

(٢) زيادة من ب ·

(٣) المثل في اللسان « صفر » ٦/١٣١ · قال ابن منظور « وقولهم: لا يَلْتاطُ هذا بصَفَرِي ، أي لا يلزق بي ولا تقبله نفسي » ·

(٤) في ب (للصرف) تحريف ·

(٥) في ب (فلا يوافق) ·

(٦) في ب (ثم صار) ·

(٧) في ب (تتملق) ·

٤٠٥ ـ لا يَغْمِزُ الساقُ من أَيْنٍ ولا وَصَبٍ
ولا يَعَضُّ على شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ (١)

[بسيط]

هذه كلها بالصاد ٠

---

(١) رواية صدره في جمهرة اشعار العرب ٢٥٦ ، وادب الكاتب ١٧ ، والجمهرة ٢/٣٥٥ ، ٣/٢٧٨ ، ومبادىء اللغة ٣٥ ، والصحاح « صفر » ٢/٧١٤ ، والمقاييس ١/٨٨ ، وامالي القالي ٢/٢٠١ ، وامالي اليزيدي ١٦ ، والاقتضاب ٣٤٧ ، ٤٤٨ ، والاضداد لابن الانباري ٢٨٣ ، واللسان « صفر » ٦/١٣١ ، وتاج العروس ٣/٣٣٦ :

لا يَتَأَرَّى لِما في القِدْرِ يَرْقُبُهُ

ورواية البيت في الاصمعيات ٩٠ ، والنوادر لابي زيد ٧٦ ، واصلاح المنطق ٧٧ :

لا يَتَأَرَّى لِما في القِدْرِ يرقبه
ولا يزالُ أَمامَ القومِ يَقْتَفِرُ

وبالرواية التي في الاصل في كل من : الكامل ٧٥٢ ، وامالى المرتضى ١/١٦٥ ، والاضداد لابن الانباري ١١٢ ، وفيها « من اين ولا نصب » ٠ وفي ب (ومن وصب) ٠ والصحيح ان الانشاد مداخل ـ كما ذكر الصاغاني ـ والبيت ملفق من بيتين هما :

لا يتأرى لما في القدر يرقبه
ولا يزال امام القوم يقتفر

لا يغمز الساق من اين ولا نصب
ولا يعض على شر سوفه الصفر

انظر : تاج العروس ٣/٣٣٦ ٠ الأَيْنُ : الاعياءُ ٠ الوَصَبُ : المَرَضُ ٠ الشُرْسُوف : غضروف معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف ٠

والسَّفَرُ ـ بالسين ـ : معروف ، والسَّفَرُ ايضا(١) : بياضُ النهارِ ·

(صَفَر ، وسَفَر) :

صَفَرَ بفيه يَصْفُرُ صَفيراً فهو صافِرٌ ، ولذلك قيل « أَجْبَنُ من صافر »(٢) ، وقيل الصافِرُ في هذا المَثَلِ هو الذي يَصْفِرُ بالمرأةِ للفُجورِ فهو خائفٌ ، وقيل هو طائِرٌ بعَيْنِه ·

(ويقال:ما بالدّارِ صافِرٌ : أي أَحدٌ يَصْفِرُ · هذه كلها بالصاد)(٣) ·

وسَفَرَ البَيْتَ (سَفْراً ـ بالسين)(٤) فهو سافِرٌ : إذا كَنَسَهُ ، ويقال للمِكْنَسةِ : المِسْفَرةُ ·

وسَفَرَ بين القومِ سِفَارةً فهو سَفِرٌ : إذا مشى بينهم بالصُّلْحِ وسَفَرَ عن وجههِ(٥) (فهو

---

(١) الكلمة ليست في ب ·

(٢) المثل في الدرة الفاخرة لحمزة الاصبهاني ١/١١١ ، والمستقصى للزمخشري ١/٤٤ ، ومجمع الامثال للميداني ١/١٨٤ · وفي آ (احمق من صافر) ·

(٣) ما بين القوسين ساقط من آ ·

(٤) ما بين القوسين ليس في آ ·

(٥) في آ بعد عبارة (وسفر عن وجهه) « السفار والسفرة الرسل ويقال ايضا سفراء على وزن ظرفاء وسفر على وزن رسل » · وموضعها من ب في مادة (الصفار والسفار) وهو الصواب ·

ســافِر" : إذا كشفَ عنه)(1) ، وسَفَرَ البَعيرُ : إذا(2) شدَّ السِّفارَ على أَنفْهِ وهي حديدة" تُشدُّ على أَنفه ، وسَفَرتِ الرِّيحُ وَرقَ الشجرِ : إذا طَيَّرَتْهُ على وَجْهِ الأَرضِ ·

(الصَّفِيرُ ، والسَّفِيرُ) :

الصَّفِيرُ ــ بالصاد ــ : التَّصْوِيتُ بالفَمِ ، والصَّفِيرُ والمَصْفُورُ : الذي أَصابه (الصُّفَارُ وهو)(3) الماءُ الأَصفرُ · قال العجاج :

٤٠٦ ــ قَضْبَ الطْبِيبِ نائِطَ المَصْفُورِ (4) ·
[رجز]

والسَّفِيرُ ــ بالسين ــ : الرسولُ ، والسَّفِيرُ : البيت [ص : ٨٥آ] المكنوس ، وهو المَسْفُورُ ــ أيضاً ــ ·

والسَّفِيرُ : وَرَقُ الشجرِ الذي تُطَيِّرهُ الرِّيحُ · قال زهير :

---

(1) ما بين القوسين ساقط من أ ، و (عنه) زيادة من ب يقتضيها السياق ·

(2) الكلمة ليست في ب ·

(3) ما بين القوسين ساقط من ب ·

(4) الرجز في ديوانه ٢٤٠ · النائِطُ : عِرْقٌ في الظَّهْرِ ·

٤٠٧ ــ إنْ نِعْمَ مُعْتَرَكُ الجِياعِ إذا
خَبَّ السَّفِيرُ وسابِىءُ الخَمَرِ[١]
[كامل]

وبَعيرٌ سَفِيرٌ ومَسْفورٌ : إذا شُدَّ السِّفارُ على أَنْفِهِ .

(الصِّفْرُ ، والسِّفْرُ) :

٤٠٨ ــ الصِّفْرُ ــ بالصاد ــ : الفارغُ من الآنيةِ وغيرِها . قال حاتِم[٢] :

٤٠٨ ــ تَرَيْ أَنَّ ما أَبقيتُ لم أَكُ رَبَّه
وأَنَّ يدي مما بَخِلْتُ به صِفْرُ[٣]
[طويل]

---

(١) البيت في ديوانه ٨٨ . وروايته في الاشتقاق ٢١٧ « اذا خب الشـفير » .

(٢) هو ابو عدي حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج الطائي القحطاني (توفى حدود سنة ٤٦ ق٠هـ/٥٧٨م) : فارس شاعر جواد جاهلي ، يضرب المثل بجوده ، كان من أهل نجد وزار الشام فتزوج ماوية بنت حجر الغانية ، ومات في عوارض (جبل في بلاد طيء) . شعره كثير ضاع معظمه وبقى منه ديوان صغير مطبوع . انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، التهذيب لابن عساكر ، شرح شواهد المغنى للسيوطي ، خزانة الادب . خَبَّ : طالَ وارتفعَ . سبأَ الخمرَ : شراها .

(٣) البيت في ديوانه ١٩ ، ورواية صدره :
تري أَنَّ ما اهلكتُ لم يَكُ ضَـرَّني .
وفي ما تلحن فيه العوام للكسائي ٣٩ (نشر الميمني) « .. ان

والسِّفْرُ ـ بالسين ـ : الكِتابُ .

(الصُّفْرُ ، والسُّفْرُ) : [ق : ٨٤ب]

الصُّفْرُ : النُّحاسُ ، وقد حُكِيَ فيه صِفْرٌ ـ بالكسر ـ .

والصُّفْرُ : جمع أَصفَر وصَفْراءَ .

والسُّفْرُ ـ بالسين ـ : جمع سَفِيرٍ وهو الرسولُ ، وجمع سِفارٍ وهي حديدة تُوضع على أَنفِ البعيرِ ، والأَصلُ فيه سُفُرٌ (بضم الفاء)(١) ثم يُسكن(٢) تخفيفا .

(الصُّفَّارُ ، والسُّفَّارُ) :

الصُّفَّارُ ـ بالصاد ـ : جمع صافرٍ وهو الذي يَصْفِرُ بفِيه ، والصُّفَّارُ : حيَّاتُ البَطْنِ .

والسُّفَّارُ ـ بالسين ـ : المُسافِرُونَ ، جمع على غير قياسٍ ، والسُّفَّارُ ـ أيضا : جمع سافرٍ وهو الكاشِفُ عن وَجْهِهِ .

ما قدمت لم يك ضرني » ، وفي العقد الفريد ١/٢٠٩ ، واللسان « صفر » ٦/١٣٢ « ... ان ما انفقت لم يك ضرني » ، وفي الخزانة ٢/١٦٣ « ان ما انفقت لم يك ضائري » .
وورد البيت في الكامل ٢١٣ بالرواية التي في الاصل ، وقبله :

أَماوِيَّ إنْ يُصْبِحْ صدايَ بقَفْرةٍ
من الارضِ لا ماءٌ لديَّ ولا خَمْرُ

(١) ما بين القوسين من ب .
(٢) في ب (تسكن) .

والسُّفَّارُ والسَّفرةُ : الرُّسُلُ ، ويقال — أيضاً — سُفَراء — على وزن ظُرَفاء — ، وسُفُرٌ — على وزن رُسُلٍ — ، وسُفْرٌ — على وزن بُرْدٍ — (وهو مُخَفَّفٌ من سُفُرٍ)(١) .

والسُّفَّارُ — ايضا — : الكَنَّاسُونَ .

(الصُّفْرةُ ، والسُّفْرةُ) :

الصُّفْرةُ — بالصاد(٢) — من اللونِ ، والصُّفْرةُ : القِطْعةُ من الصُّفْرِ عن أبي زيدٍ ، وأبو صُفْرَةَ : أبو المُهلَّبِ .

والسُّفْرةُ — بالسين — : طَعامُ المسافرِ ، وبه سُمِّيَتْ سُفْرةُ الجِلْدِ .

(الصِّفارُ ، والسِّفارُ) :

الصِّفارُ — بالصاد — : ما يبقى من التِّبْنِ والعَلَفِ في أسنانِ الدوابِّ . والسِّفارُ — بالسين — حديدةٌ تُوضَعُ على أنفِ البَعيرِ ، والسِّفارُ : مصدر سافَرْتُ . قال عنترة :

٤٠٩ — أبقى لها طُولُ السِّفارِ مُقَرْمَداً
سَنَداً ومثل دعائم المُتَخَيِّمِ(٣)
[كامل]

---

(١) ما بين القوسين من ب .
(٢) (بالصاد) في ب بعد (من اللون) .
(٣) البيت من معلقته وهو في ديوانه ٢١ . المُقَرْمَدُ : المَطْليُّ بالجَصّ والحجارة .

(الرَّصْفُ ، والرَّسْفُ) :

الرَّصْفُ ـ بالصاد ـ : مصدر رَصَفْتُ الدَّرَّ وغيرَه : إذا ضَمَمْتَ بَعْضَهُ الى بعضٍ ، ومصدر رَصَفتُ السَّهْمَ : إذا شَدَدْتَ عليه الرِّصافَ وهو عَذَبٌ[1] يُلْوى على نَصْلِ السَّهْمِ ، يقال : سَهْمٌ مرصوفٌ[2] ورَصِيفٌ . قال الراجز :

ويثربي سِنْخُهُ مَرْصُوفُ[3]

[رجز]

والرَّسْفُ ـ بالسين ـ والرَّسِيفُ والرَّسَفانُ : مَشْيُ المُقَيَّدِ في قَيْدِهِ .

(الفَرْصُ ، والفَرْسُ) :

الفَرْصُ ـ بالصاد ـ : القَطْعُ ، يقال : فَرَصْتُ [ص : ٨٦ آ] الجِلْدَ ، وفَرَصْتُ الفِضَّةَ ، ويقال للحديدةِ التي يُقْطَعُ بها : مِفْراصٌ . قال الأعشى :

---

(١) في ب (عقب) .

(٢) في ب « مرصوص » تحريف .

(٣) نسبه ابن السكيت في الابدال (الكنز اللغوي ٥٥) للدوداني، وفيه « واثربى » . وبلا نسبة في اصلاح المنطق ١٦١ ، والمخصص ١٨/١٤ . واللسان « رصف » ١١/ ٢٠ وروايته في هذه المصادر « واثربي » سنخ النصل : الحديدة التي تدخل في رأس السهم .

وأدفـعُ عـن أعراضـكم وأُعيركم

لساناً كمِفْراص الخفاجي مِلْحَبا(١)

[طويل]

(والفَـرْصُ : مصـدر فَرِصَ الرجـلُ : إذا أَصابَتْه الفَرْصَةُ وهـي رِيحُ الحَدَبِ)(٢) ·

والفَرْسُ ـ بالسين ـ : مصدر فَرَس الأَسدُ الفَرِيسةَ : إذا دَقَّ عُنُقَها ·

(الفَـرِيصُ والفَـرِيصةُ ، والفَـرِيسُ والفَرِيسةُ) :

الفَرِيصةُ(٣) ـ بالصاد ـ بَضْعَةٌ في مَرْجِعِ الكَتِف(٤) ، وجمعها : فَرِيصٌ وفرائص · قـال امرؤ القَيس :

---

(١) البيت في ديوانه ١١٧ وروايته « كمقراض » · وبالرواية نفسها في التهذيب ٨٩/٥ (عجزه) ، واللسان « لحب » ٢٣٣/٢ ، وتاج العروس ٨٧/٩ ·
وروايته في الجمهرة ٣٥٧/٢ ، ١٨٠/٣ « كمفراص النهامي » ، والمخصص ٢٥٨/١٢ ·
« كمقراض النهامي » ·
وروايته في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري ٣١١ « واعرض عن اعراضكم » · المِلْحَبُ : الحديدُ القاطعُ ·

(٢) ما بين القوسين من ب ·

(٣) في آ (الفريص) وصوابه من ب ·

(٤) البَضْعةُ : القطعة من اللحم · والرَّجْعُ من الكتف والمَرْجِعُ : اسفلها · القاموس ٢٨/٣ ·

٤١٢ ـ .... وتُرْعَدُ منهن الكُلى والفَرِيص[١]
[طويل]

والفَرِيسةُ ـ بالسين ـ : ما أَخذهُ الأَسدُ ، وهو الفَرِيسُ أيضاً .

والفَرِيسُ : حلقة[٢] من عُوَيْدٍ[٣] يُدْخِلُ فيها الحَمَّالُ الحَبْلَ . قال الشاعر :

٤١٣ ـ فلو كان الرَّشا ما ئتين باعاً
فـأِنَّ ممـرَّ ذلك في الفَرِيسِ[٤]
[وافر]

(افترصَ ، وافترسَ) :

افترصَ ـ بالصاد ـ : انتهزَ الفُرْصةَ[٥] حين أَمْكَنَتْهُ ، وافتـرصَ الشـيءَ ـ أيضـا ـ[٦] قَطَعـهُ[٧] .

---

(١) البيت في ديوانه ١٨٣ وصدره :
فَيَنْشُرْ بنَ آنفاساً وهـنَّ خَوائِفُ

(٢) في ب « خلقة » تصحيف .
(٣) في ب (عود) .

(٤) البيت بلا نسـبة في الاساس ٢/١٩٤ وفيه « فـان تكن » ، واللسان « فرس » ٨/٤٢ ، وتـاج العروس ٤/٢٠٦ وفيهمـا « لكان ممر » .

(٥) في ب « الفريصة » .
(٦) الكلمة ليست في ب .
(٧) في ب (اقتطعه) .

وافتر[سَ](1) الأَسدُ الفَرِيسةَ ـ بالسين ـ :
(استفرصَ ، واستفرسَ) :

استفرصَ ـ بالصاد ـ : أَصابَ فُرْصَتَهُ ، واستفرصَ ـأيضاـ : تَعرَّضَ لأَنْ تُوجَدَ(2) فيه الفُرْصَةُ .

واستفرسَ الأَسد [ق : ٨٥ب]
الفَرِيسةَ ـ بالسين ـ ، (واستفرسَ الشيءُ)(3): تَعرَّضَ لأَنْ يفترسه(4) الأَسَدُ .

(الصَّرْبُ ، والسَّرْبُ) :

الصَّرْبُ ـ بالصاد ـ : مصدر صَرَبْتُ اللَّبَنَ :إذا تَرَكْتَهُ في الوَطْبِ(5) حتى يَحْمَضَ ، ولَبَنٌ صَرْبٌ ومَصْروبٌ وصَرِيبٌ .

والصَّرْبُ ـ أيضا ـ : مصدر صَربَ(6) الصبيَّ ليَسْمَنَ : إذا بَقِيَ أَياماً لا يُحْدِثُ ، (والصَّرْبُ : حَقْنُ(7)البَوْلِ) . هذه كلها بالصاد .

والسَّرْبُ ـ بالسين ـ : المالُ الراعي من الإِبلِ

---

(1) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(2) في ب (تؤخذ منه) .
(3) ما بين القوسين ساقط من ب .
(4) في ب (يفرسه) .
(5) الوطب : سقاء اللبن .
(6) صَرَبَ : عقَدَ بَطْنَ الصبيّ ليسمن . القاموس ١/٩٢ .
(7) ما بين القوسين من ب . وفيه (حضن) تحريف .

وغيرِها ، ويقال(١) : أُغِيرَ على سَرْبِ القومِ .

وكانتِ العربُ تُطلِّقُ المرأةَ بأَنْ تقو[ل](٢) « اذْهَبي فلا أَنْدَهُ سَرْبَكِ » أي لا أَرُدُّ أَبِلَكِ لِتَذْهَبَ حيثُ شاءَتْ ، والنَّدْهُ : زَجْرُ الأَبِلِ .

والسَّرْبُ - أيضاً - : المَسْلَكُ والمَذْهَبُ ، ومنه قولُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم « من أَصْبحَ آمناً في سَرْبِه ، مُعَافىً في بَدَنِه ، عنده قُوتُ يَوْمِهِ ، كانَ كَمَنْ حِيزَتْ لَه الأَرضُ بحذافيرِها »(٣) .

وقد روى : في سِرْبِهِ - بكسر السين - أي في جماعته .

ويقال: فلانٌ واسعُ السَّرْبِ : يراد(٤) الصَّدْرُ والقَلْبُ .

والسَّرْبُ - أيضا - : مصدر سُرِبَ الرجلُ : إذا دَخَلَ دُخَانُ الفضَّةِ في خَياشيمه وَفمه فأَخذَه من ذلك حَصْرٌ وهو احتباسُ البَطْنِ فرُبَّما ماتَ منه .

(الصَّرَبُ ، والسَّرَبُ) : [ص : ٨٧آ]

---

(١) في ب (يقال) .
(٢) في ب (يقالها) .
(٣) انظر النهاية لابن الاثير ٢/١٥٥ ، وروايته في ب (الدنيا) بدل (الارض) .
(٤) في ب (يريد) .

الصَّرَبُ ـ بالصاد ـ الصَّمْغُ · قال الشاعر :

٤١٤ ـ أَرضٌ عن الخيرِ والسُّلطانِ نائيةٌ
فالأَطيبانِ بها الطَّرْثُوثُ والصَّرَبُ[1]

[بسيط]

وزعَم أَبو عُبَيْدٍ : أَنَّ الصَّربَ في هذا البيت اللَّبَنُ الحامِضُ · وهو غَلَطٌ ·

والسَّرَبُ ـ بالسين ـ حَفِيرٌ تحت الأَرضِ ، يقال : انسربَ الوَحْشِيُّ : إِذا دخلَ في سَرَبِه ·
(والسَّرَبُ : المـاءُ الذي يُجْعَلُ في القِرْبَةِ الجديدةِ لتَشْتَدَّ الخُرَزُ)[2] · قال ذو الرمة :

٤١٥ ـ ما بالُ عَيْنِكَ منها الماءُ يَنْسَكِبُ
كأَنَّه من كُلى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ[3]

[؟]

وكان (ابو[4] عَمْرٍو) الشَّيْبانِيُّ يرويـه :

---

(١) البيت بلا نسبة في الجمهرة ١/٢٦٠ ، ٢/٣٩ وفيه « ارض عن الجور » ، والصحاح «صرب» ١/١٦٢ ، والمقاييس ٣/٣٤٧، والمخصص ٥/٤٤ ، والتنبيهات ٢١١ ، والمسلسل ٢٦٤ ، واللسان « صرب » ٢/١١ ، « طرث » ٢/٤٧١ ، وتاج العروس ١/٣٣٤ · والطَّرْثُوثُ : نَبْتٌ يُؤْكَلُ ·

(٢) ما بين القوسين ساقط من آ ·

(٣) البيت في ديوانه ١ · وروايته في امالي المرتضى ١/٢٠١ ، وتاج العروس ١٠/٣١٧ « منها الدمع » ·

(٤) ما بين القوسين ليس في آ ·

سَرِبٌ ـ بكسر الراء ـ أي سائِلٌ ، يقال : سَرِبَ الماءُ فهو سَرِبٌ .

(المَصَارِبُ ، والمَسَارِبُ) :

المَصارِبُ ـ بالصاد ـ : جمع مِصْرَبٍ : وهو زِقٌّ يجمع[1] فيه فَضلاتُ اللَّبَنِ فَتَحمضُ[2] .

والمَسارِبُ ـ بالسين ـ : جمع مَسْرُبَةٍ ـ بفتح الراء وضمها ـ : وهو الشَّعَرُ الذى يتصلُ من الصَّدْرِ الى السُّرَّةِ . قال الحارِثُ بن وَعْلَةَ .

٤١٦ ـ الآنَ لَمَّا ابيضَّ مسربتي

وعَضَضْتُ من نابي على جِذْمِ[3]

[كامل]

---

(١) في ب « يجمع » .

(٢) في ب على الهامش عبارة « فتمخض في ص » ، لعلها فتمخض في الاصل . وهو الاصل المنقول منه هذه النسخة . وصوابها من آ .

(٣) البيت في ما تلحن فيه العوام للكسائي ٢٣ (نشر الميمني) ، وكتاب خلق الانسان للاصمعي (الكنز اللغوي ٢١٨) ، والجمهرة ٢٥٦/١ ، والصحاح « سرب » ١٤٧/١ ، وامالي القالي ٦٩/٢ ، ٢٤٣ ، ومجمع الامثال ٢٧/٢ ، واللسان «سرب» ٤٤٨/١ ، وتاج العروس ٢٩٦/١ . قال الزبيدي « قال ابن بري ظنه قوم [اي البيت] انه للحرث بن وعلة الجرمي ، وانما هو للذهلي . ومعنى قوله : وعَضَضْتُ من نابي على جِذم ، اي كبرت حتى أكلتُ على جِذْمِ نابي وهو أصله .

والمَسارِبُ ـ أيضا ـ : الطُّرقُ ، واحدها : مَسْرَبٌ ٠

والمَسارِبُ : موضعٌ بعينه(١) قال كثير(٢) :

٤١٧ ـ أَهاجَكَ برقٌ آخرَ الليلِ واصِبٌ
تَضمَّنَهُ فَرْشُ الجَبَا فالمسَارِبُ(٣)

[طويل]

(صَرَبَ ، وسَرَبَ) :

صَرَبَ اللَّبَنَ في الوَطْبِ : إذا جمعه وتركه(٤) حتى يَحْمُضَ ٠ وصَرَبَ الصبيَّ ليَسْمَنَ : إذا بقِيَ أياماً لا يُحْدِثُ ، وصَرَبَ الرجلُ بَوْلَهُ ٠ إذا حَقَنهُ(٥) ٠ جميع هذه بالصاد ٠ واسم الفاعلِ من جميعها : صارِبٌ ٠

وسَرَبَ في الأرضِ ـ بالسين ـ يَسْرُبُ سُروباً فهو سارِبٌ(٦) : (إذا ذهب) قال الله تعالى(٧)

---

(١) في ب (جمع موضع) ٠
(٢) (كثير) ساقطة من ب ٠
(٣) البيت لكثير في ديوانه ١٥١ وروايته « اشاقك » ، وبالرواية نفسها في معجم ما استعجم ٢٢٧/١ ٠ وفي ب « الحبا » ٠ الوصب : التعب والوجع وبرق واصب على سبيل الاستعارة ٠ فرش الحبا : موضع ٠
(٤) في ب « وتركته » ٠
(٥) في آ « خنقه » ٠
(٦) السارب : الذاهب على وجهه في الارض ٠ وما بين القوسين ساقط من ب ٠
(٧) في ب (عز وجل) ٠

« [و] مَنْ هو مُسْتَخْفٍ بالليلِ وسارِبٌ بالنهارِ »(١) ، وقال الأَخْنَسُ بنُ شهابٍ (٢) :

٤١٨ ـ أرى كلَّ قومٍ قاربوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ
ونحنُ خَلَعْنا قَيْدَهُ فهو سارِبُ(٣)

[طويل]

---

(١) الرعد : آية ١٠ ، وقوله « ومن هو مستخف بالليل » ليس في آ . وما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) هو الاخنس بن شهاب التغلبي (وفاته حدود سنة ٧٠ ق‌هـ/ ٥٥٠م) : جاهلي من أشراف تغلب وشجعانها ، حضر وقائع حرب البسوس وله فيها شعر ، وتوفي بعدها . وفي ب « الاخفش » تصحيف .

(٣) البيت في ديوان الحماسة ١/٢١٨ ، والجمهرة ١/٢٥٦ ، والصحاح « سرب » ١/١٤٦ ، والمحكم ١/٧٥ ، واماني القالي وشروح سقط الزند ٣/١٢٣٢ ، وشرح المفصل ٨/٥٨، واللسان « سرب » ١/٤٤٥ ، وتاج العروس ١/٢٩٧ وفيه « حللنا قيده » والتاج ٥/٢٢٣ .
ورواية صدره في اغلب هذه المصادر : وكلُّ أُناسٍ قاربوا قيد فحلهم .
قال الاصمعي في معنى البيت « هذا مثل ، يريد ان الناس اقاموا في موضع واحد لا يجترؤن على النقلة الى غيره وقاربوا قيد فحلهم ، اي حبسوا فحلهم عن ان يتقدم فتتبعه ابلهم خوفا ان يغار عليها ونحن اعزاء نقترى الارض نذهب فيها حيث شئنا فنحن خلعنا قيد فحلنا ليذهب حيث شاء فحيثما نزع الى غيث تبعناه » انظر اللسان ١/٤٤٥ .

(الصَّبْرُ ، والسَّبْرُ) : [ق : ٨٦ ب]

الصَّبْرُ ـ بالصاد ـ : ضِدُّ الجَزَع ، وأَصلُ الصَّبْرُ : الحَبْسُ ، يقال : صَبَرْتُ الإِنسانَ للقَتْلِ : إذا حَبَسْتَهُ ، ومنه قولهم : قُتِلَ صَبْراً ، ومنه قولُ اللهِ تعالى[1] « واصْبِرْ نَفْسَكَ مع الذينَ يَدْعُونَ رَبَّهم بالغَداةِ »[2] أي احْبِسْها وقال عنترة :

٤١٩ ـ فصَبِرْتِ عارفةً لذلك حُرَّةً
تَرْسُو إذا نَفْسُ الجَبانِ تَطلَّعُ[3]
[كامل]

ويَمينُ الصَّبْرِ : أَنْ يُجْبَرَ الانسانُ[4] على اليمينِ حتى يَحْلِفَ .

والصَّبْرُ ـ ايضا ـ : مُخفَّفُ الصَّبِرِ ، ومنهم [ص : ٨٨ آ] مَنْ يُلْقي حركة الباء على الصاد فيقول : صِبْرٌ بالكسر[5] قال الشاعر :

---

(١) في ب (قوله تعالى) .

(٢) الكهف : آية ٢٨ . وقوله (بالغداة) ليس في آ .

(٣) البيت في ديوانه ٤٩ .

(٤) في ب « بحلف » .

(٥) الكلمة ليست في ب .

٤٢٠ ـ تَعزَّيْتُ عنها كارهاً فتَركْتُها
وكان فِراقيها أمَرَّ من الصَّبْرِ [1]
[طويل]

والسَّبْرُ ـ بالسين ـ : التَّجْرِبَةُ ، يقال : اسْبِرِ الجُرْحَ أي انظر [2] مِقْدارَهُ ، واسْبِرِ الرجلَ حتى تَعْلَمَ خُلقَهُ .

(الصِّبْرُ ، والسِّبْرُ) :

الصِّبْرُ ـ بالصاد ـ : لغةٌ في الصَّبْرِ ، وقد ذكرناه .

والصِّبْرُ ـ ايضا ـ : ناحيةُ الشيءِ ، وقيل : طَرَفهُ الأعلى ، ويقال : صُبْرٌ ـ بالضم ، وجمعها : أصبارٌ ، ويقال [3] : ملأت الاناء الى أصبارهِ . قال النَّمِرُ بن تَوْلبٍ [4] (يَصِفُ

(١) نسب البيت في امالي القالي ١/١٢٣ ، والتنبيه لابي عبيد البكري ٤٦ ليحيى بن طالب .
وبلا نسبة في الاقتضاب ٢٠١ ، وتاج العروس ٣/٣٢٥ .

(٢) في ب (اعلم) .
(٣) في ب (يقال) .

(٤) هو النمر بن تولب بن زهير بن اقيش العكلي . شاعر مخضرم عاش عمرا طويلا في الجاهلية ، وكان فيها شاعر الرباب ولم يمدح احدا ولا هجا ، وكان من ذوي النعمة والوجاهة ، جوادا وهابا لماله ، يشبه شعره بشعر حاتم الطائي . ادرك الاسلام على كبر ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وبقي الى ايام ابي بكر او بعده بقليل ، وفاته حدود سنة ١٤هـ . انظر في ترجمته : طبقات ابن سلام ، الشعر والشعراء ، جمهرة اشعار العرب ، الاغاني ، شرح شواهد المغني للسيوطي ، خزانة الادب .

رَوْضَةٌ)[1] :

٤٢١ ـ عَزَبتْ وباكَرها الرَّبيعُ بديمَةٍ
وَطْفَاءَ تَمْلَؤها الى أَصبارِها[2]
[كامل]

والسِّبْرُ ـ بالسين ـ : الهَيئَةُ والجَمالُ ، ومنه الحديث[3] « يَخْرُجُ من النارِ رجلٌ قد ذهبَ حِبْرُهُ وسِبْرُهُ »[4] .

(الصُّبْرُ ، والسُّبْرُ) :

الصُّبْرُ ـ بالصاد ـ : الحَرْفُ الأعلى من كلِّ شيءٍ ، والصُّبْرُ ـ ايضا ـ : جمع صِبَارٍ وهو حِمْلُ شجرةٍ شديدةِ الحُمُوضَةِ ، والصُّبَرُ : جمع صَبِيرٍ وهو سَحابٌ كثيفٌ ، قالتِ الخَنْساءُ :

---

(١) ما بين القوسين زيادة من ب .

(٢) البيت في الابدال لابن السكيت (الكنز اللغوي ١٥) ، والجمهرة ١/٢٦٠ ، ٣/١١٢ ، والاشتقاق ٧٩ (عجزه) ، والاساس ٢/٣ ، واللسان « صبر » ٦/١١٠ ، وتاج العروس ١٠/١٩٣ . وروايته في الاساس « غربت وباكرها الشتى » . « وباكرها الشتى » في كل من : الجمهرة ، واللسان ، والتاج. غَرَبَتْ : ذهبت وغابت .

(٣) في ب (حديث النبي صلى الله عليه وسلم) .

(٤) الحديث في النهاية لابن الاثير ١/١٩٤ ، والحِبْرُ ـ بالكسر ـ وقد يفتح :ـ اثر الجمال والهيئة الحسنة .

٤٢٣ ـ كَكِرْ فِئَةِ الغَيْثِ ذاتِ الصَّبِيـ
ـرِ تَرْمي السَّحابَ ويَرْمِي لهـا[١]

[متقارب]

والصُّبْرُ : جمـع صبيرٍ ـ ايضـا ـ وهي رُقَاقةٌ[٢] عريضـةٌ تَبْسَطُ على الخـوانِ تحت الطعامِ . ويقال : قومٌ صُبْرٌ وصُبُرٌ : جمـع صَبُورٍ . قال عنترة :

---

(١) البيت في ديوانها ١١٥ .

وفي اللسان « كرفأ » ١٣٢/١ قال ابن منظور « وقد جاء ايضا [اي البيت] في شعر عامر بن جوين الطائي في قوله يصف جارية :

وجـاريـة مـن بنـات الملـو
ك قَعْقَعَتْ بالخَيْلِ خَلْخَالَها

كَكِرْفئـةِ الغَيْثِ ذاتِ الصبـ
ـير تأتي السَّحابَ وتَأْتالهـا

وفي « صبر » ١٠٩/٦ قال ابن بري : هذا الصدر [أي صدر البيت الشاهد] يحتمل ان يكون صدر بيت عامر بن جوين الطائي من ابيات [ثم انشد البيتين السابقين] ، وقال : قد يحتمل ان يكون :

كَكِرْ فئـة الغيث ذات الصبيـر

للخنساء ، وعجزه :

ترمي السـحابَ ويرمي لهـا

وانظر : تاج العروس . وقد نسب للخنساء في التنبيهات لعلي ابن حمزة ٢٤٠ ، والخـزانة ٣٣/١ . الكِرْفِيءُ : سَحابٌ متراكمٌ ، واحدته : كِرفِئَةٌ .

(٢) في ب « قاقة » سقط .

٤٢٤ ـ وفَوارِسٌ لي قــد علِمْتُهمُ
صُبــرٍ على التَّكْــرارِ والكَلْمِ[1]
[الكامل]

والسُّبْرُ ـ بالسين ـ : جمع سِـــبارٍ وهي فَتِيلةٌ تَدْخلُ في الجُرْحِ يُقَدَّرُ بها عُمْقُهُ ٠

(الصابِرُ ، والسابِرُ) :

الصابِرُ ـ بالصـــاد ـ : ضِــد الجـــازعِ ، والصـــابِرُ : الحابِسُ المُمْسِكُ ٠ والســـابِر ـ بالسين ـ : المُخْتَبِرُ المُجرِّبُ ٠

(الصُّبَرُ ، والسُّبَرُ) :

الصُّبَرُ ـ بالصاد ـ : جَمع صُبْرَةٍ وهــي الكُدْسُ من الطعامِ ٠

قال ابو حاتمٍ : هي الطعامُ يُجْمَعُ ويُنْخَلُ يُشْبِهِ السَّرَنْدَ ٠

والسُّـــبَرُ ـ بالســـين ـ : طائِرٌ ، حكاهُ صاحبُ العَيْنِ ٠

(الصُّبْرَةُ ، والسُّبْرَةُ) :

الصُّبْرةُ ـ بالصاد ـ : ما غَلُظَ من الحجارةِ ، وجمعها : صُبَراتٌ وصِبَارٌ ٠

والسُّبْرةُ ـ بالسين ـ : الغَــداةُ البــاردةُ ، وجمعها : سَبَراتٌ وسبارٌ ٠ قال امرؤ القيس :

---

(١) البيت في ديوانه ٦٣ ٠

٤٢٤ ـ ....
ويَشْرَبْنَ بَرْدَ الماءِ في السَّبَراتِ(١)
[طويل]

(أَبصرَ ، وأَبسرَ) :

أبصرَ ـ بالصاد ـ إبْصَاراً : إذا نظَر بعَيْنهِ .

وأبسرَ النخلُ ـ (بالسين)(٢) ـ إبْسَاراً : ظهَر فيه البُسْرُ [ص : ٨٩ آ] .

(البُصْرُ ، والبُسْرُ) :

البُصْرُ ـ بالصاد ـ : غِلَظُ كلِّ شيءٍ .

والبُسْرُ ـ بالسين ـ : التَّمْرُ : إذا عَظُمَ ولم يُرْطِبْ . قال ذو الرمة :

٤٢٥ ـ رَفَعْنَ عليه الرَّقْمَ حتى كأَنَّه
سَحُوقٌ تَدَلَّى من جوانبِها البُسْرُ(٣)

[طويل]

والبُسْرُ : الماءُ القديم(٤) العَهْدِ بالمَطَرِ [ق : ٨٧] .

(١) البيت في ديوانه ٨٠ ، وصدره :
وياْكُلْنَ بُهْمى جَعْدَةٍ حَبَشيةٍ
ورواية عجزه في الجمهرة ١/٢٥٧ :
باكَرْنَ الماءَ بالسبرات
(٢) الكلمة ساقطة من آ .
(٣) البيت في ديوانه ٢١٠ . الرَّقْمُ : ضَرْبٌ مُخطَّطٌ من الوَشْيِ . السَّحُوقُ : النخلة الجرداء الطويلة .
(٤) في ب (القريب) .

والبُسْرُ : ما ارتفَعَ من النَّباتِ .

(البَصْرُ ، والبَسْرُ) :

البَصْرُ — بالصاد — : أَنْ يُضمَّ[1] جِلْدٌ الى جِلْدٍ ويُخاطَا .

والبَسْرُ — بالسين — : القَهْرُ ، والبَسْرُ : أَنْ يَضْرِبَ الفَحْلُ الناقةَ على غير شَهْوةٍ ، والبَسْرُ : أَنْ يُخْلَطَ البُسْرُ بالتمرِ[2] فيُتَّخذَ منه النَّبيذُ .

(الباصِرُ ، والباسِرُ) :

يقال : أَرَيْتُهُ لَمْحاً باصِراً — بالصاد — : أي نَظَراً بتَحْديقٍ شديدٍ . وَوَجْهٌ باسِرٌ — بالسين — : أي عَبُوسٌ ، والباسِرُ : القاهِرُ ، والباسِرُ : الذي يَنْبِذُ البُسْرَ مع التَّمْرِ .

(التَّرَبُّصُ ، والتَّرَبُّسُ) :

التَّرَبُّصُ — بالصاد — : الانتظارُ .

والتَّرَبُّسُ — بالسين — : أَنْ يَطْلُبَ (الشيءَ)[3] طَلَباً حَثيثاً .

(البُرْصُ ، والبُرْسُ) :

البُرْصُ — بالصاد — : جمع أَبْرَصَ

---

(1) في ب « يظم » تحريف .

(2) في ب (التمر بالبسر) .

(3) ما بين القوسين ساقط من آ .

وبَرْصاءَ ، والبُرْصُ والأَبارِصُ : الوَزَغ .
قال الراجز :

٤٢٦ ــ واللهِ لو كُنْتُ لهذا خالصا
لكُنْتُ عَبْداً آكِلِ الأَبارِصا(١)

[رجز]

والبُرْسُ ــ بالسين ــ وضم الباء وكسرها لغتانِ (٢) : القُطْنُ ، والأَشهرُ فيه الكَسْرُ .

(الصُّرْمُ ، والسُّرْمُ) :

الصُّرْمُ ــ بالصاد ــ : القَطيعةُ والهَجْرُ ، والصُّرْمُ : جمع صَرْماءَ وهي الفَلاةُ التي لا ماءَ بها . قال الشاعر :

٤٢٧ ــ على صَرْماءَ فيها أَصْرَمَاها
وخِرِّيتُ الفَلاةِ بها مَليلُ(٣)

[وافر]

(١) الرجز بلا نسبة في الحيوان ٤/٣٠٠ ، وادب الكاتب ٧٢ ، والجمهرة ١/٢٥٨ ، والصحاح « برص » ٣/١٠٣٠ ، والمقاييس ١/٢١٩ ، والمخصص ٨/١٠١ (الثاني) ، والاقتضاب ٣٥٥ قال ابن السيد « هذا البيت لا أعلم قائله ولا ما يتصل به » ، والاساس ١/٤٢ ، واللسان « برص » ٨/٢٧٠ وشرح المفصل ٩/٢٣ ، وتاج العروس ٤/٣٧٣ . وفي بعض هذه المصادر « يأكل الابارصا » .

(٢) الكلمة ليست في ب .

(٣) نسب البيت للمرار في اصلاح المنطق ٣٩٦ ، والصحاح «صرم» ٥/١٩٦٥ ، ومجمع الامثال ١/١٠٠ ، واللسان « صرم »

وسَرْمُ الدُبُرِ ـ بالسين ـ : وهو ما يخرجُ منه عند العُصَارِ .

(الصَّرْمُ ، والسَّرْمُ) :

الصَّرْمُ ـ بالصاد ـ : الهَجْرُ ، هو مصدر صَرَمْتُه .

والصَّرْمُ : قَطْفُ التَمْرِ من النخلةِ .

والسَّرْمُ ـ بالسين ـ : زَجْرُ الكلبِ لتَهيجَهُ وتُغْرِيَهُ بصَيْدٍ أو غيرهِ . واسمُ الفاعلِ منهما: صارِمٌ وسارِمٌ ، والمفعول : مصروم ومسروم .

(الصَّمْرُ ، والسَّمْرُ) :

الصَّمْرُ ـ بالصاد ـ والصُمورُ : جَرْيُ الماء من موضعٍ عالٍ الى موضعٍ مُنْخَفِضٍ ، والصَّمْرُ (والصُمورُ)(١) ـ ايضاً ـ : البُخْلُ والمَنْعُ .

والسَّمْرُ ـ بالسين ـ : شَدُّ الشيءِ بالمِسْمارِ .

(الصُمْرُ ، والسَّمْرُ) :

الصُمْرُ ـ بالصاد ـ : لغةٌ في الصُبْرِ وهو حَرْفُ الأِناءِ وغيرهِ ، يقال : مَلأْتُ الأِنَاءَ الى

١٥/٢٣١ وفيه « وحريت » .
وبلا نسبة في المخصص ١١٤/١٠ .
الخِرِّيتُ : الدليلُ الحاذِقُ . اي اضحت الشمسُ فلَفَحتْه: فكأنه مَمْلولٌ في المَلّة وهو الرَّمادُ الحار .

(١) ما بين القوسين ليس في ب .

أَصْماره وأَصْبارِه[1] .

والسُّمْرُ [ص : ٩١٠ آ] ـ بالسين ـ : جمع الأَسْمَرِ والسَّمراءِ . وأَمَّا قولهم للرِّماح : سُمْر"[2] ، فقال الأَصمعيُّ : إنما تُوصف[3] بذلك لأَنها إذا قُطِعَتْ من مَنابِتها وهي قد أَدْرَكَتْ كانت سُمْراً ، وإذا قُطِعَتْ قبل أَنْ تُدْرِكَ كانت صُفْراً لا خَيرَ فيها .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : قيل لها سُمْر" لأَنها تُعالَجُ بالأَدْهانِ والنارِ حتى تكتسبَ سُمْرةً ، وأنشد :

٤٢٨ ـ أَقامها بسَكَنٍ وادْهَانْ[4]

[رجز]

والسَّكَنُ : النارُ .

(المَصْرُ ، والمَسْرُ) :

المَصْرُ ـ بالصاد ـ : ان تَحْلُبَ[5] الناقةَ

---

(١) انظر : الابدال لابن السكيت (الكنز اللغوي ١٥) .

(٢) في ب (السمر) .

(٣) في ب (وصفت) .

(٤) البيت بلا نسبة في اصلاح المنطق وفيه « اقامها » ، والمقاييس ٣/٨٨ ، وروايته : قد قَوَّمتْ بسَكَنٍ وادْهانْ وشروح سقط الزند ٤/١٧٧٨ ، واللسان « سكن » ١٧/٧٥ . وفيهما « اقامها » . وروايته في ب (قومها) .

(٥) في ب (يحلب) .

بأَطراف الأَصابعِ[1] الثلاثِ ، والمَصْرُ ايضا[2] : العَطاءُ القليل .

والمَسْرُ ـ بالسين ـ : مصدر مَسَرَ الناسَ يَمْسِرُهم : إذا عابهم وطَعَنَ عليهم .

(الرَّمْصُ ، والرَّمْسُ) :

الرَّمْصُ ـ بالصاد ـ : مصدر رَمَصَ اللهُ مُصيبتَه : أي[3] جَبَرها .

والرَّمْسُ ـ بالسين ـ : القَبْرُ ، والرَّمْسُ : دَفْنُ المَيِّتِ ، وكلُّ شيءٍ أَخْفَيْتَهُ فقد رَمَسْتَهُ . قال عَلْقمة :

٤٢٩ ـ ....
تَبلَّغَ رَمْسُ الحُبِّ غيرُ المُكذَّبِ[4]
[طويل]

[ق : ٨٨] .

ويقال للتراب الذي تَحْمِلهُ الرِّيحُ : رَمْسٌ لأَنه يَدْفِنُ الآثارَ . واسمُ الفاعلِ : رامِصٌ (ورامِسٌ)[5] .

---

(١) في ب (اصابعه) .
(٢) الكلمة ليست في ب .
(٣) في ب (اذا) .
(٤) البيت في ديوانه ٨٥ ، وصدره :
إذا أَلْحَمَ الواشونَ للشَّرِ بيننا
(٥) طمس في آ .

(المَرْصُ ، والمَرْسُ)[1] :

المَرْصُ ـ بالصاد ـ : مصدر مَرَصَ[2] الصبيُ ثَدْيَ أُمّه : إذا غمزه[3] عند الرّضاعِ ٠

والمَرْسُ ـ بالسين ـ : مصدر مَرَسْتُ الدّواءَ في الماء ٠

(النّصْلُ ، والنّسْلُ) :

النّصْلُ ـ بالصاد ـ : شَفْرةُ السّيفِ ، وكذلك شَفْرةُ الرُمْحِ والسّهْمِ ٠ والنّصلُ : مصدر نَصَلْتُ الرُمْحَ : إذا جعلتَ له نَصْلاً ٠

والنّسْلُ ـ بالسين ـ : الوَلَدُ ٠

(النَصِيلُ ، والنَسِيلُ) :

النَصِيلُ ـ بالصاد ـ : ما بين العُنُقِ والرأسِ من تحت اللَحْيَيْنِ ، والنّصِيلُ : حَجَرٌ طويلٌ تُدقُ به الحِجارةُ ٠ قال ابو خِراش (الهُذَلي[4]

---

(١) وردت هذه المادة في ب كما يلي « الرمص والرمس » ، وهو خلاف لما في شرحها ٠

(٢) في آ (مرس) تصحيف ٠

(٣) في ب (عصره) ٠

(٤) هو خويلد بن مرة ، من بني هذيل ، من مضر ٠ شاعر مخضرم وفارس مشهور ادرك الجاهلية والاسلام ، واشتهر بالعدو فكان يسبق الخيل ٠ اسلم وهو شيخ كبير وعاش الى زمن عمر ٠ انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، الاغاني ، الاصابة ، شرح شواهد المغنى ، خزانة الادب ٠

يصف صَقْراً)[1] :

٤٣٠ ـ ولا أَمْغَرُ الساقين ظلَّ كأَنَّه
على مُحزَئِلاَّتِ الأكامِ نَصِيلُ[2]
[طَويل]

والنَّسِيلُ ـ بالسين ـ : ما سَقَطَ من ريش الطائرِ ونحوِه وهو النُّسَالُ أيضاً .

(نَصلَ ، ونَسلَ) .

نَصلَ الخِضابُ ـ بالصاد ـ نُصولاً : سَقطَ عن الشَّعَرِ .

ونصلَ الحافِرُ نصُولاً : خرَجَ من مَوْضعه ، ونَصلَ الرُمْحَ نَصْلاً : رَكَّبَ عليه نَصْلاً ، وكذلك السَّهْمَ [هذه][3] كلها بالصاد .

ونَسلَ الشَّعْرُ ـ بالسين ـ : سَقطَ عن الدَّابةِ وغيرِها[4] ، وكذلك الوَبَرُ ، والمصدر : النُّسولُ .

---

(١) ما بين القوسين زيادة من ب .

(٢) البيت في ديوان الهذليين ١٢١/٢ . وروايته في المقاييس ١٢٥/١ ، وتاج العروس ١٣٧/٨ « مِحز ئلات » . وفي ب « مخزئلات » . المَغَرُ والمُغْرَةُ : لون الى الحمرة . احزألَّ الجَبَلُ : ارتفع فوق السراب ، ومُحزَئِلاَّتُه : مرتفعاته .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) الكلمة ساقطة من ب .

ونَسلَ نَسلاَناً : أَسرعَ . قال الله تعالى « من الأَجْداث الى رَبِّهم يَنْسِلُونَ »[1] ، وقال النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ : [ص:٩١آ]

٤٣١ ـ عسلان الذئبِ أمسى قارِباً
بَرَدَ الليلُ عليه فنَسَلْ[2]

[رمل]

أَنصلَ الرُمْحَ ـ بالصاد ـ : نَزَعَ عنه[3] نَصْلَهُ ، وكان يقال لرَجبٍ مُنْصِلُ الأسِنَّةِ ومُنْصِلُ الألِّ لنَزعِهم الأسِنَّةَ عن رِماحِهم فيه تعظيماً له . قال الاعشى :

---

(1) يس : آية ٥١ ، وفي ب « الاحداث » .

(2) نسب البيت للبيد في الكامل ٢٠٨ ، والجمهرة ٢٥٢/١ ، ٣٢/٣ ، والتهذيب ٩٦/٢ ، ونظام الغريب ٩٤ ، واللسان « عسل » ٤٧٣/١٣ ، قال صاحب اللسان « وقيل هو للنابغة الجعدي » ، وتاج العروس ١٧/٨ ، ١٣٥ ، وليس في ديوانه « طبع ليدن » . ونسبه الجوهري في الصحاح « عسل » ١٧٦٥/٥ للنابغة الجعدي .

وبلا نسبة في : الاشتقاق ١٣٩ ، والابدال لابي الطيب ٢٠/٢ ، والخصائص ٤٨/٢ ، والمقاييس ٣١٤/٤ ، والمخصص ١٢٦/٧ ، ٦٨/٨ ، واللسان « نسل » ١٨٤/١٤ .

(3) (عنه) ساقطة من ب .

٤٣٢ ـ تَدَارَكَهُ في مُنْصِلِ الأَلِّ بَعْدَمَا
مضى غيرَ دَأْدَاءٍ وقد كادَ يَعْطَبُ[١]
[طويل]

وانصلت البُهْمَى[٢] : أَخرجتْ شَوْكَهَا .

وأنسلَ الرجلُ وغيره ـ بالسين ـ : صارَ له نَسْلٌ ، وأَنسلَ رِيشُ الطائرِ : سقَطَ .

(الصَّلَفُ ، والسَّلَفُ) :

الصَّلَفُ ـ بالصاد ـ : مُجاوَزَةُ القَدْرِ في الظَّرْفِ ، والصَّلَفُ ـ أيضاً ـ : أَلاَّ تَحْظَى المرأةُ عندَ زَوْجِها ، والصَّلَفُ أيضا[٣] : مصدر صَلِفَ الطعامُ : إذا لم يكن له طَعْمٌ .

والسَّلَفُ ـ بالسين ـ : ما أَقْرَضْتَهُ الرجلَ ، وسَلَفُ القومِ : من تَقَدَّمَ منهم أَحياءً[٤] وأمواتاً . قال طرفة :

---

(١) البيت في ديوانه ٢٠٧ . وروايته في المخصص ٥٨/٦ « وقد كاد يشجب » وفي اللسان « نصل » ١٨٧/١٤ ، وتاج العروس ١٣٧/٨ « وقد كاد يذهب » .
الدأدأ : آخر ايام الشهر . العطب : الهلاك . اي انه تداركه في آخر ليلة من ليالي رجب .

(٢) البُهْمَى: نبت معروف يطلق على الواحد والجميع ، او واحدته: بُهْمَاةٌ .
القاموس ٨٢/٤ .

(٣) الكلمة ساقطة من ب .

(٤) في ب (او) .

٤٣٣ ـ في سَلَفٍ أَرْعَنَ مُثْعَنْجِرٍ
يُقْدِمُ أَوْلى ظُعُنٍ كالطُّلُوحْ(١)
[سريع]

(الصَّلِفُ ، والسَّلِفُ) :

طعامٌ صَلِفٌ : لا طَعْمَ له ، ورجلٌ صَلِفٌ :
إذا تجاوزَ حَدَّ الظَّرْفِ (حتى يخرجَ)(٢) الى حَدِّ الوَقاحةِ .

وسَلِفُ(٣) الرجلِ ـ بالسين ـ : معروف .
[قال](٤) أَوْسُ بن حَجَر :

٤٣٤ ـ والفارسِيَّةُ فيهم غيرُ مُنْكَرةٍ
فكُلُّهم لأبيهِ ضَيْزَنٌ سَلِفُ(٥)
[بسيط]

---

(١) البيت في ديوانه ١٥٠ وفيه « منفجر » مكان « مثعنجر » . الأَرْعَنُ : الأهوجُ . المُثْعَنْجِرُ: السيلُ الكثير . الطُّلُوحُ: جمع الطَّلْح عند سيبويه والطَّلْحُ شجر من العِضاهِ معروفٍ ، انظر اللسان ٣/٣٦٥ . الظَّعِينةُ : المرأة في الهودجِ ، جمعها : ظُعُنٌ . وروايته في ب (متعنجر) وهو من عنجَرَ الرجلُ اذا مَدَّ بشفتيه .

(٢) زيادة من ب .

(٣) السَّلِفُ من الرجلِ : زوجُ أُختِ امرأتهِ .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) البيت في ديوانه ٧٥ . قال ابن السيد في الاقتضاب ٣٨٤ « ذكر ابن قتيبة ان هذا البيت لاوس ولم أجده في شعر أوس ابن حجر ولعله لأوس بن غلفاء التميمي وفي رواية أُخرى غير رواية أبي حاتم » . الضَّيْزَنُ : الذي يُزاحم أباه في امرأته .

(المُصْلِفُ ، والمُسْلِفُ) :

المُصْلِفُ ـ بالصاد ـ : المُبْغَضُ لامرأتهِ ، والمُصْلِفَ : الذي له وَلَدٌ صَلِفٌ .

والمُسْلِفُ ـ بالسين ـ : المُقْرِضُ ، والمُسْلِفُ ـ أيضا ـ : الذي يُسوِّ[ي](1) الأرضَ ليَزْرَعها [ق : ٨٩ب] .

وامرأةٌ مُسْلِفٌ : وهي النَّصَفُ(2) . قال الشاعر :

٤٣٥ ـ فيها ثلاثٌ كالدُّمى وكاعِبٌ ومسْلِفُ(3)
[رجز]

(الفَصْلُ ، والفَسْلُ) :

الفَصْلُ ـ بالصاد ـ : ما فَصلَ بين الشيئينِ حتى يَنْمازَ كلُّ واحدٍ منهما من صاحبهِ .

والفَصْلُ : موضعُ المَفْصِلِ من الجَسَدِ ، والفَصْلُ : الفَرْقُ بين الحَقِّ والباطلِ .

ورجلٌ فَسْلٌ ـ بالسين ـ : لا خَيرَ فيه(4) .

---

(1) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(2) النَّصَفُ : المرأة بين الحَدَثةِ والمُسِنَّةِ أو التي بلغت خمساً وأربعين أو خمسين سنة .
القاموس ٣/٢٠٠ .
(3) البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٣٥٥ ، وروايته « اذا ثلاث كالدمى ... » ، وقبله :
هاجَ فؤادي موقفُ ذكّرني ما أعرفُ
مَمْشاي ذات ليلةٍ الشَّرقُ مما يَشْغَفُ
(4) في ب (وهو الذي لا خير فيه) .

(الفَصِيلُ ، والفَسِيلُ) :

الفَصِيلُ بالصاد[1] من أَولادِ الأَبِلِ : الذي فُصِلَ عن رِضاعِ أُمِّهِ والفَصِيلُ - أيضا - : حائِطٌ قصيرٌ دُونَ الحِصْنِ .

والفَسِيلُ - بالسين - : صِغارُ النَّخْلِ التي تُغْرَسُ . قال الراجز :

٤٣٦ - تَأَبَّرِي يا خَيْرَةَ الفَسِيلِ
تَأَبَّرِي من حَنَذٍ فشُولي
إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بالفُحولِ[2]

[رجز]

(الفِصالُ ، والفِسالُ) :

الفِصالُ - بالصاد - : [ص : ٩٢ آ] الفِطامُ ،

---

(١) الكلمة ساقطة من ب .

(٢) نسب الرجز لأُحَيْحَةَ بن الجُلاحِ في معجم ما استعجم ٢٨٨/١ ، واللسان « شول » ٣٩٧/٣ ، وتاج العروس ٤٠٠/٧ (الأول والثاني) . وبلا نسبة في الصحاح « حنذ » ٥٦٣/٢ « أبر » ٥٧٤/٢ (الأول والثالث) ، « شول » ١٧٤٢/٥ (الأول والثاني) ، والتهذيب ٤٦٧/٤ مع تقديم الثاني على الاول ، والمقاييس ١٠٩/٢ (الأول والثاني) ، والاقتضاب ١٣٠ ، واللسان « حنذ » ١٩/٥ ، « أبر » ٥٨/٥ (الأول والثالث) ، والمصباح المنير للفيوس ٥٧/٢ ، وتاج العروس ٤/٣ (الاول والثالث) .

أبر النخل والزرع يأبِره ويأبُره أبرا : أصلحه . حَنَذ : موضع قرب المدينة . يقول : تلقحي من غير تأبير . وقوله : فشُولي ، شبهها بالناقة التي تُلْقَحُ فتَشول ذَنبها أي ترفعه .

ومنه الحديث « لا رَضاعَ بعد فِصالٍ »[1] .

والفِصالُ ـ أيضا ـ أولادُ الأَبِلِ التي فُصِلتْ عن الأُمَّهاتِ .

والفِسالُ ـ بالسين ـ : جمع الفَسْلِ من الرجالِ . قال الشاعر :

٤٣٧ ـ إذا ما عُدَّ أَربعةٌ فِسالٌ
فَزَوْجُكِ خامِسٌ وحَمُوكِ سادِي[2]
[وافر]

(الصَّلْبُ ، والسَّلْبُ) :
الصَّلْبُ ـ بالصاد ـ : معروف ، والصَّلْبُ : مصدر صَلَبْتُ اللَّحْمَ : إذا أَخرجتَ وَدَكَهُ[3] .

والسَّلْبُ ـ بالسين ـ : مصدر سَلَبْتُهُ ،

---

(١) الحديث في النهاية لابن الاثير ٣/٢٠٣ .

(٢) نسبه في الجمهرة ٢/١٩٦ لامرىء القيس ، وفي الصحاح « سدا » ٦/٢٣٧٥ للنابغة الجعدي . وبلا نسبة في اصلاح المنطق ٣٠١ ، والابدال لابن السكيت (الكنز اللغوي ٦٠) ، والصحاح « فسل » ٥/١٧٩٠ ، والمخصص ٣/٩٢ ، ١٧/١١٢ ، والمفصل ٣٦٥ ، واللسان « فسل » ١٤/٣٣ ، « سدا » ١٩/٩٩ ، وتاج العروس ١/٥٥٠ ، ٨/٥٨ .

وفي أكثر هذه المصادر « وابوك سادى » . والفسل : الرذل النذل الذي لا مروءة له ولا جلد ، جمعه : افسل وفسول وفسال وفسل . سادي أراد سادس فأبدل السين ياء .

(٣) الودك : الدسم .

[ويقال][1] : وسَلَبٌ ـ بتحريك اللام[2] ـ فأَمّا الشيءُ المَسْلُوبُ ـ فبفتح اللام[3] لا غير ـ .

(الصَّلَبُ ، والسَّلَبُ) :

الصَّلَبُ ـ بالصاد ـ : لغةٌ في الصُّلْبِ .
قال العجاج :

٤٣٨ ـ في صَلَبٍ مثلِ العِنانِ المُؤْدَمِ[4]
[رجز]

والسَّلَبُ ـ بالسين ـ : اسمُ ما سُلِب ، والسَّلْبُ : المصدر من سَلَبْتُ[5] ، وشَجَرُ السَّلَبِ : الذي منه اللِّيفُ الأَبيضُ ، والسَّلَبُ : الطولُ في قوائم[6] الفَرَسِ ، وكذلك الطولُ في الرُّمْحِ ، يقال : فَرَسٌ سَلِبُ القوائمِ ، ورُمْحٌ سَلِبٌ . قال القَطامِيُّ .

---

(1) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(2) في ب « الام » .

(3) في ب « الام » .

(4) الرجز في ديوانه ٢٩٣ . العِنانُ المُؤْدَمُ : الذي قد ظهرت أَدَمَتُهُ مما يلي اللحمَ وغُيِّبَت بَشَرتُه فهو ألينُ لَه .

(5) في ب (سلبته) .

(6) في ب « قوام » .

٣٤٩ ـ ومَنْ ربَطَ الجِحاشَ فأنَّ فينا
قنا سَلِباً وأفراساً حِسانا[1]

[وافر]

(الصُلْبُ ، والسُلْبُ) :

الصُلْبُ ـ بالصاد ـ : جمع صَليبِ النصارى ، وجمع صَليبٍ وهو الوَدَكُ ـ بضم اللام[2] وتسكينها ـ فأمّا صُلْبُ الظَهْرِ فساكنُ [اللامِ][3] لا غير والسُلْبُ ـ بالسين ـ : جمع سَلوب[4] من الإبلِ وهي التي سُلِبَ عنها ولَدُها بموتٍ أو غيره بضم اللام[5] وسكونها ، وكذلك السُلْبُ من الشجرِ التي سُلِبَتْ أغصانُها ، واحدتها : سَليبٌ .

ورِماحٌ سُلْبٌ : طِوالٌ[6] ، وقيل : هي التي

---

(١) البيت في ديوانه ٧٦ . قال ابن سيدة في المخصص ٦/٣٣ « وبيت القطامي يروى على وجهين سلبا وسلبا ، فسلب على لفظ القنا ، ومن رواه سلبا فعلى أنها جمع سلوب » . الجَحْش ولد الحمار الوحشي والأهلي ، جمعه : جِحاشٌ .

(٢) اي في كليهما ، الصلب الذي هو جمع صليب النصارى ، والصلب الذي هو جمع الودك وفي الاصل « الام » .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة على آ ، ب يقتضيها السياق .

(٤) في ب (السلوب) .

(٥) في ب « الام » .

(٦) في ب : زيادة واو قبل « طوال » .

تَسْلُبُ الأَنْفُسَ ، ويُروى بيتُ القَطامِيِّ :

قَنــاً سُلُبــاً   وأَفراساً حِسانا

(الصِّلابُ ، والسِّلابُ) :

الصِّلابُ ــ بالصاد ــ : الشِّدادُ من كلِّ شيءٍ .

والسِّلابُ ــ بالسين ــ : الثوبُ الأَسودُ يُلْبَسُ عند الحُزْنِ . أنشد أبو زيد :

٤٤٠ ــ هل تَخْمِشَنْ إبلي عليَّ وجُوهَها

أو تَعْصِبَنَّ رُؤوسَها بِسِلابِ (١)

[كامل]

(الصَّلِيبُ ، والسَّلِيبُ) :

الصَّلِيبُ ــ بالصاد ــ : صَلِيبُ النَّصارى ، وكذلك شيءٌ صَلِيبٌ أي شَدِيدٌ ، والصَّلِيبُ : المَصْلوبُ [ق : ٩٠ ب] والصَّلِيبُ الوَدَكُ . قال أبو خِراش :

٤٤١ ــ ....

ترى لِعِظامِ ما جَمَعَتْ صَلِيبا (٢)

[وافر]

---

(١) نسبه أبو علي في الامالي ٢/٢٧٩ لضمرة بن ضمرة . وبلا نسبة في نوادر أبي زيد ٢ ، والشعر والشعراء ١/٢٩٢ ، وشروح سقط الزند ٣/٩٨٤ . وفي ب « تعمض » .

(٢) البيت في ديوان الهذليين ٢/١٣٣ ، وصدره :
جَرِيمةُ ناهِضٍ في رَأسِ نِيقٍ
والوَدَكُ : الدَّسَمُ .

والسَّلِيبُ ـ بالسين ـ : المسلوب · قال عَلْقمة :

رَغا فَوْقهُمْ سَقْبُ السماءِ فداحِص

بشكَّته لم يُستَلَبْ وَسلِيبُ[1]

[ص : ٩٣/أ] ·

(الصَّلْمُ ، والسَّلْمُ) :

الصَّلْمُ ـ بالصاد ـ: قَطْعُ الأُذُنِ من أصلِها، وكذلك الأَنفُ · والسَّلْمُ ـ بالسين ـ: الصُّلْحُ والسَّلْم : دَلْوُ السقَّائينَ التي يَمْلَؤنَ[2] بها القربَ ، والسَّلْمُ : مصدر سَلَمْتُ الجلْدَ : إذا دَبَغْتَهُ بالسَّلَمِ وهو شجر من العضاه ، والسَّلْمُ : مصدر سَلَمَتْهُ الحَيَّةُ : إذا لَدَغَتْهُ ، فهو سَلِيم ومَسْلوم[3] ·

(الصَّلَمُ ، والسَّلَمُ) :

الصَّلَمُ ـ بالصاد ـ : انقطاعُ الأَنفِ أو الأُذُنِ من آفة تُصيبهما يقال : صَلِمَ صَلَماً فهو أَصْلَمُ · فأنْ نَسَبْتَ ذلك الى فاعلٍ فَعَلَهُ بهما · فهو الصَّلْمُ ـ بسكون اللام ـ ، وقد صُلِمَتْ أُذُنُهُ فهي مَصلومة ·

---

(١) مر هذا الشاهد وتخريجه في ق/٥٦ من هذا المخطوط (نسخة ب) ·

(٢) في ب « تملؤن » ·

(٣) في ب (مسلوم وسليم) ·

والسَّلْمُ – بالسين – شَجَرٌ ، والسَّلَمُ : الاستسلامُ . قال الله تعالى : « ولا تَقُولوا لِمَنْ أَلقى إليكم السَّلَمَ »(١) .

والسَّلَمُ : السَّلَفُ .

(الصَّلامَةُ ، والسَّلامَةُ) :

الصَّلامةُ – بفتح الصاد وكسرها – : الفِرْقَةُ من الناسِ . قال الراجز :

٤٤٢ – صَلامَةٌ كحُمُرِ الأَبَكِّ
لا ضَرَعٌ فيها ولا مُذَكِّي(٢)
[رجز]

والسَّلامةُ – بالسين – : معروفة ،والسَّلامةُ : ضَرْبٌ من الشجرِ .

(الصَّالِمُ والمُصلَّمُ ، والسَّالِمُ والمُسلَّمُ)(٣):

---

(١) النساء : آية ٩٤ .

(٢) نسب الرجز لقطية بنت بشر الكلابية زوج مروان بن الحكم في الجمهرة ١/٢٠٩ ، والاغاني ١/١٢٩ ، وتاج العروس ٧/١١١ .
ونسب في اللسان « صلم » ١٥/٢٢٣ لأبي الجراح .
وبلا نسبة في الجمهرة ٢/٣١٧ ، والاضداد لابن الانباري ٨٢ ، والمقاييس ١/٨٧ ورواية الثاني « لا جذع فيها ولا مذك » ، والمقاييس ١/٤٥٠ (الاول) ، والمخصص ١١/٤٤ ، وأمالي القالي ٢/١٩٤ ، وتاج العروس ١/١٨٠ .
ويروى الاول في أكثر هذه المصادر :
جريَةٌ كحُمُرِ الأبكِّ .
الضَّرَعُ : الصغيرُ السن . المُذكّي من الدوابِّ : المُسِنُّ .

(٣) في ب (الصالم والسالم والمصلم والمسلم) .

الصَّالِمُ ـ بالصاد ـ : القاطِعُ للأُذُنِ أو الأَنفِ والمُصلَّمُ : المَقْطوعُ الأُذُنَيْنِ . قال عنترة :

٤٤٣ ـ وكأنَّما أَقِصُ الإِكامَ عَشِيَّةً
بقريبِ بَيْنَ المِنْسَمَيْنِ مُصلَّمِ[1]
[كامل]

والسَّالِمُ ـ بالسين ـ ، والمُسلَّمُ : من السَّلامةِ .

والسَّالِمُ : [الذي][2] يَدْبَغُ الجِلدَ بالسَّلَمِ[3] .

(الأَصْلَمُ ، وأَسْلَمُ) :

الأَصلمُ ـ بالصاد ـ : المَقْطوعُ الأُذُنِ . قال عنترة :

(١) البيت من معلقته وهو في ديوانه ٢ وروايته « تطس الاكام » ، وبالرواية نفسها في شرح المعلقات السبع للزوزني . وفي نظام الغريب للربعي ١٦٧ « ببعيد » مكان « بقريب » . وقَصَ الإكام : كسرها . المَنْسِمُ : المذهب والوجه . وبالرواية التي في الاصل في كل من : جمهرة اشعار العرب ١٦٤ ، والحيوان ٣٩٨/٤ ، وشرح القصائد السبع للانباري ٣١٩ ، وشرح القصائد العشر للتبريزي ١٩١ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٣) في ب بعد هذه العبارة (وهو شجر) .

٤٤٤ ـ ....
كالعَبْدِ ذِي الفَرْوِ الطويلِ الأَصلمِ[1]
[كامل]

وأَسلمُ ـ بالسين ـ : اسم[2] رجلٍ ٠

(صَمَلَ ، وسَمَلَ) :

صَمَلَ الشيءُ ـ بالصاد ـ صُمولاً : إذا صَلُبَ واشتدَّ[3] ، ومنه قيل : رجلٌ صُمُلٌّ ، وامرأةٌ صُمُلَّةٌ ٠

وسَمَلَ الثَّوْبُ ـ بالسين ـ وأَسْمَلَ : أَخْلقَ ، وسَمَلَ عَيْنَهُ : فَقَأَها بِشَوْكٍ ونحوهِ ، وسَمَلَ بينَ القومِ : أَصلحَ ، وسَمَلَ حَوْضَهُ : أَصلحه وبَناهُ ٠ قال الشاعر :

٤٤٥ ـ فلأَتْرُكَنَّ السَّاملينَ حِياضَهُمْ
ولأَحْبِسَنَّ علىٰ مكارِمي النَّعَمْ[4]
[كامل]

---

(١) البيت من معلقته وهو في ديوانه ٢١ ، وصدره :
صَعْلٍ يعودُ بذي العُشَيْرةِ بَيْضَهُ
الفَرْوُ : ما يُلبس ٠

(٢) (اسم) ساقطة من ب ٠

(٣) في ب (اشتد وصلب) ٠

(٤) البيت في ديوان الحماسة ٢٤٨/٢ ضمن أبيات نسبها لعامر ابن حوط ، وهو من بني عامر بن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة ٠ وفي ب « السالمين » ٠

(التَّلمْصُ ، والتَّلمْسُ) :

التَّلمْصُ[1] ـ بالصاد ـ : الفالوذج[2] ، والتَّلمْصُ ـ أيضا ـ : الخداعُ ، والتَّلمَصُ : الكَرْمُ الذي طابَ عِنَبُه .

والتَّلمْسُ ـ بالسين ـ : معروف ، ويُكْنى به عن الجماع . قال الله تعالى : « أو لامَسْتُمُ النساءَ »[3] ، ومنه سُمِّيت المرأةُ لَمِيس ، وقيل سُمِّيتْ بذلك للِينِ[4] مَلْمَسِها .

(التَّلامِصُ ، والتَّلامِسُ) : [ص : ٩٤ آ] .

التَّلامِصُ ـ بالصاد ـ : حارسُ الجَنَّاتِ والكُرومِ[5] ، ورجلٌ لامِصٌ ولَمُوصٌ : خَدَّاعٌ . قال الاعشى :

٤٤٦ ـ فَهلْ أَنتُمُ إلاَّ عَبِيدٌ وإنَّما
تُعَدُّونَ خُوصاً في الصديقِ لوامِصاً[6]

[طويل]

---

(١) وعبارة اللسان « لمص » ٨/٣٥٦ بتحريك اللام . قال ابن منظور « التَّمص » : الفالوذ وقيل هو شيء يباع كالفالوذ ولا حلاوة له يأكله الصبيان بالبصرة بالدبس » .

(٢) الجيم ساقطة من ب .

(٣) النساء : آية ٤٣ .

(٤) في ب « للبن » .

(٥) في ب (الكرم) .

(٦) البيت في ديوانه ١٥١ ، وفيه « فهل كنتم » الخَوَصُ : ضيق العين .

والَّلامِسُ ـ بالسين ـ : الذي يَلْمَسُ [ق : ٩١ ب] الشيءَ بيَدهِ ، واللامِسُ : النـاكِحُ أيضـا ٠

(المَلَصُ ، والمَلَسُ) :

المَلَصُ ـ بالصاد ـ : مصدر مَلِصَ الشيءُ من يدي : إذا أَفْلتَ ، فهو مَلِصٌ وأَمْلَصُ ٠ قال الراجز :

٤٤٧ ـ فَرَّ وأَعْطانِي رِشاءً مَلِصا
كذَنَبِ الذِّئْبِ يُعدِّي هَبَصا[1]

[رجز]

(ويقال : أَتيته)[2] مَلَسَ الظلامِ : أي عنـد اختلاطهِ بالضياءِ ٠ قال الاخطل :

(١) الرجز بلا نسبة في اصلاح المنطق ٤٢٦ وفيه « انطاني » مكان « أعطاني » ، والجمهرة ١/٣٠١ ، ٣/٣١٢ ، ٣٦٦ ، وفي الثاني « يعدى الهبصى » ، والصحاح « ملص » ٣/١٠٥٧ ، « هبص » ٣/١٠٦٢ ، والمقاييس ٥/٣٥٠ (الاول) ، ٦/٣٠ ، والمخصص ١٢/١١٢ (الاول) ، ١٥/١٩٦ ، والتنبيهات لعلي بن حمزة ٢٦٤ ، والاسـاس ٢/٣٩٩ ، واللسـان « ملص » ٨/٣٦٣ ، « هبص » ٨/٣٧٢ ، وتاج العروس ٤/٤٣٧ ، ٤٤٧ وروايتـه في ب (أملصا) ٠ وفي أغلب هـذه المصادر يـروى الثاني : « ملصا » ٠ هَبَصَ هَبَصاً وهَبْصاً : نشط وقفز ونزا ٠

(٢) ما بين القوسين موجود على هامش الورقة في ب ٠

٤٤٨ ـ كَذَبتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رأَيتَ بواسطٍ
مَلَسَ الظَـــلامِ من الرَّبابِ خيالا(١)
[كامل]

(الأَمْلَصُ ، والأَمْلَسُ) :

رَشَأٌ أَملصُ ـ بالصـــاد ـ : يَنْفَلِتُ مِــن اليَدِ • وشيءٌ أَمْلسُ ـ بالســـين ـ : ضِــدُّ الخَشِنِ ، وجِلْدٌ أَملسُ : لا شَعَرَ عليـــه ولا غُضونَ فيه • قال امرؤ القيس :

٤٤٩ ـ (ويا رُبَّ يومٍ قد أَرُوحُ مُرجَّلاً)
حَبِيباً الى البِيضِ الكواعبِ أَملسا(٢)
[طويل]

ويقال لمَنْ لا يتَعلّقُ بـــه عارٌ ولا عَيْبٌ • أَملسُ • [قال](٣) المُتَلَمِّسُ(٤) •

---

(١) البيت في ديوانه ٤١ وروايته «غلس الظلام»، وبالرواية نفسها في الكتاب ١/٤٨٤ ، وشجر الد لابي الطيب اللغـوي ١٣٣ ، وشرح شواهد المغني للسيوطي ٤٦ ، وخزانـة الادب ٣/١٣ ، وتاج العروس ٤/٢٠٢ •

(٢) البيت في ديوانه ١٠٦ ، وفي ب « الكواكب » مكان « الكواعب » وصدره ليس في آ •

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب •

(٤) جرير بن عبدالعزى ـ أو عبدالمسيح ـ من بني ضبيعة مـن ربيعة (مات نحو ٥٠هـ/٥٦٩م) : شـاعر جاهلي من اهـل البحرين وهو خال طرفه بن العبد كان ينادم عمرو بن هند ثم

٤٥٠ ـ فلا تَقْبَلَنْ ضَيْماً مخافةَ مِيتَةٍ
ومُوتَنْ بها حُرّاً وجِلْدُكَ أَمْلَسُ(١)
[طويل]

(الإمْلِيصُ ، والإمْلِيسُ) :

سيرٌ إمْلِيصٌ ـ بالصاد ـ : أي حَثِيثٌ لا فُتورَ فيه ، وأَرضٌ إمْلِيسٌ ـ بالسين ـ : لا نباتَ فيها ، وشيءٌ إمْلِيسٌ : شديد المَلاسةِ ، ومنه اشْتُقَّ الرُّمَّانُ الإمْلِيسيُّ .

(الصِّنْفُ ، والسِّنْفُ) :

الصِّنْفُ ـ بفتح الصاد وكسرها ـ : النوعُ من المَتاعِ (ونحوه)(٢) .

والسِّنْفُ ـ بالسين ـ : مصدر سَنَفْتُ البَعيرَ : إذا جَعَلْتَ له سِنافاً وهو خَيْطٌ أو سَيْرٌ يُشدُّ من جانِبي بِطانهِ الى كِرْكِرَتهِ .

هجاء فأراد عمرو قتله ففر الى الشام ولحق بآل جفنة ملوكها ومات ببصرى في سوريا. وفي الامثال : أشأم من صحيفة المتلمس وهي كتاب حمله من عمرو بن هند الى عامله بالبحرين وفيه الأمر بقتله ففضه وقرىء له ما فيه فقذفه في نهر الحيرة ونجا . انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، ثمار القلوب ، خزانة الادب .

(١) البيت في ديوان الحماسة ١/١٩٢ ، والمقاييس ٥/٣٥٠ ، والاساس ٢/٣٩٩ .

(٢) زيادة من ب .

(الصِّنْفُ ، والسِّنْفُ) :

الصِّنْفُ ـ بالصاد ـ : النوعُ ، وقد ذكرناه .
والسِّنْفُ ـ بالسين ـ : وِعاءُ ثَمرِ المَرْخِ[1] .
قال ابن مُقْبِلٍ .

٤٥١ ـ ....

عن حَشْرةٍ مثلِ سِنْفِ المَرْخةِ الصَّفِرِ[2]
[بسيط]

يعني أُذُنَ الفَرَسِ .

(الصَّفَنُ ، والسَّفَنُ) :

الصَّفَنُ ـ بالصاد ـ : وِعاءُ الخُصْيَةِ .

والسَّفَنُ ـ بالسين ـ : جِلْدُ سَمَكةٍ خَشِنٌ يُوضع على قوائمِ السيوفِ ، والسَّفَنُ : جُعَلٌ[3] صغيرٌ قصيرُ القوائمِ إذا مَسَّهُ شيءٌ تَماوتَ .

والسَّفَنُ : حديدةٌ يُبْرى بها العُودُ . قال الشاعر :

---

(١) في كتاب النبات والشجر للاصمعي (البلغة ٩٦) « المرخ والعفار : شجر كثير النار يتخذ منه الزناد » .

(٢) البيت في ديوانه ٩٧ . وصدره :
أرْخِي العِذارَ وإنْ طالت قبائلُهُ

(٣) الجُعَلُ : ضرب من الخنافس .

٤٥٢ ـ تَخَوَّفَ السَّيْرُ منها تامِكاً قَرِداً
كما تَخَوَّفَ عُودَ النَّبْعةِ السَّفَنُ(١)
[بسيط]

(الصَّفْنُ ، والسَّفْنُ) :

الصَّفْنُ ـ بالصاد ـ على وَزْنِ كَلْبٍ : ما صَفَنَهُ الطائِرُ لفِراخه وهو أَنْ يَنْضَدَ الحَشيشَ والوَرَقَ حولَ مَدْخلِهِ ٠

والصَّفْنُ ـ أيضا ـ : دَلْوٌ عظيمةٌ [ص ٩٥ آ] ذاتُ حَلْقةٍ واحدةٍ فأذا صَغُرتْ فهي الصُّفْنَةُ ، والصُّفْنُ ـ بضمِّ الصاد ـ والصَّفْنُ : مصدر صَفَنتِ الدابَّةُ : إذا قامَتْ على ثلاثِ قوائمَ(٢) وثَنَتْ سُنْبُكَها الرابعَ ، وكذلك مصدر صَفَنَ الرجلُ : إذا صَفَّ قَدَميْهِ ٠

والسَّفْنُ ـ بالسين ـ : مصدر سَفَنَ العُودَ :

---

(١) البيت لذي الرمة في الشعر المنسوب اليه في ديوانه ٦٧٤ ٠ وبالرواية نفسها في الصحاح « سفن » ٥/٢١٣٦ وفيه « الرحل » مكان « السير » و « ظهر النبعة » ، واللسان « سفن » ٠٧٢/١٧ ونسبه في تاج العروس ٧٩/٦ لعبدالله بن عجلان ، ولابن مقبل في ديوانه ٤٠٥ ٠

التَّخوُّفُ : التَّنقُّصُ ٠ ناقةٌ تامِكٌ : عظيمةُ السَّنامِ ٠ القَرِدُ : تَلبُّدُ الصوفِ أي تنقصُ كما تأكل هذه الحديدة خشبَ القِسيِّ ٠

(٢) الكلمة ساقطة من ب ٠

إذا نَحتهُ(1) ونشره(2) وسَفَنَتِ الرِّيحُ التراب عن الأَرضِ سَفْناً • قال امرؤ القيس :

453 ـ فجاء خَفِيّاً يَسْفِنُ الأَرضَ بَطْنُه
ترى التُّرْبَ عنه لاصِقاً كلَّ مُلْصَقِ(3)

[ق : 92 ب]   [طويل]

(الصُّفْنُ ، والسُّفْنُ) :

الصُّفْنُ ـ بالصاد ـ : وعاءُ الخُصْيةِ ، لغةٌ في الصَّفَنِ • والصُّفْنُ ـ أيضا ـ : الدَّلْوُ العظيمةُ ، لَغةٌ في الصَّفْنِ •

والسُّفْنُ ـ بالسين ـ : جمع سَفينةٍ ، والأَصلُ : سُفُنٌ ـ بضم الفاء ـ ويُخفَّفُ(4) •

(الصافِنُ ، والسافِنُ) :

الصافِنُ ـ بالصاد ـ : عِرْقٌ في القَدَمِ ، وقيل : عِرْقٌ في الصُّلْبِ •

والصافِنُ : الصافُّ بين قَدَميْه ، وقرأَ بعضُ القُرَّاءِ : « فاذْكُروا اسمَ اللهِ عليها

---

(1) في ب « نحبته » •
(2) في ب (قشره) •
(3) البيت في ديوانه 172 • وروايته في الصحاح « سفن » 5/2136 « لازقا » مكان « لاصقا » ، وفي تاج العروس 9/236 « فجاء قفيا » •
(4) في ب (فخفف) •

صَوَافِنَ »[1] .

والصافِنُ من الخَيْلِ : الذي يَقِفُ على ثلاثِ قوائِمَ ويُثنِّي سُنْبُكَةُ[2] .

والسافِنُ ـ بالسين[3] ـ : الذي ينحتُ العُودَ بالسَّفَنِ وهو المِبْرَدُ .

(النَّصْفُ ، والنَّسْفُ) :

النَّصْفُ ـ بالصاد ـ : الخِدْمَةُ ، وقد نَصَفْتُه أَنْصُفُه . والنَّصْفُ (أيضاً[4]) : مصدر نَصَفَ الماءُ الشجرةَ : إذا بلغَ نصْفَها ، وكذلك نَصَفَ الأزار ساقَه . قال الشاعر :

وكنتُ إذا جاري دعا لِمَضُوفةٍ
أُشمِّرُ حتى يَنْصُفَ الساقَ مِئْزَرِي[5]

وكذلك مصدر[6] نَصَفَ النهارُ[7] إذا انتصفَ .

---

(1) الحج : آية ٣٦ ، وفي الكشاف للزمخشري ١٤/٣ « صَوَافّ » : قائمات قد صفن أيديهن وأرجلهن . وقرىء : صوافن ، من صوف الفرس ، وهو أن يقوم على ثلاث وينصب الرابعة على طرف سنبكه ، لأن البدنة تعقل احدى يديها فتقوم على ثلاث ، وقرىء : صوافي ، أي خوالص لوجه الله » .

(2) في ب « سنكه » .

(3) الكلمة ليست في آ .

(4) زيادة من ب .

(5) مر هذا الشاهد وتخريجه في ق/٤٢ من هذا المخطوط (نسخة ب) .

(6) الكلمة ساقطة من آ .

(7) في ب (أي) .

وقال بعض النحويين[1] : إذا بلغَ الشيءُ نِصْفَ غيره قيل : نَصفَ ، وإذا بلغ نِصْفَ نفسه قيل : أَنصفَ[2] ، يقال : أَنصفَ النهارُ ، وأجازَ بعضهم: نَصفَ النهارُ وأَنصفَ ، واحتجَّ بقول المُسيَّبِ يذكر[3] غائِصاً :

نَصفَ النهارُ الماءُ غامِرُهُ
ورفيقه بالغَيْبِ ما يدري[4]

[كامل]

---

(1) في ب (اللغويين) .

(2) في اللسان « نصف » ٢٤٤/١٢ « قيل كلُّ ما بلَغ نِصْفَهُ في ذاته فقد أَنصفَ وكلُّ ما بلغَ نِصْفَهُ في غيره فقد نصَفَ ... [وعن اليزيدي] نصَفَ الماءُ البِئْرَ والحُبَّ والكوزَ ، وهو يَنْصُفُه نَصْفا ونُصوفا . وقد أنصف الماءُ الحُبَّ انْصافا ، وكذلك الكُوزَ ، اذا بلغ نِصْفَهُ . فان كنت أنت فعلت به قلت : أنصفتُ الماءَ الحُبَّ والكُوزَ إنصافاً » .

(3) في ب (يصف) .

(4) البيت في اصلاح المنطق ٢٤١ ، وأدب الكاتب ١٢٤ ، والجمهرة ٨٣/٣ ، ٤٣٨ ، والصحاح « نصف » ١٤٣٣/٤ ، ودلائل الاعجاز ٢١٧ ، والمقاييس ٤٣٢/٥ ، والمخصص ٥٣/٩ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري ٢٨٥ ، والاقتضاب ٣٧٨، وشرح سقط الزند ٤٠٣/١، واللسان «نصف» ٢٤٤/١١، وشرح المفصل ٦٥/٣ ، ومغني اللبيب ٣٥٥ ، وتاج العروس ٢٥٥/٦ .

جميع ما ذكرناه بالصاد .

والنَّسْفُ ـ بالسين ـ: مصدر نَسَفت الرِّيحُ التُّرابَ نَسْفاً : إذا طَيَّرَتْهُ ، وكذلك كلُّ شيءٍ دَقَّقْتَهُ . قال الله تعالى : « ويَسْأَلُونكَ عن الجبالِ فقُلْ يَنْسفها رَبِّي نَسْفا »(١) .

ونَسَفْتُ الشيءَ نَسْفاً : غَرْبَلْتُه ، ونَسفَ الطائرُ الشيءَ بمِخْلَبِه نَسْفاً : قَطَعه ، [ونَسفَ(٢)] الكلامَ نَسْفاً : أخفاهُ .

(النَّصَفُ ، والنَّسَفُ) :

النَّصَفُ ـ بالصاد ـ : المرأةُ المتوسطةُ السنِّ [ص : ٩٠٦ آ] ، وكذلك الرجلُ بلَفْظٍ واحدٍ . قال الشاعر :

٥٥٤ ـ لا تَنْكِحَنَّ عجوزاً إنْ دُعِيتَ لها
واخْلَعْ ثِيابَكَ منها هارباً رَهِبا

نسبة التميمي في المسلسل ٢٧٧ للهذلي أو للمسيب بن علس ، وفي الاقتضاب ٣٧٨ قال ابن السيد « وكان أبو عبيدة يروى هذا الشعر لاعشى بكر » ، ونسبه البغدادي في الخزانة ١/٥٤٤ للاعشى من قصيدة يمدح فيها قيس بن معد يكرب الكندي . وروايته في أكثر هذه المصادر « لايدرى » ، وفي بعضها « وشريكه بالغيب » .

(١) طـه : آيـة ١٠٥ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

وإنْ أتَوْكَ فقالوا إنَّها نَصَفٌ
فأنَّ أطيبَ نِصْفَيْها الذي ذَهَبا[1]
[بسيط]

والنَّسَفُ ـ بالسين ـ : ما نَسفته[2] الرِّيحُ من الترابِ ، وكذلك كلُّ شيءٍ دَقَقْتَه ، والمصدر: النَّسْفُ ـ بسكون السين ـ .

ونَسَفُ : اسمُ كُورَةٍ[3] .

(المِنْصَفُ ، والمِنْسَفُ) :

المِنْصَفُ ـ بالصاد ـ : الخادِمُ .

والمِنْسَفُ ـ بالسين ـ : الغِرْبالُ[4] ، والمِنْسَفُ : الحَجَرُ الذي[5] تُدْلَكُ به الأقدامُ .

(النَّواصِفُ ، والنَّواسِفُ) :

---

(١) ورد هذان البيتان في اللسان « نصف » ١١/٢٤٥ بلا نسبة وبالرواية التالية :

لا تنحكَنَّ عجوزاً أو مُطلَّقة
ولا يسوقنَّها في حَبْلِكَ القَدَرُ
وإنْ أتوكَ فقالوا انها نَصَفٌ
فان أطيبَ نصفيها الذي غبرا

ويلاحظ اختلاف حركة القافية . ورواية الاول في ب (ان اتيت بها) .

(٢) في ب (تنسفه) .

(٣) مدينة كبيرة كثيرة الأهل والرستاق بين جيحون وسمرقند . معجم البلدان ٨/٢٨٦ .

(٤) في ب « الغرباك » تحريف .

(٥) الكلمة ساقطة من ب .

النواصِفُ ـ بالصاد ـ : جمع ناصِفَةٍ وهي الخادمُ .

والنواصِفُ ـ أيضا ـ : حجارةٌ تكون في أَسناد[1] الأودية (واحدتها ناصفة[2]) ، وقيل : هي رِحَابٌ في الأَودية . قال طرفةَ :

٤٥٦ ـ كأَنَّ حُدوجَ المالِكيَّةِ غُدْوَةً
خَلايا سَفِينٍ بالنَّواصِفِ من دَدِ[3]
[طويل]

والنواسِفُ [ق : ٩٣ ب] من الطيرِ : الجوارحُ لأَنَّها تَنْسِفُ الشيءَ بمخالبها .

(النَّصِيفُ ، والنَّسِيفُ) :

النَّصِيفُ ـ بالصاد ـ : الخمارُ ، أو نِصْفُ ثوبٍ يُشدُّ به[4] الرأسُ . قال امرؤ القيس :

٤٥٧ ـ ....
لَتَجْرِدها من النَّصِيفِ المُنقَّبِ[5]
[طويل]

---

(١) السند وجمعه اسناد : ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح . القاموس ١/٣٠٣ .

(٢) ما بين القوسين ليس في ب .

(٣) البيت من معلقته وهو في ديوانه ٢ . الحدوج : مراكب النساء، الخلية : السفينة التي تسير من غير ان يسيرها ملاح .

(٤) في ب (في) .

(٥) البيت في ديوانه ٤٨ ، وصدره :
وعَيْنٌ كمرآة الصَّناعِ تُديرها

وطعامٌ نَسِيفٌ ـ بالسين ـ : مُغَرْبَل ، وكلامٌ نَسِيفٌ : خَفِيٌّ .

والنَّسِيفُ : ما طَيَّرَتْهُ الرِّيحُ (من التراب[1]) والنَّسِيفُ : ما نَسَفَهُ الطائرُ بمِخْلَبِه وكذلك الشَّعَرُ والوَبَرُ : إذا نَتَفْتَهُ ، قالَ المُمَزَّقُ[2] :

٤٥٨ ـ وقد تَخِذَتْ رِجْلي الى جَنْبِ غَرْزِها
نَسِيفاً كأُفْحُوصِ القَطاةِ المُطَرِّقِ[3]

[طويل]

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٢) شأس بن نهار بن أسود ، من بني عبد القيس : شاعر جاهلي قديم من أهل البحرين لقب بالممزق لقوله :

فان كنتُ مأكولا فكن خيرَ آكلٍ
وإلاّ فادركني ولَمّا أُمَزَّقِ

انظر : طبقات ابن سلام .

(٣) البيت في الاصمعيات ١٦٥ وفيه « لدى جنب غرزها » ، والحيوان ٢/٢٩٨ ، ٥/٥٨١ ، والجمهرة ٣/٣٩ ، ٢/٦ ، ١٦٣ ، ٢٧٢ ، ٢/٢٧٧ (عجزه) ، والصحاح « نسف » ٤/١٤٣١ ، والخصائص ٢/٢٨٧ ، والمخصص ١/٢١ ، ٨/١٢٥، ١٢/٢٧٢ ، ١٦/٩٧ ، ١٣٤ ، ١٧/٢٢ ، واللسان « فحص » ٨/٣٣٠ ، « نسف » ١١/٢٤٢ وشرح شواهد المغني للسيوطي ٢٣٣ ، وتاج العروس ٢/٥٥٤ ، ٤/٤١٣ ، ٦/٢٥٤ ، ٤٢١ . الأُفْحُوصُ : مَبيضُ ـ القَطا لانها تفحص الموضع ثم تبيض فيه . طَرَّقتِ القَطاةُ وهي مُطَرِّقٌ : حانَ خروجُ بَيْضِها .

(المِنْفَاصُ ، والمِنْفَاسُ) :

المِنْفاصُ ـ بالصـاد ـ : المـرأةُ الكثيرةُ الضَّحِكِ .

والمِنْفاسُ ـ بالسين ـ : الكثيرة النِّفاسِ وهي مِفْعَالٌ من لغة مَنْ يقول : نفسَتِ المرأةُ ـ فيفتح النون ويكسر الفاء[1] ـ ، وهي لغةٌ حكاها ابنُ الأعرابيُّ وأمّا مَنْ قالَ : نُفِسَتِ المرأةُ على صيغةِ ما لم يُسمَّ فاعلُه فلا يجوز[2] أنْ يُبْنَى منه مِفْعالٌ .

ورجلٌ مِنْفَاسٌ : يَنْفَسُ بالأشياءِ عنى غيرهِ ، أي يَبْخَلُ بها (عليه)[3] .

(الإِنصافُ ، والإِنسافُ) :

الإِنصافُ ـ بالصاد ـ : أداءُ الواجب عليك ، والإِنصافُ (أيضا)[4] : أنْ يَبْلُغَ الشيءُ نِصْفَ نفسهِ ، يقال : أنصفَ النهار [ص : ٩٧ آ] .

والإِنسافُ ـ بالسين ـ : شِدَّةُ هُبوبِ الريحِ وسَوْقِها للترابِ .

---

(١) في ب « بكسر » .

(٢) في ب « بحوز » .

(٣) زيادة من ب .

(٤) زيادة من ب .

(نَصبَ ، ونَسبَ)[1] :

نَصبَ الحَرْفَ نَصْباً : فتحه ، ونَصبَ لـه الحَـرْبَ : هيَّأَها لـه ، وأَصـلُ ذلـك أَنْ يُنْصَبَ للتَّصيْدِ ليُؤْخَذَ •

ونَصبَ الشيءَ : رفَعهُ • هذا كله[2] بالصاد •

ونُسـبَ الرجـلُ الى أَبيـه ـ بالسـين ـ ، ونَسبَ (الشاعرُ)[3] بالمرأةِ : تَغزَّلَ •

(النَّصَبُ والنَّسَبُ) :

النَّصَبُ ـ بالصاد ـ : التَّعَبُ[4]، والنَّصَبُ (أيضاً)[5] : مُعاودةُ المرضِ[6] ومَنْعهُ من النومِ •

والنَّصَبُ : ارتفـاعُ صَدْرِ الناقة ، يقـال : ناقةٌ نَصْباءُ ، والنَّصَبُ : انتصابُ القَرْنينِ[7]• يقال : نَعْجـةٌ نَصْبَاءُ • والفِعْلُ من جميعهـا : نَصِبَ ، يَنْصَبُ[8] •

والنَّسَبُ ـ بالسين ـ : معروف •

---

(١) هذه المادة ساقطة من ب ، أما شرحها فموجود ، ويبدو أن السقط حدث بسهو من الناسخ •

(٢) في ب (هذه كلها) •

(٣) زيادة من ب •

(٤) في ب « العتب » تحريف •

(٥) زيادة من ب •

(٦) في ب (المرأة) تحريف •

(٧) في ب « الفرس » •

(٨) في ب (نصب بالكسر ينصب بالفتح) •

(النَّصِيبُ ، والنَّسِيبُ) :

النَّصِيبُ ـ بالصاد ـ : الحَظُّ من الشيءِ ، والنَّصِيبهُ ـ بالهاء ـ: علامةٌ تَنْتَصِبُ أي تَرْتَفِعُ ، والنَّصِيبةُ ـ أيضا ـ: حَجَرٌ يُنْصَبُ في الحَوْضِ يكون علامةً لما يُرْوِي الأَبِلَ من المـاء ، والجمع : نَصائِبُ ، وقيل : هـي حِجـارةٌ تُنْصَبُ حولَ الحَوْضِ • قال ذو الرمة :

٤٥٩ ـ هَرَقْناهُ في بادي النَّشيئةِ داثِرٍ
قديمٍ بَعهْدِ الناسِ بُقْعٍ نَصائِبُهْ(١)
[طَويل]

ورجلٌ نَسِيبٌ ـ بالسين ـ حَسِيبٌ : أي ذو نَسَبٍ •

ونَسِيبُ الرجلِ : الذي يُناسِبُه ، والنَّسِيبُ : التَّغزُّلُ بالنساءِ •

(المُناصَبةُ ، والمُناسَبةُ) :

المُناصَبةُ ـ بالصاد ـ : المُعادَاةُ والمُخَالفةُ ، يقال : ناصَبهُ فهو مُناصِبٌ •

والمُناسَبةُ ـ بالسين ـ : المُقارَبـةُ في النَّسَبِ أو الاخـلاقِ ، يقـال : ناسَـبهُ فهو مُناسِـبٌ [ق : ٩٤ب] •

(النَّصْبَةُ ، والنِّسْبَةُ) :

---

(١) البيت في ديوانه ٥٠ ، وروايته في الصحاح « نصب » ١/٢٢٥، واللسان « نصب » ٢/٢٥٧ « بعهد الماء » •
نَشيئةُ الحَـوْضِ : ما وراء النصائبِ من التـرابِ •
يقال هو بادي النَّشيئةِ اذا جفَّ عنه الماءُ وظهرت أرضهُ •

النَّصْبَةُ ـ بالصاد ـ : الهَيئةُ والشَّكْلُ
والنِّسْبَةُ ـ بالسين ـ : القَرابةُ ، والنِّسْبةُ : تقديرُ شيءٍ من شيءٍ آخرَ ٠

(صَابونٌ ، وسَابونٌ) :

الصَّابُونُ ـ بالصاد ـ : معروف ٠

وسَابُونُ ـ بالسين ـ : بلد[1] معروفٌ ٠ قال ابنُ مُقْبِلٍ :

٤٦٠ ـ أَمْستْ بأذْرُعِ أَكبادٍ فُحَمَّ لها
رَكْبٌ بلِيَّةَ أو رَكْبٌ بسابونا[2]

[بسيط]

(نَبصَ ، ونَبسَ) :

نَبصَ الغلامُ بالكَلْبِ : صَفَرَ به ، وكذلك الطائرُ ٠ ونَبَصهُ بالرُّمْحِ[3] ، وبأصْبَعِهِ : طَعنه ٠ [هذه][4] كلها بالصاد ٠

---

(1) ضبطه ياقوت في معجم البلدان ٥/٢٢ « ساوين » ٠ وفي ب (موضع معروف) ٠

(2) البيت في ديوانه ٣١٧ ، وروايته « بساوينا » ، وبالرواية نفسها في جمهرة اشعار العرب ٣٠٦ وفيه « بلينة » ٠ وروايته في معجم ما استعجم « بسايونا » قال البكري : سايون ـ على وزن فاعول : واد بين لية واليمن ٠
حم له ذلك : أي قدر ٠

(3) في آ (الرمح) وصوابه من ب ٠

(4) ما بين المعقوفين زيادة على آ ، ب يقتضيها السياق ٠

ومـا نَبسَ بكلمةٍ : أي ما تَكلَّمَ بهـا(١) ، ولا يُستعمل في الأَيجابِ .

(الصَّنَمُ ، والسَّنَمُ) :

الصَّنَمُ ـ بالصاد ـ : معروف .

وسَنَمُ الظَّهْـرِ (بالسـين)(٢): فَقـارُهُ ؛ والسَّنَمُ ـ أيضـا ـ : جمـع سَنَمةٍ وهي رأسُ شجرةٍ دقيقةٍ ، والسَّنَمُ [ص : ٩٨آ] ـ أيضا ـ : عظـامُ السَّنامِ ، يقـال : سَـنِمَ البعيرُ . قـال الشاعر(٣) :

٤٦١ ـ سَيْفُكَ لا يَشْفى بـه

إلاَّ العَسِـيرُ السَّنِمهْ(٤)

[رجز]

---

(١) الكلمة ساقطة من ب .

(٢) ما بين القوسين من ب .

(٣) الأصوب ان يقول « الراجز » لان الابيات ـ كما سيأتي ـ من مجزوء الرجز .

(٤) الرجز في الامالي للقالي ١/٦٣ ، ٦٤ ضمن أبيات لم ينسبها لقائل ، والابيات :

يـا مُـرُّ يـا خـيرَ أخٍ   نازَعْتُ دَرَّ الحَلَمـةْ

يـا خـيرَ مَنْ أوقـدَ للأضيـافِ نـاراً جَحِمةْ
يا جـالبَ الخيـلِ الى الخيـلِ تعـادى آضمَهْ
يا قائـدَ الخيـلَ ومُجْتابَ الدِّلاصِ الدَّرَمَـهْ

سـيفك لا يشفى بـه   الا العسـير السَّـنمة
جـاد على قبرك غَيْـ   ـث مـن سـماء رَزَمَـهْ

النَّمْصُ ، والنَّمْسُ) :

النَّمْصُ ـ بالصاد ـ : ونَتْفُ الشَّعَرِ ، ومنه قيل للمِنْقاشِ : مِنْمَاصٌ .

والنَّمْصُ : أَنْ يَنْبُتَ النبت صغيراً بعد أَنْ ترعاهُ البهائِمُ . قال أمرؤ القيس[1] :

٤٦٢ ـ ويَأْكُلْنَ من قَوٍّ لُعَاعاً ورِبَّةً
تَجبَّرَ بعد الأَكْلِ فهو نَمِيصُ[2]
[طويل]

والنَّمْسُ ـ بالسين ـ : إخفاءُ الكلامِ ، وقد نَمسَ يَنْمِسُ ، ومنه قيل لصاحبِ سِرِّ الرجلِ : ناموسٌ .

ومنه قيل لجبرئيل ـ عليه السلام ـ : ناموس

(النَّمَصُ ، والنَّمَسُ) :

النَّمَصُ ـ بالصاد ـ : رِقَّةُ الشَّعَرِ في الحاجبينِ ، يقال : رجلٌ أَنْمَصُ : إِذا كانَ رقيقَ الحاجبينِ .

والنَّمْسُ ـ بالسين ـ : مصدر نَمِسَ الدُّهْنُ : إِذا تَغَيَّرَ .

(الصَّأْصَأَةُ ، والسَّأْسَأَةُ) :

الصَّأْصَأَةُ ـ بالصاد ـ : تَحْرِيكُ الجَرْوِ

---

(١) في ب « أمر » سقط .

(٢) البيت في الديوان ١٨١ . قَوٌّ : موضع . اللُّعَاعُ : أول النبت . الرِّبَّةُ نبتة صيفية . يصف نباتا قد رعته الماشية فجردته ثم نبت بقدر ما يمكن اخذه اي بقدر ما ينتف ويجز .

عَيْنَيْهِ قبل أَنْ تنفتحا والسَّأْسَأَةُ ـ بالسين ـ : زَجْرُ الحِمارِ لِيَحْتَبِسَ .

(الصِّيْصَاءُ ، والسِّيْسَاءُ) :

الصِّيْصَاءُ ـ بالصاد ـ : الحَبُّ الذي لا لُبَّ لـه ، والصِّيْصَاءُ : حَشَفُ(1) التَّمْرِ . قـال ذو الرمة :

٤٦٣ ـ بأَعْقارهِ القِرْدانُ هَزْلى كأَنَّها
نوادِرُ صِيصَاءِ الهَبِيدِ المُحطَّمِ(2)
[طويل]

والسِّيسَاءُ ـ بالسين ـ : حـارِكُ(3) الفرسِ وظَهْرُ الحِمار . قال الأخطل :

٤٦٤ ـ لقد حَمَلَتْ قيس بن عيلان حَرْبُنا
على يابسِ السِّيساءِ مُحْدودبِ الظهرِ(4)
[طويل]

(الصَّياصِي ، والسَّياسِي) :

---

(1) الحَشَفُ : أردأ التمر أو الضعيف لا نوى لـه أو اليابس الفاسد . القاموس ١٢٨/٣ .

(2) البيت في ديوانه ٦٣٠ وروايته « باعطانه القردان » . وروايته في الصحاح « صيص » ١٠٤٤/٣ ، واللسان « صيص » ٣١٨/٨، وتاج العروس ٤٠٥/٤ : « بأرجائه القردان » .
الاعقار : شجر . قراد : دويبة جمعها : قردان .
ندر النبت يندر : خرج الورق اعراضه . الهبيد : الحنظل .

(3) الحارك : أعلى الكاهل .

(4) البيت في ديوانه ١٢٩ .

الصَّياصِي ـ بالصاد ـ : الحُصونُ · قال الله تعالى : « وأَنزلَ الذينَ ظاهَرُوهم من أَهْلِ الكتابِ من صَياصِيهم »(١) ·

والصَّياصِي : مَخالبُ الدُّيوكِ التي خَلْفَ أَرجلِها ، والصَّياصِي : شَوْكُ النَسَّاجِينَ قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّةِ :

٤٦٥ ـ فجِئتُ اليه والرِّماحُ تَنُوشهُ
كَوقْعِ الصَّياصِي في النَّسِيجِ المُمدَّدِ (٢)
[طويل]

والصَّياصِي ـ أيضاً ـ : قُرونُ البَقَرِ · قال عَبْدُ بني الحَسْحاسِ (٣) :

---

(١) الاحزاب : آية ٢٦ ·

(٢) البيت في جمهرة اشعار العرب ٢١٢ ، والاصمعيات ١٠٩ ، وديوان الحماسة ١/٢٤٢ ، والحيوان ٢/٢٣٥ ورواية صدره « نظرت اليه والرماح تنوشه » ، واماني اليزيدي ٣٥ ، والجمهرة ١/١٨٣ ، والصحاح « صيص » ٣/١٠٤٤، والمخصص ١٢/٢٦٠ (عجزه) ، واللسان « صيص » ٨/٣١٨ ، وخزانة الادب ٢/٢٢٤ ، وتاج العروس ٤/٣٦٠ ، ٤٠٥ وفي جميع هذه المصادر « تنوشه » ، وفي ب « ينشنه » ·

(٣) سُحَيْمٌ : شاعر رقيق الشعر ، كان عبداً نوبياً أعجمي الاصل ، اشتراه بنو الحماس وهم بطن من بني أسد فنشأ فيهم · مولده في أوائل عصر النبوة رآه النبي « صلى الله عليه وسلم » وكان يعجبه شعره ، وعاش الى أواخر أيام عثمان وقتله بنو الحماس وأحرقوه لتشبيبه بنسائهم ·
انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، الاصابة ، خزانة الادب ·

٤٦٦ ـ فأَصْبَحتِ الثيرانُ غرقى وأصبحتْ
نِساءُ تَمِيمٍ يَلْتَقِطْنَ الصَّياصِيا(١)
[طويل]

والواحدة من هذه كلها : صِيْصِيَةٌ ٠

والسَّياسِي (بالسين)(٢) : جمع السِّيساءِ ، وقد فسرناه ٠

(الوَصْوصَةُ ، والوَسْوسَةُ) : [ق:٩٥ب]

الوَصْوصَةُ ـ بالصاد ـ : تَضْيِيقُ النِّقابِ ٠
والوَسْوسَةُ ـ بالسين ـ : حديثُ النَّفْسِ(٣) ٠
ويقال منهما : وَصْوَصَ فهو مُوَصْوِص ، وَوسْوَسَ فهو مُوَسْوِس ٠ قال رؤبة :

٤٦٧ ـ وَسْوَسَ يَدْعو مُخْلصاً رَبَّ الفَلَقْ
سِرا وقد أَوَّنَ تَأْوِينَ العُقَقْ(٤)
[رجز]

---

(١) البيت في ديوانه ٣٣ ٠

(٢) زيادة من ب ٠

(٣) في ب (يقال) ٠

(٤) الرجز في ديوانه ١٠٥ ٠ التَأْوِينُ : امتلاءُ البطنِ ٠ العُقَق جمع العَقُوقِ وهي الحامل ٠ وصف أتنا وردت الماء فشربت حتى امتلأت خواصرها فصار الماء مثل الأَوْنَيْنِ اذا عُدِلا على الدابة ٠

[ص : ٦٩٩آ] (الوَصْوَاصُ ، والوَسْوَاسُ):

الوَصْـوَاصُ ـ بالصــاد ـ : البُــرْقُــعُ (الصغيرُ)(١) . قال الراجز :

٤٦٨ ـ يالَيْتَها قد لَبِسَتْ [وَصْوَاصَا]
وعَلَّقَتْ حاجِبَهـا تَنْمَاصـا(٢)
[رجز]

والوَصْوَاصُ ـ أيضا ـ : خَرْقٌ في السِّتْرِ على قَدْرِ العَيْنِ يُنْظَرُ منه . قال المُثَقِّبُ(٣) :

٤٦٩ ـ رَدَدْنَ تَحِيَّةً وكَتَمْنَ أُخرى
وَثَقَّبْنَ الوَصاوِصَ للعُيونِ(٤)
[وافر]

---

(١) زيـادة من ب .

(٢) الرجز بلا نسبة في الصحاح « نمص » ٣/١٠٦٠ ، واللسان « نمص » ٨/٣٧١ ، وروايته فيهما « وتمصت » مكان «وعلقت»، وما بين المعقوفين في البيت ساقط من ب . تمصّت المرأةُ ونمّصت : أخذت جبينها بخيط لتنتفه .

(٣) العائذ بن محصن بن ثعلبة من بني عبـد القيس من ربيعـة (مات نحو ٣٥ ق‌هـ/٥٨٨م) : شاعر جاهلي من أهل البحرين . اتصل بالملك عمرو بن هند وله فيه مدائح ومدح النعمان بن المنذر ، وشعره جيد فيه حكمة ورقة . وفي ب (المثقب العبدي) . انظر في ترجمته : طبقات ابن سلام ، الشعر والشعراء ، خزانة الادب .

(٤) رواية صدره في الجمهـرة ١/٢٠٢ ، ومبـادىء اللغـة ٤٤ ، والصحاح « وصص » ٣/١٠٦١ :

والوَسْواسُ ـ بالسين ـ : الشيطانُ ، والوَسْواسُ : صَوْتُ الحَلْي . قال الاعشى :

٤٧٠ ـ تَسْمَعُ للحَلْي وَسْواساً إذا انصرفتْ
كما استعانَ بريحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ[١]
[بسيط]

والوسواس[٢] : صوتُ الشجرِ اذا حَرَّكتهُ الرِّيحُ . قال ذو الرمة :

آرَيْنَ محاسناً وكَنَنَّ اخرى

وفي اللسان « وصص » ٨/٣٧٤ ، وتاج العروس ١/١٦٦ :

ظَهَرْنَ بكَلَّةٍ وسَدَلْنَ رَقْماً

وفي شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكرى ٤٥٧ :

كنن محاسنا وابنَّ اخرى

وزواية البيت في الجمهرة ٣/٤٧٥ :

زجرن الهِرَّ تحت ظلال دَوْمٍ وثَقَّبْنَ البَراقعَ للعيون

وزوايته في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ١٨١ :

اذا عجن السوالف مصغيات وثقبن الوصاوص للعيون

ورزايته كما في الاصل : في أمالي اليزيدي ١١٣ وفيه « وكنن أخرى » ، والاقتضاب ٤٢٦ .

(١) البيت من معلقته وهو في ديوانه ٥٥ . العشرق : شجر .

(٢) هذه المادة ليست في آ كذلك الشاهد بعدها .

٤٧١ ـ فباتَ يُشْئِزُهُ ثَأْدٌ ويُسْهِرُهُ
تَذَؤّبُ الرِّيحِ والوَسْواسُ والهِضَبُ[١]
[بسيط]

(الصُّوى ، والسُّوى) :

الصُّوى ـ بالصاد ـ : الأعلامُ ، واحدها[٢] : صُوَّةٌ ، وهي أَعلامٌ تُنْصَبُ في الطريقِ ليُهْتَدى بها .

ومكانٌ سُوىً وسِوىً ـ بضم السين وكسرها[٣] ـ : أي مُسْتَوٍ ، وقيل : هو المتوسطُ بين الموضعينِ[٤] ، وقد قُرِئَ بهما جميعاً[٥] .

---

(١) البيت في ديوانه ٢٢ . يصف ثورا وحشيا . يُشْئِزُهُ : يقلقه . الثَّأْدُ : النَّدَى والقُرُّ . الهَضْبَةُ : المطرة الدائمة العظيمة القطر جمعها : هِضَبٌ .

(٢) في ب (واحدتها) .

(٣) في ب (بكسر وضمها) .

(٤) في ب (المكانين) .

(٥) في قوله تعالى « لا نُخْلِفُهُ نحن ولا أنت مكاناً سُوىً » طه : آية ٥٨ .

ويقال : جاءني القومُ سِوى زيدٍ ، وسُوى زيدٍ .

(الأَصْواءُ ، والأَسْواءُ) :

الأَصواءُ[1] ـ بالصاد ـ : الأَعلامُ ، مثل الصُّوى .

والأَسواء[2] ـ بالسين ـ : جمع سُوءٍ[3] ، يقال : صرفَ اللهُ عنك الأَسْواءَ ، وقومٌ أَسواءٌ : مُتَساوُونَ ، واحدهم : سيٌّ . قال الشاعر :

٤٧٢ ـ ترى القومَ أَسواءً إِذا جلسوا معاً
وفي القومِ زَيْفٌ مثلُ زَيْفِ الدَّراهمِ[4]
[طويل]

(أَصوى ، وأَسوى) :

أَصوى القومُ ـ بالصاد ـ : بلغوا الى الصُّوى .

---

(١) وعبارة القاموس ٣٥٣/٤ انه جمع الصُّوى ، أي جمع الجمع .
(٢) في الاساس ٤٦٤/١ « وقاك اللهُ من السُّوءِ ومن الأسواء ، وهو اسم جامع لكل آفة وداء » .
(٣) في ب (السوء) .
(٤) نسبه في اللسان « زيف » ٤٢/١١ لامرىء القيس ، وبلا نسبة في تاج العروس ١٣٣/٦ ورواية صدره فيهما :
ترى القومَ اشباهاً اذا نزلوا معا
والبيت بلا نسبة في اللسان « سوا » ١٣٤/١٩ ، وتاج العروس ١٨٧/١٠ وفيه « اذا حلبوا معا » ولم أجد البيت في ديوانه (طبع السندوبي) .

ويقال : قرأَ القــرآنَ فأَسْوى : إذا تـركَ شيئاً من القرآنِ .

(الصُّوصُ ، والسُّوسُ) :

رجلٌ صُوصٌ[1] ـ بالصاد ـ : بخيلٌ . أنشد ابنُ الأعرابيِّ :

٤٧٣ ـ صُوصُ الغِنى سَدَّ غِناهُ فَقْرَهُ[2]
[رجز]

والسُّوسُ ـ بالسين ـ : معروف ، وسُـوسُ الرجلِ : طَبْعُهُ وخُلُقُهُ ، يقال : رجعَ الى سُوسِهِ وتُوسِهِ .

(الأَصادُ ، والأَسادُ) :

الأَصادُ ـ بالصاد ـ : المُطْبَقُ يُطْبَقُ على الرَّجْلِ ، والأَصادُ : حَظائِرُ الغَنَمِ والإِبلِ ، واحدتها : أَصِيدةٌ ، والأَصادُ : الحَبْلُ يُوصَدُ به ، والأَصادُ : رَدْهَةٌ فيها ماءٌ . قال الشاعر :

٤٧٤ ـ لَطَمْنَ على ذاتِ الأَصادِ وجَمْعُكُمْ
يَرَوْنَ الأَذى من ذِلَّـةٍ وهَـوانِ[3]
[طويل]

---

(١) الكلمة ساقطة من ب .

(٢) الرجز بلا نسبة في اللسان « صوص » ٨/٣١٧ ، ونسبه في تاج العروس ٤/٤٠٤ لمقدام بن جساس الاسدي .

(٣) نسبه في معجم ما استعجم ٢/١١٠ لبشر بن همام العبسي وفيه « وجمعهم » وبلا نسبة في اللسان « أصد » ٤/٣٩ ، وتاج العروس ٢/٢٩١ .

هذه كلها بالصاد ·

والأِساد ُ ـ بالسين[1] ـ : لغة" في الوِسَادِ ·

(الوصائِدُ ، والوسائِدُ) :

الوصائدُ ـ بالصاد ـ : جمع وَصِيدَةٍ وهي الحَظِيرةُ[2] والوسائِدُ ـ بالسين ـ : جمعُ وِسادَةٍ[3] ·

(اصَدْتُ ، واوْصَدْتُ ، واسَدْتُ واوْسَدْتُ) : [ص ١/١٠٠ آ] اصَدْتُ البابَ وأَوْصَدْتُه ـ بالصاد ـ : أي أَغلقته ، وقُرِيءَ « إنها عليهم مُؤْصَدة »[4] بالهمز من أَصَدَ ، ومُوصَدَة بغير همز من أَوْصَدَ ·

واسَدْتُ الكَلْبَ وأَوْسَدْته[5] ـ بالسين ـ أغريتهُ بالصَّيْدِ ·

(الصَّدى [ق : ٩٦ ب] ، والسَّدى) :

الصَّدى ـ بالصاد ـ يَتصرَّفُ على تسعةِ أوجهٍ :

---

(١) الكلمة ساقطة من ب ·

(٢) في ب « الخطيرة » تصحيف ·

(٣) وردت هذه العبارة في ب « وساحرة » وهي تحريف ·

(٤) الهمزة : آية ٨ ·

(٥) (السين) متقدمة في ب على (أوسدته) ·

فالصَّدى : العَطَش ، والصَّدى : ذَكَر البُوم ، والصَّدى : طائرٌ تزعمُ العربُ أنَّه يَنْخَلِقُ من الميِّتِ (١) . قال تَوْبَة (٢) :

٤٧٥ ـ اَسلَمْتُ تَسْلِيمَ البَشاشهِ أوزَقَا
اليها صَدىً من جانبِ القبرِ صائحُ (٣)

[طويل]

والصَّدى : الدِّماغُ ، والصَّدى : اللطيفُ الجِسْمِ ، وفلانٌ صَدَى مالٍ : اذا كانَ حسَنَ القيامِ عليه ، والصَّدى : الصوتُ الذي يُسْمَعُ

(١) قال ابن دريد « الصَّدى : طائر معروف ، وتزعم العرب انه اذا قتل رجل خرج من هامته طائر يسمى الصدى فينادى الليل كله : اسقوني ، اسقوني ، حتى يقتل قاتله » .
الاشتقاق ١٤٣ .

(٢) تَوْبَة بن الحُمَيِّر بن حزم بن كعب بن خفاجة العقيلي (مات ٨٥هـ) : شاعر من عشاق العرب المشهورين ، كان يهوى ليلى الاخيلية فخطبها فرده أبوها وزوجها غيره فانطلق يقول الشعر مشببا بها واشتهر أمره وسار شعره وكثرت اخباره . مات في غزوة اغار بها ، قتله بنو عوف بن عقيل . انظر في ترجمته : الاغاني ، فوات الوفيات .

(٣) البيت في ديوان الحماسة ٢/٨٣ ، والحيوان ٢/٢٩٩ ، والاضداد لابن الانباري ٢٨٤ ، والمخصص ٢٥/١٦٧ ، والامالي ١/٨٧ ، ومغني اللبيب ١٨١ ، وشرح شواهد المغنى للسيوطي ٢٠١ . من ابيات قالها في ليلى الاخيلية ، وقبله :

فلو انَّ ليلى الأخْيَلِيَّةَ سَلَّمَتْ
عليَّ وفوقي تُرْبَةٌ وصَفائِحُ

زَقَا يَزْقو : صاحَ .

في الموضعِ الخالي يُحاكي صَوْتَ الصائحِ[1] ، والصَّدى : بَدَنُ الانسانِ إذا فارقه الروحُ[2] ، والصَّدى والصَّدَاةُ : فِعْلُ المُصَدِّي .

هذه كلها بالصاد .

والسَّدى ـ بالسين ـ على ستة أَوْجُهٍ :

فالسَّدى : سَدى الثوبِ[3] ، والسَّدى : النَّدى ، وقيل : السَّدى ما نزَلَ في أول الليلِ ، والنَّدى ما نزل في آخرهِ . قال الكُمَيْتُ :

٤٧٦ ـ فأَنتَ النَّدى في ما يَنُوبُكَ والسَّدى
إذا الخَوْدُ عُدَّتْ عُقْبَةَ القِدْرِ مالَها[4]

[طويل]

والسَّدى : المعروف ، ومالٌ سَدىً وسُدىً[5] : مُهْمَلٌ لا راعيَ له ، والسَّدى البَلَحُ الأَخضرُ ، وقيل هو الذي استرختْ تَفاريقه[6] ،

---

(١) في ب (الريح) .

(٢) في ب « الريح » تحريف .

(٣) سدَى الثوبِ : ما مُدَّ منه ، قال ابن السكيت « يقال هو السَّدى والسَّتى، لسدى الثوبِ «الابدال» الكنز اللغوي ٥٣» .

(٤) البيت في ديوان الحماسة ٢/٢٩٥ ، والصحاح « سدا » ٦/٢٣٧٤ ، واللسان « سدا » ١٩/٩٧ . العُقْبَةُ : شيءٌ من المَرَق يرده مستعير القدر .

(٥) الكلمة ساقطة من ب .

(٦) التفاريق : ما تفرَّقَ منه .

والسَّدى : الشَّهْدُ الذي تُسدِّيه[1] النَّحْلُ .

(الصَّادي ، والسَّادي) :

الصادي ـ بالصاد ـ : العَطْشَانُ .

والسَّادي (بالسين)[2] : الغُلامُ الذي يلعبُ بالجَوْزِ . والسَّادي : القاصدُ نَحْوَ الشيءِ ، وبَعيرٌ سادٍ : يَسْدو بيَدَيْهِ[3] في السَّيْرِ أي يَمُدُّهما[4] .

(الصَّدِي ، والسَّدِي) :

الصَّدِي ـ بالصاد ـ : العَطْشَانُ .

وبَلَحٌ سَدٍ ـ بالسين[5] ـ : إذا استرختْ تَفاريقُه ، وليلٌ سَدٍ : ذو نَدَىً . قال المُثقِّبُ :

٤٧٧ ـ كأنَّها اسفحُ ذو خِدَّةٍ
يَضُمُّه القَفْرُ وليلٌ سَدِي[6]

[سريع]

---

(١) في ب (يسويه) .
(٢) من ب .
(٣) في ب (بيده) .
(٤) في ب (يمدها) .
(٥) الكلمة ليست في ب .
(٦) البيت في التهذيب ٢/١٠٩ ، واللسان « سفع » ١٠/٢١ ، وروايته فيهما « يمسده البقل » وروايته في الاتباع والمزاوجة لابن فارس ٨ :
كأنَّه اسفعُ ذو جُدَّةٍ يمسده القَفْرُ بليلٍ سَدِي
السُّفْعَةُ والسَّفَعُ : السواد والشحوب .

(الصَّوادِي ، والسَّوادِي) :

الصَّوادِي ـ بالصاد ـ : جمع صاديةٍ وهي العَطْشى من الحَيَوانِ أو النباتِ[1] ونَخْلٌ صَوادٍ : طِوالٌ . قال الشاعر :

٤٧٨ ـ بناتُ بناتِها وبناتُ أُخرى
صوادٍ ما صَدِينَ وقد رَوِينا[2]
[وافر]

ويقال : إبلٌ سوادٍ ـ بالسين ـ : وهي التي تَمُدُّ أيديها في السَّيْرِ .

(صَدَّى ، وسَدَّى) :

صدَّى بيديه تَصْدِيَةً : إذا صَفَّقَ بهما . قال الله تعالى : « وما كانَ صَلاتُهم عند البيتِ إلاَّ مُكَاءً وتَصْدِيَةً »[3] [ص : ١٠١ آ] .

وسَدَّى الغَزْلَ ـ بالسين ـ تَسْدِيَةً : جعَلَه سَدًى للثوبِ .

(صَادَى ، وسَادَى) :

صادَيْتُ الرجلَ مُصَادَاةً (بالصاد)[4] : إذا

---

(١) في ب « والبنات » ، وبعدها هذه العبارة « الصوادي بالصاد » تكرار .

(٢) نسبه في اللسان « صدى » ١٩/١٨٥ للمرار . وفي ب « نبات ونبات أخرى » .

(٣) الانفال : آية ٣٥ .

(٤) من ب .

دارَيْتَهُ وخادَعْتَهُ قال مُزَرِّد[1] :

ظَلِلْنا نُصادِي أُمَّنا عن حَمِيتِها
كأَهْلِ الشموسِ كُلُّهم يَتَوَدَّدُ[2]
[طويل]

وسادَيْتَهُ مُسادَاةً ـ بالسين ـ : لاعَبْتَهُ بالجَوْزِ .

(صادَ ، وسادَ) :

صادَ الصَّيْدَ يَصِيدُهُ ـ بالصاد ـ : أخذَهُ ، وصادَ البَعِيرُ يَصادُ وَصِيدَ : إذا لم يَقْدِرْ على الالتفاتِ من داءٍ في عُنُقِهِ .

وسادَ الرجلُ ـ بالسين ـ يَسُودُ : إذا شَرُفَ .

(الصِّيْدُ ، والسِّيْدُ) :

---

(١) مُزَرِّد بن ضِرار بن حَرْمَلَةَ بن سِنان المازني الذبياني الغطفاني (توفى نحو سنة ١٠هـ/٦٣١م) : شاعر جاهلي وفارس ، أدرك الاسلام على الكبر وأسلم ، وكان هجاءاً في الجاهلية سليط اللسان حلف لا ينزل به ضيف الا هجاه ، وهو الاخ الاكبر للشماخ .

انظر في ترجمته طبقات ابن سلام ، الشعر والشعراء ، الموشح للمرزباني خزانة الادب .

(٢) البيت في تهذيب الالفاظ ٧٧ ، وفيه « عن حميتها » . وفي ب « جنينها » . غَضَبٌ حَمِيتٌ : شديد . الشَّموسُ : الصَّعْبُ الخُلُق .

الصِّيدُ ـ بالصاد ـ : جمعُ الأَصْيَدِ وهو الذي لا يستطيعُ الالتفاتَ لداءٍ في عُنُقهِ من الابلِ ، ويقال للمُتكبِّرِ : أَصْيَدُ تشبيهاً به .

والسِّيدُ ـ بالسين ـ : الذِّئْبُ ، والسِّيدُ(1) حَيٌّ من [ق : ٩٧ ب] العربِ(2) . قال الشاعر :

٤٨٠ ـ ما إنْ ترى السِّيدَ زَيْداً في نُفُوسهِمِ
كما تَراهُ بنو كُوزٍ ومَرْهُوبِ(3)
[بسيط]

(داصَ ، وداسَ) :

داصَ يَدِيصُ دَيْصاً ـ بالصاد ـ : إذا زاغ(4) من موضعٍ الى موضعٍ . قال الراجز :

٤٨١ ـ إنَّ الأَغرَّ قد رأى وَبِيصَها

---

(1) في ب (أيضا) .

(2) بنو السِّيد من قبائل ضَبَّة وهي الرّباب . والسِّيد من الأسبُع وهي بطون تضم كَلْبَ بن وَبْرة من قضاعة ، ويبدو أن تسميتهم بالاسبعِ جاءت لأن كل بطن يحمل اسم حيوان ، وهي ستة بطون : ثَعْلب ، وفَهْد ، ودُبّ ، والسِّيد ، والسِّرْحان ، وبَرْك .
انظر الاشتقاق لابن دريد ٣١٤/١١٧ .

(3) البيت لعبدالله بن عنمة الضبي في الاصمعيات ، والمفضليات ٣٨٢ ، وديوان الحماسة ١٦٤/١ ، وخزانة الادب ٥٧٧/٣ . وفي ب « كما يراه بنو كوز » .

(4) في ب « راغ » تصحيف .

فأَيْنَما تَدِصْ يَدِصْ مَدِيصَها[1]

[رجز]

ودَاسَتْهم الخَيْلُ ـ بالسين ـ : وَطِئَتْهم ، وداسَتِ البَقَرُ الطعامَ : دَرَسَتْه ، وأَداسَ السيفَ : صَقَلَه[2] ، ويقال للحَجرِ الذي يُصْقَلُ به : مِدْوَسٌ . قال أبو ذُؤَيْبٍ :

٦٨٤ ـ وكأَنَّما هو مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ
بالكَفِّ إلاّ أَنَّه هو أبرعُ[3]

[كامل]

(الصِّلاءُ ، والسِّلاءُ) :

الصِّلاءُ ـ بالصاد ـ : الوَقُودُ ، يُكْسَرُ فيُمَدُّ[4] ويُفْتَحُ فيُقْصَرُ[5] والصِّلاءُ ـ أيضا ـ

---

(١) الرجز بلا نسبة في الجمهرة ٢/٢٧٥ ، ٣/٣٤٢ وفي الاول « ان الجواد » وفي الثاني « فحيثما داصت يدص » ، والصحاح « ديص » ٣/١٠٤٠ وفي الاول « ان الجواد » وفي الثاني « فاينما داصت » وبالرواية الاخيرة في اللسان « ديص » ٨/٣٠٥ ، وفي تاج العروس ٤/٣٩٦ روايتان للاول ، احداهما « ان الجواد قد رأى .. » والثانية « تلك الثريا قد رأى وبيصها » . وفي الثاني « فأينما داصت » و « متى تدص يوما أدص .. » وبيصها : بريقها .

(٢) في ب (وداس الصيقل السيف صقله) .

(٣) البيت في ديوان الهذليين ١/٦ وروايته « في الكف الا أنه هو أضلع » .

(٤) في آ (ويمد) وصوابه من ب .

(٥) في ب « فقيصر » تحريف .

الشِّواء .

والسِّلاءُ - بالسين - : مصدر سَلأْتُ[1] السَّمْنَ .

(الصَّلا ، والسَّلا) :

الصَّلا - بالصاد - : وَسَطُ الظَّهْرِ ، والصَّلا : ما حولَ الذَّنبِ ، والصَّلى[2] : مصدر صَلَيْتُ بالنارِ ، والصَّلا : النارُ بعَيْنِها . أنشد الفَرَّاءُ :

٤٨٣ - وباشرَ راعيها الصَّلا بلَبانه
وكَفَّيْهِ حَرَّ النارِ ما يتَحَرَّفُ[3]
[طويل]

والسَّلى[4] - بالسين - : ما يكونُ فيه الجَنينُ ، والسَّلى[5] : مصدر سَلِيَتِ الشاةُ : إذا عَظُمَ سَلاها .

(صَلِيتُ ، وسَلِيتُ) :

صَلِيتُ بالنارِ أَصْلى صُلِيّاً فأَنا صالٍ .

---

(١) سلأ السَّمْنَ : طبخه وعالجه .

(٢) في ب « الصلا » .

(٣) البيت للفرزدق في ديوانه ٥٥٩ . وفي المنقوص والممدود ٢٥ قال الفراء « الصلا بالنار » يمد ويقصر ، والمد أكثر والقصر قليل ... قال أبو محمد سلمه أنشدني غير الفراء :
وباشر راعيها الصلى بلبانه .... واللَّبان : الصلا .

(٤) في آ ، ب « السلا » .

(٥) في آ ، ب « السلا » .

وسَلِيتُ عن الحُبِ[1] سَلْى سُلِيّاً فأنا سالٍ : لغَةٌ في سَلَوْتُ[2] . قال رؤبة :

لو أشرَبُ السُّلْوانَ ما سَلِيتُ
ما بي غِنىً عنكَ وإنْ غَنِيتُ[3]

[رجز]

وسَلِيَتِ الشاةُ (تَسْلى)[4] [ص : ١٠٢ آ] إذا عَظُمَ سَلاها .

(صَلَّى ، وسَلَّى) :

صَلَّى - بالصاد[5] - فهو مُصَلٍّ : من الصَّلاةِ ، وصَلَّى الفَرَسُ : جاءَ في إثْرِ السابقِ ، وصَلَّى : نكَحَ المرأةَ في دُبُرِها .
قال الشاعر :

٤٨٥ - ألا لا تُصَلِّ أبا حَنْبَلٍ
حرامٌ عليكَ فلا تَفْعَلِ
فإنَّ المُصَلِّي لدى رَبِّهِ
من النارِ في الدَّرْكِ الأسفلِ[6]

[متقارب]

(١) في ب (بالسين) .
(٢) في ب (سلوت اسلو) .
(٣) الرجز في ديوانه ٢٥ ، ٢٦ .
(٤) من ب .
(٥) في ب (صلى الرجل فهو مصل بالصاد) .
(٦) لم اعثر على هذين البيتين فيما توفر لي من المصادر .

وسَلَّى الرجلَ (بالسين)(١) يُسلِّيه تَسْليةً(٢) : إذا أَذْهَبَ هَمَّهُ وسَلَّى الفَرَسُ : جاء ثالثاً في الحَلْبةِ . قال الشاعر :

٤٨٦ ـ فجَلَّى الأَغَرُّ وصَلَّى الكُمَيْتُ
وسَلَّى فلم يُذْمَمِ الأدْهَمُ(٣)
[متقارب]

(أَصْلى ، وأَسْلى) :

أَصلى اللحمَ ـ بالصاد ـ وصَلاهُ : إذا شَواهُ ، وقيل أصلاهُ : رَماهُ في النارِ ليحترقَ فلا يُنْتَفعُ به ، وصَلاهُ : شواهُ ليُؤْكَلَ .

وَسلاهُ ـ بالسين ـ وسَلاهُ : أَذْهبَ هَمَّهُ .

(المَصْلاةُ ، والمَسْلاةُ) :

المَصْلاةُ ـ بالصاد ـ : الشَّرَكُ الذي يُنْصَبُ للصَّيْدِ ، والمَصْلاةُ : الموضعُ الذي يُشْوى فيه اللَّحْمُ .

والمَسْلاةُ ـ بالسين ـ السُّلُو عن الشيءِ .

(وصَل ، ووسَلَ) :

---

(١) من ب .
(٢) الكلمة ليست في ب .
(٣) لم اعثر على هذا البيت فيما راجعته من المصادر . جَلَّى : رفع رأسه . الغُـرَّةُ : بياض في الجبهة ، وفرس أغرُّ المُصلِّي من الخيل : الثاني في الحلبة . الكُمَيْتُ من الخيل : الذي لونه أحمر يخالطه السواد. الأدْهَمُ : الأسود. دَهَمَ : غَشِيَ وفي ب (فلم يدهم) .

وصَلَ اليه[1] الشيءُ ـ بالصاد ـ يَصِلُ وصُولاً : انتهى اليه ووسَلَ الى رَبِّه يَسِلُ وَسيلةً (بالسين[2]) : إذا تَقَرَّبَ اليه ، وكذلك كلُّ شيءٍ تَقرَّبْتَ به ·

(صَالَ ، وسَالَ) :

صالَ الجَملُ ـ بالصاد ـ يصول[3] : إذا هاجَ ، وكذلك الرجلُ ·

وسَالَ الماءُ يَسيلُ ـ بالسين[4] ـ جَرىٰ ، وكذلك كلُّ شيءٍ مائعٍ وسالَ : لغةٌ في سَأَلَ · قال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ :

٤٨٧ ـ سالَتْ هُذَيلٌ رسولَ الله فاحشةً
ضَلَّتْ هُذَيْلٌ بما سالَتْ ولم تُصِبِ[5]

[بسيط]

---

(1) الكلمة ساقطة من ب ·

(2) من ب ·

(3) (بالصاد) في ب مؤخرة عن (يصول) ·

(4) في ب (اذا سال) ·

(5) البيت ليس في ديوانه · وهو في الكتاب ٢/١٣٠ ، ١٧٠ ، والكامل ٢٨٨ ، والتنبيهات لعلي بن حمزة ٣١٥ ، وشرح المفصل ٩/١١٤ · وروايته في ب (بما جاءت) ·

[ق : ٩٨ ب]

(المُصَاولةُ ، والمُساولَةُ) :

المُصاوَلةُ ـ بالصاد ـ مصدر صاوَلَ الجَمَلُ الجَمَلَ ، والرجلُ الرجلَ : إذا صالَ كلُّ واحدٍ منهما على صاحبهِ .

والمُساوَلةُ ـ بالسين[1] ـ : لغة" في المُساءَلةِ ، يقال : سَأَلْتهُ وسَاوَلْتهُ[2] .

(الوَصِيلةُ ، والوَسِيلةُ) :

الوَصِيلةُ ـ بالصاد ـ : ذَبْح" كان في الجاهليةِ[3] ، والوَصِيلةُ : ثوب" أَحمرُ مخطَّط" ، وجمعها : وصائِلُ . قال امرؤ القيس :

٤٨٨ ـ . . . .

لها حُبُك" كأَنَّها من وَصائِلِ[4]

[طويل]

---

(١) الكلمة ساقطة من ب .

(٢) سَلْتُ أسالُ سُوالاً ، لغة في سَأَلْتُ ، حكاها سيبويه ، وقال ثعلب : سُوالاً وسِوالاً ، كجُواراً . وحكى ابو زيد : هما يتساولان .
اللسان « سول » ١٣/٣٧٢ .

(٣) الوصيلة كانت في الشاء خاصة ، كانت الشاة اذا ولدت انثى فهي لهم ، واذا ولدت ذكرا جعلوه لآلهتهم ، فاذا ولدت ذكرا وانثى قالوا : وصلت أخاها فلم يذبحوا الذكر لالهتهم .
اللسان « وصل » ١٤/٢٥٥ .

(٤) البيت في ديوانه ٩٦ ، وصدره :
مُكلَّلةً حمراءَ ذاتَ آسِرَّةٍ

والوَسيلةُ ــ بالسين ــ : ما يُتوسَّلُ بــه أي يُتقرَّبُ ، وجمعها وَسائِلُ(1) .

(مُواصِلُ ، ومُواسِلُ) :

المُواصِــلُ ــ بالصـــاد ــ : الذي يَصِــلُكَ وتَصِلُهُ .

ومُواسِلُ ــ بالسين ــ : اسمُ موضعٍ(2) .

(الأَصْرُ ، والأَسْرُ)(3) :

الأَصْرُ (بالصـــاد)(4) : العَطْفُ ، يقـــال : أَصَرْتُهُ (الرَّحِمُ)(5) ومنـــه قيـــل للرَّحِـمِ : آصِـــرَةٌ .

والأَسْرُ ــ بالسين ــ : شِدَّةُ الخَلْقِ [ص : ١٠٣ آ] . قال الله تعالى : « وشَدَدْنا أَسْرَهم »(6) .

---

(1) في ب « وسائر » تحريف .

(2) في معجم ما استعجم للبكرى ٥٦٣/٢ « مُواسِل ــ بضم أوله وكسر السين المهملة ــ : جبل » .

(3) في ب « الاصر والاسر » بضم الهمزة ، وهي المادة التي تلي هذه المـادة .

(4) مـن ب .

(5) ما بين القوسين ساقط من آ .

(6) الدهر : آية ٢٨ ، وتمام الآيـة « نحنُ خلقناهم وشَدَدْنـا أَسْرَهم وإذا شِئنا بَدَّلْنا أمثالَهم تَبْديلاً » .

والأَسْرُ : شَدُّ[1] الأَسيرِ بالقَيْدِ[2] ، وكذلك كل ما شَدَدْتَهُ .

(الأُصْرُ ، والأُسْرُ) :

الأُصْرُ ـ بالصاد ـ مضمومة وساكنة ـ : (أَوْتادُ الخِباءِ ، واحدها : إصار")[3] .

والأُسْرُ ـ بالسين ـ : احتباسُ البَوْلِ .

(الإِصارُ ، والإِسارُ) :

الإِصارُ ـ بالصاد ـ : وَتِدُ الخِباءِ ، (والإِصارُ : كساءٌ يُحْتَشُّ فيه للدابَّةِ)[4] ، والإِصارُ : الحَشيشُ بعَيْنِهِ . قال الأعشى :

٤٨٩ ـ فهذا يُعِدُّ لَهُنَّ الخَلى

ويجمعُ ذا بينهنَّ الأِصارا[5]

[متقارب]

والإِسارُ ـ بالسين ـ : القَيْدُ[6] الذي يُشَدُّ به الأَسيرُ .

(الصِّنُّ ، والسِّنُّ) :

(١) في ب « شدة » .
(٢) في ب « بالقد » .
(٣) ما بين القوسين ساقط من آ .
(٤) ما بين القوسين ساقط من آ .
(٥) البيت في ديوانه ٤٧ ، وروايته « الخضارا » مكان « الأصارا » .
(٦) في ب « القد » .

الصِّينُ ـ بالصاد[1] ـ بلد معروف ، والسِّينُ : حرف الهِجاء .

(الناصِي ، والناسِي) :

النـاصي ـ بالصـاد ـ : الـذي يَقْبَضُ عـلى ناصية الرجلِ وغيره ، وفِعْله : نَصا يَنْصو .

والناسي ـ بالسين ـ : ضِدُّ الذاكرِ ، وفِعْله : نَسِيَ يَنْسى .

(النواصي ، والنواسي) :

النواصي ـ بالصاد ـ جمع ناصِيَةٍ ، ويقـال للسادةِ : نَواصي القومِ . قال الشاعر :

٤٩١٠ ـ ....

في مَجْمعٍ من نواصي الحَيِّ مَشْهودِ[2]
[بسيط]

والنواسـي ـ بالسـين ـ : جمـع ناسـيةٍ ،

(١) (بالصاد) في ب موخرة عن (معروف) .

(٢) نسب البيت في ديوان الحماسة ٣١٨/١ ، واللسان « نصا » ٢٠١/٢٠ لام قبيس الضبية ، وروايته في اللسان « من نواصى النـاس » .
ونسبه التميمي في المسلسل ٢٦٦ لكبشه اخت عمرو بن معد كـرب .
وبلا نسبة في الصحاح « نصا » ٢٥١٠/٦ وفيه « من نواصي الناس » ، والاساس ٤٤٩/٢ وروايته « في محفل من نواصي النـاس » .
وصدر البيت كما في الاساس :
ومَوْقِفٍ قد كَفَيْتُ الغائبينَ بـه .

والنواسي : عِنَبٌ" كأَذنابِ الثعالب عن أبي حَنِيفَةَ(١) .

(المُناصاةُ ، والمُناساةُ) :

المُناصاةُ ـ بالصاد ـ : أَنْ تأخذ بناصية الرجل ويأخذ بناصيتك . والمناساة ـ بالسين ـ : أنْ تُعْرِضَ عَمَّا كانَ بينكَ وبَيْنَه من العَداوةِ ويُعْرِضَ (وهي مُفَاعلة" من النسيانِ)(٢) قالَ الشاعر :

٤٩١ ـ ناسَيْتُهم بَغْضاءَهُمْ وتَرَكْتُهمْ

وهُمُ إذا ذُكِرَ الصَّدِيقُ أَعادِي(٣)

[كامل]

(النِّصاءُ ، والنِّساءُ) :

(النِّصاءُ ـ بالصاد ـ : مثلُ المُناصاة ، (وقد ذكرناها في الباب المتقدم)(٤) . قال القَطامِيُّ :

---

(١) أحمد بن داود بن وَنَنْد الدينوري (توفى في ٢٨٢هـ أو ٢٨١هـ ، أو ٢٩٠هـ) : عالم مشارك في كثير من العلوم كاللغة والادب والتاريخ والنبات والفلك والهندسة والجبر والحساب . من مؤلفاته : كتاب النبات ، الجبر والمقابلة ، الاخبار الطوال ، كتاب ما يلحن فيه العامة ، الشعر والشعراء .
انظر في ترجمته : الفهرست ، معجم الادباء ، انباه الرواة ، بغية الوعاة ، كشف الظنون .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٣) لم اعثر على هذا البيت فيما راجعته م نالمصادر .

(٤) ما بين القوسين ليس في آ .

٤٩٢ ـ تُناصِي ضَرِيبَ الحَمْضِ ليلةَ غَبِّها
نِصاءَ بني سَعدٍ على سَمَلِ الغُدْرِ [١]
[طويل]

والنِّساءُ ـ بالسين ـ : مثل المُناساةِ ، وقد فسرناه ، والنِّساء ـ أيضا ـ : جمع امرأة ٠

(تَناصى ، وتَناسى) :

تَناصى[٢] الرجلانِ تَناصِياً : جَذَبَ كُلُّ واحدٍ منهما ناصية صاحبهِ ، وتَناصى النَّباتُ : اشتبكَ بَعْضُه ببَعْضٍ ٠ قال الشاعر :

٤٩٣ ـ فلما اتينا السَّفْحَ من بَطْنِ حائلٍ
بحَيْثُ تَناصى طَلْحُها وسَيالها[٣]
[طويل]

وتَناسى الرجلُ [ق:٩٩ب] الشيءَ ـ بالسين ـ إذا غفَلَ عنه حتى ينساه ٠

---

(١) البيت في ديوانه ١٥٣ ٠ وروايته « العذر » الحَمْضُ : ضرب من النبات الغِبُّ : مصدر غبَّتِ الماشية تَغِبُّ اذا شربت غِباً وهو وِرْدُ يوم وظمء آخر السملة : الماء القليل يبقى في أسفل الاناء وغيره ، جمعه : سمل ٠ الغُدْر : القطعة من الماء يغادرها السيل وسكن لاقامة الوزن ٠

(٣) في ب « تناصا » ٠

(٢) البيت في الكامل ٥٦ ضمن ابيات نسبها المبرد لرجل من طيء وفي ب « الفسح » السيال ضرب من الشجر ٠

(النَّصِيُّ ، والنَّسِيُّ) :

[ص:١٠٤آ] النَصِيُّ ـ بالصاد[1] ـ : نباتٌ من أفضل المَرْعى ورجلٌ نَسِيٌّ ـ بالسين ـ : كثيرُ النسيانِ . قال الله تعالى « وما كانَ رَبُّكَ نَسِيّاً »[2] .

والنَّسِيُّ ـ أيضا ـ : ما يُنسى[3] . وأَمَّا قوله (تعالى)[4] أَنَّما النَّسِيُّ زِيادةٌ في الكُفْرِ»[5] في قِراءة مَنْ لَم يُهْمِزْ : فليس من هذا ، أَنما

(١) الكلمة ساقطة من ب .

(٢) مريم : آية ٦٤ .

(٣) في ب (ما نسي) .

(٤) من ب .

(٥) تمام الآية « إِنما النَّسِيءُ زيادةٌ في الكُفْرِ ، يَضِلُّ بهِ الذين كفروا ، يُحِلّونه عاماً ويُحَرِّمونه عاماً ليواطئوا عِدَّةَ ما حَرَّمَ اللهُ فيُحِلّوا ما حَرَّمَ الله ، زُيِّنَ لهم سوءُ أعمالهم والله لا يَهْدي القومَ الكافرين » التوبة ٣٧ . وقرىء النَّسِيُّ ، بوزن النَّدِيِّ ، والنَّسْيُ بوزن النَّهْيِ ، وهما تخفيف النَّسِيءُ والنَّسْءُ .

قال الزمخشري النَّسِيءُ : تأخير حرمة الشهر الى شهر آخر ، وذلك أنهم كانوا اصحاب حروب وغارات فاذا جاء الشهر الحرام وهم محاربون شق عليهم ترك المحاربة فيحلونه ويحرمون مكانه شهراً آخر ، حتى رفضوا تخصيص الاشهر الحرم بالتحريم فكانوا يحرمون من شهور العام اربعة أشهر ، وربما زادوا في عدد الشهور فيجعلونها ثلاثة عشر أو أربعة عشر ليتسع لهم الوقت » انظر : الكشاف ٢/١٨٩ .

هو(١) من نَسَأْتُ الشيءَ : اذا أَخَّرْتَهُ ، يريد ما كانتِ العربُ تفعلهُ من تأخيرِ الأَشْهُرِ الحُرُمِ عن وقتِها ، وأَصلُه الهَمْزُ فخُفِّفَ .

(أَصنى ، وأَسنى) :

أَصنى النَّخْلُ ـ بالصاد ـ : أَنبتَ الصِّنْوانَ ، وذلك أن تخرجَ نخلتانِ أو أكثر من ذلك(٢) من أصلٍ واحدٍ .

وأسنى المَلِكُ فلاناً بالسين : إذا شَرَّفه (ورفعَ قَدْرَهُ)(٤) .

(النَّوْصُ ، والنَّوْسُ) :

النَّوْصُ ـ بالصاد ـ: القَلَقُ ، يقال : ناصَ يَنُوصُ قال امرؤ القيس :

٤٩٤ ـ أَمِنْ ذِكْرِ سَلْمى إِذْ نَأَتْكَ تنوصُ
فتَقْصُرُ عنها خُطْوةً وتَبُوصُ(٥)

[طويل]

---

(١) الكلمة ليست في ب .
(٢) (من ذلك) ليست في ب .
(٣) الكلمة ساقطة من ب .
(٤) ما بين القوسين زيادة من ب .
(٥) البيت في ديوانه ١٧٧ ، وفيه « ان نأتك » . وروايته في ب (تبوص) وروايته في معاني القرآن للفراء ٣٩٧/٢ ، والاضداد لابن الانباري ٨٩ ، واللسان « بوص » ٢٧٤/٨ ، وتاج العروس ٣٧٥/٤ ، ٤٤٣ : « ليلى » مكان « سلمى » . يقول : تقصر عنها خطوة فلا تدركها وتبوص أي تسبقك .

والنَّوْصُ : اضطرابُ الفَرَسِ عند كَبْحِه(١) باللِّجامِ وتَحْريكِه ، والنَّوْصُ : العزيمةُ على الذَّهابِ والنهوضُ ، والنَّوْصُ : الحمارُ الوحشيُّ ، سُمِّيَ بذلك لِكَثْرةِ حركتِه . هذه كلها بالصاد . والفِعْلُ منهما : ناصَ يَنُوصُ فهو نائصٌ ونَوّاصٌ .

والنَّوْسُ ـ بالسين ـ : أضطرابُ الشيءِ المُعلَّقِ(٢) ، والفِعْلُ منه : ناسَ يَنُوسُ فهو نائِسٌ ونَوّاسٌ .

(صافَ ، وسافَ) :

صافَ ـ بالصاد ـ يَصيفُ : أَقامَ(٣) في مكانٍ زمنَ الصَّيْفِ : واسمُ المكانِ : المَصيفُ . واصافَ السَّهْمُ عنِ الهَدَفِ يَصيفُ : إذا عَدَلَ عنه . قال عَدِيُّ بن زيد :

كلَّ يومٍ تَرْميه منها بِرَشْقٍ
فَمُصيبٌ أوصافَ غيرَ بَعيدِ(٤)

وسافَ (يسيف)(٥) ـ بالسين ـ : ضربَ بالسَّيْفِ ، وسافَ يَسوفُ : إذا شَمَّ .

---

(١) في ب (كحه) .
(٢) في ب (المتعلق) .
(٣) في آ (قام) وصوابه من ب .
(٤) مر هذا الشاهد وتخريجه في ق/٨ من هذا المخطوط. (نسخة ب) .
(٥) زيادة من ب .

(أَصافَ ، وأَسافَ) :

أَصافَ القومُ ـ بالصاد ـ : دخلوا في زَمَنِ الصَّيْفِ ، وأَصافَ الرجلُ : وُلِدَ له على الكِبَرِ ، ووِلْدُهُ : صَيْفِيُّونَ ، (واحدهم صَيْفِيٌّ)[1] . قال الراجز :

٤٩٥ ـ إنَّ بَنِيَّ صِبْيَةٌ صَيْفِيُّونْ
أَفلحَ مَنْ كان له رِبْعِيُّونْ[2]

[رجز]

---

(١) ما بين القوسين ليس في آ كذلك الشاهد بعده .

(٢) نسب الرجز لسعد بن مالك بن صنيعة في الجمهرة ١/٢٦٤ ، والصحاح « ربع » ٣/١٢١٢ ، ومجمع الامثال ١/١٤ ، واللسان « ربع » ٩/٤٥٩ ، « صيف » ١١/١٠٤ ، وتاج العروس ٥/٣٤٠ .

ونسبة أبو زيد في النوادر ٨٧ ، والزبيدي في تاج العروس ٦/١٧١ لاكثم بن صيفي . وبلا نسبة في كل من : النوادر لابى مسحل ١/٣٠٠ ، واصلاح المنطق ٢٦٢/٤٢٤ ، والحيوان ١/١٠٩ ، والاشتقاق ٤٣، ١٠٢، والصحاح «صيف» ٤/١٣٨٩، والتهذيب ٢/٣٧١ ، وفي الاول « غلمه » مكان « صبية » ، والمقاييس ٣/٣٢٦ ، والعقد الفريد ٣٤٠ ، والمخصص ١/٣٠ ، والمحكم ٢/١٠٠ ، وخزانة الادب ٢/٢٩٣ قال ابن دريد في الاشتقاق ١٠١ « واشتقاق صَيْفِيٍّ » من قولهم أصافَ الرجلُ فهو مُصِيفٌ ، اذا وُلِدَ له وقد أسَنَّ . وأربعَ فهو مُرْبِعٌ اذا وُلِدَ له في شبابه ، يقال : رجلٌ مُصِيفٌ وأولاده صَيْفِيُّونَ ، ورجلٌ مُرْبِعٌ وأولاده رِبْعِيُّونَ .

وأساف َ ـ بالسين ـ : تَقَلَّدَ سَيْفاً أو اتَّخذَهُ ، وأَساف َ : هَلَكتْ ماشِيَتُه . قال الشاعر :

٤٩٦ ـ فَأبلَّ واسترخى به الخَطْبُ بعدما
أَساف َ ولولا سَعْيُنا لم يُؤَبَّلِ (١)

[طويل]

(الصَّيْفُ ، والسَّيْفُ) :

الصَّيْفُ ـ بالصاد ـ : فَصْلٌ من فصولِ السنةِ ، والصَّيْفُ :عُدولُ السَّهْمِ عن الغَرَضِ ، والصيفُ مصدر صاف َ بالمكان: إذا أقام َ [ص:١٠٥آ] فيه زمَنَ الصيفِ ، والصَّيْفُ :مصدر صاف َ المَطَرُ الأَرضَ : إذا أَصابها في الصيفِ ، واسمه :

قال ودخل عمر بن عبدالعزيز على الوليد بن عبدالملك ، وهو يكيد بنفسه ، فقال اعهد يا أمير المؤمنين ، فقال :

ان بني صبية صِغارُ   أفلحَ مَنْ كان لـه كِبارُ

فقال عمر : أفلح من تزكى ، ثم قال : اعهد يا أمير المؤمنين ، فقال :

إن بني صبيةٌ صَيْفِيُّونْ   أفلحَ مَنْ كان له رِبْعِيُّونْ

(١) البيت لطفيل في ديوانه ٧١ وفيه « واسترخى به الشأن » ، وشروح سقط الزند ١٢٦٥/٣، ومجمع الامثال ٨٥/١ ، واللسان « ابل » ٣/١٣ ، وتاج العروس ١٤٨/٦ ، ١٩٨/٧ ، ١٤٦/١٠ . ونسبه في الصحاح « ابل » ١٦١٩/٤ لحميد بن ثور ، وبلا نسبة في المخصص ١٧١/٧ .

أبَّلَ الرجلُ وأَبَلَ : كثرت إبلُه .

الصَّيِّفُ ـ بتشديد الياء ـ قال الشاعر :

٤٩٧ ـ سَحائِبُ لامِنْ صَيِّفٍ ذي صواعقٍ
ولا مُحْرِقاتٍ ماؤُهنَّ حَمِيمُ(١)
[طويل]

ويقال منه : أَرض" مَصِيفة' ومَصْيوفَة" .

والصَّيْفُ : الأُنثى من البُومِ ، والـذَّكَرُ : نَهار (٢) . هذه كلها بالصاد .

والسَّيْفُ ـ بالسين ـ : [ق:١٠٠ب] معروف ، والسَّيْفُ ـ أيضا ـ : الضَّرْبُ بالسيفِ ، والسَّيْفُ : شَعْرُ ذَنَبِ الفَرَسِ .

(الصَّافُ ، والسَّافُ) :

كَبْش" صاف" ـ بالصاد ـ إذا(٣) كانَ كَثيرَ الصُّوفِ .

والسافُ ـ بالسين ـ : طائر" ، والسافُ في الحائطِ : صَفُّ من اللَّبِنِ .

---

(١) نسبه ابن السيد في الانصاف ١٤١ « دمشق » لابن ميادة ، وبعده :

اذا ما هَبَطْنَ الارضَ قد مات عودها
بَكَيْنَ بها حتى يعيشَ هَشيمُ

(٢) والذي في اللسان « نهر » ٩٧/٧ « النهار ذكر البوم وقيل هو ولد الكَرَوان ، وقيل هو ذكر الحُبارَى والانثى لَيْل » .

(٣) في ب (كثير الصنوف) .

(الصُّوفَةُ ، والسُّوفَةُ) :

الصُّوفَةُ ـ بالصاد ـ : القِطْعَةُ من الصوفِ [1]، وصُوفَةُ القَفَا : ما يعلوهُ مِنَ الشَّعَرِ الصغيرِ ، وصُوفَةُ: حيٌّ من تَمِيمٍ [2] والسُّوفَةُ ـ بالسين ـ: حَدٌّ ما بين الرَّمْلِ والجَلَدِ [3] .

(الصائِفةُ ، والسائِفةُ) :

الصائِفةُ ـ بالصاد ـ: مِيرةُ القومِ في الصيفِ ، وكذلك غَزْوتهم ، وجمعها : صَوائِفُ .

والسائِفةُ ـ بالسين ـ : الجماعة التي تَتجالَدُ بالسيوفِ ، والسائِفةُ : الشَّامَةُ ، وقد سافتْ .

والسائِفةُ : ما بين الرَّمْلِ والجَلَدِ . قال ذو الرمة :

٤٩٨ ـ وهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمَ رَبْعٌ كأَنَّه
بسائِفةٍ قَفْرٍ ظُهورُ الأَراقِمِ [4]
[طويل]

(الصَّفاءُ ، والسَّفاءُ) :

الصَّفاءُ ـ بالصاد ـ : مصدر صَفا [5] الشيءُ

---

(١) في ب (الصوفة) .

(٢) جعلهم ابن دريد من أسد ، وقال « ومنهم بنو غافقٍ وبنو صُوفة وبنو عبيد ، بطون كلها بالشام » الاشتقاق ٢٨٥ .

(٣) الجَلَدُ : الارض الصُّلْبةُ المستويةُ المَتْنِ . القاموس ١/٢٨٣ .

(٤) البيت في ديوانه ٦١٣ .

(٥) في ب « صفي » .

يَصْفو والسَّفاءُ ـ بالسين ـ : الطَّيْشُ والخِفَّةُ ، واشتقاقه من قولهم : سَفَتِ الرِّيحُ الشيءَ تَسْفيه سَفْياً وسَفَاءً : إذا طَيَّرَتْه ٠

ويُروى أَنَّ الحارثَ[1] بن عُبَادٍ لَمَّا أُخْبِرَ بقَتْلِ مُهَلْهِلٍ لبُجَيْرٍ ابنِه ، وقيل : هو ابن أخيه ـ قال : نِعْمَ القَتِيلُ قَتِيلٌ أَصلَحَ الله به[2] بين ابْني وائلٍ[3] ، فكفَّ سَفاءَهُما ، وحَقَنَ دِماءَهما[4] ٠ (فقيلَ له : إِنَّما قَتلهُ بشِسْعِ[5] نَعْلِه ، فقال[6]) :

---

(١) هو الحارث بن عُباد بن قيس بن ثعلبة البكري ، حكيم جاهلي شجاع من السادات شاعر ٠ انتهت اليه امرة بني ضبيعة وهو شاب وفي أيامه كانت حرب البسوس فاعتزل القتال مع قبائل من بكر ٠

قتل المهلهل ولدا له اسمه بجير (وقال ابن السيد في الاقتضاب ٤٤٣ : زعم أبو العباس المبرد انه ابنه) ، فثار الحارث ونادى بالحرب وارتجل قصيدته المشهورة التي كرر فيها قوله :

« قَرِّبا مَرْبِطَ النَّعامةِ مِنِّي » اكثر من خمسين مرة ٠

(٢) لفظ الجلالة ليس في ب ٠

(٣) في ب « وابل » وصوابه من الاقتضاب ٤٤٣ ٠

(٤) في ب « دماها » وصوابه من الاقتضاب (الموضع السابق) ٠

(٥) في الاقتضاب ٤٤٣ « انما قتله مهلهل » ٠

(٦) انظر تفصيل الخبر في ذيل الامالي والنوادر ٢٦ ، والاقتضاب ٤٤٣ ٠ وما بين القوسين والشاهد بعده ليس في آ ٠

٤٩٩ ـ قَرِّبا مَرْبِطَ النَّعـامةِ منِّي
إنَّ قَتْلَ الغُلامِ بالشِّسْعِ غالي[1]
[خفيف]

(الصَّفَا ، والسَّفَا) :

الصَّفَا ـ بالصاد مقصور ـ : جمعُ صَفَاةٍ وهي الصَّخْرةُ المَلْساءُ ·

والسَّفَا ـ بالسين ـ : خِفَّةُ الناصيةِ ، والسَّفا[2] : تُرابُ القَبْرِ ، وقد يكون لغيره · قال الهُذَليُّ :

٥٠٠ ـ فلا تَلْمَسِ الأَفعى يداكَ تُرِيدُها
ودَعْها إذا ما غَيَّبَتْها سَفَاتُها[3]
[طويل]

---

(١) البيت في ذيل الامالي والنوادر ٢٦ ورواية عجزه « ان بيع الكرام بالشسع غالى » ، والاقتضاب ٤٤٤ ، ومجمع الامثال ٢٧٦/١ وفيه « ان بيع الكريم بالشسع غالى » · وبعده :
لا بُجَيْرٌ أغنى قتيلاً ولا رَهْطُ كُلَيْبٍ تزاجروا عن ضَلالِ
لن أكنْ من جُناتها عَلِمَ اللهُ وأني بِحَرِّها اليومَ صالي
والنَّعامةُ : اسم فرس الحارث · شِسْعُ النَّعْلِ : قِبالُها الذي يُشدُّ الى زِمامها والزِّمام السَّيْرُ الذي يُعقد فيه الشِّسْعُ ·

(٢) وعبارة اللسان (السفى) بالألف المقصورة ·

(٣) نسب البيت لخالد بن زهير في ديوان الهذليين ١٦٢/١ ورواية صدره « ولا تبعث الافعى تداور رأسها » ، والجمهرة ٤١/٣ ورواية صدره :
« فلا تلمس الافعى يديك تريعها » ·

(الصَّفْواءُ ، والسَّفْواءُ) :

الصَّفْواءُ ـ بالصاد ـ الصَّخْرةُ المَلْساءُ .

قال : امرؤ القيس :

٥٠١ ـ . . . .

كما زَلَّتِ الصَّفْواءُ بالمُتنزِّلِ(١)

والسَّفْواءُ ـ بالسين ـ : الخَفيفةُ الناصيةِ من الخَيْلِ ، [ص : ١٠٦ آ] والذَّكَرُ : أَسفى ؛ هذا قولُ أبي عُبَيْدَةَ ، وزَعَم أنَّ السَّفَا في الخَيْلِ مَذْمومٌ وفي البِغالِ محمودٌ ، وكان يَحْتَجُّ بقولِ جريرٍ في المُهاجِرِ بن عبدالله(٢) :

ونسبه الجاحظ في الحيوان ٤/١٨٩ للاعشى ورواية عجزه « اذا ما سمعت يوما اليها سفاتها » ، وابن سيدة في المخصص ١٥/١٢٥ لابي ذؤيب ، والتميمي في المسلسل ٢٠٧ لأبي ذؤيب أو لخالد بن زهير .

وبلا نسبة في الجمهرة ٣/٢٥٦ وفيه « فلا تلمس الافعى يديك تريدها » ، والاشتقاق ٤٦ بالرواية نفسها الا ان فيه « تثيرها » ، والمقصور والممدود لابن ولاد ٥٣ ، والمخصص ١٠/٦٣ .

(١) البيت من معلقته وهو في ديوانه ٢٠ .

(٢) المهاجر بن عبدالله الكلابي والي اليمامة والبحرين في خلافة هشام والوليد بن يزيد .

٥٠٢ ـ جاءَتْ بِهِ مُعْتَجِراً بِبُرْدِهِ
سَفْواءُ تَرْدي بِنَسيجِ وَحْدِهِ[1]

[رجز]

يعني : بَغْلَةً ·

وكان الأصمعيُّ يَرُدُّ[2] ذلك عليه ويقول : إنَّما يقالُ فَرَسٌ أَسفى ، أي خَفيفُ الناصيةِ ، ولا يقال منه للأُنثى سَفْواءُ · ويقال بَغْلَةٌ سَفْواءُ أي خَفيفةٌ سريعةٌ ، ولا يقال للذَّكَرِ أَسفى · قال : وإنَّما أرادَ جَريرٌ بَغْلَةً سريعةً لا خَفيفةَ الناصيةِ ·

(الصَّفِيُّ ، والسَّفِيُّ) :

الصَّفِيُّ ـ بالصاد ـ : الذي يُصافيكَ

---

(١) الرجز ليس في ديوانه ، وقد نسبه اليه ابن السيد في الاقتضاب ٢٢٤ · ونسب لدكين في الجمهرة ٢/٨٠ ، ٣/٤٠ ، واللسان « عجر » ٦/٢١٨ في أبيات يمدح بها عمر بن هبيرة الفزاري أمير العراق ·

وبلا نسبة في أدب الكاتب ٤١ ، والمقصور والممدود لابن ولاد ٥٣ ، ونظام الغريب للربعي ١٣١ ، والاشتقاق ٤٦ ، والصحاح « عجر » ٢/٧٣٧ ، والاضداد لابن الانباري ٣٥٣ ، والتهذيب ١/٣٦٠ وفي الثاني (سفواء تخدى » ، والمقاييس ٤/٢٣١ ، والمخصص ١٥/١٢٥ ، والاقتضاب ١٣٨ وفي الاول « في برده » ، والاساس ١/٤٤٥ وفيه « في برده » و « تخدى » مكان « تردى » ، ومجمع الامثال ١/٤٠ ·

المَوَدَّةَ وتُصافيه ، وهو فَعِيلٌ بمعنى مُفَاعِلٍ كما قالوا جَلِيسٌ بمعنى مُجَالِسٍ .

والسَّفِيُّ ـ بالسين ـ : ما سَفَتْهُ الرِّيحُ من التُّرابِ ، وهو فَعِيلٌ بمعنى مفعولٍ .

ورجلٌ سَفِيٌّ : إذا كان طَيَّاشاً خَفِيفاً .

(الصَّوْفُ ، والسَّوْفُ) :

الصَّوْفُ ـ بالصاد ـ : مصدر صافَ السَّهْمُ عن الغَرَضِ ، يَصُوفُ : إذا عَدَلَ عنه ، لغةٌ في صافَ يَصِيفُ[1] . [ق : ١٠١ ب] .

والسَّوْفُ ـ بالسين ـ : الشَّمُّ . قال امرؤ القيس :

٥٠٣ ـ ومنهنَّ سَوْفُ الخود قد بَلَّها النَّدى
تُراقِبُ مَنْظُومَ التَّمائِمِ مُرْضَعا[2]
[طويل]

وسَوْفَ : حرفُ استئنافٍ وتَنْفِيسٍ .

(الوَصْفُ ، والوَسْفُ) :

الوَصْفُ ـ بالصاد ـ : النَّعْتُ ، تقول[3] : وَصَفْتُ الشيءَ فأنا واصِفٌ .

والوَسْفُ ـ بالسين ـ : مصدر وَسَفْتُ

---

(١) في ب « يصوف » .

(٢) البيت في ديوانه ٢٤١ ، وروايته « ومنهن سوفى » .

(٣) في ب (يقال) .

الشيءَ فأنا واسِفٌ : إذا قَشَّرْتَهُ ، وأكثرُ ما تُستعمل هذه الكلمة مُشدَّدةً · قال الأسودُ بن يَعْفَر[1] :

٥٠٤ ــ وكنتُ إذا ما قُرِّبَ الزَّادُ مُولِعاً
بكُلِّ كُمَيْتٍ جَلْدةٍ لم تُوسَّفِ[2]
[طويل]

(أصفى ، وأسفى) :

أصفى الشاعرُ ــ بالصاد[3] ــ : انقطع عن قولِ الشِّعْرِ ، وأصْفَتِ الدَّجاجةُ : انقطعَ بَيْضُها ، وأصفى له المَودَّةَ ·

وأسْفَتِ الرِّيحُ الترابَ ــ بالسين ــ : طَيَّرتْهُ ، لغةٌ في سفته ·

(الأصُّ ، والأسُّ) :

الأصُّ ــ بالصاد ــ : مصدر أصَّتِ الناقةُ تَئِصُّ : إذا اشتدتْ[4] ، فهي أصُوصٌ ، ويقال : هي التي لا تَحْمِلُ · قال امرؤ القيس :

(1) أبو نهشل الاسود بن يعفر بن قيس الدارمي (ما ت نحو ٢٢ قهـ/٦٠٠م) : شاعر جاهلي من سادات تميم ، من أهل العراق ، كان فصيحا جواداً · انظر : الاعلام ١/١١٧ ·
(2) البيت في المقاييس ، والمخصص ٧/١٦٣ ، وامالي القالي ١/٧١ ، واللسان جلد ٤/١٠٠ ، وتاج العروس ١/٥٧٩ ، ٢/٣٢٤ وفيه « اذا ما قدم الزاد » ، والتاج ٦/٢٦٦ ·
(3) الكلمة ساقطة من ب ·
(4) في ب « اذا شتدت » ·

٥٠٥ ـ ....

مُداخَلَةٌ صُمُّ العِظـــامِ أَصُوصُ(١)

والأُسُّ ـ بالسين ـ (مصـــدر أَسَّ البُنْيانَ إذا جعلَ له أُسّاً)(٢) ٠

والأَسُّ : زَجْرُ الشاةِ ٠

(الآصاصُ ، والآساسُ) : [ص : ١٠٧ آ] ٠

الآصاصُ ـ بالصاد ـ : جمع إِصٍّ ـ مكســورة الهمزة ـ وهو الأَصلُ ٠ قال الراجز :

٥٠٦ ـ قِلالُ مَجْدٍ فَرَّعَتْ آصاصَا
وعِزَّةٌ قَعْسَاءَ لا تُنَاصَى(٣)

[رجز]

والآساسُ ـ بالسين ـ : جمع أُسٍّ ، وهـــو أَساسُ الحائطِ ونحوِهِ ٠

(الأَصَلَةُ ، والأَسَلَةُ) :

الأَصَلَةُ ـ بالصاد ـ : حَيَّةٌ صغيرةٌ شبيهةٌ بالرِّئَةِ تُساوِرُ الانسانَ ، وجمعها : أُصُـــلُ ٠

---

(١) البيت في ديوانه ١٧٨ ، وصدره :

فهل يُسْلِيَنَّ الهَمَّ عنك شَمِلَّةٌ

(٢) ما بين القوسين ساقط من ب ٠

(٣) الرجز بلا نسبة في الجمهرة ١/١٨ ، ٣/٣١، والمقاييس ١/١٥، ٥/١١٠ (الثاني) ، واماني القالي ٢/١٦ ، واللسان « اصص » ٨/٢٦٨ ، « نصا » ٢٠/٢٠٠ ، وتاج العروس ٤/٣٧١ ٠
وفي اغلب هذه المصادر « لن تناصى » عِزَّةٌ قعساء : ثابتة ، ناصَيْتُه : جاذبته اذا أخذ كل واحد بناصية الآخر ٠
وروايته في آ (قعصاء) مكان (قعساء) ٠

قال الراجز :

٥٠٧ ـ وكَشَّةُ الأَفعى وَنَفْخُ الأَصَلَةْ(١)

[رجز]

والأَسَلَةُ ـ بالسين ـ : طَرَفُ اللِّسانِ ، وأَسَلَةُ الذِّراعِ : مُسْتَدَقُّه ، والأَسَلَةُ : نباتٌ بلا وَرَقٍ ، ويقال هو البَرْدِيُّ ، والأَسَلَةُ : الرُّمْحُ ، وجمعها كلها : الأَسَلُ .

(الأَصِيلُ ، والأَسِيلُ) :

الأَصِيلُ ـ بالصاد ـ : العَشِيُّ ، ورجلٌ أَصِيلُ (الرأيِ : ثابِتُه ، وكلامٌ أَصِيلٌ : مُحْكَمٌ ،

وخَدٌّ أَسِيلٌ ـ بالسين ـ : سَهْلٌ حَسَنٌ)(٢)، والفِعْلُ منهما: أَصُلَ أَصالةً، وأَسُلَ أَسالةً .

(الأَصَفُ ، والأَسَفُ) :

الأَصَفُ ـ بالصاد ـ : لغةٌ في اللَّصَفِ وهو نَبْتٌ يُسمَّى(٣) الكَبَر ، والأَسَفُ ـ بالسين ـ : الغَضَبُ ، والأَسَفُ : الحُزْنُ .

(الأَصى ، والأَسى) :

الأَصى ـ بالصاد ـ : جمع أَصاةٍ وهي العَقْلُ والرَّزانةُ والأَسى ـ بالسين ـ : الحُزْنُ ،

---

(١) لم أعثر على هذا البيت فيما راجعته من المصادر .

(٢) ما بين القوسين ساقط من آ .

(٣) في ب (يشبه) .

والأَسى أيضاً[1] : الدَّواءُ ، يُفْتَحُ أوله فيُقْصَرُ ويُكْسَرُ فيُمَدُّ . قال الاعشى :

٥٠٨ ـ عنده الحَزْمُ والتُّقى وأَسى الشَّقِّ
وحَمْــلٌ لمُضْلِعِ الأَثْقَــالِ[2]
[خفيف]

(صَبأَ ، وسَبأَ) :

صَبأَ ـ بالصاد ـ : خرجَ من دِينٍ الى دِينٍ ، ومنه : الصابئون[3] وصَبأَ نابُ البعيرِ : اذا خرجَ .

---

(١) الكلمة ليست في ب .

(٢) البيت في ديوانه ٩ وروايته « واسا الصرع » .
وروايته في اصلاح المنطق ٩٥ ، والمقصور والممدود لابن ولاد ٩ ، والمخصص ١٥/٨١ ، واللسان « اسا » ١٨/٣٦ ، وتاج العروس ١٠/١٦ : « عنده البر والتقى » .
ورواية البيت في جمهرة اشعار العرب ١٢٢ :
عنده البر والتقى واسى الشق وحمل للمعضلات الثقال
وفي المخصص ١٥/١٥٨ :
عنده الصبر والتقى واسا الصدع وحمل لمقطع الاثقال
وروايته في التنبيهات ٣٢٨ « عنده البر » ، وصدره في تاج العروس ٥/٤٣٥ :
عندهُ البر والتقى واسى الصرع

(٣) قال الشهرستاني « ان الصبوة في مقابلة الحنيفية ، وفي اللغة : صبا الرجل اذا مال وزاغ . فبحكم ميل هؤلاء عن سنن الحق وزيغهم عن نهج الانبياء قيل لهم الصابئة » الملل والنحل بهامش الفصل ٢/٩٥ . واختلف الباحثون في أصل الكلمة الاشتقاقي . ومما قيل في ذلك أنها من أصل عبري (صباؤت) .
وعند تحقيقي في أصل الكلمة تبين لي أنها مشتقة من أصل عربي هو ـ على الأرجح ـ صبّ بمعنى صب الماء لغلبة عنصر الماء على طقوسهم الدينية وكثرة غسلهم فيه حتى أنهم اختاروا أماكن قريبة منه لسكناهم . وهذا الكلام انما يصح على الصابئة الكتابيين الذين يقطنون جنوب العراق أما صابئة حرّان فهم بلا شك وثنيون .

وسَبأَ الجِلْـدَ ـ بالسـين ـ : سَـلَخه ، وسَبأَتْه السِّياطُ والنارُ : لَذَعتْه ، وسَبأَ الخَمْرَ : اشتراها .

(صَبا ، وسَبى)[1] :

صَبَا ـ بالصاد[2] ـ : يَصْبو : اتَّبَع اللَّهْوَ ، وصَبَتِ الرِّيحُ تَصْبو : هَبَّتْ مِن قِبَلِ المَشْرِقِ (الى المَغْرِبِ)[3] .

وسَبى[4] العَدُوَّ ـ بالسين ـ [ق : ١٠٢ب]

(الصَّبا ، والسَّبا) :

الصَّبا ـ بالصاد ـ : الرِّيحُ الشرقية .

والسَّبا ـ بالسين[5] ـ قطعةٌ من الثوبِ شِبْهُ السَّبَنيَّةِ . قال عَلْقمة :

٥٠٩ ـ ..... مُقَدَّمٌ بسَبَا الكَتَّانِ ملثومُ[6] [بسيط]

---

(١) في ب (الصبا والسبا) .
(٢) (بالصاد) في ب مؤخرة عن (يصبو) .
(٣) ما بين القوسين ساقط من ب .
(٤) في ب « سبا » .
(٥) الكلمة ساقطة من ب .
(٦) البيت في ديوانه ٧٠ ، وصدره :
كان ابريقهم ظَبْيٌ على شَرَفٍ
وراوية البيت في تهذيب الالفاظ ٢٢٩ ، واللسان « نجد » ٤/٤٢٩ :
ظلت تَرَقْرَقُ في الناجُودِ يَصْفِقُها
وليدُ أعْجَمَ بالكَتَّانِ مَلْثومُ

قيل : أَرادَ السَّبَنِيَّةَ ، وقيل : أَرادَ (بسبائِبِ) فحذفَ كما قالَ لَبِيدٌ :

٥١٠ ــ دَرسَ المَنَا بمُتَالِعٍ فأَبانِ ...... (١)
[كامل]

أَرادَ : المَنازِلَ .

ويقال : تَفرَّقَ القومُ أَيْدِي سَبَا وأَيادي سَبَا(٢): إِذا ذهبوا في كلِّ وَجْهٍ ، وأَصلُه الهَمْزُ ثم خُفِّفَ(٣) . قال العجاج :

٥١١ ــ ماءً ترَى الناسَ اليهِ نَيْسَبا
من صادرٍ و واردٍ أَيْدِي سَبَا(٤)
[رجز]

وروايته كما في الاصل في كل من : الكامل ٤٥٣ ، والمقصور والممدود لابن ولاد ٥٤ ، والخصائص ١/٨١ ، ٢/٤٣٧ ، والمخصص ١٥/١٦٧ ، وتاج العروس ١/٢٩٣ . الفَدّام : ما يُوضع في فَمِ الابريقِ وكذلك الخرقة التي يشد بها المجوسي فَمَهُ .

(١) البيت في ديوانه ١٣٨ وعجزه :
وتقادمتْ بالحَبْسِ فالسُوبانِ

(٢) في المستقصى للزمخشري ٢/٨٨ « ذهبوا ايدي سبا ، وأيادي سبا » وفي مجمع الامثال ١/٢٧٥ « ذهبوا ايدى سبا ، وتفرقوا ايدى سبا » .

(٣) في ب (فخففف) .

(٤) الثاني في تاج العروس ١/٣٣ منسوبا للعجاج ، ولم أعثر على هذا الرجز في ديوانه . ونسب لدكين في اللسان « نسب » .

(الصُّباءُ ، والسِّباءُ) :

الصُّبـاءُ ـ بالصـادِ ـ [ص : ١٠٨آ] ادخـالُ السيف في غِـمْدِه مقلوباً ، يقال : صابى سَـيْفه مُصَاباةً وصِباءً .

والسِّباءُ ـ بالسين ـ : مصدر سَبَيْتُ العَدوَّ ـ بغير همز ـ ، ومصدر سَبَأْتُ الخَمْرَ ـ بالهمز ـ : إذا اشتريتَها ، وقد تُسمَّى الخَمْرُ المُشْتراةُ : السِّباء(١) . قال لَبِيد :

أُغْلِي السِّباءَ بكلِّ أَدْكَنَ عاتقٍ
أوجونة قُدِحَتْ وفُضَّ خِتامُها(٢)
[كامـل]

(الصَّبِيُّ ، والسَّبِيُّ) :

الصبيُّ ـ بالصـاد : معـروف ، والصبـيُّ : حَرْفُ اللَّحْي ، والصبيُّ : حَرْفُ السـيفِ .

٢/٢٥٣ وفيه « عينا ترى » وتاج العروس ١/٤٨٤ وروايتهما .

عيناً ترى الناسَ اليها نيسبا
من داخل وخارج ايدى سبا

وبلا نسبة في معاني القرآن ٢/٣٥٨ وفي الاول « عينا ترى » وفي الثاني « ووارد » ، والصحاح « نسب » ١/٢٢٤ (الاول) وفيه « عينا ترى » واللسان « سبا » ١/٨٧ . النَّيْسبُ والنَّيْسبان: الطريق المستقيم الواضح .

(١) في ب (صباء) .
(٢) البيت في ديوانه ٣١٤ . الأدكنُ : الذي يضرب لونه الى الغبرة . قَدحَ خِتامَ الخابية قَدْحاً : فَضَّه .

قال الهُذَلِيُّ :

٥١٣ ـ أُنْحِي صبيَّ السيفِ وَسْطَ بُيوتِهِمْ
شَتَّى المُعيَّثِ في أَدِيمِ المِلْطَمِ[1]
[كامـل]

والسبيُّ ـ بالسـين ـ : المَسْبِيُّ ، فَعِيـلٌ بمعنى مفعولٍ ، وعُودٌ سَـبِيٌّ : إذا قُطِعَ مـن شجرتهِ . قال الهُذَلِيُّ :

٥١٤ ـ سَبِيٌّ من يَراعتهِ نَفـاهُ
أَتِيٌّ مَدَّهُ صُحَـرٌ وَلُـوبُ[2]
[وافـر]

(أصبى ، وأسبى) :

أَصْبَيْتُه ـ بالصاد ـ إصباءً : حَمَّلْتُه على

(١) نسب البيت في ديوان الهذليين ٢/٥٠ لعبدَ مناف بن رِبْعٍ الجُرْبِيِّ . التَّعْيِيثُ : ادخال اليد في الكِنانة يطلب سهما . المِلطم : اديمٌ يُفرش تحت العَيْبَة لئلا يُصيبها الترابُ . والعَيْبَةُ : زَبِيلٌ من أدمٍ وما يُجعل فيه الثيابُ .

(٢) البيت في ديوان الهذليين ١/٩٢ لأبي ذؤيب .

اليَراعةُ : الأَجَمَةُ . الصُّحْرةُ : جوبة تنجاب في الحَـرَّةِ وتكون أرضا لينة تطيف بهـا حجـارة . اللابة واللُّوبَةَ : الحَـرَّةُ ، والجمـع : لابٌ ولُوبٌ ولابـاتٌ . والأَتِيُّ : سَيْلٌ لا يُدرى من أينَ أتى .

الصِّبا(۱) ، وأَصبَتِ المرأةُ : ولَدتْ صَبِيّاً ، وأَسْبَيْتُه ـ بالسين ـ عرّضتُه للسَّبْيِ(٢) .

(صابَ ، وسابَ) :

صابَ المَطرُ يَصوبُ : نزلَ ، وصابَ السَّهْمُ الغَرضَ : بمعنى أَصابَ . قال عَمْرو بن أَحمرَ :

٥١٥ ـ تُؤَمِّلُ أَنْ أَؤُوبَ لها بغُنْمٍ
ولم تَعْلَمْ بأَنَّ السَّهْمَ صابا(٣)
[وافر]

وسابَتِ الحَيَّةُ ـ بالسين ـ : مَشَتْ ، وسابَ الماءُ : جرىٰ ، ويقال لمَجْرىٰ الماءِ(٤) : السِّيبُ ـ بكسر السين ـ

(الصائِبةُ ، والسائِبةُ) :

الصائبةُ ـ بالصاد ـ : الرُّفْقَةُ الناهضةُ لوَجْهِها فاذا صَدَرتْ قيل لها(٥) : قافِلةٌ .

والسائبةُ ـ بالسين ـ : العَبْدُ يُعْتَقُ على أَنْ لا(٦) ولاءَ لمَنْ أَعتقه ، والسائِبةُ : ما سُيِّبَ من البهائمِ .

---

(۱) هكذا في الاصل ، ولم أجد من معانيها هذا المعنى .
(٢) في ب (ويقال أسبيت الرجل بالسين اذا عرضته للسبي) .
(٣) البيت لبشر بن ابي خازم في ديوانه ٢٥ وفي صدره «لها بنهب»، ونسبه في الكامل ٤٢ لبشر ، ولم أجده في ديوان ابن احمر .
(٤) في ب (لمجـراه) .
(٥) في ب « لـه » .
(٦) (لا) ساقطة من آ .

(الصُّيَّابَةُ ، والسُّيَّابةُ) :

الصُّيَّابةُ - بالصاد - : خِيارُ القومِ ، ويقال: صُوَّابةٌ ، والجمع : صُيَّابٌ .

والسُّيَّابةُ - بالسين - : البَلَحةُ ، وجمعها : سُيَّابٌ ، ويقال : سَيابَة وسَيَابٌ - بفتح السين وتخفيف الياء - ، حكاهما أبو حنيفة (في كتاب النبات)(1) .

(أَوْصبَ ، و أَوْسَبَ) :

أَوْصبَ الشيءُ - بالصاد - ووصَبَ : دامَ وثَبتَ . قال الله تعالى(2) « ولهم عَذابٌ واصِبٌ »(3) ، وقال(4) العجاج :

516 - تَعلو صَحاصِيحَ وتَعْلو حَدَبا
إذا رَجَتْ منه الذَّهابَ أَوْصَبا(5)
[رجز]

وأَوْسَبت الأَرضُ - بالسين - كَثُرَ عُشْبُها ، والشَّاةُ : كَثُرَ صُوفُها .

---

(1) ما بين القوسين ليس في آ .
(2) في ب (سبحانه وتعالى) .
(3) الصافات : آية 9 .
(4) في آ (قال) .
(5) الرجز ليس في ديوانه ، وهو في امالي القالي 2/201 وفي الاول « تعلو » وروايته في ب (يعلو) في الموضعين . الصَّحاصِيحُ : الارض المستوية الجرداء .

(البُوصُ ، والبُؤْسُ) :

البُوصُ ـ بالصاد ـ : عَجِيزَةُ المرأةِ ٠

والبُؤْسُ ـ[ق: ١٠٣ب] بالسين ـ: الفَقْرُ[1]، (يقال منه : رجلٌ بائِسٌ) ٠

(المُوصى ، والمُوسى) :

المُوصِي ـ بالصاد مكسورة ـ : اسمُ الفاعلِ من أَوْصَيْتُ ، والمُوصَى ـ بفتح الصاد ـ : اسم المفعولِ[2] [ص : ١٠٩آ]

والمُوسِي ـ بالسين مكسورة ـ : اسم الفاعلِ من أَوْسَيْتُ رَأْسَهُ : اذا حلَقْتَهُ ، والموسي ـ أيضا ـ : رأسُ البَيْضةِ ٠ قال الراجز :

٥١٧ ـ ضَرْبُكَ بالصارمِ مُوسي القَوْنَسِ[3]
[رجـز]

والمُوسى ـ بفتح السين ـ: المحلوق[4] الرأسِ ٠

---

(١) في آ (القفر) وصوابه من ب ، والعبارة التالية ليست في آ ٠

(٢) في ب (مفعـول) ٠

(٣) يروى لرؤبة في ديوانـه ٧٣ :
يعلو بحـدِّ السيفِ موسى القَوْنَسِ
صقعاً ويُوري بالطِّعانِ المِدْعَسِ
والشاهد على هذا النحو لم أعثر عليه فيما راجعته من المصادر٠

(٤) في ب (محـلوق) ٠

والمُوسى : التي يُحْلَقُ بها ، ومُوسى : من أَسماءِ الرجالِ .

(الآصِيَةُ ، والآسِيَةُ) :

الآصِيةُ ـ بالصاد ـ : حَساءٌ من دَقيقٍ يُصْنَعُ بالتَّمْرِ(1) .

قال الراجز :

٥١٨ ـ الاِثْرُ والصَّرب معاً كالآصِيَهْ(2)
[رجز]

والآسِيَةُ ـ بالسين ـ : الدِّعامةُ ، وامرأةٌ آسِيةٌ : طَبِيبةٌ ، وآسِيةُ : امرأةُ فِرْعَوْنَ .

(صوى ، وسوى) :

يقال : صَوَّيْتُ الناقة ـ بالصاد(3)ـ (تصوية)(4) : إذا حَفَّلْتَها(5) وذلك أَنْ تجمعَ اللَّبَنَ في ضَرْعِها ، وصَوَّيْتُ الفَحْلَ : إذا أَجْمَمْتَهُ ليَضْرِبَ الأَبِلَ . قال الراجز :

---

(1) في ب (من التمر) .

(2) الرجز بلا نسبة في الصحاح « إصا » ٦/٢٢٧٠ ، واللسان « اصا » ٣٩/١٨ . الاِثْرُ : خلاصةُ السَّمْنِ . الصَّرْبُ : اللبَنُ الحامِضُ .

(3) الكلمة ساقطة من ب .

(4) الكلمة ساقطة من آ .

(5) في ب « حلفتها » تحريف .

٥١٩ ــ صَوًّى لها ذا كِدْنَةٍ جُلْذِيَّا

أَضْيَفَ كانتْ أُمُّهُ صَفِيَّا(١)

[رجز]

وسَوَّيتُ(٢) الشيءَ ــ بالسين ــ تَسْوِيَةً : قَوَّمْتُه ، (والمفعولُ منهما : مُصَوًّى ومُسَوًّى)(٣) .

(الصَّنْدَلُ ، والسَّنْدَلُ) :

الصَّنْدَلُ ــ بالصاد ــ : شجر(٤) طَيِّبُ الرائحةِ ، وحِمارٌ صَنْدَلٌ : شديدٌ (ضَخْمُ)(٥) الرأسِ .

والسَّنْدَلُ ــ بالسين ــ : جَوْرَبُ الخُفِّ

(١) نسبه في اللسان «صوى» ٢٠٧/١٩ ، وتاج العروس ٢١٦/١٠: للفقعسي وبلا نسبة في اصلاح المنطق ٦٧ ، والجمهرة ٩١/٣ وفي الثاني « اعيس » مكان « اخيف » ، والصحاح « صوى » ٢٤٠٥/٦ ، والمقاييس ٣١٧/٣ (الاول) ، وامالي القالي ٢١٢/١ ، والمخصص ٤٩/٧ ، وتاج العروس ١٠٧/٦ . الكِدْنَةُ : القوة . الجُلْذِيُّ من الابل : الشديد الغليظ . الخَيَفُ : وِعاءُ قضيبِ البعيرِ ، وبعيرٌ أخيفُ اذا اتسع جلد وعائه . صَفِيًّا : أي غزيرة .

(٢) في ب « سوية » .

(٣) ما بين القوسين ليس في آ .

(٤) في ب (خشب) .

(٥) ما بين القوسين ساقط من ب .

عن[1] المُطرزِ[2] ٠

(الصَّوْمُ ، والسَّوْمُ) :

الصَّوْمُ ـ بالصاد[3] ـ : الإِمساكُ عن الطَّعامِ ، وقومٌ صَوْمٌ : أي صائِمُونَ ، وكذلك رجلٌ صَوْمٌ ٠

والصَّوْمُ ـ أيضا ـ : مصدر صامَ الفَرَسُ : إذا وقَفَ ، ومَصامُهُ : مَوْقِفُهُ ، وكذلك مصدر صامَتِ الرِّيحُ : اذا ركَدَتْ ، ومصدر صامَ النهارُ : إِذا قامَ قائِمُ الظَّهِيرَةِ ٠ قال أمرؤ القيس:

٥٢٠ ـ ٠٠٠٠٠ ذَمُولٌ إِذا صامَ النهارُ وهَجَّرا[4]
[طويل]

وكذلك مصدر صامتِ الشمسُ : اذا استوت في كَبدِ السماءِ ٠

والصَّوْمُ ـ أيضا ـ سَلْحُ النَّعامِ ٠ قال الشاعر :

---

(١) في ب (أبي عمر المطرز) ٠
(٢) انظر كتابه : المداخل في اللغة ٦٦ ٠
(٣) الكلمة ساقطة من ب ٠
(٤) البيت في ديوانه ٦٣ وصدره :

فدَعْ ذا وسَلِّ الهَمَّ عنك بجَسْرَةٍ

التَّذميلُ : ضَرْبٌ من سَيْرِ الأبلِ ، ذَمَلَ يَذْمُلُ ذَمَلاً ، وهي ناقةٌ ذَمُولٌ ٠ هَجَّرَ النهارُ : دخلَ الهَجيرَ وهو الظُّهرُ ٠

٥٢١ ـ اتَّـــقِ اللهَ في الصَّلاةِ ودَعْهـــا
انَّ في الصَّـــومِ والصـــلاةِ فســـادا[١]
[خفيف]

يعني بالصلاةِ : اتيانُ المرأةِ في دُبُرِها ٠

والصَّوْمُ ـ ايضـــا ـ : شَـــجَرٌ يُشْبِهُ الناسَ فتَنْفِرُ منه الوَحْشُ إذا رَأَتْهُ تَخْشى أَنْ يكـونَ[٢] صائِدا[٣] ٠ قـــال ســـاعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ[٤] يَصِفُ وَعْلاً :

٥٢٢ ـ مُوكَّلٌ بشُدوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُها
من المغاربِ مَخْطُوفُ الحَشَا زَرِمُ[٥]
[بسيط]

هذه كلها بالصاد ٠

---

(١) البيت بلا نسبة في اضداد ابن الانباري ٢٩٧ وروايـة صدره « واتق الله والصلاة فدعها » ٠ ، وتاج العروس ٣٧٢/٨ ٠

(٢) في ب « تكون » ٠

(٣) وهو من نبت جبال السراة ٠ كتاب النبات والشجر للاصمعي (البلغة ٥٨) ٠

(٤) في ب زيادة (الهذلي) ٠

(٥) البيت في ديوان الهذليين ١٩٤/١ ٠
ورواية عجزه في الخصائص ٧٩/٣ « من المعازب » ، وفي اللسان « صوم » ٢٤٤/١٥ ، وتاج العروس ١٥٠/٦ « يرقبها » مكان « ينظرها » ، وفي اللسان « زرم » ١٥٥/١٥ « يرقبه » ورواية صدره في اللسان « عزب » ١٣٣/٢ « موكل بسدوف الصوم يبصرهـا » ٠

والسَّوْمُ ـ بالسين ـ : مصدر سُمْتُه بالسِّلْعَةِ [١] ، والسَّوْمُ[٢] : مصدر سامَتِ الماشيةُ فهي سائِمةٌ : (اذا سَرَحتْ)[٣] ، ومنه الحديث : أَنَّهُ نَهى عن السَّوْمِ قبلَ طُلوعِ الشمسِ[٤] .

(والسَّوْمُ : تَجْشِيمُ المَشَقَّةِ ، يقال : سُمْتُهُ كذا)[٥] .

الشُّدَفُ : شَخْصُ كُلِّ شيءٍ ، والجمع : شُدوفٌ . مخطوفُ الحَشا : ضامِرُهُ . الزَّزِمُ : الذي لا يثبت في مكانٍ . قال يعقوب : انما يصف الحمار اذا ورد الماء فعينه نحو الشجر لأن الصائد يكمن بين الشجر فيقول : هذا الحمار من مخافة الشخوص كانه موكل بالنظر الى شخوص هذه الاشجار من خوفه من الرماة يخاف أن يكون فيه ناس وكل ما واراكَ فهو مَغْرِبٌ . اللسان ١١/٧٠ .

(١) والسَّوْمُ : ان نُغالي عليها .

(٢) في ب « الصوم » تحريف .

(٣) زيادة من ب .

(٤) انظر : النهاية ٢/١٩٤ . قال ابن الاثير « هو أن يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى ، فلا يشغل فيه بشيء غيره . وقد يجوز أن يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى ند اصابها منه الوباء وربما قتلها وذلك معروف عند ارباب المال من العرب » .

(٥) ما بين القوسين ليس في آ .

(الوَصْمُ ، والوَسْمُ) :

الوَصْمُ ـ بالصاد ـ : الصَّدْعُ في العُودِ ونحوهِ ، والوَصْمُ [ص : ١١٠آ] : العَيْبُ ، والوَصْمُ : مصدر وَصَمَتْهُ الحُمَّى : إذا أَضْعَفَتْهُ . هذه كلها بالصاد .

والوَسْمُ ـ بالسين ـ : مصدر وَسَمْتُه [ق : ١٠٤ب] : إذا كَوَيْتَهُ .

والوَسْمُ : أَثَرُ الكَيِّ ، والوَسْمُ : شَجَرٌ[(١)] يُخْتَضَبُ به ، واحدته : وَسْمَةٌ .

(التَّوْصِيمُ ، والتَّوْسِيمُ) :

التَّوْصِيمُ ـ بالصاد ـ : الفَتْرَةُ والكَسَلُ .
قال لَبِيد :

٥٢٣ ـ ....

واعْصِ ما يَأْمرُ تَوْصِيمُ الكَسِلْ[(٢)]

[رمل]

والتَّوْسِيمُ ـ بالسين ـ : تكريرُ الكَيِّ بالمِيسَمِ .

(المُصامَاةُ ، والمُسامَاةُ) :

المُصامَاةُ ـ بالصاد ـ : مصدر صامى مَنِيَّتَهُ : إذا ذَاقَها والمُسامَاةُ ـ بالسين ـ : مصدر سامى

(١) هذه المادة وما بعدها الى قوله (والوسم شجر ...) ليست في آ .

(٢) البيت في ديوانه ١٧٩ ، وصدره :
وإذا رُمْتَ رَحِيلاً فارْتَحِلْ

الرجلَ مُساماةً : إذا ارتفع عليه ، وسامى الرجلَ : إذا(١) غالبَهُ وفاخَرهُ .

(أَصْمى ، وأَسْمى) :

يقال : رمى الصيدَ فأَصْماهُ ـ بالصاد ـ : إذا قتَلهُ في مكانه (٢) ، وفي الحديث « كُلْ ما أَصْمَيْتَ ودَعْ ما أَنْميتَ »(٣) .

وأَصمى الفَرَسُ : إذا عَضَّ على لِجامه ومضى (لوَجْههِ)(٤) .

وأَسْمَيْتُ ـ بالسين ـ ابني زَيْداً وَسَمَّيته(٥) بمعنىً . قال الراجز :

٥٢٤ ـ واللهُ أَسْماكَ سُماً مُبارَكا

آثَركَ اللهُ بهِ إِيثارَكا(٦)

[رجز]

---

(١) (اذا) ساقطة من ب .

(٢) في ب (موضعه) .

(٣) الحديث في النهاية لابن الاثير ٢/٢٧٦ .

(٤) الكلمة ساقطة من آ .

(٥) في ب (ويقال اسميت ابني ... الخ) والشاهد ساقط من آ .

(٦) الرجز بلا نسبة في اصلاح المنطق ١٣٤ ، والصحاح « سما » ٦/٢٣٨٣ ، واللسان « سما » ١٩/١٢٧ (الاول) .

الصادُ والسينُ باتّفاقِ اللّفْظِ والمَعْنى

القُعَاصُ ، والقُعَاسُ : داءٌ يأخذُ في الصَّدْرِ .
والصُّقْعُ من الأرضِ ، والسُّقْعُ : الناحيةُ .
والصُّقْعُ أيضا[1] والسُّقْعُ : ما تحتَ الرَّكِيَّةِ[2]
من نواحيها .

الأَصْقَعُ ، والأَسْقَعُ : طائرٌ كالعُصْفُورِ
في رِيشه خُضْرَةٌ ورَأسهُ أبيضُ يكون ـ أبداً ـ
قريباً من موضع الماءِ .

والصَّوْقَعةُ ، والسَّوْقَعةُ : أقْنَةُ الثَّرِيدِ .
وخَطِيبٌ مِصْقَعٌ ، ومِسْقَعٌ : للبليغِ ، ويقال
أنَّ اشتقاقَهُ من قولهم : صَقَعَ الدِّيكُ وسَقَعَ ،
إذا صاحَ . وقيل بل سُمِّيَ بذلك لأنَّه يأخذُ في
كلِّ صُقْعٍ من القولِ (أي في كلِّ ناحيةٍ)[3] قال
الشاعر :

٥٢٥ ـ خُطَباءُ حينَ يقومُ قائِلُهم
بِيضُ الوُجوهِ مَصاقعٌ لُسْنُ[4]
[كامل]

---

(١) (أيضا) في ب متأخرة عن (السقع) .

(٢) الرَّكِيَّةُ : البِئرُ ، وجمعها : رُكِيٌّ ورَكايا . القاموس ٣٣٦/٤ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ب .

(٤) نسب البيت لقيس بن عاصم في ديوان الحماسة ٢٠٧/٢ ، ونظام الغريب للربعي ٣٠ وفيه « حين يقول » ، وامالي القالي ٢٣٩/١ وفيه « حين يقول » .

والعَصْدُ ، والعَسْدُ ، والعَزْدُ ـ بالزاي ـ : النِّكاحُ ، ودَليلٌ مِصْدَعٌ ، ومِسْدَعٌ ، ومِسْتَعٌ : حاذِقٌ بالدَّلالةِ . قال الشاعر :

٥٢٦ ـ شجاعٌ إذا لاقى ورامٍ اذا رمى
وسارٍ اذا ما أَظْلَمَ الليلُ مِصْدَعُ(١)
[طويل]

وتَصَيَّعَ الماءُ على وَجْهِ الأَرضِ ، وتَسَيَّعَ : إذا اضطربَ .

ورجلٌ عَكِصٌ : أي سَيِّءُ الخُلُقِ .

ورصَعَتْ عَيْنُ الرجلِ ، ورَسَعتْ : إذا فَسَدتْ ، ورجلٌ مُرصِّعَةٌ ومُرسِّعَةٌ . ويروى بَيْتُ أمرىءِ(٢) القيسِ :

مُرسِّعةً بينَ أَرْباعهِ
بهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْنبا(٣)

ويروى : مُرسَّعةٌ ـ بالرفع وفتح السين ـ بين أَرْساغِهِ .

والمحكم ١/٨٤ ، واللسان « صقع » ١٠/٧١ ، وتاج العروس ٥/٤١٥ وفيه « قائلنا » .
وبلا نسبة في المخصص ٢/١١٤ وفيه « قائلنا » .

(١) البيت للفرزدق في ديوانه ٥٧٢ ، وبلا نسبة في الكامل ٥١ وروايته في ب (وهاد) .

(٢) في ب « امرؤ » .

(٣) مر هذا الشاهد وتخريجه في ق/٥٠ من هذا المخطوط (نسخة ب) وروايته في ب (وسط أرباعه) .

فَمَنْ كَسَرَ السينَ ونَصبَ : جعله صِفةً لبُوَهةٍ من قوله :

لاَ تَنْكِحي بُوَهةً ....(١)

ومَنْ فتَحَ السينَ ورفعَ : جعله مبتدأً ، وأرادَ بالمُرسَّعةِ : معَاذةً [ص : ١١١آ] يَشُدُّها الرجلُ على نَفْسهِ خشْيَةَ العَيْنِ والآفاتِ ، ويقال : مُرَصَّعةٌ ـ بالصادِ ـ أيضا ، وقد رَصَّعْتُها ورَسَّعْتُها : إذا شَدَدْتَها ، ومنه قيل للعُقْدةِ التي في اللِّجامِ : رَصِيعَةٌ .

وقد رُوي بيتُ أمرِئِ(٢) القيس : (مُرَصَّغةٌ) ـ بالغينِ معجمةً والرفعِ(٣) (ومُرَسَّغة)(٤)، والصادُ والسينُ مفتوحتانِ : وهي المَعاذةُ تُشَدُّ في الرُّسْغِ وهو مُنْتهى(٥) القَدَمِ حيث تتصلُ(٦) بالساقِ ، ويقال (له)(٧) : رُصْغٌ ورُسْغٌ ، وقد رَصَّغْتُ المَعاذَةَ [ق : ١٠٥ب] ورَسَّغْتُها إذا شَدَدْتَها في الرُّسْغِ .

---

(١) هذا جزء من صدر بيت وتمامه :

يا هندُ لا تَنْكِحي بُوهَةً ... عليه عَقيقَتُه أحْسَبا

وقد مر الشاهد وتخريجه في ق/٥٩ من هذا المخطوط (نسخة ب).

(٢) في ب (امرؤ) .

(٣) (الرفع) ساقطة من ب .

(٤) في ب « مرسمة » تصحيف .

(٥) في ب « المنتهى » .

(٦) في ب (يتصل) .

(٧) (لـه) ساقطة من آ .

ويقال : صِماخٌ وسِماخٌ لثَقْبِ الأُذُنِ الذي يَدْخلُ منه الصوتُ .

والخُرْصَةُ ، والخُرْسَةُ : ما تُطْعمُهُ النُّفَساءُ .

والصَّخْبَرُ ، والسَّخْبَرُ : ضربٌ من الشجرِ . قال الشاعر :

٣٢٧ ـ ....
والغَدْرُ يَنْبُتُ في أُصولِ السَّخْبرِ (١)
[كامل]

وبَخصتُ عَيْنَهُ وبَخَسْتُها : إذا فَقَأْتَها بإِصْبَعِكَ . فأَمَّا بَخَسْتُهُ حَقَّهُ فبالسينِ لا غيرِ .

والصَّلْهَبُ ، والسَّلْهَبُ : الطويلُ ، ويُروى بيتُ طُفَيْلٍ :

تُنيفُ إذا اقْوَرَّتْ من الغَزْوِ وانْطَوَتْ
بهادٍ رفيعٍ يَقْهَرُ الخَيْلَ صَلْهَبِ (٢)

بالصادِ والسينِ .

والصُّنْدُوقُ ، والسُّنْدُوقُ .

---

(١) البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ٥٥ ، وصدره :
إنْ تَغْدِرُوا فالغَدْرُ منكم شِيمَةٌ
وفي ب « القَدر » .

(٢) مر هذا الشاهد وتخريجه في ق/٦٣ من هذا المخطوط (نسخة ب) .

وصَقَل السَّيْفَ وسَقَلَه ، وسَيْف" صَقِيل"
وسَقِيل" ٠

والصَّمْلَق من الأَرضِ والسَّمْلَق : مالا
يُنْبِتُ شيئاً ، ويُروى بيتُ جَمِيلٍ[1] على وجهين:

٥٢٨ ـ . . . .

وهَلْ تُخْبِرَنْكَ اليومَ بَيْداءُ سملَقُ[2]
وصَمْلَقُ ٠

وصَنْجَةُ الميزانِ وسَنْجَتُه ٠ فأَمَّا
مُشَاقة[3] الكَتَّانِ فَسَنْجة" ـ بالسين لا غير ـ ٠

وبَصقَ الرجلُ ، وبَسقَ ، وبَزقَ ٠ وهو
البُصَاقُ ، والبُسَاقُ ، والبُزَاقُ ٠

والوَهْص ، والوَهْسُ : شِدَّةُ الوَطْءِ

---

(1) أبو عمر جميل بن عبدالله بن معمر العذري القضاعي ، شاعر معروف من عشاق العرب أحب بثينة وهي من فتيات قومه ، وأكثر شعره فيها وأقل ما فيه المدح ٠ مات في مصر ايام واليها عبدالعزيز بن مروان سنة ٨٢هـ ٠

(2) البيت في الكتاب ١/٤٢٢ ، ومعاني القرآن ١/٢٧ ، ٢/٢٢٩ ، والمفصل ٢٥٠ (عجزه) ، وشرح المفصل ٧/٣٦ ، واللسان « سملق » ١٢/٣٠ ومغنى اللبيب ١١٣ ، وتاج العروس ١/٢٠٤ ، ٦/٣٨٥ ٠

وفي أغلب هذه المصادر « وهل يخبرنك » ، وصدره :

أَلَمْ تَسَلِ الرَّبْعَ القديمَ فيَنْطِقُ

(3) مُشَاقَةُ الكَتَّانِ : ما سقط منه عند المشط ٠ القاموس ٣/٢٨٣ ٠

بالقَدَمِ ، وقد وهَصه ، ورَهسه .

ويقال لأمرأةٍ من العربِ : حَكيمة ابنة الخُصّ وابنة الخُسّ ، وابنة الخُسْفِ عن ابن الأعرابي .

وفَرَسٌ صَغْلٌ وسَغْلٌ : سَيّءُ الغِذاءِ . قال سلامَة بن جَنْدل :

٥٢٩ ـ ليس بأسفى ولا أقنى ولا سَغِلٍ .....(١)

وشاةٌ صالِغ وسالِغ : وهي في الشاءِ بمنزلة القارح من الدوابّ(٢) .

وقد صَلَغَتْ تَصْلَغُ(٣) صُلوغاً ، وسَلَغَتْ تَسْلَغُ سُلوغاً .

وصَبَّغَتِ الناقةُ بولدِها(٤) وسَبَّغَتْ : أي رَمَتْ به .

---

(١) البيت في ديوانه ٨ وروايته :

ليس باقنى ولا اسفى و لاسَغِلٍ
يُسقى رَواءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ

قَنا الأنفِ : ارتفاعُ اعلاه واحد يداب وسطه وسُبوغ طرفه .

(٢) القارح من الابل : بمنزلة البازل ، والبازل : البعير والناقة يخرج ناباهما وذلك في السنة التاسعة .
انظر القاموس ١/٢٤٢ ، ٣/٣٣٤ .

(٣) في ب « تصلح » تصحيف .

(٤) في ب « لولدها » .

ويقال : في بَطْنِهِ مَغَصٌ ومَغَسٌ ، وقد مُغِصَ ومُغِسَ .

ويقال : لَصِقَ ، ولَسِقَ ، ولَزِقَ .

وجاءَ يضربُ أَصْدَرَيْه ، وأَسْدَرَيْه ، وأَزْدَرَيْه : وهما عِرْقانِ في الصُّدْغَيْنِ أي يَلْطِمُ خَدَّيْهِ .

ويقال : هما العِطْفانِ والناحيتانِ .

ويقال : الصِّراطُ ، والسِّراطُ ، والزّراط [ص : ١١٢ آ] .

والصَّقْرُ من الطيرِ ، والسَّقْرُ ، والزَّقْرُ .
قال ابن جِنّي :

اختلفَ أَعرابيانِ في (الصَّقر) فقال أحدُهما: الصَّقْرُ ـ بالصاد ـ ، وقال الآخرُ : السَّقْرُ بالسين . فرضِيا بأَعرابيٍّ ثالثٍ فقالَ : لا أَقولُ كما قُلْتما ولكني أَقولُ : الزَّقْرُ .

ويقال : الصَّلَقُ والسَّلَقُ ـ بتحريك(١) العين ـ : للمُطْمَئِنِّ من الأَرضِ .

والصَّلْقُ والسَّلْقُ ـ ساكن العين ـ : مصدر صَلَقَهُ بلسانه وسَلَقَهُ ويقال : صُقْتُ الشيءَ صَوْقاً ، وسُقْتُهُ سَوْقاً .

والصَّنَقُ ـ والسَّنَقُ(٢) ـ محرك العين .

(١) في ب (محرك) .
(٢) في آ (بالسين) .

مفتوحها ـ : البَيْتُ المُجصَّصُ .

ويقال : صَفُقَ الثوبُ صَفاقَةً ، وثَوْبٌ صَفِيقٌ وسَفِيقٌ ، وأَصْفَقَهُ النَّسَّاجُ وأَسْفَقَهُ .

وأَصْفَقْتُ البابَ وأَسْفَقْتُه ، وصَفَقْتُه وسَفَقْتُه : إذا أَغْلَقْتَهُ ، وانْصفَقَ البابُ وانْسَفَقَ .

ورجلٌ صَقْبٌ وسَقْبٌ : وهو المُمْتَلِئُ والصَّرَقُ ، والسَّرَقُ : الحريرُ عن المُطَرِّزِ (١) .

ورجلٌ صَقَبٌ وسَقْبٌ : وهو المُمْتَلِئُ الجِسْمِ نِعْمَةً . قال الراجز :

وساقيينِ مثل [ق : ١٠٦/ب] زيدٍ وجُعَلْ
سَقْبانِ مَمْشُوقانِ مَكْنوزا العَضَلْ (٢)

ويقال لكلِّ جَبَلٍ : صَدٌ وصُدٌ ، وسَدٌ وسُدٌ عن يعقوبَ .

والفَرْصَةُ ، والفَرْسَةُ : رِيحُ الحَدَبِ عن الخليلِ .

---

(١) انظر كتابه : المداخل في اللغة ٢٨ .

(٢) مر هذا الشاهد وتخريجه في ق/٦٩ من هذا المخطوط (نسخة ب) .

والصَّقَبُ ، والسَّقَبُ (بفتح العين)(١) : القُرْبُ ، ومنه الحديث «الجَارُ أحقُّ بِصَقَبِهِ»(٢) . وأصْقَبتِ الدارُ وأسْقَبَتْ : قَرُبَتْ .

والصَّقْبُ ، والسَّقْبُ (ساكن العين)(٣) : الذَّكَرُ من أوْلادِ الأبِلِ ، وقد أصْقَبَتْ أُمُّهُ وأسْقَبَتْ .

وشَمَّصْتُ الدابَّةَ وشَمَّسْتُها: طَرَدْتُها، ويُروى هذا البيتُ على وجهينِ :

وكُنْتُ إذا ما الخَيْلُ شَمَّصَها الفَتى
لَبِيقاً بتَصْريفِ القَناةِ بَنانِيا(٤)

فأمَّا الشَّمُوسُ من الدوابِّ فلا أعْلَمُهُ إلاّ بالسينِ

والفِصْفِصَةُ ، والفِسْفِسَةُ(٥) : القَتُّ الرَّطْبُ ، والجمع : فَصافِصُ وفَسافِسُ .

---

(١) زيادة من ب .

(٢) الحديث في النهاية ٢/٢٦٩ .

(٣) زيادة من ب .

(٤) مر هذا الشاهد وتخريجه في ق/٧١ من هذا المخطوط (نسخة ب) وفي ب (شمسها) .

(٥) وردت هاتان اللفظتان في الاصل بفتح الفائين ، والصواب كسرهما كما في كتاب النبات للاصمعي (البلغة ٥٣) ، والقاموس ٢/٢٣٧ ، ٣١١ .

قال الاصمعي « ومن النبت الفصْفصةُ وهو القتّ » ، وهو القَصَب ايضا » ، وقال « إنّ الفصْفصةَ بالفارسية إسْبَسْتْ فعُرِّب » ، وقارن بالمعرب للجواليقي ٢٤٠ .

بابُ : ما يَنْقاسُ من هذا البابِ وما هو مَوْقوفٌ على السَّماعِ

كلُّ سينٍ وقَعَتْ بعدها غَيْنٌ ، أو خاءٌ ، أو عَيْنٌ(١) ، أو قافٌ ، أو طاءٌ جازَ قلْبُها صاداً ، وذلك مثل قوله [تعالى] «كأَنَّما يُساقُونَ الى الموتِ»(٢) و (يُصاقونَ) ، و «مَسَّ سَقَرَ»(٣) و (صَقَرَ) ٠

ومثلُ(٤) : سَخَرٍ وصَخَرٍ(٥) : مصدر سخِرتُ منه : إذا هَزَأْتَ ٠ فأَمَّا الحِجارةُ فبالصاد لا غير ٠

ومثل(٦) قوله [تعالى](٧) «وزادكم في الخَلْقِ بَسْطَةً»(٨) و (بَصْطَةً) ، والسِّراط والصِّراط ٠ و «أَسْبَغَ عليكم نِعَمَهُ»(٩) و (أَصْبَغَ) ، وسَبَغَ الثوبُ فهو سابِغٌ ، وصَبَغَ فهو صابِغٌ : إذا طالَ ٠ فأَمَّا صَبَغْتُ الثَّوْبَ : من الصِّباغِ فبالصادِ لا غير ٠

---

(١) لم ترد (العين) في أ وأثبتها لورودها في ب ، والنص الذي نقله السيوطي من الكتاب في المزهر : ١/٤٦٩ ٠

(٢) الانفعال : آيـة ٦ ٠

(٣) القمر : آية ٤٨ ٠ وفي آ (ومس صقر وسقر) وأثبت ما في ب لاتصال النص وموافقته للمثال الاول ٠

(٤) (ومثل) ليست في آ ٠

(٥) في آ (صخر وسخر) ٠

(٦) هذه العبارة لغاية قوله (وشرط هذا الباب) ليست في آ ٠

(٧) ما بين المعقوفين زيادة على الاصل يقتضيها السياق ٠

(٨) الاعـراف : آيـة ٦٩ ٠

(٩) لقمـان : آيـة ٢٠ ٠

وشَـــرْطُ هـــذا البابِ أَنْ تـكونَ السينُ مُتَقدِّمة على هذه الحُروفِ لا مُتأَخِّرةً بعدها • وأَنْ تـكونَ مُقـارِبَـةً[1] لهـا لا [ص : ١١٣آ] مُتَباعِدةً عنها •

وأَنْ تكونَ السينُ هي الأَصلُ ، فإِنْ كانت الصادُ هي الأَصلُ لم يَجُزْ قَلْبُها سيناً ، لأَنَّ الأضعف يَنْقَلِبُ الى الأَقـوى ولا يُقْلَبُ الأقوى الى الأضعف •

وإنَّما قلبوهـا صاداً إذا وقَعتْ بعـدها هذه الحـروفُ لأَنَّهـا حـروفٌ مُسْتَعْلِيةٌ والسينُ حرْفٌ مُسْتَسْفِلٌ[2] فَثَقُلَ عليهـم الاستعلاءُ بعدالتَّسَفُّلِ لِما فيه من الكُلْفة[3] فاذا تَقدَّمَ حرْفُ الاستعلاءِ لم يُكْرَهْ وقوعُ السينِ بعـده لأَنَّه كالانحدارِ مِن العُلوِ وذلك خَفِيفٌ لا كُلْفةَ فيـه •

فهذا هو الذي يجوزُ[4] القياسُ عليه من هـذا البابِ وما عَداهُ فأِنَّما يُوقَفُ فيه عند السَّماعِ (وباللهِ التوفيقُ)[5] •

---

(١) في ب (وان تكون هذه الحروف) •

(٢) في ب (مسـتفل) •

(٣) في آ (التكليف) •

(٤) في ب « يجـور » تصحيف •

(٥) ما بين القوسين زيادة من ب •

ذِكْرُ الأَلفاظِ التي لا نَظائِرَ لها

بابُ ما يُكْتَبُ بالصادِ مما لا نَظِيرَ له في السينِ

الفَقّوص(١) : معروف ٠

والعُصْعُص : عَجْبُ الذَّنَبِ ٠ وفيه خَمْسُ لُغاتٍ : عُصْعُص على وَزْنِ فُلْفُلٍ ، ـ وعَصْعَص ـ على وَزْنِ جَعْفَرٍ ـ ، وعُصْعُوص ـ على وَزْنِ بهْلُولٍ ـ ، وعُصُص ـ على وَزْنِ عُنُقٍ ـ ، وعُصَص ـ على وَزْنِ صُرَدٍ ـ ٠

والعَقْص : التواءُ القَرْنِ الى خَلْفٍ ، يقال : كَبْشٌ أَعْقَصُ وشَاةٌ [ق:١٠٧ب] عَقْصَاءُ ٠

والعَقْصُ ـ أيضا ـ : اعوجاجُ الثَّنايا الى داخلِ الفَمِ ، يقال : رجلٌ أَعْقَصُ وامرأَةٌ عَقْصَاءُ ٠

والأَعْقَصُ من أَجزاءِ الشِّعْرِ : ما اجتمعَ فيه العَضْبُ والنَّقْصُ ٠

والعَقِيصةُ : الخُصْلَةُ من الشَّعَرِ تلْوى ، وجمعها عِقاصٌ وعَقائِصُ(٢) ٠

قال أمرؤ القيس :

٥٣٠ ـ . . . .

تَضِلُّ العِقاصُ في مُثنّىً ومُرْسَلِ(٣)

[طويل]

الفَقّوص : البَطّيخةُ قبل النضج ، مصرية ٠ القاموس
(١) ٢/٣١١ ٠

(٢) في ب (عقائص وعقاص) ٠

(٣) البيت في ديوانه ١٧ ، وروايته « تضل المدارى » ، وصدره :
غدائِرهُ مُسْتَشْزَراتٌ الى العُلى
و « تضل المدارى » في كل من : جمهرة اشعار العرب ٩٩ ، ونظام الغريب للربعي ٢٣٦ ٠

وقد قيل : أنَّ العِقاصَ في هذا البيت الأَمْشَاطُ • ويدلُّ على صحةِ ذلك روايةُ مَنْ روى : تَضَلُّ المَدارى ، والمدارى : الأَمشاطُ باتفاقٍ •

والصَّاعِقَةُ : نارٌ تَسْقُطُ من السَّحابِ ، ويقال : صَاقِعَةٌ أيضاً قال الراجز :

٥٣١ ـ يَحْكُونَ بالمُرْهَفَةِ القَواطِعِ
تَشَقُّقَ البَرْقِ عن الصَّواقِعِ[١]

[رجز]

وقيل لها صاعِقةٌ لأَنها تُصْعِقُ مَنْ أَصابَتْهُ من الحَيَوانِ وتُهْلِكُهُ • وكان[٢] القِياسُ أَنْ يقال لها : مُصْعِقَةٌ ، ولكن[٣] جاز[٤] على حَذْفِ الزِّيادةِ •

ومَنْ قالَ (لها)[٥] : صاقِعة اَشتقَّها من الصَّقْعِ وهو الضَّرْبُ • وقيل : سُمِّيَتْ بذلك لأَنَّها تَأْتِي من عُلْوٍ ، أُخِذَتْ من الصَّوْقَعَةِ وهي أَعلى الشيءِ •

وقيل : سُمِّيت بذلك لصَوْتِها ، من قولهم صَقَعَ الدِّيكُ : إذا صاحَ [ص:١١٤آ] •

---

(١) الرجز في اللسان « صقع » ٦٨/١٠ بلا نسبة ، وفي الاول « بالمصقولة » •
(٢) في ب « وكا » سقط •
(٣) في ب (ولكنه) •
(٤) في آ (جاء) ورواية ب هي الأصوب •
(٥) زيادة من ب •

والقَاصِعاءُ : أَحدُ أَبوابِ جُحْرِ اليَرْبُوعِ والقَصْعَةُ : التي يُؤْكَلُ فيها .

والعَصِيدةُ : من الطعامِ .

وهو يَتنفَّسُ الصُّعَداءَ : إذا تَنفَّسَ بتَوجُّعٍ أو كَرْبٍ[1] .

والصُّعَداءُ[2] أيضا[3] : المَطْلَعُ[4] .

والصَّعْدَةُ : القَناةُ ، وجمعها : صِعادٌ .

والصَّدِيعُ : الفَجْرُ إذا انصدعَ . والصُّدَاعُ : في الرأسِ .

والعُصَارةُ : ما عُصِرَ من كلِّ شيءٍ .

والعُنْصُرُ والعُنْصَرُ : الأَصلُ .

ومِصْراعُ البَيْتِ من الشِّعْرِ ، وكذلك مِصْراعُ البيتِ المسكونِ .

والعِلَّوْصُ : التُّخَمَةُ ، ويقال : هو وَجَعٌ في البَطْنِ .

والعَنْصُوَةُ : الخُصْلَةُ من الشَّعْرِ ، وجمعها : عَناصٍ . قال الراجز :

---

(1) في ب (وكرب) .

(2) الهمزة ساقطة من ب .

(3) الكلمة ساقطة من ب .

(4) هكذا في آ ، ب . ولم أجد من معانيها هذا المعنى .

٥٣٢ ـ أَنْ يُضْحِ رَأْسِي أَشْمَطَ العَنَاصِي
كأَنَّمَا فَرَّقَهُ مُنَاصِي[1]
[رجز]

وصَنَعَ اللهُ صُنْعاً جميلاً ، وصَنَعَ الشيءَ صَنْعةً[2] وصناعةً ، ورجلٌ صَنَاعٌ وصَنَعٌ وصِنْعُ اليَدَيْنِ : أي حاذِقٌ بالعَمَلِ . قال كُثَيِّرٌ :

٥٣٣ ـ إذا ما لوى صِنْعٌ به عدنية
كَلَوْنِ الدِّهانِ وَرْدَةً لم تُكَمَّتِ[3]
[طويل]

يعني بالصِّنْعِ ـ ههنا ـ : الخَيَّاطَ

وتَصَنَّعتُ لفلانٍ تَصَنُّعاً : وهو شِبْهُ الرِّياءِ الذي يُخالِفُ ظاهِرُه باطنه .

والمَصْنَعَةُ : شِبْهُ الصِّهْرِيجِ ، ويقال هو البِناءُ العالي . قال اللهُ تعالى « وتَتَّخِذُونَ

(1) الرجز لابي النجم في كل من : كتاب خلق الانسان للاصمعي (الكنز اللغوي) ١٧٣ ، والاساس ٢/٤٤٩ ، واللسان « عنص » ٨/٣٢٥ ، « نصا » ٢٠/٢٠٢ .
ورواية الاول في هذه المصادر « ان يمس » نَصَوْتُ الرجلَ أَنْصوهُ نَصْواً إذا مددتَ ناصيتَهُ .
(2) (صنعة) ساقطة من ب .
(3) البيت في ديوانه ٣٢٤ وفيه « عربية » مكان « عدنية » وبالرواية نفسها في اللسان «كمت» ٣/٣٨٧ . وفي ب «لم تحمت» تحريف. الدِّهانُ : الأَديمُ الأحمرُ . كُمِّتَتْ : صارتْ بالصَّنْعة كُمْتاً .

مَصانِعَ لَعلَّكم تَخْلُدونَ »(1) ·

وصانَعْتُ الرجلَ مُصانَعةً : إذا دارَيْتَهُ (ولاطَفْتَهُ)(2) ·

وفلانٌ صَنيعةٌ لفلانٍ وقد اصطنعتُ الرجلَ · قال النابغة :

٥٣٤ ـ كفعْلكَ في قومٍ أَراكَ اصطنعتهمْ
فلَمْ ترَهُمْ في شُكْرِ ذلك أَذْنبوا(3)

وعَصَبةُ الرجلِ (4) ، واحدهم : عاصبٌ ، والعُصْبَةُ : الجَماعةُ من العشرةِ الى الاربعينِ · قال الله تعالى « ونحنُ عُصْبَة »(5) ·

والعَصَبَةُ من اللحمِ · والعِصابةُ : الخِرْقَةُ التي تُشَدُّ على الرأسِ · فإنْ كانت [ق:١٠٨ب] لغيرِ الرأسِ فهي العِصابُ ـ بغير هاء ـ ، وعَصَبَ رأْسَهُ يَعْصِبُه : شَدَّ عليه العِصابةَ ، وكذلك عَصَبَ التاجَ برأسهِ · قال النابغة :

٥٣٥ ـ كأنَّ التاجَ مَعْصوبٌ عليه
لأَذْوادٍ أُصِبْنَ بذي أَبانِ(6)

[وافر]

(1) الشعراء : آية ١٢٩ ·
(2) زيادة من ب ·
(3) البيت في ديوانه ١٣ ·
(4) عَصَبةُ الرجلِ : قومه الذين يتعصبون له· القاموس ١/١٠٥
(5) يوسف : آية ٨ ، ١٤ ·
(6) البيت في ديوانه ٧٨ ·

ويوم" عَصَبْصَبٌ" : شديد" مَكْروه" ، (ويقال في معناه : يوم" عَصِيب" ، وقد ذكرناه في الالفاظ ذوات النظائر)(١) .

وصَعُبَ الأَمرُ صُعوبةً فهو صَعْبٌ ، واستصعب .

والمُصْعَبُ : كلُّ أَمرٍ صَعْبٍ ، والمُصْعبُ من الجِمالِ : الذي لم يُرَضْ قال النابغة :

٥٣٦ ـ .... أَرْقَالَ الجِمالِ المَصَاعب(٢)
[طويل]

والأَصْبَعُ : واحدة الأَصابعِ ، وفيها تسعُ لُغَاتٍ : أَصْبَع" [ص : ١٥١١ آ] ـ بكسر الهمزة وفتح الباء ـ ، وإِصْبِع" ـ بكسر الهمزة والباء ـ ، وأُصْبُع" ـ بضم الهمزة والباء ـ ، وأُصْبَع" ـ بضم الهمزة وفتح الباء ـ ، وأُصْبِع" ـ بضم الهمزة وكسر الباء ـ ، وإِصْبُع" ـ بكسر الهمزة وضم الباء ـ ، وأَصْبُع" ـ بفتح الهمزة وضم(٣) الباء ـ ،

(١) ما بين القوسين ليس في آ .
(٢) البيت في ديوانه ٧ ، وتمامه :

إِذا استُنْزِلوا عنهنَّ للطَّعْنِ أَرْقلوا
الى الموتِ إِرْقالَ الجمالِ المصاعبِ

وفي ب « اذ قال » تحريف . ارقل القوم الى الحرب ارقالا : اسرعوا ويروى لقيس بن الخطيم قوله :

رجال" متى يُدْعَوْا الى الموتِ أرقلوا
اليهِ كأرقالِ الجمالِ المصاعبِ

(٣) في ب (بفتح الهمزة وكسر الباء) .

وأَصبَعٌ — بفتح الهمزة والباء — ، وأُصْبُوعٌ — بضم الهمزة وزيادة واوٍ على مثالِ أُسْلُوبٍ — .

والإصْبَعُ : الأَثَرُ الحَسَنُ والنِّعْمَةُ ، يقال : لفُلانٍ على إِبلِه إِصْبَعٌ .

قال الراعي :

٥٣٧ — ضَعِيفُ العَصَا بادي العُرُوقِ ترى لهُ
عليها إِذا ما أَجْدَبَ الناسُ إِصْبَعا[1]

[طويل]

وتَبصَّعَ العَرَقُ والماءُ : إِذا جرى ، ومنه قيل : أَجْمَعُونَ أَبْصَعُونَ في التأكيد .

والعِصْمَةُ : ما اعْتَصَمْتَ به ، والمِعْصَمُ : موضعُ السِّوارِ من اليَدِ ، وعِصَامٌ : من أسماءِ الرجالِ ، وعِصامُ القِرْبَةِ : حَبْلُها[2] .

---

(١) البيت ذكره محقق الديوان في الهامش ١٠٢ مع بيتين آخرين. وهو في الشعر والشعراء ٢/٦٠٩ وفيه « اذا ما امحل الناس » ، وتهذيب الالفاظ ٦٠٥ وفيه « اذا ما احدب » ، أساس البلاغة ٣٢٧ ، والصحاح « صبح » ٣/١٢٤١ ، والمقاييس ٣/٣٣١ ، وامالي المرتضى ٢/٢ ، وامالي القالي ٢/٣٢٢ ، والمخصص ٧/٨٢، والمحكم ١/٢٨٣، ٢/٢١٥ ، واللسان « صبع » ١٠/٦٠، وتاج العروس ١/٣٣٦ وفيه « صليب العصا » .
ضعيفُ العَصا : أي قليلُ الضَّرْبِ للأبلِ بالعَصَا وذلك مما يُحْمَدُ بـه .

(٢) في ب « جبلها » تصحيف .

وكَعْبٌ أَصْمَعُ : جَدِيدٌ ، وأُذُنٌ صَمْعَاءُ : صغيرةٌ ضَيِّقةُ الصِّماخِ مُحدَّدَةٌ ، وقَلْبٌ أَصْمَعُ : ذَكِيٌّ ، ومنه اشْتُقَّ (الأَصْمَعِيُّ) فيما زعمَ بَعْضَهم ، والصحيحُ أَنَّهُ نُسِبَ الى جَدِّهِ أَصمع .

والصَّوْمَعةُ : معروفة .

والمُصَعُ : حَمْلُ العَوْسج .

والمَعْصِيةُ والعِصْيَانُ .

وكلامٌ عَوِيصٌ : صَعْبٌ لا يُفْهَمُ ، وقد أَعْوَصَ الرجلُ في كلامِهِ ، واعتاصَ عليَّ الأَمرُ .

والدُّعْمُوصُ : دُوَيْبَّةٌ تكون في الماءِ ، والدُّعْمُوصُ من الرجالِ : الدَّخَّالُ في الأُمورِ والعُصْفُرُ[1] الذي يُصْبَغُ به ، والعُصْفُورُ : من الطيرِ ، والعُصْفُورُ من غُرَرِ الفَرَسِ : ما طالَ ودَقَّ ولم يَجاوِزِ العَيْنَيْنِ .

---

(١) في ب « العصفور » وصوابه ما اثبتناه كما في القاموس ٢/٩٢.

والصَّعْتَرُ[1] : الذي يُؤْكَلُ ، وصُنَيبِعات" : موضع" ذكره زُهَيْر" في شعره[2] .

والحِصَّةُ : النَّصِيبُ ، وتَحاصَّ القَومُ : اقتسموا حِصَصَهم ، والصِّحَّةُ : ضِدُّ المَرَضِ .

وحِصادُ الزرعِ بكسر الحاء وفتحها ، وأَمَّا الحَصادَ الذي ذكرهُ عَلْقَمة" في قوله :

٥٣٨ _ . . . .
كما خَشْخَشَتْ يَبْسَ الحَصادِ جَنُوبُ[3]

[طويل]

فمفتوحُ الحاءِ لا غير . وزعمَ أَبو حَنِيفَةَ أَنَّهُ نَبْت" معروف تَمرُّ به الريحُ فيُسْمَعُ له جَلَبة"[4] ودَوِيٌّ .

وحَبْل" مُحْصَد" ، وحَصِيد" ، ومُسْتَحْصِد" :

---

(1) في ب (الصعقر) . والصَّعْتَر والسعتر : نَبْت" . أما الصَّعْقَرُ فهو بَيْضُ السَّمَكِ . انظر القاموس ٢/٤٩، ٧٠

(2) في قولـه :

فأَوْرَدَها حِياضَ صُنَيْبِعاتٍ
فأَلْفاهُنَّ ليس بهنَّ ماءُ

الديـوان ٦٧ .

(3) البيت في ديوانه ٣٢ ، وصدره :
تَخَشْخَشُ أَبدانُ الحديدِ عليهم
وفي ب « بين » مكان « يبس » وهو تحريف .

(4) في ب « جبلة » تحريف .

أي مُحْكَمُ الفَتْلِ ، ويُستعار ذلك في كلّ شيءٍ مُحْكَمٍ ، ودِرْعٌ حَصْدَاءُ : مُحْكَمةٌ .

والحِصار : مصدر حاصَرَهُ : إذا ضَيَّقَ عليه، ورجلٌ حَصُورٌ : لا حاجةَ له في النساء . قال الله تعالى : « وحَصُوراً ونَبِيّاً من الصالحين »[1] [ص : ١١٦ آ] والحِرْصُ على الشيءِ [ق : ١٠٩ ب] .

(وقد حَرَصَ يَحْرِصُ فهو حَرِيصٌ) .

(والصَّحْراءُ : الفَلاةُ) ، (وصُحَارُ : من أَسماءِ الرجال)[2] ، وصُحَارُ[3] : اسمٌ لعُمَانَ وحَوْصَلَةُ الطائرِ ـ بتخفيف اللام[4] وتشديدها ـ ، ويقال لها ـ ايضا ـ حَوْصَلاءُ ـ بالمد . قال الراجز :

٥٣٩ ـ والفِهْرُ يَهْدِيه الى أَحْشائهِ
هادٍ ولو جارَ بحَوْصلائهِ[5]

[رجز]

---

(١) آل عمران : آية ٣٩ .

(٢) ما بين الأقواس مما تقدم ساقط من آ .

(٣) قال ياقوت « صُحَارُ : قَصَبَةُ عُمَانَ مما يلي الجبل ، وتؤام : قصبتها مما يلي الساحل » معجم البلدان ٥/٣٣٩ .

(٤) في ب « الام » .

(٥) الثاني في الجمهرة ٣/٣٦٤ ، وتاج العروس ٧/٢٧٩ ، منسوبا لأبي النجم وفي ب « احشابه » و « ولو جاز » و « يمديه » .

وقد حُكِيَ : حَوْصَلُ بغير هاءٍ(1) .

والصُّلْحُ - بضم الصاد - : الصَّلاحُ ، والصِّلْحُ بكسرها(2) : نهرٌ بمَيْسانَ(3) ، والحِصْنُ : كلُّ موضعٍ تَحَصَّنْتَ فيه ، وجمعه : حُصونٌ ، ومنه اشْتُقَّتِ المرأةُ الحَصانُ وهي العَفيفةُ ، ومنه قيل : أَحْصَنَتِ المرأةُ : إذا تَزَوَّجتْ(4) . ومنه قيل للفَرَسِ الذَّكَرِ : حِصانٌ - بكسر الحاء - لأَنَّ فارِسَهُ يتَحَصَّنُ بالرُّكوبِ عليه ، ومنه (قيل)(5) : بناءٌ حَصينٌ لأَنَّه يُحْرِزُ من لَجأَ اليه .

وحَفْصُ : من أَسماءِ الرجالِ ، وحَفْصٌ(6) .

والنهر : الحجارةُ ، ويُمديه : يبتلعه ، من أمدى اللبن اذا شربه ، قال ابن دريد « أراد انه يبتلع الحصى والحجارة فهو يهتدى لحوصلائه لا يجوز عنه » .

(1) في القاموس ٣٥٨/٣ « الحَوْصَلُ والحَوْصَلاءُ والحَوْصَلَةُ ، وتشدد لامها ، من الطير كالمعدة للانسان » .

(2) الكلمة ساقطة من ب .

(3) الصِّلْحُ - بالكسر ثم السكون والحاء المهملة - كورة فوق واسط لها نهر يستمد من دجلة على الجانب الشرقي يسمى فم الصلح ، معجم البلدان ٣٧٩/٥ .

(4) في ب (زوجت) .

(5) زيادة من ب .

(6) في ب (والحفص) .

زَبِيلٌ من جُلُودٍ ، وبه سَمِّيَ الرجلُ وتُكْنَى الدَّجاجةُ • أمَّ حَفْصَةَ ، ويُسَمَّى الأسدُ حَفْصاً •

وأُفْحوصُ القَطاةِ : مَجْثَمُها ، والمُصْحَفُ وسُمِّيَ بذلك لأنَّه جُمِعَتْ فيه الصُّحُفُ •

والصُّبْحُ والصَّباحُ : أَولُ النهارِ ، وأَصبحَ القومُ إصْباحاً : دخلوا في الصَّباحِ ، وتَصبَّحَ الرجلُ : رَقَدَ[1] في الصباحِ ، والاسمُ منه : الصُّبْحَةُ والصَّبْحَةُ - بضم الصاد وفتحها - ، يقال : هو ينامُ الصَّبْحَةَ والصُّبْحَةَ[2] ، ومنه الحديث : « الصُّبْحَةُ تمنعُ الرِّزْقَ »[3] •

ورجلٌ صَبِيحُ الوَجْهِ ، وجمعه : صِباحٌ ، والمِصْباحُ : السِّراجُ ، والمِصْباحُ من الإبِلِ : التي لا تَنْهضُ من مَبْرِكِها[4] الى الصباحِ • قال ذو الرمة :

---

(١) زيادة (في) في ب •

(٢) الكلمة ساقطة من ب •

(٣) مر الحديث في ق/٦٠ من هذا المخطوط (نسخة ب) •

(٤) في ب (الذي لا ينهض من مبركه) •

٥٤٠ ـ مَصَابِيحُ ليستْ باللواتي تقُودُها
نُجــومٌ ولا بالآفــلاتِ الــدوالكِ[1]
[طويل]

(المِصْبَحُ : القدْحُ الذي يُصْبَحُ بــه الرجلُ أي يُسْقى الصَّبُوحَ)[2] .

(المِصْبَحُ : القَــدَحُ الــذي يُصْبَحُ بــه الرجلُ - وصَبَحْنا القومَ : أتيناهم في الصباحِ[3] ، والأصْبَحيَّــةُ السِّــياطُ[4] تُنْسَبُ الى ذي أصْبَحَ وهو مَلِكٌ من مُلوكِ حِمْيَر كانَ أولَ مَنْ عَمِلَها ، ويقال إنَّه جَدُّ مالكَ بن أنس رضي الله عنه .

والحِمَّصُ : الذي يؤكل ـ بكسر الحاء وتشديد الميم وكســرها[5] ـ ، وحِمْصٌ : مدينــةٌ . والتَّمْحيصُ : الاختبارُ ، ومنه أُخذَ تَمْحيصُ الألواحِ إنَّما هو اختبارُها وامتحانُها لِئَلا يكونَ فيها خَطَأٌ ، ومنه تَمْحيصُ الذنوبِ .

---

(1) البيت في ديوانه ٤٢٥ . دُلوكُ الشمسِ : غروبها .

(٢) ما بين القوسين ليس في آ .

(٣) في ب (عنـد) .

(٤) في ب (سياط) .

(٥) الكلمة ليست في ب .

والحَصى : من الحجارة ، واحدتها : حَصاة [والحَصاة][1] ــ أيضا ــ : القطعة من المسك ، ورجل ماله حَصاة ولا أَصاة : أي عَقْل . قال طَرفة :

٥٤١ ــ وأَنَّ لسانَ المَرْءِ ما لم تَكُنْ له
حَصاة على عوراته لَدَليل[2] [ص : ١١٧ آ]
[طويل]

وأَحْصَيْتُ الشيءَ احصاءً : أَحَطْتُ به ، وأَحْصَيْتُه ــ أيضا ــ : أَطَقْتُه وقَوِيتُ عليه . قال الله تعالى : « عَلِمَ أَنْ لن تُحْصُوه »[3] أي تُطيقُوه ، ومنه الحديث « لله تسعة وتسعونَ اسماً مَنْ أَحصاها دخلَ الجَنَّةَ »[4] .

وحاصَ عن الشيءِ مَحِيصاً : عَدَلَ عنه ، وهو الحَيْصُ والحَيَصانُ أيضا[5] ، وهذا من ذوات النظائر .

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٢) البيت في ديوانه ٨٠ . ونسبة في اللسان « حصى » ١٨/٢٠٠، وتاج العروس ٩١/١٠ لكعب بن سعد الغنوي .

(٣) المزمل : آية ٢٠ .

(٤) البخاري « دعوات » ٦٩ ، مسلم « ذكر » ٥ ، ٦ ، ابن ماجة « دعاء » ١٠ .

(٥) الكلمة ساقطة من ب .

والصَّيْحَانِيُّ : ضَرْبٌ من التَّمْرِ .
وصُمَادِحٌ : من أسماءِ [ق:١١٠ب] الرجالِ .
وشيءٌ صُمَادِحٌ : إذا كانَ خالصاً .

وعنب حِصْرِمٌ ، ورجلٌ حِصْرِمٌ ومُحَصْرَمٌ : بخيـــلٌ .

(وصَهْ)(١) ، وصَهٍ : كلمةٌ يُزْجَرُ بها .
وهَصَرْتُ الغُصْنَ : إذا جَذَبْتَهُ اليـــك ، وكذلك هَصَرْتُ الرجلَ .

والأَصهارُ : أَهْلُ بَيْتِ المرأةِ ، وأحـدهم : صِهْرٌ ، وقد أَصْهَرْتُ الى الرجلِ وصَاهَرْتُ . قال زهير :

٥٤٣ ــ قَوْدُ الجِيادِ وإصْهارُ المُلوكِ وصَبْــرٌ في مواطنَ لو كانـوا بها سَئِموا(٢)
[بسيط]

ومُهاصِرٌ : اسمُ رجلٍ ، والصُّهَارَةُ : ما ذابَ من الشَّحْمِ ، وقد صَهَرْتُهُ إذا أَذَبْتَهُ . قـال الله تعالى: «يُصْهَرُ به ما في بُطُونهم»(٣) أي يذابُ .

---

(١) زيـادة من ب .
(٢) مـر هـذا الشاهد وتخريجه في ق/٦٢ من هـذا المخطوط (نسخة ب) .
(٣) الحـج : آيـة ٢٠ .

والرَّهْصَةُ(١) : التي تُصيبُ الدوابَّ ، يقال : دابَّةٌ رَهِيصٌ ومَرْهُوصةٌ ، وقد رُهِصَتْ .

وصَهَلَ الفَرَسُ يَصْهِلُ ويَصْهَلُ صَهِيلاً وصُهَالاً .

وشَعْرٌ أَصْهَبُ : فيه بَياضٌ وحُمْرَةٌ ، وقد صَهُبَ صَهْبَةً ، وكذلك بَعِيرٌ أَصْهَبُ .

والخِنْصَرُ والبِنْصَرُ : من الأَصابِعِ ، والمُخَاصَرَةُ : أَنْ تأخذَ بيدِ الرجلِ وتَمْشي معه ، وهي مُشْتَقَّةٌ من الخَصْرِ لأَنَّكَ تجعلُ خَصْرَكَ الى جَنْبِ خَصْرِهِ .
قال الشاعر :

٥٤٣ - ثم خاصَرْتَها الى القُبَّةِ الخَضْـ
ـراءَ تَمشي في مَرْمَرٍ مَسْنونِ(٢)

---

(١) وهي وقرة تصيب باطن الحافر . القاموس ٢/٣٠٥ .

(٢) نسب البيت لابي دهبل في ذيل الامالي والنوادر ١٨٨ وفيه « ثم ماشيتها » واللسان « سنن » ١٧/٨٨٨ ، وخزانة الادب ٣/٢٨٠ .

ولعبدالرحمن بن حسان في الشعر والشعراء ٤٨٥ ، والعقد الفريد ١٣/١٤١ ، والكامل ١٦٩ ، والاساس ١/٢٣٣ ، والتنبيهات ١٢٤ ، واللسان « خصر » ٥/٣٢٣ ، قال ابن منظور « قال ابن بري » : هذا البيت يروى لعبدالرحمن بن حسان كما ذكره الجوهري وغيره ، قال ، والصحيح ما ذهب اليه ثعلب انه لأبي دهبل الجمحي » . وبلانسبة في المسلسل للتميمي ٢٨٥

والاختصارُ في الاشياءِ : تَرْكُ الفُضولِ والاقتصادُ ٠

والاختصارُ والتَّخاصُرُ : وَضْعُ اليَدِ على الخَاصِرة[1] ٠

والصَّخْرُ : من الحجارة ، يقال : صَخَرٌ (بفتح الخاء)[2] ، وقد تقدم في الاشياء المتناظرة ٠

والصَّرْخَةُ والصُّراخُ : الاستغاثةُ ، والصَّرِيخُ : المُسْتَغِيثُ ، والصَّرِيخُ : المُغيثُ وهو من الاضداد[3] ، واسْتَصْرَخَني فَأصْرَخْتُهُ : أي استغاثني فأَغَثْتُهُ وفي فلانٍ خَصْلَةٌ جيدةٌ ، وخَصْلَةٌ رديئة ، وجمعها : خصلٌ[4] وخصالٌ وقد أَخصلَ الرَّجلُ : إذا ظَهَرتْ منه خَصْلَةٌ حسنةٌ ، وأَخْصلَ : إذا قَمرَ صاحِبَهُ والخُصْلَة : قطعةٌ من الشَّعْرِ ، والخَصِيلةُ : كلُّ لَحْمَةٍ مستطيلةٍ مثلِ لَحْمِ الفَخِذينِ والعَضُدينِ ٠

وفيه « الى القبة الحمراء » ٠ والبيت ضمن ابيات قالها عبدالرحمن متغزلا ببنت معاوية ، انظر الكامل ١٦٩ ، وانظر مناظرة يزيد أباه معاوية حول هذه الابيات ، في اللسان ٥/٣٢٤، ٣٢٥ ٠ المَسْنون : المَصقولُ ٠

(١) في ب (الخصر) ٠

(٢) زيادة من ب ٠

(٣) انظر كتاب الاضداد لابن الانباري ٦٦ ٠

(٤) لم يرد هذا الجمع في اللسان والقاموس ، والذي ورد : خصال، وخصلات ٠

وخَلَصْتُ [ص : ١١٨ آ] من الأَمرِ خَلاصةً وخُلوصاً ، وشيءٌ خالِصٌ : إذا لم يخالِطْ[١] غَيْرَهُ وفلانٌ خُلْصاني : أي صديقي الذي أُخْلِصُهُ لنفسي ، وأَخْلَصَ للهِ في دِينه[٢] : إذا لم يَشُبْهُ بشيءٍ من الشِّرْكِ ، وذو الخَلَصةِ [٣] ـ بفتح الخاء واللام ـ : صَنَمٌ كانوا يستقسمونَ عنده بالأَزْلامِ في الجاهليةِ . وكانَ المُبرِّدُ يرويه بضم الخاء ، والمعروف الفتح . وأَمَّا قولُ امرىءِ القيس ابن حُجْر[٤] :

٥٤٤ ـ لو كُنْتَ يا ذا الخَلْصةِ المَوْتورا
دُوني وكان شَيْخُكَ المَقْبورا
لم تَنْهَ عن غَزْوِ الأَعادِي زُورا[٥]

[رجز]

---

(١) في ب (يخالطه) .

(٢) (في) ساقطة من ب .

(٣) قال ابن الكلبي في وصفه « كان مَرْوةً بيضاء منقوشة عليها كهيئة التاج ، وكانت بتَبالة بين مكة واليمن على مسيرة سبع ليال من مكة . وكان سدنتها بنو امامة من باهلة بن أعصر ، وكانت تعظمها وتهدى لها خَثْعم وبَجيلة وأَزْدُ السَّراة ومَنْ قاربهم من بطون العرب من هَوَازن » الاصنام ٣٤ ، ٣٥ .

(٤) هذه العبارة ليست في ب .

(٥) الابيات ليست في ديوانه . الموتور : الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه .

فإنَّه سكَّنَ اللامَ ضرورةً .

والخَصْمُ ، والخَصِمُ ، والخَصِيمُ ، والمُخاصِمُ : سواءٌ ، وقد خاصَمْتُه مُخاصمةً وخِصاماً .

وخَمُصَ[1] البَطْنُ خَماصةً وخَمْصاً فهو خَمِيصٌ (إذا ضَمُرَ)[2] ، ورجلٌ خَمِيصُ البَطْنِ وخَمْصانُ وخُمْصانٌ ـ بفتح الخاء وضمها[3] ـ ، والمَخْمَصَةُ : المَجاعةُ ، والخَمِيصةُ : بَرْنَكانٌ أَسودُ ، وإِخْمَصُ القَدَمِ : ما دخلَ من باطنِها فلم يُصِبِ الأَرضَ[4] .

والخَصِيُّ : من الرجال وغيرهم ، وقد خَصَيْتُه خصاءً ، والخُصْيَةُ : بَيْضةُ الذَّكَرِ ، والخِصْيَةُ لغةٌ فيها . وقيل الخُصْيَةُ : البَيْضَةُ ، والخُصْيُ[5] بغير هاء : جِلْدُها . فاذا قُلْتَ : خِصْيَةٌ ـ بكسر الخاء ـ فهي جَمْعُ خَصِيٍّ كما يقال : صَبِيٌّ وصِبْيَةٌ [ق : ١١١ ب] .

---

(١) خمص البطن ـ مثلثة الميم ـ خلا . القاموس ٢/٣٠١ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ب .

(٣) في ب (بضم الخاء وفتحها) .

(٤) في ب « فرنكان » تحريف ، والبرنكان ضرب من الكساء .

(٥) في ب « الخطى » تحريف .

قال النابغة (الذُّبْيانيُّ)[1] :

٥٤٧ ــ ...... وخَناذِيذَ خِصْيَةً وفُحولا[2]

[خفيف]

وأَصاخَ الى الشيءِ إِصاخةً : إذا استمعَ ، فهو مُصيخٌ .

والخُوصُ : وَرَقُ النَّخْلِ والدَّوْمِ ، والخَوَّاصُ المُعالِجُ لها ، والخَوَصُ : ضيقُ العَيْنِ وغؤورها ، يقال : رجلٌ أَخْوَصُ[3] ،

---

(١) زيادة من ب .

(٢) البيت في ديوانه ٤٦ (طبع باريس) .
ونسب لخفاف بن قيس في الاضداد لابن الانباري ٤٨ (عجزه)، وقال في ٤٩ « وأنشد ابن السكيت البيت الاول في شعر النابغة، والصحاح « خنذ » ٢/٥٦٤ ، واللسان « خنذ » ٥/٢٢ وقال « قال ابن بري زعم الجوهري ان البيت لخفاف بن عبدالقيس وهو للنابغة الذبياني » ، وتاج العروس ٢/٥٦١ (عجزه) واستدرك عليه في الحاشية لعبد قيس بن خفاف البرجمي .
وصدره :

وبراذِينَ كابياتٍ وأُتْناً

الخَناذِيذُ من الخَيْلِ : الخَصيُّ والفَحْلُ .

(٣) بعد هذه العبارة في آ (بالحاء غير معجمة) . وقد استدرك المصحح على هامش الصفحة واتم العبارة . والعبارة تتصل بقوله التالي (فاذا قلت أحوص ... الخ) وأثبت عبارة ب لسلامتها من السقط الذي في آ .

وامرأةٌ خَوْصاءُ ، ويقال : تَخاوَصَ في نَظرِه : إذا غَضَّ من بَصَرِه ، (وتَخاوَصت النُّجومُ : مالتْ للغروبِ)[1]. فإذا قلتَ : أحْوَصُ - بالحاء غير معجمة - فهو ضيقٌ[2] في مُؤخَّرِ العَيْنِ ، (وبه سُمِّيَ الأحْوصُ[3] الشاعرُ)[4].

ودَخارِصُ[5] القَميصِ : بَنائِقُه[6] التي يُوسَعُ بها ، واحدتها دِخْرِصٌ[7] ودِخْرِصَة قال الاعشى :

---

(١) ما بين القوسين ساقط من آ .

(٢) في ب « صيق » .

(٣) عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عاصم الانصاري ، من بني ضبيعة (مات سنة ١٠٥هـ) : شاعر هجاء عاصر جريرا والفرزدق ، وهو من سكان المدينة وفد على الوليد بن عبدالملك فاكرمه الوليد ثم بلغه عنه ما ساءه من سيرته فرده الى المدينة وامر بجلده فجلد ونفى الى دهلك وهي جزيرة بين اليمن والحبشة فبقى بها الى ما بعد وفاة عمر بن عبدالعزيز واطلقه يزيد بن عبدالملك فقدم دمشق فمات فيها . لقب بالاحوص لضيق في مؤخر عينه ، وأخباره كثيرة ، ولابن بسام الحسن بن علي المتوفى سنة ٣٠١هـ كتاب أخبار الاحوص .

انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، الأغاني .

(٤) ما بين القوسين ساقط من آ .

(٥) في ب (دخاريص) .

(٦) بنائق القميص : رقعه .

(٧) في ب (دخرص) .

كما زِدْتَ في عَرْضِ القميصِ الدِّخارِصا(١)

[طويل]

والصِّمْلاخُ والصُّمْلُوخُ : وَسَخُ الأُذُنِ ·

والغُصَّةُ في الحَلْقِ والغَصَصُ : الاختناقُ ·

والداغِصَةُ : عَظْمُ الرُّكْبَةِ ، وصُدْغُ الإنسانِ وغيره ، ويقال للمِخَدَّةِ مِصْدَغَةٌ لانها تُوضَعُ تحته ·

وصَغُرَ الشيءُ صِغَراً : ضِدُّ كَبُرَ (فهو(٢) صغيرٌ) وصَغِرَ ـ بكسر الغين ـ صُغْراً وصَغاراً فهو صاغِرٌ : إذا رَضِيَ بالذُّلِّ ·

والغَلْصَمَةُ : العُقْدَةُ التي في الحَلْقِ ·
والغُصْنُ من الشجرةِ ·

والنَّغَصُ والتَّنَغُّصُ(٣) : التَّنَكُّدُ بالأمرِ ، وقد نَغِصَ ـ بكسر الغين ـ (نَغاصةً ونَغَصا)(٤)، وتَنَغَّصَ (تَنغُّصاً)(٥) ·

وغافصت [ص : ١١٩آ] الرجلَ مغافصةً : أخذته على غفلةٍ ·

---

(١) البيت في ديوانه ١٥١ · وصدره :
قوافي أمثالاً يُوسِّعْنَ جِلْدَهُ
(٢) ما بين القوسين ليس في ب ·
(٣) في آ (التنغيص) ·
(٤) ما بين القوسين زيادة من ب ·
(٥) ما بين القوسين زيادة من ب ·

والصِّبْغُ والصِّباغُ : ما صُبِغَ به الثوبُ ، وكل ما اصطُبِغَ(1) به من الأَطعمة ، والصِّبْغةُ : الخِلْقةُ : ، ويقال الصِّبْغَةُ : الدِّينُ . قال الله تعالى « صِبْغَةَ اللهِ ومَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً »(2) .

والأَصْبَغُ من الخَيْلِ : الذي ابْيَضَّت ناصيتُه أو ذَنَبُه ، وبه سُمِّيَ الرجلُ : أَصْبَغ

والغَمَصُ في العينِ : مثلُ الرَّمَصِ ، وغَمَصْتُ على الرجلِ فِعْلَهُ : إذا عِبْتَهُ عليه ، وغَمِصْتُ ـ بكسر الميم ـ : لغةٌ .

والغُمَيْصاءُ : من الكواكبِ ، والصَّمْغُ : معروف ، والقِصَّةُ : الخَبَرُ ، وجمعها : قِصَصٌ ، والقَصَصُ ـ بفتح القاف ـ : نَحْوُ القِصَّةِ ، والقِصاصُ في القَتْلِ والجناياتِ قد ذكرناه في ذوات النظائر .

والقَصْدُ : الاستقامةُ في كلِّ شيءٍ ، ويقال(3) : رجلٌ قاصِدٌ ومُقْتَصِدٌ . قال أمرؤ القيس :

٥٤٦ ـ جالَتْ لتَصْرعني فقُلْتُ لها أقْصِدي

أَني امرؤٌ صَرْعي عليكِ حَرامُ(4)

[كامل]

---

(1) في ب (كذلك) .

(2) البقرة : آية ١٣٨ .

(3) في ب (يقال) .

(4) البيت في ديوانه ١١٦ وفيه « اقصري » مكان « اقصدى » وفي

ويروى : اقصري بالراء : أي كُفّي

والقَصِيدةُ من الشِّعْرِ ، والقَصِيدُ : المُخَّةُ تخرجُ من العَظْمِ ، ورُمْحٌ قَصِدٌ ومُتَقصِّدٌ : إذا تَكسَّرَ ، والقطعة منه قِصْدَةٌ . ولَحْمٌ قَصِيدٌ : يابسٌ ، والإقْصادُ : القَتْلُ ، قال النابغة :

٥٤٧ ـ ....

فأَصابَ قَلْبَكَ غيرَ أنْ لم تَقْصِدِ (١)

[كامل]

والصِّدْقُ في الحديثِ : ضِدُّ الكَذِبِ ، والصِّدْقُ ـ أيضاً ـ : الشِّدَّةُ ، يقال : رجلٌ صِدْقٍ ، وحمارٌ صِدْقٍ ، وثوبٌ صِدْقٍ ، وحَمَلَ في الحَرْبِ فصَدَقَ قال النابغة :

٥٤٨ ـ وبَنُو جَذِيمةَ حَيُّ صِدْقٍ سادةٌ ... (٢)

[كامل]

البيت اقواء لأن الروى مكسور الميم .
وبالرواية نفسها في شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٢٥١ ،وقال العسكري « قد اقوى في القصيدة الا في مذهب من يقول : اخرجه مخرج حذام وحذار » .

(١) البيت في ديوانه ٢٧ ، وصدره :

في إثْرِ غانيةٍ رَمَتْكَ بسَهمها

(٢) البيت في ديوانه ٣٣ ، وصدره :

غَلبوا على خَبْتٍ الى تِعْشَارِ

فإذا جُعِلَ صفةً فُتحت الصادُ فقيل : رجلٌ صَدْقٌ، وحمارٌ صَدْقٌ. وتَلْحَقهُ تاءُ[1] التأنيثِ فيقال : امرأةٌ صَدْقَةٌ .

وصِداقُ[2] المرأةِ وفيه خمسُ لُغاتٍ : صَدَاقٌ ، وصِداقٌ ، وصَدُقَةٌ ، وصُدْقَةٌ ، وصَدْقَةٌ .

والصِّدِّيقُ : خلافُ العدوِّ ، والصَّدَقَةُ : ما تُصُدِّقَ به [ق : ١١٢ ب] .

يقال : تَصَدَّقَ الرجلُ : إذا أعطى ، ولا يقال تَصدَّقَ : إذا سألَ . هذا قولُ اكثرِ اللغويين ، وأَجازَ بعضهم : تَصدَّقَ أي طلَبَ الصَّدَقَةَ ، وأنشد :

٥٤٩ ـ ولو أنهمْ رُزِقوا على أَقدارِهم
ألفَيْتَ أَكْثَرَ مَنْ ترى يتَصدَّقُ[3]
[كامل]

والمُصدِّقُ : الذي يأخذ صَدَقاتِ الغَنَمِ وغيرِها ، وصادَقْتُ الرجلَ مُصادَقةً ويقال : أَقْصَرْتُ عن الشيءِ وقَصَرْتُ ـ بالتخفيف ـ : إذا كَفَفْتَ عنه وأنتَ قادرٌ[4] عليه ، (وقَصَّرْتُ

(١) في آ (هاء) .
(٢) صِداقُ المرأةِ : مَهرُها .
(٣) البيت بلا نسبة في اضداد ابن الانباري ١٥٤ ، والاقتضاب ١١٠ ، واللسان « صدق » ١٢/٦٤ وفيه « للقيت » .
(٤) في ب (عاجز عن فعله) سقط .

عنه [ص : ١٢٠آ] ـ بالتشديد ـ إذا كَفَفْتَ عنه)[1] (وأنتَ عاجِز عن فِعْله ِ)[2] ٠

وقُصَارى كلِّ شيءٍ: غايته ، وكذلك قَصارُه وقَصْره ٠ قال الراجز :

٥٥٠ ـ فأ نّما قَصْرُك تُرْبُ السَّاهِرةْ[3]

[رجز]

وقَصَّرْتُ الثوبَ تَقْصِيراً ، والقَصَّارَ : الذي يَتوَلّى ذلك ، والقِصَارةُ : صِناعته ، والقُصَيْرى والقُصْرى : الضِّلْعُ التي تلي الخَاصِرةَ ، والقَصَرُ : أَصلُ العُنُقِ ، والقَصْرِيَّةُ : التي يُعجَنُ فيها تُنْسَبُ[4] الى القَصْرِ ، والتِّقْصَارُ : قِلادةٌ قصيرةٌ تُشدُّ في القَصَرةَ[5] ، ويقال لها : تَقْصَارٌ ـ بالفتح ـ ٠ قال عَدِيُّ بن زيد :

٥٥١ ـ عندها [ظَبْيٌ] يُؤَرِّثُها

عاقِدٌ في الجِيدِ تِقْصارا[6]

[مديد]

---

(١) ما بين القوسين ساقط من ب ٠

(٢) ما بين القوسين عبارة ب المتقدمة ، وعبارة آ (عاجزا فعله)٠

(٣) لم أعثر على هذا الشاهد فيما راجعته من المصادر ٠

(٤) في ب (نسبت) ٠

(٥) القصرة : اصل العنق ٠

(٦) روايته في ديوانه ١٠٠ :

عندها ظَبْيٌ يُؤَرِّثُها عاقِدٌ في الخَصْرِ زُنّارا

والقَوْصَرةُ : وِعاءٌ يُجْعَلُ فيه التَّمْرُ . قال الراجز :

٥٥٢ ـ أَفْلَحَ مَنْ كانَتْ لـه قَوْصَرَّةْ
يأكُلُ منها كُلَّ يـومٍ مَرَّةْ(١)

[رجز]

وقـد قيل : (أَنَّ)(٢) القَوْصَرَّةَ ـ ههنـا ـ كِنايةٌ عن المرأةِ .

وقَيْصَرُ : كلُّ مَلِكٍ يلي الرُّومَ ، وجمعه : قَياصِر وقَياصِرَةٌ .

والقُرْصَةُ : التـي تخـرجُ في الجَنْبِ ، والقُرْصُ من الخُبْزِ ، ويقال قُرْصَةٌ ـ أيضا ـ ، واشتقاقُه من قَرَصْتُ الشيءَ : إذا قَطَعْتَه ، وقد قَرَّصْتُ العَجِينَ : إذا قَطَّعْتَه أَقْراصاً .

والصَّاقُورُ(٣) : فَأْسٌ تُكَسَّرُ به الحجارةُ ، والصَّاقُورَةُ : النازلةُ الشديدةُ ، والصَّاقورةُ :

وبالرواية التي في الاصل مع اختلاف يسير في كل من : مبادىء اللغة ٥٣ ، والجمهرة ٢/٣٥٨ ، والمقاييس ٥/٩٧ ، واللسان « قصر » ٦/٤١٣ ، وتاج العروس ١/٥٩٩ أرَّثَ النارَ : اوقدها والمعنى على الاستعارة .

(١) الرجز بلا نسبة في أدب الكاتب ١٣٠ ، ونسبه في اللسان « قصر » ٦/٤١٦ للامام علي « عليه السلام » .

(٢) زيادة من ب .

(٣) هذه المادة والتي بعدها ليست في آ .

السماءُ الثالثة(١) .

والرَّقْصُ، والرَّقَصُ، والرَّقَصانُ: سَواءٌ، ورجلٌ راقِصٌ ورَقَّاصٌ .

والقَصِيلُ: الذي تَعْلِفهُ الدوابُّ، وسُمِّيَ(٢) بذلك لأَنهُ يُقْصَلُ أي يُقْطَعُ ، فسُمِّيَ بمــا تَؤُولُ حالهُ إليه(٣)، ويقال للمنْجَلِ الذي يُقْطَعُ بــه : مِقْصَلٌ وسَيْفٌ مِقْصَلٌ وقَصَّالٌ(٤) : أي قَطَّاعٌ والقَصَالةُ : ما يخرجُ من الزَّرعِ إذا دُرِسَ والقَلُوصُ مــن الأبــلِ : الفَتِيَّةُ وهــي بمنزلةِ الجارية من النساءِ وتُجْمَعُ على قُلُصٍ(٥)، وقِلاصٍ وقَلائِصَ .

وبِئْرٌ قَلوصٌ : كثيرةُ الماءِ ، ومــاءٌ قَلاَّصٌ وقَلِيــصٌ (وقــالِصٌ)(٦) : إذا ارتفــعَ في البِئْرِ وكَثُرَ . قال الراجز :

يا رِيَّهــا من بــاردٍ قَــلاَّصِ
قد جَمَّ حتى هَمَّ بانْقِياصِ(٧)

---

(١) انظر اللسان « صقر » ٦/١٣٧ .
(٢) في ب (سمي) .
(٣) في ب (يؤول اليه) .
(٤) (وسيف مقصل) ساقطة من ب .
(٥) في ب (قلوص) .
(٦) زيــادة من ب .
(٧) مر هــذا الشــاهد وتخريجه في ق/٦٧ من هــذا المخطوط (نسخة ب) .

وقال امرؤ القيس :

. . . .   بلا ثِقٍ خُضْراً ماؤهنَّ قَلِيصُ(١)

والقَنْصُ : الصَّيْدُ ، وقد قَنَصْتُ وأقتَنَصْتُ(٢) ، والقَنَصُ - بفتح النون - : اسم ما يُقْتَنَصُ(٣) ، وهو القَنِيصُ - أيضاً - ، وقانِصَةُ(٤) الدَّجاجة(٥) وغيرِها من الطيرِ .

والنُّقْصانُ : ضِدُّ الزِّيادة ، وقد نَقَصَ الشيءُ ونَقَصْتُه ، ولا يقال أَنْقَصْتُه قال اللهُ تعالى « أَوِ انْقُصْ منه قَليلاً »(٦) .

والنَّقِيصةُ : أَخْذُ الأَعراضِ ، والنَّقِيصةُ : العَيْبُ .

وقَصَفْتُ الشيءَ قَصْفاً(٧) : كَسَرْتُه ، وريحٌ قاصفٌ : شديدةٌ [ص : ١٢١ آ] تكسر الشجر ، ورَعْدٌ قاصفٌ ، وكُنَّا في قَصْفٍ : أي في رقصٍ ولهوٍ ، والقاصفُ فاعلُ ذلك ، والقَفَصُ : الذي [ق:١١٣ب] يُجْعَلُ فيه الطائرُ

---

(١) مر هذا الشاهد وتخريجه في ق/٦٧ من هذا المخطوط (نسخة ب) .

(٢) في ب (قنصته واقتنصته) .

(٣) في ب (ما اقتنص) .

(٤) قانِصةُ الطيرِ ، وجمعها : قَوانِصُ ، كالمصارينِ للغيرِ .

(٥) في ب (الدجاج) .

(٦) المزمل : آية ٣ .

(٧) الكلمة ليست في ب .

وفَقَصت البَيْضَةُ : انشقَتْ (عن الفرخِ)[1] وفَقَصْتُها أَنا [ق : ١٣١ب] : كَسَرْتُها ، والفُقُوصُ الذي يُؤْكَلُ .

والصَّفْقَةُ في البيع : وَضْعُ اليدِ على اليد ، وصِفاقُ البَطْنِ : الجِلْدُ الرقيقُ الذي عليه[2] ، وكذلك صِفاقُ البَيْضَةِ ونحوها .

والمُصفَّقُ من الشراب : الممزوج بالماء ، وكذلك المصفوق ، وقد صَفَقْتُ وصَفَّقْتُ[3] ـ بالتخفيف والتشديد ـ .

والقَصَبُ : جمع قَصَبةٍ وهو كل نَبْتٍ ذي كُعوبٍ وأَنابيبَ ، والقَصْبَاءُ : جمع قَصَبَة[4] ، ويقال هي[5] الأرضُ التي تُنْبِتُه ، والقَصَبُ : عِظامُ اليدينِ والرِّجْلينِ ، وكذلك كلُّ عَظْمٍ فيه مُخٌّ ، وقَصَبُ الرِّئَة : عُروقُها ، والقَصَبُ : أَنابيبُ يَجْعَلُها السَّقَّاؤُونَ في أَفواهِ الزِّقاقِ .

والقَصَبةُ من الشَّعَرِ : ما لُوِي ، وهي القُصَّابة[6] ـ أيضا ـ والقَصِيبةُ ، وقد قَصَّبْتُ الشَّعْرَ . قال طُفَيْل :

---

(1) ما بين القوسين ساقط من ب .
(2) (الذي) ساقطة من ب .
(3) في ب (صفقته وصفقته) .
(4) في ب (جماعة القصب) .
(5) في ب (قيل) .
(6) في ب « القصاته » .

٥٥٣ ـ رأى دُرَّةً بَيْضاءَ يَحْفِلُ لَوْنَها
سُخَامٌ كغِرْبانِ البَرِيرِ مُقَصَّبُ(١)
[طويل]

والقاصِبُ : الزامِرُ ، والقَصَّابةُ : المِزْمَارُ ٠
قال الاعشى :

٥٥٤ ـ وشاهِدُنا الجُلُّ والياسَمِيـ
ـنُ والمُسْمِعاتُ بقُصَّابِها(٢)

[متقارب]

والجُلُّ في هذا البيت : الوَرْدُ ٠

والقَصَبُ من الجَوْهرِ : ما كانَ مستطيلاً أجْوفَ ، والقَصْبَةُ : جَوْفُ القَصْرِ ، وقد يُسمَّى(٣) القَصْرُ كُلُّه قَصْبَةً ، والقَصَبُ :

(١) نسب البيت لبشر بن أبي خازم في المقاييس ١/١٨٠ ، واللسان « قصب » ٦/١٦٩ ، « سخم » ١٥/١٧٥ ، وتاج العروس ١/٤٣١ ، ٧/٢٨١ وبلا نسبة في المخصص ١/٦٧ ، ١٣/١٤٣٠ حَفَلَ الشيءَ يَحْفِلُه حفلاً : جلاه ٠ البَرِيرُ : ثمرُ الأَراكِ ٠ وأراد بالسُّخام شَعْرها وكلُّ لَيِّنٍ من شعر أو صوف فهو سخام ٠

يريد : أن شعرها يَشُبُّ بياضَ لونها فيزيده بياضا يشده سواده ٠

(٢) البيت في ديوانه ١٧٣ وروايته « وشاهدنا الورد » ٠ وروايته في الكامل ٢٩٣ ، وخزانة الادب ٣/١٥ « الياسمون » وفي الصحاح « قصب » ١/٢٠٢ « بأقصابها » ٠

(٣) في ب (سمى) ٠

ثِيابٌ كَتَّانٌ رِقاقٌ ، واحدها : قَصَبِيٌّ ، والقَصَّابُ : الجَزَّار ، وصِناعته : القِصابَةُ ، وفِعْلُه القَصْبُ والتَّقْصِيبُ .

والقُصْبُ : المِعى[1] ، وجمعه : أَقْصابٌ .

والقُصَيْبَةُ[2] : موضع . قال الاعشى :

555 ـ أَبناءَ قومٍ قُتِّلوا

يومَ القُصَيْبَةِ من أُوارَهْ[3]

[كامل]

وقَبِيصةُ : من أسماءِ الرجالِ ، والقُماص[4] ، والقِماصُ ـ بالضم والكسر ـ : الوَثْبُ والناحيةُ القُصْوى والقُصْيا : البعيدة ، والوَقَصُ : قِصَرُ العُنُقِ ، ورجلٌ أَوْقَصُ والوَقَصُ : ما بين الفَرِيضَتَيْنِ من الإبل ، وهي التي جاءَ فيها[5] الحديثُ .. « ليس في الأَوْقاص صدقةٌ »[6] ،

---

(1) في ب (المعا) .

(2) قال ياقوت « القُصَيْبَةُ بين المدينة وخَيْبر ، وهو واد يزهو اسفل وادي الدوم وما قارب ذلك » معجم البلدان ٧/١١٤ .

(3) البيت في ديوانه ١٦١ .

(4) الكلمة ساقطة من ب .

(5) في آ (جاء في الحديث) .

(6) في النهاية لابن الاثير ٤/٢٢٥ « في حديث معاذ انه أتى بوَقَص

والوَقَصُ : دِقاقُ العِيدان يُلْقى[1] على النارِ لتَشتعلَ[2] به . يقال : وَقِّصْ على نارِكَ ، وكذلك القِطَعُ من عُودِ البُخورِ .

أنشد يعقوب [ص : ١٢٢ آ] .

٥٥٦ ـ لا تَصْطَلِي النارَ إلاَّ مُجْمَراً أَرِجاً
قد كَسَّرَتْ من يَلَنْجُوجٍ له وَقَصا[3]
[بسيط]

وأَما[4] الوَقْصُ ـ بتسكين القاف ـ فقد تقدم ذكره في الاسماء التي لها نظائر .

والقَرْفَصةُ : شَدُّ اليَدَيْنِ تحت الرِّجْلَيْنِ ، يقال : تَقَرْفصَ الرجلُ : إذا جلسَ هذه الجِلْسةَ ، ويقال لِلُّصوصِ قَرافِصةٌ لأَنهم

في الصدقة فقال لم يأمرني رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، بشيء » الوَقَص بالتحريك ـ ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل الى التسع ، وعلى العشر الى اربع عشرة ، والجمع : آوْقاصٌ » .

(1) في ب (تلقى) .

(2) (بـه) ساقطة من ب .

(3) البيت في اللسان « وقص » ٣٧٦/٨ وتاج العروس ٤٤٦/٤ لحميد بن ثور يصف امرأة .
وبلا نسبة في مجالس ثعلب ٢٢٢/١ . اليَلَنْجُوجُ : عُودٌ يُتَبَخَّرُ بـه .

(4) في ب (واما) .

يُقرْفِصونَ الناسَ ، والقرْفُصَاءُ ـ تمد وتقصر ـ وهي جِلْسَةُ المُسْتَوْفِزِ ·

والمُصْطَكا[1] ـ بضم الميم ـ : معروفة ، فإذا فُتِحَ أولُها مُدّتْ ، ودَواءٌ مُمَصطكٌ والأَجَّاصُ : الذي يؤكل ، والصَّارُوجُ : النُّورَةُ ، والصَّوْلَجُ والصَّوْلَجانُ : عُودٌ مُعقّفٌ يُلْعَبُ به ، ويُسمَّى (أيضا)[2] : القَسْقَاسَةُ ، ومنه قولُ[3] النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة « أَخشى عليكِ قَسْقاستَه »[4] ، والناس يقولون : كِسْكاسَةٌ ـ بكاف مكسورة ـ ، وذلك خَطَأٌ إنَّما هي بقاف[5] مفتوحة ، وحكى قاسمُ[6] بن

---

(١) في آ ، ب « المصطلى » ، والمصطكا : علك رومي · القاموس ٣١٩/٣ ·

(٢) زيادة من ب ·

(٣) في ب (قوله) ·

(٤) في النهاية ٢٥٢/٤ « في حديث فاطمة بنت قيس قال لها : اما أبو جَهْم فاخافُ عليكِ قَسْقاسَته · القَسْقاسَةُ العَصا أي أنه يضربها بها من القَسقسة وهي الحركة والاسراع في المشي » ·

(٥) في ب (بالقاف) ·

(٦) قاسم بن ثابت بن حزم العوفي السرقسطي ، عالم بالحديث واللغة رحل مع ابيه من سرقسطة الى مصر ومكة ، ويقال انهما اول من أدخلا كتاب العين الى الاندلس ، واريد على القضاء بسرقسطة فامتنع ،وتوفى فيها سنة ٣٠٣هـ ، وله كتاب الدلائل مات قبل اتمامه واكمله أبوه وقد عاش بعده ·
انظر : نفح الطيب ·

ثابتٍ في الدَّلائِلِ «أَخشى عليكِ قَشْقاشَتَه» بالشين معجمة، وهو غَلَطٌ أيضا [ق: ١١٤ ب].

والصَّوْلَجُ - أيضاً - الفضَّةُ البيضاء[1] الجيدةُ، والصَّنْجُ: من آلاتِ اللهوِ والنَّشاصُ: السَّحابُ المرتفعُ، ونَشَصتِ المرأةُ على زَوْجِها، ونَشَزَتْ - بالزاي - سَواءٌ.

والشِّيصُ من التَّمْرِ الرَّدِيءُ، وبه كُنِّيَ أَبو الشِّيصِ[2] الشاعر:

والصَّرُورَةُ: الذي لم يَحُجَّ، وهو أيضا[3] الرجلُ الذي لا يَتزوَّجُ، ومنه الحديث «لا صَرُورةَ في الإِسلامِ»[4].

والصَّرارِيُّ: مَلاَّحُ السفينة، ويقال له صَرْصَرانِيٌّ أيضا، والصَّرْصَرانُ

(١) الكلمة ليست في ب.

(٢) محمد بن علي بن عبدالله بن رزين بن سليمان بن تميم الخزاعي (توفى سنة ١٩٦هـ): شاعر رقيق من أهل الكوفة، عاصر صريع الغواني وأبا نواس وانقطع الى أمير الرقة عقبة بن جعفر فأغناه عقبة عن سواه. وأبو الشيص لقب، وكنيته أبو جعفر، وهو ابن عم دعبل، عمي في آخر عمره وقتله خادم لعقبة في الرقة.

انظر في ترجمته: الشعر والشعراء، البداية والنهاية، فوات الوفيات نكت الهميان.

(٣) (أيضا) ساقطة من ب.

(٤) انظر النهاية لابن الاثير ٢/٢٥٨.

والصَّرْصَرانِيُّ : ضَرْبٌ من سَمَكِ البَحْرِ أَملس ٠

والصُّرْصُرُ : دُوَيْبَّة(١) ، وريحٌ صَرْصَرٌ : شديدةٌ ٠ قال الله تعالى : « بريحٍ صَرْصَرٍ عاتِيَةٍ »(٢) ٠

والرَّصاصُ والرِّصاصُ(٣) ـ بالفتح والكسر ـ لغتانِ ، واللِّصُّ : السارقُ وفيه أَربعُ لُغاتٍ : لِصٌّ ـ بكسر اللام ـ ولُصٌّ ـ بضمها ـ ، ولِصْتٌ ـ بالتاء وكسر اللام على مثال بِنْتٍ ـ ، ولَصْتٌ ـ بالتاء وفتح اللام على مثال سَبْتٍ ـ ومصدره : اللَّصُوصِيَّةُ ـ بفتح اللام ـ ، واللُّصُوصِيَّةُ ـ بضمها ـ ، والفتحُ افصحُ ٠ وجمعه : لُصوصٌ ولُصوتٌ ٠ قال الشاعر(٤) :

٥٥٧ ـ فتركن نَهْداً عَيِّلاً أَبْناؤُها
وبني كِنانَةَ كاللُّصوتِ المُرَّدِ(٥)

[كامل]

---

(١) في ب « دبية » تحريف ٠

(٢) الحاقة : آية ٦ ٠

(٣) الكلمة ساقطة من ب ٠

(٤) الشاهد ليس في آ ٠

(٥) نسبه البغدادي في شرح شواهد الشافية ٤٧٥ الى عبد الاسود ابن عامر بن جوين الطائي ٠
وبلا نسبة في الابدال لابن السكيت (الكنز اللغوي ٤٢) ،

والمنَصَّةُ : التي تَقِف عليها العروسُ عند الجَلْوَةِ ٠

وفص الخَاتَمِ : يفتح ويكسر والفتح افصح ، وفَصُّ العَيْنِ : حَدَقتُها ، وفَصُّ الأمرِ : حقيقته ، يقال : هو يأْتِيكَ بالأمرِ من فَصِّهِ ٠

والفَصُّ : المَفْصِلُ ، وفَصُّ البَيْضَةِ : صُفْرَتُها ٠

والصَّبابَةُ : أرَقُّ الشَوْقِ [ص : ١٢٣ آ] وأشْغَفُهُ ٠

والصَّمَمُ في الأُذُنِ معروف ، والصَّمَمُ في القَناةِ والحجارة : الشدَّة ، يقال : رُمْحٌ أصَمُّ ، وحَجَرٌ أصَمُّ ، وقَناةٌ صَمَّاءُ ، وصَخْرةٌ صَمَّاءُ ٠ وفَرَسٌ صَمَمٌ : شديدٌ ٠ قال الشاعر :

٥٥٨ ـ ....
فأنَّ قَصْرك منِّي صَلْدَمٌ صَمَمُ(١)

[بسيط]

وسر صناعة الاعراب ١٧٣ ، والمحكم ٢/١٧٧ ، واللسان «لصت» ٢/٣٨٩ ، « عيل » ٥١٧/١٣ وفيه « وبنو كنانة » ، وشرح المفصل ٤١/١٠ ، وتاج العروس ٤٠/٨ ٠ وفي بعض هذه المصادر ابناؤهم » ٠

(١) لم اعثر على هذا الشاهد فيما توفر لي من المصادر ٠

والصَّمِيمُ من كلِّ شيءٍ : خالِصه ، وفلانٌ من صَمِيمِ العربِ وصَمِيمِ العجمِ ، والصِّمَّةُ : الشُّجاعُ من الرجالِ ، والتَّصْمِيمُ على الشيءِ : النُّفوذُ فيه ، ومنه قيل : سَيْفٌ مُصَمِّمٌ .

ومُصَاصُ القومِ : أَفْضَلُهم ، والمُصَاصُ : نبات معروف . ويقال : يا مَصَّانُ ، للرجلِ إذا ذُمَّ أي يا مَنْ مَصَّ بَظْرَ أُمِّهِ .

والمَصَّانُ : الحَجَّامُ ، والمَصِيصةُ : بَلَدٌ معروف .

وصَدْرُ كلِّ شيءٍ : مُقَدَّمُه ، والصُّدْرَةُ : أَعلى الصَّدْرِ ، والصُّدْرَةُ من الثِّيابِ : معروفة ، والصِّدارُ : ثوبٌ يُجْعَلُ على الصَّدْرِ عند الخِدْمَة (١) أو عند الحُزْنِ ، وتَصَدَّرْتُ للأَمرِ تَصدُّراً : تَعرَّضْتُ له وانتصبتُ ، ورجلٌ أَصْدَرُ : مُشْرِفُ الصَّدْرِ ، وصَدَرْتُ عن الشيءِ : انصرفتُ عنه ، والمَصْدورُ : الذي(٢) يشتكي صَدْرَهُ ، ومنه المَثَلُ « لا بُدَّ للمَصْدورِ من أَنْ يَنْفُثَ »(٣) ورجلٌ مُصدَّرٌ : شديدُ الصَّدْرِ .

---

(١) في ب « الخِذمة » .

(٢) هذه العبارة وما بعدها مستدركة على هامش صفحة آ والمثال اصابه الطمس .

(٣) في مجمع الامثال للميداني ٢/٢٤١ « لابد للمصدور ان ينفث » .

والصُّرَدانِ : عِرْقانِ تحت اللسانِ ، والصُّرَدُ : طائر ، والصُّرَدُ : بياضٌ يكونُ في ظَهْرِ الدابَّةِ من أَثَرِ الدَّبَرِ ·

ورَصَدْتُ الرجلَ أَرْصُدُهُ ، وأَرْصَدْتُ له أَعددتُ[1] ، والمَرْصَدُ : الموضعُ الذي يُرْصَدُ فيه · قال الله تعالى « واقْعُدُوا لهم كلَّ مَرْصَدٍ »[2] ·

والرَّصَدُ : القومُ الذين يَرْصُدونَ ، واحدهم : [ق : ١١٥ ب] راصدٌ ، وفعْلهم : الرَّصْدُ ، والرَّصَدُ : حَجَرٌ صَلْدٌ شديد ·

وأرضٌ صَلْدٌ : لا تُنْبِتُ ، وجَبِينٌ[3] صَلْدٌ : أَمْلسُ · قال رؤبة :

٥٥٩ ـ لما رأتني خَلَقَ المُمَوَّهِ
بَرَّاقَ أَصْلادِ الجبينِ الأَجْلَهِ[4]
[رجز]

---

(١) هذه العبارة ساقطة من ب ·

(٢) التوبة : آية ٥ ·

(٣) في ب « حبين » ·

(٤) الرجز في ديوانه ١٦٥، ورواية الاول في نظام الغريب للربعي ٨
إنْ يُضْحِ رَأْسِي خَلَقَ المُمَوَّهِ
وَجْهٌ مُمَوَّهٌ : أي مُزَيَّنٌ بماءِ الشباب · أَصلادُ الجبينِ : الموضع الذي لا شعرَ عليه شُبِّهَ بالحَجَرِ الأَملسِ ·

ورجلٌ صَلودٌ : بَخيلٌ ، وفَرَسٌ صَلُودٌ : لا يَعْرَقُ ، وزَنْدٌ صَلُودٌ : لا يُورِي ناراً ، وقد صَلَدَ يَصْلِدُ ، وأَصْلَدْتُه أنا .

والصَّيْدَلانيُّ والصَّيدَنانيُّ(١): العَطَّارُ، وجمعه : صَيَادِلَةٌ وصَيادِنَةٌ وصِناعتُه : الصَّيْدَلَةُ والصَّيْدَنَةُ .

ودِرْعٌ دِلاصٌ : مَلْساءُ ، وكذلك دُروعٌ دِلاصٌ . لا تُثَنَّى ولا تُجْمَعُ(٢) ، ورُبَّما قيل : أَدْرُعٌ دُلُصٌ .

واندَاصَ الشيءُ : خَرَجَ . والدُّلَمِصُ والدُّلامِصُ ، والدُّمَلِصُ والدُّمالِصُ : سَواءٌ وهو الشيءُ البَرَّاقُ . والصَّيْدَنُ : الثَّعْلَبُ ، والصَّيْدَنُ : المَلِكُ ، والصَّيْدَانُ : أرضٌ ذاتُ حِجارةٍ صِغارٍ(٣) ، والصَّيْدَانُ : حِجارةٌ تُصْنَعُ منها القُدورُ . قال ابو ذُؤَيْبٍ :

٥٦٠ ــ وسُودٍ من الصَّيْدانِ فيها مَذانِبٌ
نُضارٌ إذا لم نَسْتَفِدْها نُعارُها(٤)

[طويل]

---

(١) في ب « الصيدلاني » تحريف .

(٢) في ب « لا يثنى ولا يجمع » .

(٣) في ب (حجارات) و (صغار) ساقطة .

(٤) البيت في ديوان الهذليين ١/٢٧ .

[ص:١٢٤آ] يريد قُدوراً ، والمَذانِبُ ـ ههنا ـ المَغارِفُ .

والصِّنْدِيدُ والصِّنْتِيتُ : المَلِكُ (الضَّخْمُ)(١) الشريفُ . وصَدَفَ عن الشيءِ (يَصْدِفُ)(٢) صُدوفاً : إذا مالَ عنه وتَنَكَّبَهُ . قال الله تعالى « سنَجْزي الذينَ يَصْدِفُونَ عن آياتِنا سُوءَ العَذابِ بما كانوا يَصْدِفُونَ »(٣) .

والصَّفَدُ : العَطاءُ ، والصَّفَدُ : الغُلُّ ، وجمعه : أَصْفَادٌ . قال الله تعالى « وآخرِينَ مُقَرَّنِينَ في الأَصْفادِ »(٤) .

ويقال من العَطِيَّةِ(٥) : أَصْفَدْتُهُ ، ومن الوَثاقِ : صَفَدْتُهُ .

والصَّدْمُ : مصدر صَدَمْتُهُ : إذا قابَلْتَهُ بمِثْلِهِ ، وكذلك صادَمْتُهُ مُصادَمَةً وصِداماً .

والصَّمَدُ : من صفات الله تعالى(٦)، والصَّمَدُ :

---

(١) زيادة من ب .
(٢) زيادة من ب .
(٣) الانعام : آية ١٥٧ .
(٤) ص : آية ٣٨ .
(٥) في ب (الغطاء) .
(٦) في ب بعد هذه العبارة (عز وجل) .

السَّيِّدُ الـــذي يُصْمَدُ اليــه في الأُمـــورِ أي يُقْصَدُ .

وأَتْرَصْتُ الشيءَ : أَحْكَمْتُهُ ، وتَرُصَ الشيءُ تَراصةً فهو تَرِيصٌ .

وسَيْفٌ أَصْلِيتٌ : مُجَرَّدٌ من غِمْدِه [1] ، ورجلٌ أَصْلِيتٌ : مَـاضٍ في الأُمـــورِ ، شُـبِّهَ بالسَّيْفِ .

وأَنْصَتَ للشيءِ ونَصَتَ : بمعنى واحدٍ إذا استَمع ، واللغــةُ الأُولى أفصـــحُ ، وهــي لغــةُ القرآنِ [2] .

ويقال : أَعْطَيْتُه أَلفاً صَتْماً أي كــاملاً ، وجَمــلٌ صَتَمٌ ـ مفتوح التــاء ـ : أيَ غَليــظٌ شديدٌ ، والحرُوفُ الصُّتْمُ ـ مضمومة الصــاد ساكنة التاء ـ : ما لم يكن من الحَلْقِ .

والصُّمَاتُ . بضم الصاد ـ السكوتُ ، وهو على صِماتِ حاجته (بكسر الصاد)[3] : أي عــلى إشْرافٍ من قَضائِها ، وقد تقــدم ذكر المكســور الاول منهما في باب الاسماء ذوات النظائر .

والصُّمْتَةُ : ما يُسكَّتُ به الصبيُّ وغيره .

---

(١) في ب (عمده) .

(٢) في قوله تعالى «وإذا قُرِىءَ القرآنُ فاسْتَمِعوا له وأَنْصِتُوا لعلَّكم تُرْحَمونَ » الاعراف : آيــة ٢٠٤ .

(٣) زيــادة من ب .

وبـاب" مُصَمَّـــت"[1] : أي مُغْـــلَق" ، والمُصْمَتُ[2] : نوع" من الثِّياب ِ ٠

والصِّنَّارةُ : معروفة ، والصَّنَّارة[3] : رأسُ المغْزَل ، والصِّنَّارةُ ـ أيضا ـ : الأُذُنُ بلغةِ[4] بَعْضِ أَهْلِ اليَمَنِ[5] ٠

وشـيءٌ رَصِينٌ : مُحْكَم" ، وقد رَصُنَ رَصَانةً ٠

ونَصُورة" وناصِرة[6]: قرية تُنْسبُ[7] اليها : [ق : ١١٦ب] النَّصارى ، ويقال لواحدهم : نَصْرانيٌّ ، ونَصْرَان" ، ونَصْريٌّ ٠ وامرأةٌ نَصْرانيَّة" ، ونَصْرانَة" ، ونَصْرِيَّة" ٠ (الاول أكثر)[8] ٠ قال الراجز :

٥٦١ ـ أَبْصَرْتُها تَلْتَهِمُ الثُّعْبانـا
نَصرانَةً تَزَوَّجَتْ نَصْرانا[9]

[رجز]

---

(١) في ب (مصمة) ٠
(٢) في ب (مصمة) ٠
(٣) في ب (ايضا) ٠
(٤) انظر اللسان « صنر » ٦/١٣٨ ٠
(٥) في ب (بلغة اليمن) ٠
(٦) قرية بينها وبين طبرية ثلاثة عشر ميلا فيها كان مولد المسيح ـ عليه السلام ـ ومنها اشتق اسم النصارى ٠ معجم البلدان ٨/٢٣٧ ٠
(٧) في ب (ينسب) ٠
(٨) زيادة من ب ٠
(٩) لم اعثر على هذا الشاهد فيما راجعته من المصادر ٠

ورجلٌ صَيْرَفِيٌّ وصَيْرَفٌ ، والجمعِ : صَيارِفَةٌ وصَيارِفُ ، وهو الذي يُحْسِنُ التصرُّفَ في الأُمورِ ، ومنه اشتقَّ صَرْفُ الدَّراهمِ ، ويقال[1] للذي يتولى ذلك : صَيْرَفِيٌّ [ص :١٢٥ آ] وصَيْرَفٌ (والجمع : صَيارِفَةٌ وصَيارِفُ)[2] قال الهُذَلي :

٥٦٢ ـ قد كُنْتُ خَرَّاجاً وَلوُجاً صَيْرَفاً
لم تَلْتَحِصْني حَيْصَ بَيْصَ لَحاصِ[3]
[كامل]

وقال الفرزدق :

٥٦٣ ـ تَنْفِي يَدَاها الحَصى في كلِّ هاجرةٍ
نَفْيَ الدَّراهِم تَنْقادُ الصَّيارفِ[4]
[بسيط]

---

(١) في ب (وقيل) ٠

(٢) ما بين القوسين ساقط من ب ٠

(٣) البيت في ديوان الهذليين ٢/١٩٢ لامية ابن ابي عائذ ٠ وروايته في معاني القرآن للفراء ٢/٣٩٦ :
لم يلتحصني حيص بيص الحاصي
وفي التهذيب ٤/٢٤٤ : قد كنت ولاجا خروجا صيرفا ٠
لم تلتحصني : اي لم تُثَبِّطْني ٠ لَحَص لَحْصاً : نَشِبَ ، ولَحاصِ فَعالِ من ذلك حَيْصَ بَيْصَ : ضيق وشدة ٠

(٤) البيت في ديوانه ٥٧٠ ، وروايته « الدراهم » ، وبالرواية نفسها في الجمهرة ٢/٣٥٦ ، والصحاح « صرف » ٤/١٣٨٦ ، والمخصص ١٢/٢٩ (عجزه) ، والمحكم ١/٢٧٥ (عجزه) ، واللسان « صرف » ١١/٩٢ « درهم » ١٥/٨٩ ، وتاج العروس

والصَّرْفُ : صِبْغٌ أحمرُ تُصْبَغُ به الجُلودُ ، والصِّرْفُ من الخَمْرِ : مالم يُمْزَجْ ، ويُستعارُ ذلك في كلِّ شيءٍ لم يَشُبْهُ غَيْرُه ٠

والصَّرْفَةُ : (منزلة)(١) من منازلِ القَمَرِ ، والصَّرَفانُ : الرَّصاصُ ٠

قالتِ(٢) الزَّبَّاءُ(٣) :

٦/١٦٤ ٠ وروايته في الكتاب ١/١٠ ، واللسان « نقد » ٤/٤٣٦ ، وتاج العروس ٢/٥١٦ : « نفى الدنانير » ٠ التَّنْقادُ: تمييز الدراهم واخراج الزيف منها ٠ والمعنى : تَنْفِي تَنْقادِ الصياريفِ الدَّراهمَ ٠

(١) زيادة من ب ٠

(٢) « قا » في ب ممسوحة ٠

(٣) الزباء بنت عمر بن الظرب بن حسان بن اذينة بن السميدع (ماتت نحو سنة ٢٨٥م) : ملكة تدمر المشهورة وملكة الشام والجزيرة امها يونانية من سلالة كليوباترة ملكة مصر ٠ كانت غزيرة المعارف ، جميلة ، مولعة بالصيد والقنص ، تحسن أكثر اللغات الشائعة في عصرها ، وكتبت تاريخا للشرق ، وليت تدمر نائبة للرومان بعد وفاة زوجها (والعرب تقول بعد مقتل ابيها) سنة ٢٦٧م فطردت الرومان واستقلت بالملك ، وامتد ملكها من الفرات الى بحر الروم ومن صحراء العرب الى آسيا الصغرى ، واستولت على مصر مدة ٠ ماتت منتحرة بالسم على رأي مؤرخي العرب ، او حزنا على سقوط ملكها في سجن الامبراطور اوليانوس على رأي المؤرخين الرومان ٠
انظر : الاعلام ٣/٧١ ٠

٥٦٤ ـ أَمْ صَرَفاناً بارداً شديدا(١)

[رجز]

والصَّرَفانُ(٢) ـ أيضاً ـ : ضَرْبٌ من التَّمْرِ ، وهو افضله(٣) ، وبه(٤) فُسِّرَ بَيْتُ الزَّبَّاءِ(٥) . وزعَمَ قومٌ أَنَّ الصَّرَفَانَ المَوْتُ لأَنَّه انصرافٌ عن الحياةِ .

(١) الرجز في ادب الكاتب ٧٤ ، والكامل ٢٧٩ ، وامالي الزجاجي ١١٠ ، والجمهرة ٢/٣٥٧ ، ٣/٤١٥ ، والصحاح « صرف » ٤/١٣٨٥ ، والمقاييس ٣/٣٤٣ ، والاقتضاب ٣٥٧ ، وشروح سقط الزند ٤/١٨٢٣ ، ومجمع الامثال ١/٢٣٦ وروايته « ام صرفانا تارزا شديدا » ، واللسان « صرف » ١١/٩٥ ، وتاج العروس ٦/١٦٤ .

قال ابن السيد في الاقتضاب ٣٥٧ « هذا الرجز للزباء قالته حين جاءها قصير اللخمي بالجمال وعليها صناديق فيها رجال عمرو بن عدي ، وتقدم اليها وقال : قد جئتك بما صأى ، وصمت ، فأشرفت فنظرت الى الجمال تمشي مشيا ضعيفا لثقل ما على ظهورها فقالت هذا الرجز » ، وتمام الابيات :

ما للجمال مَشْيُها وَئيدا أَجَنْدلاً يَحْمِلْنَ أَمْ حديدا
أَمْ صَرَفاناً بارداً شديدا امِ الرِّجالُ جُثَّماً قُعودا ـ

(٢) في ب (وصرفان) .

(٣) في ب (من افضله) .

(٤) في ب (وقد فسر به) .

(٥) في ب (الزبا) سقط .

والصَّـريفُ : اللَّبَنُ الحَليـبُ سـاعةَ يُنْصَرفُ به عن الضَّرْعِ ، والصَّريفُ: صَوْتُ البَكَـرةِ ، والصَّـريفُ : صَوْتُ الأَنيابِ إذا حُكَّ بَعْضُها ببَعْضٍ ·

قال النابغة :

..... له صَريفٌ صَريفَ القَعْوِ بالمَسَدِ[1]

والصَّبـرُ[2] عُصـارَةُ شَـجَرٍ مُـرٍّ · والبَصيرَةُ : المُعْتَقَدُ الحَسَنُ ، والبَصيرةُ : الطَريقةُ من الـدَّمِ ، والبَصـيرةُ : التُّرْسُ عن ابي عُبَيْدَةَ ، والجمعُ · بَصيرٌ وبَصـائِرُ · قال ابنُ أَبي رَبيعةَ :

٥٦٥ ـ فكانَ بَصيري دُونَ مَنْ كنتُ أَتَّقي
ثلاثَ شُخوصٍ كاعبانِ ومُعْصِرُ[3]

[طويل]

(١) مر هذا الشاهد وتخريجه في ق/٨٢ من هذا المخطوط (نسخة ب) ·

(٢) في ب « الصَّبْـرُ » بتسكين البـاء ، وفي القـاموس ٢/٦٧ « الصَّبِرُ كَكَتِفٍ ولا يُسكَّنَ إلا في ضرورة الشعر » ·

(٣) البيت في ديوانه ١٨٩ وروايته « فكان مجنى » ، وبالرواية نفسها في الكامل ٣٨٥ ، وفقه اللغة ٣٤٦ ، والعقد الفريد ١٧٧/٣ ، والخصائص ٤١٧/٢ ، والمسلسل للتميمي ١٦١ ، واللسان « شخص » ٣١١/٨ ، وخزانة الادب ٣١٢/٣ · وروايته في الكتاب ١٧٥/٢ ، والمخصص ١١٧/١٧ ، وتاج العروس ٤٠٠/٤ : « فكان نصيرى » ·

ويروى : نَصِيري ـ بالنون ـ وهو تصحيف" ، ويـدلُ على أنّه بالباء روايةُ مَنْ روى : فـكانَ مِجَنّي ...

والمِجَنُ : التُرْسُ .

والبَـرَصُ معـروف ، وسـامُ أَبْرَصَ : الوَزَغُ ، والبَرِيصُ[1] : نَهْـر" بدِمَشْـقَ . قال حَسَّان بن ثابتٍ[2] :

٥٦٦ ـ يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عليهمُ
بَرَدى يُصفّقُ بالرَحيقِ السَّلْسَلِ[3]

[كامل]

والصَّرامَةُ : النُفوذُ في الأَمرِ ، ومِثْلُهـا الصَّرِيمَةُ ، ويقال: رجل" صَرَامة" فيوُصَفُ بها .

وصَيْمَـرُ : اسـمُ أرضٍ[4] ، والجُبْـنُ

(١) انظر : معجم البلدان لياقوت ٢/١٥٩ .
(٢) في ب (حسان) .
(٣) البيت في ديوانه ٨٠ . وروايته في : العقد الفريد ١/١٤١ « راحا يصفق » ، وخزانة الادب ٢/٢٤١ « كاسا تصفق » . وروايته في شرح درة الغواص ١٥٩ « البريضي » و « بردا » ، وفي الخزانة ٤٧٦ « البريض » .
(٤) قال ياقوت في معجم البلدان ٥/٤٠٦ « صيمرة ، كلمة اعجمية، وهي في موضعين ، احدهما بالبصرة على فَمِ مَعْقِلٍ وفيها عدة قرى تسمى بهذا الاسم .. والصيمرة : بلد بين ديار الجبل وديار خوزستان » .
وقال البكري « صَيْمرة ـ بفتح اوله وفتح الميم بعده راء مهملة على وزن فَيْعلةٍ ـ : ارض مهرجان . واجودُ الجُبْنِ الصَّيْمَرِيُّ » .

الصَّيْمَرِيُّ منسوبٌ اليها •

والمِصْرُ : الكُورَةُ العظيمةُ ، وبه سُمِّيَتْ مِصْرٌ ، والمِصْرُ ــ (ايضاً)(١) ــ : الحَدُّ بين الشيئين • قال عَدِيُّ بن زيد :

٥٦٧ ــ وجَعَلَ الشمسَ مِصْراً لا خفاءَ به
بينَ النهارِ وبينَ الليلِ قد فَصَلا(٢)
[بسيط]

والرَّمَصُ : القَذى الذي تَلْفِظُه العَيْنُ ، يقال : عَيْنٌ رَمْصَاءُ ، وامرأةٌ رَمْصَاءُ ورجلٌ أَرْمَصُ •

وقَضاءٌ فَيْصَلٌ : يَفْصِلُ(٣) بين الخَصْمَين أو يَفْصِلُ بين الحَقِّ والباطِلِ ، ورجلٌ فَيْصَلٌ [ص : ١٢٦آ] مِثْلُه ، وكذلك طَعْنٌ فَيْصَلٌ •

والبَصَلُ معروف ، ويقال لبَيْضَةِ الحديدِ بَصَلةٌ تَشْبِيهاً بها •

---

(١) زيادة من ب •

(٢) البيت في ديوانه ١٥٩ • وفي اللسان « مصر » ٢٣/٧ نسبه ابن منظور لامية ، ثم قال « قال ابن بري : البيت لعدي بن زيد العبادي ، وهذا البيت اورده الجوهري : وجاعل الشمس مصرا، والذي في شعره : وجعل الشمس » وبالرواية التي ذكرها الجوهري في كل من الصحاح « مصر » ٨١٧/٢ ، والاساس ٣٨٩/٢ •
ونسبه الزبيدي في التاج ٥٤٣/٣ لاميه ، ثم ذكر قول ابن بري السابق •

(٣) في ب « ينفصل » تصحيف •

والبَلَنصى : طائرٌ معروف[1] ، وجمعه : بَلَصُوصٌ على غيرِ قياسٍ . وقال قوم : بل البَلَصُوصُ هو الواحدُ والبَلَنْصى الجَمِيعُ ، وقال ابنُ وَلاّدٍ[2] .

البَلَصُوصُ : الذَّكَرُ ، والبَلَنْصى : الأُنثى[3] وأنشد :

٥٦٨ ـ والبَلَصُوصُ يَتْبَعُ البَلَنْصى[4]
[رجز]

والصَّيْلَمُ : الداهيةُ [ق : ١١٧ب] التي تَسْتَأْصِلُ[5] كلَّ شيءٍ .

وصَنَفَةُ الثوبِ وصَنِيفتهُ : سَواءٌ . والصِّنابُ : الذي يُؤْكَلُ .

---

(١) الكلمة ساقطة من ب .

(٢) احمد بن محمد بن ولاد التميمي ، ابو العباس : نحوي مصري اصله من البصرة ، له كتب منها : المقصور والممدود ، وانتصار سيبويه على المبرد .
انظر في ترجمته : انباه الرواة ، بغية الوعاة .

(٣) انظر كتاب المقصور والممدود ١٦ .

(٤) نسب البيت للخليل او لقائل في الجمهرة ٤١٧/٣ ، واللسان « بلص » ٢٧٣/٨ وتاج العروس ٣٧٥/٤ وروايته فيهما « كالبلصوص » .

قال ابن دريد في الجمهرة « وانشد » الخليل وزعموا انه هو عمله » وبلا نسبة في المقصور والممدود ١٦ ، والتنبيهات ٣٣٣ ، والمخصص ٨/١٦ وفيه « كالبلصوص » .

(٥) في ب « تساصل » .

والفَصْمُ(١) ـ بالفاء ـ : كَسْـرُ الشيءِ إذا لم يَبِنْ بَعْضُهُ من بَعْضٍ • فاذا بانَ بَعْضُهُ من بعضٍ فهو قَصْمٌ ـ بالقاف ـ ، وقد قيل همـا سَواءٌ •

والصُّدْأَةُ : لونٌ كلونِ صَدَأِ الحديدِ وهو وَسَخُهُ ، يقـال : فَرَسٌ أَصْـدَأُ ، وفـرسٌ صَدْآءُ ، وقد صَدِيءَ الفرسُ صُدْأَةً •

وصَدْآءُ : عَيْنٌ عَذْبَةٌ كثيرةُ الماء(٢) • كذا رواه أبو العباس المُبرِّدُ بهمـزتينِ ، ورَواهُ ابـو عُبَيْدٍ(٣) عن الأَصمعيِّ : صَدّاءُ ـ بهمزة واحدةٍ

---

(١) في ب « الفصيم » تحريف •

(٢) في ب (بئر عذبة المـاء) •

(٣) القاسم بن سلام الهروي الازدي الخزاعي بالولاء ، الخراساني البغدادي (١٥٧هـ ـ ٢٢٤هـ) :

من كبار العلماء بالحديث والادب والفقه ، من اهل هراة ولـد وتعلم بها وكان مؤدبا ورحل الى بغداد فولى القضاء بطرسوس ثماني عشرة سنة ، ورحل الى مصر سنة ٢١٣هـ ، وكان منقطعا للأمير عبدالله بن طاهر •

من كتبه : (الغريب المصنف) في غريب الحديث ، وهو اول من صنف في هذا الفن ، والاجناس من كلام العرب ، وادب القاضي، وفضائل القرآن ، والامثال ، والمـذكر والمـؤنث ، والمقصور والممدود في القرآت • انظـر في ترجمته : مراتب النحـويين ، وفيات الاعيان ، طبقات الزبيدي ، تذكرة الحفاظ •

ودالٍ على وَزْنِ شَمَّاءَ ـ ، وكذلك حكاه الأخفشُ وقال : مَنْ فتحَ الصادَ مَدَّ ، ومَنْ ضَمَّ(1) قَصرَ ، وأنشَدَ :

٥٦٩ ـ ماءٌ ولا كَصَدَّى
مَرْعىً ولا كالسَّعْدانْ(2)

[رجز]

والأِصْرُ : الثِّقَلُ ، وقد نطَقَ به القرآنُ(3) . والأِصْرُ : العَهْدُ .

والاستئصالُ : قَطْعُ الشيءِ من أَصْلِهِ .

---

(1) في ب (ضمها) .

(2) الرجز لابي علي البصير واسمه الفضل بن جعفر ، ذكره المبرد في الكامل ٧ ، وقال « قد ذكرنا شعره لجودته لا للاحتجاج به » ، يمدح عبيدالله بن يحيى بن خاقان وآله وقبله :

يا وزراءَ السلطانْ انتمْ وآلَ خاقانْ
كبَعْض ما رويْنا في سالفاتِ الأزمانْ
ماءُ ولا كصَدَّى مَرْعىً ولا كالسَّعْدانْ

و « مرعى ولا كالسعدان » مثل يضرب ، انظر اللسان « سعد » ٤/٢٠٠ « رعى » ١٩/٤٢ .

(3) في قوله تعالى « رَبَّنا ولا تَحْمِلْ علينا إصْراً كما حَمَلْتَهُ على الذين من قَبْلِنا » البقرة : آية ٢٨٦ .

والصُّؤابةُ[1] : واحدةُ[2] الصِّئْبانِ وهي بَيْضةُ البُرْغوثِ ، يقال: صَئِبَ رَأْسُهُ صَأْباً ، والصَّيْرُ : الذي يُؤْكَلُ ويُسمَّى الصَّحْنَاةَ أيضا ، والصِّيرُ : شَقُّ البابِ ، والصِّيرُ : حَظائِرُ البَقَرِ ، واحدتها : صِيَرةٌ ، ويقال : صِيَرٌ[3] ايضا ـ بتحريك الياء ـ وليس من هذا البَاب لأَنَّ له نَظِيراً من السين وقد ذكرناه ٠

والوَصِيَّةُ ، والوَصَاةُ ، والوَصَايَةُ ، والوِصايةُ : سَواءٌ، وقد وَصَّيْتُ وأوْصَيْتُ[4] ٠

قال الأعشى[5] :

٥٧٠ ـ أَجِدَّكَ لم تَسْمَعْ وصَاةَ مُحَمَّدٍ
نبي الألهِ حينَ أَوْصى وأَشْهدا[6]

[طويل]

(١) في ب « الصئبانة » ، وصوابه ما أثبتناه من آ٠ وانظر: اللسان

(٢) في ب (واحد) وفي آ فوق هذه الكلمة عبارة مطموسة لعلها (القمل) ٠

(٣) الكلمة ليست في ب ٠

(٤) في ب (اوصيته ووصيته) ٠

(٥) الشاهد ليس في آ ٠

(٦) البيت في ديوانه ١٣٧ من قصيدة مشهورة يمدح بها النبي « صلى الله عليه وسلم » ، مطلعها :

أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْناكَ لَيْلَةَ أَرْمَدا
وعادَكَ ما عادَ السَّلِيمَ المُسهَّدا

والصُّفْرِدُ : طائرٌ أَعظمُ مِنَ العُصْفُورِ يُضْرَبُ به المَثَلُ في الجُبْنِ ويقال :

هو « أَجْبَنُ من صِفْرِدٍ »(1) .

والفِرْصادُ : شجرُ(2) التُّوتِ(3) . والمِصْطارُ : الحامِضُ من الشرابِ . قال الأخطلُ :

571 ـ ....

وفي الزُّجاجِ عَتِيقٌ غيرُ مُصْطارِ(4)

[بسيط]

والصُّنْبُورُ : الرجلُ اللَّئيمُ ، والصُّنْبُورُ : النَّخْلةُ الدقيقةُ الأَصْلِ القليلةُ الحَمْلِ ، يقال : صَنْبَرَ النخلُ(5) ، قال أبو عُبَيْدَةَ : لَقِيَ رجلٌ رجلاً فسأَلَهُ عن نَخْله فقال : صَنْبَرَ أَسْفَلُه ، وعَشَّشَ أَعلاهُ . أي يَبِسَ .

والصُّنْبُورُ : النَّخْلةُ المُنْفَرِدةُ تخرجُ من

---

(1) المثل في الدرة الفاخرة لحمزة الاصبهاني 1/113 ، وثمار القلوب للثعالبي 485 ، والمستقصى للزمخشري 1/45 ، ومجمع الامثال للميداني 1/185 .

(2) في ب « شجر » سقط .

(3) في ب (شجرة تحمل التوت) .

(4) البيت في ديوانه 118 ، وروايته « فوق الزجاج » ، وصدره :
تَدْمى اذا طعنوا فيها بجائفةٍ

(5) في ب « صنبر النخلة » .

أَصل النَّخْلةِ ، والصُّنْبُورُ : الخَرْقُ الـذي يخـرجُ منه المـاءُ الى الحَوْضِ ، والصُّنْبُورُ : قَصَبـةٌ [ص : ١٢٧ آ] من صُفْرٍ أو رَصاصٍ تكونُ في فَمِ الزِّقِّ .

والصَّنَوْبَرُ : شجرٌ معروف . والبِنْصِرُ : من الأَصابعِ ، وكذلك الخِنْصِرُ ـ (بكسر الصاد فيهمـا)[1] ـ .

والإِصْطَبْلُ : مَوْقِفُ الدابَّـةِ (وهي)[2] لغةٌ شامية[3] .

والصِّنَّبْرُ : رِيـحٌ باردةٌ في غَيْمٍ . قال طرفـة :

٥٧٢ ـ ....

حيـنَ هـاجَ الصِّنَّبِرْ[4]

[رمل]

والصِّنَّبْرُ : أَحدُ أَيامِ العَجُوزِ .

---

(١) زيـادة من ب .

(٢) زيـادة من ب .

(٣) في تاج العروس ٧/٢٠٨ « الاِصْطَبْلُ ، قال ابن بري وهو اعجمي تكلمت بـه العرب ، وهو موقف الدوابّ ... وقيل هي لغة شامية » .
اقول : هو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ من « سْتَبْلْ » .

(٤) البيت في ديوانه ٦٠ ، وتمامه :
بجِفانٍ نَعْتري نادِينا
من سديف حين هاجَ الصِّنَّبِرْ
قال ابن جني : اراد الصِّنَّبْر فاحتاجَ الى تحريك الباءِ فتطرق الى ذلك فنقل حركة الاعراب . اللسان ٦/١٤١ .

بابُ ما يُكْتَبُ بالسين مِمَّا لا نَظِيرَ له في الصادِ

العَسيُ والاعتساسُ : الطَّوافُ والمَشْيَ اذا كان طالباً لشيءٍ يَلْتَمِسُ أَخْذَهُ . وأكثرُ ما يُستعمل في المَشْيِ بالليلِ ، ومنه قيل العَسَسُ والعُسَّاسُ للحَرَسِ ، ويقال : كَلْبٌ عَسُوسٌ : إذا طَلَبَ ما يأكُلُ ، ويقال في المَثَلِ « كَلْبٌ اعْتَسَ خَيْرٌ من كَلْبٍ رَبَضَ »[1] .

وناقةٌ عَسُوسٌ : تَضْرِبُ برِجْلِها وتَصُبُّ اللَّبَنَ ، والعُسُّ : القَدحُ الضَّخْمُ ، [ق : ١١٨ ب] ، والجمع : عِساسٌ وعِسَسَةٌ .

ويقال : عَسْعَسَ الليلُ : إذا أقبلَ ، وعَسْعَسَ ـ أيضاً ـ : إذا أدْبرَ . وإنَّما كان ذلك لأنَّ العَسْعَسَةَ الظُّلْمَةُ الرقيقةُ فأسْتوى فيها أولُ الليلِ وآخره . وعَسْعَسٌ : موضعٌ ذَكرهُ امرؤُ القيس في شعرِهِ[2] .

---

(١) في الدرة الفاخرة لحمزة الاصبهاني ٢/٤٦٤ « كَلْبٌ اعتسَّ خَيْرٌ من أسدٍ اندسَّ » . قال الاصبهاني والعامة تقول « كلب طَوَّافٌ خير من أسدٍ رابضٍ » .
وفي جمهرة الامثال للعسكري ٢/١٣٧ « كلب عَسَّ خير من اسد ربَضَ » ، وفي المستقصى للزمخشري ٢/٢٢٢ بالرواية التي في الاصل ، وفي مجمع الامثال للميداني ٢/١٤٥ « كلب عس » .
وفي ب « ربص » تصحيف .

(٢) في قولـه :

أَلِمَّا على الرَّبْعِ القديمِ بِعَسْعَسا
كأنِّي أُنادِي او أُكلِّمُ أخرسا

الديوان ص ١٠٥ .

وجَمَلٌ "قِنْعَاسٌ" : ضَخْمٌ · والعَسَقُ : اللُّصوقُ بالشيءِ ، وقد عَسِقَ به وعَسِكَ — بالقاف والكاف — سَواءٌ ، وفي خُلُقِه عَسَقٌ" : أي ضِيق" ·

والعَكْسُ : قَلْبُ الشيءِ ، وقد عَكَسْتُه ·

والكَعْسُ : عِظامُ السُّلامى يَلْعَبُ بها الصِّبيانُ · والكَسْعُ : أَنْ تَضْرِبَ بيَدِكَ على دُبُرِ الدابَّةِ وغيرِها ، ويقال : كَسَعَهم بالسَّيْفِ : إذا اتَّبَعَ أَدْبارَهم وكَسَعت(1) الناقةُ : تَرَكَتْ في خِلْفِها بَقِيَّةً من اللَّبَنِ ، ويقال : الكَسْعُ أَنْ تَضْرِبَ الضُّروعُ بالماءِ البارِدِ ليرتفعَ اللَّبَنُ فيكون أَسْمَنَ للأَولادِ · قال الحارِثُ بن حِلِّزة(2) :

---

(1) في ب « كسعة » ·

(2) هو الحارث بن حلزة بن مكروه اليشكري الوائلي : من شعراء الجاهلية من بادية العراق ، وهو احد اصحاب المعلقات · كان ابرص فخوراً فضرب به المثل « افخر من الحارث بن حلزة » ارتجل معلقته ومطلعها :

آذَنَتْنا بِبَيْنِها اسماءُ

بين يدي عمرو بن هند ملك الحيرة · جمع في معلقته كثيراً من اخبار العرب ووقائعهم · انظر في ترجمته : طبقات الشعراء لابن سلام ، الشعر والشعراء ، الاغاني ، خزانة الادب ·

٥٧٣ ـ لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأَغبارِها
إنَّكَ لا تَدْرِي مَنِ النَّاتِجُ[١]

والكُسْعَةُ : الرِّيشُ الأَبيضُ المجتمعُ تحت ذَنَبِ الطائرِ ، والكُسْعَةُ : الحَمِيرُ ، وفي[٢] الحديث « ليس في الجَبْهةِ ولا في النَّخَّةِ ولا في الكُسْعَةِ صَدقة" »[٣] .

والجَبْهة : الخَيْلُ ، والكُسْعةُ : الحَمِيرُ .

والنَّخَّةُ : البَقَرُ العَوامِلُ ، ويقال النَّخَّةُ : الرَّقِيقُ .

---

(١) البيت في معاني القرآن ٢/٢٨٢ ، والمفضليات ٣٤٠ ، والحيوان ٣/٤٥٠ ، والكامل ٢١٣ ، والجمهرة ١/٢٦٨ ، ٣/٣٢ ، والصحاح « كسع » ٣/١٢٧٦ والتهذيب ١/٢٩٨ ، والمقاييس ٥/١٧٧ ، والمخصص ٧/٣٨ ، والمحكم ١/٥٥ ، ١٩٧ ، ونظام الغريب ١٤٠ ، والدرة الفاخرة ٢/٤٦٨ ، وامالي القالي ٢/٧ ، والفاظ الاشباه والنظائر لابن الانباري ١١٢ ، ومجمع الامثال ١/٣٦٨ ، واللسان « نتج » ٣/١٩٦ ، « غبر » ٦/٣٠٦ ، « كسع » ١٠/١٨٥ ، « شول » ١٣/٣٩٨ ، وتاج العروس ٢/٧٦ ، ٣/٤٣٦ ، ٥/٤٩٤ .

غُبْرُ كُلِّ شيءٍ : بقيته ، والجمع : آغبار" . الشائِلةُ من الأبلِ : التي اتى عليها من حملها او وضعها سبعة اشهر فخف لبنها ، والجمع : شَوْل" نَتَجتُ الناقةَ أنْتِجُها : إذا وليتَ نَتَاجها .

(٢) هذه العبارة الى قوله (والكسعة الحمير) ساقطة من ب .

(٣) الحديث في اللسان « نخخ » ٤/٢٧ ، « كسع » ١٠/١٨٦ وفيه تفصيل الخلاف بين الفقهاء في دلالة هذه الكلمات الثلاث .

وعُجْس القَوْسِ وعَجْسُها وعِجْسُها : مَقْبِضُها ، ويقال : مَعْجِس أيضا .

والسَّجْعُ في الكلامِ وأصواتِ الطيرِ ، يقال : سَجَع الحَمامُ .

والعُطَاسُ : معروف ، يقال منه : عَطَسَ يَعْطِسُ ويَعْطُسُ ـ بكسر الطاء وضمها ـ ، والمَعْطِسُ : الأَنْفُ [ص : ١٢٨ آ] .

والسَّعُوطُ معروف ، وقد سَعَطْتُ الدابَّةَ (وأَسْعَطْتُها)(١) ، والمُسْعُطُ : الذي يُجْعَلُ فيه السَّعُوطُ .

وسَطَع الغُبَارُ سُطوعاً : إذا ارتفعَ ، وكذلك سَطَع الصُّبْحُ ، ورجل طَسِع(٢) : لا غيرةَ له على أَهْلِهِ .

والعَدَسُ : الذي يؤْكَلُ ، والعَدَسَةُ : بَثْرة تَقْتُلُ ، يقال منها : عُدِسَ الرجلُ وعَدَسْ : زَجْر يُزْجَرُ به البَغْلُ ، وعُدَسُ : قبيلة(٣) .

وكل عُدَسٍ في العربِ مضمومُ العينِ مفتوحُ الدالِ إلاَّ عُدَسَ بن زيد (في تميمٍ)(٤) فأَنَّ فيه

(١) زيادة من ب .
(٢) في ب (سطع) تحريف .
(٣) وهم من بطون بني دارم . انظر الاشتقاق لابن دريد ١٤٣ .
(٤) زيادة من ب .

خلافاً ، فأبو عبيدة يُجْرِيه مُجْرى غيرِه ، وغير أبي عَبَيْدَةَ يَضُمُّ العَيْنَ والدالَ ٠

والسَّعادَى : نَبْتٌ ، والسَّعْدانُ : نَبْتٌ من أفضلِ المَرْعى يُضْرَبُ به المَثَلُ في الفَضْلِ فيقال « مَرْعىً ولا كالسَّعْدانِ »[1] ، وبه سُمِّي الرجلُ سَعْدانَ ٠

والسَّعْدانةُ : الحَمامةُ ، والسَّعْدانةُ : سَوادُ النَّهْدِ ، والسَّعْدانةُ : العُقْدَةُ التي تحت كَفَّةِ المِيزانِ ٠ والسَّعْدانَةُ : عُقْدةُ شِسْعِ النعلِ[2] ٠

والسَّعْدانةُ : مَدْخَلُ[3] الجِرْذانِ من ظُبْيَةِ الفَرَسِ ٠

والدَّسِيعةُ : المائدةُ ، ومنه قيل : فلانٌ ضَخْمُ الدَّسِيعة ٠ ويقال هي الجَفْنَةُ ، ويقال هي الخُلُقُ والكَرمُ ، ويقال هي العَطِيَّةُ ، شُبِّهت بدَسِيعة البَعِيرِ وهي[4] جِرَّتُهُ التي يُخْرِجُها من حَلْقِهِ ٠

(١) المثل في جمهرة الامثال ٢/٢٠٢ ، والمستقصى ٢/٣٤٤ ، ومجمع الامثال ٢/٢٧٥ ، ويضرب للشيء يفضل عى اقرانه واشكاله ٠

(٢) هذه المادة في ب جاءت بعد عبارة (والسعدانه الحمامة) ٠

(٣) الكلمة ساقطة من آ ٠

(٤) الجِرَّةُ : ما يَفيضُ به البعير فيأكله ٠ القاموس ١/٣٨٨ ٠

والتَّعْسُ : أَنْ يَعْثِرَ فلا يقومُ من عَثْرَتِه ، يقال : أَتْعَسَهُ اللهُ . ويقال التَّعْسُ : السُّقوطُ على الوَجْهِ ، والنَّكْسُ : السقوطُ على الرأسِ .

وتُسْعُ الشيءِ ، وسُبْعُهُ ، وسُدْسُه ، وخُمْسُهُ ، وكذلك كلُّ ما اشتق[1] من الأَعدادِ وأَسماءِ الفاعلينَ [ق : ١١٩ ب] .

ورجلٌ أَعْسَرُ : إذا كان يعملُ بيدهِ اليُسْرى . فإِن عَمِلَ بِيَدَيْهِ جميعاً قيل : أَعْسَرُ يَسَرُ . وفي الحديث « كانَ عُمَرُ ــ رضي الله عنه ــ أَعْسَرَ يَسَراً » ، وبعض الفقهاء يَرْويه : أَعْسَرَ أَيْسَرَ .

والعُرُسُ ، يقال : أَعْرَسَ الرجلُ ، ولا يقال : عَرَّسَ . إنَّما التَّعْرِيسُ النزولُ في السَّحَرِ . قال امرؤ القيس :

٥٧٤ ــ وباتَ الى أَرْطاةِ حِقْفٍ كأَنَّها
إذا ما أَلْتَقَتْها غَبْيَةٌ بيتُ مُعْرِسِ[2]

[طويل]

---

(١) في ب (كل ما اشتق منها) .

(٢) البيت في ديوانه ١٠٢ . وروايته في التنبيهات لعلي بن حمزة :

فبات الى ارطاة حقف كانما
الى دفءها من آخر الليل مُعْرِس

وعِرْسُ الرجلِ : زَوْجهُ(١) ، ويقال أيضـــا للرجلِ(٢) ـ : عِرْسُ المرأةِ ، وكذلك العَرُوسُ يكون لَهما معا(٣) . قال النابغةَ(٤) :

٥٧٥ ـ . . . .

عَروسُ أُناسٍ مات في ليلةِ العُرْسِ(٥)

[طويل]

وقال أَبو الأَسودِ(٦) :

ونسبه المحقق في الحاشية للمتلمس .
الأرطاةُ : شجر من شجر الرمل . اللَثَقُ : البَلَلُ ويقال : لَثِقَ الشيءُ وأَلْثَقَهُ غيره . والثَبْيَةُ : الدُفْعَةُ من المطرِ .

(١) في ب (زوجته) .
(٢) في ب (ويقال للرجل ايضا) .
(٣) في ب (جميعا) .
(٤) في ب (قال الشاعر) .
(٥) هذا عجز بيت وصدره كما في الاقتضاب ٣٣١ :
كأنَّ الصبا والشَيْبُ يَطْمِسُ نوره
وقد نسبه ابن السيد لداود بن صحوة ، والبيت في أمالي القالي ١/١٠٩ ضمن ابيات نسبها لداود بن جَهْوه ، وقبله :
وانكرتُ شمسَ الشَيْبِ في ليلِ لِمَتي
لعَمْري لَلَيْلي كان أَحسنَ من شَمْسي
(٦) ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي الكناني ، ويلقب بابي الاسود (وفاته سنة ٦٩هـ) .
ينسب اليه وضعه لعلم النحو ، وهو فقيه شاعر ، سكن البصرة في خلافة عمر (رضي الله عنه) ، وولي امارتها في ايام علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، ورسم له شيئاً من اصول النحو

كما تَجُرُّ ثِيابَ الفُوَّةِ العُرُسُ(١)

[بسيط]

وسُمِّي(٢) الطَّعامُ(٣) ـ أيضا ـ : عُرُساً ، وهذا من تسميةِ الشيءِ بأسمِ الشيءِ إذا كان منه بسَببٍ .

وعِرِّيسُ الأَسدِ وعِرِّيستَه : مَوْضِعه ، وابنُ عِرْسٍ : دُوَيِّبَّةٌ دُونَ السِّنَّوْرِ تَصيدُ(٤) الفِئْرانَ .

والسِّعْرُ : سِعْرُ السوقِ ، ويقال : أَسْعَرَ [ص : ١٢٩ آ] القومُ وسَعَّروا : إذا اتَّفقوا على سِعْرٍ .

فكتب فيه ابو الاسود واخذه عنه جماعة . وفاته بالبصرة ، ومن آثاره : ديوان شعر .
انظر في ترجمته : كشف الظنون لحاجي خليفة، روضات الجنات للخونساري ، اعيان الشيعة للعاملي .

(١) البيت في المقاييس ٤/٢٦٢ ، والاقتضاب ٢٣١ ، وصدره :
جَرَّتْ بها الريحُ أَذيالاً مُظاهرةً
ونسبه في اللسان « فو » ٢٠/٢٦ ، وتاج العروس ١٠/٢٨٥ للاسود بن يعفر . الفوة : عروق ولها نبات يسمو دقيقاً في رأسه حب احمر شديد الحمرة كثير الماء يكتب بمائه وينقش . والشاهد ليس في آ .

(٢) في ب (يسمى) .
(٣) هذه الكلمة ساقطة من ب .
(٤) في ب (يصيد) .

والسَّعِيرُ : النارُ وسُعَارُها : حَرُّها ، وفلانٌ مِسْعَرُ حَرْبٍ : أي يُوقِدُ الحَرْبَ ، والمِسْعَرُ[1] والمِسْعَارُ : العُودُ الذي تُحرَّكُ بِهِ النارُ ، وسُعَارُ الكِلابِ ، والسُّعَارُ : الجُوعُ .

والسَّرَعُ[2] : السُّرْعةُ ، وقد سَرعَ سَرَاعةً وسِرَعاً وسُرْعَةً فهو سَرِيعٌ .

وسَرَعانُ الناسِ : أوائِلُهم ـ بفتح السين والراء ـ ، ويقال : سُرْعَانٌ ـ بضم السين وسكون الراء ـ وهي جَمْعُ سَرِيعٍ .

ويقال : لَسَرْعانَ ما صَنَعْتَ كذا ، أي ما أَسْرَعَ ما صَنَعْتَهُ ، ومنه المَثَلُ « سَرْعانَ ذا إهالَةً »[3] .

---

(١) هذه العبارة ليست في ب .

(٢) في ب (والسرع والسرعة) .

(٣) المثل في جمهرة الامثال للعسكري ١/٣٣٤ .
قال الميداني في اصل هذا المثل « ان رجلا كانت له نعجة عجفاء وكان رغامُها يسيل من منخريها لهزالها ، فقيل له : ما هذا الذي يسيل ؟ فقال : وَدَكُها ، فقال السائل : سرعان ذا إهالة ، نصب اهالة على الحال ، واذا : اشارة الى الرغام ، اي سَرُعَ هذا الرُّغامُ حال كونه إهالة » . ويضرب هذا المثل لمن يخبر بكينونة الشيء قبل وقته . وفي ب « سرعان ذي اهالة » .

واليُسْرُوعُ والأُسْرُوعُ ، والجمع : أَسَارِيعُ ويَسَارِيعُ[1] : وهي دوابُّ بِيضٌ[2] في الرَّمْلِ تُشَبَّهُ بها أَصابِعُ النساءِ ٠

وعَسَّلت النَّحْلُ تَعْسِيلاً : عَمِلَتِ العَسَلَ ، وهذا من ذوات النظائر ٠

وطَعامٌ مُعَسَّلٌ : إذا جُعِلَ فيه العَسَلُ ، ورجلٌ مَعْسولٌ ومُعَسَّلٌ : اذا كان مُحبَّباً للناسِ[3] ، وفي الحديث « إذا أَرادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً عَسَّله »[4] ٠

والعَسَلانُ : اهتزازُ الرُّمْحِ ، وكذلك اهتزازُ الذِّئْبِ في مشْيته[5] ، وقد عَسَلَ يَعْسِلُ ٠ قال النابغةَ الجَعْدِيُّ[6] :

عَسَلانَ الذِّئْبِ أَمسى قارِباً
بَرَدَ الليلُ عليه فنَسَلْ[7]

(١) في ب (يساريع واساريع) ٠
(٢) (هي) ليست في ب ٠
(٣) في ب (الى الناس) ٠
(٤) في النهاية ٣/٩٦ « اذا اراد الله بعبد خيرا عسله ، قيل يا رسول الله وما عسله ، قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله » ٠
(٥) في ب (مشيه) ٠
(٦) (الجعدي) ليست في ب ٠
(٧) مر هذا الشاهد وتخريجه في ق/٨٨ من هذا المخطوط (نسخة ب) ٠

وناقةٌ عَنْسَلٌ : سريعةٌ ، والعَلَسُ : ضَرْبٌ من الحُبوبِ يُؤْكَلُ ، والعَلَسُ : القُرادُ ، والعَلَسُ : الشِّواءُ السَّمِينُ ، والعَلَسُ : سواد الليل ، حكاه صاحبُ العينِ ، وهو مِمَّا أُنْكِرَ عليه لأَنَّ المعروفَ (غَلَسٌ) بالغين معجمة .

والسُّعَالُ معروف ، وقد سَعَلَ يَسْعُلُ ، والسِّعْلاَةُ : الغُولُ .

واللَّعَسُ : سُمْرَةٌ في الشفتين ، يقال : رجلٌ أَلْعَسُ ، وامرأةٌ لَعْسَاءُ .

قال ذو الرمة :

٥٧٧ ـ لَمْيَاءُ في شَفَتَيْها حُوَّةٌ لَعَسٌ
وفي اللِّثاتِ وفي أَنيابِها شَنَبُ(١)
[بسيط]

والسلعة : ما يُتَّجَرُ به ، والجمع : سِلَعٌ ، وقد أَسْلَعَ الرجلُ : إذا كَثُرَتْ سِلْعَتُه : قال عُمَارةُ بن عَقيل(٢) :

---

(١) البيت في ديوانه ٥ . وروايته في التهذيب ٥/٢٩٣ « لمس » مكان « لعس » الشَّنَبُ : رِقَّةٌ وعُذوبةٌ في الشَّعْرِ .

(٢) عمارة بن عقيل بن بلال الكلبي اليربوعي التميمي (١٨٢هـ / ٢٣٩هـ) : شاعر فصيح من أهل اليمامة ،

٥٧٨ ـ وقد يُسْلِعُ المَرْءُ اللَّئِيمُ اصطناعُه
ويَعْتَلُّ نَقْدُ المَرْءِ وهو كَرِيمُ(١)
[طويل]

ولَسَعَتْهُ العَقْرَبُ تَلْسَعُهُ ، وقد يقال في الحَيَّةِ . وقال بعض اللغويين :

اللَّسْعُ لِما يَضْرِبُ بِمُؤَخَّرِهِ ، واللَّدْغُ لِما يَضْرِبُ بِمُقَدَّمِهِ(٢) .

والعَنْسُ : الناقةُ القوية ، شُبِّهتْ [ق : ١٢٠ ب] بالعَنْسِ وهي الصخرةُ .

وعَنَستِ المرأةُ عُنوساً ، وعَنَّسَتْ تَعْنيساً : إذا كَبِرَتْ ولم تَتزوَّجْ ، وعنسها أَهْلُها : إذا منعوها من النِّكاح حتى تُسِنَّ .

ويومُ السَّعانِينِ : عيدٌ للنصارى(٣) .

كان يسكن بادية البصرة ويزور خلفاء بني العباس ، وبقي الى ايام الواثق وقد عمي قبل موته ، وهو من احفاد جرير ، اخذ النحويون عنه اللغة .
انظر في ترجمته : معجم الشعراء للمرزباني ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي .

(١) البيت في الكامل ١٧٧ ضمن ابيات قالها عمارة بن عقيل يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني ويذم تميم بن خزيمة بن حازم النهشلي .

(٢) انظر اللسان « لسع » ، « لدغ » ١٠/١٩٣ ، ٣٣٢ .

(٣) قال ابن الاثير : هو عيد لهم معروف ، قبل عيدهم الكبير باسبوع ، وهو سرياني معرب .
اللسان « سعن » ١٧/٧١ . وفي ب (عيد النصارى) .

ونَعَس [ص : ١٣٠ آ] الرجلُ يَنْعُسُ نُعاساً ، فهو ناعِسٌ ونَعْسَانُ .

وشِسْعُ النَّعْلِ : شِراكُها . وسَعَفُ النَّخْلِ : أغصانه . وأَسْعَفْته بالأَمرِ : إذا وافقتهُ عليه .

واليَعْسوب : أَميرُ النَّحْلِ ، واليَعْسوبُ : سَيِّدُ القومِ . قال سلاَمةُ بن جَنْدَلٍ :

٥٧٩ ــ . . . .

أَطرافُهنَّ مَقِيلٌ لليَعاسِيبِ[١]

[بسيط]

واليَعْسوبُ : دائرةٌ في مَرْكَضِ الفَرَسِ ، واليَعْسوبُ : طائرٌ أَصغرُ من الجَرَادَةِ طويلُ الذَّنَبِ ، واليَعْسوبُ : غُرَّةٌ في وَجْهِ الفَرَسِ مستطيلَة .

والعُبوسُ : ضدُّ الضَّحِكِ ، وقد عَبَسَ يَعْبِسُ ، والعَبَسُ : ما يَبِسَ على الذَّنَبِ من البَوْلِ والبَعَرِ . قال الراجز :

٥٨٠ ــ كأَنَّ في أَذنابِهِنَّ الشُّوَّلِ

من عبس الصيف قُرونَ الأَيَّلِ[٢]

[رجز]

---

(١) البيت في الملحق بديوانه ٣١ ، وصدره :
زُرْقاً أَسِنَّتُها حُمْراً مُثَقَّفَةً
وفي ب « للعياسيب » تحريف .

(٢) نسب الرجز لابي النجم في الجمهرة ٣/٧٠ ، والمقاييس ١/١٥٩ ، والمخصص ١٦/١٢٥ ، والمحكم ١/٣١٤ ، واللسان

والعَبَسُ في الأَبِلِ كالوَذَحِ[1] في الغَنَمِ ، وعَبْسٌ : قبيلة[2] ، وعَنْبَسَةٌ وعَنْبَسٌ : من أَسماءِ الرجالِ ، والعَنْبَسُ : الأَسَدُ ، وهو عَنْبَسَةٌ أيضاً ، اسمٌ له[3] عَلَمٌ مُشْتَقٌ من العُبُوسِ .

والسَّبُعُ ، وجمعه: سِباعٌ ، ورجلٌ مُسْبِعٌ: إذا أَغارتِ السِّباعُ على غَنَمه ، وعَبْدٌ مُسْبَعٌ: أي مُهْمَلٌ ، ويقال هو الدَّعِيُّ ، ويقال هو الذي له سبعةُ آباءٍ في العبودية ، ويقال هو الذي وُلِدَ لسبعة أشهرٍ .

وأَسْبعتِ[4] المرأةُ : ولَدَتْ لسبعة أشهر ،

« عبس » ٢/٨ ، « شول » ٣٩٨/١٣ ، وتاج العروس ١٨٣/٤ ، ٤٠٠/٧ .

وبلا نسبة في اصلاح المنطق ٨٣ ، والابدال لابن السكيت (الكنز اللغوي) ٢٩ ، والابدال لابي الطيب اللغوي ٢٥٩/١ ، والاشتقاق ٢٥٧ ، وسر صناعة الاعراب ١٩٣ ، والمفصل ٣٧٢ ، وتاج العروس ٣/٢ .

وفي بعض هذه المصادر يروى الثاني « قرون الاجل » .

(١) في ب « الوذج » تصحيف ، والوَذَح : ما تَعلَّقَ بأَصوافِ الغَنَمِ من البَعَرِ والبَوْلِ . اللسان « وذح » ٤٢٧/٣ . وفي آ (الوضح) وصوابه من ب لأن الوضَح بياض التحجيل .

(٢) وهم من غطفان . انظر الاشتقاق ١٦٧ .

(٣) أي للاسد .

(٤) في ب « اسبعة » .

وأَسْبَعْتُ الرجلَ : أَطعمتهُ السَّبُعَ ، وسَبَعْتُهُ : وَقَعْتُ في عِرضِهِ ، وهو[1] من الألفاظ التي لهـا نظائر ٠

وعَسَامةُ : من أَسماءِ الرجالِ ، فَأمَّا عِصامٌ من أسماءِ الرجال فإِنه بالصاد ٠

وحَرْبٌ عَمَاسٌ : شديدةٌ ، وكذلك يومٌ عَمَاسٌ ، وقد عَمُسَ يومنا[2] عَمَاسةً ، والعَمَاسُ : الداهيةُ ، وكلُّ مالا يُهْتدى له فهو عَمَاسٌ ، والعَمُوسُ : الذي يَتَعسَّفُ الأَشياءَ كالجاهلِ ٠ قال أبو زُبَيْدٍ :

٥٨١ ـ . . . .
بَصيرٌ بالدُّجى هادٍ عَمُوسُ[3]
[وافر]

ويروى : (غموس)[4] ـ بالغين معجمة[5] ـ ، وهو الواسعُ الفَمِ ٠

---

(١) في ب (وهذا) ٠
(٢) في ب « يوم نا » ٠
(٣) البيت في ديوانه ٩٤ ، وصدره :
فباتوا يُدْلِجُون وباتَ يَسْري
وروايته « هاد هموس » ، وبالرواية نفسها في ادب الكاتب ١٣ ، وتاج العروس ٤/١٦٤ ٠
وروايته في الاقتضاب ٢٩٩ « غموس » ٠
(٤) زيادة من ب ٠
(٥) وردت هذه العبارة في ب قبل « غموس » ٠

ويقال : تَغامَس عن الأمرِ : إذا تَغافَلَ عنه كأَنَّه لا يَعْلَمه ُ .

والسَّمْعُ : سَمْعُ الأُذُنِ ، وتُسَمّى[1] الأُذُن ـ أيضا ـ سَمْعاً ومِسْمَعاً .

والسَّماعُ : ما اسْتلذَّتْه ُ[2] الأُذُنُ من صوتٍ ، والسَّماعُ : ما سُمِعَ[3] وشاعَ ، والمِسْمَعُ : عُرْوَةُ الدَّلْوِ والمزادة[4] ، والمِسْمَعُ : وَلَدُ الضَّبُعِ من الذِّئْبِ ، ومِسْمَعٌ : اسمُ رجلٍ .

والسَّعْيُ : عَدْوٌ ليس بالشديدِ ، وكلُّ عملٍ يُعْمَلُ فهو سَعْيٌ .

والسِّعايَةُ : أَخْذُ الصَّدَقاتِ ، وايُساعاة[5] والسِّعاءُ : الزِّنا بالإِماءِ خاصَّةً .

والعَيْسُ : ضِرابُ[6] الفَحْلِ ، ويقال هو ماؤُهُ ، والعِيَسُ والعِيَسةُ : بَياضُ تَخْلُطُهُ [ص : ١٣١آ] حُمْرَةٌ ، يقال : جَمَلٌ أَعْيَسُ ، وظَبْيٌ أَعْيَسُ .

والسَّياعُ : الطِّينُ بالتِّبْنِ[7] ، وسَيَّعْتُ

---

(١) في ب « يسمى » .
(٢) في ب « مالتذته » .
(٣) في ب (ما سمعت بـه) .
(٤) الكلمة ليست في ب .
(٥) في ب « المساعات » .
(٦) في آ (ضرب) .
(٧) يخلطان ويطين بهما .

الحُبَّ : إذا طَلَيْتَه(1) بطينٍ أو جَصٍّ ، وكذلك الزِّقَّ بالزِّفْتِ ، والسُّفُنَ بالقَارِ ، والحائِطَ بالطِّينِ . قال القَطَامِيُّ :

582 ــ فَلَمَّا أَنْ جرى سَمِنٌ عليها
كما بَطَّنْتَ بالفَدَنِ السَّيَاعا(2)
[وافر]

أَرادَ : كما بَطَّنْتَ الفَدَنَ(3) بالسَّيَاعِ فقَلَبَ . ويجوز ان يريد : كما بَطَّنْتَ الفَدَنَ السَّيَاعا(4) ، والباء زائدة .

والمِسْيَعَةُ ، والمِسْيَعُ ، والمِسْيَاعُ : الآلةُ التي [ق : 121] يُطَيِّنُ بها البَنَّاءُ الحائِطَ .

والوَعْسُ من الرَّمْلِ : ما غابَتِ الرِّجْلُ(5) فيه ، ويقال له ــ أيضا ــ: الأَوْعَسُ ، والوَعْساءُ ، والمِيعاسُ . قال ذو الرمة :

583 ــ أَيا ظَبْيَةَ الوَعْساءِ بين جَلاجِلٍ
وبين النَّقَا آ أَنْتِ أَمْ أُمُّ سالمِ(6)
[طويل]

---

(1) في ب « طنته » .
(2) البيت في ديوانه 40 ، وروايته في شرح شواهد المغنى للسيوطي 328 « كما طينت » .
(3) الفَدَن : القصر المشيد .
(4) في ب (السباع) .
(5) في ب (فيه الرجل) .
(6) البيت في ديوانه 622 . جَلاجِل موضع . النَّقا : من كُثْبانِ الرملِ .

والوُسْعُ : قَدَرُ ما يَجِدُ الرجلُ . قال الله تعالى « لا يُكلِّفُ اللهُ نَفْساً إلاَّ وُسْعَها »(١)
وأَوْسعَ الرجلُ : اتَّسعتْ حالُه ، وأَوْسعَ على غيرِه ووَسَّعَ ، ووَسُعَ الفَرَسُ وسَاعةً ، فهو وَساعٌ : إذا أتَّسعَ خَطْوهُ .

وَسيْرٌ وَساعٌ ووَسِيعٌ . ووَسعِني الشيءُ يَسَعُني : إذا أَغناكَ عن غيره .

ومضى سِعْواءٌ من الليلِ ، وسِهْواءٌ : أي قِطْعَةٌ .

وعَسْقَلانُ : بلد(٢) ، والعَسْقَلانُ : جِلْدةُ الرأسِ .
وفَقْعَس : قبيلة(٣) . والسَّمَيْدَعُ : السيِّدُ من الرجالِ . والعَتْرسَةُ : الأَخْذُ بالغَضَبِ . وناقةٌ عَنْتَرِيسٌ : وَثِيقةُ الخَلْقِ ، والعَنْتَرِيسُ : الداهية .

وناقةٌ عِرْمِسٌ : شُبِّهتْ بالعِرْمِس وهي الصَّخْرةُ الصُّلْبَةُ ، وعَمْروسُ(٤) : من اسماءِ

---

(١) البقرة : آية ٢٨٦ .

(٢) مدينة بالشام من اعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وجبرين ، يقال لها عروس الشام ، وكذلك يقال لدمشق ايضا .
معجم البلدان ٦/٧٧٤ .

(٣) وهم من اسد - انظر الاشتقاق ١١١ .

(٤) وعبارة القاموس ٢/٢٣٢ بضم العين على مثال عُصْفُورِ ، قال « وفتحه من لحن المُحَدّثين » .

الرجالِ ، سُمِّي بالعَمْروسِ وهو الجَمَلُ الذي بلَغ التَّرْيَ[1] .

والسَّلْفعُ من الرجالِ :الشجاع ، ومن النِّساءِ : السَّلِيطةُ[2] اللِّسانِ .

والحِسُّ : الصوتُ الخَفِيُّ ، وهو الحَسِيسُ ـ أيضاً ـ ، وقد تقدم في الاسماء التي لها نظائر .

وشيءٌ قاسِحٌ وفيه قُسوَحةٌ[3] . وسَحَقتِ الدابَّةُ سَحْقاً: عَدَتْ عَدْواً شديداً ، والسَّحقُ : البعْدُ ، يقال : أَسْحَقَهُ اللهُ إِسْحاقاً ، ومنه سُمِّي الرجلُ إِسْحاق .

ومكانٌ سَحِيقٌ : أي بعيد ، وقد نطَقَ به القرآنُ[4] ، وناقةٌ سَحوقٌ : طويلة .

وأَسحقَ الضَّرْعُ : ذهَبَ لَبَنُه وارتفعَ . قال لبيد :

٥٨٤ ـ حتى إِذا يَبِسَتْ وأَسْحَقَ حالِقٌ

لم يُبْلِهِ أَرْضَاعُها وفِطامُها[5]

[كامل]

---

(١) في آ ، ب (الترو) وصوابه ما اثبتناه والتَّرْيُ : التراخي والفَتْرهُ .

(٢) في آ (المستطيلة) .

(٣) القُسوحة : الصلابة واليُبْسُ .

(٤) في قوله تعالى « فتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ او تَهْمي به الرِّيحُ في مكانٍ سَحِيقٍ » . الحج : آية ٣١ .

(٥) البيت في ديوانه ٣١٠ . وروايته في الصحاح « سحق »

والحَسَكُ : نباتٌ له شَوْكٌ (يتعلَّقَ بأَذنابِ الدوابِّ)(1) ، (والحَسَكُ : شِبْهُ الشَوْكِ)(2) يُتَّخَذُ من حديدٍ ويُرْمى حولَ العَسْكَرِ ، والحَسَكُ ، الحقْدُ ، يقالُ : في صدرِهِ عليَّ حَسَكٌ وحَسِيكَةٌ .

والكَسْحُ : الكَنْسُ ، وقد كَسَحْتُ البيتَ [ص : ١٣٢آ] والكُساحَةُ والكُناسَةُ : سَواءٌ .

والكَسَّاحُ : الكَنَّاسُ ، والمِكْسَحةُ ، والأَكْسَحُ : الأَعْرَجُ .

واسْحَنْكَكَ الليلُ : أَظْلَم ، وليلٌ مُسْحَنْكِكٌ : شديدُ السَّوادِ ، وكذلك الشَّعَرُ والرجلُ وغيرهما .

والسَّجْحُ : القَشْرُ ، ومنه سَجْحُ الكَتَّانِ ، وأَسْجَحَ الرجلُ في الأَمرِ : إِذا سَهُلَ . قال الشاعر :

٤/١٤٩٥ ، والتهذيب ٤/٢٥ ، واللسان « سحق » ١٢/١٩
« حتى اذا يبست » .
وروايته في ب (يئست) .
الحالِقُ : الضَّرعُ المرتفع الذي قل لَبَنُه .

(١) ما بين القوسين ساقط من آ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من آ .

٥٨٥ ـ مُعاوِيَ أنَّنا بَشَرٌ فَأَسْجِحْ
فلَسْنا بالجبال ولا الحديد[1]

[وافر]

وخَدٌّ أَسْجَحُ : حَسَنٌ معتدلٌ ، وسَيْرٌ سَجُحٌ : سَهْلٌ معتدل[2] • قال حسان :

(١) نسب البيت لعقيبة الاسدي في الكتاب ١/٣٤ ، وسر صناعة الاعراب ١٤٧ ، ٢٩٤، والاقتضاب ٦٣ ، وخزانة الادب للبغدادي ١/٣٤٣ • وبلا نسبة في معاني القرآن للفراء ٢/٣٤٨ ، ونظام الغريب للربعي ٣٧ ، والشعر والشعراء ١/٩٩ ، وامالي القالي ١/٣٦ وروايته « ولا الحديد »• وروايته في العقد الفريد ١/٢١، ومغني اللبيب ٣٣٣ « ولا الحديد » • والمشهور في البيت الخفض لانه من قصيدة حركة الروى فيها الجر • وعقيبة هذا شاعر جاهلي اسلامي ، وفد على معاوية بن ابي سفيان فدفع اليه رقعة فيها هذه الابيات فدعاه معاوية فقال له : ما جرأك عليّ ، قال نصحتك اذ غشوك ، وصدقتك اذ كذبوك ، فقال : ما أظنك الا صادقاً فقضى حوائجه •

وذكر البغدادي منها ابياتا :

فيا أُمَّةً ذهبتْ ضَيَاعا — يزيدُ أميرها وابو يزيدِ
اكلتم ارضنا فجَرَّدْتموها — فهل من قائم او من حَصِيدِ
أتَطْمعُ في الخلود اذا هلكنا — وليس لنا ولا لك من خُلودِ
ذروا خَوانَ الخلافة واستقيموا — وتأميرَ الأراذلِ والعبيدِ
واعطونا السَّوِيَّة لا تزركمْ — جنودٌ مُرْدَفاتٌ بالجنودِ

(٢) الكلمة ليست في ب •

٥٨٦ ـ ذَرُوا التَّخاجُوَءَ وامْشُوا مِشْيَةً سُجُحاً
أِنَّ الرجالَ ذَوُو عَصْبٍ وتَذْكيرِ (١)
[بسيط]

وسَطْحُ البيتِ وغيرِهِ ، وقد سَطَحْتُ الرجلَ وغيرَه : إِذا مَدَدْتَهُ على الأَرضِ ، والسَّطيحةُ : من أَدواتِ الماءِ ، وسَطيح(٢) : اسم كاهنٍ(٣) .

---

(١) البيت في ديوانه ١٣٢ ، وروايته :

دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سجحا
ان الرجال اولوا عصب وتذكير

و « دعوا التخاجؤ » في اللسان « خجـأ » ١/٥٦ ، « عصب » ٢/٩٤ ، « سجع » ٣/٣٠٣ ، و « اولـو عصب » في الجمهـرة ٣/٢٢١ ، والتهذيب ٤/١٢١ و « دعوا التخابؤ » و « اولـو عصب » في تاج العروس ١٦/٦٠ .

التَّخـاجُـؤُ : أَنْ يُورِّمَ اسـتَه ويُخـرج مُؤَخَّرَهُ الى ما وراءه . العَصْبُ : شِـدَّةُ الخَلْقِ .

(٢) هو ربيع بن ربيعة بن مسعود بن عدي بن الذئب ، من بني مـازن مـن الازد (وفاتـه حـدود سـنة ٥٧٢م) : كاهـن جاهلي غساني من المعمرين ، يعرف بسطيح . كان العـرب يحتكمون اليه ويرضون بقضائه ، وكان يضرب به المثـل في جودة رأيه حتى قيل ان عبدالمطلب بن هاشم رضى بـه حكما بينه وبين قيس عيلان . مات في الجابية على مشارف الشام بعد مولد النبي « صلى الله عليه وسلم » .

انظر في ترجمته : اليعقوبي ، وثمار القلوب ، والمسعودي (مروج الـذهب) .

(٣) في آ (الكاهن) .

والحَسَدُ الاسمُ ، والحَسْدُ ـ بالسكون ـ المصدر(1) ، ويقال(2) : حَسَدْتُه أَحْسِدُه وأَحْسُدُه ـ بكسر السين وضمها ـ ٠

والحَدْسُ : الظنُّ ، ويقال(3) : حَدَسَ يَحْدِسُ ٠ والسُّحْتُ : كلُّ شيءٍ حرامٍ ، يقال(4) : أَسْحَتَ الرجلُ : إذا كَسَبَ سُحْتاً(5) ، وسَحَتَهُ اللهُ وأَسْحَتَهُ ٠ أي أهلكه واستأصله [ق:122ب]٠

وقد قُرِيءَ « فَيُسْحِتَكم »(6) ٠

والحَسْرةُ على الشيءِ والتَّحَسُّرُ : شِدَّةُ الحُزْنِ ٠

والحِراسَةُ : الحِفْظُ ٠ والسَّحُورُ : ما يُستعانُ به على الصَّوْمِ ٠ والسِّرْحانُ : الذِّئْبُ ، والسِّرْحانُ(7) : الأَسدُ ، وبه سُمِّيَ

---

(1) في آ (الحسد المصدر بالسكون) ٠

(2) في ب (يقال) ٠

(3) الكلمة ليست في ب ٠

(4) في ب (يقال) ٠

(5) في ب (السحت) ٠

(6) قوله تعالى من سورة طه ٠ آية 61 « قال لهم موسَى وَيْلكم لا تَفْتَرُوا على اللهِ كَذِباً فيُسْحِتَكم بعذابٍ وقد خابَ مَنِ افترَى » ٠

قال الزمخشري في الكشاف 2/543 « والسَّحْتُ : لغة اهل الحجاز ، والأِسحاتُ : لغة أهل نَجْدٍ وبني تميم » ٠

(7) في ب (وهو الاسد ايضا) ٠

الرجلُ سِرْحانَ .

والمُنْسَرِحُ : العُرْيانُ ، والمُنْسَرِحُ(١) : ضَرْبٌ من الشِّعْرِ (٢) .

والحِسْلُ : وَلَدُ الضَّبِّ ، يقال : لا آتيكَ سِنَّ الحِسْلِ (٣) .

والحِلْسُ : الكساءُ يُوضَعُ على ظَهْرِ البعيرِ ويُبْسَطُ في البيتِ .

والسَّحْلُ : الثوبُ على قُوَّةٍ واحدةٍ ، والسَّحْلُ : ثوبٌ من القُطْنِ ، وجمعهُ : سُحولٌ . وسَحَلْتُ الشيءَ : قَشَرْتُهُ ، وسَحَلْتُهُ : بَرَدْتُهُ : والسُّحَالةُ : البُرادَةُ .

والمِسْحَلُ يتَصَرَّفُ على ستةِ مَعانٍ : فالمِسْحَلُ : المِبْرَدُ ، والمِسْحلُ : الخَطِيبُ

---

(١) في ب (وهو ايضا) .

(٢) سمى كذلك لخفته ، وتفعيلته :
« مستفعلن مفعولات مستفعلن » ست مرات .

(٣) قال الثعالبي في ثمار القلوب ٤١٧ « من امثالهم في التأييد : لا أفعل ذلك أو يسقطُ سِنُّ الحِسْلِ ، وهو ولد الضب ، وهو لا يسقط له سن ، أي لا افعل ذلك ابدا ... والعرب تضرب المثل في الطول بعمر الضب وتعده من الحيوانات الطويلة الاعمار كالحية والنسر ، فتقول : لا افعل ذلك ولا يكون هذا عمر الضب وسن الحسل ، وتقول : فلان اعمر من الضب » .
وفي المستقصى ٢/٢٤٤ « لا افعل ذلك سن الحسل » ، وفي مجمع الامثال ٢/٢٢٦ « لا افعله سن الحسل » .

البليغُ ، والمِسْحَلُ : اللسان البليغ . قال الراجز[1] :

٥٨٧ ـ وإنَّ عندي إنْ رَكِبْتُ مِسْحَلِي
سُمُّ ذَرارِيحَ رُطاباً وخَشِي[2]

[رجز]

رُطَاب ـ بضم الراء ـ بمعنى رطيبٍ ، كما يقال طُوال وطَويل"[3] . ورواه ابو علي البَغْداديُّ[4] : رِطاب بكسر الراء والخَفْضِ على الصِّفةِ لذَرارِيحَ ، ولا وَجْهَ له .

والمِسْحَلُ : الحِمارُ الوحشيُّ ، سُمِّيَ بذلك لسَحِيله وهو صَوْتُه ، والمِسْحَلُ :

---

(١) في ب (قال الشاعر) وصوابه من آ .

(٢) الرجز بلا نسبة في الابدال لابن السكيت (الكنز اللغوي ٣٠) ، والابدال لابي الطيب ١/٢٦٤ ، والصحاح « خشن » ٦/٢٣٢٧ (الثاني) ، والتهذيب ٤/٣٠٦ (الاول) وفيه « لو ركبت » ، وامالي القالي ٢/١١١ ، والمخصص ١/١٥٥ ، ١٣/٧٦ وفيه « لو ركبت » ، واللسان « سحل » ١٣/٣٥١ ، « خشى » ١٨/٢٥١ ، وتاج العروس ٧/٣٧٢ ، ١٠/٩٠ . يقال : قد رَكِبَ فلان" مِسْحَلَه" : اذا عَزَمَ على الامر وجَدَّ فيه . نَبْتٌ خَشِيٌّ وحَشِيٌّ : يابس ، وقوله : وخَشِي ، أراد وخَشِيُّ فحذف احدى الياءين للضرورة . الذَّراريحُ : واحدها ذَرِيحة ، وهي دويبة اعظمُ من الذباب شيئاً سامَّة . والرواية المشهورة : رِطابٍ ، بالخفض على الصفة لذراريح ـ

(٣) في ب (طويل وطوال) .

(٤) في ب (البغدادي) .

حَلْقَةٌ في اللِّجامِ ، ويقال : هي الحديدةُ التي تقع منه تحت حَنَكِ الدابَّةِ ، ومِسْحَل : اسمُ شَيْطانِ الأَعشى، ، وفيه يقول :[ص : ١٣٣ آ] :

٥٨٨ ـ دَعَوْتُ خَلِيلي مِسْحَلاً وَدَعُوا له
جُهُنَّامَ جَدْعاً للهَجِينِ المُذَمَّمِ(١)

[طويل]

ولَحِسَتِ الدُّودَةُ الصُّوفَ : أَكَلَتْهُ ، وكذلك لَحِسْتُ الأَناءَ : إذا لَعَقْتَهُ وسَحْنَةُ(٢) الانسانِ ، يقال : هو جَيِّدُ السَّحْنَةِ ، ورديءُ السَّحْنَةِ .

وهي السَّحْناءُ ـ أيضاً ـ ، والسَّحَناءُ ـ بتحريك الحاء وتسكينها ـ .

والنُّحَاسُ معروف ، والنُّحَاسُ : الدُّخَانُ ، وقد نَطَقَ به القرآن(٣) ، وقال النابغة الجَعْدِيُّ :

---

(١) البيت في ديوانه ١٢٥ . جُهُنَّام : لقب عمرو بن قَطَن من بني سعد بن قيس بن ثعلبة وكان يهاجي الاعشى ويقال هو اسم تابعه .

(٢) السَّحْنة : الهيئة : واللون .

(٣) في قوله تعالى « يُرْسَلُ عليكما شُواظ من نارٍ ونُحاسٍ فلا تَنْتَصِرانِ » الرحمن : آية ٣٥ .

٥٨٩ ـ تُضِيءُ كمِثْلِ سِراجِ الذُّبا
ل لم يَجْعَلِ اللهُ فيه نُحاسا[1]

ونُحَاسُ كلِّ شيءٍ أَصْلُه ، تُضَمُّ نُونُه وتُكْسَرُ .

والنَّحْسُ : ضِدُّ السَّعْدِ . والسانِحُ من الطيرِ والوَحْشِ : ما مَرَّ على يمينك[2] الى يسارِكَ ، وهو السَّنِيحُ أيضا ، وقد سَنَحَ سُنُوحاً . وكلُّ ما عَرَضَ لك فقد سَنَحَ .

وحُسَافةُ التَّمْرِ : قِشْرُه ورَدِيئُه ، وفي صَدْرِه عليَّ حَسِيفَةٌ : أي حِقْدٌ .

والسُّحَافُ : السِّلُّ ، ورجلٌ مَسْحُوفٌ .

و [الحَبْس][3] والمَحْبِسُ : سواء ، ويقال أيضا[4] مَحْبَسَةٌ بالهاء ، ورجلٌ حَبِيس[5]

---

(١) البيت في معاني القرآن ٣/١١٧ ، والشعر والشعراء ١/٢٩٦ ، والكامل ٢١٠ ، وامالي الزجاجي ٧٨ ، والجمهرة ٢/١٥٧ ، والصحاح « نحس » ٢/٩٧٨ ، والتهذيب ٤/٤٢٠ ، والتنبيهات ١٢٧ ، والمسلسل ٧٨ ، والاقتضاب ٤٠٧ ، واللسان « نحس » ٨/١١٢ ، وخزانة الادب ٢/٣٨٧ ، وتاج العروس ٤/٢٥٤ ، ٥/١٥٨ .
ورواية صدره في معظم هذه المصادر :
يُضِيءُ كضوء سراجِ السَّلِيط
وفي ب « قضىء » تحريف .

(٢) في ب (عن) .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٤) الكلمة ليست في ب .

(٥) في ب (جيس) .

ومَحْبوس" ، وأَحْبَسْتُ فَرَساً في سبيلِ اللهِ ، وكذلك كلُّ شيءٍ كان في سبيلِ اللهِ تعالى . ويقال في غيره : حَبَسْتُ ـ بغير ألف ـ .

وسُبُّوح" قُدُّوس" : من(١) صِفاتِ اللهِ تعالى يُضمَّانِ ويُفْتَحانِ .

والحَماسَةُ : الشدَّةُ ، ورجل" أَحْمَسُ : شديد" ، وكانتْ قُرَيْش" تُسمَّى الحُمْسَ لتَشدُّدِهم في دِينهم . ويقال : احتمسَ الدِّيكانِ : إذا تقاتلا .

والسَّماحَةُ : حُسْنُ الخُلُقِ ، ورجل" سَمْح" ومِسْمَاح" ومُسامِح" .

ومَساحَةُ الأَرضِ : ذَرْعُها . والتِّمْسَاحُ معروف ، وهو التِّمْسَحُ أيضا ، ورجل" تِمْسَاح" : كَذَّاب" .

والمِسْحُ : ثَوْب" من شَعَرٍ يَلْبَسُه الرُّهْبَانُ .

وحَسَا الشيءَ يَحْسوه وهو [ق : ١٢٣ ب] الحَسَاءُ ـ بفتح الحاء ـ .

فأمَّا الحِساءُ ـ بكسر الحاء ـ : فجمع حِسْيٍ وهو بِئْر" تُحْتَفرُ(٢) في الرَّمْلِ .

---

(١) في ب (في) .

(٢) في ب (تحفر) .

قال زهير :

٥٩١٠ ـ ....

فيُمْــنٌ فالقَــوادِمُ فالحِســاءُ[1]

[وافر]

والحَسْوَةُ : مصدر حَسَوْتُ ، والحُسْوَةُ ـ بالضم ـ : قَدَرُ ما يُحْسَى ، وذو حسـاً : موضـع[2] .

والسِّمْحَاقُ : جِلْدَةٌ رقيقةٌ تُغْشي الرأسَ ، فاذا انتهتْ اليهـا الشَّجَّةُ سُمِّيتْ سِمْحاقـاً ؛ وكلُّ جِلْدَةٍ رقيقةٍ فهي سِمْحَاقٌ . ويقـال[3] : على ثَوبِ الشاةِ سَماحِيقُ من شَحْمٍ ، وعلى السماءِ سَماحيقُ من سَحابٍ[4] .

واسْحَنْفَرَ الرجلُ في الكلامِ : إذا تَوسَّعَ . والحِنْدِسُ : الظُّلْمَةُ (الشديدةُ)[5] .

---

(١) البيت في ديوانه ٥٦ ، وصدره :
عفـا من آل فاطِمـةَ الجِواءُ
وفي ب « فالقوائم » .

(٢) وهو واد في ديار عَبْسٍ وغَطَفان . معجم البلدان ٣/٢٧٥ ؛ وفي ب « ذو حسى » .

(٣) في ب (يقـال) .

(٤) في ب (من غيم) .

(٥) زيـادة من ب .

وفَـرَس" سُـرْحُوب" : عَتِيـق" خَفِيف" ، وقيل هو الطويلُ ٠

والحَلْبَسُ والحُلابِسُ : الشجاعُ ، وقيل[1] هو اللازمُ للشيءِ لا يُفارِقه[2] ٠

وقال الكُمَيْتُ (يَصِفُ [ص ١٣٤ آ] الثَّوْرَ والكِلابَ)[3] :

٥٩١ ـ فلمَّا دَنَتْ للكاذتَيْنِ وأحْرَجَتْ
به حَلْبَساً عند اللِّقاءِ حُلابِسا[4]
[طويل]

والسَّهْوَقُ والسَّوْهَقُ : الطويلُ ،

---

(١) في ب (ويقال) ٠
(٢) في آ (افارقه) ٠
(٣) ما بين القوسين ورد في ب بعد الشاهد وبالعبارة التالية (وصف ثورا وكلابا) ٠
(٤) البيت في الصحاح « حلب » ٢/٩١٦ وفيه « واحرجت » ، والمخصص ٣/٥٨ وفيه « ولما » و « احرجت » ، واللسان «كذذ» ٥/٤٢ وفيه « واحرجت » ، و « حلبس » ٧/٣٥٧ وفيه « للكاذتين » ، وتاج العروس ٢/٥٧٦ وفيه « واحرجت » ٠ وفي ب « واخرجت » ٠ الكاذتانِ : ما نتأ من اللحم في أعالي الفخذ ٠ احْرَجَتْ بالحاء من الحَرَج ، يقول لما ادنت الكلاب من الثور ألجأته الى الرجوع للطعن والضمير في دنت يعود على الكلاب والهاء في قوله احْرجت به ضمير الثور ، اي احرجته الكلاب الى ان رجع فطعن فيها ٠ اللسان ٥/٤٢ ٠

والسَّهْوَقُ : الكَذَّاب[1] ، (ورِيحٌ سَهْوَقٌ)[2] : تنسج العَجاجَ .

والسُّهْدُ والسهاد : ضِدُّ الرُّقادِ ، ويُخَفَّفُ فيقال : سُهُدٌ .

ورجلٌ مُسَهَّدٌ : قليلُ النومِ ، ورجلٌ ساهِدٌ وساهِرٌ : بمعنىً واحدٍ .

والدُّهْسَةُ : سَوادُ يَعْلو لَوْنَ الرَّمْلِ والمعز ، يقال : (رَمْلةٌ دَهْسَاءُ)[3] ، وعَنْزٌ دَهْسَاءُ .

والدَّهَاسُ مِنَ الرَّمْلِ : ما لا يُنْبِتُ شَجَراً ، ويقال : هو ما لم يَبْلُغْ أَنْ يكونَ رَمْلاً وليس بتُرابٍ ولا طِينٍ .

والهَرْسُ : دَقُّ الشيءِ في المِهْراسِ والهَرَاسُ : شَجَرٌ ذو شَوْكٍ ، وقد[4] ذكره[5] النابغةُ في شعره[6] .

---

(1) في ب بعد هذه العبارة (ورجل سهوق) .

(2) ما بين القوسين ساقط من ب .

(3) ما بين القوسين ساقط من ب .

(4) في ب (قد) .

(5) في ب (ذكرناه) .

(6) في قوله :

فبِتُّ كأنَّ العائدات فَرَشْنَني
هَرَاساً بـه يُعْلى فراشي ويُقْشَبُ

والسَّهَرُ : امتناعٌ من النومِ ، والسَّاهُورُ : غِلافُ القَمَرِ ·

قال أمية ابن أبي الصلت(١) :

٥٩٢ ـ ....

قَمَرٌ وساهُورٌ يُسَلُّ ويُغْمَدُ(٢)

[كامل]

---

(١) امية بن عبدالله ابي الصَّلْت بن ابي ربيعة بن عوف الثقفى (مات نحو ٥هـ) شاعر جاهلي حكيم من اهل الطائف قدم دمشق قبل الاسلام وكان مطلعا على الكتب القديمة يلبس المسوح تعبدا ، وهو ممن حرموا على انفسهم الخمر ونبذوا عبادة الاوثان في الجاهلية ، رحل الى البحرين فاقام ثماني سنين ظهر في اثنائها الاسلام وعاد الى الطائف فسأل عن خبر محمد فقيل له يزعم انه نبي فخرج حتى قدم عليه بمكة وسمع منه آيات القرآن وانصرف عنه فتبعته قريش تسأله عن رأيه فيه فقال : اشهد انه على الحق ، قالوا : فهل نتبعه ؟ فقال : حتى انظر في امره وخرج الى الشام وهاجر الرسول « صلى الله عليه وسلم » الى المدينة وحدثت واقعة بدر وفيهم ابنا خال له فامتنع واقام في الطائف الى ان مات ·

شعره من الطبقة الاولى ، وعلماء اللغة لا يحتجون به لورود الفاظ فيه لا تعرفها العرب · انظر في ترجمته طبقات ابن سلام ، الشعر والشعراء ، الاغاني ، خزانة الادب ·

(٢) البيت في الجمهرة ٢/٣٤٠ ، ومبادىء اللغة ٦ (عجزه) ، والصحاح « سهر » ٢/٦٩٠ ، والمعرب للجواليقي ١٩٢ (عجزه) ، واللسان « سهر » ٥/٥٠ ، وتاج العروس ٣/٢٨٦ وصدره :

لا نَقْصَ فيه غيرَ أنَّ خَبِيئَهُ

والسَّاهِرة : وَجْهُ الأرضِ ، والأَسْهَرانِ : عِرْقانِ في باطنِ الأَنفِ يَسيلُ منهما المُخاطُ ، ويقال : هما عِرْقانِ يَسيلُ منهما المَنِيُّ ، ويروى[(١)] بَيْتُ الشمَّاخ :

تُوائِلُ من مِصَكٍّ أَنْصَبَتْهُ
حَوالِبُ أَسْهَرَيْهِ بالذَّنِينِ[(٢)]

والهُلاسُ : الضَّعْفُ في البَدَنِ ، فإنْ كان في العَقْلِ فهو سُلاسٌ ، ورجلٌ مهْلوسٌ في جِسْمِهِ ومَسْلوسٌ في عَقْلِهِ .

والسُّهولَةُ : ضِدُّ الصُّعوبةِ . وسُهَيْلٌ : كوكب ، وبه سُمِّيَ الرَّجلُ .

والنَّهْسُ : مصدر نَهسَ السَّبْعُ اللَّحْمَ ، ويقال : نَهشَ ــ بالشين معجمة ــ . وعامَلْتُه مُسَانَاةً ومُسانَهةً : أي الى سنين .

والسَّفَهُ والسَّفَاهةُ ، والسَّفَاهُ : كُلُّه الجَهْلُ ، ورجلٌ سَفِيهٌ ، وقد سَفِهَ ــ بكسر الفاء ــ ، وسَفُهَ ــ بضمها ــ .

وأَسْهَبَ الرجلُ ــ بفتح الهمزة ــ : كَثُرَ كَلامُه في صَوابٍ ، فإذا كَثُرَ كَلامُه في خَطَأ

---

(١) هذه العبارة وبعدها البيت ليست في آ .

(٢) مر هذا الشاهد وتخريجه في ق/٦ من هذا المخطوط (نسخة ب) .

قلتَ : أُسهِبَ ـ بضم الهمزة على صيغة مالم يسم فاعله ـ .

ويقال من الأولِ : رجلٌ مُسْهِبٌ ـ بكسر الهاء ـ ، ومن الثاني : مُسْهَبٌ ـ بفتح الهاء ـ .

وقال قومٌ : كلُّ ما كان على أَفْعَلَ فأسمُ الفاعلِ منه مُفْعِلٌ ـ بكسر العين ـ نحو : أَكْرمَ فهو مُكْرِمٌ ، إلاَّ أَسْهبَ الرجلُ فإِنَّه يقال فيه(١) : مُسْهَبٌ ـ بفتح الهاء ـ ، شَذَّ عن القياسِ ، وقد جاءت لها نظائر ولكنها قليلة شاذَّة .

والسَّهْبُ : المكانُ المُسْتَوِي . وبَيْهَس من أسماءِ الأَسَدِ وبه سُمِّي الرجلُ .

والهَمْسُ : الصَّوْتُ الخَفِيُّ . واسْتَهَم الرجلانِ على الشيءِ : [ق : ١٢٤ ب] إذا اقْتَرعا عليه(٢) ، وما حَصَلَ لكلٍّ واحدٍ منهما(٣) نَصِيبُه فهو سَهْمٌ وسُهْمَةٌ . الأول : بفتح السين ، والثاني : بضمها .

والسَّهْمُ : القِدْحُ الذي يُقَارعُ به ، ثم يُسمَّى كلُّ قِدْحٍ سهما [ص : ١٣٥ آ] ، والأول هو الأَصلُ ، والسُّهْمَةُ ـ بضم السين ـ :

(١) في ب (منه) .

(٢) (عليه) ليست في ب .

(٣) في ب (واحد من) .

القُرْعَةُ ، وهي النَّصِيبُ أيضا ·

والسَّهْمَةُ ـ أيضـا ـ : القَرابَةُ ، وبُرْدٌ مُسهَّمٌ : فيه خُطوطٌ كالسِّهامِ ، ورجلٌ ساهِمُ الوَجْهِ : عَبُوسٌ ، ويقـال : هـو المُتغيِّرُ من السَّفَرِ أو المَرَضِ ·

والسُّهَامُ : وَهَجُ الصيفِ · ويقال : ذَهَبَ فـلانٌ في السُّمَّهِ والسُّمَّهى والسُّمَيْهى : أي الباطِلُ · قال رؤبَةَ :

٥٩٣ ـ يا لَيْتَنا والدَّهْرَ جَرْيَ السُّمَّهِ[١]

[رجز]

وسها[٢] عن الشيءِ سَهْواً : غَفَلَ عنه[٣] ومنه السَّهْوُ في الصَّلاةِ ·

والسُّها[٤] : كوكب معروف · والهَنْدَسَةُ : حُسْنُ التقديرِ ، ورجلٌ مُهَنْدِسٌ ·

والسَّمْهَرِيُّ من الرِّمـاحِ مُشْتَقٌّ مـن

---

(١) الرجز في ديوانه ١٦٥ ، وروايته « ليت المنى والدهر ··· » ، وبالرواية نفسها في الشعر والشعراء ٢/٦٠٠ ، والصحاح « سمه » ٦/٢٢٣٥ · قال ابن منظور في اللسان (سمه ١٧/٣٩٤) هذا البيت اورده الجوهري : ليت المنى ··· ويروى في رجزه : جري بالرفع على خبر ليت ·· ومن نصبه فعلى المصدر ، اي يجري جري السُّمَّهِ » ·

(٢) في ب « سهى » ·

(٣) (عنه) ساقطة من ب ·

(٤) في آ ، ب (السهى) ·

اسْمَهرَّ الشيءُ : إذا اشتدَّ ، وقيل هو منسوبٌ الى رجلٍ كان يعملُ الرِّماحَ .

والهِرْماسُ : الأَسَدُ . واسلهمَّ الرجلُ فهو مُسْلَهِمٌّ : إذا تغيَّرَ من مَرَضٍ أو تقادُمِ زَمَنٍ .

والخِلاسيُّ : الوَلَدُ بين الأبيضِ والسوداءِ[1] ، أو الأسودِ والبيضاء .

والخِلاسيَّةُ[2] من الدِّيَكَةِ : بين الدَّجاجةِ الفارسيةَ والدَّجاجة الهندية .

والسَّخْلَةُ : وَلَدُ الشاةِ والماعزِ[3] ، وجمعها سَخْلٌ ، وسَخَلاتٌ ، وسِخالٌ . وسَلَخْتُ الجِلْدَ وغيره ، ويقال للجِلْدِ منه[4] المِسْلاخُ ، وسَلَخْنا الشَّهْرَ سُلوخاً وسَلْخاً : خَرَجْنا منه ، وأَسْوَدُ سالِخٌ : ضَرْبٌ من الحيَّاتِ ، والسَّليخةُ : معروفة[5] ، والسَّلِيخةُ : ضَرْبٌ من العِطْرِ .

---

(١) في آ ، ب (بين الابيض والاسود او الاسود والبيضاء) وصوابه ما أثبتناه كما في اللسان ٣٦٧/٧ .

(٢) في ب (الخلاسى) .

(٣) في ب « الماعزة » .

(٤) (منه) ساقة من ب .

(٥) في ب « معروف » .

والخَنَسُ في الأنْفِ : انقباضُ قَصَبتهِ وعَرْضُ أرْنَبتهِ ، وخَنَسَ الرجلُ خُنُوساً : تأخَّرَ وانقبضَ ، وخَنَستِ الكَواكبُ : اختفتْ ، وخَنْسَاءُ وخُنَاسُ[1] : من اسماءِ النساءِ .

وسَخُنَ الماءُ سُخونَةً ، (وسُخْنَة)[2] . فهو سُخْنٌ وسَخِينٌ . فأنْ أفرطَ (في السُّخونةِ)[3] قيل : سُخَاخِينٌ . قال الراجز :

٥٩٠٤ ــ أُحِبُّ أُمَّ خالدٍ وخالدا

حُبًّا سُخاخِيناً وحُبًّا باردا[4] [رجز]

أرادَ بالحبِّ السُّخْنِ : ما كان معه هَمٌّ وحُزْنٌ ، وبالحبِّ البارد : ما كان معه سُرورٌ وأملٌ .

وليلةٌ سُخْنانَةٌ ، وطَعامٌ سُخْنٌ ، وسُخَاخينٌ ، وسَخِينٌ .

والمَسْخَنَةُ : ضَرْبٌ من البِرام ، وسَخِنَتْ عَيْنُه سُخْنَةً وسُخُوناً : ضِدُّ قَرَّتْ ، والتَّساخِينُ : الأخفافُ ، واحدها : تَسْخَانٌ .

والسُّخِّينُ : المِسْحَاةُ .

---

(١) في ب « حناس » .
(٢) زيادة من ب .
(٣) زيادة من ب .

(٤) الرجز ، بلا نسبة في اللسان « برد » ٤/٥٢ ، « سخن » ١٧/٦٧ .

والنَّخَسس : مصدر نَخَسْتُ الدابَّة بالعُودِ . وكلُّ ما هَيَّجْتَهُ وأَزْعَجْتَهُ فقد نَخَسْتَهُ . وسِنْخُ كلِّ شيءٍ – بالخاء معجمة (وبالجيم)[1] – : أَصْلُه ، وسَنِخَ الدُّهْنُ وَنمِسَ : إذا تَغَيَّرَ .

والنَّسْخُ والانتساخُ : تحويل شيءٍ من كتابٍ وغيره .

والخُنْفَساءُ – بفتح الفاء وضمها – ، والذَّكَرُ منها : خُنْفَس – بفتح الفاء – .

والسُّخْفُ والسَّخَافةُ : رِقَّةُ العَقْلِ [ص:١٣٦آ] ، ومنه قيل : ثَوْب سَخِيف : اذا كان رقيقَ النَّسْجِ غيرَ مُحْكَمٍ .

والخَبْسُ والاختباسُ : أَخْذُ الشيءِ غَلَبَةً ، وأَسَد خَبُوس وخَبَّاس ، ويقال للغَنِيمةِ : خُبَاسَة ، وخُبَاسَاءُ [ق : ١٥٢ ب] .

والسِّخابُ : قِلادة من قُرُنْفُلٍ وسُكٍّ لا

---

(١) لم اجد معنى لهذه العبارة بالجيم ، وربما اراد الحاء فتصحف على الناسخ وباعتبار الحاء لا تدل على هذا المعنى ايضا الا ما روى عن رؤبة في قوله :

غَمْرُ الاَجاريِّ كريمُ السِّنْحِ
ابلجُ لم يولد بنجمِ الشّحِّ

انما اراد السنخ فابدل من الخاء حاء . انظر اللسان « سنخ » ٣/٥٠٤ .

جَوْهَرَ فيها(١) .

وأَرضٌ سَبِخَةٌ ، وقد سَبِخَتْ ، والسَّبِيخةُ : القِطْعَةُ من القُطْنِ .

وسَبَّخَ الرجلُ : نامَ ، وسَبَّخَ الحَرُّ : وسَبَّخْتُ الأَمرَ عنه(٢) :

خَفَّفته ، وسَبَّخَتْ عنه الحُمَّى : اذا ذَهَبَتْ بَعْضَ الذَّهابِ ، وفي الحديث « أَنَّ عائشةَ ـ رضي الله عنها ـ دَعَتْ على سارقٍ سَرَقَ لها شيئاً ، فقال لها النبيُّ صلى الله عليه وسلم : لا تُسبِّخي عنه بدُعائك (٣) » أي : لا تُخَفِّفي عنه وِزْرَهُ . وقُرِيءَ « أَنَّ لكَ في النهارِ سَبْحاً طويلاً(٤) » و « سَبْخاً » بالحاء والخاء ، ومَعْنى(٥)

---

(١) جاء في القاموس ٣/٣٠٤ « السُّكُّ ـ بالضم ـ طِيبٌ يُتَّخذُ من الرَّامَك مدقوقا منخولا معجونا بالماء ويُعْرك شديدا ويُمسح بدُهْنِ الخَيْرِيِّ لئلا يلصق بالاناء ويترك ليلة ثم يُسحق المِسْكُ ويُلْقَمُه ويُعرك شديدا ويُقَرَّص ويترك يومين ثم يثقب وينظم في خيط قِنَّبٍ ويترك سنة وكلما عتق طابت رائحته . وقوله (السخاب) ساقطة من ب .

(٢) في ب (سبخت عليه الامر) .

(٣) انظر النهاية لابن الاثير ٢/١٤٢ .

(٤) المزمل : آية ٧ . وفي الكشاف للزمخشري ٤/١٧٦ « اما القراءة بالخاء فاستعارة من سَبْخِ الصوف وهو تَفْشهُ ونَشْرُ اجزائه ، لانتشار الهمّ وتفرّق القلب بالشواغل » .

(٥) في ب (فمعنى) .

سَبْحٍ ـ بالحاء غير معجمة ـ : فَراغٌ وتَصرُّفٌ ، ومعنى سَبْخٍ ـ بالخاء معجمة ـ : نَوْمٌ وسُكونٌ ٠

والسُّخَامُ: سوادُ القِدْرِ ، ومنه يقال: سَخَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ٠

وشيءٌ سُخَامٌ : لَيِّنٌ ٠ قال الراجز :

٥٩٥ ـ كَأَنَّهُ بالصَّحْصَحانِ الأَنْجَلِ
قُطْنُ سُخَامٍ بأَيادِي غُزَّلِ (١)
[رجز]

والسَّخِيمةُ: الحِقْدُ ٠ والسَّخَاءُ: الكَرَمُ ٠

وسَاخَ في الأَرضِ يَسُوخُ ، وكذلك سَاخَتِ الأرضُ بأَهْلِها سَوْخاً وسُؤُوخاً وسَوَخاناً ٠

والوَسَخُ : القَذَرُ ، وقد وَسِخَ الثوبُ وغيره ، وتوَسَّخَ وأَوْسَخْتُهُ أَنا ووَسَّخْتُهُ ٠

والفَرْسَخُ من الأَرضِ : ثلاثةُ أَميالٍ ٠

وغَرَسْتُ الشجرةَ غَرْساً ، والغَرَاسُ ـ بالفتح ـ : فَسِيلُ النَّخْلِ ، والغِرْسُ ـ بكسر الغين ـ : الجِلْدةُ التي تَخرجُ على رأسِ المولودِ ٠

والرَّغْسُ : البَرَكةُ والنَّماءُ ، يقال : رغَسَ اللهُ في الشيءِ : إذا باركَ فيه ، ورجلٌ مَرْغوسٌ :

---

(١) نسب الرجز لجندل بن المثنى الطهوي في اصلاح المنطق ٣٨١ ، واللسان « غزل » ١٤/٤ ، « سخم » ١٧٤/١٥ ٠
وبلانسبة في الصحاح « سخم » ١٩٤٨/٥ ، والمقاييس ١٤٥/٣، وشروح سقط الزند ٢٢٧/١ ، ٣٦٩ ٠ الصَّحْصحانُ : الارض المستوية الواسعة ٠ الأَنْجَلُ : الواسِعُ ٠

كَثِيرُ(1) الخَيْرِ • قال رُؤْبة :

٥٩٦ ـ حتى أَرانا وَجْهكَ المَرْغُوسا(2)

[رجز]

والغَسْلُ ـ بفتح الغين ـ : مصدر غَسَلْتُ ، والغُسْلُ ـ بضم الغين ـ : الماء الذي يُغْتسلُ(3) به ، والغِسْلُ ـ بكسر الغين ـ : ما يُغْسَلُ به (الرأس (4) وغيرُه) من خَطْمِيٍّ وغيرِه ، والغِسْلِينُ : الماءُ الحار الشديدُ الحَرارةِ ، وجاء في التَفسير : أَنَّ الغِسْلِينَ غُسَالةُ أَهْلِ النارِ (5) •

والغَلَسُ : ظَلامُ آخرِ الليلِ ، وغَلَّسَ الرجلُ : سارَ في الغَلَسِ •

والغُسْنَةُ : شَعْرُ الناصيةِ والعُرْفِ (6) ، وجمعها : غُسَنٌ •

ورجلٌ غَسَّانِيٌّ وغَيْسانِيٌّ : جميلٌ جدًّا ،

---

(1) في آ (مكثر) •

(2) البيت في ديوانه ٦٨ ، وبعده :
والدين يُحْمي هاجساً مَهْجوسا

(3) في ب (يغسل) •
(4) في ب (وغيره من خطمى وغيره) سقط وتكرار •

(5) في قوله تعالى « ولا طَعامٌ إلاّ من غِسْلِينٍ » الحاقة : آية ٣٦ ، قال الزمخشري « الغِسْلِينَ : غُسالة اهل النار ، وما يسيل من ابدانهم من الصديد والدم » • الكشاف ٤/١٥٤ •

(6) في ب (العرف والناصية) •

وغَسَّان : اسمُ ماءٍ نزلتْ عليه قبيلةٌ من العربِ فسُمِّيت باسمه (١) ، وقد بَيَّنَ ذلك [ص:١٣٧آ] حَسَّانِ بن ثابتَ في قوله :

٥٩٧ ـ أَمَّا سَأَلْتَ فأِنَّا مَعْشَرٌ نَجُبُ
الأَزْدُ نِسْبَتُنا والماءُ غَسَّانُ (٢)
[بسيط]

والنَّسْغُ : غَرْزُ الإِبْرةِ ونحوها ، والمِنْسَعةُ : رِيش مجموعٌ يُنْسَعُ به الخُبْزُ ، أي يُثْقَبُ . ويقال لريش ذَنبِ الطائرِ : مَنْسَعةٌ لاجتماعهِ .

والغَبَسُ والغُبْسَةُ : لَوْنُ الرَّمادِ ، ويقال : ذِئْبٌ أَغْبَسُ ، ولَيْلٌ أَغْبَسُ
والسَّغَبُ : الجُوعُ ، وقد سَغِبَ سَغَباً وسُغُوباً ومَسغبةً .

---

(١) قال ابن دريد « وانما سموا ولد جَفْنَةَ غَسَّانَ بماء نزلوه ليس بأب ولا أم ، فمن شرب من هذا الماء سمى غَسَّانِيَّاً . واسم الماء غَسَّان » الاشتقاق ٢٥٨ .

(٢) البيت في ديوانه ١١٠ وروايته :

إنْ كُنْتِ سائلةً والحق مغضبةٌ
فالأَسْدُ نسبتنا والماء غسان

وروايته في شروح سقط الزند ١/٢٩٣ :

ان تسالينا فانا معشر أُنُفٌ
الأَسْدُ والدنا والماء غسان

ورواية صدره في تاج العروس ٤/٢٠٢ :
ان كنت سائلة والحق مغضبة

وسَوَّغْتُ فُلاناً الشيءَ تَسْويغاً : إذا تَرَكْتَه له ·

والقِسِّيسُ من النَّصارى · وقد قَسَطَ قُسوطاً : إذا جارَ ، فاذا عَدَلَ قلتَ : أَقْسَطَ — بالأَلفِ — ، وقد نَطَقَ بهما[1] القرآن[2] · وقد حُكِيَ[3] : قَسَطَ بمعنى عَدَلَ ، ذَكَرَه يعقوب في كتاب الأضداد[4] · والقِسْطُ — بكسر القاف — : الحصَّةُ من الشيءِ ، والقِسْطُ أيضا[5] : العَدْلُ ، — والقَسْطُ[6] — بفتحها — الجَوْرُ ، والقُسْطُ [ق : ١٢٦ ب] — بضمها — : العُودُ الذي يُتبخَّرُ به ، والقُسْطُ — أيضا — : جمع الأَقْسَطِ من الخَيْلِ وهو الذي رِجْلاهُ منتصبتانِ غير منحنيتينِ ·

---

(١) في ب (بهما جميعا) ·

(٢) في قوله تعالى « ذلكم أَقْسَطُ عند اللهِ وأَقْوَمُ للشَّهادةِ ، وأَدْنى أَلاّ تَرْتابوا » البقرة : آية ٢٨٢ ·
وقوله تعالى « ادْعُوهم لآبائِهم هو أَقْسَطُ عند اللهِ » الاحزاب : آية ٣٣ ·

(٣) (وقد) ساقطة من ب ·

(٤) « قسَطَ : جارَ ، وقسَط : عَدلَ ، وأَقسطَ بالألفِ عَدَلَ لا غير » · الاضداد لابن السكيت (ضمن ثلاث رسائل ١٧٤) ·

(٥) (ايضا) ليست في ب ·

(٦) هذه المادة وما بعدها الى قوله (والقسط ايضا جمع الاقسط) ليست في آ ·

والسِّقْطُ[1] : الوَلَدُ الذي يخرجُ لغيرِ تَمامٍ .

وسِقْطُ الزَّنْدِ : ما يخرجُ من[2] النارِ . وسِقْطُ الرَّمْلِ : مُنْقَطَعُهُ . هذه الثلاثة تُفْتَحُ وتُضمُّ وتُكْسَرُ ، ذكر ذلك[3] أبو عُبَيْدَةَ .

وسَقَطُ المَتاعِ : رَدِيئةُ ، وبائعهُ : السَّقَّاطُ . والسَّقَطُ - أيضا - : الخَطَأُ في الكِتابِ[4] ، والسَّقَطُ - أيضا - : رَدِيُ الكلامِ .

والسَّقِيطُ : الثَّلْجُ . وقال اللِّحْياني : يقال دِرْهَمٌ" سَتُّوق" - بفتح السين ، وسُتُّوق" - بضمها - ، وتُسْتُوق" - بتائين مضمومتين - : أي رَدِيٌ"[5] . والقَسْوَرُ : الأَسَدُ ويقال له قَسْوَرَةٌ" - بالهاء - ، والقَسْوَرُ : نَبْتٌ" ، والقَسْوَرُ : الصيَّادُ .

---

(١) في ب « القسط » تحريف .

(٢) في ب (منه) وفي آ كذلك الا ان المصحح قد ثبت (من) فوقها وهو الصواب .

(٣) في ب « ذكر » .

(٤) في ب (الحساب) .

(٥) انظر اللسان « ستق » ١٨/١٢ .

وقيل في قوله [تعالى][1] « فَرَّتْ من قَسْوَرَةٍ »[2] : أَنه[3] أرادَ الرُّماةَ ، وقيل : أَرادَ الأَسدَ ، وقيل[4] : أَرادَ ظلامَ الليلِ[5] .

والقَلَنْسُوَةُ : معروفة ، ويقال لها ـ أيضا ـ : قَلَنْسِيَةٌ ، وقَلَنْسَاةٌ ، وقَلْسَاةٌ .

وقد حُكِيَ : قَلَنْسُوةٌ ـ على وَزْنِ عَرْقُوَةٍ ـ . (ويقال لها ـ أيضا ـ فَلْنِيسَةٌ[6]) . ولَقِسَتْ نَفْسه لَقَساً : إذا نَازَعَتْ الى الشيءِ ، وتَلاقَسَ القومُ : سَبَّ بَعْضُهم بَعْضاً . والسِّلْقَةُ : الأُنثى من الذِّئابِ ، والسِّلْقُ : بَقْلٌ يُؤْكَلُ ـ بكسر السين ـ ، ولسانٌ مِسْلَقٌ ومِسْلاقٌ : بَلِيغٌ ، وقد رُوِيَ بالصاد .

---

(1) ما بين المعقوفين زيادة على آ ، ب يقتضيها السياق .

(2) المدثر : آية ٥١ .

(3) (انه) ساقطة من ب .

(4) (اراد) ساقطة من ب .

(5) في الكشاف للزمخشري ٤/١٨٧ « القَسْوَرَةُ : جماعةُ الرُّماة الذين يتصيدونها وقيل الاسد ، يقال : ليُوثٌ قَساورٌ ، وهي فَعْوَلةٌ من القَسْرِ وهو القَهْرُ والغَلَبة وفي وزنه الحَيْدَرَةُ من أَسماءِ الأَسدِ » . وعن ابن عباس : رِكْزُ النَّاسِ وأَصواتُهم ، وعن عِكْرِمَةَ : ظُلْمَةُ الليلِ .
شَبَّهَهم في إعْراضِهم عن القرآن واستماع الذِّكْر والموعظة وشِرادهم عنه بحُمُرٍ جَدَّتْ في نِفارها مِمَّا أفْزَعها .

(6) ما بين القوسين ليس في ب .

والسُّلاقُ : بَثْرٌ يخرجُ على اللِّسانِ وكَلْبٌ سَلَوقِيٌّ (بفتح السين[1]) : منسوب الى سَلَوقٍ ، وهو موضع[2] ، واليه تُنْسَبُ الدُّروعُ السَّلوقِيَّةُ أيضا[3] . والقَنْسُ[4] والقِنْسُ – بالفتح والكسر[5] – : أَصلُ كلِّ شيءٍ . قال العجاج :

في قَنْسِ مَجْدٍ فوقَ كلِّ قَنْسِ[6]

وقَوْنَسُ الدابَّةِ : أَعلى رَأْسِها [ص : ١٣٨ آ] ، وكذلك قَوْنَسُ البَيْضَةِ من السلاحِ .

---

(١) زيادة من ب .

(٢) قال ياقوت « السلوقية من الدروع منسوبة الى سلوق قرية باليمن ، وكذلك الكلاب السلوقية منسوبة اليها . وقال الجوهري : مدينة بالشام تنسب اليها الدروع السلوقية » معجم البلدان ٥/١١٥ .

(٣) (ايضا) ليست في ب .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من ب .

(٥) في ب (بالكسر والفتح) .

(٦) مر الشاهد في ق/٦٨ من هذا المخطوط (نسخة ب) .

قال الاعشى :

٥٩٨ ـ وبَيْضَاءُ كالنَّهْيِ مَوْضُونَةٌ
لها قَوْنَسٌ فوقَ جَيْبِ البَدَنْ[1]

[متقارب]

والسَّنَقُ : مصدر سَنِقَت الدابَّةُ : إذا بَشِمَتْ ، وبَيْتٌ مُسَنَّقٌ[2] : مُجَصَّصٌ ، والسَّنَّيْقُ : البَقَرةُ الوَحْشِيَّةُ ، وقيل : السَّنَّيْقُ الصَّخْرةُ الصُّلْبَةُ ٠

قال امرؤ القيس :

٥٩٩ ـ وسِنٍّ كسُنَّيْقٍ سَنَاءً وسُنَّماً
. . . .[3]

[طويل]

واخْتُلِفَ في السُّنَّمِ ـ ههنا ـ فقيل : هو الارتفاعُ ، فيكون معطوفاً على (سناء) ٠ وقيل : هي[4] البَقَرةُ ، فيكون معطوفاً على موضع

---

(١) البيت في ديوانه ٢٥ من قصيدة يمدح بها قيس بن معد يكرب الكندي ٠ وفي ب « جنب » ٠ النَّهْيُ : الغدير ٠ وضَنَ الشيء وَضْناً فهو مَوْضونٌ : ثَنى بَعْضَهُ على بَعْضٍ ٠

(٢) في ب (سنق) ٠

(٣) البيت في ديوانه ٧٦ وعجزه :

ذَعَرْتُ بمِدْلاجِ الهَجِيرِ نَهُوضِ

(٤) في ب (هو) ٠

(سِنٍّ)(١) لأَنه في موضعِ نَصْبٍ بقولِه : ذَعَرْتُ(٢) .

والنَّسْقُ ـ بسكون السين ـ : عَطْفُ الشيءِ على غيرِه ، وهو ـ أيضا ـ مصدر نَسَقْتُ اللؤلُؤَ : إذا نَظَمْتَه . فاذا قلتَ : نَسَقٌ ـ بفتح السين ـ ، فهو اسمُ المَنْسوقِ . (وقد تُفْتَحُ السينُ على المَصْدرِ أيضا)(٣) .

والقُفْسُ : جِيلٌ من الأَكرادِ . وسَقْفُ البيتِ وغيرِه ، وقد سَمَّى اللهُ تعالَى السماءَ سَقْفاً .

والسَّقِيفَةُ : معروفة ، وتُسمَّى أَضْلاعُ البَعيرِ : سَقِيفة(٤) ، على التَشْبيه بها . والسَّقَفُ ـ بفتح القاف ـ الطولُ مع انحناءٍ ، ومنه اشْتُقَّ(٥) أُسْقُفُ النَّصارى .

---

(١) هذه العبارة وما يليها الى قوله (ذعرت) ساقطة من آ وقد اشار المصحح الى ذلك في هامش الصفحة .

(٢) وفي شرح ديوانه ٧٦ « قوله : وسنن كسُنَّيْقٍ ، أراد : ورُبَّ سِنٍّ ذَعرتُ ، والسن : الثور الوحشي .. والسنيق: الصخرة الصلبة ، وقيل هو الجبل ، شبه الثور به لصلابته وشدته وارتفاعه ، والسنا : الارتفاع ، وكذلك السنم » .

(٣) ما بين القوسين ليس في ب .

(٤) في ب (سقائف) .

(٥) في ب « استق » تصحيف .

والفِسْقُ والفُسوقُ : الخروجُ عن الطاعةِ ، والفُوَيْسِقَةُ : الفأْرَةُ . والسُّقْمُ والسَّقَمُ : المَرَضُ ، وقد سَقِمَ الرجلُ وسَقُمَ – بكسر القاف وضمها – .

والسُّموقُ : الطولُ ، يقال : سَمَقَ النباتُ وغيره .

والقَوْسُ : معروفة ، وجمعها : قِسِيٌّ ، وقِياسٌ ، وأَقْواسٌ . والقَوْسُ – أيضا – القِياسُ ، يقال : قاسَ يَقُوسُ [ق : ١٢٧ ب] ، وقاسَ يَقيسُ قَوْساً وقَيْساً . والقَوْسُ : بقيةُ التَّمْرِ في الجُلَّةِ ، والقُوسُ – بضم القاف – : رأسُ الصَّوْمَعة ، ويقال هو موضعُ الراهِب منها ، والمِقْوَسُ : الحَبْلُ الذي تُرْسَلُ منه الخَيْلُ .

والقُسْطَاسُ – بضم القاف وكسرها – : الميزانُ . والقَسْطَرُ والقَسْطَارُ والقَسْطَرِيُّ : سَواءٌ ، والجمع : قَساطِرَةٌ ، وقَسَاطِرُ ، وقَساطِيرُ . قال الشاعر :

٦٠٠ – دَنانيرُنا من قَرْنِ ثَوْرٍ ولم تَكُنْ
من الذَّهَبِ المَضْروبِ عند القَساطِرة[1]
[طَويل]

---

(١) البيت بلا نسبة في شروح سقط الزند ٤/١٦١٩ ، واللسان

والقُرْطاسُ – بالكسر والضم – الذي يُكْتَبُ فيه ، وهو أيضا أَدِيمٌ يُنْصَبُ فيُتَّخذ(١) غَرَضاً ، فاذا أَصابه الرامِي قيل : قَرْطَسَ ، ويُستعار ذلك لكلٍّ مَنْ تكلَّمَ فأَصابَ .

والقَسْطَلُ والقَسْطَلانُ : الغُبَارُ الساطِعُ ، فأَمَّا قَوْلُ الشاعر :

٦٠١ – ....

والخَيْلُ خارجةٌ من القَسْطالِ (٢)

[كامل]

[ص : ١٣٩ آ] فقيل : أَرادَ القَسْطَلَ فأَشْبَعَ الفَتْحَةَ(٣) فَنَشأَتْ بعدها أَلِفٌ لأ نَّه ليس في الكلام (فَعْلالٌ) في غير المُضاعفِ .

والسُّرادِقُ : معروف ، يقال : بَيْتٌ مُسَرْدَقٌ . وقِنِّسْرِينُ – بفتح النون وكسرها(٤) – : بلدة معروفة(٥) ، ورجلٌ قِنَّسْرٌ

« قسطر » ٦/٤٠٤ ، وتاج العروس ٣/٤٩٢ ، وروايته فيهما « من الذهب المصروف » ، وفي التاج « ولم يكن » . القَسْطَرُ والقَسْطَرِيُّ والقَسْطارُ : مُنْتَقِدُ الدَّراهِمِ .

(١) في آ (يتخذ) .

(٢) البيت لاوس بن حجر في ديوانه ١٠٨ ، وصدره :
ولنِعْمَ مَأْوى المُسْتَضيفِ إذا دَعَا

(٣) في آ (بالضمة) وصوابه من ب .

(٤) في ب (بكسر النون وفتحها) .

(٥) مدينة معروفة في الشام قال ياقوت « كانت قنسوين مدينة

وقِنَّسْرِيٌّ : مُسِنٌّ ·
قال العجاج :

٦٠٢ ـ أَطرَباً وأَنْتَ قِنَّسْرِيُّ[1]

[رجز]

ورجلٌ نِقْرِسٌ ونِقْرِيسٌ : أي عالِمٌ وداهيةٌ · قال الراجز :

٦٠٣ ـ عِبادةٌ كنتَ بها نِقْرِيسا[2]

[رجز]

والنِّقْرِسُ : داءٌ يأخذُ في الرِّجْلَيْنِ ، والنقرس[3] : شيءٌ يُتَّخذُ على صَنْعَةِ الوَرْدِ تَغْرِزُهُ[4] النساءُ في رؤوسهنَّ ، والقَرْنسة[5] للطائرِ : معروفة · وقَرَبُوسُ السَّرْجِ ـ بتحريك

بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص ، بقرب العواصم ، وبعض يدخل قنسرين في العواصم ، وما زالت عامرة آهلة الى ان كانت سنة ٣٥١هـ وغلبت الروم على مدينة حلب وقتلت جميع ما كان بربضها فخاف أهل قنسرين وتفرقوا في البلاد » معجم البلدان ١٦٩/٧ ·

(١) الرجز في ديوانه ٣١٠ ، وروايته في الصحاح « قسر » ٧٩٦/٢، واللسان « قسر » ٤٠٧/٦ ، وتاج العروس ٤٩٢/٣ « قيسرى » ·

(٢) لم اعثر على هذا الشاهد فيما توفر لي من المصادر ·

(٣) في ب (النقريس) وصوابه من آ ·

(٤) في ب (يغرزه) ·

(٥) قَرْنَسَ البازِي اذا كُرِّزَ وخِيطتْ عيناه · اللسان « قرنس » ٥٦/٨ ·

الراء(1) ـ . والقِرْقِسُ والجِرْجِسُ : البَعُوضُ ، والجِرْجِسُ أيضا(2) : الطِّينُ الذي يُطْبَعُ فيه(3) . قال امرؤ القيس :

٦٠٤ ـ تَرى أَثَرَ القُرْحِ في جِلْدَتِي
كما أَثَّرَ الخَتْمُ في الجِرْجِسِ(4)

[متقارب]

والإِسْتَبْرَقُ : معروف . وسَفاسِقُ السَّيْفِ : طَرائِقُهُ ، واحدتها : سِفْسِقَةٌ ـ بكسر السين ـ .

والسِّمْسِقُ : الياسَمِينُ ، يُرْوى بكسر السين وضَمِّها . يقال : ياسَمِينُ ـ بالياء ـ على كلِّ حال ، وتُجْرى النونُ بوجُوهِ الأعرابِ ، ويَاسَمُونَ ـ بفتح النون ـ وتُجْرَى مُجْرَى الجَمْعِ المُسَلَّمِ ، كأَنَّه جمع ياسَمٍ ، وقد حُكِيَ :

---

(1) قَرَبُوسُ السَّرْجِ : حِنْوُه .
(2) (ايضا) ليست في ب .
(3) في ب (بـه) .
(4) البيت في ديوانه ٨٠ وروايته :

ترى أَثَرَ القَرْحِ في جِلْدِهِ
كنَقْشِ الخواتمِ في الجِرْجِسِ

وبالرواية نفسها في تاج العروس ١١٨/٤ الا أن فيه «جرجس» .
وروايته في اللسان « جرجس » ٣٣٦/٧ :

ترى اثر القرح في نفسه كنقش الخواتيم في الجرجس

ياسِمٍ . انشد ابو حَنيفةَ :

٦٠٥ ـ من ياسِمٍ غَضٍّ وَوَرْدٍ أَزْهرا[١]

[رجز]

والسِّكَّةُ : الحديدةُ التي تُحْرَثُ[٢] بها الأَرضونَ ، والسكّةُ : النَّخْلُ المُصْطَفَّةُ . وكذلك الدُّورُ ، والسُّكَاكُ والسُّكَاكَةُ : الهواءُ بين السماء والارض . والسَّكَاسِكُ : حيٌّ من العرب[٣] يُنْسَبُ اليهم : سَكْسَكِيٌّ .

والكَوْسَجُ[٤] ، والكَوْسَقُ من الرِجالِ : سَواءٌ . والشَّكِسُ : السيءُ[٥] الخُلُقِ ،

(١) الرجز لأبي النجم في الصحاح « يسم » ٥/٢٠٦٤ وفيه « ياسم بيض » ، والمخصص ١١/١٩٥ ، واللسان « يسم » ١٦/١٣٤ . وروايته فيهما :

من ياسم بيض وورد أحمر

وبعده : يخرج من أكمامه معصفرا

(٢) في ب (التي يحرث بها) .

(٣) السكاسك : من قبائل بني زيد بن كهلان . وهم من اشرس ابن ثور بن كندي .

(٤) الكَوْسَجُ : الذي لا شعر على عارضيه ، وقال الاصمعي هو الناقص الاسنان معرب ، قال سيبويه اصله بالفارسية كُوسَه . اللسان « كسج » ٣/١٧٦ . والمعنى الاول هو الاصوب ، وما قاله سيبويه هو الصحيح ، لاننا نلاحظ ان « كوسه » تستعمل بهذا المعنى في الفارسية .

(٥) في ب (سيء) .

وتشاكس(١) الرجلان : اختلفا ، وكذلك تشاخسا . وكسدت السوقُ كساداً : ضدّ نفقت . وكذلك كلّ شيءٍ لا نفاق له(٢) . والكُدْسُ من الطعامِ وغيره : الصُّبْرةُ(٣) .

والسَّدِكُ : المُولَعُ بالشيءِ ، والمُلازِمُ(٤) له ، ومثله : العَسِقُ والعَسِكُ(٥) وقد سَدِكَ به وعَسِكَ وعَسِقَ .

والسُّكوتُ : ضدُّ الكلامِ ، فأنْ أفرطَ(٦) حتى صارَ كالدَّاءِ والآفةِ فهو سُكاتٌ .

والسُّكَيْتُ من الخَيْلِ : الذي يَجيءُ آخرَ الحَلْبةِ ، ويقال له سُكَّيْتٌ بالتشديد(٧) ، [ورجل سِكِّيتٌ(٨)] : طويلُ السُّكوتِ .

والكَسْرُ : معروف [ق : ١٢٨أ ب] .

والمَكْسِرُ : مَوْضِعُ الكَسْرِ . ومَكاسِرُ الإنسانِ : أخلاقُه وما يَبْدو منه عند الاختبارِ .

---

(١) في ب « تشاكسا » .
(٢) في ب (وكل شيء لا نفاق له كذلك) .
(٣) الصبرة : ما جمع من الطعام بلا كيل ووزن .
(٤) في ب (اللازم) .
(٥) في ب (العسك والعسق) .
(٦) في ب (افطر) .
(٧) العبارة ساقطة من ب .
(٨) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

واحدها : مَكْسِرٌ ، شُبِّهتْ بمَكاسِرِ العُودِ [ص : ١٤٠/١ آ] إذا كُسِرَ ليُختَبَرَ . وكَسْرُ البيت وكِسْرُه ـ بالفتح والكسر ـ . الشُّقَّةُ السُّفْلى من الخِباء . وكَسْرى ـ بالفتح والكسر(١) ـ : اسمٌ لكلِّ مَلِكٍ من مُلوكِ الفُرْسِ .

والكِرْسُ : أَصلُ كلِّ شيءٍ . وكِرْسُ الدِّمْنَة (٢) : ما تَلَبَّدَ منها فلصق بالأرض ، يقال: مكانٌ مُكَرَّسٌ . والكِرْسُ : كِرْسُ القلائد اذا ضُمَّ بَعْضُها الى بَعْضٍ . والكِرْسُ: الجماعةَ من الناسِ والجمع : أكْراسٌ(٣) ، وجَمْعُ أكْراسٍ أكاريسُ .

والكُرْسيُّ: معروف.والكِرْياسُ: الكَنيفُ يكونُ(٤) على السَّطْحِ بقناةٍ الى الأرضِ .

ورجلٌ سَكْرانُ وسَكِرٌ وسِكِّيرٌ . والجمع : سَكَارَى(٥) وسُكارَى ، وقد سَكِرَ سُكْراً وسَكَراً(٦) .

---

(١) (والكسر) ليست في ب .
(٢) الدِّمنُ: السِّرْقينُ المُتبلِّدُ والبَعَرُ. القاموس ٤/٢٢٣.
(٣) هذه العبارة ساقطة من ب .
(٤) (يكون) ساقطة من ب .
(٥) الكلمة ليست في ب .
(٦) الكلمة ليست في ب .

والسَّكَرُ : شَرابٌ من التَّمْرِ . قال الله تعالى « تَتَّخِذُونَ منه سَكَراً ورِزْقاً حَسناً »(١) .

والسَّكْرُ - بفتح السين وسكون الكاف - : سَدُّ البَثْقِ(٢) الذي يخرجُ منه الماءُ من السُّدِ . والسِّكْر(٣) بالكسر : اسمُ ما يُسَدُّ به(٤) وأَرْكَسْتُ(٥) الشيءَ ورَكَسْتُه فارتَكَسَ .

وراكِسُ : اسمُ وادٍ(٦) . والرَّاكِسُ : الثَوْرُ يكونُ في وَسَطِ الأَنْدَرِ(٧) عند الدَّرْسِ .

والرَّكوسِيَّةُ : قومٌ بين النَّصارى والصَّابِئينَ(٨) . وعَدَدٌ رِكْسٌ : أي كَثيرٌ .

والكَسَلُ : ضِدُّ النَّشاطِ ، وقد كَسِلَ يَكْسَلُ فهو كَسِلٌ وكَسْلانُ ، وامرأةٌ كَسْلَى وكَسْلانَةٌ وكَسِلَةٌ ومِكْسَالٌ .

وأَكْسَلَ الرجلُ : لم يَقْدِرْ على النِّكاحِ .

---

(١) النحل : آية ٦٧ .
(٢) البَثْقُ : الموضع الذي ينبثقُ منه الماء .
(٣) الكلمة ليست في ب .
(٤) في ب (بالما) .
(٥) الرَّكْسُ : رَدُّ الشيءِ مَقلوباً وقَلْبُ أوَّلِه على آخرِه . القاموس ٢/٢٢٠ .
(٦) قال البكري في معجم ما استعجم ٤٠٨/١ « راكس : موضع في ديار بني سعد بن ثعلبة من بني اسد » .
(٧) الانـدر : البيـدر .
(٨) في ب « الطابئين » تحريف .

قال العَجَّاجُ حينَ نَشَزَتْ عليه امرأتهُ :

٦٠٦ ـ أَظَنَّتَ الدَّهنا وظَنٌّ مسْحَلُ
أَنَّ الأَميرَ بالقضاء يَعْجَلُ
عن كَسَلاني والحصانُ يَكْسَلُ
عن النِّكاحِ وهو طِرْفٌ هَيْكَلُ[1]
[رجز]

ويروى : يَكْسَلُ ـ بفتح الياء والسين ـ ، ذكر ذلك أبو عبيدة ·

والكِلْسُ : ما يُكلَّسُ به الحائِطُ وهو شِبْهُ الجِصِّ[2] ·

والسُّلوكُ : الدُّخولُ ، يقال : سلكَ الرجلُ[3] الطريقَ ، وسلكَ فيه ، وسلكَ غيْرَهُ ، وأَسْلَكَهُ ·

والسِّلْكُ : الخيْطُ يُنْظَمُ فيه الجَوْهَرُ · والسُّلْكى : الطَّعْنَةُ المستقيمةُ · والسُّلَكُ : فَرْخُ الحَجَلِ ، ويقال فَرْخُ القَطَا · والجميع[4] : سِلْكَانٌ ·

والكَنْسُ : معروف · والكُناسةُ : الزِّبْلُ ·

---

(1) الرجز ليس في ديوانه ، وهو في اللسان « كسل » ١٤/١٠٦ ، وتاج العروس ٨/٩٨ ورواية الرابع فيهما « عن السفاد » · والطِّرْفُ من الخيل : الكريم العتيق ·

(2) في ب (شبيه بالجص) ·

(3) في ب (سلك الطريق) ·

(4) في ب (والجمع) ·

وكُناسةُ : موضع(١) . وكَنَستِ الظِّباءُ والبَقَرُ وتَكَنَّستْ : استترتْ في الكِناسِ . والكِناسُ والمَكْنِسُ : سَواءٌ ، وهو مَوْضِعُها الذي تستترُ فيه من الحَرِّ .

وكَنَستِ النُّجومُ : اذا استترتْ . قال الله تعالى « فَلاَ أُقْسِمُ بالخُنَّسِ ، الجَوارِ الكُنَّسِ »(٢) والسَّكَنُ - مفتوح الكاف - : ما سَكَنْتَ إليه من حَبيبٍ ونحوه(٣) .

والسَّكْنُ - بسكون الكاف - أَهلُ الدارِ .

ورجلٌ مِسْكِينٌ ، وقد[ص:١٤١آ]تَمَسْكَنَ .

وسُكّانُ السفينة : ذَنَبُها . والسِّكِّينُ : معروفة ، وهي تُذَكَّرُ وتُؤَنَّثُ ، وبائِعُها سَكّانٌ .

والنَّكْسُ : قَلْبُ الشيءِ . والنِّكْسُ - بالكسر -: المُقَصِّرُ من الرجالِ ، شُبِّهَ بالنِّكْسِ من السِّهامِ وهو الذي انكسَر فوُقُه(٤) فجعل اسفلَه أَعلاهُ ، وقد قيل هو الذي يُرْمى به فيَخيبُ فيَنْكُسُ في الكِنانة(٥) ليُعْرفَ من غيرهِ .

---

(١) قال البكرى « الكُناسة - بضم اوله - : معروفة بالبصرة ، كان بنو اسد وبنو تميم يطرحون فيها كناسهم » . معجم ما استعجم ٤٧٨/٢ .

(٢) التكوير : آية ١٥ ، ١٦ .

(٣) هذه المادة ساقطة من ب .

(٤) الفُوقُ : مَوْضِعُ الوَتَرِ من السَّهْمِ .

(٥) في ب « الكناية » .

والنُّكْسُ في المَرَضِ[1] : [ق : ١٢٩ ب] اذا أَرَدْتَ الاسمَ ، ضَمَمْتَ[2] فاذا أَرَدْتَ المَصْدَرَ فَتَحْتَ وقد قيل ان المصدر مضموم"[3] .

والنُّسْكُ : العِبادةُ ، وقد تَنَسَّكَ الرجلُ . والنَّسِيكة[4] : الذَّبِيحةُ تُذْبَحُ تَقَرُّباً الى الله تعالى . قال زهير :

٦٠٧ ـ ....
كَمَنْصِبِ العِتْرِ دَمَّى رَأْسَهُ النُّسُكُ[5]
[بسيط]

والمَنْسَكُ ـ بفتح السين وكسرها : مَوْضِعُ الذَّبْحِ .

ونَسَكَ ثَوْبَهُ : اذا غَسَلَهُ .

وكَسَفَ الشيءَ كَسْفاً : قَطَعَهُ ، والكِسْفَةُ : القِطْعَةُ ، وهي الكِسْفُ أيضاً ، وقد نَطَقَ بـه

---

(١) النُّكْسُ : عَوْدُ المَرَضِ .
(٢) في ب (مضموم اذا اردت) .
(٣) في ب (وقيل) .
(٤) في ب (النسك) .
(٥) البيت في ديوانه ١٧٨ ، وصدره :

نزلَ عنها ووافى رأسَ مَرْقَبِهِ

وروايته في المحكم ٢/٣٣ ، وتاج العروس ٣/٣٨٠ « كناصب العتر » . العِتْرُ : الصنم الذي يُعْتَرُ له اي يُذْبَحُ له .

القرآن[1] .

وكَسَفتِ الشمسُ ، وكَسَفها اللهُ تعالى[2] ، ويقال في القَمَرِ : خَسَفَ ، وقد يقال[3] كَسَفَ القَمَرُ .

ورجلٌ كاسِفُ الوَجْهِ : أي عابس .

والأُسْكُفَّةُ : عَتَبةُ البابِ السُّفْلى . . والاسْكافُ : الصانِعُ ، ومصدر[ه][4] السِّكافةُ والأُسْكُفَّةُ .

وسَفَكَ الدَّمَ : صَبَّهُ ، وسفَكَ الكلامَ نَثَرهُ .

والكَسْبُ : الجَمْعُ للمالِ . والكَبْسُ : مصدر كَبَسْتُ الحُفْرَةَ : اذا طَمَسْتَها بتُرابٍ ،

---

(١) في قوله تعالى « وإنْ يَرَوْا كِسَفاً من السماءِ ساقطاً يقولوا سَحابٌ مَرْكوم » الطور : آية ٤٤ .
وقوله تعالى « او تُسْقِطَ السماءُ كما زَعَمْتَ كِسَفاً » الاسراء : آية ٩٢ .
وقوله تعالى « فأَسْقِطْ علينا كِسَفاً من السماءِ إنْ كُنْتَ من الصادقين » الشعراء : آية ١٨٧ . وقوله تعالى « ويجعلهُ كِسفاً فترى الوَدْقَ يخرجُ من خِلاله » الروم : آية ٤٨ . وقوله تعالى « إنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بهم الأرضَ ونُسْقِطْ عليهم كِسَفاً من السماءِ » . سبأ : آية ٩ .

(٢) (تعالى) ليست في ب .
(٣) (يقال) ساقطة من ب .
(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

واسمُ الترابِ : الكِبْسُ ـ بالكسر ـ .

والكِباسَةُ : العُنْقودُ من التَّمْرِ .
والكَبِيسُ : حَلْيٌ يُصاغُ مُجوَّفاً ويُمْلأُ بالطِّيبِ .

قال عَلْقمة :

٦٠٨ ـ ... من القَلَقِيِّ والكَبِيسِ المُلَوَّبِ [١]
[طويل]

وعامٌ كَبِيسٌ : يَزِيدُ يوماً على غيرِه .
وكَبَسْتُ على القومِ : اقتحمتُ عليهم ، ومنه اشتقاقُ الكابُوسِ .

والسَّكْبُ [٢] : صَبُّ الماءِ . والسَّكْبُ : ضَرْبٌ من الثِّيابِ رَقيقٌ ، والسَّكْبُ : اسمُ فَرَسٍ كان للنبيِّ صلى الله عليه وسلم ، شَبَّهَ في سُرْعتهِ بِسَكْبِ الماء .

والسَّبْكُ : افراغُ الذَّهَبِ او الفِضَّةِ [٣]

(١) البيت في ديوانه ١٨٤ ، وصدره :

مَحالٌ كأَجْوازِ الجَرادِ ولُؤْلُؤٌ

المُلَوَّبُ : المُلطَّخُ بالمَلابِ وهو الزَّعْفرانُ . القَلَقِيُّ : ضَرْبٌ من الحَلْيِ ، قال ابن سيدة : ولا أَدْري الى أي شيءٍ نُسِبَ إلاّ أنْ يكون منسوباً الى القَلَقِ الذي هو الاضطرابُ كأنهَ يَضْطَرِبُ في سِلْكهِ ولا يثبت فهو ذو قَلَقٍ . اللسان ١٢/٢٠٠ .

(٢) في ب « الكسب » تحريف .
(٣) في ب « والفضة » .

ونحوِهما، والسَّبِيكةُ: ما سُبِكَ، وجمعها سبائِكُ وسبِيكٌ.

والسبِيكةُ من الدَّقِيقِ: الدَّرْمَكُ[1].

والمَكْسُ في البَيْعِ: النُّقْصَانُ، ومنه المُمَاكَسَةُ. والمَكْسُ: قَبْضُ العُشورِ. والماكِسُ والمَكَّاسُ: العَشَّارُ. قال الشاعر:

٦٠٩ ـ وفي كلِّ أَسواقِ العراقِ أَتَاوَةٌ
وفي كلِّ ما باعَ امرؤٌ مَكْسُ دِرْهَمِ[2]
[طويل]

والسَّمَكُ: معروف. والسِّمَاكُ: من النجومِ. وسَمْكُ البَيْتِ:

سَقْفُه. والسِّماكُ: العُودُ [ص: ١٤٢آ] الذي يَقِفُ عليه الخِبَاءُ والحائِطُ، وهي المِسْماكُ أيضا.

والمِسْكُ: من الطِّيبِ ـ بالكسر ـ والمَسْكُ

---

(١) في ب (الدَّرْمَقُ) وهو الدَّقِيقُ المُحَوَّرُ. والدَّرْمَكُ: الناعم من الدقيق.

(٢) نسب البيت لجابر بن حُنَيٍّ التغلبي في الحيوان ١/٣٢٧، والجمهرة ٣/٤٦، واللسان « مكس » ٨/١٠٥، وتاج العروس ٤/٢٤٩، ١٠/٧. وبلا نسبة في الحيوان ٦/١٤٨، والصحاح « مكس » ٢/٩٧٦، والمقاييس ١/٥٠، والمخصص ٣/٧٧، ١٢/٢٥٣، والمعرب ١٤٨، والمصباح المنير للفيومي ٢/١١٥. وفي اغلب هذه المصادر « أفي كل اسواق العراق »، وفي بعضها « ففي ».

ـ بالفتح ـ : الجِلْدُ ، والمُسْكُ ـ بالضم ـ : الرِّيقُ يُمْسَكُ في الفَمِ ، والمَسَكُ ـ بفتح الميم والسين ـ : الذَّبْلُ ، واحدته : مَسَكَةٌ .

وفي فُلانٍ إمْسَاكٌ ومَسَاكٌ ومُسْكَةٌ : أي بُخْلٌ ، ورجلٌ مَسِيكٌ[1] .

ومَسَكْتُ بالشيءِ وتَمَسَّكْتُ : سَواءٌ . قال الله تعالى « والذينَ يُمَسِّكُونَ بالكِتابِ »[2] .

والسُّكُرُكَةُ : شَرابُ الذُّرَةِ تَتَّخِذُه الحَبَشةُ .

والكَرَفْسُ : معروف . والدَّسْكَرةُ : بِناءٌ كالقَصْرِ حَوْلَهُ بَيوتٌ .

والفِرْسِكُ : الخَوْخُ . والكُرْسُفُ : القُطْنُ . والكُسْبُرَةُ والكُزْبُرَةُ : معروفة .

وشَعَرٌ مُسْبَكِرٌّ : مُسْتَرْسِلٌ ، والمُسْبَكِرُّ ـ أيضا ـ : المُعْتَدِلُ . والسُّنْبُكُ : طَرَفُ الحافِرِ ، وسُنْبُكُ السَّيْفِ : طَرَفُ حِلْيَتِه . والجَاسُوسُ : صاحِبُ سِرِّ الشرِّ ، والنَّامُوسُ صاحِبُ سِرِّ الخَيْرِ . والسَّجْسَجُ : الهواءُ المعتدلُ ، ولا آتِيكَ سَجِيسَ[3] الليالي :

(١) في ب (وامسكت) .
(٢) الاعراف : آية ١٧٠ .
(٣) في ب « سجليس » تحريف .

أي آخِرُها . وجَسَدُ كُلِّ شيءٍ : جِسْمُهُ ، ويُسمَّى الدَّمُ جَسَداً لأَنَّه يخرجُ مِنَ الجَسَدِ ، ويقال هو اليابسُ منه .

والجِسادُ : الزَّعْفَرانُ . وثَوْبٌ مُجْسَدٌ [ق : ١٣٠ ب] .

ومِجْسَدٌ ـ بضم الميم وكسرها ـ : مصبوغٌ بالجِساد ، وقد قيل : المُجْسَدُ ـ بضم الميم ـ : المصبوغُ بالجِساد ، والمِجْسَدُ ـ بالكسر ـ : ما وَلِيَ من الثيابِ . فإذا قلتَ ثَوْبٌ مُجَسَّدٌ ـ بالتشديد ـ فهوَ المصبوغُ بالجِسادِ لا غير(١) . قال الفرزدق :

٦١٠ ـ لَبِسْنَ الفِرِنْدَ الخُسْرُوانِيَّ فَوْقَهُ
مَجاسِدَ من خَزِّ العراقِ المُفَوَّف (٢)
[طويل]

نَصَبَ مَجاسِدَ على الحالِ من الفِرِنْدِ ، والتقديرُ : لَبِسْنَ الفِرِنْدَ الخسروانيَّ مَجاسِدَ

---

(١) في ب « ولا غير » الواو زائدة .

(٢) البيت في ديوانه ٥٥٣ وفيه « دونه » مكان « فوقه » ، « مشاعر من خز العراق » وروايته في جمهرة اشعار العرب ٣١٤ :

لبسن الفريدَ الخسرواني تحته
مشاعِرُ خَـزِّيِّ العراقِ المُفَوَّفُ

المُفَوَّفُ : الابيض .

وجَديس" : حيٌ من العرب انقرضوا[1] •
والسُّجودُ : معروف • قال أَكثرُ اللغويين يقال[2] :
أَسْجَدَ الرجلُ : إذا طَأْطَأَ رَأْسَهُ ، وإذا وَضَع
جَبْهَتَهُ[3] في الأَرض قيل : سَجَدَ • وأَجاز
بَعْضُهم أَنْ يقال سَجَدَ : إذا طَأْطَأَ رَأْسَهُ ،
واحتجَّ بقوله تعالى : « وادْخُلوا البابَ سُجَّداً »[4]
لأَنهم لم يُؤْمَروا بالدُّخول على جِباههم وإنَّما
أُمروا أَنْ يُطَأْطِئوا رُؤُوسَهم • ومَنْ لم يُجِزْ
ذلك جعلَ (سُجَّداً) حالاً مُقدَّرةً كقوله [تعالى][5]
« قُلْ هي للذينَ آمنوا في الحياة الدُّنيا خالِصَةً
يومَ القِيامة »[6] •

والطَّسُّوجُ : حَبَّتَانِ من الدَّانِقِ ،
والطَّسُّوجُ : شِبْهُ القَرْيَةِ • وجَسَرَ على
الأَمرِ جسُوراً عزَمَ عليه ، وكذلك تَجاسَرَ ورجلٌ
جاسِرٌ ، وجَسْرٌ : ماضٍ • وناقةٌ جَسْرَةٌ ،

---

(١) جعلهم ابن دريد وعادا وثموداً وطسما وعملاقا من نسب حمير، وقال عنهم انهم « قبائل درجوا » اي انقرضوا وماتوا • الاشتقاق ٣٠٦ •

(٢) (يقال) ساقطة من ب •

(٣) في ب (بالارض) •

(٤) البقرة : آية ٥٨ ، الاعراف : آية ١٦١ •

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من ب •

(٦) الاعراف : آية ٣٢ •

وجَمَل" [ص : ١٤٣ آ] جَسْر" ٠ والجَسْرُ والجِسْرُ : طَرِيق" يُعْبَرُ عليه الوادي ٠ والجَرْسُ والجِرْسُ : الصوتُ ، والجَرَسُ : الذي يُضْرَبُ به ٠ وكان ابنُ دُرَيْدٍ يُجِيزُ الجَرَسَ في الصوتِ ، وكذلك يُروَى بَيْتُ الأَعشى (في وَصْفِ الدِّرْعِ)(١) :

٦١١ ـ لها جَرَس" كَحَفِيفِ الحَصا

دِ صادفَ بالليلِ رِيحاً دَبُورا(٢)

[متقارب]

والسَّجُورُ ـ بفتح السين ـ : الحَطَبُ ، وبضَمِّها : إِيقادُ النارِ ، وقد سَجَرْتُ التَّنُّورَ سَجْراً وسُجُوراً : إذا أَوْقَدْتَ فيه النارَ ٠ (والسَّجُورُ ـ بفتح السين(٣) ـ) والسُّجُورُ ـ أيضا ـ : امتلاءُ البَحْرِ والعَيْنِ من الماءِ ، وقد سُجِرَ ٠ وعَيْن"(٤) مسجورة" ومُسَجَّرة" ، ويقال : المَسْجورُ : المَمْلوءُ ، والمُسجَّرُ : الذي غاضَ ماؤُهُ ، وبذلك فُسِّرَ قَوْلُهُ تعالى « وإِذا البِحارُ

(١) ما بين القوسين زيادة من ب ٠

(٢) البيت في ديوانه ٩٩ ٠ وروايته في الكتاب ٢/ ٢٠ « لها زجل » ٠ وفي آ (لنا جرس) ٠

(٣) ما بين القوسين ساقط من ب ٠

(٤) في ب (ونهر مسجور ومسجر) ٠

سُجِّرَتْ »(١) ٠ بالتشديد : أي غِيضَ ماؤُها ٠

والسِّجِيرُ : الصَّدِيقُ ٠ والسَّجْرُ والسُّجْرَةُ : حُمْرَةٌ في العَيْنِ ، يقال : رجلٌ أَسْجَرُ العَيْنِ ٠

والرِّجْس : القَذَرُ ، وقد رَجُس الشيءُ رَجَاسَةً ، ورجلٌ مَرْجوسٌ ورَجِسٌ ٠ والرِّجْسُ ـ بالكسر أيضا(٢) ـ : العَذابُ ، والرَّجْسُ ـ بالفتح ـ : الصوتُ الشديد ، وبَعِيرٌ رَجَّاسٌ ٠ ورجْسُ الشيطانِ ـ بالفتح ـ : وَسْوَسَتُهُ ٠

والنَّرْجِسُ : نَبْتٌ معروف ٠ والسِّراجُ : المِصْبَاحُ ، وقد أَسْرَجْتُه ٠ والمِسْرجَةُ : ما تُوضَعُ(٣) فيه الفَتيلةُ ، ووَجْهٌ مُسَرَّجٌ : مُحسَّنٌ ، وقد سَرَّجَهُ اللهُ ٠ قال العَجَّاجُ :

وفاحِماً ومَرْسِناً مُسرَّجا(٤)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : إنَّ مَرْسِنَها كالسَّيْفِ السُّرَيْجِيِّ في استوائه ٠ والسَّرْجُ : معروف ٠ والجُلُوسُ : ضِدُّ القِيامِ ، والجِلْسَةُ : هَيْئَةُ

(١) التكوير : آية ٦ ٠

(٢) (ايضا) ليست في ب ٠

(٣) في ب (يوضع) ٠

(٤) مر هذا الشاهد وتخريجه في ق/٧١ من هذا المخطوط (نسخة ب) ٠

الجُلوسِ ـ بالكسر ـ ، والجَلْسَةُ ـ بالفتح ـ : المَرَّةُ الواحدةُ منه .

والجِلْسُ والجَليسُ والمُجالِسُ : سَواءٌ وجَلْسٌ[1] : اسمٌ لنَجْدٍ ، يقال : جَلَسَ الرجلُ : إذا أتى نَجْداً . قال المُعطَّلُ[2] الهُذَليُّ : [ف : ١٣١ ب] :

٦١٢ ـ إذا ما جَلَسْنا لا تَزالُ تَزُورنا
سُلَيْمٌ لدى أبياتِنا وهَوازِنُ[3]

[طويل]

ويومُ الجُلَّسانِ : يومٌ كان يُنْثَرُ فيه الوَرْدُ في المَجْلِسِ .

والسَّجْلُ : الدَّلْوُ مَمْلوءَةً ماءً ، والجمع : سِجالٌ . ويُستعارُ ذلك فيُسمَّى الحَظُّ والنَّصيبُ سَجْلاً . قال زهير :

---

(١) قال ياقوت « الجَلْسُ : عَلَمٌ لكُلِّ ما ارتفعَ منَ الغَوْرِ في بلادِ نَجْدٍ » معجم البلدان ٣/١٢٤ .

(٢) في ب (قال الهذلي) .

(٣) نسب البيت للمعطل وهو احد بني رُهْم بن سعد بن هذيل ، في ديوان الهذليين ٣/٤٦ ، والتنبيه لابي عبيد البكري ١٣٠ . ونسبه في الجمهرة ٢/٩٤ لمالك بن خالد الخناعي ، وفيه « لا تزال ترومنا » وبلا نسبة في الاشتقاق ١٠٠ ، والمقاييس ١/٤٧٣ وفيه « تنوينا » ، واما لي القالي ٢/٢٧٦ ، والمخصص ١٢/٥٠ وفيه « ترومنا » .

٦١٣ ـ . . . .
لكلِّ أُناسٍ من وقائعهم سَجْلُ[١]
[طويل]

والمُساجَلةُ : المُمَاراةُ[٢] في كلِّ شيءٍ ، وأَصْلُها في الاستقاءِ ·

والسِّجِلُ : كتابُ العَهْدِ ، والسِّجِلُ : الكاتبُ أيضا ، [بأَ][٣]لوجهينِ معاً فُسِّرَ قَوْلُهُ تعالى[٤] « كَطَيِّ السِّجِلِّ للكتابِ »[٥] ·

والسِّجِّيلُ : حِجارةٌ كالمَدَرِ[٦] ·

---

(١) البيت في ديوانه ١٠٧ ، وصدره :

تَهامُونَ نَجْدِيُّونَ كَيْداً ونُجْعَةً

(٢) في ب « المسارات » ·
(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب ·
(٤) في ب (عز وجل) ·
(٥) او : للكُتُبِ · وتمام الآية « يَوْمَ نَطْوي السماءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ للكِتابِ » · وردت القراءتان في الكشاف ٢/٥٨٥ ، قال الزمخشري « السَّجْلُ بلفظ الدَّلْوِ ، ورُوي فيه الكسر، وهو الصحيفة · اي كما يُطْوى الطُّومارُ للكتابةِ ، أي ليُكْتَبَ فيه او لما يكتب فيه ، لان الكتاب اصله المصدر كالنبأ ، ثم يوقع على المكتوب · ومن جمع فمعناه للمكتوبات ، اي لما يكتب فيه من المعاني الكثيرة ·
وقيل السجل :كاتبٌ كان لرسول الله « صلى الله عليه وسلم »، والكتابُ على هذا اسم الصحيفةِ المكتوب فيها » ·

(٦) المَدَرُ : قِطَعُ الطِّينِ اليابسِ ·

والجِنْسُ : الصِّنْفُ من كلِّ شيءٍ ٠ والسِّجْنُ[1] بالكسر : المكانُ[2] الذي يُسْجَنُ فيه ٠

والنِّجْسُ : القَذَرُ ، يقال : نِجْسٌ رِجْسٌ بكسر النون [ص : ١٤٤ آ] وسكون الجيم ـ على الأِتْباعِ ٠ فأِذا لم تَذْكُرْ رِجْساً قلتَ : نَجَسٌ ـ بفتح النون والجيم ـ ، وقد حُكِيَ : نِجْسٌ ونَجَسٌ[3] : لغتان ٠ والنَّسْجُ : فِعْلُ النَّسَّاجِ ، والمِنْسَجُ : الأَداةُ التي يُنْسَجُ بها ـ بكسر[4] الميم ـ ، والمَنْسَجُ ـ بفتح الميم والسين ـ : المَوْضِعُ الذي يُنْسَجُ فيه ، وقد تُكْسَرُ[5] السينُ ٠

ونَسَجتِ الرِّيحُ الشيءَ : مَرَّتْ عليه ، كما قال [امرؤ القيس][6] :

---

(١) في ب (بالكسر) ٠

(٢) في ب (للمكان) ٠

(٣) ونَجِسٌ كَكَتِفٍ ٠

(٤) (بها بكسر) طمس في آ ٠

(٥) في ب « يكسر » ٠

(٦) ما بين المعقوفين طمس في آ وسقط من ب ٠

٦١٤ ـ ....

لِما نَسَجَتْها من جَنُوبٍ وشَمْأَلِ (١)

[طويل]

وناقة" نَسوج"(٢) : تَنْسِجُ في سَيْرِها ٠ والسَّجْفُ(٣) ، والسِّجْفُ ـ بالفتح(٤) والكسر ـ : السِّتْرُ المَشْقوقُ الوَسَطِ ، وسَجَفْتُه وسَجَّفْتُه : أَرْسَلْتُه ٠ قال الفرزدق :

٦١٥ ـ ....

رَقَدْنَ عليهنَّ الحِجالُ المُسجَّفُ(٥)

[طويل]

والطَّسْتُ ـ بفتح الطاء ـ ، فإذا أَدْخَلْتَ هاءَ التَّأْنيثِ فَتَحْتَ الطاءَ وكَسَرْتَها فقلتَ ٠ طَسَّة" ، وطِسَّة" ٠

والطَّسَّةُ ـ بالفتح ـ : الظَّفَرُ ، والجمع ٠

---

(١) البيت من معلقته ، وهو في ديوانه ٨ ، وصدره :
فتوضِحَ فالمِقْراةِ لم يَعْفُ رَسْمُها ٠

(٢) في الاساس ٤٢٨/٢ « ناقة" وَسُوجٌ نَسُوجٌ وهي تَنْسِجُ في سَيْرِها ، إذا أسرعتْ نَقْلَ قَوائِمِها » ٠

(٣) الكلمة ساقطة من ب ٠

(٤) (بالفتح) طمس في آ ٠

(٥) البيت في ديوانه ٥٥٢ ، وصدره :

إذا القُنْبُصاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بالضحى
القُنْبُصاتُ : القصيرات ٠ الحِجالُ جمع حَجَلَةٍ وهي الأنثى من القَبَجِ ٠

طِساس" . ويقال : للطَّسْتِ طَس" أيضا .
قال الراجز :

٦١٦ ـ أَشْعَثَ في هَيْكَلِهِ مُنْدَسٍّ
حَنَّ إليها كَحَنِينِ الطَّسِّ[1]

[رجز]

والسُدَّةُ : بابُ الدارِ ، والسُدَّةُ : داءٌ في الكَبِدِ ، ويكونُ في الأَنْفِ . والسَّدادُ في القَوْلِ والفِعْلِ ، ورجلٌ سَدِيدٌ ، وقد سَدَّدهُ اللهُ .

وسُدْسُ الشيءِ وسَدِيسُه : لغتانِ ، وناقةٌ سَدِيسٌ وسَدَسٌ : وهي التي[2] أَتَى عليها ثمانيةُ أَعوامٍ .

والسَّدُوسُ : الطَّيْلَسانُ ، وسَدُوسٌ : قبيلةٌ . قال ابنُ الكَلْبِيِّ[3] :

---

(١) الرجز بلا نسبة في سر صناعة الاعراب ١٧٢ ، وشروح سقط الزند ١٣٧٣/٣ ، واللسان « طسس » ٤٢٩/٧ ، وتاج العروس ٢١٦/٤ . الدَّسُّ : ادخالُ الشيءِ من تحته ، دَسَّه يَدُسُّه دَسّاً فانْدَسَّ . الهَيْكَلُ : الضخم من كل شيء ومن الخيل : الكثيفُ العَبْلُ اللَّيْنُ . الحَنِينُ : الصَّوْتُ .

(٢) في ب سقط .

(٣) محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث الكلبي (متوفى سنة ١٤٦هـ) : نسابة ، عالم بالتفسير والاخبار وايام العرب. من أهل الكوفة ، مولده ووفاته فيها . لـه كتاب في تفسير القرآن ، وكتابه في الاصنام مشهور وهو مطبوع .

سَدُوس" في بني شَيْبانَ ـ بالفتح ـ ، وسُدُوس" في طَيِّءٍ ـ بالضم[1] ـ .

وقال[2] الأَصمعيُّ : اسمُ الرجلِ سُدُوس بالضم[3] ، والسَّدُوسُ : الطَّيْلَسانُ ـ بالفتح ـ . وقال غيرُ واحدٍ من اللغويين غَلِطَ الأَصمعيُّ إنَّما السُّدوسُ ـ بالضم ـ الطَّيالِسَةُ[4] واسمُ الرجلِ سَدُوس" ـ بالفتح ـ .

ودَسَسْتُ الشيءَ دَسّاً : أَخْفَيْتُه .

انظر في ترجمته : الفهرست لابن النديم ، المعارف لابن قتيبة ، وفيات الاعيان . يستفاد من كتاب الاشتقاق لابن دريد انه سدوس تسمية لثلاث من القبائل أو البطون المختلفة وهي :

١ ـ سَدُوس بني دَارِمٍ (بفتح السين) ، وقال عنهم ابن دريد بانهم بادوا إلاّ بقية لهم يسيرة في بني ربيعة بن مالك .

٢ ـ سُدُوسُ طَيِّءٍ (بضم السين) ، وهم من سُدُوسِ ابن أَصْمَعَ الذي ذكره امرؤ القيس . اذا ما كنتَ مفتخراً ففاخِرْ ببَيْتٍ مثل بيتِ بني سُدوسا

٣ ـ سَدُوسُ بني شَيْبانَ (بفتح السين) ، وكانوا ـ كما يقول ابن دريد ـ (ارداف ملوك كندة بني آكل لمرار) . انظر الاشتقاق : ١٤٣ ، ٢٣٦ ، ٢١١ .

(١) في ب بعد هذه العبارة (والسدوس الطيلسان بالفتح) تكرير للعبارة التالية .

(٢) في ب (وقال) .

(٣) (بالضم) ساقطة من ب .

(٤) في ب « الطيالسة » .

والسُّرِّيَّةُ : الخادِمُ ، يقال منها[1] : تَسَرَّرْتُ وتَسَرَّيْتُ .

وأَسارِيرُ الوَجْهِ ، وأَسارِيرُ الكَفِّ : الخُطوطُ التي فيها وهي الأَسرار[2] أيضا .

والسُّلال : مِثْلُ السُّلِّ وهو[3] الضَّعْفُ ، ورجلٌ مَسْلولٌ .

وسِلَّةُ الطعامِ - بالكسر[4] - .

وسِنانُ الرُّمْحِ ، والسِّنانُ : المِسَنُّ ، واخْتُلِفَ[5] في قَوْلِ امرىءِ القيس :

....

كصَفْحِ السِّنانِ الصُّلَّبِيِّ النَّحِيضِ[6]

فقالَ الأَصمعيُّ : أَرادَ بالمِسَنِّ ، وقالَ غيرهُ : أَرادَ شَفْرةَ الرُّمْحِ .

والسُّنَّةُ : الطَّرِيقةُ ، وسُنَّةُ الوَجْهِ : ما أَقْبَلَ عليك منه . والسِّنَّةُ - بكسر السينَ - :

---

(1) في ب (منه) .
(2) في ب « الاسوار » تحريف .
(3) في ب (والضعف) .
(4) السلة : الجَوْنة . والسَّلَّةُ - بهذا المعنى - بالفتح كما في اللسان والقاموس .
(5) في ب قبل هذه العبارة « وقال » وهي زيادة .
(6) مر هذا الشاهد وتخريجه في ٩/٣٦ من هذا المخطوط (نسخة ب) .

حديدةُ الفَدّانِ [ق : ١٣٢ ب] التي يُحْرَثُ بها وهي السِّكَّةُ .

والفُسَيْفساءُ : أَلوانٌ مُؤَلَّفةٌ من الخَرَزِ تُركَّبُ في الحِيطانِ .

وسامُّ أَبْرصَ : الوَزَغُ ـ والسَّطْرُ من الكتابِ ، ومن الشَّجَرِ ، ومن الناسِ ، وكلٍّ شيءٍ مَصْفوفٍ . ويقال : سَطَرٌ ـ بفتح الطاء [ص : ١٤٥ آ] .

وأَساطيرُ الأَوَّلينَ(١) : ما سَطَرُوه من الأَخبارِ ، واحدها : إِسْطَارَة ، وقيل : أُسْطُورَةٌ . وقيل(٢) هي جَمْعُ(٣) الجَمْعِ ، جَمْعَ سَطْرٌ على أسطار ، وأَسْطَارٌ على أَساطيرَ .

وسَرَطْتُ الشيءَ واسترطته : إِذا ابتلعتهُ ، ومنه قيل للفالُوذِ : سِرِطْرَاطٌ .

والمُسَيْطِرُ : الرَّقيبُ ، والسَّرَطانُ من الحَيَوانِ ، والسرطان(٤) : برج في السماء ،

---

(١) وردت هذه العبارة في مواضع كثيرة من القرآن ، واليك هذه المواضع : الانعام : آية ٢٥ ، الانفال : آية ٣١ ، النحل : آية ٢٤ ، المؤمنون : آية ٨٣ ، الفرقان : آية ٥ ، النمل : آية ٦٨ ، الاحقاف : آية ١٧ ، القلم : آية ١٥ ، المطففين : آية ١٣ .

(٢) أي الاساطير .

(٣) في ب (هو) .

(٤) في ب (الشرطان) تصحيف .

والسَّرَطانُ[1] : داءٌ من أَدْواءِ الدوابِّ[2] .

والطِّرْسُ : الكِتابُ المَمْحُوُّ يُعَادُ فيه الكتابةُ .

والسَّيْطَلُ[3] : معروف ، ويقال : سَطْلٌ[4] ، (وهو أَشهرُ فيه وأَعرفُ)[5] .

قال الطِّرِمَّاحُ[6] :

٦١٧ ـ حُبِسَتْ صُهارتهُ فظَلَّ عُثانُهُ
في سَيْطَلٍ كُفِئَتْ له يتَرَدَّدُ[7]
[كامل]

---

(١) في ب (الشرطان) تصحيف .
(٢) هذه المادة في ب مقدمة على المادة التي قبلها .
(٣) في ب (السطل) .
(٤) في ب (سيطل) .
(٥) ما بين القوسين زيادة من ب .
(٦) الطِّرِمَّاحُ بن حكيم بن الحكم (متوفى نحو ١٢٥هـ) : شاعر اسلامي من طيء ، مولده في الشام ، وانتقل منها الى الكوفة فكان معلما فيها ، وكان يذهب مذهب الازارقة من الخوارج ويعد شاعرا من شعرائهم . اتصل بخالد بن عبدالله القسري فاكرمه واستجاد شعره عاصر الكميت . له ديوان شعر مطبوع ، ولمحمد بن عمران المرزباني المتوفى سنة ٣٧٨هـ كتاب اخبار الطرماح .

انظر في ترجمته : الشعر والشعراء ، والبيان والتبيين ، الاغاني ، الخزانة .

(٧) البيت في ديوانه ١٤٥. الصهارة : ما اذيب. العثان : الدخان.

وقد ذكرنا في ما تقدَّم : أَنَّ كلَّ سينٍ وقعَتْ بعدها طاءٌ جازَ قلبها صاداً ·

والسُّلْطَانُ : القُدْرةُ ، والسُّلْطانُ : الحُجَّةُ ، ومنه اشْتُقَّ السُّلْطَانُ · والسَّلِيطُ : الزَّيْتُ ، وقيل هو دُهْنُ الشَّيْرَجِ ·

ورجلٌ طَفِس : إذا كانَ قَذِراً وَسِخاً ·

والقَسِيطُ : ما يُقلَّمُ من الظُّفُرِ · قال الشاعر يَصِفُ الهِلالَ :

٦١٨ ـ كأَنَّ ابنَ مُزْنتِها طالقاً
قَسِيطٌ لدى الأُفْق من خِنْصِرِ [1]
[متقارب]

والفَطَسُ في الأَنفِ ، ورجلٌ أَفْطَسُ · وفِنْطِيسةُ الخِنْزِيرِ : خُرْطومه [2] ·

والفُسْطَاطُ : ضَرْبٌ من الأَبنية · ورجلٌ سَبِطُ الشَّعْرِ ، وشَعْرٌ سَبِطٌ ·

والبِساطُ الذي يُجْلَسُ عليه ، وأَرضٌ بَساطٌ ـ بفتح الباء ـ : واسعةٌ مبسوطة [3] ·

---

(١) البيت لعمر بن قميئة في ذيل ديوانه ٧٩ · وروايته في الجمهرة ٣/٢٦ ، وثمار القلوب ٢٦٣ « كان ابن ليلتها » · وفي ب (جانحا) المُزْنةُ : القطعة من السحاب الابيض · شَبَّه الهلالَ بما يقلم من الظفر ·

(٢) في ب (خطمه) ·

(٣) في ب (مبسوطة واسعة) ·

والسِّبْطُ : وَلَدُ الولَدِ ، والسِّبْطُ : من اليهودِ (1) : كالقبيلة(2) وسُبَاطُ : من الشُّهورِ وهو فَبْرَيْرُ ·

وسَمَطْتُ الجَدْيَ فهو سَميطٌ (وَمَسْموط)(3) : اذا أَدْخَلْتَهُ في الماءِ الحارِ لِتَنْتِفَ صوفَهُ وتَشْويهِ ·

وسُمُوطُ القِلادة : مَعالِيقُها على الصَّدْرِ ، الواحد : سِمْطٌ ·

وشِعْرٌ مُسَمَّطٌ : وهي أَبياتٌ مَشْطورةٌ تَجْمعُها قافيةٌ واحدة(4) مُخالفةٌ لقَوافيها · ونَعلٌ أَسْماطٌ : لا رُقْعَةَ فيها ، وسَراويلَ أَسْماطٌ: لا حَشْوَ لها والسِّماطُ : شِبْهُ الصَّفِّ · وطَسَمَ الشيءُ فهو طاسِمٌ : اذا دَرسَ ، وكذلك طَمَسَ ، وطَمَسْتُ الشيءُ : أَخفيته ·

والسِّدْرُ : شَجَرُ النَّبِقِ · والسَّدِير(5) : نهرٌ معروف(6) · والمِسْرَدُ والمِسْرادُ(5) :

---

(1) السِّبْطُ من اليهود : القبيلة منهم ، انظر القاموس ٢/٣٦٢·
(2) هذه العبارة ساقطة من ب ·
(3) زيادة من ب ·
(4) (واحدة) ساقطة من ب ·
(5) في آ (السدر) وصوابه من ب ·
(6) قال ياقوت « السَّدِير : هو نهر ، ويقال قصر ، وهو معرب واصله بالفارسية سِه دَلَهْ ، اي فيه قباب مداخله » معجم البلدان ٥/٥٤ ·
(7) في ب (السراد) ·

الاشفى[1] .

ودَرَسَ الشيءُ دُروساً: تَغَيَّرَ ، ودَرَسْتُ الكتابَ دِراسةً ودَرْساً[2] : قَرَأْتُه .

وسَدَلْتُ الثوبَ سَدْلاً : أَرْخَيْتُه ، وكذلك الشَّعْرَ [*]

والدُّلْسَةُ في البَيْعِ والتَّدْلِيسُ : سَواءٌ ، وقد ذكرنا التَّدْلِيسَ في الأسماء المتناظرة .

وسَنَدُ الجَبَلِ : ظَهْرُه الذي يُصْعَدُ منه، يقال : سَنَدْتُ في الجَبَلِ وأَسْنَدْتُ .

وأَسْنَدْتُ [ص:١٤٦آ] ظَهْري الى الشيءِ[3]، وأَسْنَدْتُ الى فُلانٍ واستندتُ[4] اذا اعتمدتَ عليه ، وفلانٌ سَنَدي .

والمُسْنَدُ : ما يُسْتَنَدُ[5] عليه . والسِّنادُ : من عُيوبِ الشِّعْرِ .

والدَّنَسُ: الوَسَخُ، وقد دَنَّسَ عِرْضَه، ودَنَّسَ الثَّوْبَ . ورجلٌ نَدِسٌ ونَدُسٌ ــ بكسر الدال وضمها ــ: أي فَطِنٌ بَحَّاثٌ عن الأمورِ .

---

(١) الاشفى : المِثْقَبُ .

(٢) (ودرسا) ليست في ب .

(٣) العبارة ساقطة من ب .

(٤) في ب « والستندت » .

(٥) في ب (ما يسند) .

والسَّدِيفُ : اللَّحْمُ السَّمينُ ٠ والفَسَادُ : ضِدُّ الصَّلاحِ ٠ ومَالَه سَبَدٌ ولا [ق : ١٣٣ ب] لَبَدٌ[1] : اذا لَم يكنْ معهُ شيءٌ ٠

وأَصلُ السبدِ[2] الشَّعْرُ والوَبَرُ[3] ، يُرادُ بهِ الابِلُ والمَعَزُ ٠ واللَّبَدُ الصُّوفُ ، يُرادُ به الغَنَمُ ٠ فالمعنى : ما له أَبِلٌ ولا مَعَزٌ ولا غَنَمٌ ، ثم صارَ مثلاً في الفَقْرِ ٠

والسَّمادُ : الزِّبْلُ ، يقال : سَمَّدَ الأَرضَ ٠ والسَّمِيدُ من الطعامِ : معروف ٠ قال ابن مَيَّادةَ :

٦١٩ ـ جاريةٌ آباؤها يَهُودُ
نَمَّى بها من النَّضيرِ الصِّيدُ
بُنْىَ لها النَّشِيلُ والسَّمِيدُ
حَجْمُ نَقاً لَبَّده٣ العُهودَ[4]

[رجز]

---

(١) هذا مثل ، انظر : كتاب الامثال للضبي ١٠٩ ، وجمهرة الامثال للعسكري ٢/٢١٩ ، والمستقصى للزمخشري ٢/٣٣١ ، ومجمع الامثال للميداني ٢/١٤٩ ٠ وفي ب « سند » تصحيف ٠

(٢) في ب « السند » تصحيف ٠

(٣) في ب « الوبز » تصحيف ٠

(٤) لم اعثر على هذا الرجز فيما راجعته من المصادر ٠
وفي آ ، ب « بنى لها » في الثالث ، لعلها « بُنَّ لها » أي أُقيمَ لها ٠ وحَجْمُ كُلِّ شيءٍ : مَلْمَسهُ ، والنَّقا : عَظْمُ العَضُدِ ، والنَّشِيلُ : ما انتشلتهُ بيدكَ من قِدْرِ اللحم بغيرِ مِغْرَفةٍ ، والسَّمِيدُ : لون من الطعام ، ولَبِدَ

والدَّسَمُ : الوَدَكُ : والمَسَدُ : الحَبْلُ ، والمَسَدُ : المِحْوَرُ من حديدٍ . قال النابغة :

..... له صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بالمَسدِ[1]

والمَسَدُ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه الحِبالُ .

وسَتَرْتُ الشيءَ سَتْراً ـ بفتح السين ـ ، والاسمُ: السِّتْرُ ـ بالكسر ـ، وكذلك السِّتَارَةُ .

والتُّرْسُ : معروف ، والجمع[2] : تِرَسَةٌ وأَتْراسٌ .

والأَسْتَنُ والإِسْتِنُ : شَجَرٌ بفتح الهمزة والتاء وكسرهما[3] . قال النابغة[4] :

٦٢٠ ـ يَحِيدُ من أَسْتَنٍ سُودٍ أَسافِلُهُ
مَشْيَ الإِماءِ الغَوادِي تَحْمِلُ الحُزَما[5]
[بسيط]

الشيءُ بالشيءِ : إذا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً ولَصِقَ .
وكأنه اراد أن يصف عضدها بالاكتناز والتصاق عظمه بعضه ببعض .
وفي ب (السيد) مكان (الصيد) وهو تحريف .

(١) مر هذا الشاهد وتخريجه في ق/٨٢ من هذا المخطوط (نسخة ب) .

(٣) في ب (والجميع) .

(٢) في ب (والاستن بفتح الهمزة والتاء وكسرهما شجر) .

(٤) هذه العبارة ساقطة من ب .

(٥) البيت في ديوانه ٦٨ . وفي ب (تحيد) .

والسِّبْتُ ـ بالكسر ـ : الجِلْدُ المَدْبوغُ بالقَرَظِ تُتَّخذُ منه النِّعالُ .

والسَّبْتُ : من الايام ، والسَّبْتُ : الدَّهْرُ ، والسَّبْتُ : حَلْقُ الرأسِ . هذه الثلاثة بالفتح . وقد سَبَتَ رأْسَهُ : إذا حَلَقَهُ .

وأَصاب الرجلَ سُبَاتٌ : وهو أَنْ يُغْشى عليه حتى يُظَنَّ أَنه قد مات . والبُسْتَانُ : معروف . والسَّراويلُ ، يقال منها : رجلٌ مُسَرْوَلٌ ، يُشَبَّهُ بلابسِ السَّراويلِ ، وهو أَنْ يَبْلُغَ بَيَاضُ التَّحْجِيلِ عَضُدَيْهِ وفَخِذَيْهِ .

والرِّسْلُ ـ بكسر الراء ـ : التَّرَسُّلُ في الأَمرِ ، يقال : افْعَلْ كذا على رِسْلِكَ : أي لا تَعْجَلْ فيه ـ بكسر الراء ـ ، فإذا وُصِفَ به فتحت الراءَ فقلتَ[1] : سَيْرٌ رَسْلٌ ، وبَعيرٌ رَسْلٌ ، وناقةٌ رَسْلَةٌ . فإذا أَرَدْتَ المُبالغَةَ قلتَ : ناقةٌ مِرْسَالٌ ، والجَمْعُ : مَراسيلُ .

قال النابغة :

٦٢١ ـ . . . .

إذا كَلَّ العِتاقُ المَراسيلُ[2]

[طويل]

---

(١) في ب (فقيل) .

(٢) تمام البيت كما في ديوانه ٥٨ :

والرِّسْلُ أيضا(١) : اللَّبَنُ ـ بكسر الراء ـ :
قال الشاعر :

٦٢٢ ـ فَتىً لا يَعُدُّ الرِّسْلَ يَقْضِي مَذَمَّة
إِذا نزَلَ الأَضْيافُ او تُنْحَرَ الجُزُرُ(٢)
[طويل]

[ص:١٤٧آ] والرَّسَلُ ـ بفتح الراء والسين ـ: الأبِلُ تُرْسَلُ الى الماءِ(٣) ، وقد قيل : الرَّسَلُ القَطِيعُ من كلِّ شيءٍ ، ويقال : جاءَتِ الخَيْلُ أَرْسَالاً ، وجاءَتِ الطَيْرُ أَرْسَالاً ، وراسَلْتُ(٤) الرجلَ مُرَاسلةً ورِسالاً(٥) :

مُوثَّقةِ الأَنْساءِ مَضْبُورةِ القَرَى
تَعُوبٌ إذا كَلَّ العِتاقُ المَراسِلُ

وروايته في المقاييس ٨٩/٤ « المَراسِلُ » كرواية الديوان ، وروايته في نظام الغريب ١٤٠ كما في الاصل ٠

(١) (ايضا) في ب مؤخرة عن (اللبن) ٠

(٢) نسب البيت في ديوان الحماسة ٣٢٥/١ للابيرد اليربوعي ٠ وبلا نسبة في أمالي القالي ٢٠٦/١ وفيه « او ينحر الجزرا » ، والتنبيه ٦٥ قال ابو عبيد البكري « انشد ابو علي ـ رحمه الله ـ او ينحر الجزرا ، هذا سهو منه ، وانما هو : او تنحر الجزر » ، وشروح سقط الزند ١٦٥٨/٤ ٠

(٣) في ب « المـا » ٠

(٤) في ب « وارسله » ٠

(٥) في هذه العبارة والتي تليها طمس في ب ٠

كاتَبْتُه . وهي الرِّسالةُ وهو الرَّسُولُ ، يقال(1) للمُذكَّرِ والمُؤَنَّث والواحِد والجميع ، ويُجْمَعُ أيضاً فيقال : رُسْلٌ ورُسُلٌ .

والرَّسُولُ والرَّسِيلُ : الرِّسالةُ بعَيْنِها . قال كُثَيِّرٌ :

٦٢٣ ـ لقد كَذَبَ الواشُونَ ما بُحْتُ عندهُمْ
بلَيْلَى ولا أَرْسَلْتُهُمْ برَسُولِ (2)

[طويل]

ويروى : برَسِيلِ .

والسِّنَّوْرُ(3) السلاحُ كُلُّه ، وأكثرُ ما يُستعمل(4) في الدُّروعِ .

والسِّنَّوْرُ : الهِرُّ ، وسِنَّوْرُ القومِ : سَيِّدُهم ، والسِّنَّوْرُ : عَظْمٌ في حَلْقِ الفَرَسِ ، ورَسَنَ(5) الدابَّةَ ، وقد رَسَنْتُها

(1) في ب (ويقال) .

(2) البيت في ديوانه ١١٠ وروايته « برسيل » ، وبالرواية نفسها في اللسان « رسل » ٣٠١/١٣ وذكر الرواية الاخرى في الموضع نفسه ، وتاج العروس ٣٤٤/٧ .

وراويته في الصحاح « رسل » ١٧٠٩/٤ ، واللسان « رسل » ٣٠١/١٣ : « بسر » مكان « بليلى » ، وفي معاني الحروف للرماني ٥٤ « بسوء » .

(3) في ب « السنود » .

(4) في ب (يستعمل) .

(5) الرَّسَنُ : الحَبْلُ وما كان من زِمامٍ على آنفِ الدابة .

وأَرسنها[1] .

والنَّاسُور : معروف ، والنَّسْرِين : من الرَّياحين .

وقد سافر الرجلُ مُسافرةً وسِفاراً . فهو مُسافِرٌ[2] .

والتَّفْسِير : الشَّرْح . والفَرَس : يكون للذكر والأُنثى .

والفِراسة ، والتَّفرُّس في الشيء . والمِسْمار معروف ، وقد سَمَرْتُه ، وسَمَّرْتُه (بالتخفيف والتشديد)[3] .

والأَسْمَر من [ق : ١٣٤ب] الرجال وغيرهم .

والسُّمْرَة في اللون ، وقَناةٌ سَمْراء ، وامرأةٌ سَمْراء .

والسَّمُر : نوعٌ من الشجر . والسَّمَر – بفتح الميم – ، والسُّمَّار : الذين[4] يَسْمُرون بالليلِ واحدهم : سامرٌ .

والرَّسْم : الأَثَر . والرَّوْسَم : خَشَبةٌ يُرْسَم بها الخبزُ[5] والطعام ، يقال بالسين والشين .

---

(١) في ب (وسنتها وارسنتها) .
(٢) هذه العبارة ليست في ب .
(٣) زيادة من ب .
(٤) في ب « الذي » .
(٥) في ب « الخبر » تصحيف .

والرَّوْسَمُ ـ أيضا ـ : الطَّابَعُ الذي تُطْبَعُ به الدَّنانيرُ والدَّراهِمُ . قال كُثَيِّر :

٦٢٤ ـ الى النَّفَرِ البِيضِ الذين وجُوهُهمْ
دَنانيرُ شِيفَتْ من هِرَقْلٍ بَرَوْسَمِ(١)
[طويل]

والمَرَسُ : الحَبْلُ . ومارَسْتُ الشيءَ مُمَارسةً : عالَجْتهُ .

واللِّسانُ : ويُذكَّرُ ويُؤنَّثُ(٢) ، فَمَنْ ذَكَّرهُ جَمعهُ على أَلْسِنة(٣) (ومن أَنَّثه جَمعهُ على أَلْسُنٍ) . ورجلٌ لَسِنٌ : فَصِيحٌ .

ونَسْلُ كلِّ شيءٍ : ذُرِّيَّتُه ، وقد أَنْسَلَ الرجلُ وغيره . وتَناسَلَ الشيءُ : كَثُرَ وتَولَّدَ بَعْضُه من بَعْضٍ .

واسلفت الرجلَ واستلفتُ منه ، وهو السَّلَفُ . والسَّالِفَةُ : صَفْحَةُ العُنُقِ . والفَلْسُ ، وجمعه : فُلُوسٌ ، وقد أَفْلَس الرجلُ إِفْلاساً .

ومَنْ قال أُفْلِسَ ـ على صيغة ما لَمْ يُسمّ فاعِلُه ـ فقد أَخطأَ (وقد أُولِعت بذلك العامّةُ)(٤) . والسِّفْلةُ من الناسِ . ورجل

(١) البيت في ديوانه ٣٠٢ ، وروايته « من النفر البيض » . شافَ الشيءَ شَوْفاً : جلاهُ .
(٢) في ب (يؤنث ويذكر » .
(٣) في ب (السن) .
(٤) ما بين القوسين ساقط من ب .

فَسْلٌ[1] : أي رَذلٌ ، وقد فَسُلَ[2] ـ بضم السين ـ فُسولةً وفَسالةً .

والسَّبيلُ : الطريقُ . والسَّابِلةُ : [ص : ١٤٨ آ] المُجْتازونَ عليه ، ويقال : سَبِيلٌ سابِلٌ[3] وسابِلةٌ : إذا كانَ عامراً . والسَّبِيلُ : تُذَكَّرُ وتُؤنَّثُ .

وأَسْبَلَ الرجلُ ذَيْلَهُ : أَرْخا[ه][4] ، وكذلك الشَّعْرَ . وأَسْبَلَ المَطَرُ . وأسبل الزرعُ[5] وسَنْبَلَ[6] : ظَهَرَ سُنْبُلُهُ ، والواحدة : سُنْبُلَةٌ ، وقد حَكِيَ : سَبُولَةٌ ، وهي نادرة .

والسَّبَلةُ من اللِّحْيَةِ : ما أَقبلَ منها ، وقيل : السَّبَلةُ ما على[7] الشَّفَةِ العُلْيا من الشَّعَرِ ، يقال : امرأةٌ سَبْلاءُ[8] : إذا كان لها شَعَرٌ هناك ، ورجلٌ أَسْبَلُ .

---

(١) في ب « نسل » تحريف .
(٢) في ب (وقد سفل) تحريف .
(٣) في ب زيادة واو قبل « سابل » .
(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٥) في ب « الذرع » تحريف .
(٦) في ب « سبل » .
(٧) في ب (على ما في) .
(٨) في ب « سبلا » .

ولسَبَتْهُ العَقْرَبُ إذا لَدَغَتْهُ[1] ـ بفتح السين ـ ، ولَسِبْتُ العَسَلَ : لَعِقْتُهُ ـ بكسر السين ـ . والبَسَالَةُ : الشَّجَاعَةُ ، ورجلٌ باسِلٌ ، وقيل الباسِلُ : العَبُوسُ الوَجْهِ . وقد بَسَلَ بُسُولاً . وقيل الباسِلُ : الذي حَرَّمَ على قِرْنِهِ الدُّنُوَّ منه لشَجاعته ، أُخِذَ من البَسْلِ وهو الحَرَامُ .

والبَسْلُ ـ أيضا ـ : الحَلالُ[2] وهو من الاضداد[3] قال الاعشى في الحَرامِ :

٦٢٥ ـ أَجارَتُكُمْ بَسْلٌ علينا مُحرَّمٌ
وجارَتُنا حِلٌ لَكُمْ وحَلِيلُها[4]

[طويل]

وقال عبدالله بن هَمّام السَّلوليُّ[5] في الحَلالِ :

---

(١) هذه العبارة ساقطة من ب .

(٢) انظر الاضداد لابن الانباري ٥٢ .

(٣) هذه العبارة ساقطة من ب .

(٤) البيت في ديوانه ١٧٥ .

(٥) عبدالله بن هَمَّام بن نُبَيْشة بن رياح السَّلُولِيُّ . من بني مرة بن صعصعة ، شاعر اسلامي ادرك معاوية وبقي الى ايام سليمان بن عبدالملك أو بعده ، وكان يقال له العطار لحسن شعره ، ويقال انه هو الذي دعا معاوية للبيعة لابنه يزيد . انظر في ترجمته : طبقات ابن سلام ، ديوان الحماسة ، الشعر والشعراء ، الخزانة .

٦٢٦ ـ أَيَثْبُتُ ما قَلْتُمْ وتُلْغَى زِيادتي
دَمِي أِنْ أُبِيحتْ هذه لكُمُ بَسْلُ[١]
[طويل]

ويقال : استبسلَ الرجلُ للموتِ ، وأَبْسلَ نَفْسَهُ[٢] : إذا أَسْلَمَها . قال الله تعالى : « أولئكَ الذينَ أُبْسِلوا بما كَسَبوا »[٣] .

ولَبِسَ الثَّوْبَ يَلْبَسُهُ لُبْساً ـ بكَسْرِ الباءِ من الماضي وفَتْحِها من المستقبل وضَمِّ اللام من المَصدر ـ . فإِنْ خَلَطْتَ عليه [الامر][٤] حتى لا يَفْهَمَهُ ، قلتَ : لَبَسْتُ عليه الأمرَ أَلْبِسه[٥] لَبْساً ، فتحتَ الباءَ[٦] من الماضي

(١) البيت في الالفاظ الكتابية ١٢٢ وفيه « دمى ان اسيغت » ، والاضداد لابن الانباري ٥٢ ، واماني القالي ٢/٢٧٩ وفيه « دمى ان اسيغت » ، وشروح سقط الزند ٣/١١٠٧ ، واللسان « بسل » ١٣/٥٨ ، وتاج العروس ٧/٢٢٧ وفيه « دمى ان اجيزت » .
ورواية صدره في بعض هذه المصادر (ما زدتم) بدل (ما قلتم) . وصدره ليس في ب .

(٢) في ب (وابسل الرجل نفسه أسلمها) .

(٣) الانعام : آية ٧٠ . وقوله (اولئك الذين) ليس في ب .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .

(٥) (البسه) ساقطة من ب .

(٦) في ب (ففتحت) .

وكَسَرْتَها من المستقبلِ وفتحَت اللامَ من المصدر ·

واللِّبْسُ (بكسر اللام)(1) واللِّباسُ : ما لُبِس ·

واللَّبُوسُ : الدُّروع(2) · وأَبْلسَ الرجلُ فهو مُبْلِسٌ : إذا يئِسَ من الشيءِ ونَدِم على ما فاتَهُ منه ، ومنه اشْتُقَّ إبْلِيسُ ·

ودُهْنُ البَلَسانِ : معروف · والسَّلامةُ : الخَلاصُ ، وقد سَلِمَ يَسْلَمُ ، وكذلك كل(3) ما تصَّرف من ذلك ·

وأَسْلَمْتُ اليه الشيءَ وسَلَّمْتُه · والسَّلامُ : من أسماء الله تعالى والسَّلامُ التحيةُ · والسَّلَمُ(4) ـ بفتح السين : [ق : ١٥٣ ب] ·

والسلام ـ: الاستسلامُ · قال الله تعالى : « ولا تَقُولوا لمَنْ أَلقى اليكم السَّلَمَ »(5) · والسَّلَمُ ـ أيضا بفتح(6) السين : شَجَرٌ من العِضاهِ · والسَّلْمُ ، والسِّلْمُ ـ بفتح السين

---

(1) زيادة من ب ·

(2) في ب (الدرع) ·

(3) في ب (كل ما) ·

(4) هذه العبارة الى قوله تعالى ليست في آ ·

(5) النساء : آية ٩٤ ·

(6) (بفتح السين) ليست في ب ·

وكسرها وسكون[1] اللام ـ : الصلحُ[2] . والسَّلْمُ ـ بفتح السين وسكون اللام[3] لا غير ـ : دلْوُ السَّقائين ، وسَلِمُ : اسمُ رجلٍ ، وقد (تقدم بعض هذه الالفاظ في ذوات النظائر)[4] .

وأَسْلَمْتُ الرجلَ : خذلْتُه . والسُّلامى : عِظامُ الأَصابعِ ، وعِظامُ القَدَمِ .

واستلَم الحاجُّ [ص : ١٤٩ آ] الحجَرَ في الطَّواف . والسلَّمُ[5] : الذي يُصْعَدُ فيه والسُّلَّمُ : السَّببُ الذي يوصلك الى الشيءِ .

وسَمَلَ الثَّوْبُ : أَخْلَقَ ، فهو سَمِلٌ ، وأسْمَلَ : لُغَةٌ .

وسَمَلْتُ عَيْنَهُ : فَقَأْتُها (بشَوْكةٍ وقد يكون بغير الشوك)[6] وسَمَلْتُ بين القومِ : أَصْلَحْتُ . ولَمَسْتُ الشيءَ بيدي . ولَميس[7] : من أَسماء النساء . والمَلاسَةُ : ضِدُّ الخُشونَةِ (وكذلك كل ما تصرَّف منها)[8]

---

(1) العبارة ساقطة من آ .
(2) العبارة ساقطة من آ .
(3) هذه العبارة ساقطة من ب .
(4) ما بين القوسين ليس في آ .
(5) هذه المادة ليست في ب .
(6) ما بين القوسين ليس في ب .
(7) في ب (بليس) تحريف .
(8) ما بين القوسين ليس في ب .

والسَّفينةُ . ونَفْسُ كلِّ حَيَوانٍ : رُوحُه ، ونَفْسُ كلِّ شيءٍ ـ أيضا ـ : ذَاتُه[1] ، يقال : جاءني[2] زيد نَفْسُه ، وهذا ثوبي[3] نَفْسُه . ورجلٌ له نَفْسٌ : أي جَلادَةٌ وهِمَّةٌ .

والنَّفْسُ : الدَّمُ ، ومنه قيل للمرأةِ : نُفَساءُ لسَيَلانِ الدَّمِ منها[4] .

وفي الحديث « كُلُّ ما لَيْسَتْ لَه نَفْسٌ سائِلةٌ لا يُنجِّسُ »[5] .

والنَّفْسُ ـ أيضا ـ : الدِّباغُ ، ويقال للماءِ : نَفْسٌ لأَنَّ به حياةُ النَّفْسِ . قال الراجز :

٦٢٧ ـ ـ قُلْتُ لسَعْدٍ والمَطِيُّ زُورُ
أَتَجْعَلُ النَّفْسً التي تُدِيرُ
في جِلْدِ شاةٍ ثم لا تَسِيرُ[6]

[رجز]

---

(١) في ب « داته » .

(٢) في ب « حانى » .

(٣) في ب « ثوى » .

(٤) (منها) ساقطة من ب .

(٥) في النهاية لابن الاثير ٤/١٦٥ « في حديث النَّخَعِي : كل شيء ليست له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه » .

(٦) الثاني والثالث بلا نسبة في المداخل للمطرز ٣٥ ، واللسان « نفس » ٨/١٢٦ .

والنَّفْسُ (أيضا)[1] : العَيْنُ ، يقال : أَصابَتْ فلانٌ نَفْسٌ ، ورجلٌ نافِسٌ : إِذا كان يُصيبُ الناسَ بعَيْنِه .

والنَّفَسُ - بفتح النون والفاء - : معروفٌ ، والنَّفَسُ - أيضا - : الراحةُ ، يقال : اعْمَلْ وأَنتَ في نَفَسٍ من أَمْرِكَ ، ومنه الحديث « أَجِدُ نَفَسَ رَبِّكم من قِبَلِ اليَمَنِ »[2] . وشيءٌ نَفِيسٌ ومُنْفِسٌ : أي عظيمٌ في النُّفوسِ ، ونافَسْتُ الرجلَ في الشيءِ مُنَافسةً .

وسَنَامُ الناقة : حَدَبَتُها ، وسَنام[3] الظَّهْرِ : فِقارُه[4] ، وقد ذكرناه في الاسماء التي لها نظائر .

والسَّمْنُ : معروفٌ ، وسَمَنْتُ الطعامُ : جَعَلْتُ فيه السَّمْنَ . ورجلٌ سَمِينُ الجِسْمِ ، وقد سَمِنَ سِمَناً . والسُّمْنَةُ : دواءٌ يُشْرَبُ للسِّمَنِ . والسُّمَانى : طائر ، ومنهم مَنْ يَجْعَلُه جَمْعاً واحده[5] : سُمانَاةٌ ، وهو نادر .

---

(١) زيادة من ب .

(٢) في النهاية لابن الاثير ٤/١٦٣ « اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن » وفي رواية « اجد نفس ربكم » .

(٣) في ب (سنم) .

(٤) في ب « قفاره » .

(٥) في ب (واحدته) .

ونَسيمُ الرِّيحِ : أَنْ تَهُبَّ[1] بضَعْفٍ ولِينٍ . والنَّسْمَةُ : النَّفَسُ .

والمَنْسِمُ للبعيرِ كالظُّفْرِ للإِنسانِ . والنِّمْسُ : معروف[2] .

والنَّامُوسُ : جِبْرِيلُ عليه السلام[3] ، والنَّامُوسُ : صاحِبُ سِرِّ الخَيْرِ ، (والجَاسُوسُ : صاحبُ سِرِّ الشَّرِّ)[4] .

ونامُوسُ الصائدِ : بَيْتُه الذي يَرْمِي منه الوَحْشَ .

وبَسمَ الرجلُ وتَبسَّمَ : إِذا ضَحِكَ ضَحِكاً خَفِيفاً ، ويقال للفَمِ : مَبْسِم " ـ بكسر السين ـ ، ومُتبسَّم " ـ بفتح السين ـ . فإذا كَسَرْتَ السين فهما (اسما)[5] الفاعلِ من تَبسَّم وابتسمَ ، ويكونُ المُتَبسِّمُ أيضا والمُبْتَسِمُ[6] :

---

(١) في ب (يهب) .

(٢) النِّمْسُ : دُوَيْبَّةٌ بمصر تقتلُ الثُّعْبَانَ . القاموس ٢/٢٥٦ .

(٣) في ب (صلى الله عليه وسلم) .

(٤) ما بين القوسين ليس في آ .

(٥) زيادة من ب .

(٦) (ايضا) في ب مؤخرة عن (والمبتسم) .

مصـــدرين (١) بمعنى التَّبَسُّمِ والابتســام ٠ وإنْ فَتَحْتَ السـين من المَبْسَمِ كان [ص : ١٥٠ آ] مصدراً من بَسَمَ يَبْسِمُ ٠

وأساسُ الحائطِ وأُسُّهُ (وقد أَسَّسْتُهُ تَأْسِيسا)(٢) ٠ والأَسَدُ : معروف ٠ والإِسْآدُ : إدامةُ السَّيْرِ بالليلِ ، فأنْ كانَ بالنهارِ فهو تَأْوِيبٌ ٠ وقد يُستعمل التَّأْوِيبُ في الليلِ والنهارِ ٠ قال النابغة :

٦٢٨ ـ ....

في مَنْزِلٍ طَعْمَ نومٍ غيرِ تَأْوِيبِ (٣)

[بسيط]

والسُّؤْرُ ـ بالهمز ـ : البقيـةُ من الطعامِ وغيره ، وقد أَسْأَرْتُ منه ٠

ورجلٌ أَسِيرٌ ومَأْسُورٌ ٠ والأُسْرُ : احتباسُ البَوْلِ [ق : ١٣٦ ب] ٠

وأُسْرَةُ الرجلِ : رَهْطُه ٠ ورأسُ الانسانِ وغيرِه ، ورأسُ القومِ : رَئِيسُهم ، ويقال للقومِ إذا عَزُّوا وكَثُروا(٤) : رَأْسٌ ٠ قال ذو الرمة :

---

(١) في ب (مصدر) ٠

(٢) ما بين القوسين ليس في ب ٠

(٣) البيت في ديوانه ١٠ ، وصدره ٠

حتى استغاثتْ بأهْلِ المِلْحِ ما طَعِمَتْ ٠

(٤) في ب (كثروا وعزوا) ٠

٦٢٩ ـ تُبرِّكُ بالسَّهْلِ الفَضَاءِ وتَتَّقِي
عداها بِرَأْسٍ من تَمِيمٍ عَرَمْرَم[١]

[طويل]

ورجلٌ رَئَّاسٌ : إذا كان يَبِيعُ الرُّؤُوسَ ، ورجالٌ أَرْأَسٌ"[٢] ورُؤَاسِيٌّ : عَظِيمُ الرَّأْسِ ، ورجلٌ مَرْؤُوسٌ : إذا ضُرِبَ رَأْسُهُ .

وسَلَأْتُ السَّمْنَ : إذا أَذَبْتَ زُبْدَهُ ، واسمهُ السِّلا[ءِ][٣] .

وسُلَّا[ءِ][٤] النَّخْلِ : شَوْكُهُ .
وسَأَلْتُهُ سُؤَالاً ومَسْأَلَةً .

والمِنْسَأَةُ : العَصَا تُنْسَأُ بها الناقةُ وغيرها أي تُضْرَبُ لتَسِيرَ .

وأَسِنَ الماءُ يَأْسَنُ أَسَناً ـ على وزن حَذِرَ يَحْذَرُ حَذَراً ـ فهو أَسِنٌ ـ على وَزْن حَذِرٍ ـ ، وأَسَنَ ـ بفتح السين ـ يَأْسِنُ ويَأْسُنُ[٥] ـ بكسر السين وضمها ـ أُسُوناً وأَسْناً فهو آسِنٌ ـ على وزن[٦] ضارِب ـ : إذا تَغَيَّرَ .

---

(١) البيت في ديوانه ٦٣٤ .
(٢) في ب « اروس » .
(٣) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٤) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(٥) الكلمة ساقطة من ب .
(٦) في ب (مثال) .

والإِنْسُ والأَنَسُ : جماعةُ الناس[1] . وأَنَسْتُ بالشيءِ أَنْساً : إِذا سَكَنَتْ إليه نَفْسُكَ . وآنَسْتُ[2] الشَّخْصَ إِيناساً : إِذا أَبْصَرْتَهُ ، ومنه اشْتُقَّ (الإِنسانُ) في قولِ بعض اللغويين . وقيل هو مُشْتَقٌّ من النسْيانِ لأَنَّه عُهِدَ إليه فَنَسِيَ وأَصْلُهُ على هذا : إِنْسِيانٌ[3] ، ووَزْنُه : إِفْعِلانٌ .

والفَأْسُ : معروفة ، وفأس اللِّجامِ : ما دَخَلَ منه في فَمِ الدابَّةِ ، وفَأْسُ القَفَا : ما أَشْرَفَ عليه من الرأسِ .

وسَبَأ[4] : اسمُ رجلٍ يَجْمَعُ عامَّةَ قبائلَ أَهلِ[5] اليَمَنِ ، وسَبَأ : مدينةٌ كانتْ تَسْكُنُ فيها بَلْقِيسُ .

والبُؤْسى : ضِدُّ النُّعْمى ، فإِذا فتحتَ

---

(1) في ب « النساء » .
(2) في ب « النست » .
(3) في ب « النيسان » .
(4) هو سَبَأُ بن يَشْجُبَ بن يَعْرُبَ بن قحطان ، قال ابن دريد « قال ابن الكلبي : اسمه [يعنى سبأ] عبد شمس، وقال قوم : اسمه عامر . وسبأ : اسم يجمع القبيلة كلهم ، وهو في التنزيل مهموز « ولقد كان لسبأ في مساكنهم » فمن صرف سبأ جعله اسم الرجل بعينه ومن لم يصرف جعله اسم القبيلة » . الاشتقاق ٢١٧ .
(5) (أهل) ليست في ب .

الياءَ مَدَدْتَ . ورجلٌ بائِسٌ : أي فَقِيرٌ شقِيٌّ . والبَأْسُ : الشجاعةُ ، يقال (منه)[1] : رجلٌ بَئِيسٌ .

وسَئِمْتُ الشيءَ سَآمةً (وسَأْماً)[2] : مَلَلْته .

والسُّرِيَّةُ : قِطْعَةٌ من الخَيْلِ نَحْوُ اربعمائة .

واليُسْرُ : ضدُّ العُسْرِ ، وقد يَسُرَ الأَمرُ وتَيسَّرَ . واليُسْرُ : الغِنَى ، ورجلٌ ياسِرٌ ويَسَرٌ : وهو الذي يَلْعَبُ بالمَيْسِرِ[3] ، وجمعه[4] : أَيْسَارٌ . وقد يكون اليَسَرُ جمعُ ياسرٍ ، كما قالوا[5] حارسٌ وحَرَسٌ .

(واليَسارُ من الأَيْدِي)[6] .

وسالَ الماء وغيره يَسِيلُ سَيْلاً ومَسِيلاً ، والمَسِيلُ : مَجْرَى السَّيْلِ . والسَّيَالُ : شجر[7] والسَّيْلانُ من السكّينِ : الحديدةُ التي

---

(1) زيادة من ب .
(2) زيادة من ب .
(3) في ب « للميسر » .
(4) في ب (جمعها) .
(5) في ب (يقال) .
(6) ما بين القوسين ليس في آ .
(7) (شجر) ساقطة من ب .
السَّيال : شجر له شوك أبيض . اللسان « سيل » ١٣/٣٧٤ .

تدخَـلُ في النِّصابِ ، وكذلك(١) من السَّيْفِ . ويَبِسَ الشيءُ يَبْساً : إذا جَفَّ فهـو يابسٌ ، ومكانٌ يَبْسٌ ويَبَسٌ ـ بتسكين الباء وفتحها ـ .

ومَيْسَانُ : اسمُ بَلَـدٍ(٢) . والطَّاوُسُ : معروف . وطُوس : بلد(٣) . ورجلٌ سَـرِيٌّ : أي شَرِيفٌ .

وفلانٌ ذو سَرْوٍ : أي شَـرَفٍ ومُروءَةٍ . والسَّرْوُ : شَجَرٌ ، والسَّرْوُ : بِلادُ حِمْيَرَ ، وقيل هو أَعلى(٤) بلادِها .

والسَّرِيُّ : الجَدْوَلُ . قال تعالى « قد جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيّاً »(٥) .

ورَسا الشيءُ يَرْسو إذا ثَبتَ ، وجَبَـل(٦)

---

(١) (من) ساقطة من ب .

(٢) قال البكري في معجم ما استعجم ٢/٥٦٧ « مَيْسَانُ : موضع من ارض البصرة » .

(٣) مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور نحـو عشرة فراسخ . معجم البلدان ٦/٧٠ .

(٤) في ب « اعـلا » .

(٥) مريم : آية ٢٤ . وفي ب « سترباً » تصحيف .

(٦) في ب « جبل » تصحيف .

راسٍ .

والوَرْسُ : نَحْوُ الزَّعْفَرانِ ، يقال منه : ثَوْبٌ مُورَّس .

وأَرْسَيْتُ السَّفِينةَ في المَرْسى ، وسَلَوْتُ عن الشيءِ سَلْوَةً وسُلُوّاً وسُلْوَاناً .

وسَنَتِ الناقةُ حولَ البِئْرِ تَسْنو وتَسْني[1] سَناوةً وسِنايةً فهي سانيةٌ ، وتُسمَّى آلةُ البِئْرِ كُلُّها : سانِيةً ـ أيضاً ـ .

وسَوَّفْتُ الرجلَ تَسْوِيفاً : مَطَلْتُه . والمَسافَةُ : المَفازةُ[2] .

وسَما[3] الشيءُ يَسْمو[4] سُمُوّاً : ارتفع . والسَّماوَةُ : ماءٌ في بلادِ كَلْبٍ[5] .

وسَماوةُ كلِّ شيءٍ وسَماؤُه : أَعلاه ، وأَرْضُه : أَسْفَلُه .

---

(١) الكلمة ساقطة من ب .
(٢) في ب « المناذة » تحريف .
(٣) في ب « سمى » .
(٤) الكلمة ساقطة من ب .
(٥) قال ياقوت « السَّماوة : ماءة بالبادية ، وبادية السماوة التي هي بين الكوفة والشام ، اظنها مسماة بهذا الماء » معجم البلدان ٥/١٢٠ . وفي ب (كعب) تحريف .

(والسِّيما)(١) ، والسِّيماءُ(٢) ، والسِّيمياء(٣) : والسِّمة(٤) : العَلامةُ ، ويقال لها ـ أيضاً ـ : سِيمةٌ(٥) وسُومةٌ [ق : ١٣٧ ب] .

والسَّامُ : عُروقُ الذَّهَبِ ، واحدتها(٦) : سامَةٌ ، وبها سُمِّيَ : سامَةُ بنَ لُؤَيٍّ .

والمِيَسمُ : المكْوى الذي يُكْوى به والمِيسَمُ : الجَمالُ والحُسْنُ .

ومَوْسِمُ الحُجَّاجِ : موضع(٧) يجتمعونَ اليه ، وكلُّ موضع يُجْتَمعُ اليه فهو مَوْسِمٌ .

وأَسَوْتُ الجُرحَ أَسْواً (وأَساً)(٨) : دَاويْتهُ ، والأَسا[ء](٩) الدَّواءُ ـ مكسور ممدود ـ فا ذا فُتِحَ أَوَلُهُ قُصِرَ ، وقد تقدم ذكره . والأُسْوَةُ ـ بكسر الهمزة وضمها ـ : القُدْوَةُ ، والجمع : إساً وأُساً(١٠) . (وأَسِيتُ على الشيءِ :

(١) ما بين القوسين من ب .
(٢) في ب « السيما » .
(٣) في ب « السيميا » .
(٤) الكلمة ساقطة من ب .
(٥) في ب (سمة) .
(٦) في ب (واحدها) .
(٧) في ب (معلم) .
(٨) زيادة من ب .
(٩) ما بين المعقوفين ساقط من ب .
(١٠) في ب « اسى واسى » .

حَـزِنْتُ)[1] ، وأَسَّيْتُ الرجـلَ : عَزَّيْتهُ ، وَتَأَسَّيْتُ بفـــلانٍ وتآسَـيْتُ ــ على وَزْنِ تَفَعَّلْتُ وتَفاعَلْتُ ــ : إذا اقتديتَ بــه . قــال الشاعر :

٦٣٠ ــ وإنَّ الأُلى بالطَّفِّ من آلِ هاشمٍ
تَأَسَوْا فَسَنُّوا للكِرام التآسيا[2]
[طويل]

وآسَيْتُ فُلاناً : شارَكْتهُ ، ومعنــاه أَنَّكَ جَعَلْتهُ أُسْوةَ نَفْسِكَ .

والأَوْسُ : العَطَاءُ [ص : ١٥٢آ] مُعاوَضةً ، وبه سُمِّيَ الرجلُ أَوْساً .

وأَوْسٌ : اسمُ الذِّئْبِ .

والسِّواءُ[3] : العَدْلُ والانصاف ، وسَواءُ[4] الشيءِ : وسَطَهُ لأَنَّه عادِلٌ بين الطرفينِ فـلم يَمِلْ الى أَحدِهما دُونَ الآخرِ .

والسَّوِيَّةُ: العَدْلُ ــ أيضا ــ ، والسَّوِيَّةُ: قَتَبُ البَعيرِ ، وقد يكون لغـيرهِ . قـال[5] ابن غَنمةَ الضَّبِّيُّ :

---

(١) ما بين القوسين زيادة من ب .
(٢) نسبه في تاج العروس ١٠/١٧ لسليمان بن قتة .
وبلا نسبة في الكامل ١٠ ، والصحاح « اسا » ٦/٢٢٦٨ ، والتنبيهات ٩٤ ، واللسان « اسا » ١٨/٣٧ .
(٣) في ب « السواء » .
(٤) في ب « سوا » .
(٥) هذه العبارة والبيت الشاهد ليسا في آ .

٦٣١ ــ فأرْدُدْ حِمارَكَ لا تُنْزَعْ سَوِيَّتُه
إذاً يُرَدُّ وقَيْدُ العَيْرِ مَكْرُوبُ[١]

والطِّنْفَسةُ : النُّمْرُقة[٢] فوقَ الرَّحْلِ ، وفيها ثلاث[٣] لغات : طِنْفِسَة ــ بكسر الطاء والفاء ــ ، وطِنْفَسَة ــ بكسر الطاء وفتح الفاء ، وطَنْفَسة ــ بفتح الطاء والفاء ــ .

وفِلَسْطِين : مدينة . والفِرْوَسُ : الكَرْمُ المعرَّش ، والفِرْدَوْسُ : الجَنَّةُ ذاتُ الكُرومِ والسَّرْمَدُ : الشيءُ الدائمُ . والسُّنْدُسُ : معروف . والنِّبْرَاسُ : السِّراجُ . والبُرْنُسُ ضَرْبٌ من الثياب . والتُّرْمُسُ[٤] : معروف والبُلْسُنُ : العَدَسُ ، والبَلَس : التين[٥]

(١) رواية صدره في الاصمعيات ٣٢٨ ، وشرح المفصل ١٦/٧ :
فازجر حمارك لا يرتع بروضتنا

وروايته في الصحاح « سوا » ٢٣٨٦/٦ ، واللسان « سوا » ١٤٣/١٩ .

فازجر حمارك لا تنزع سويته

وفي اللسان (الموضع السابق) « قال عبدالله بن عنمة الضبي والصحيح انه لسلام بن عزيه الضبي » . وعاد ونسبه في « كرب » ٢٠٧/٢ لعبدالله بن عنمة . وقَيْدٌ مَكْرُوبٌ : إذا ضُيِّقَ .

(٢) النُّمْرُقَةُ : الوسادة الصغيرة . القاموس ٢٨٦/٣ .

(٣) في ب (ثلاثة) وصوابه من آ .

(٤) التُّرْمُسُ : الباقلاء المصري . القاموس ٢٠٢/٢ .

(٥) هاتان المادتان جاءتا في ب بعد مادة (السندس) .

والسِّمْسَارُ : الدَّلاَّلُ ، وهو السِّفْسِيرُ[1] أيضاً .

والسِّفْسِيرُ : الذي يقوم على الناقة ويَعْلِفُها ، والسُّبْرُوتُ : الغلامُ الأَمردُ والسُّبْروت[2] : الأرضُ التي لا نباتَ فيها ، والسُّبْرُوتُ : الفَقِيرُ . والسَّمَوْأَلُ[3] : اسمُ رجلٍ .

وماءٌ سَلْسَبِيلٌ : عَذْبٌ ، والسَّلْسَبِيلُ : عَيْنٌ في الجَنَّةِ .

قد ذَكَرْنا ــ أعزَّكَ اللهُ ــ من هذا النَّوْعِ الذي قَصَدْنا[4] اليه ما فيه كفاية[5] لقارئه . ولو ذَهَبْنا الى تَتَبُّعه وتَقَصِّيه لطال[6] جداً وأَملَّ الناظرَ فيه . ونحنُ نَشْكُرُ الله تعالى[7]

---

(1) في ب « التفسير » تحريف .

(2) هذه المادة ليست في ب .

(3) السَّمَوْأَلُ بن غَرِيض بن عادياء الازدي : من شعراء الجاهلية الحكماء ، سكن خيبر وكان يتنقل بينها وبين حصن له سماه « الابلق » . ولاميته معروفة ومطلعها :

إذا المَرْءُ لم يَدْنَسْ من اللؤمِ عِرْضُه
فكلُّ رِداءٍ يرتديه جَمِيلُ .

(4) في ب (قصدناه) .

(5) (كفاية) ساقطة من ب .

(6) (جدا) ساقطة من ب .

(7) (تعالى) ليست في ب .

على نِعَمِه ، ونَسألُه المَزيدَ من فَواضِله وقِسَمِه . وهو المَأْمولُ لكلِّ فَضْلٍ ، والمَرْجُو(١) لكلِّ طَوْلٍ . لا رَبَّ غَيْرُه .

كَمَلَ الكتابُ بحَمْدِ الله وعَوْنِه ، وصلَّى اللهُ على سيِّدِنا محمدٍ وعلى آلِه البَرَرَة الكِرامِ ، وصَحْبِه وسَلَّمَ تَسْليماً . وكانَ الفراغُ من نَسْخِه في يومِ الأحدِ الثامن عَشَرَ من شَهْرِ رَمضانَ المُعظَّم . الذي من سنة ستٍّ وثَلاثِينَ وستمائة .

نَفَعَ اللهُ به قارِئَهُ وكاتِبَهُ وكاسِبَهُ ، وجَعَلَنا من حَمَلَةِ العِلْمِ بمَنِّه . ووافقَ كَمالُه الرابعَ والعشرين من شَهْرِ إبْرِيلَ العَجَمِيِّ في السنة(٢) . . .

---

(١) في ب (المرجو) .

(٢) في هذا الموضع من الاصل وبعد عبارة (السنة) بقعة حبر .

الفهارس العامة

فهرس الآيات القرآنية

الصفحة

الصفحة

الأعـــراف (٧)

الأنفـــال (٨)

التوبـــة (٩)

يــونس (١٠)

هـــود (١١)

يوسـف (١٢)

الرعـــد (١٣)

		الصفحة
آيــة ١٠٤	كطي السجل للكتاب	٨٣٦
	الحـــج (٢٢)	
آيــة ٢٠	يصهر بـه ما في بطونهـم	٧٢٦
آيــة ٣٦	فاذكروا اسم الله عليها صوافــن	٦٣٠
	النـــور (٢٤)	
آيــة ٦٣	الذيـن يتسللون منكم لواذا	٣٦٧
	الشــعراء (٢٦)	
آيــة ٤	فظلت اعناقهم لهـا خاضعـين	١٣٢
آيــة ١٢٩	وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون	٧١٥
	العنكبـوت (٢٩)	
آيــة ١٠	فاذا أوذى في الله	٢٧٣
آيــة ٤٠	فمنهم من أرسلنا عليـه حاصبا	٤٤٥
	لقمـــان (٣١)	
آيــة ٢٠	وأسـبغ عليـكم نعمـه	٧٠٩
	السـجدة (٣٢)	
آيــة ٧	الذي أحسن كل شيء خلقـه	٤٣٧
آيــة ١٠	وقالـوا آئذا ضللنا في الأرض	١٣٣
	الأحـــزاب (٣٣)	
آيــة ١٩	سـلقوكم بألسنة حـداد	٤٩١
آيــة ٢٦	وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهـم	٦٤٤
	سـبأ (٣٤)	
آيــة ١١	وقـدر في السـرد	٥٦٤
	يـس (٣٦)	
آيــة ٤٠	وكل في فلـك يسبحون	٤٤٧
آيــة ٥١	من الأجداث الى ربهم ينسلون	٦١١

الصفحة

فهرس الأحاديث

فهرس الأمثال والأقوال

الصفحة

فهرس الأشعار والأرجاز

ملاحظة : ما وضعته بين قوسين من أشطار الابيات لم يرد في المتن ·

رقم الشاهد	الشاهد	
٤٥٥	وان أتـوك فقالـوا انهـا نصـف	فان أطيب نصفيهـا الذي ذهبـا
٤٤١	(جريمة نـاهض في رأس نيـق)	تـرى لعظـام مـا جمعت صليبـا
٤١٨	أرى كل قـوم قاربـوا قيد فحلهم	ونحن خلعنا قيـده فهـو سارب
٤١٧	أهاجـك بـرق آخـر الليل واصب	تضمنه فـرش الجبـا فالمسـارب
٧١	جـاءت مـع الصبح لهـا ظباظب	
١٨٩	حـذاء مـدبـرة سـكاء مقبلـة	للماء في النحـر منهـا نوطة عجب
١٩٥	(ألم تـر أن الله أعطاك سـورة)	ترى كل ملـك دونهـا يتذبـذب
٤١٥	ما بال عينـك منهـا الماء ينسكب	كانـه من كلى مفريـة سـرب
٤١٤	أرض عن الخير والسلطان نائيـة	فالاطيبـان بهـا الطرثوث والصرب
٤٧١	نبـات يشـئز ثـأد ويسـبره	تذؤب الريح والوسواس والهضب
٤٣٢	تـداركـه في منصـل الأل بعدمـا	مضى غـير دأدأ وقـد كاد يعطب
٥٧٧	لميـاء في شـفتيها حـوة لعس	وفي اللثـات وفي أنيابهـا شـنب
٥٢٤	كنعلك في قـوم أراك اصطنعتهـم	فلم ترهـم في شـكر ذلك اذنبـوا
٢٩٤	معـه سـقاء لا يفـرط حملـه	صفـن وأخـراص يلحـن ومسأب
١٦	هـو الظفـر الميمون ان راح اوغدا	بـه الركب والتلعابـة المتحبب
٥٥٣	رأى درة بيضـاء يحفل لونهـا	سخام كغربان البريـر مقضب
٢٥	ولقـد أتاني عـن تميـم أنهـم	ذئـروا لقتلى عـامر وتغضبـوا
٥٣٨	(تخشخش أبدان الحديد عليهم)	كما خشخشت يبس الحصاد جنوب
٥١٤	يسبى مـن يـراعتـه نفـاه	اتـى مـده صحـر ولـوب
٦٢١	تاردد حمارك لا تنزع سـويته	اذا يـرد وقيـد العـير مكروب
٤٨٠	ما ان ترى السيد زيدا في نفوسهم	كمـا تـراه بنـو كـوز ومرهـوب
	أسـيماء لـم تسـألي عن أبيـ	ـك والقوم قد كان فيهم خطوب
٩٤	وأهلـك مهـر أبيـك الـدوا	ء ليس لـه مـن طعـام نصيـب
٧٠	فقـالت لهـا يا عمتي لك ناقتي	وتمر فغمـا في عيبتي وزبيب
٢٨٣	مخبـر خلقهـا تخبـيرا	ينشـق عـن وجههـا السـبيب
٣٨٢	(تأوردتهـا مـاء كـأن جمامـه)	مـن الأجـن حنـاء معـا وصبيب
٣٨٤	ذكرتـك لمـا أتلعت مـن كناسـها	وذكـرك سـبات الى عجيـب
٢٣٣	أجـارتنـا ان المـزار قـريب	وانـي مقيـم مـا أقـام عسيب
٣١٧	او جـدول في ظـلال نخـل	للمـاء مـن تحتـه قسـيب
٢١٥	سـيكفيك صرب القوم لحم معرض	ومـاء قـدور في القصـاع مشيب
٢٥١	رغـا فوقهم سقب السماء فداحض	بشـكته لم يسـتلب وسـليب
٤٥٩	هرقناه في بادي النشيئة داثـر	قـديم بعهـد الناس بقع نصائبـه
١٧٦	كـأن فـؤادي في يـد ضبثت بـه	محـاذرة ان يقضب الحبل ناضبه

رقم الشاهد	الشاهد	
٣٦٨	ولــم يكــن ملــك للقــوم ينزلهــم	الا صلاصل لا تلوى على حسـب
٣١٦	لـــه بـــين حــوامبـــه	نســور كنــوى القســب
	يعصــب فــاه الريــق اي عصــب	
٢٣٢	عصــب الجبــاب بشــفاه الوطب	
٤٨٧	سالت هذيــل رســول الله فاحشة	ضلت هــذيل بما ســالت ولم تصب
٧	من البيض لم تصطد على حبل سوْءة	ولم تمض بين الحي بالحظر الرطب
٢٥٦	(أرانــا موضعــين لأمــر غيــب)	ونسحر بالطعــام وبالشــراب
١٥	ان جنبي عــن الفــراش لنــا بــي	كتجــا في الأســر فــوق الظــراب
٤٤٠	هــل تخمشن ابلى على وجوههــا	او تنعصبن رؤوســها بســلاب
١	وان لم يــزل يستسمع العام حوله	ندى صوت مقروع عن العذف عاذب
١١	وكــأن رأينــا مــن قعــود أغظــه	فسامى صقوب فانثنى غير ضارب
[illegible]	تنبيني لهــم يــا أميمــة نــاصب	(وليــل اقاسيه بطىء الكواكب)
٢٦٤	التعصــن أدنــى لــو تأبيتــه	**من حثيــك التــرب على الــراكب**
١٧٢	(يحييهم بيض الولائــد بينهــم)	**وأكسية الاضريج فــوق المشــاجب**
٥٣٦	(اذا استنزلوا عنهن للطعن أرقلوا)	الى الموت ارقــال الجمال المصاعب
١٧٣	يطــير فضاضا بينهــا كل قــونس	(ويتبعها منهم فــراش الحواجب)
١٧٠	(تمادى عــداء بين ثــور ونعجة)	وبــين شــبوب كالقضيمة قــرهب
٢٩٠	تنيف اذا اقورت من الغزو وانطوت	بهــاد رفيــع يقهر الخيــل صلهب
١٣٣	أقامــا بمرو الــروذ رهــن ضريحه	وقد غيبتــا عن كل شــرق ومغرب
[illegible]	ويخضــد في الآرى حتى كأنمــا	بــه عــرة مــن طائف غــير معقب
٢٧٦	علا المسك والديباج فــوق نحورهم	فــراش المسيح كالجمــان المحبب
٨٨	(له كفل كالدعص لبده النــدى)	الى حــارك مثــل الغبيــط المــذأب
٤٦٩	(اذا ألحم الواشون للشر بيننا)	تبلغ رمس الحب غــير المكــذب
٤٥٧	(رهين كمرآة الصنــاع تديرها)	لمحجــرها مــن النصيف المنقب
١٠٨	(نمش بأعــراف الجيــاد أكفنــا)	**اذا نحــن قمنــا عن شــواء مضهب**
١١٩	تذوقــوا كما ذقنــا غــداة محجــر	مــن الغيظ في أكبادنــا والتحــوب
٦٠٨	(عجال كأجــواز الجــراد ولؤلؤ)	مــن القلتى والــكبيس الملــوب
١٢٤	(وراح كتيس الربل ينفض رأسه)	أذاة بـــه مــن صائــك متحــلب
٢٨٣	(مبتلــة كــأن أنضــاء حليهـــا)	على شــادن مــن صاحــة مترب
٥٣٩	ليس بأسغى ولا أقنى ولا ســغل	(يسقى دواء قفى السكن مربوب)
١٥٧	ينضحن نضح المزاد الوفر أثاقهــا	شد الــرواة بمــاء غــير مشــروب
١٤٧	كنــا اذا ما أتانــا صــارخ فــزع	كان الصراخ لــه قــرع الظنابيب

٥٧٩ (زرقا اسنتها حمرا مثقفة) 　　أطرافهن مقيل لليعاسيب
٦٢٨ (حتى استغاثت بأهل الملح ما طعمت) في منزل طعم نوم غير تأويب
٥٥٤ وشاهدنا الجل والياسمين 　　والمسمعات بقصابها

(ت)

لو أشرب السلوان ما سليت
٤٨٤ ما بي غنى عنك وان غنيت

٥٠٠ فلا تلمس الافعى يداك تريدها 　　ودعها اذا ما غيبتها سفاتها
٣٠٢ فأدنين لما قمن يحجبن دونها 　　حجابا من القسى والحبرات
٤٢٤ (ويأكلن بهمى جعدة حبشية) 　　ويشربن برد الماء في السبرات
١٨٥ لعمرى لقد جربتكم فوجدتكم 　　قباح الوجوه سيئى العذرات
٥٣٣ اذا ما لوى صنع به عذبة 　　كلون الدهان وردة لم تكمت

١٣٢ وروضة سقيت منها نضوتي
رأت غلاما قد صرى في فقرته

٣٥١ ماء الشباب عنفوان سنبته

(ج)

٣٣٥ وحاجبا ومرسنا مسرجا

٥٧٣ لا تكسع الشول بأغبارها 　　انك لا تدرى من الناتج

(ح)

٤٣٣ في سلف أرعن منجر 　　يقدم أولى ظعن كالطلوح
٢٦١ فطرت بمنصلى في يعملات 　　دوامى الأيدى يخبطن السريحا
٢٧٥ دأبت الى أن ينبت الظل بعدما 　　تقاصر حتى كاد في الآل يمصح
١٠٧ عقوا بسهم فلم يشعر به أحد 　　ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضح
٢٨٢ وكان سيان الا يسرحوا نعما 　　او يسرحوه بها واغبرت السوح

٤٠٣ فشد عليهم بالسيف صلتا 　　كما عض الشبا الفرس الجموح
٤٧٥ لسلمت تسليم البشاشة اوزقا 　　اليها صدى من جانب القبر صائح
١٥٥ فأسحق برداه ومح قميصه 　　فأثوابه ليست لهن مضارح
٣٦٦ صل يموت سليمه قبل الرقى 　　ومناتل لعدوه يتكافح
١٠٦ قد كنت لي جبلا ألوذ بظله 　　فتركتني أمشي باجرد ضاحى

رقم الشاهد		الشاهد

نحن قمعناكم بشل السرح
٢٦٠ وقد نكأنا القرح بعد القرح

(خ)

١٩٠ (انت ابن هند فقل لي من أبوك اذا) لا يصلح الملك الاكل بذاخ

(د)

١٠١ عاضها الله غلاما بعدما شابت الأصداغ والضرس نقد
٣٣٨ (راحت بستين وسقا في حقيبتها) ما حملت الأدنى ولا السدادا
٥٢١ اتق الله في الصلاة ودعها ان في الصوم والصلاة فسادا
٥٨٥ معاوى اننا بشر فاسجع فلسنا بالجبال ولا الحديدا

٥٦٤ أم صرفانا باردا شديداً

٤٠١ رمى الحدثان نسوة آل حرب بمقدار سمدن له سمودا

أحب أم خالد وخالدا
٥٩٤ حبا سخاخينا وحبا باردا

٥٧٠ أجدك لم تسمع وصاة محمد نبي الأله حين أوصى وأشهدا
٢٧٢ صببت عليكم حاصبي فتركتكم كأصرام عاد حين جللها الرمد
٦١٧ حبست صهارته فظل عثانها في سيطل كفئت له يتردد
٤٧٩ ظللنا نصادى امنا عن حميتها كأهل الشموس كلهم يتودد
٢٤ وكان لهم اذ يعصرون فظوظها بدجلة او فيض الخريبة مورد
٥٩٢ (لا نقص فيه غيران خبيثه) قمر وساهور يسل ويغمد
٢٣٩ اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا فحسبك والضحاك سيف مهند
٢٠٢ ترى الاروع المشبوب يضحى كأنه على الرحل مما منه السير عاصد
٢٥٩ ونار كسحر العود ترفع ضوءها مع الليل هبات الرياح الصوارد
٩٧ وحبسن في هزم الضريع فكلها حدباء دامية اليدين حرود

جارية آباؤها يهود
نمى بها من النضير الصيد
بنى لها النشيل والسميد
٦١٩ حجم نقا لبده العهود
لكاعب في خدرها خريد
٢٠٥ اهون من هذى او الصعيد

رقم الشاهد　　　الشاهد

رقم الشاهد	الشاهد	
٣٧٠	ألص الضروس حتى الضلوع	تبوع طلوب نشيط أشر
٢٥٢	(لعمرك ما سعد بخلة آثم)	ولا نأنأ يوم الحفاظ ولا حصر
٢٥	فأُسبل دمعي كفض الجمان	او الدر رقراقه المنحدر
١٨٧	لها عذر كقرون النسا	ء ركبن في يوم ريح وصر
٥٧٢	(بجفان نعترى نادينا)	وسديف حين هاج الصنبر
٢٠٨	لو كان في أملاكنا ملك	يعصر فينا كالذي تعصر
٩١	... ...	كما سل البظور من الشناتر
٢٩٨	حراجيج ما تنفك الا مناخة	على الخسف او نرمي بها بلد اقفرا
٣٢١	وأبيض قد شققت عنه قميصه	فقدمته للقوم مهتضما ضمرا
٦٠٥	من يسم غض وورد أزهرا	
٣٤٧	فلما رأى الحجاج جرد سيفه	أسر الحروري الذي كان أضمرا
٥٢٠	(فدع ذا وسل الهم عنك بجسرة)	ذمول اذا صام النهار وهجرا
٦٧	كأن ابن آوى موثق تحت غرضها	اذا هو لم يكلم بنابيه ظفرا
٦٨	(بعيدة بين المنكبين كأنها)	ترى عند مجرى الضفر هرا مشجرا
٨٦	كأن صليل المر حين تشذه	صليل زيوف ينتقدن بعبقرا
٦١١	لها جرس كحفيف الحصا	د صادف بالليل ريحا دبورا
	لو كنت يا ذا الخلصة الموتورا دوني وكان شيخك المقبورا	
٥٤٤	لم تنه عن غزو الأعادي زورا	
٢١٤	بناجية كأتان الثميل	تقضي السرى بعد أين عسيرا
٦٩	تسربل حسن يوسف في فظاه	وألبس تاجه طفلا صغيرا
٤٨٩	فهذا يعد لهن الخلى	ويجمع ذا بينهن الأصارا
١٢٧	ومن لا تضيع له ذمة	فيجعلها بعد عين ضمارا
	فلما أن دنا لقفا أضاخ	
١٦٦	(وهت أعجاز ريقه فحارا)	
٥٥١	عندها ظبي يؤرثها	عاقد في الجيد تقصارا
٥٥٥	أبناء قوم قتلوا	يوم القصيبة من أواره
	ان لنا قوافيا كثيرة	
١٩٤	ينفح منها المسك والذريرة	
٤٧٣	صوص الغنى سدغناه فقره أفلح من كانت له قوصرة	

رقم الشاهد	الشاهد	
٥٥٢	يأكل منها كل يوم مرة	
٥٥٣	فانما قصرك ترب الساهرة	
٦٠٠	دنانيرنا من قرن ثور ولم تكن	من الذهب المضروب عند القساطرة
٢٩٥	انى آتتنى لسان لا أسر بها	من علو لا عجب فيها ولا سخر
٣٩٣	اما كليب بن يربوع فليس لها	عند التفاخر ايراد ولا صدر
٤٠٥	لا يغمز الساق من أين ومن وصب	ولا يعض على شرسوفه الصفر
٢٦٥	كولمن الحصان الأنبط البطن قائما	تمايل عنه الجل واللون أشقر
٣٩٥	كأن فروج اللأمة السود شدها	على نفسه عبل الذراعين مخدر
٥٦٥	فكان بصيرى دون من كنت أتقى	ثلاث شخوص كاعبان ومعصر
٣١٥	بات له دف يجاوبه	عزف وفيه قاصب مسمر
٣٥٨	واذكر غدانة عدانا مزنمة	من الحبلق تبنى حولها الصير
٣٢٢	فراق كقيص السن فالصبر انه	لكل أناس عثرة وجبور
٣٥٦	الله يعلم أنا في تلفتنا	يوم الفراق الى أحبابنا صور
٣٤٩	... ...	وحجاب أبواب لهن صرير
٢٥٤	لهن الوجا لم كن عونا على النوى	ولازال منها ظالع وحسير
	قلت لسعد والمطى زور	
	أتجعل النفس التي تدير	
٦٢٧	في جلد شاة ثم لا تسير	
٩٠	... ...	كأنف الناب خرمه الظئار
٨٣	ختم الدهر علينا أنه	ظلف ما نال منا وجبار
٣٢٥	فحاطونا القصا ولقد رأونا	قريبا حيث يستمع السرار
٨٥	(اذا جمحت نساؤكم اليه)	أشظ كأنه مسد مغار
٣٥٩	اذا لاح الصوار ذكرت ليلى	وأذكرها اذا نفخ الصوار
٢٩٧	قتلت سراتكم وخسلت منكم	خسيلا مثل ما خسل الوبار
٢٢٤	يسومون الصلاح بذات كهف	وما فيها لهم سلع وقار
٤٢٥	رفعن عليه الرقم حتى كأنه	سحوق تدلى من جوانبها البس
	قالت وفيها حيدة وذعر	
١٠٢	عوذ بربي منكم وحجر	
٦٢٢	فتى لا يعد الرسل يقضى مذمة	اذا نزل الأضياف او تنحر الجزر
٤٠٨	ترى أن ما أبقيت لم أك ربه	وأن يدى مما بخلت به صفر
	وأنت الذي حببت كل قصيرة	الى وما تدرى بذاك القصائر

رقم الشاهد	الشاهد	
٣٠٤	عنيت قصيرات الحجال ولم أرد	قصار الخطاشر النساء البحاتر
٧٦	أزاحمهم بالباب اذ يدفعونني	وبالظهر مني من قرا الباب عاذر
	جارية بسفوان دارها	
	قد اعصرت او قد دنا اعصارها	
٢١١	ينحل من غلمتها ازارها	
٤٥	وعيرها الواشون اني أحبها	وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
٥٦٠	وسود من الصيدان فيها مذانب	نضار اذا لم نستفدها نعارها
٤٢٠	تعزيت عنها كارها فتركتها	وكان فراقيها أمر من الصبر
١٩٢	فلم يك نولكم ان تشقذوني	(ودوني عازب وبلاد حجر)
٢٥٨	وعباس يدب الى المنايا	وما أذنبت الا ذنب صحر
٤٥٤	نصب النهار الماء غامره	ورفيقه بالغيب ما يدرى
٤٩٢	تناصى ضريب الحمض ليلة غبها	نساء بني سعد على سمل الغمر
٢٩٩	فطاروا شقاق الأنثيين فعامر	تبيع بنيها بالخصاف وبالتمر
٤٠٧	ان نعم معترك الجياع اذا	خب السفير وسابىء الخمر
٣٣٣	فان تسق من أعناب وج فاننا	لنا العين تجرى من كسيس ومن خمر
	كسع الشتاء بسبعة غبر	أيام شهلتنا من الشهر
	فاذا انقضت أيام شهلتنا	بالصن والصنبر والوبر
	وبآمر وأخيه مؤتمر	ومعلل وبمطفىء الجمر
٣٧٦	ولى الشتاء مبادرا هربا	وأتتك وافدة من النحر
٤٤	ولو يستطيعون الرواح تروحوا	معي او غدوا في المصبحين على ظهر
٤٦٤	لقد حملت قيس بن عيلان حربنا	على يابس السيساء محدودب الظهر
٥٢٧	(ان تغدروا فالغدر منكم شيمة)	والغدر ينبت في أصول السخبر
٢٥٧	(فان تسألينا فيم نحن فاننا)	عصافير من هذا الأنام المسحر
٧١٩	... ...	صعر خدودهم عظام المفخر
٨٨١	وكنت اذا جارى دعا لمضوفة	أشمر حتى ينصف الساق مئزرى
٢٩٣	... ...	ولا يلبسون السبت ما لم يخصر
٢١٠	وصاحبي وهوه مستوهل وهل	يحول بين حمار الوحش والعصر
٣٥٣	فبات وأسرى القوم آخر ليلهم	وما كان وقافا بغير معصر
٦١٨	كأن ابن مزنتها جانحا	فسيط لدى الافق من خنصر
٤٥١	(يرخى العذار ولو طالت قبائله)	عن حشرة مثل سنف المرخة الصفر
٢٦٧	ولكن صعلوكا صحيفة وجهه	كضوء سراج القابس المتنور
٩	حذار من أرماحنا حذار	

٢٦٢ كمت ثلاثـة أحـول بطينتهـا　　حتى اذا صرحت من بعـد تهـدار
٥ جيشـا يظل بـه الفضـاء معضلا　　يـدع الآكام كأنهـن صحـارى
٢٥٥ من كان في نفسه حوجاء يطلبها　　عنـدى فاني لـه رهـن باصحـار
٣٥٠ شـهور ينقضـين ومـا شعرنـا　　بأنصـاف لهـن ولا سـرار
٥٤٨ وبنـو جذيمة حي صـدق سـادة　　(غلبـوا على خبت الى تعشـار)
٢١٢ لـو بغـير المـاء حلقـي شـرق　　كنت كالغصان بالمـاء اعتصـارى
١٣٦ لمـا أتوهـا بمصبـاح مبزلهـم　　ساروا اليه سؤور الأبجل الضارى
٥٧١ (تدمى اذا طعنوا فيهـا بجائفة)　　وفي الزجاج عتيـق غـير مصطـار

ونسـجت لـوامـع الحـرور
مـن رقـرقـان آلهـا المسـجور

٣٨٨ سـبائبـا كسـرق الحـريـر

٤٠٦ قضب الـطبيب نائـط المصفـور

١٤٦ ما بـين لقمته الاولى اذا انحـدرت　　وبين أخرى تليهـا قيـد أظفـور
٣٦٥ فلولا الريح أسـمع أهـل حجـر　　صليل البيض تقـرع بالذكـور
١٤ قتيـل مـا قتيـل المـرء عمـرو　　وجساس بـن مـرة ذو ضـريـر

٥٨٦ ذروا التخاجـؤ وامشـوا مشـية سـجحا ان الرجـال ذوو عصب وتذكير

٧٧ فقلت لـه لا دهـل فارتـد بعدمـا　　ملا نيفـق التبـان منـه بعـاذر

حتى اذا أجـرس كـل طـائـر

٩٢ قـامت تعنظى بك سـمع الحاظر

٤٣ حنضلـة فـوق صفـا ضاهـر　　ما أشـبه الضاهـر بالنـاضـر
٤٠٤ (اذا انسلخ الشهر الحـرام فودعى) بـلاد تميم وانصرى أرض عامـر
٤٢١ عـزبت وباكرهـا الربيـع بديمـة　　وطفـاء تملؤهـا الى أصبارهـا

(ز)

١٣٠ اذا أنبض الـرامون عنهـا ترنمت　　ترنـم ثكلى أوجعتهـا الجنائـز
٤٩ وبردان من خـال وسبعون درهما　　على ذاك مقروظ من القـد ماعـز
١٨٨ (لهـن صليـل ينتظرن وروده)　　بضاحى غـداة أمـره وهو ضامـز
٢٢٦ قـد حـال دون دريسـيه مؤوبـة　　نسع لهـا بعضاه الأرض تهزيـز

(س)

٥٨٩ تضىء كمثـل سـراج الذبـا　　ل لـم يجعـل الله فيـه نحـاسـا

رقم الشاهد	الشاهد	
٣٩٢	لـو كنت مـاء كنت لا	عـذب المذاق ولا مسوسا
٥٩٦	حتى أرانـا وجهك المرغـوسا	
٦٠٣	عبـادة كنت بهـا نقريسـا	
٥٩١	فلمـا دنت للكاذتـين وأخـرجت	بـه حلبسـا عنـد اللقـاء حلابسا
٢١٦	فلو أن أهل الـدار فيها كعهدنـا	وجـدت مقيـلا عندهـم ومعرسـا
٣٧٢	وبلـد يمسـى قطـاه نسسـا	
٤٤٩	ويـا رب يـوم قـد أروح مرجـلا	حبيبـا الى البيض الكواعب أملسا
٥٧٦	(جرت بهـا الريح أذيالا مظاهرة)	كما تجـر ثيـاب الفـوة العرس.
	اجتمـع النـاس وقـالـوا عـرس	
٥٢	ففقئـت عـين وفـاظت نفـس	
٤٨	الى ظعن يقرضن أجـواز مشـرف	شـمالا وعن أيمانهـن الفـوارس
	لـو عـافس الشيطان ما أعـافس	
٢٢٩	لأصبـح الشيطان وهـو عـابس	
٤٥٠	فـلا تقبلن ضيمـا مخافـة ميتـة	وموتـن بهـا حـرا وجلدك أملس
٥٨١	(فباتوا يدلجـون وبات يسـرى)	بصـير بالدجى هـاد عمـوس
٣٧٤	متى تضمـم يـداه اليه قرنـا	فقـد أودى اذا بلـغ النسيس
	أشـعث في هيكلـه منـدس	
٦١٦	حـن اليهـا كحنـين الطـس	
	كأنـه مـن طـول جـذع العفس	
	ورمـلان الخمـس بعـد الخمـس	
٢٤٧	ينحـت مـن أقطـاره بفـأس	
٢٢٨	مـن أرضـه الى مقيـل اطـلس	
	فمـا أراهـم جـزعـا بحـس	
٢٤٦	عطف البـلايـا المس بعـد المس	
	في معـدن الملـك القـديم الكرس	
٢٤٩	لـيس بمقلـوع ولا منحـس	
٥٧٥	(كأن الصبا والشيب يطمس نوره)	عروس أناس مات في ليلـة العرس.
٣٠٦	مطاعين في الهيجـا مطاعيم للقـرى	اذا ابيض آفاق السماء من القرس.

رقم الشاهد		الشاهد

٣٢٧ عن الأذى وعن قراف الوقس

٣١٤ في قنس مجد فوق كل قنس

٢٨٩ وما أنا بالمزجى حين يسمو		عظيم في الأمور ولا بوهس

٦٠٤ ترى أثر القرح في جلدتي		كما أثر الختم في الجرجس

٥١٧ ضربك بالصارم موسى القونس

١٧٥ متقارب الثفنات ضيق زوره		رحب اللبان شديد طى ضريس

٤١٣ فلو كان الرشا مائتين باعا		فان ممر ذلك في الفريس

٣٦٣ بمهمه ما لأنيس به		حس وما فيه له من رسيس

٣٨٦ تطاول ليلى واعترتني وساسي		لآت أتى بالنزهات البسابس

٥٧٤ وبات الى أرطاة حقف كأنها		اذا ما ألثقتها غبية بيت معرس

٢٩٦ أعلاقة أم الوليد بعدما		أفنان رأسك كالثغام المخلس

رب شريب لك ذي حساس

أقعس يمشي مشية النفاس

أخضر من معدن ذي قساس

كأنه في الحيد ذي الأضراس

٣٠٣ يرمى به في البلد الدهاس

(ص)

أرفقة تشكو الجحاف والقبص

٣١٨ جلودها ألين من منس القمص

فر وأعطاني رشاء أملصا

٤٤٧ كذنب الذئب يعدى هبصا

٥٥٦ لا تصلطى النار الا مجمرا أرجا		قد كسرت من يلنجوج له وقصا

والله لو كنت لهذا خالصا

٤٢٦ لكنت عبدا آكل الأبارصا

٥٤٥ (قوافى أمثالا يوسعن جلده)		كما زدت في عرض القميص الدخارصا

٤٤٦ فهل أنتم الا عبيد وانما		تعدون خوصا في الصديق لوامصا

٢٨٠ أتانى وعيد الحوص من آل جعفر		فيا عبد عمرو لو نهيت الأحاوصا

قلال مجد فرعت آصاصا

رقم الشاهد	الشاهد	
٥٠٦	وعــزة قعســاء لا تنــاصــا يــا ليتهــا قــد لبســت وصواصا	
٤٦٨	وعلقــت حــاجبهــا تنمــاصــا ان الأغــر قــد رأى وبيصهــا	
٤٨١	فاينما تــدص يــدص مديصهــا	
٣٨٥	أرقصنــي حبــك يــا بصبص	والحب يــا سيدتي يــرقــص
٢٤٨	(بحاجبه كدح من الضرب جالب)	وحاركــه من الكــدام حصيص
٤١٢	(فيشــربن أناسا هــنّ خوائف)	وترعــد منهــن الكلــى والفريص
٣٦٢	على نقنق هيف لــه ولعرســه	بمنعــرج الوعســاء بيض رصيص
٣٣٢	(تغالبن فيه الجزء لولا هواجر)	جنادبهــا صرعى لهــن كصيص
٣٧٣	أؤوب نعــوب لا يــواكل نهزهــا	اذا قيــل ســير المدلجين نصيص
٣٠٩	(فأوردها من آخر الليل مشربا)	بلائــق خضــرا ماؤهــن قليص
٣٠٠	كلوا في بعض بطنكم تعفــوا	فــان زمانكــم زمــن خميــص
٤٦٣	ويأكلن مــن قولعــاعــا وربــة	تجبر بعــد الأكل فهــو نميص
٤٩٤	أمــن ذكر ســلمى اذ نأتك تنوص	فتقصر عنهــا خطــوة وتبوص
٣٩٩	(أذلك أم جــون يطارد آتنــا)	حملن فأربى حملهــن دروص
٥٠٥	(فهل يسلين الهم عنك شــملة)	مداخلــة صــم العظــام أصــوص
	يــا ريهــا مــن بــارد قــلاص	
٣١٠	قــد جــم حتى هــم بانقيــاص	
٥٦٣	قــد كنت خــراجا ولوجا صيرفــا	لم تلتحصنى حيص بيص لحــاص
	ان يضح رأســي أشــمط العنــاصى	
٥٣٢	كــأنمــا فــرقــه مناصــى	

(ض)

	امــا تــرى دهــرا حنــانى حفصــا	
٣٨	أطــر الصنــاعين العريض القعضا	
٦١	فاقنى فشــر القــول ما امضنــى	
١١٦	اذا ذكر الحجاج أضمرت خيفــة لعمرك ان المس مــن أم جابــر	لهــا بــين احنــاء الضلوع نقيض الى وان بــاشــرتهــا لبغيــض

رقم الشاهد	الشاهد	
١٥١	اذا فرشتنا ثوبها فكانما	يفرق نمل بيننا وبعوض
١٦٤	ولو أشرفت من كفة الستر عاطلا	لقلت غزال ما عليه خضاض
٣٧	الى الله أشكو من خليل أوده	ثلاث خلال كلها لي غائض
١٦٨	(ولكنه سيب الأله ورحلتي)	وشدى حيازيم المطية بالغرض
٤٧	وما نالني حتى تجلت وأسفرت	أخو ثقة مني بقرض ولا فرض
١٦٧	أنزلني الدهر على حكمه	من شاهق عال الى خفض
٥٩	ويغمره سيبى ولو شئت ناله	عواقب تبرى العظم من كلم مض
١١١	يخرجن من أجواز ليل غاض	
٤٢	يا ابن قروم لسن بالأحغاض تقول لي ذات الخضاب الناضى	
١٨٤	عن كثبات الأجرع النضناض	
١٥٦	(يبارى شباة الرمح خد مذلق)	كصفح السنان الصلبى النحيض
١٢١	(كأن الفتى لم يغن في الناس ساعة)	اذا اختلف اللحيان عند الجريض
٦	(فلما أجن الشمس عنى غيارها)	نزلت اليه قائما بالحضيض
٥١	(فآب ايابا غير نكد مواكل)	وأخلف ماء بعد ماء فضيض
٥٩٩	(وسن كسنيق سناء وسنما)	ذعرت بمدلاج الهجير نهوض
	يا رب ذي ضغن على فارض	
١٧٧	له قرؤ كقرؤ الحائض	

(ط)

رقم الشاهد	الشاهد
	بتنا بحسان ومعزاه تئط ما زلت أسعى بينهم وألتبط حتى اذا كاد الظلام يختلط
١٦٠	جاءوا بضيح هل رأيت الذئب قط

(ظ)

رقم الشاهد	الشاهد
	أرقش ظمآن اذا عض لفظ
٧٣	أمر من مر ومقر وحظظ
٧٩	خاضى البضيع لحمه خظابظا والأسد أمسى شلوهم لفاظا

رقم الشاهد	الشاهد	
٥٣	لا يدفنون منهم من فاطا	
	انا اناس نلزم الحفاظا	
٤١	اذ سئمت ربيعة الكظاظا	
١٠	نفلى به ذا العضل الجواظا	
٥٠	حملن لها مياها في أداوى	كما تتحملَ البيظ الفظيظا
٥٤	اذا لدغت وجرى سمها	فنفس اللديغ بها فائظة
	ما أنت الا الحفظة	
١٤٥	تكتب لفظ اللفظة	

(ع)

٥٣٧	ضعيف العصا بادى العروق ترى له	عليها اذا ما أجدب الناس اصبعا
١١٧	نقائذ بؤس ذاقت الفقر والغنى	وحلبت الأيام والدهر أضرعا
٢٠١	يا هند ما اسرع ما تسعسعا	
٥٠٣	ومنهن سوف الخود قد بلها الندى	تراقب منظوم التمائم مرضعا
٢٣٠	وان بركت منها عجا ساء جلة	بمحنية أشلى العفاس وبروعا
٥٨٢	فلما أن جرى سمن عليها	كما بطنت بالفدن السياعا
٢٤٥	وكنا كالحريق أصاب غابا	فيخبو ساعة ويشب ساعا
٨٤	أين الشظاظان وأين المربعة	
١١٨	وعليهما مسرودتان قضاهما	داود او صنع السوابغ تبع
١٥٢	أبا خراشة اما انت ذا نفر	فان قومي لم تأكلهم الضبع
١١٤	أم ما لجنبك لا يلائم مضجعا	الا اقض عليك اذاك المضجع
٥٦	قاضت آثال الى الملا وتربعت	بالحزن عازبة تسن وتودع
٥٢٦	شجاع اذا لاقى ورام اذا رمى	وهاد اذا ما أظلم الليل مصدع
٤٨٢	وكأنما هو مدوس متقلب	بالكف الا أنه هو أبرع
٩٨	وللمنية اسباب تقربها	كما تقرب للوحشية الذرع
٤١٩	فصبرت عارفة لذلك حرة	ترسو اذ نفس الجبان تطلع
٢٣٨	فرمى فانفذ من نحوص عائط	سهما فخر وريشه متصمع
١٣٣	(سماما تبارى الريح عيونها)	لهن رذايا بالطريق ودائع
١٧١	(كأن مجر الراسمات ذيولها)	عليه قضيم نمقته الصوانع

رقم الشاهد	الشاهد	
٣٩٦	وتسقى اذا ما شئت غير مصرد	(بزوراء في حافاتهـا المسك كانع)
٣٥	(أتوعد عبدا لـم يخنك مانـة)	ويترك عبـد ظـالم وهـو ضالـع
٤٠	تموت حفاظا دون ضيمك نفسـه	وأنت الى مـا سـاءه متطـالـع
٢٢٥	بنـو جنيـة ولـدت سيوفـا	صوارم كلهـا ذكـر صنيـع
٨٢	ألم أظلف على الشعراء عرضـي	كما ظلف الوسيقة بالـكراع
٢٤٤	مـرحت يداهـا للنجـاء كأنمـا	تكـرو بكفى مـا قـط في صـاع
٣٤٣	ويحـرم سـر جارتهـم عليهـم	ويأكـل جارهـم أنف القصـاع

يحكـون بالمرهفـة القواطـع

٥٣١ تشـقق البـرق عـن الصواقـع

٢٠٩ وقـد عسـرت من دونهم بأكفهـم — بنـو عـامر عسـر المخاض الموانع

(ف)

انـا وجدنـا خلفـا بئـس الخلـف
أغلـق عنـا بـابـه ثـم حلـف
لا يدخـل البـواب الا مـن عـرف

١٠٩ عبـدا اذا ما نـاء بالحمـل خضـف

١٣٨ ذار وان لاقـى العـزاز أحصفـا

٤٠٠	ومـرت لـه تبرى وآة كأنهـا	صفا مدهن قـد دلصته الزحالف
٦١٥	(اذا القنبصات السود طوفن بالضحى)	رقـدن عليهن الحجال المسجف
٤٨٣	وباشـر راعيهـا الصـلا بلبـانـه	وكفيـه حـر النـار مـا يتجـرف
٦٠	سـالمت قـومي بعـد طول مظاظة	والسلم أبقى في الأمور واعـرف
٧٢	وعض زمان يا ابن مروان لم يـدع	مـن المـال الا مسـحتا او مجلف
٤٣٤	والفارسية فيهـم غـير منكـرة	فكلهـم لأبيـه ضيزن سـلف
٤٣٥	فيهـا ثـلاثـة كالـدمـى	وكـاعـب ومسـلـف
٦١٠	لبسـن الفرنـد الخسرواني فوقه	مجاسـد من خـز العـراق المفوف

٤١٠ ويشربـى سـنخه مـرصـوف
لا يسـتقى في النـزح المضفـوف

٧٥ الا مـدارات الغـروب الجـوف

٣٧٩ ولئن عضبت لأشـربن بناقـة — كومـاء ناويـة العظـام صفـوف
٥٠٤ وكنت اذا ما قـرب الـزاد مولعـا — بكـل كميت جلـدة لـم توسـف

رقم الشاهد　　　الشاهد

اعـرنـزمـى ميـــاد لنقـوافـى
واسـتمعيهـن ولا تخـافـى
١١٥ ستجدين ابنـك ذا قـذاف
٣٢٨ لهـا صواهل في سـم السلام كما　　صاح القسيات في أيدى الصياريف
٥٦٣ تنفى يداها الحصى في كل هاجرة　　نفى الـدراهم تنقـاد الصياريف

(ق)

سوى مساحيهن تقطيط الحقق
٢٧٨ تفليـل مـا قارعـن من سمر الطرق
وسوس يدعـو مخلصـا رب الفـلق
٤٦٧ سـرا وقـد أون تأويـن العقـق
٩٥ وقلت لسـيدنا يـا حليـم انـك　　لـم تـأس أسـوا رفيقـا
٥٤٩ ولـو أنهـم رزقـوا على أقـدارهم　　ألفيت أكثر من تـرى يتصـدق
٥٢٨ (ألم تسأل الربع القديم فينطق)　　وهل تخبرك اليوم بيـداء سـملق
يركبـن عـودا واضح السـلائق
٣١٣ ابيض خـراجـا مـن المضائـق
١٨٣ (بعثنـا ربينا قبـل ذلك محملا)　　كذئب الغضى يمشى الضراء ويتقى
٦٤ اذا ما استحمت أرضه من سمائه　　جرى وهو مودع وواعـد مصدق
٤٥٨ وقد تخذت رجلى الى جنب غرزها　　نسيفا كأفحوص القطـاة المطـرق
٤٥٣ فجاء خفيـا يسفن الأرض بطنـه　　ترى الترب منـه لاصقا كل ملصق
١٢٠ اذا جئت بوابـا لـه قـال مرحبـا　　الا مرحبٌ واديـك غـير مضيـق

(ك)

تقول لي الصـراء لسـت لواحـد　　ولا اثنين فانظر كيف شـر أولائكا
٣٤١ وانت امـرؤ تبغـى أبـاك صليبـة　　هبلت ألمـا تستفق من ضلالـكا
والله أسـماك سـما مباركـا
٥٢٤ آثـرك الله بـه ايثـاركـا
٦٠٧ (فزل عنها ووافى رأس مرقبـة)　　كمنصب العتر دمى رأسه النسك
٣٣٠ وقـد أراني أمـام الحي تحملني　　جرداء لا فحج فيهـا ولا صكك
صلامـة كحمـر الأبـك

رقم الشاهد	الشاهد	
٤٤٢	لا ضرع فيها ولا مذكى كأن بين فكها والفك	
١٠٤	فأرة مسك ذبحت في سك	
٢٧٩	اذا حاص عينيه كرى النوم لم يزل	له كالىء من قلب شيحان فاتك
٥٤٠	مصابيح ليست باللواتي تقودها	نجوم ولا بالأفلاك الدوالك

(ل)

	ويلمها لقحة شيخ قد نحل ابى جوار دردق مثل الحجل حوساء في السهل وشوع في الجبل	
٢٨١	بالصيف حسى وهي في المشتى وشل	
٣٩	نحلا كدرداق الحفيضة مر	هوبا له حول العقود زجل
٥٢٣	واذا رمت رحيلا فارتحل	واعص ما يأمر توصيم الكسل
٤٣١	عسلان الذئب أمسى قاربا	برد الليل عليه فنسل
	ابن المعذل من هو	ومن أبوه المعذل
١٤٠	سألت وهبان عنه	فقال بيض محول
	وساقيين مثل زيد وجعل	
٣١٩	صقبان ممشوقان مكنوزا العضل	
٢٢	... ...	تشاص الثريا بماء ضلل
٣١٢	فصلقنا في مراد صلقة	وصداء الحقتهم بالثلل
٢٦٣	اذا سمعت آذانها صوت سابل	أصاخت فلم تأخذ سلاحا ولا نبلا
٥٦٧	وجعل الشمس مصرا لاخفاء به	بين النهار وبين الليل قد فصلا
٣٠١	يصبحن عن قس الأذى غوافلا	
٣٢٧	أنابغ لم تنبغ ولم تك اولا	وكنت صنيا بين صديين مجهلا
٤٤٨	كذبتك عينك ام رأيت بواسط	مس الظلام من الرباب خيالا
٥٤٧	(وبراذين كابيات وآتنا)	وخناذيذ خصية وفحولا
٩٦	نودا تذارع غول كل تنونة	ذرع النواسج مبرما وسحيلا
٣٦٤	فسقوا صوادى يسمعون عشية	للماء في أجوافهن صليلا
١١٣	وجاءت سليم قضها بقضيضها	تمسح حولى بالبقيع سبالها
٥١٠	فأصبن ذا كرم ومن أخطأنه	جزأ النقيظة خيغة أمثالها
٢٣	**لتجري المنية بعد الفتى المغادر**	**بالمحو أذلالها**

رقم الشاهد	الشاهد	
٤٩٦	فأبل واسترخى به الخطب بعدما أساف ولولا سعينا لم يؤبل	
٣٠٧	اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها	بأفنان مربوع الصريمة معبل
٣٧٧	(فظل طهاة اللحم من بين منضج)	صفيف شواء او قدير معجل
٦٢	وبيضة خدر لا يرام خباؤها	(تمتعت من لهو بها غير معجل)
	كأنه بالصحصحان الأنجل	
٥٩٥	قطن سخام بأيادى غزل	
١٨٣	مهفهفة بيضاء غير مفاضة	(ترائبها مصقولة كالسجنجل)
٢٨٤	فأتت به حوش الجنان مبطنا	سهدا اذا ما نام ليل الهوجل
٨	والشوق شاج للعيون الحذل	
١٥٠	ضليع اذا استدبرته سد فرجه	بضاف فويق الأرض ليس بأعزل
٣٢٤	(تقول وقد مال الغبيط بنا معا)	عقرت بعيرى يا امرأ الله فانزل
٥٠١	(كميت يزل اللبد عن حال متنه)	كما زلت الصفواء بالمتنزل
٥٣٠	(غدائره مستشزرات الى العلى)	تضل العقاص في مثنى ومرسل
١٥٨	(فعادى عداء بين ثور ونعجة)	دراكا ولم ينضح بماء فيغسل
٥٦٦	يسقون من ورد البريص عليهم	بردى يصفق بالرحيق السلسل
٧٤	أزهير ان يشب القذال فانه	رب هيضل مرس لففت بهيضل
	ألا لا تصل أبا حنبل	حرام عليك فلا تفعل
٤٨٥	فان المصلى لدى ربه	من النار في الدرك الأسفل
٣١١	(ولرب مشعلة وزعت رعالها)	بمقلص نهد المراكل هيكل
٢٤٣	تصف السيوف وغيركم يعصى بها	يا ابن القيون وذاك فعل الصيقل
٢٩٢	وكشح لطيف كالجديل مخصر	(وساق كأنبوب السقى المذلل)
	كأن في أذنابهن الشول	
٥٨٠	من عبس الصيف قرون الأيل	
٣٤٥	(نألحقه بالهاديات ودونه)	جواحرها في صرة لم تزيل
٦٢٣	لقد كذب الواشون ما بحت عندهم	بليلى ولا أرسلتهم برسول
	تأبرى يا خيرة الفسيل	
	تأبرى من حنذ فشولى	
٤٣٦	اذ ضن أهل النخل بالفحول	
١٧٨	وجدنا نهشلا فضلت فقيما	(كفضل ابن المخاض على الفصيل)

(م)

رقم الشاهد	الشاهد	
٥٤٦	جالت لتصرعني فقلت لها اقصري	اني امرؤ صرعي عليك حرام
٢٥٣	مقامة غلب الرؤوس كأنهم	جن لدى باب الحصير قيام
٢٠	قد أعسف النازح المجهول معسفه	في ظل أخضر يدعو هامه البوم
٥٠٩	(كأن ابريقهم ظبى على شرف)	معدم بسبا الكتان ملثوم
٣٢	... ...	اذا أزمتهم يوما أزوم
٣٣١	(فوه كشق العصا لأياتبينه)	أصك ما يسمع الأصوات مصلوم
	كأنه حين يدنو وردها طمعا	بالصيد من خشية الأخطاء محموم
٦٦	اذا توجس ركزا من سنابكها	او كان صاحب أرض أو به الموم
٢٧٤	اتفرح أن يهدى لك البرك مصلحا	وتحصم ان تجنى عليك العظائم
١٤١	واذا قطمتهم قطمت علاقما	وقواضى الذيفان فيما تقطم
٣٠٥	قوارص تأتيني ويحتقرونها	وقد يملأ القطر الأناء فيفعم
١٠٣	لتجبر منه جانبا ذعذعت به	صروف الليالي والزمان المصمم
٤٨٦	فجلى الأغر وصلى الكميت	وسلى فلم يذمم الأدهم
٨٧	يصوغ عنوقها أحوى زنيم	له ظأب كما صخب الغريم
٥٧٨	وقد يسلع المرء اللئيم اصطناعه	ويعتل نقد المرء وهو كريم
	(عفا من آل ليلى بطن ساق)	فأكثبة العجالز فالقصيم
٤٩٧	سحائب لا من صيف ذي صواعق	ولا محرقات ماؤهن حميم
٣٤٨	فراحت الحقب لم تقصع سرائرها	وقد نشحن فلا رى ولا هيم
٥١٢	أغلى السباء بكل أدكن عاتق	او جونة قدحت وفض ختامها
١٩٣	غلب تشذر بالذحول كأنها	جن البدى رواسيا أقدامها
٤	أو ملمع وسقت لأحقب لاحه	طرد الفحول ونسفها وعذامها
٥٨٤	حتى اذا يئست وأسحق حالق	لم يبله أرضاعها وفطامها
١١٠	اذا قاسها الآسى النطاسى أدبرت غثيثتها	وازداد وهيا هزومها
	اليوم يوم بارد سمومه	
٣٨٧	من عجز اليوم فلا تلومه	
	ملاهس القوم على الطعام	
١٢	وجائذ في قرقف الندام	
٩٩	ومن حنش ذعف اللعاب كأنه	على الشرك العادي نضو عصام
١٥٤	(تيممت العين التي عند ضارج)	يفيء عليها الظل عرمضها طامي
١٤٣	واذا أذيت ببلدة ودعتها	ولا أقيم بغير دار مقام
٢٩٠	فردوا ما أخذتم من ركابى	ولما تأتكم صمى صمام
٤٦	ظهرن من السوبان ثم جزعته	(على كل قينى قشيب ومفام)
١٣٧	لها منخل تذرى اذا عصفت به	أهابى سفساف من الترب توأم

رقم الشاهد　　　الشاهد

١٤٤ (تبصر خليلي هل ترى من ظعائن) تحملن بالعلياء من فوق جرثم
٢٨٨ (خطارة غب السرى زيافة) 　تهص الأكام بوقع خف ميثم
١٤٨ رعوا ما رعوا من ظمئهم ثم اوردوا 　غمارا تسيل بالرماح وبالدم

٤٣٨ 　في صلب مثل العنان المؤدم

٤١٦ الآن لما ابيض مسربتي 　وعضضت من نابي على جذم
٨٩ ومن يعص أطراف الزجاج فانه 　يطيع العوالى ركبت كل لهذم
١٣٤ كأنما يقع البصرى بينهم 　من الطوائف والأعناق بالوذم
٣٢٣ بيضاء من عسل ذروة ضرب 　شجت بماء القلات من عرم
٦٢٩ تبرك بالسهل الفضاء وتتقى 　عداها برأس من تميم عرمرم
٢٥٠ (طورا يجرد للطعان وتارة) 　يأوى الى حصد القسى عرمرم
٢٣٦ وكأنها وسط النساء أعارها 　عينيه أحور من جآذر عاسم
٢٣٥ في منكبيه وفي الاوصال واهنة 　وبين أضلاعه غمز من العسم
٦٢٤ الى النفر البيض الذين وجوههم 　دنانير شيفت من هرقل بروسم
١٦٣ (بركت على جنب الرداع كأنما) 　بركت على قصب أجش مهضم
١٢٨ كنا اذا صر المطى بنا 　وبدا لنا أحواض ذي الرضم

٤٦٣ بأعقاره القردان هزلى كأنها 　نوادر صيصاء الهبيد المحطم
٥١٣ أنجى صبى السيف وسط بيوتهم 　شق المعيث في أديم الملطم
٢٨٥ يرتدن ساهرة كأن جميعها 　وعميمها أسداف ليل مظلم
٦٥٧ عجانا جعلن السور والعاج والبرى 　على مثل بردى البطاح النواعم
٢٢٠ وكأن فارة تاجر بقسيمة 　سبقت عوارضها اليك من الفم
٢٦٠ (بكرن بكورا واستحرن بسحرة) 　فهن لوادى الرس كاليد للفم
٤٩٨ وهل يرجع التسليم ربع 　كأنه بسائقة قفر ظهور الاراقم
٤٢٣ وفوارس لي قد علمتهم 　صبر على التكرار والكلم
٥٨٣ أيا ظبية الوعساء بين جلاجل 　وبين النقا آأنت أم أم سالم
٣٩١ وتحل عبلة بالجواء وأهلنا 　بالحزن فالصمان فالمتثلم

١٦١ أعجلها أقدحى الضحاء ضحى 　وهي تناصى ذوائب السلم
٣٨١ لئن كنت في جب ثمانين قامة 　ورقيت أسباب السماء بسلم
٤٤٤ (صعل يعود بذى العشيرة بيضة) 　كالعبد ذى الفرو الطويل الأصلم
٤٤٣ وكأنما أقص الأكام عشية 　بقريب بين المنسمين مصلم
٥٨٨ دعوت خليلى مسحلا ودعوا له 　جهنام جدعا للهجين المذمم
١٢٢ وبنو تميم قد لقينا منهم 　خيلا تضب لثاتها للمغنم
٤٧٢ ترى القوم أسواء اذا جلسوا معها 　وفي القوم زيف مثل زيف الدراهم
٦٠٩ وفي كل أسواق العراق اتاوة 　وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم

	وليت ولاية لم تحتملها	كذلك الشوم يعلق بالمشوم
١٥٣	فديوان الضياع بفتح ضاد	وديوان الخراج بغير جيم
١٦٢	شربت بماء الدحرضين فأصبحت	زوراء تنفر عن حياض الديلم
٤٠٩	أبقى لها طول السفار مقرمدا	سندا ومثل دعائم المتخيم
٢٤١	(فلما وردن الماء زرقا جمامه)	وضعن عصى الحاضر المتخيم

(ن)

ان بني صبية صيفيون

٤٩٥ أفلح من كان له ربعيون
نحن نطحناهم غداة الغورين
بالصالحات في غبار النقعين

٣٥٥ نطحا شديدا لا كنطح الصورين

٥٩٨	وبيضاء كالنهى موضونة	لها قونس فوق جيب البدن
٢٣١	يسافع ورقاء غورية	ليأخذها في حمام تكن

٥٦٩ ماء ولا كصدى مرعى ولا كالسعدان

٤٢٨ قومها بسكن وأدهان
ابصرتها تلتهم الثعبانا

٥٦١ نصرانة تزوجت نصرانا

٤٣٩	ومن ربط الجحاش فان فينا	قنا سلبا وافراسا حسانا
٤٦٠	أمست بأذرع أكباد فحم لها	ركب بلية او ركب بساونا
٢٤٠	فخبرت العصا الأنباء عنه	ولم أر مثل فارسها هجينا
٢٦٦	آلا هبى بصحنك فاصبحينا	(ولا تبقي خمور الاندرينا)
١٢٩	(كأن أصواتها من حيث تسمعها)	صوت المنابض ينزعن المحارينا

٣٧٥ أأبلى تأكلها مصنا

٣٠	غدا فخميلة الخماء لما	أتانا زنكل وظرا بطينا
٢٣٧	يقلن بعاسمين وذات فج	اذا حان المقيل ويرتعينا
٣٢٦	بجو من قسى ذفر الخزامى	تهادى الجربياء به الحنينا
١٢٣	اذا شرب المرضة قال اوكى	على ما في سقائك قد روينا
٤٧٨	بنات بناتها وبنات اخرى	صواد ما صدين وقد روينا
٥٩٧	اما سألت فانا معشر نجب	الأزد نسبتنا والماء غسان

رقم الشاهد	الشاهد	
٦١٢	اذ ما جلسنا لا تزال تزورنا	سليم لدى أبياتنا وهوازن.
١٩٨	صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به	وان ذكرت بسوء عندهم أذنوا
٥٢٥	خطباء حين يقوم قائلهم	بيض الوجوه مصاقع لسن
٤٥٢	تخوف السير منها تامكا قردا	كما تخوف عود النبعة السفن
١٧	فلا ويمين الله ما عن خيانة	هجرت ولكن الظنين ظنين
١٣٥	رددنا الكتيبة مفلولة	بها أفنها وبها ذانها
٥٣٥	كأن التاج معصوب عليه	لأذواد أصبن بذى أبان
٥١٠	درس المنا بمتالع فأبان	(وتقادمت بالحبس فالسوبان)
٨١	نذور بذكر الله عنا من الشذى	اذا كان قلبانا بنا يردان
٧٨	(وخرق بعيد قد قطعت نياطه)	على ذات لوث سهوة المشى مذعان
١٩٧	(على ربذ يزداد عفوا اذا جرى)	أقب حثيث الركض والذ ألان
٣٢٩	أعلمه الرماية كل يوم	فلما استد ساعده رماني
٣٧٨	ولست بشاعر السفساف فيهم	ولكن مدره الحرب العوان
١١٢	مكر مفر مقبل مدبر معا	كتيس ظباء الحلب الغذوان
٤٧٤	لظمن على ذات الأصاد وجمعكم	يرون الأذى من ذلة وهوان
٥٤٣	ثم خاصرتها الى القبة الخضـ	ـراء تمشى في مرمر مسنون
٤٦٩	رددن تحية وكتمن أخرى	وثقبن الوصاوص للعيون
١٨	توائل من مصك أنصبته	حوالب أسهرته بالذنين

(هـ)

٥٠٧ وكشة الأفعى ونفخ الأصله

٥٩٣ يا ليتنا والدهر جرى السمه
لما رأتني خلق المموه

٥٥٩ براق أصلاد الجبين الأجله

(ي)

وان عندى ان ركبت مسحلى

٥٨٧ سم ذراريح رطاب وخشى
لو كنت من زوفن أو بنيها
قبيلة قد عظبت أيديها
معودين الحفر حفاريها

رقم الشاهد	الشاهد	
٢	لقد حفرت نبثة ترويها	
٦٣٠	وان الأولى بالطف من آل هاشم	تأسوا فسنوا للكرام التآسيا
٣٣٦	وكنت إذا ما الخيل شمصها القنا	لبيقا بتصريف القناة بنانيا
١٦٩	كأنه مضطغن صبيا	
	صوى لها ذا كدنة جلذيا	
٥١٩	أخيف كانت أمه صفيا	
٤٦٦	فاصبحت الثيران غرقى وأصبحت	نساء تميم يلتقطن الصياصيا
١٧٩	اليك اله الخلق أرفع رغبتي	عياذا وخوفا ان تطيل ضمانيا
١٠٥	يحوذهن وله حوذى	
٥١٨	والاثر والضرب معا كالأصية	
٦٠٢	أطربا وانت قنسرى	
	كأن متنيه من النفى	
٢٨٧	مهايص الطير على الصفى	
٢٩١	كالخص اذ جلله البارى	

فهرس الاعـــلام

(أ)

(ب)

(ت)

(ث)

(ج)

(ح)

(خ)

(د)

(ذ)

(ر)

(ز)

(س)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(ي)

فهرس الألفاظ(١)

(أ)

---

(١) رتبت الألفاظ في هذا الفهرس باعتبار أوائل الحروف من الكلمة أصولاً كانت أو زوائد .

(ج)

(خ)

(غ)

(ف)

(ق)

(ن)

فهرس موضوعات الكتاب

المصادر والمراجع

١ ـ الابدال ـ ابو الطيب اللغوي ـ تحقيق عزالدين التنوخي ـ دمشق ١٩٦٠ ·

٢ ـ الاتباع والمزوجة ـ ابن فارس ـ الطبعة الاوربية ١٩٠٦ ·

٣ ـ أدب الكاتب ـ ابن قتيبة ـ القاهرة ١٣٠٠هـ ·

٤ ـ الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء ـ ابو حيان الاندلسي ـ تحقيق محمد حسن آل ياسين ـ بغداد ١٩٦١ ·

٥ ـ أزهار الرياض في أخبار عياض ـ المقرى ـ بضمنه رسالة ابن خاقان عن البطليوسي تحقيق مصطفى السقا وآخرين ـ القاهرة ١٩٤٢ ·

٦ ـ أساس البلاغة ـ الزمخشري ـ دار الكتب ـ القاهرة ١٩٧٢ ·

٧ ـ أسباب حدوث الحروف ـ ابن سينا ـ بتصحيح محب‌الدين الخطيب ـ القاهرة ١٣٣٢هـ ·

٨ ـ أسرار البلاغة ـ عبدالقاهر الجرجاني ـ تحقيق ريتر ـ اسطنبول ١٩٥٤ ·

٩ ـ الاشتقاق ـ ابن دريد ـ تحقيق ويستنفيلد ـ كوتنجن ١٨٥٤ ·

١٠ـ اصلاح المنطق ـ ابن السكيت ـ تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون ـ القاهرة ١٩٥٦ ·

١١ـ الاصمعيات ـ الاصمعي ـ تحقيق احمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون ـ القاهرة ـ دار المعارف ١٩٦٤ ·

١٢ـ الاصنام ـ ابن الكلبي ـ تحقيق أحمد زكي ـ القاهرة دار الكتب ١٩٢٤ ·

١٣ـ أصوات واشارات ـ أ· كوندراتوف ـ ترجمة ادور يوحنا ـ بغداد مسلسلة الكتب المترجمة / وزارة الاعلام ·

١٤ـ الأصوات اللغوية ـ ابراهيم أنيس ـ القاهرة ١٩٧١ ·

١٥ـ الأضداد في اللغة ـ محمد بن القاسم الانباري ـ بتصحيح الرافعي والشنقيطي ـ القاهرة ١٣٢٥هـ ·

١٦ـ الاعـلام ـ للزركلي ـ القاهرة ١٩٥٤/١٩٥٩ ٠

١٧ـ الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ـ ابن السيد البطليوسي ـ طبع عبدالله البستاني ـ بيروت ١٩٠١ ٠

١٨ـ ألفاظ الاشباه والنظائر ـ ابن سعيد الانباري ـ القسطنطينية ١٣٠٢هـ ٠

١٩ـ الالفاظ الفارسية المعربة ـ ادى شير ـ بيروت المطبعة الكاثوليكية ١٩٠٨ ٠

٢٠ـ الالفاظ الكتابية ـ الهمذاني ـ القاهرة / الرحمانية ١٩٢٢ ٠

٢١ـ أمالي السيد المرتضى ـ القاهرة ١٩٠٧ ٠

٢٢ـ الامالي والذيل والنوادر ـ ابو علي القالي ـ وكتاب التنبيه على اوهام ابي علي في اماليه ابو عبيد البكري ـ القاهرة دار الكتب ١٩٢٦ ٠

٢٣ـ الامالـي ـ الزجاجي ـ القاهرة ١٣٢٤هـ ٠

٢٤ـ الامالي ـ ابن الشجري ـ حيدر آباد الدكن ١٣٤٩هـ ٠

٢٥ـ الامالي ـ اليزيدي ـ حيدر آباد الدكن ـ ١٣٦٧هـ/١٩٤٨م ٠

٢٦ـ انباه الرواة على انباه النحاة ـ القفطي ـ تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ـ القاهرة دار الكتب ١٩٥٢ ٠

٢٧ـ الانصاف في التنبيه على الاسباب التي اوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم ـ ابن السيد البطليوسي ـ نشر احمد عمر المحمصاني ـ القاهرة ١٣١٩هـ نشرة أخرى للكتاب بتحقيق محمد رضوان الداية ٠ دمشق ١٩٧٤ ٠

٢٨ـ بغيـة الملتمس في تاريخ رجال الاندلس ـ الضبي ـ مجريط ١٨٨٤ ٠ ١٣٢٦هـ ٠

٢٩ـ بغيـة الوعـاة في طبقـات اللغويين والنحاة ـ السيوطي ـ القاهرة ١٣٢٦هـ

٣٠ـ البلغة في شـذوذ اللغة ـ نشـر اوغست هفنر ، ولويس شيخو ـ بيروت ١٩١٤ ٠

٣١ـ تاريخ الادب الاندلسي (عصـر الطـوائف والمرابطين) ـ احسان عباس ـ بيروت ١٩٦٢ ٠

٣٢ـ تاريخ الفكر العربي الى ايام ابن خلدون ـ عمر فروخ ـ بـيروت ١٩٦٦ ٠

٣٣ـ تاج العروس من جواهـر القاموس ـ السيد مرتضى الزبيـدي ـ القاهرة / المطبعة الخيرية ١٣٠٦هـ ٠

٣٤ـ التطور اللغوي التاريخي ـ ابراهيم السامرائي ـ معهد البحوث والدراسات العربية جامعة الدول العربية ٠ القاهرة ١٩٦٦ ٠

٣٥ـ تهذيب الالفاظ ـ ابن السكيت ـ تحقيق لويس شيخو اليسوعي ـ بيروت ١٨٩٥ ٠

٣٦ـ تهذيب اللغة ـ الازهري ـ تحقيق عبدالسلام هارون وآخرين ـ القاهرة ١٩٦٤ ٠

٣٧ـ ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ـ الثعالبي ـ تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ـ القاهرة ١٩٦٥ ٠

٣٨ـ جمهرة أشعار العرب ـ ابو زيد القرشي ـ بيروت ١٩٦٣ ٠

٣٩ـ جمهرة الامثال ـ ابو هلال العسكري ـ بهامش مجمع الامثال للميداني ـ القاهرة المطبعة الخيرية ١٣١٠هـ ٠

٤٠ـ جمهرة اللغة ـ ابن دريد ـ حيدر آباد الدكن ١٣٤٤هـ ٠

٤١ـ الحيوان ـ الجاحظ ـ تحقيق عبدالسلام هارون ـ القاهرة ٠

٤٢ـ حرف الضاد وكثرة مخارجه في العربية ـ خليل يحيى نامى ـ فصلة من مجلة كلية الآداب القاهرة المجلد ٢١ العدد الاول ١٩٥٩ ٠

٤٣ـ خزانة الادب ولب لباب لسان العرب ـ عبدالقادر البغدادي ٠ والمقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الالفية ـ العيني ـ على هامش الخزانة ٠ القاهرة ١٢٩٩هـ ٠

٤٤ـ الخصائص ـ ابن جني ـ تحقيق محمد علي النجار ـ القاهرة / دار الكتب ٠

٤٥ـ دائرة المعارف الاسلامية ـ نقلها الى العربية عباس محمود وآخرون ـ القاهرة ٠

٤٦ـ درة الغواص في اوهام الخواص ـ الحريرى ـ وشرحها للشهاب الخفاجي ـ الجوائب/ القسطنطينية ١٢٩٩هـ ٠

٤٧ـ الدرة الفاخرة في الامثال السائرة ـ حمزة بن الحسن الاصبهاني ـ تحقيق عبدالمجيد قطامش ـ القاهرة ١٩٧٢ ٠

٤٨ـ دلائل الاعجاز ـ عبدالقاهر الجرجاني ـ تعليق وشرح محمد عبدالمنعم خفاجي ـ القاهرة ١٩٦٩ ٠

٤٩ـ دلالة الالفاظ ـ ابراهيم انيس ـ القاهرة ١٩٧٢ ٠

٥٠- ديوان ابن مقبل ـ تحقيق عزة حسن ـ دمشق ـ ١٩٦٢ ٠
٥١- ديوان ابي تمام ـ بيروت المطبعة الكاثوليكية ١٨٨٩ ٠
٥٢- ديوان ابي زبيد الطائي ـ تحقيق نوري حمودي القيسي ـ بغداد ١٩٦٧ ٠
٥٣- ديوان الاخطل ـ تصحيح انطون صالحاني ـ بيروت المطبعة الكاثوليكية ١٨٩١ ٠
٥٤- ديوان الاعشى (ميمون بن قيس) ـ تحقيق مراد حسين ـ القاهرة ٠
٥٥- ديوان الافوه الاودى ـ الطرائف الادبية للميمنى ـ القاهرة ١٩٣٧ ٠
٥٦- ديوان امرىء القيس ـ تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم ـ القاهرة ١٩٦٤ ٠
٥٧- ديوان اوس بن حجر ـ تحقيق محمد يوسف نجم ـ بيروت دار صادر ١٩٦٠ ٠
٥٨- ديوان بشر بن ابي خازم الاسد ـ تحقيق عزة حسن ـ دمشق ١٩٦٠٠
٥٩- ديوان جرير ـ تحقيق محمد اسماعيل الصاوى ـ القاهرة ١٣٥٣هـ٠
٦٠- ديوان حاتم بن عبدالله الطائي ـ ليبزج ١٨٩٧ ٠
٦١- ديوان حسان بن ثابت ـ تصحيح محمد شكرى المكى ـ القاهرة ١٣٢١هـ ٠
٦٢- ديوان الحطيئة بشرح ابي الحسن السكرى ـ تصحيح الشنقيطي ـ القاهرة مطبعة التقدم ٠
٦٣- ديوان الحماسة ـ ابو تمام ـ القاهرة ١٣٢٢هـ ٠
٦٤- ديوان حميد بن ثور الهلالي ـ تحقيق الميمني ـ القاهرة دار الكتب ١٩٥١ ٠
٦٥- ديوان الخنساء ـ بتصحيح لويس شيخو ـ بيروت المطبعة الكاثوليكية ١٨٩٥ ٠
٦٦- ديوان ذي الرمة ـ بتصحيح مكارتني ـ لندن / كمبريدج ١٩١٩ ٠
٦٧- ديوان الراعي ـ تحقيق ناصر الحاني ـ دمشق ١٩٦٤ ٠
٦٨- ديوان رؤبة ـ مجموع أشعار العرب لوليم بن الورد ـ ليبزج ١٩٠٣٠
٦٩- ديوان زهير بن ابي سلمى ـ دار الكتب ١٩٤٤ ٠

٧٠- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس - تحقيق الميمني - دار الكتب ١٩٥٠ .

٧١- ديوان سلامة بن جندل - نشر لويس شيخو اليسوعي - بيروت الكاثوليكية ١٩١٠ .

٧٢- ديوان الشماخ - شرح الشنقيطي - القاهرة ١٣٢٧هـ .

٧٣- ديوان طرفة بشرح الشنتمرى - تصحيح مكس سلفسون - باريس ١٩٠٠ .

٧٤- ديوان الطرماح - تحقيق عزة حسن - دمشق ١٩٦٨ .

٧٥- ديوان الطفيل الغنوى - تحقيق محمد عبدالقادر احمد - بيروت ١٩٦٨ .

٧٦- ديوان عبيد بن الابرص - تقديم شارلس ليال - القاهرة .

٧٧- ديوان العجاج بشرح الاصمعي - تحقيق عزة حسن - بيروت ١٩٧١ .

٧٨- ديوان عدى بن زيد - تحقيق محمد جبار المعيبد - بغداد/سلسلة كتب التراث ١٩٦٥ .

٧٩- ديوان عروة بن الورد بشرح ابن السكيت - اعتنى بتصحيحه الشيخ ابن ابي شنب الجزائر ١٩٢٦ .

٨٠- ديوان علقمة بشرح الاعلم الشنتمرى - اعتنى بتصحيحه الشيخ ابي شنب - الجزائر ١٩٢٥ .

٨١- ديوان عمرو بن احمد الباهلى - تحقيق حسين عطوان - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

٨٢- ديوان عمر بن أبي ربيعة - شرح محمد العنانى - القاهرة ١٣٣٠هـ .

٨٣- ديوان عمرو بن قميئة - تحقيق خليل ابراهيم العطية - بغداد / سلسلة كتب التراث ١٩٧٢ .

٨٤- ديوان عنترة - بيروت - دار صادر ١٩٥٨ .

٨٥- ديوان الفرزدق - جمعة عبدالله الصاوى - القاهرة - المكتبة التجارية .

٨٦- ديوان القطامي - تحقيق ابراهيم السامرائي واحمد مطلوب - بيروت ١٩٦٠ .

٨٧- ديوان قيس بن الخطيم عن ابن السكيت - ليبزج ١٩١٤ .

٨٨- ديوان كثير - تحقيق احسان عباس - بيروت ١٩٧١ .
٨٩- ديوان لبيد بن ربيعة العامري - تحقيق احسان عباس - الكويت ١٩٦٢ .
٩٠- ديوان ليلى الاخيلية - تحقيق خليل ابراهيم العطية وجليل العطية - بغداد ١٩٦٧ .
٩١- ديوان النابغة الذبياني بشرح ابي بكر عاصم بن ايوب البطليوسي - بيروت - المكتبة الاهلية .
٩٢- ديوان الهذليين - دار الكتب - القاهرة ١٩٤٥/١٩٥٠ .
٩٣- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء - لأبي البركات بن الانباري - تحقيق رمضان عبدالتواب - بيروت ١٩٧١ .
٩٤- سر صناعة الاعراب - ابن جني - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٥٤ .
٩٥- شجر الدر في تداخل الكلام بالمعاني المختلفة - ابو الطيب اللغوي - تحقيق محمد عبدالجواد - القاهرة / دار المعارف .
٩٦- شذارت الذهب في اخبار من ذهب - ابن العماد الحنبلي - القاهرة ١٣٥٠هـ .
٩٧- شرح شواهد المغنى - السيوطي - القاهرة ١٣٢٢هـ .
٩٨- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات - الانباري - تحقيق عبدالسلام محمد هارون - القاهرة ١٩٦٣ .
٩٩- شرح القصائد العشر- الخطيب التبريزي- المطبعة المنيرية - القاهرة.
١٠٠- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف - ابن سعيد العسكرى - تحقيق عبدالعزيز احمد - القاهرة / تراثنا ١٩٦٣ .
١٠١- شرح المعلقات السبع - الزوزني - تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد - القاهرة .
١٠٢- شرح المفصل - ابن يعيش - مصر - المطبعة المنيرية .
١٠٣- شروح سقط الزند - القاهرة دار الكتب ١٩٤٨ .
١٠٤- الشعر والشعراء - ابن قتيبة - تحقيق احمد محمد شاكر - القاهرة - دار المعارف .
١٠٥- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل - الخفاجي - القاهرة المطبعة الوهبية ١٢٨٢هـ .

١٠٦ـ الصحاح ـ الجوهري ـ تحقيق احمد عبدالغفور عطار ـ القاهرة ٠
١٠٧ـ الصاحبي في فقه اللغة ـ ابن فارس ـ القاهرة / السلفية ١٩١٠٠
١٠٨ـ الصلة ـ ابن بشكوال ـ تحقيق السيد عزت العطار ـ القاهرة ١٩٥٥٠
١٠٩ـ العربية ـ يوهان فك ـ ترجمة عبدالحليم النجار ـ القاهرة ١٩٥١٠
١١٠ـ العقد الفريد ـ ابن عبد ربه ـ القاهرة ١٢٩٣هـ ٠
١١١ـ علم اللغة العام ـ الاصوات ـ كمال بشر ـ القاهرة ١٩٧٣ ٠
١١٢ـ الفائق في غريب الحديث ـ الزمخشري ـ تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد ابي الفضل ابراهيم ـ القاهرة ١٩٤٨ ٠
١١٣ـ الفرق بين الضاد والظاء ـ الصاحب بن عباد ـ تحقيق محمد حسن آل ياسين ـ بغداد ١٩٥٨ ٠
١١٤ـ فقه اللغة وسر العربية ـ الثعالبي ـ بتصحيح الشيخ محمد منير الدمشقي ـ القاهرة ١٩٢٣ ٠
١١٥ـ فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وانواع المعارف ـ ابن خير الاشبيلي ـ قومش / سرقسطة ١٨٩٣٠
١١٦ـ في اللهجات العربية ـ ابراهيم أنيس ـ القاهرة ١٩٦٥ ٠
١١٧ـ القاموس المحيط ـ الفيروزآبادي ـ القاهرة ١٩٣٨ ٠
١١٨ـ قلائد العقيان ـ الفتح بن خاقان ـ بولاق ١٢٨٣هـ ٠
١١٩ـ الكامل ـ المبرد ـ لايبزج ١٨٧٤ ٠
١٢٠ـ الكتاب ـ سيبويه ـ بولاق ١٣٠٦هـ ٠
١٢١ـ كتاب الاضداد لابن السكيت ـ ضمن ثلاث رسائل في الاضداد ـ نشر اوغست هفنر ـ بيروت الكاثوليكية ١٩١٢ ٠
١٢٢ـ كتاب الامثال ـ ابو فيد مؤرج بن عمرو السدوسي ـ تحقيق رمضان عبدالتواب ـ القاهرة ١٩٧١ ٠
١٢٣ـ كتاب الامثال ـ ابو عكرمة الضبي ـ تحقيق رمضان عبدالتواب ـ القاهرة ١٩٧٤ ٠
١٢٤ـ كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون ـ حاجى خليفة ـ استانبول ١٩٤١ ٠
١٢٥ـ الكشاف عن حقائق التنزيل ـ الزمخشرى ـ القاهرة ١٩٦٦ ٠
١٢٦ـ كلام العرب ـ حسن ظاظا ـ القاهرة ١٩٧١ ٠
١٢٧ـ الكنز اللغوي في اللسن العربي ـ نشر أوغست هفنر ـ بيروت ١٩٠٣ ٠

١٢٨ـ لسان العرب ـ ابن منظور ـ بولاق ٠
١٢٩ـ اللغة ـ ج فندريس ـترجمة الدواخلي والقصاص ـ القاهرة ١٩٥٠٠
١٣٠ـ اللغة العربية ـ معناها ومبناها ـ تمام حسان ـ القاهرة ١٩٧٣ ٠
١٣١ـ مبادىء اللغة ـ الخطيب الاسكافي ـ تصحيح النعساني ـ القاهرة ١٣٢٥هـ ٠
١٣٢ـ مجالس ثعلب ـ تحقيق عبدالسلام هارون ـ القاهرة ـ دار المعارف٠
١٣٣ـ مجمع الامثال ـ الميداني ـ تحقيق محمد محي‌الدين عبدالحميد ـ القاهرة ١٩٥٩ ٠
١٣٤ـ المحكم والمحيط الاعظم ـ ابن سيدة ـ تحقيق مصطفى السقا وحسين نصار ـ القاهرة ١٩٥٨ ٠
١٣٥ـ مختصر في الفرق بين الضاد والظاء ـ محمد بن نشوان الحميري ـ تحقيق محمد حسن آل ياسين ـ بغداد ١٩٦١ ٠
١٣٦ـ المخصص ـ ابن سيدة ـ بولاق ١٣٢١هـ ٠
١٣٧ـ المداخل في اللغة ـ ابو عمر المطرز ـ تحقيق محمد عبدالجواد ـ القاهرة / مكتبة الانجلو ٠
١٣٨ـ المدارس النحوية ـ شوقي ضيف ـ دار المعارف القاهرة ٠
١٣٩ـ المزهر في علوم اللغة وانواعها ـ السيوطي ـ تحقيق محمد احمد جاد المولى وآخرين ـ القاهرة / دار احياء الكتب العربية ٠
١٤٠ـ المستقصى في امثال العرب ـالزمخشري ـ حيدر آباد الدكن ١٩٦٢٠
١٤١ـ المسلسل في غريب لغة العرب ـ ابو طاهر محمد بن يوسف التميمي ـ تحقيق محمد عبدالجواد ـ القاهرة سلسلة تراثنا ٠
١٤٢ـ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ـ الفيومي ـ القاهرة ـ المطبعة الخيرية ١٣١٠هـ ٠
١٤٣ـ معاني الحروف ـ الرماني ـ تحقيق عبدالفتاح اسماعيل شلبي ـ القاهرة ـ دار النهضة ٠
١٤٤ـ معاني القرآن ـ الفراء ـ تحقيق احمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار وآخرين ـ القاهرة دار الكتب ١٩٥٥ ـ ١٩٧٣ ٠
١٤٥ـ معجم البلدان ـ ياقوت الحموي ـ تصحيح محمد أمين الخانجي ـ القاهرة ١٩٠٦ ٠

١٤٦ـ معجم المؤلفين ـ عمر رضا كحالة ـ دمشق ١٩٦١ ٠
١٤٧ـ المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي ـ فنسنك ـ ليدن ١٩٣٨٠
١٤٨ـ مغني اللبيب ـ ابن هشام ـ طبعة قديمة ـ القاهرة ٠
١٤٩ـ المفصل في علم العربية ـ الزمخشري ـ بيروت ـ دار الجيل ٠
١٥٠ـ المفضليات ـ المفضل الضبي ـ تحقيق احمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون ـ القاهرة / دار المعارف ١٩٦٤ ٠
١٥١ـ مقاييس اللغة ـ ابن فارس ـ تحقيق عبدالسلام هارون ـ القاهرة ١٣٦٦هـ ٠
١٥٢ـ المقصور والممدود ـ ابن ولاد ـ القاهرة ١٩٠٨ ٠
١٥٣ـ الملل والنحل ـ الشهرستاني ـ على هامش الفصل لابن حزم ـ القاهرة المطبعة الادبية ١٣١٧هـ ٠
١٥٤ـ الممتع في التصريف ـ لابن عصفور ـ تحقيق فخرالدين قباوة ـ حلب ١٩٧٠ ٠
١٥٥ـ مناهج البحث في اللغة ـ تمام حسان ـ القاهرة ١٩٥٥ ٠
١٥٦ـ المنقوص والممدود ، للفراء والتنبيهات على اغاليط الرواة ، لعلي ابن حمزة ـ تحقيق عبدالعزيز الميمني ـ القاهرة / دار المعارف ذخائر العرب ٠
١٥٧ـ من أسرار اللغة ـ ابراهيم أنيس ـ القاهرة ١٩٧٢ ٠
١٥٨ـ نظام الغريب ـ الربعي ـ تحقيق بولس برونلة ـ القاهرة ٠
١٥٩ـ النهاية في غريب الحديث ـ ابن الاثير ـ القاهرة ٣١١هـ ٠
١٦٠ـ النوادر ـ ابو مسحل الاعرابي ـ تحقيق عزة حسن ـ دمشق ١٩٦١ ٠
١٦١ـ النوادر في اللغة ـ ابو زيد الانصاري ـ بتصحيح سعيد الخوري ـ بيروت الكاثوليكية ١٨٩٤ ٠
١٦٣ـ وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ـ ابن خلكان ـ تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ـ القاهرة ١٩٤٨ ٠

163- Brokelman : Geschichte auf der ov Arabischem Literatur Leiden, 1943 - 1949.

تم طبع الكتاب ببغداد بعدد ٥٠٠٠ نسخة

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ١١٧٨ بتاريخ ١١/٨/١٩٨٥